

مَا الْعَيْنُ مِمَّا جَمَعَ بَطْنُ الْغَيْبَةِ وَهَذِهِ الْجَمْعَةُ

إِلَى الْحَرَمِ بْنِ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ

تَقْيِيد

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَشِيدِ الْفَهْرِيِّ السَّبْتِيِّ
(721 - 1321 هـ - 1321)

الْجَمْعُ الثَّانِي

تَوْنِسَ عِنْدَ الْوُرُودِ

تَقْدِيرُ وَتَحْقِيقُ

سَيِّدُ الشَّيْخِ الْكَافِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَبِيبِ بْنِ الْخَوْجَةِ

مُسْتَفِي الدَّيَارِ التُّونِسِيَّةِ

الدَّارُ التُّونِسِيَّةُ لِلنَّشْرِ

مِلِّ الْعَيْبَةِ
تُونِسْ عِنْدَ الْوَرُودِ

مَا الْعَيْنُ مَبْجَعُ بَطْنِ الْغَيْبِ وَهِيَ الْجَمْعُ

إلى الحرم بن مكة وطيبة

تقييد
أبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهرري السبتي
(721 - 1321 هـ) بفاس

الجزء الثاني
تونس عند الورود

تقديم وتحقيق
سماحة الشيخ الدكتور محمد الجليل الخوجنة
مفتي الديار التونسية

الدار التونسية للنشر

**حقوق الطبع محفوظة
الدار التونسية للنشر**

1982/1402

- تونس -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَيَّنَ الْمَصَادِرُ وَالْمَرَاجِعُ

القرآن الكريم .

- ابن الأبار (أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي البلسي) .
— التكملة لكتاب الصلة . نشر عزت العطار الحسيني . القاهرة ، 1375 /
1956 . مجلدان .
- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدي . مجريط ،
1885 . مجلد واحد .

ابن إبراهيم (العباس) .

- الإعلام بمن حل مراکش وأغمت من الأعلام . تحقيق عبد الوهاب
منصور . الرباط ، 1974—1977 . 8 أجزاء .

الأسنوي (جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن) .

- طبقات الشافعية . تحقيق عبد الله الجبوري . بغداد ، 1390/1391 .
مجلدان .

— النهاية : نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول للبيضاوي . القاهرة ، 1343—1345 . 4 مجلدات .

الأصبهاني (العماد) .

— جريدة القصر وجريدة العصر .

(قسم شعراء المغرب والأندلس) 3 أجزاء . الأول تحقيق محمد المرزوقي ومحمد العروسي المطوي والجيلاني ابن الحاج يحيى ، والثاني والثالث تحقيق اذرقاش اذرنوش . تونس ، 1966 ؛ 1971—1972 .

(القسم العراقي) تحقيق محمد بهجة الأثري . بغداد ، 1955/1973 . 6 مجلدات .

الأمير (الكبير أبو عبد الله محمد) .

— سد الأرب من علوم الإسناد والأدب مع شرح الفاداني نهاية المطلب تعليقات على سد الأرب (2) . مطبعة حجازي ، مجلد واحد .
الإيضاح = إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . إسماعيل باشا البغدادي . الآستانة ، 1945—1947 . مجلدان .

البخاري (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل) .

— تك = التاريخ الكبير . بيروت . 9 أجزاء .

— متن البخاري (2) ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، 1386—1393 . 6 أجزاء .

بروكلمان (كارل) .

— تاريخ الأدب العربي . وليمار — برلين ، 1898/1902 . مجلدان .

م — ملحقات — ليدن ، 1937 وما بعدها . 3 مجلدات .

- ابن بشكوال (أبو القاسم خلف بن عبد الملك) .
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم . نشر عزت العطار الحسني . القاهرة ، 1955/1374 . مجلدان .
- البیهقي (أبو بكر أحمد بن الحسين) .
- السنن الكبرى . الهند ، 1344 — 55 . 10 مجلدات .
- التادلي (أبو يعقوب يوسف بن يحيى ابن الزيات)
- التشوف إلى رجال التصوف . نشر أدولف فور . الرباط ، 1958 . مجلد واحد .
- التبريزي .
- مشكاة المصابيح . تحقيق . محمد ناصر الدين الألباني . دمشق ، 1961—1962 . 3 أجزاء .
- الترمذي (أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة) .
- السنن . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الرحمن محمد عثمان . القاهرة ، 1964/1374 وما بعدها . 5 مجلدات .
- ابن التبري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . القاهرة . 12 جزءا .
- الجزري (أبو الحسن علي بن محمد) .
- أسد = أسد الغابة في معرفة الصحابة . تحقيق محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور . القاهرة . 7 مجلدات .
- اللباب = اللباب في تهذيب الأنساب . بيروت . 3 مجلدات .
- ابن الجزري (أبو الخير محمد بن محمد) .
- الغاية = غاية النهاية في طبقات القراء . نشر ج . برجستراسر . القاهرة ، 1351 — 1932/1352 — 1933 . مجلدان .

- ابن الجوزي (أبو الفرج عبد الرحمن بن علي) .
- مسلسلات . مخط . الظاهرية . دمشق .
 - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم . حيدرآباد الدكن ، 1357 . 5 — 10 أجزاء .
 - حازم (القرطاجني) .
 - قصائد ومقطعات . تحقيق د. محمد الحبيب ابن الخوجة . تونس ، 1972 . مجلد واحد .
 - منهاج البلغاء وسراج الأدباء . بيروت ، 1981 . مجلد واحد .
 - ابن حجر (شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني) .
 - الاصابة في تمييز الصحابة . القاهرة ، 1358/1939 . 4 أجزاء .
 - التهذيب = تهذيب التهذيب . الهند ، 1325/1327 . 12 جزءا .
 - اللسان = لسان الميزان . الهند ، 1329/1331 . 7 مجلدات .
 - الحجوى (محمد بن الحسن) .
 - الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي . الرباط ، 1340 ؛ تونس ؛ فاس 1345 . 4 أجزاء .
 - الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله) .
 - كتاب معجم الأدباء . نشر د. أحمد فريد الرفاعي . القاهرة ، 1938 . 20 جزءا .
 - كتاب معجم البلدان . القاهرة ، 1323 — 1324/1906 . 8 مجلدات .
 - ابن حنبل (أحمد) .
 - المسند . بيروت . 6 أجزاء .

- الخزرجي (صفي الدين أحمد بن عبد الله) .
 — خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال . القاهرة ، 1301 .
 مجلد واحد .
- الخطيب (أبو بكر أحمد بن علي البغدادي) .
 — تاريخ بغداد أو مدينة السلام . بيروت . 14 جزءا .
- ابن خلكان (شمس الدين أحمد بن محمد) .
 — وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . تحقيق محمد محيي الدين
 عبد الحميد . القاهرة ، 1948 .
- ابن الخوجة (محمد الحبيب) .
 — حياة حازم . انظر تمهيد المنهاج .
- ابن خير (أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة) .
 — فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم
 وأنواع المعارف . تحقيق الشيخ فرنكشة قداره ريدين وتلميذه خليان
 ربارة طرغوه . سرقسطة ، 1393 . مجلد واحد .
- الدارقطني (الحافظ علي بن عمر) .
 — السنن . تعليق الايبارى . القاهرة ، 1965 . 4 أجزاء .
- الدارمي (أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن) .
 — السنن . تحقيق عبد الله هاشم يمانى . القاهرة ، 1966 . جزان .
- أبو داود (سليمان بن الأشعث) .
 — السنن . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . بيروت . 4 أجزاء .
- الدباغ (أبو زيد عبد الرحمن الانصاري) .
 — معالم الايمان في معرفة أهل القيروان . تحقيق محمد الأحمدي أبو
 النور ومحمد ماضور . القاهرة ، 1972 ؛ تونس ، 1978 . 4 أجزاء .

- الديبشي (محمد بن سعيد) .
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ ابن الديبشي . تحقيق مصطفى جواد . بغداد ، 1951–1973 . جزآن .
- الذهبي (أبو عبد الله شمس الدين محمد) .
- التذكرة = تذكرة الحفاظ (3) . بيروت ، 1955 . جزآن .
- العبر = العبر في خبر من غبر . تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد ومحمد رشاد عبد المطلب . الكويت ، 1960 ، 1966 . 6 أجزاء .
- الميزان = ميزان الاعتدال في نقد الرجال . تحقيق علي محمد البجاوي . القاهرة ، 1963 . 4 أجزاء .
- الرازي (أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم) .
- كتاب الجرح والتعديل . حيدر آباد الدكن ، 1952 ، 1953 . 9 أجزاء .
- ابن رشيد (أبو عبد الله محمد بن عمر الفهري السبتي) .
- الافادة = إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح . تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة . تونس .
- الرحلة : 1737 . مخط .
- السنن = السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين البخاري ومسلم في السند المعنعن . تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة . تونس ، 1977 . جزء واحد .
- الرعي (أبو الحسن علي بن محمد بن علي) .
- برنامج شيوخ الرعي . تحقيق د. إبراهيم شبوح . دمشق ، 1962 . مجلد واحد .

- الزبيدي (محمد مرتضى) .
- الاتحاد = اتحاد السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين . بيروت . 10 أجزاء .
- الزركلي (خير الدين) .
- الأعلام (2) . القاهرة ، 1954 ، 1959 . 10 أجزاء .
- الزليعي (جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف) .
- نصب الراية لأحاديث الهداية . بيروت ، 1393 . 4 أجزاء .
- السبكي (تاج الدين) .
- طبقات الشافعية . تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو . القاهرة ، 1964 . 10 أجزاء .
- ابن سعد (محمد) .
- الطبقات الكبرى . بيروت ، 1957—1958 . 8 مجلدات .
- ابن سعيد (أبو الحسن علي بن موسى) .
- الفصوص الياضة في محاسن شعراء المائة السابعة . تحقيق إبراهيم الأبياري . القاهرة ، 1945 . مجلد واحد .
- المغرب في حلّ المغرب . تحقيق شوقي ضيف . القاهرة ، 1953 . مجلدان .
- ابن سليمان (محمد بن محمد) .
- جمع الفوائد في جامع الأصول ومجمع الزوائد . القاهرة ، 1961 . جزآن .
- السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر) .
- البغية = بغية الوعاة في طبقات النحاة . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ، 1964—1965 . مجلدان .

- الجامع = الجامع الكبير أو جمع الجوامع . القاهرة ، 1978 .
مجلدان .
- الصابوني (جمال الدين أبو حامد محمد بن علي المحمودي) .
- تكملة إكمال الإكمال . تحقيق مصطفى جواد . بغداد . مجلد واحد .
- الصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك) .
- الوافي بالوفيات . فيسبادن ، 1962—1974 . ظهرت 9 أجزاء .
- الضبي (أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة) .
- بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس . مجريط ، 1884 . جزء واحد .
- ابن العماد (أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي) .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب . القاهرة ، 1350—1351 .
18 جزءا .
- العياشي (أبو سالم) .
- الرحلة العياشية . الرباط ، 1977 .
- عياض (أبو الفضل ابن موسى اليحصبي السبتي) .
- الغنية = فهرست شيوخ القاضي عياض . تحقيق د. محمد بن عبد الكريم . تونس ، 1978 . مجلد واحد .
- المدارك = ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك .
تحقيق ابن تاويت الطنجي والصحراوي وابن شريفة . الرباط .
صدر منه 5 أجزاء .
- ابن عياض (أبو عبد الله محمد) .
- التعريف بالقاضي عياض . تحقيق د. محمد بن شريفة . الرباط .
مجلد واحد .

- الغبريني (أحمد بن أحمد بن عبد الله) .
- عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية .
الجزائر ، 1910 .
- الفاداني . انظر الأمير .
- ابن فرحون (برهان الدين إبراهيم بن علي) .
- الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب . تحقيق د. محمد
الاحمدى أبو النور . القاهرة ، 1972 . جزآن .
- ابن الفرضي (أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الازدى) .
- تاريخ العلماء والرواة للعلم بالاندلس . تحقيق عزت العطار .
القاهرة ، 1954 . جزآن .
- ابن القاضي (أبو العباس أحمد المكناسي) .
- الجذوة = جذوة الاقتباس في ذكر من حلّ من أعلام مدينة فاس .
الرباط ، 1974/1973 . جزآن .
- القبثوري (خلف الغافقي) .
- رسائل ديوانية من سبته في العهد العزفي . تحقيق د. محمد الحبيب
الهيلة . الرباط ، 1979 . مجلد واحد .
- القفطي (أبو الحسن علي بن يوسف) .
- إنباء الرواة في أخبار النحاة . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
القاهرة ، 1950—1955 . 3 أجزاء .
- ابن القنفذ (القسنطيني) .
- الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية . تحقيق محمد الشاذلي النيفر
وعبد المجيد التركي . تونس ، 1968 . مجلد واحد .

- ابن القيسراني (أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي) .
- الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني في رجال البخاري ومسلم . حيدر آباد الدكن ، 1323 . جزآن .
- الكناني (عبد الحي بن محمد الكبير) .
- الفهرست = فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات . فاس ، 1348 . مجلدان .
- الكتبي (ابن شاكر) .
- فوات الوفيات . نشر محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة ، 1952 . مجلدان .
- كحالة (عمر رضا) .
- معجم المؤلفين . دمشق ، 1957–1961 . 15 جزءا .
- الكشف = كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . حاجي خليفة . استنبول ، 1943 . مجلدان .
- اللسان = لسان العرب . ابن منظور .
- ابن ماجه (أبو عبد الله محمد بن يزيد) .
- السنن . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ، 1972 . جزآن .
- ابن ماكولاء (أبو نصر علي بن هبة لله) .
- الاكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب . تحقيق عبد الرحمن اليماني . حيدر آباد الدكن ، 1962 . 1 – 6 . ونايف العباس . بيروت . الجزء السابع .
- المتنبي .
- شرح الديون . عبد الرحمن البرقوقي . القاهرة ، 1930 . مجلدان .
- مجلة البحث العلمي . جامعة محمد الخامس . المركز الجامعي للبحث العلمي .

مخلوف (محمد) .

— شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . القاهرة ، 1350 . مجلدان .

المراكشي . انظر ابن ابراهيم (العباس) .

المراكشي (أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاري) .

— كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة . الجزء الاول :

القسم الأول والثاني . تحقيق د. محمد بن شريفة . دار الثقافة ، بيروت .

بقية الجزء الرابع ، الجزء الخامس : القسم الأول والثاني ، الجزء السادس . تحقيق د. إحسان عباس . دار الثقافة ، بيروت .

ابن مسدى (مسلسلات جمال الدين ابن مسدى) .

— مخط . الظاهرية . دمشق .

مسلم (أبو الحسن ابن الحجاج القشيري النيسابوري) .

— الجامع الصحيح (2) . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ، 1955 . 5 أجزاء .

مسند أحمد . (انظر ابن حنبل) .

ابن المعتز .

— الديوان . نشر محمد محيي الدين الخياط . دمشق . مجلد واحد .

المعجم المفهرس = المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي عن الكتب

الستة وعن مسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل .

أ.ي. ونسك . ليدن ، 1962/1969 . 7 أجزاء .

المقري (أحمد) .

— الأزهار = أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض . القاهرة ،

1939 ، 1 ، 2 ، 3 أجزاء ؛ الرباط ، 4 ، 5 أجزاء .

- النفح = نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب . تحقيق إحسان عباس . بيروت ، 1968 . 8 مجلدات .
- المنذري (زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي) .
- التكملة = التكملة لوفيات النقلة . تحقيق بشار عواد معروف . النجف ، 1968 ، 1971 . 4 أجزاء .
- الموطأ . الإمام مالك . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ، 1951 . مجلدان .
- النابلسي (عبد الغني) .
- الذخائر = ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث . بيروت . مجلدان .
- الناصري (أحمد بن خالد) :
- الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى . نشر جعفر ومحمد الناصري . الدار البيضاء ، 1954—1955 . 6 أجزاء .
- النباهي (المالقي) .
- تاريخ قضاة الأندلس ، أو كتاب المراقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا . نشر ليفي بروثنسال . القاهرة ، 1948 . مجلد واحد .
- النسائي (أحمد بن شعيب) .
- السنن . شرح السيوطي وحاشية السندي . بيروت . 4 مجلدات .
- أبو نعيم (الحافظ أحمد بن عبد الله الاصبهاني) .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . بيروت ، 1967 . 10 أجزاء .
- النعمي (عبد القادر بن محمد) .
- المدارس في تاريخ المدارس . تحقيق جعفر الحسني . دمشق ، 1948 ، 1951 . جزآن .

النيفر (محمد) .

— عنوان الاريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب . تونس ، 1351 . جزآن .

هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . إسماعيل باشا البغدادي . الآستانة ، 1951—1955 . جزآن .

الهيله (محمد الحبيب) .

— الامام الشاذلي . تونس ، 1970 . مجلد واحد .

ابن أبي الوفاء (محيي الدين أبو محمد عبد القادر) .

— الجواهر المضية في طبقات الحنفية . حيدر آباد الدكن . 1332 . جزآن .

ياقوت الحموي . انظر الحموي .

اليونيني (قطب الدين موسى بن محمد) .

— ذيل مرآة الزمان . حيدر آباد الدكن ، 1954—1961 . 4 أجزاء .

شعبه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل لنا من رحلات أسلافنا وتقييدات علمائنا برنامجا وأثباتا نصوّرها تاريخنا الحضاري ونحيي بنشرها تراثنا الفكري عبر الأزمنة والعصور ، وضمن سبحانه بذلك لأئمتنا ومحدثينا وأشياخنا وأدبائنا بقاء الذكر وخلود الأمجاد. فما بين الاهتمام بآثارهم، والرواية لأخبارهم، والاعتزاز بما دبجوا من كتب ورسائل ، وحرروا من فصول ومقالات ، وأبدعوا من نظم وقصائد، وتركوا من فهارس وإجازات، إلّا أن نعود إلى دفاترهم المخفية وسجلاتهم المطوية ، نقرؤها ونضبطها ونبحثها ونتدبرها ونحللها ونخرجها للناس، حفظا للأمانة، وتبليغا لها، واعترافا بما للسابقين على اللاحقين من فضل ما لنا بشكره يدان . وأصلي وأسلم على مركز الفضائل ومنبعها، ومستقر الكمالات ومشروعها، سيدنا ومولانا محمد الذي من موارد بلاغاته ودعوته،

وفيوض أدبه وحكمته ، اغترف المؤمنون الصادقون والأئمة الصالحون والعلماء المهتدون. فأرووا جزاهم الله خير الجزاء قلوبا عطاشا ، وبلّغوا بغاية الضبط والدقة ما حُمِّلُوا إنارة منهم للسالكين ، وتوجيها للباحثين الطالبين ، وهداية تَقَرَّرُ بها أعينهم إن شاء الله يوم الدين .

وبعد ، وفاء لما كان لنا من معاشرة طويلة استمرت نحوا من تسعة عشر عاما لرحلة ابن رشيد « ملء العيبة » ، قراءة ونقلًا وإقامة لنصوصها وتحليلًا لمحتواها واستثناسا بما فيها من فوائد وعلوم وأغراض وفهوم ، وعقِبَ بحوث ودراسات نشرناها ترتبط بها وتستند إليها مثل :

« الحياة الثقافية بمصر والقاهرة والاسكندرية سنة 684-685 من خلال رحلة ابن رشيد » (1) ،

و« الهجرة الأندلسية إلى إفريقية في القرن السابع/الثالث عشر » (2) ،

و« أبو الفضل التجاني كما صورده ابن رشيد في رحلته » (3) ،

و« البيئات العلمية والفكرية بالبلاد العربية من رحلة ابن رشيد » (4) ،

و« الحياة الثقافية بإفريقية صدر الدولة الحفصية » (5) ،

و« من صلات الإخاء والصفاء والعلم والرواية بين رجالات تونس

والمغرب » (6) .

-
- (1) من أبحاث الندوة الدولية لتاريخ القاهرة . مارس - أفريل 1969 . دار النشر 1972 .
 - (2) دراسات تونس : ج 18 ، سنة 1970 ، عدد 69 - 76 ، 129 - 137 .
 - (3) النشرة العلمية للكلية الزيتونية : س 1 ، عدد 1 ، 1971 ، 257 - 294 .
 - (4) مجمع اللغة العربية ، الجلسة الثامنة للمؤتمر : 15 فيفري 1972 . مؤتمر القسم الثاني بحوث : 81 - 123 .
 - (5) مجمع اللغة العربية ، الجلسة الثامنة للمؤتمر : 6 مارس 1975 . مؤتمر القسم الثاني بحوث : 305 - 340 .
 - (6) المناهل : س 3 ، عدد 6 ، رجب 1396/جويلية 1976 ، 35 - 56 .

وبعدما أعددناه من دراسة لابن رشيد وبحث لأعماله العلمية نرجو أن تُتاح لنا فرصة نشرها في القريب ، وإثرَ ما أخرجناه لطلاب دراسات السنة النبوية من كتب الحافظ أبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي مثل :

« إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح » (7) ،

و« السنن الأبين المورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند

المعنن » (8) .

نُقبل اليوم بفضل الله وعونه على إنجاز هذا العمل الجليل وهو نشر كتابه النفيس ورحلته الواسعة وبرنامج الفريد « ملء العيبة بما جُمع بطول الغيبة في الوجهة الوجهية إلى الحرمين مكة وطيبة » . وذلك بحسب ما يتسنى لنا من أسباب الإعداد والتحقيق العلميين : قطعة إثر قطعة ، وجزءا بعد جزء لما يعلم من استقلال هذه الأجزاء بعضها عن بعض تحتوى وموضوعا .

ونحن مُوقنون بأن طول انتظار خروج الكتاب وصدوره يشفع له لدى المهتمين بفن الرحلة ، والمؤرخين للفكر الإسلامي في العالم العربي وبخاصة في البلاد المغربية وإفريقية عدم توفر نسخ من المخطوط ، والحرص على طلابها في غير المكان الوحيد الذي ظفرنا فيه بمسودة المؤلف من جهة ، ومن جهة ثانية توزع طاقاتنا بين كثير من الشواغل والأعمال ، رغم ما يحتاجه مثل هذا الكتاب من جهود ومراجعات يضاعف من تأثيرها على إنجازهِ ازدحامُ الأشغال وتراكمها في مؤسسات النشر ودور الطباعة في بلدنا .

(7) نشر الدار التونسية للنشر .

(8) نشر الدار التونسية للنشر ، جوان 1977 .

ولعل من العلماء الدارسين من يتولى بعد ذلك تحقيق ونشر بقية كتب ابن رشيد الحديثية مثل « ترجمان التراجم » الذي وضعه على أبواب البخاري ، « والمقدمة المعرفة لعلوم المسافة والصفة » ، ورسائله ومصنفاته الأخرى اللغوية والأدبية مثل « إحكام التأسيس في أحكام التجنيس » ، والإضاءات والإنارات في البديع المسماة بإيراد المرتع المريع لرائد التسجيع والترصيع » ، و« وصل القوادم بالخوافي في ذكر أمثلة القوافي » و« المختصر في العروض » و« التقييدات على كتاب سيبويه » . فبمثل ذلك يكون التعريف بأمجادنا الفكرية ، ويتواصل ويتم الإحياء لتراثنا الحضاري والعلمي .

الرحالة ابن رُشيد

هو الحافظ المحدث الخطيب كبيرُ مشيخة المغرب وسيدُ أهله المبرّزُ في علوم الرواية والإسناد محب الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر ابن محمد بن إدريس بن سعيد بن مسعود بن حسين بن محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي . مولده بسبّته في شهر رمضان 657 في أول ولاية أبي يوسف يعقوب المريني ، ووفاته بفاس في 23 محرم الحرام 721 في عهد أمير المؤمنين أبي سعيد عثمان . قرأ ببلده على إمام القراء وشيخ العربية أبي الحسن ابن أبي الربيع وعلى أبي الحسن علي بن محمد الكتامي ابن الخضار بالمقاري السبعة ، ودرس البخاري على الشيخ عبد العزيز الغافقي ، وأخذ بالمرية عن أبي عبد الله ابن الصائغ وعن الوزير الأديب أبي جعفر ابن سلبطور . ثم تنقل في البلاد في رحلته الطويلة الواسعة واتصل في كل صقع بالعديد من الشيوخ : يقرأ ويسمع ويقابل ويروي ويقيّد . وكان مولعاً بجمع الإجازات يطلبها لنفسه ولأولاده وأخواته وجملته من أقاربه وأصدقائه كما تشهد بذلك

استدعاءاته . وقد كان اشتغاله بالمذهب بفاس ، وتصدر بسبته لإقراء الفقه خاصة ، وتأدب مع أشياخه أن يقرىء غيره . وولي الخطبة بجامع غرناطة ودرس به ، وبعد عودته إلى المغرب عيّنهُ السلطان إماماً وخطيباً للجامع العتيق بمراكش ، ثم استقدمه إلى فاس وجعله من خاصته إلى أن توفاه الله ووُوري بمدفنه في مطرح الجنّة خارج باب الفتوح بمقبرة الحضرة المرينية مدينة فاس .

مصادر ترجمته :

- (1) الاستدعاء الصغير المثبت بآخر هذا الجزء من الرحلة ،
- (2) الاستدعاء الكبير الواقع ملحقاً بالجزء الثالث منها .
وفيها ذكر لجماعة من شيوخه وبعض إجازاتهم ، وأسماء من استجاز لهم من أفراد أسرته أو أقاربه وأصحابه .
- (3) الرحلة وهي برنامج في شيوخه وما قرأ عليهم وروى عنهم وحاورهم به .
- (4) الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز) .
سير النبلاء . ترجمة محمد بن عثمان ابن المرابط عدد 3995 .
- (5) الصفدي (صلاح الدين خليل بن ايبك) .
الوافي بالوفيات : 4 ، 284 ، 1805 .
- (6) البلوي (أبو البقاء خالد بن عيسى) .
تاج المفرق في تحلية علماء المشرق : 1 ، 150 ، 156 .
- (7) ابن الخطيب (لسان الدين محمد بن عبد الله) .
الإحاطة : 2 ، 15 ب 16 ب . مخط . تونس .

- (8) ابن فرحون (ابراهيم بن علي) .
الديباج : 310 - 311 .
- (9) ابن خلدون (ولي الدين عبد الرحمن بن محمد) .
التعريف بابن خلدون : 20 ، 39 ، 45 ، 59 ، 310 .
- (10) ابن الجزري (شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد العمري الدمشقي) .
طبقات القراء : 2 ، 219 ، 3320 .
- (11 و 12) ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني) .
الدور الكامنة : 4 ، 111 ، 308 ؛
هدي الساري .
- (13) ابن فهد (أبو الفضل محمد تقي الدين بن محمد) .
ذيل طبقات الحفاظ : 97 .
- (14 و 15) السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر) .
البغية : 85 ؛
الذيل : 355 .
- (16 و 17) الونشريسي (أحمد بن يحيى) .
المعيار .
الإيضاح .
- (18) الداودي (محمد بن علي بن أحمد)
طبقات المفسرين : 2 ، 217 ، 552 .
- (19 و 20) ابن القاضي (أحمد بن محمد)
الجنوة : 1 ، 289 ، 298 ؛
الدرة : 1 ، 201 ، 524 .

- 21 و 22) المقرئ (أبو العباس أحمد بن محمد) .
 النفح : 606/1 ، 615 ، 195/2 ، 583—582 ، 589 ، 623 ، 523/3 ؛
 121/4 ، 122 ، 311 ، 475 ، 496 ، 225/5 ، 259 ، 270 ، 274 ،
 387 ، 389 ، 457 ، 471 ، 480 ، 498 ، 514 ؛
 الأزهار : 347/2 — 354 .
- 23) حاجي خليفة .
 الكشف : 1 / 507 ، 2 / 533 ، 4 / 473 ، 6 / 102 ، 7 / 634 .
- 24) ابن العماد (أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد) .
 شذرات الذهب : 6 ، 56 .
- 25) العياشي (أبو سالم عبد الله بن محمد) .
 الرحلة : 2 ، 161 ، 238 — 257 .
- 26) المسناوي (محمد بن أحمد الدلائي)
 جهد المقل : 15469 — 6ب 15680 — 47أ .
- 27) القادري (محمد بن الطيب) .
 نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني .
- 28) الشوكاني (محمد بن علي) .
 البدر الطالع : 2 ، 234 .
- 29) كازري .
 برنامج مخطوطات الاسكوريال : 2 ، 84 ، 156 ، 165 .
- 30) بروكلمان .
 تاريخ الأدب العربي : 2 ، 245 ، 344 .

- (31) الكتاني (محمد بن جعفر) .
السلوة : 2 ، 191 — 192 .
- (32) مخلوف (محمد بن محمد) .
شجرة النور الزكية : 1 ، 216 ، 760 .
- (33) ابن ابراهيم (العباس) .
الإعلام : 4 ، 342 ، 590 .
- (34) الكتاني (محمد عبد الحي بن عبد الكبير) .
الفهرس : 1 ، 332 .
- (35) ملشور انطونا .
ابن رشيد ورحلته (مجلة مسيو داد دي ديوس) : 1925/10/5 ،
عدد 1257 ، 51 — 60 .
- (36) اري (ر) :
ابن رشيد (دائرة المعارف الإسلامية) .
- (37) كنون (عبد الله) .
ذكريات مشاهير رجال المغرب : 18 .
- (38) الفاسي (محمد) .
ابن رشيد الفهري ورحلته إلى المشرق . مجلة معهد المخطوطات ،
مايو 1959 .

الرحلة

ليس من المبالغة إذا ادعينا أن «ملء العيبة» يعتبر أنفـس ما كتبه ابن رشيد وأفضل ما قيّده. وهو من جهة ثانية يزهو على بقية الرحلات التي من جنسه مثل «رحلة التجيبي» و«تاج المـفرق» للبلوي و«الأفق المشرق» لابن الطيب وغيرها . ولو أخذنا في الموازنة بين هذا الكتاب وبين بقية كتب ورسائل ابن رشيد أو عدنا إلى المفاضلة بينه وبين الرحلات الحجازية والعلمية التي أُثرت عن العديد من العلماء والكتاب ، لتبين لنا أن هذه الرحلة التي تطلعت إليها الأنفـس من زمن بعيد وازداد شوقهم إليها في هذا العصر ، عصر إقبال المحققين على إحياء التراث ، يمثل ثروة علمية رائعة ، و يترجم عن طور من أطوار الحياة الفكرية في العالم العربي الإسلامي في أواخر القرن السابع .

فقد صوّر بها مؤلفها المراحل التي قطعها في طريقه ذهاباً إلى الحرمين الشريفين مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وصدورا منهما إلى بلده سبته . ولعلنا بالوقوف على أجزاء هذه الرحلة ، وبالاستعانة بما ورد في المصادر نستطيع

في شيء من اليسر أن نحدد سير رحلة ابن رشيد وتواريخ تنقله فيه من بلد إلى آخر . فقد خرج من مسقط رأسه سبعة قاصدا الحج سنة 683 ولما يبلغ من العمر سبعة وعشرين عاما . فأقام بالمرية ولقي الوزير العالم الأديب ابن الحكيم وصحبه في قصده إلى الديار الحجازية متجها معه إلى تونس عن طريق بجاية ، ومتحولا منها إلى الاسكندرية ثم مصر والقاهرة التي بلغها في رجب 684 . ومنها انتقل إلى دمشق والبلاد الشامية متوجها عن طريقها إلى المدينة المنورة ثم إلى مكة المكرمة . وبعد قضاء المناسك وتعليل النفس ببعض ما كانت تطمح إليه من قيام بالواجبات وفروض الطاعات في موسم هذه السنة تحول من هذه الديار الشريفة آيا غانما إلى ديار مصر والاسكندرية في سنة 685 . ومنها ركب البحر إلى طرابلس الغرب فالمهدية بديار إفريقية في ربيع الأول من تلك السنة . وبلغ تونس في ربيع الثاني وأقام بها إلى نفس الشهر من العام القابل 686 حيث اتجه إلى بونه ومنها إلى مالقة ورندة والجزيرة الخضراء حتى انتهى إلى سبتة في جمادى الثانية سنة 686 .

وقد كان في كل مدينة يحل بها حريصا على الاتصال بعلمائها والأخذ عن أشياخها والتعرف على وجوه القوم فيها . واكتسب من ذلك علما واسعا وخبرة فائقة . فقرأ وروى وسمع أمهات التصانيف الحديثة ، وكُتِبَ العربية ، وجرت بينه وبين من زارهم من العلماء والأصحاب محاورات ومناقشات علمية ومطارحات ومساجلات أدبية وشعرية . فكان احتفاله بهذا الجانب في رحلته الطويلة مهيمنا عليه بحيث لا تجده يصف المعالم والآثار ولا يتحدث عن المنازل أو الديار إلا لماما وبقدر الحاجة ، صارفا كل اهتمامه إلى ملاقة الرجال وزيارة العلماء والمحدثين والرواة وأصحاب الكتب في مجالسهم بالمساجد أو الدكاكين أو في دورهم ومنازلهم . وإنا لنلمس شاهد ذلك وبرهانه أولا في الرسوم التي احتوت عليها أجزاء الرحلة ، وثانيا في رفع تلميذه عبد المهيمن

الحضرمي منزلة هذا التقييد إلى درجة الأثبات حيث سمي الرحلة برنامجا . وذلك في ما قيّده بخطه في آخر نسخة المؤلف وعند انتهائه من سردها بين يديه من قوله : « أكملت قراءة هذا البرنامج في يوم الأحد الحادي عشر لرجب عام عشرين وسبعمئة . قاله عبد المهيمن الحضرمي وفقه الله » .

ولا بدع فيما ذهب إليه هذا الشيخ الحاذق فإن رحلة ابن رشيد « ملء العيبة » تعتبر من أوسع البرامج والفهارس العلمية . وذلك لما اجتمع فيها من تراجم وافية ، وأسانيد دقيقة ، وأسماء كتب وتآليف ، ومرويات مما كان يقصد اليه مؤلف الرحلة ابتداء وإن اعتذر عن طريقة وضعه وأسلوب تحريره له بقوله : « إني لم أكن قصدت به مقصد التصانيف المهذبة ولا التآليف المرتبة . وإنما قيّدته بحسب ما تيسر لي مما كنت كتبت على ظهور الكتب وبطون البطائق مما قيد للتذكار بتلك المعاهد اللائحة الأنوار . فقصدت أن أضم بدده وأجمع عدده . وأكثره وقع على غير رويّة بل وفق ما سمحت به السجيّة » .

وقد صرح رحالتنا بما تضمنه كتابه « ملء العيبة » في قوله : « وإن كنت أودعته من الفوائد ما لعله لا يحصره ديوان ويعز وجوده على ذي البحث والتنقيح والافتنان وقد ضمته من الأحاديث النبوية ، والغرائب الأصلية والفقهية ، واللطائف الأدبية ، والنكت العروضية . وضبطت المشكل من أسماء الرجال ، والتعريف بكثير من المجاهيل والأغفال ، ما أرجو أن يشفع فيما تضمنه من غير ذلك ، ويثقله في الميزان وراء ذلك كله رجاء العفو والغفران من الملك الديان » .

وقد رتب هذا البرنامج أو رحلته ترتيبا اعتمد فيه ذكر وترجمة من لقيه من العلماء والأدباء والصالحين . وأدرج في تلك التراجم والرسوم ما نبّه عليه من العلوم والفهوم . وصّرح بمنهجه الخاص في ذلك حين قال : « وفيه

أيضا مواضع في الأسانيد والمتون والآداب ذوات الفنون وقع الغلط فيها من غيري في سند أو متن ، فما علمت وجه الصواب فيه أوضحته وأقمت صوابه ونبتت على الذي أصلحته ، وبعضٌ بقي على حاله مقفلا فكُتِبَ مغفلا وضُيِّبَ عليه أو جُعِلت في الحاشية علامة نظر ترشد إليه .

ولرفع أخطاء الواهمين وتصورات المتعجلين التي تعرض لهم عند قراءة تراجم الشيوخ السابقين نبّه إلى طريقتة في التعريف بالرجال ووصفهم بقوله : « وكذلك مَنْ وصفته من شيوخنا وأصحابنا بصفة أو حلّيته بحلية، فلم أتجاوز في أوصافهم، بل جئت بما هو أقرب إلى إنصافهم، وإن سلك في بعضها على عادة أهل الآداب من الشعراء والكتاب، فما قلت إلا بما علمت بعد، ويشهد لهم بذلك ما لهم من السؤدد والمجد » .

وهو مع حرصه على الدقة والضبط والحيلة في الرواية والنقل يخشى أن يكون قد قصر أو غفل أو أهمل ويطلب من الواقف على تقييداته أن ينتبه لذلك ويصلحه بالقدر الذي يسمح له به وذلك قوله : « فمن وقع له وجه الصواب في ذلك فليدركه بفضل حلمه وسعة علمه . وكذلك إن وقع خطأ من قبلي في خط أو نقل فلينبه عليه على طريق الاتصاف بالإنصاف وعدم التعسف والاعتساف بحول الله » .

وكم تمنّينا أن نقف على أجزاء الرحلة كاملة تامة فلم يتوفر لنا ذلك رغم بحثنا عنها بالمغرب بفاس ومراكش ، وسؤالنا عنها وعن بعض أجزائها ببلاد المشرق بالإسكندرية ومصر وبالحرمين الشريفين ، وتطلّعنا إلى وجودها بالآستانة وبالمكتبات الواسعة الأوروبية . وكل ما وصلنا إليه من « ملء العيبة » هو ما تضمنه فهرس الإسكوريال وتحدثت عنه الدراسات المعاصرة وهو عبارة عن أجزاء أو قطع من الكتاب تقع متفرقة على الرفوف غير مرتبة وتحمل الأعداد التالية :

1680 — للجزء الخامس وموضوعه : الحرمان الشريفان ومصر والاسكندرية عند الصدور .

1735 — للجزء السابع وموضوعه : تونس سبتة في طريق العودة .

1736 — للجزء الثاني وموضوعه : تونس عند الورود .

1737 — للجزء السادس وموضوعه : تونس عند الصدور .

1739 — للجزء الثالث وموضوعه : الاسكندرية ومصر عند الورود.

وقد سألنا عن سبب ذلك فقليل لنا إنها كادت أن تتلاشى مع كتب أخرى في حادث عرض للدير . ولما عثر عليها جميعا أخذت من خارجه وأعيدت إلى المكتبة به . فوضعت في الرفوف على وضعها الحاضر الذي هي عليه الآن ، وأعطيت تلك الأعداد . فكان الخامس أولا ، والسابع والثاني والسادس ثانيا وثالثا ورابعا ، وكان الثالث خامسا .

وبالوقوف المثبت الدقيق على هذه الأجزاء من « ملء العيبة » يتبين

للسداس :

أولا : أن هذه النسخة وهي أصل الكتاب مغربية قطعاً . كانت عند مؤلفها بسبتة وفاس ، وقرأها عليه تلميذه عبد المهيمن الحضرمي ، وانتقلت بعد ذلك بالملك بين أسر علمية مثل الونشريسي والمنجور . ثم آل أمرها إلى الأندلس ، ومنه إلى دير الاسكوريال بمدريد .

ثانيا : أن هذه النسخة مسودة المؤلف وبخط يده ما عدا الجزء الثالث منها وهو الذي يحمل رقم 1739 والذي موضوعه الاسكندرية ومصر عند الورود ، فإنه نسخة من الأصل وبخط مغربي واضح جميل . وعلى كل الأجزاء المكونة للأصل تعليقات لابن رشيد كاتبه أضافها أثناء المراجعة أو

عند قراءة البرنامج عليه كما أن عليها توقيفات من غيره وتعاليق لبعض القراء بهوامشها .

ثالثا : أن هذه الأجزاء الموجودة من الرحلة ينقصها الأول . وهو الذي قيّد فيه ابن رشيد أخبار خروجه من سبّة ، ووصله إلى المرية ، ولقائه بابن الحكيم ، وتعرّفه على وجوه العلماء من سكان الثغور ، ودخوله بعد ذلك إلى بجاية ، وانتهائه منها إلى تونس . وكل ذلك يشهد له ما ورد بتضايف الأجزاء الباقية ، وما تضمنه الاستدعاء الصغير الذي أدرج بالجزء الثاني خطأ على اعتباره أوراقا منه .

رابعا : أن الرحلة مبتورة بالوسط أيضا لفقدان الجزء الرابع منها . وموضوعه : ديار الشام التي اتّجه إليها ابن رشيد عند خروجه من مصر ، ثم انطلق منها إلى الوجهة الحجازية . ويبدو كما يدل على ذلك ملحق الجزء الثالث وهو الاستدعاء الكبير أن الجزء الرابع تضمن فيما تضمن الترجمة لجماعة لقيه الرحالة في طريقه إلى الشام .

فبمدينة بلبس التي بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ لقي جماعة منهم : محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن هبيرة الشيباني . لقيه بها في 7 شعبان 684 ،

وابن قطران أحمد بن عيسى بن يوسف بن إبراهيم المقدسي البليسي . لقيه بها في الثامن من شعبان ،

وابن الدمشقي أبو الحسن علي بن عبد الكريم بن عبد الله .

وبغَطيا أحد منازل السهل من آخر الديار المصرية في الطريق إلى الشام لقي أبا المجاهد غازي ابن أبي الفضل ابن عبد الوهاب الحلاوي الدمشقي ، وذلك في الثاني عشر من شعبان .

وبحرّم الخليل تعرّف على البديع أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن بركات الانصاري .

وبالأقصى لقي الملك يوسف بن داود بن عيسى بن محمد بن أيوب الحنفي ، وهذا في الخامس والعشرين منه .

وبالقدس أيضا وفي نفس اليوم اتصل بالشيخ الخطيب عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر القرشي الزهري الشافعي ، وكذلك بالخطيب المفتي إمام المسجد الأقصى عبد الحفيظ بن بدران . وبنابلس في الثامن والعشرين من شعبان لقي أبا الحسن علي بن عبد الرحمن ابن عبد المنعم ،

وابن السلمي القرشي محمد بن محمد بن سالم بن يوسف ، ثم القاضي جمال الدين أبا عبد الله .

وبدمشق في العاشر من رمضان اتصل برأس الصلحاء شيخ المدرسة الظاهرية زكي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الرعيني الأندلسي .

ولقي بها عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي ، والفخر الكرجي أبا حفص عمر بن يحيى بن عمر ، وكذا مجد الدين أبا عبد الله محمد بن خالد بن حمدون ، والفخر المقدسي أبا الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد .

وقد ترجم بدون شك لهؤلاء وغيرهم — ممن قرأ عليه أو سمع منه أو روى عنه بالبلاد الشامية — في هذا الجزء الرابع من الرحلة .

خامسا : أن الأجزاء الأول والرابع المفقودين والثاني والثالث تمثلُ القسم الأول من الرحلة وهو الورود ، والجزء الخامس هو القصد وفيه ابتداء القسم الثاني منها وهو الصدور ويشمل هذا بقية الأجزاء السادس والسابع .

الرسوم الباقية من الرحلة :

لا يعنينا هنا أن نصف الأجزاء الباقية المتوفرة لدينا في الرحلة فسوف نقوم بذلك بحول الله عند تقديم كل جزء منها . ولكننا لإبراز أهميتها والتعريف بما تضمنته من رسوم نبّه هنا على ما اشتمل عليه كل جزء من ذلك.

ففي الجزء الثاني أو الباقي منه الذي يحمل رقم 1736 المتعلق بتونس عند الورود نجد على الترتيب تراجم الأعلام الآتي ذكرهم :

- 1 — أبو بكر ابن حبيش..... 1أ — 8ب
- 2 — أبو اسحاق ابن الحاج 10أ — 16ب
- 3 — أبو العباس ابن القصير..... 9أ — 9ب
- 4 — أبو محمد الطبري 17أ — 19ب
- 5 — أبو العباس البطرني..... 20أ — 20ب
- 6 — أبو عبد الله ابن حيان..... 20ب — 26ب
- 7 — أبو جعفر اللبلي 27أ — 34ب
- 8 — أبو البركات القميحي..... 35أ — 40ب
- 9 — أبو عبد الله السلاوي 41أ — 43ب
- 10 — أبو يعقوب ابن عقاب 44أ — 44ب
- 11 — صالح بن شوشن 45أ — 45ب
- 12 — أبو محمد الخلاسي 45ب — 56أ

- 13 - أبو عبد الله ابن أبي تميم الحميري 56أ - 60أ
 14 - أبو محمد ابن مبارك 60أ - 64أ
 15 - ابن أبي الدنيا 64أ - 65ب
 16 - أبو العباس الأشعري 66أ - 66ب

وفي الجزء الثالث أو الباقي منه الذي يحمل رقم 1739 وهو لا يتصل بما قبله نجد مجموعتين من التراجم . الأولى خاصة بالاسكندريين الذين لقيهم ابن رشيد عند الورود ، والثانية تتعلق بالمصريين . وقد وردت رسومهم عن النسق التالي :

الاسكندرية

- 1 - ابن ساطر البوني 1ب - 2ب
 2 - ابن التونسي 2ب - 2ب
 3 - ابن منصور الهمداني 3أ - 3أ
 4 - مثقال الحبشي 3أ - 3ب
 5 - ابن منصور الانصاري 3ب - 4ب
 6 - المكين الأسمر 4ب - 6ب
 7 - محمد بن مكين ابن الخطيب 6ب - 7ب
 8 - الخزرجي 7ب - 9ب
 9 - ابن هلال التميمي القمّاح 9ب - 10أ
 10 - الغراني 10أ - 21أ

مصر

- 11/01 السعدي 21أ - 22ب
 12/02 ابن النحاس 22ب - 30ب

13/03	ابن الأنماطي	30ب — 35ب
14/04	القسنطيني	35ب — 36أ
15/05	ابن خطيب المزة	36أ — 43ب
16/06	ابن الخيمي	43ب — 48ب
17/07	المراغبي	48ب — 57ب
18/08	ابن دقيق العيد	57ب — 63أ
19/09	التقي عبيد	63أ — 68ب
20/10	أبو البركات الخِلاطي	68ب — 70أ
21/11	جمال الدين العطار	70ب — 77أ
22/12	أبو عبد الله محمد الصفار المطرز	77أ — 79ب
23/13	أم الفضل زينب البغدادية	79ب — 81ب
24/14	أبو عبد الله الدّلاصي	81ب — 82ب
25/15	أبو عبد الله القسطلاني	82ب — 83أ
26/16	أبو بكر العسقلاني الرزّاز	83ب — 84ب
27/17	أبو الحسن ابن أبي الكوم	84ب — 85ب
28/18	أبو يونس ذو النون الأسعدي	85ب — 88أ
29/19	أبو المكارم الأصبهاني	88أ — 89ب
30/20	أبو محمد الكافوري	89ب — 91ب
21—22/31—32	أبو محمد وأبو موسى ابنا القاهري	92أ — 92ب
33/23	أبو العباس الأعلاقي	93أ — 94ب
34/24	أبو عبد الله الخراساني	94ب — 95أ
35/25	أبو الهدى الأنصاري	95أ — 96ب

36/26	الظاهري	96ب — 99ب
37/27	أبو عبد الله ابن درادة	99ب — 100ب
38/28	أبو البدر ابن أبي الزين	100ب — 102أ
39/29	أبو أحمد البعلبكي	102أ — 103أ
40/30	أبو الفضل الدميري	103أ — 106أ
41/31	أبو بكر القسطلاني	106ب — 113أ
42/32	أبو البركات ابن نبا	113أ — 114أ
43/33	أبو العز الحرائي	114أ — 123أ

وفي الجزء الخامس الذي يحمل رقم 1680 وموضوعه الحرمان الشريفان ، ومصر والاسكندرية عند الصدور يذكر ابن رشيد مراحل سفره ، ويصف تنقلاته ومحاوراته مع الأصحاب ومذاكراته . ويطنب عند الحديث عن المناسك وهي غرضه الأول من السفر فيتحدث عن البيت والمقام والسعي والمشعر الحرام وعرفة ومنى ، ولا يغفل عما التزم به في برنامجيه من التعريف بمن لقي من الرجال أو ذكر من روى لهم وقيّد مقالاتهم وأشعارهم من أئمة العلم وأهل الفكر والأدب .

ففي الحرمين الشريفين يعرف بثلة من العلماء والصلحاء والمحدثين منهم :

- 1 — عفيف الدين ابن الزجاج
- 2 — أبو القاسم عبد الحميد محمد ابن
الزجاج
- 3 — أم الخير أم محمد فاطمة البعلبكية... 5أ — 6أ
- 4 — أبو اسحاق إبراهيم الفاسي..... 8أ — 9أ
- 5 — أبو محمد عبد السلام بن مزروع
ابن عزاز..... 9أ — 13أ

- 6 — أبو نصر الشقّاري أ13 — 13ب
 7 — أحمد بن عثمان المصري 13ب — أ14
 8 — أبو عبد الله ابن أبي القاسم 15ب
 9 — أبو محمد المرجاني أ16
 10 — أبو علي عمر الصواف أ19
 11 — أحمد ابن أبي بكر ابن خليل أ25
 12 — أبو عبد الله ابن أبي بكر ابن خليل أ25
 13 — أبو اليمن ابن عساكر 30ب — أ52
 14 — أحد العلماء أنسي اسمه أ55
 15 — أبو محمد البسكري 55ب
 16 — أبو الحسن التجاني 56ب

وبمصر عند الصدور

- 17/01 عز الدين الحراني أ59 — أ62 تكرر له لقاءه
 18/02 جمال الدين الظاهري أ62 — أ65 تكرر له لقاءه
 19/03 أبو صادق ابن رشيد العطار أ65 — أ66 تكرر له لقاءه
 20/04 أبو الفتح ابن دقيق العيد أ66 — 67ب تكرر له لقاءه
 21/05 صواب الصلاح أ68
 22/06 علم الدين العراقي أ68 — 69ب
 23/07 شرف الدين الكركي 69ب — 71ب
 24/08 زين الدين ابن الجميزي السكان 71ب
 25/09 الجمال محمد بن ابراهيم بن يحيى
 الانصاري أ72 — أ74

- 26/10 ناصر الدين نصير الميثاوي 74أ — 76ب
 27/11 أبو حيان الجياني 77أ — 79أ

وبالاسكندرية عند الصدور

- 28/01 وجيه الدين أبو محمد ابن خير 79أ — 80ب
 29/02 شرف الدين ابن الصواف 80ب — 81أ
 30/03 علي التجاني 81أ — 83ب
 31/04 جمال الدين الجابي البزاز 84أ — 84ب

وفي الجزء السادس رقم 1737 المتعلق بالعودة من الإسكندرية إلى تونس عن طريق إطرابلس والمهدية يعرف بجماعة من الأعلام منهم من لقيه بالمركب وهو :

- 1 أبو عثمان سعيد ابن جون 1ب
 ومنهم من عرفه بإطرابلس وهو :
 2/01 أبو محمد عبد الوهاب ابن أبي الحسين ابن عبد السيد 2ب
 ومنهم من لقيه بالمهدية وهو :
 3/01 أبو فارس التميمي 6ب

وفي تونس التقى بمجموعة كبيرة من العلماء عرف بهم . منهم من تجدّد له لقاءه ، ومنهم من تعرف عليه لأول مرة . وهم :

- 4/01 أبو بكر ابن زيتون 9أ — 15أ تكرر له لقاءه .
 5/02 أبو العباس ابن الغماز 15ب — 25أ تكرر له لقاءه .
 6/03 أبو يعقوب ابن عقاب 25أ — 26أ تكرر له لقاءه .

7/04	أبو القاسم الليدي	أ26 — 33ب
8/05	أبو بكر ابن حبيش	33ب — 54ب تكرر له لقاءه .
9/06	أبو العباس ابن الإمام الجزائري	أ55 — 61ب
10/07	أبو إسحاق الخزرجي	أ62 — 63أ
11/08	أبو العباس وأبو جعفر الليلي	أ63 — 83ب، 84أ تكرر له لقاءه .
12/09	أبو الحسن ابن ديسم	أ63 — 63ب تكرر له لقاءه .
13/10	أبو الحسن ابن رزين	أ64 — 83أ
14/11	أبو محمد ابن هارون	أ85 تكرر له لقاءه .
15/12	أبو عبد الله السلاوي	أ85 — 87ب تكرر له لقاءه .
16/13	عبد العزيز الجعدي	أ88 — 88ب
17/14	محمد ابن أبي القاسم اللواتي	أ89
18/15	أبو العباس الكتاني	أ89 — 95ب
19/16	أبو العباس ابن القصير	أ96 — 98ب تكرر له لقاءه .
20/17	أبو عبد الله ابن هريرة	98ب
21/18	أبو عبد الله الانصاري	أ99
22/19	أبو القاسم ابن تقي	99ب
23/20	أبو بكر ابن غصن	أ100
24/21	أبو عبد الله ابن همشك	أ100 — 101أ
25/22	أبو الشمل جماعة الحلبي	أ101 — 101ب
26/23	أبو العباس ابن نخيل الحميري	أ102 — 103ب
27/24	أبو اسحاق ابن حبي	أ103 — 109أ
28/25	أبو العباس ابن المروش	أ109 — 110أ
29/26	أبو القاسم الكلاعي	110ب

- 30/27 أبو الحسن القيجاطي..... 110ب — 112أ
 31/28 أبو القاسم الانصاري..... 112أ
 32/29 أبو يعقوب ابن أندارس..... 112أ — 112ب
 33/30 أبو العباس ابن المرسى..... 112ب — 114أ تكرر له لقاءه.
 34/31 أبو الكرم الحميري..... 114أ
 35/32 أبو عبد الله الفرصي..... 114ب — 115ب
 36/33 أبو زيد ابن القوبع..... 116أ — 116ب
 37/34 أبو عبد الله ابن القوبع..... 116ب — 117ب

وفي الجزء الأخير المنقطع عما قبله وهو الجزء السابع أو نهاية الرحلة 1735 المتعلق بالعودة من تونس إلى سبتة عن طريق عنابة ومالقة ورندة والجزيرة الخضراء تحدث ابن رشيد عن مروياته ومجالسه ومراسلاته يترجم لجماعة من الأعلام المشرقين منهم :

- 1 أبو حفص التجاني . والمقصد
 الموجود هو بقية الرسم المخصص له 1أ — 4أ
 2 أبو الفضل التجاني..... 4ب — 51أ
 وبمالقة يتعرف على جماعة منهم :
 3/1 أبو عبد الله ابن عياش..... 53ب — 58ب
 ورندة التقى بجماعة منهم :
 4/1 أبو الحسن ابن السفاج..... 59ب
 5/2 أبو عمرو ابن عبيد الله الأسدي.... 59ب — 61أ
 6/3 أبو القاسم ابن الأيسر..... 61ب — 63أ

وَصْفَ مَخْطُوطَةٍ الجزء الثاني من الرحلة

تقع المخطوطة 1736 التي موضوعها « تونس عند الورود » في 66 ورقة من قطع $18 \times 5,12$. وتشتمل الورقة في الأكثر على 27 سطرا . وأول ورقة من هذه المخطوطة الأصل التي هي مسودة المؤلف كتب بأعلاها من اليمين بخط مغاير جملة : « الثاني من رحلة ابن رشيد » ومن اليسار بأعلى الورقة : 1—أ — تملك نصّه : « ملك أحمد بن علي بن المنجور ثم لولده عبد السلام » .

ويظهر أن ترقيم الأوراق كان على فترتين متأخرتين على عهد كتابة الرحلة . فأكثر الأوراق مرقّم بأرقام عربية ولعل ذلك من عمل أصحاب مكتبة الاسكوريال . يظهر هذا في 3 ، 6 ، 8 ، 9 ، 13 — 19 ، 24 ، 25 ، 27 — 33 ، 35 — 49 ، 49 bis هكذا بالأحرف اللاتينية ، 50 — 56 ، 58 — 66 .

وأخرى بأرقام هندية وهو ترقيم طارىء جديد فيما يظهر . وهذا بالأوراق : 1 ، 2 ، 4 ، 7 ، 11 ، 12 ، 21 ، 22 ، 23 ، 26 ، 39 .

وبعض الأوراق وهو قليل يحمل الرقمين العربي والهندي . وهي الأوراق : 5 ، 10 ، 20 .

والملاحظ أن هذه القطعة من الجزء الثاني من الرحلة أُدرجت بها أوراق أجنبية ليست منها .

فمن ذلك قسمان من الاستدعاء الصغير أثبتناهما في الملحق وكانا يحملان رقم 14 ، 15 ورقم 18 ، 19 .

ومنها الورقة 34 وهي ورقة بخط أجنبي مضافة من المؤلف إلى مسودته . وقد جعل محلّها في نهاية 35أ . وقد وقع التنبيه عليها في مكانه .

ومن الإدراج الورقة 56 ، وبها ثلاثة أبيات وهي أجنبية تماما عن الرحلة بخط مغاير ، وقد نبّهنا عليها في نهاية رسم 12 من ترجمة أبي محمد الخلاسي .

وسقطت من هذا الجزء أوراق من أوله قبل أن يصل إلى يد أسرة المنجور . يدلّ على ذلك التملك المثبت بأعلى 1—أ . وهذه الورقة لا تزيد على أن تكون بداية رسم جديد . فهي مبدوءة بما يوهم العطف على كلام سابق . وذلك بجملة : « وممن لقيناه بتونس مقدمي عليها من بلاد المغرب » . وهي جملة تكررت في بدايات الرسوم : 2 ، 3 ، 4 .

وفي آخر ورقة 22 ب من رسم أبي عبد الله ابن حيان سقطت ورقة أو أكثر انقطع معها السياق في الذي يليها ب23أ من نفس الترجمة بالمخطوطة .

وفي آخر 55ب سقطت ورقتان هما 56 و 57 . وعوّضت الأولى بأجنبية وقع التنبيه عليها كما سبق ذكره في الأوراق المدرجة . ولم تعوّض الثانية وذهبت من المخطوطة مع رقمها إذ يقفز الترقيم من 56 إلى 58 .

وبين 60 ب و 61 أ سقطت على الأقل ورقة انقطع بها سياق الكلام في وصف
النزهة التي جمعت ابن رشيد بأصحابه وخاصة بابن مبارك .

ومما يدل على النقصان بهذا الجزء من المخطوطة :

أولا : سقوط رسم حازم القرطاجني منه ، وابن رشيد لم يلقيه في غير
الورود . وقد كانت ترجمة أبي الحسن به . ومنها نقل السيوطي في الترجمة
1018 التي خصه بها في كتابه البغية وصف ابن رشيد له .

ثانيا : سقوط رسوم جماعة ممن اتصل بهم ابن رشيد في الورد
وتكرر لقاءه لهم في الصدور ، وقد ذهب ذلك بترجمات ابن زيتون وابن الغماز
وابن ديسم وابن هارون وابن لُبّ منه . والذي عودنا به ابن رشيد أنه يذكر
في رحلته من تجدد لقاءه له في المرتين عند الورد وعند الصدور كما فعل
بالنسبة لابن عقاب وابن حبش واللبلي والسلاوي وابن القصير ممن تعرف
عليهم بتونس ، وكما فعل مع العزّ الحرائني والجمال الظاهري وابن رشيد
الطار وابن دقيق العيد الذين لقيهم بمصر وترجم لهم في قسمي الورد
والصدور .

ولا يفوتنا بعد هذا أن ننبه على أن ابن رشيد ذكر في آخر هذا القسم من
الرحلة ما يتصل به في السفر الذي يليه منها وهو قوله : « يتصل هذا السفر في
الذي يتلوه كان سفرنا من تونس كلاًها الله تعالى » . وهذا إن دل على شيء
فإنه يدل على صحة نهاية هذا السفر وعدم سقوط شيء منها . وهو ما لم يتوفر
لمبدئه بسبب ما ذكرناه وبرهنا عليه .

وأوراق هذا الجزء ليست متساوية فيما احتوت عليه من مادة . وذلك
بسبب المخرجات الكثيرة والتمهيش الذي نجده يملأ الأوراق 1 أ — 2 أ ، 4 ب ،
7 أ وب ، 8 أ وب ، 9 أ ، 13 ب ، 20 أ ، 22 ب ، 23 ب ، 26 ب ، 28 ب ،

35أوب ، 36أ ، 40ب ، 41أوب ، 42ب ، 46أوب ، 49أوب ، 50ب ، 52ب ، 66أ .

وقد وجدنا بهذه المخطوطة رموزا عديدة منها ما هو من صنيع المؤلف واصطلاحاته وذلك مثل (ج) التي تكرر استعمالها في كل فقرة من الرسم 7 . يرمز بها لصاحب الترجمة أبي جعفر اللبلي .

ومنها ما هو مجهول المصدر غير محدد . ولكنه على كل حال من بعض الواقفين الذين قرأوا هذا الأصل من الرحلة فأرادوا التعليق أو الإكمال أو التوقيف أو نحو ذلك .

وهذا مثل (خ) في صدر الرسم الأول من ترجمة أبي بكر ابن حبيش . انظر تعليق : 2 .

ومثل (ب) الذي نجده نهاية إضافة ملحقة بالرسم 5 من ترجمة أبي العباس البطرني .

ومثل (ظ) التي نجدها في مواضع كثيرة من هذا الجزء :

إثر زيادة جملة في أول 27ب . انظر تعليق : 344 .

إثر تعليق بالهامش وسط 28أ . انظر تعليق : 360 .

إثر توقف أشير إليه بكذا وسط 29ب . انظر تعليق : 400 .

إثر تعليق تفسيري بالهامش أول 32ب . انظر تعليق : 471 .

إثر تصويب بالهامش أول 36ب . انظر تعليق : 519 .

إثر تعليق بالهامش آخر 41ب . انظر تعليق : 679 .

إثر تصحيح وضبط للقب بهامش 44أ . انظر تعليق : 704 .

إثر بيان كنية بنفس الورقة بهامش 44أ . انظر تعليق : 707 .

وإلى جانب هذه الرموز المشار إليها توقيفاتٌ من بعض القراء بالهوامش منها المعروف مثل توقيف يحيى ابن المؤلف على «مسلسل أطعمنا وسقانا» بنصه بأعلى الورقة 49أ مكرر وبخطه : « الحمد لله ، سلسلته مع مولاي الوالد أبقاه الله تعالى بشرطه » . انظر تعليق : 788 .

ومنها من أحد العارفين بنسخة المؤلف بأعلى 25أ تنبيه على تحوّل مكان ورقة كانت بالأصل . انظر تعليق : 297 .

ومنها توقيف على اسم أحد رواة المقامات 33ب . انظر تعليق : 478 .
ومنها تنبيه على وفاة الحرالي بهامش 42أ . انظر تعليق : 681 .

ومنها توقيف تفسيري به تحديد مكان مسجد ابن فحل وذكر لمن كان نازلا به . 42أ . انظر تعليق : 682 .

وكل شيء في هذه القطعة من مسودة المؤلف يشير إلى السرعة التي كتب بها هذا الأصل . فمن ذلك تغيّر الخط بعض التغيّر عما ألفناه من ابن رشيد في مثل النسخة التي كتبها بيده لنفسه ولولده يحيى من معجم أبي علي الصدقي الموجودة بالقرويين 1730 ، واختلافه بعض الشيء بالسرعة عما وجدناه له من شهادة بالسمع بخطه لمحمد بن علي بن محمد الرعيني لكتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للترمذي . وذلك على ظهر نسخة القرويين 1789 .

ومنه سقوط اسم في سند حديث زينب . وهو الحديث الثاني الذي وقع مصافحة لأبي بكر ابن العربي مع الإمامين . 38ب . انظر التعليقين 589 ، 590 .

ومنه الفاء الزائدة في قوله : وأبو سعيد هذا فله الرحلة . 53ب . انظر تعليق : 875 .

ومنه التغير المنبّه عليه بعد كتابة الرسوم في ترتيبها . وذلك كالذي نشاهد بأعلى 10أ ، وأسفل 16ب ، وأعلى 9أ . انظر التعليقات : 87 ، 181 ، 182 .

ومنه التغيير في ترتيب الفقر المنبّه عليه من ابن رشيد بكلمتي مقدم ومؤخر بورقة 16أ . انظر التعليق : 174 .

وجملة التنبيه على الورقة المضافة إلى أصله في 24ب ، وحصرها بين قوسين . انظر التعليق : 294 .

وكذا حصر الجملة الأولى الواقعة بأول 29ب . انظر التعليق : 397 .
والجملة المحصورة في سند الحديث الأول حديث أنس الذي وقع مصافحة أيضا من أبي بكر ابن العربي للإمامين 38أ . انظر التعليق : 563 .
ومنه تصويب بالهامش لما كتبه أولا بالأصل بلفظ الحصار 44أ . انظر التعليق : 710 .

ومنه في ترجمة اللبلي 27أ محو مقصود لسطر كامل . انظر التعليق : 332 .
ومنه التضييب الواقع ببعض المخرجات كالذي بشمال 20أ ، وعلى سطر بوسط 22أ ، وعلى نصفي سطر بنهاية 35ب ، وعلى مخرج بهامش 41أ بآخر الورقة من الشمال ، وعلى مخرجين بآخر 41ب كتبها بالهامش من اليمين وبأسفل الورقة . وذلك لاستدراكه لمحتواها ، في محالّها المناسبة من الرسوم .
ومنه سقوط كلمة (وبه) من أول فقرة توها لذكرها لورودها بنهاية الفقرة السابقة . 38ب . انظر التعليق : 565 .

ومنه كتابته قال بدل قالت في جملة السند : قال ، نا حكامه قال ، نا أبي . 21أ . وحكامه امرأة وهي ابنة عثمان بن دينار . انظر التعليقين : 220 ، 221 .
وهذه الملاحظات وإن دلّت على ما دلت عليه من صفات وأحوال هذه المسودة فهي لا تنقص من أهمية هذه القطعة ولا تنال مما تتميز به من دسامة علم وثروة مادة .

رسوم وتراجم الجزء الثاني من الرحلة

يحتوي هذا الجزء بالرغم عما سقط منه من أوراق ورسوم على ست عشرة ترجمة . اثنتا عشرة منها لأندلسيين قدموا تونس واستقروا بها. فمنهم المرسى وهو أبو بكر ابن حبيش (1) ، والقميجي من بني قميج قرب مرسية وهو أبو البركات القميجي (8) ، ومنهم الإشبيلي الأصل مثل ابن الحاج (2) ، وابن القصير (3) ، ومنهم الشريشي وهو أبو محمد الطيبري (4) ، ومنهم البطرني وهو أبو العباس أحمد بن موسى الانصاري (5) ، ومنهم الشاطبي مثل أبي عبد الله ابن حيان (6) ، وأبي يعقوب ابن عقاب (10) ، واللبلي وهو أبو جعفر أحمد بن يوسف الفهري (7) ، والطرطوشي وهو أبو التقى صالح ابن شوشن (11) ، والبلنسي وهو أبو محمد الخلاسي (12) ، والمالقي وهو أبو العباس الأشعري (16) . وبقية المترجم لهم في هذا الكتاب من أهل بلاد المغرب . منهم التونسي مولدا ونشأة وهو أبو محمد ابن مبارك (14) ، ومنهم من قدم على تونس من مدينة سلا بالمغرب الأقصى وهو أبو عبد الله السلاوي (9) ، ومنهم من انتقل إليها من بجاية وهو أبو عبد الله

ابن أبي تميم الحِميري (13)، ومنهم من ورد عليها من طرابلس وهو ابن أبي الدنيا (15) .

ودرجة هؤلاء وأولئك من المذكورين في الرسوم الباقية من هذا الجزء مختلفة بحسب علاقاتهم بصاحب الرحلة . فمنهم من عدّهم ابن رشيد في زمرة شيوخه وهم الأكثر ، ومنهم من وصفهم بالصحبة وهؤلاء هم الطييري والبطرني وابن حيان وابن المبارك والأشعري .

وأهمية التراجم متفاوتة بحسب الدسامة وتعدد الأغراض وما تناولته الرسوم من إفادات ومعلومات . وترتيبها على هذا الأساس وبحسب هذا الاعتبار يكون كالتالي : التراجم 12 ، 1 ، 7 ، 8 ، 6 ، 2 ، 14 ، 9 ، 10 ، 13 ، 3 ، 4 ، 5 ، 15 ، 16 ، 11 .

ومن الجدير بالملاحظة أن هذه الرسوم قد اشتملت فيما اشتملت عليه على ذكر أنواع من طرق التحمل مثل القراءة والسماع والمناولة ، وعلى أحاديث بأسانيدھا مع التعقيب على طرقھا وبيان ما يتعلق برجالھا ، وعلى أخبار تتعلق بالترجم لهم أو بابن رشيد ومن كان مصاحباً له في سفره مثل ابن الحكيم وأبي محمد الطييري وأبي محمد المرجاني وأبي محمد البسكري وأبي محمد ابن يعقوب . كما اشتملت على ذكر طبقات من الشيوخ ، وأشعار لابن رشيد وابن الحكيم وابن مبارك وغيرهم من أصحاب التراجم ، وعلى ذكر تصانيف فريدة ومؤلفات عديدة للمترجم لهم . وهي إلى جانب ذلك سجلٌ به جملة من الألفاظ الحضارية والخاصة التي كان يستعملها ابن رشيد ومن عاصره في البلاد المغربية .

ولا يفوتنا أن ننبه هنا على أن ابن رشيد في كل هذه التراجم قد أثبت أنه استجاز أصحابها وحصل على الإجازة منهم لنفسه ولولده وأخواته ، وفي

البعض منها لهؤلاء جميعا وطائفة من أصحابه ، إذ كان غرضه الأول من الاتصال بهؤلاء الأعلام الانتفاع بما عندهم من أخبار وأحاديث وفهارس وسماعات ، وتقييد الأسانيد والانتظام في سلكها بما يحصل عليه من إجازات .

ولتتمكن من تصوّر الأعلام المترجم لهم بهذا الجزء من شيوخ وأصحاب ابن رشيد تصوّرا دقيقا يمكن أن نقسمهم إلى فئات بحسب تخصصاتهم أو ما غلب عليهم واشتهروا به من معارف أو فنون وأذواق . فمنهم :

(1) الفقهاء الحفاظ الأدباء الشعراء : 1 ، 16 .

(2) الشيوخ المحدّثون : 6 ، 8 ، 2 ، 5 .

(3) الفقهاء الأصوليون : 15 .

(4) الحفاظ المتصوّفون : 12 ، 10 ، 11 ، 9 .

(5) الأدباء المتصوّفون : 4 .

(6) الرواة الأدباء النحاة : 7 .

(7) الأدباء : 13 ، 14 ، 3 .

الفئة الأولى ونعدّها فيها علمين بارزين هما :

(1) الفقيه الأديب الحافظ الشاعر القاضي الزاهد أبو بكر ابن حبيش المرسي (1) . وهو من أول من لقيه ابن رشيد بتونس . زاره بمتزله ووجد منه عناية واحتفاء .

ذكر له فهرسته التي كتبها له تلميذه أبو العباس الأشعري ، وكذا أسمعته .

والفهرست ، كما يبدو من قراءتها ، ثبت زاخر بأعلام الأندلسيين الذين تخرج عليهم .

فمن شيوخه ابن الولي ، والرفاء ، وابن سلمة الشاطبي ، وابن محرز ،
وسهل بن مالك ، وابن عساكر ، وابن قطرال ، وابن أبي السداد ، وابن
الحاج القرطبي ، وابن عتيق الأزدي ، وابن واجب القيسي ، وابن أبي
الغصن اللخمي ، وابن القرشية المقرئ ، وابن برطله ، وابن عميرة ،
وابن أبي الخير الشاطبي ، وابن أبي غالب ، وابن الأصفر الحارثي ،
وابن مفضل ابن مهيّب .

وقد أجاز له جماعة أيضا من أشهرهم : أبو علي الشلوبين ، والدبّاج ،
وابن عاصم الرندي ، وابن القاسم الطيلسان ، وابن حريرة المالقي ،
والمومنانني ، وأبو زيد الخزرجي .

وأسمعته ديوان يعرف بالكتب القيمة المعتمدة في ذلك الوقت لتخريج
أهل الفضل والعلم في مختلف العلوم العقلية والنقلية والشرعية ، فمن ذلك
التيسير للداني ، وحرز الاماني للشاطبي ، والقصيدة الحصرية ، والتقريب
والحرش للهاشمي ، والمحور الوجيز لابن عطية ، وصحيح البخاري ، وصحيح
مسلم ، وسنن أبي داود ، وسنن الترمذي ، وموطأ مالك ، وملخص القابسي ،
ومنتقى ابن الجارود ، والمسند الكبير للبخاري ، وسيرة ابن هشام ، وشمال
الترمذي ، وكتاب الأربعين للمقدسي ، وكتاب الأربعين لأبي الفتوح الطائي ،
وكتاب الأربعين للفراوي ، وشرح الحكم والأمثال للعسكري ، ومعراج
المناقب لابن أبي الخصال ، والاستيعاب لابن عبد البر ، والاستذكار له ،
والإشراف لابن المنذر ، والمختلف والمؤتلف لعبد الغني الحافظ ، وكتاب
الجهاد لابن الحاج ، والتبصرة للحمي ، ورسالة ابن أبي زيد ، والتلقين
للقاضي عبد الوهاب ، وفهرست أبي القاسم ابن حبيش ، والإيضاح
للفارسي ، والجمال له ، والمفصل للزمخشري ، وكذا الفصيح وإصلاح المنطق
لابن السكيت ، وأدب الكتاب لابن قتيبة ، والأمثال لأبي عبيد ، والكامل

للمبرد ، والأمازي للبيدادي ، والمقامات للحريري ، وكتاب الأشعار الستة ،
وشعر المتنبي ، وحماسة حبيب ، وشعر ابن وضاح ، وشعر ابن خفاجة ،
والمسلسل في اللغة للتميمي ، وكتاب نزهة الإلباب في محاسن الآداب ، والمقاصد
الكافية من علم لسان العرب .

ثم عرّف ابن رُشيد بما قرأ على ابن حَبِيش من أحاديث، وأثبت بالترجمة
قصيدا طويلا من نظمه يستدعي به أنس ابن حَبِيش وإجازته له ، وعَقِبَ
ذلك أثبت الجواب عن قصيده بما نظمه ابو محمد ابن مبارك على لسان الشيخ
ثم ذكر قصيد ابن الحكيم في نفس الغرض والإجابة عنه .

ثم أورد أشعارا كثيرة تزيد على ثلاثين قطعة كلها لابن حَبِيش ومن
نظمه غير قطع قليلة أنشدها صاحب الترجمة له بعضها لابن خفاجة والبعض
الآخر لابن شرف . وقد كان ابن رُشيد دائم الاتصال بأبي بكر ابن حَبِيش
من حين دخوله تونس إلى وقت مغادرته لها حيث وافته مراسلة منه إلى
المركب الذي يحمله نحو الوجهة الحجازية .

(2) الفقيه الصالح المحدث الأديب أبو العباس أحمد بن محمد بن ميمون
الأشعري المالقي (16). نشأ بتونس وتعلم بها . وكان له تقدم في النظم واتساع
في الرواية . سمع وأجيز له واستجاز واستُجيز له . ذكر ابن رُشيد من شيوخه
ابن الحجاج وابن الغماز وابن مناد وابن أبي رقيقة وحازما القرطاجني وأبا
بكر ابن حَبِيش . وقال : إنه كان يقيم في بيت ومعه كتبه في أحد المساجد .
وذكر أنه صحبه مدة إقامته بتونس ، ووصف شعره بالكثرة ، وذكر من
تأليفه تكميل كتاب ميدان السابقين وحلبة الصادقين المصدقين في ذكر انصحاب
الأكرمين لأبي الربيع سليمان الكلاعي ، ونقل عنه إفادات وأبياتا .

الفئة الثانية : ونذكر فيها جماعة من المحدثين علا ذكرهم وذاع صيتهم
بالبلاد المغربية وهم على ترتيبهم في الأهمية :

(1) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حيان الشاطبي (6) . وهو الفقيه الراوية المُكثِر المسند المقيّد الضابط المقرئ المجوّد المُكْتَب. ذكر ولادته سنة 635 . ووصفه بسماع العالي والنازل من الأسانيد ، وباقتنائه الأمهات والأجزاء ، وبكونه كتب بخطه ما لا يحصى ، وعدّ من شيوخه أعلاما من أهل إفريقية ، ومن القادمين عليها من الأندلس مثل أبي المطرف وأبي إسحاق ابن عيَّاش وابن الأَبَّار. وذكر أنه كان يصحبه إلى مجالس ابن الغماز وابن حبّيش . وكان معجبا به وبتصرفه مع الأشياخ إذ كانت له قدرة فائقة على مداخلتهم لسماع ما عندهم . ومما ورد في هذه الترجمة سماعات ابن رشيد عليه لجملة من الأحاديث منها :

حديث : « إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن ... » .

وحديث : « من صلى عليّ يوم الجمعة مائة صلاة ... » .

وسمع منه أيضا بيتي عطاء الفقيه بيت المقدس . وقرأ عليه جملة من مسلسلات أبي بكر ابن العربي . منها : مسلسل المصافحة ، ومسلسل ذاك كذا ، ومسلسل اشتكت عيني ، ومسلسل إني أحبّك .

وقال : إن ابن حيان كتب له بخطه جملة من الأشعار التي أسندها ورواها عن أشياخه . فقرأها عليه ابن رشيد وعلّق على كثير منها .

(2) أبو البركات موسى بن عبد الله بن إبراهيم التجيبي المرسى القميّجي (8) . وهو الفقيه المقرئ المحدث . ذكره المقيّد أبو إسحاق البلفيقي . مولده سنة 610 . وهو صهر ابن حيّان وعنده لقيه ابن رشيد . ذكر له عددا من شيوخه المرسيين ومن القادمين على مرسية . وقال : إنه تلا بغرناطة بحرف نافع ، ثم عدّ نفرا من شيوخه الذين روى عنهم بالأندلس وبتونس . وأثبت في ترجمته جملة مما أنشده من الأشعار كما أورد سماعاته . ومما قرأه ابن

رشيد عليه رسالة أبي بكر ابن العربي إلى أبي القاسم ابن حُبَيْش ، وجزء مصافحة ابن العربي الذي تضمن ستة أحاديث وهي :

- « العائد في هبته ... » ،
- « ألاّ أخذوا إهابها ... » ،
- « الله أكبر خربت خبير ... » ،
- « أنا محمد وأنا أحمد ... » ،
- « ما كنت تدعو الله بشيء أو تسأله إياه ... » ،
- « كان أبو عبيدة وأبي بن كعب ... » .

وإثر تخريج هذه الأحاديث علّق ابن رشيد عليها مبيناً أن المصافحة لابن العربي فيها سلمت في ثلاثة هي الأول والثاني والرابع ، ولم تتمّ له في الثالث والخامس والسادس . ويّسن وجه ذلك بغاية الضبط . ثم أورد كلام أبي الربيع ابن سالم وما خطأ به ابن العربي فيما رواه من أحاديث وقعت له مصافحة للإمامين وهي :

- « كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية ... » ،
- « استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نوم مُحْمَر وجهه وهو يقول ... » ،
- « أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لمولاة ميمونة ... » ،
- « ينزل ابن مريم حكماً مقسطاً ... » ،
- « لو تعلمون ما أعلم ... » ،
- « العائد في هبته ... » ،
- « إني أنا محمد وأنا أحمد ... » ،
- « من أحب أن يمد الله في عمره ... » ،

« سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات ... » ،
 « دخلت أنا وخالد بن الوليد بن المغيرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيت ميمونة ... » ،

« أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى من غنائم حنين ... » ،
 وعقب على هذه الأحاديث كلها بملاحظات أبي الربيع ابن سالم عليها .
 (3) أبو إسحاق إبراهيم ابن أبي الوليد محمد بن أحمد ابن الحاج (2) .
 وهو الشيخ الحافظ المكتب المقيّد المتّقين . لقيه ابن رشيد بسوق العطارين فأجازه
 كتابة وأجاز بنيه أبا القاسم وعائشة وأمة الله وجماعة من أصحابه جميع ما
 يحمله من قراءة وسماع ومناولة وإجازة على العموم والإطلاق . وذكر أسماء
 شيوخه وأسمعته . وعرض للحديث الذي رواه عنه بسنده وهو قول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم « إن الاستغفار محّاء » .

ونبه ابن رشيد على ضياع كتب ابن الحاج وتعذر السماع عليه . وقال :
 إن أسمعته توجد على ظهور الكتب متفرقة . ونقل عنه الشروط التي يكون
 بها الرجل من أصحاب الحديث ، كما أورد في هذه الترجمة طرفا من أخبار
 أبي الفضل العباس بن أحمد وأخيه أبي الوليد بن أحمد ابن الحاج ، والمساجلة
 بين ابن زرقون وابن أبي الركب ، وأبيات قبية التركي ، وخبر عبد الله بن
 كثير حين سأله أهل مكة أن يقريهم القرآن بعد وفاة مجاهد ، وإفادة أن
 القراءة في أصل الصديقي لا تصح الرواية بها إلا فيما وافق فيه رواية الكروخي .
 ثم أورد ما استحسنته من إنشادات أبي إسحاق عن أشياخه فروى قطعا كثيرة
 ونسبها إلى أصحابها .

(4) أبو العباس أحمد بن موسى الأنصاري البطرني (5) . وهو المقرئ
 المجوّد المسنّد الرواية المقيّد . روى عن جماعة كثيرة من شيوخ إفريقية وحصل

على إجازات كثيرة من مشائخ أهل عصره بالمشرق . وحضر ابن رشيد معه دروس القاضي أبي العباس ابن الغماز . ولم يذكر صاحبنا شيئا من مروياته عنه غير ما أنشده له عند توديعه بتونس . وهو أبيات ثلاثة لأبي القاسم ابن نوح . ثم ختم ترجمته بقوله : وقد كتب إلي بعد قفولي إلى المغرب بإجازة جميع مروياته .

والفئة الثالثة تتمثل في الفقيه الجليل العالم المشاور المفتي القاضي أبي محمد عبد الحميد ابن أبي البركات ابن أبي الدنيا الصدي (15) . تردد ابن رشيد على منزله ولم يكتب له أن يراه إذ حال موت الشيخ دون ذلك . وكانت وفاته في 22 ربيع الأول 684 . صُلِّيَ عليه بجامع الزيتونة ودفن بالزلاّج . وهو طرابلسي وفد على تونس كما ذكرنا قبل . له تصانيف في أصول الدين وأصول الفقه ، ونظم ونثر . وصفه ابن رشيد بالاستقامة والعدل والثروة والمروعة . وتحدث عن حسن معاملته للطلاب ، وعن تنازله عن حقه في ميراث والده لأخيه . وأنكر على بعض الأشخاص تفويته عليه فرصة لقائه ابن أبي الدنيا ، وحرمانه من لقاء آسية بنت عبد الرحيم بن طلحة وأخذ السماعات العالية عنها . وقد أخبر أن صاحبه أبا عبد الله محمد بن يعقوب هو الذي خلف الشيخ في القضاء بتونس . وذكر أنه قرأ على بعض الأصحاب كتب الشيخ ، وأخذ مناولة من الشيخ العابد إبراهيم الفهري بعد قفوله من المشرق وأيام إقامته بغرناطة كتاب ابن أبي الدنيا : الإيضاح والبيان في العمل بالظن المعتبر شرعا بالسنة الصحيحة والقرآن .

والفئة الرابعة فيها حفاظ متصوفون أربعة :

(1) أعلاهم قدرا وأعظمهم خطرا الشيخ العالم الصوفي الزاهد الفاضل الولي التقي أبو محمد عبد الله بن يوسف بن موسى الخلاسي (12) . وهو بلنسي

الأصل ، ولد سنة 610 . كان يشتغل بتفسير الكتب ، يقصده الناس للتبرك بدعائه والسماع منه . سمع من أبي الربيع ابن سالم صحيح مسلم وصحيح البخاري وأكثر كتاب الاكتفاء ، وقرأ على أبي إسحاق البليقي أحاديث الخضر وإلياس ، وسمع عليه جزء الصحابة الأربعة ، وحديث القلاقل ، واختصار السيرة لابن فارس . وقرأ على ابن عجلان وسمع عليه جميع القواعد للقاضي عياض . وروى الأربعين حديثاً لسلمان الفارسي .

وأخذ لباس الخرقه عن ابن مسدي وذكر سنده في ذلك . وسمع عليه المقدمة المحسبة بتوجيه ذوي الخرق المنتسبة . وأثبتها بنصها كاملة ، وقرأ عليه الجزء الثالث من الفوائد المسلسلات الأسانيد . وقرأ على أبي عبد الله بن أحمد بن لب الأنصاري عوالي ابن الدباغ ، وعلى الشیخة أم الحسن فاطمة بنت نعمة بن سالم الحميري . وأجاز له عدد كبير من شيوخ المشرق ، منهم من ورد ذكرهم في استدعاء البليقي له ، ومنهم من استدرك ذكرهم ابن رشيد . وقد ذكر رحلتنا إجازة الخلاسي له ، وأنه أخذ عنه الكتاب المغني عن الحفظ والكتاب لعمر بن بدر الموصلي . وأثبت صفة سماع الشيخ له . وأنشد عليه بلفظه بيتين لأبي عمران الزاهد ، وآخرين لأبي بكر ابن قسوم من مجزوء الكامل ، وآخرين له من المجتث ، كما أنشد عليه أيضاً أبيات ابن عتّاب الأب في التنويه بأصحاب الحديث ، ثم أسند عليه إلى الشعبي قصة عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وأخيه مصعب وعبد الملك بن مروان بفناء الكعبة ودعاءهم بالملتزم . وأثبت ابن رشيد ما أسنده على أبي محمد الخلاسي من أحاديث وأخبار منها :

حديث : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد ... » ،

وحديث : « إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم ... » .

ثم ذكر بالرواية عنه بيتين في التخويف من الله ، وآخرين في الاسترحام لابن الفضل ، وآخرين له أيضا في التزام طريق عباد الله الصالحين .

وبعد هذا أسند عنه مسلسل شهدت ، ومسلسل كل السمك الطافي ، ومسلسل الأسودين التمر والماء ، ومسلسل أطعمنا وسقانا ، ومسلسل سمعت ، ومسلسل الجوز والخبز ، ومسلسل لَقَمْنَا لُقْمَةً لُقْمَةً ، ومسلسل احتفى في الضيافة واحتفل ، ومسلسل الوتر ، ومسلسل إني أحبك يا معاذ . وتخلل بعض ذلك إنشادات .

وأورد آخر الترجمة سماعه على أبي محمد ، وذكر لباسه منه الخرقه . وأنشد عليه بلفظه ما رواه عنه من أبيات ابن مسدي في التذلل لله . وختم الرسم بذكر ما رواه عن الخلاسي من شعر — سقط من النسخة — في أوصاف الفعل الكريمة .

(2) الشيخ أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم ابن عقاب الجذامي الشاطبي (10) . وهو المقرئ المجوّد الصوفي الولي التقي . أثبت تاريخ ولادته 613 . وذكر من شيوخه والده وابن الولي وابن فورتش والبلنسي والمعايري وابن قطرال . وقال إنه لقي ابن قاسم وابن أبي السداد وسهل بن مالك وابن أبي الحفار والطراز وأبا صالح محمد بن محمد وابن الخضار التلمساني والفارسي واللوري والمغاوري وابن أبي نصر وابن سبعين وابن وضاح وجملة غير هؤلاء في أسفاره وتنقلاته وسمع منهم وأجازوا له . وفي آخر الترجمة ذكر ابن رشيد قراءته عليه كتاب التيسير حتى آخر أسماء القراء والناقلين عنهم ، وأخذ منه باقيه مناولة ، كما قرأ عليه ثلاثيات البخاري ، وذكر منها حديث « من يقل عليّ ... » . وأفاد في آخر الرسم أن ابن الولي أقرأ في حياة شيخه ابن الأحدب .

(3) الشيخ أبو التقي صالح بن محمد بن سليمان ابن شوشن (11) . أصله من طرطوشة . وهو أحد الأولياء الأتقياء المعمرين . ليس له كبير سماع .

مولده 573 . أدرك أبا الحجاج الزاهد المالقي . وقرأ الترمذي على أبي الربيع ابن سالم ، وأخذ عن الأندي البخاري والاستيعاب والسير والموطأ . ومن شيوخه ابن واجب وابن سعادة .

قرأ عليه ابن رشيد حديثا واحدا من ثلاثيات البخاري إثارا للتخفيف عليه وهو : « كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب إذا تورات بالحجاب » . وقرأ عليه ابن الحكيم سبعة أجزاء من ثمانية من البخاري . وممن أخذ عنه من الشيوخ ابن حيان النفزي الغرناطي ونوّه به . وفي آخر الرسم حرّر ابن رشيد ما جاء في أسماء شيوخ ابن شوشن من ذكر أبي الحجاج الأندلي الخزرجي ، وأثبت أنه أبو الحجاج الأندي القضاعي وقال : إن ما ورد بكلام أبي حيان في تسميته وهم .

(4) الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القيسي السلاوي (9) . وهو شيخ حافظ يُعرف بخديم المشائخ . له رواية وذكر لبند من الآداب ، وحفظ لكرامات الأولياء . ولد بسلا في رمضان 614 . ولقي من عليّة الأدباء القاضي الكاتب أبا يحيى أبا بكر ابن هشام القرطبي . وذكر أنه رحل إلى المشرق ولقي الحرّالي وكتب عنه أماليه ، كما أخذ عن عدد من الشيوخ مثل البكري الشريشي وابن المقير والعطار وأبي علي الشاطبي . وفي ختام هذا الرسم أورد ابن رشيد المشابكة المباركة للسلاوي في النوم ، ونقل عنه أخبارا تعقبها عليه ثم ذكر له من مروياته قطعتين من الشعر يرويهما عن الحرّالي .

الفئة الخامسة تتمثل في الأديب الحسيب الصوفي الفاضل أبي محمد عبد الله بن محمد بن سليم الأزدي الطَّبِيرِي الشريشي (4) . قال ابن رشيد بشأنه « قرأ وتأدب وتصوف وتعبد وتزهد وتطور ولبس الخرقة ، وتخلق بأخلاق الصوفية وتبعهم في لباسهم وسلوكهم » . وذكر من شيوخه أبا إسحاق

الغافقي بسبته . وقال : إن له نظماً جيداً في المغرب ، وإنه محكم للطريقة الزجلية . عرفه رحالتنا بتونس . وكان من صحابته المرافقين له في الطريق إلى الديار الحجازية . وأخبر أنه كان يُنشدُهم من أشعاره في الطريق باستدعاء من أبي محمد المرجاني . وقد أثبت له ابن رشيد في آخر الترجمة قصيدة من الطويل ذات خمسة وعشرين بيتاً . قال : إنما أنشده إياها بمنزله بتونس . وروى له مقطعات ثلاثة من طريق ابن الحكيم . وذكر له رؤيا رآها بمكة . وتحدث عن علاقته بأبي محمد البسكري وزيارته له ، وأنشده في زيارته تلك بيتين من الشعر .

الفئة السادسة من الرواة الأدباء النحاة يمثلها أبو جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللبلي (7) . وهو الأستاذ المقرئ اللغوي النحوي المتقن . أخذ عن الشلوبين والدباج والأعلم وابن خلفون الأونبي وابن خروف ببلاده الأندلس ، ثم عن ابن رحمون وأبي عبد الله الأزدي بسبته ، وعن ابن السراج ببجاية ، وعن البلاطي الحميري بتونس ، وعن ابن الجرج والجذامي بالإسكندرية ، وعن ابن حسان الأنصاري وابن سراقه الشاطبي وابن شجاع والمنذري بمصر ، وعن اللورقي والأربلي والخسروشاهي وعن العزّ بن عبد السلام بدمشق .

وقد أورد ابن رشيد بعد هذا فهرسته . وذكر جملة من تأليفه كشرح الفصيح ، واختصاره ، والبغية ، والأفعال والتصريف . وعقب ذلك في ترجمته بذكر نبذة من مروياته ، ذكر فيها : التيسير ، والمناهج ، والعنوان ، وحرز الأمان ، وغريب ابن عزيز ، وغريب الهروي ، والأحكام الصغرى ، والترمذي ، وشمائله ، والروض الأنف ، والمُعَلِّم ، وشهاب القضاء ، والتفريع ، والتهذيب ، والجواهر الثمينة ، والأربعين لابن الخطيب ، والمحصل ، وغاية المرام ، ومنتهى السؤل ، والأسرار العقلية ، والإشارة ،

والإرشاد ، والعقيدة النظامية ، والليثية ، والرقائق ، والزهد ، ورسالة القشيري ، والتحبير ، والعوارف ، والإحياء ، وقوت القلوب ، وسبل الخيرات ، والكتاب ، والإيضاح ، والتكملة ، والجمل ، والجزولية ، واللمع ، والمفصل ، وأصول ابن السراج ، شرح الميداني للكتاب ، والإصلاح ، وأدب الكتاب ، والفصيح ، وكفاية المتحفظ ، ومثلث قطرب ، والصحاح ، ومقصورة ابن دريد ، والكامل ، والمقامات ، وشعر المتنبي ، والحماسة لحبيب ، والمعلقات السبع ، وشعر المعري . وإن هذه الكتب التي احتواها برنامج اللبلي لتعطي صورة دقيقة عن ثقافة ذلك العصر وعناصرها . وهي هنا لم تعرض مسرودة منسوبة إلى أصحابها ولكنها امتزجت بالأسانيد في تحملها ورواياتها مع الذكر للطرق والرجال . وهي أكمل وأتم في العرض من تلك التي وردت في فهرست ابن حَبِيش أو برنامجهِ .

الفئة السابعة من الأدباء والشعراء نعدّها فيها ثلاثة أعلام :

(1) أبو عبد الله محمد ابن أبي تميم الحميري (13) . وصفه ابن رشيد بقوله « صدرٌ في بلغائها وأدبائها وجلّة قدمائها وعلية حسابها » . أصله من بجاية . ومن شيوخه أبو عبد الله السوسي وابن أبي عمجينة . اتصل به رحالتنا وصديقه الوزير ابن الحكيم واستنشده من شعره فأنشدهما أبياته في جارية تدعى عنبرا ، وأخرى في مغن قبيح الغناء . ولم يتمكن من صحبتها لعلته ووفاته .

ومما أثبتته ابن رشيد في رسمه من أشعاره قصيدة رقم العذار رواية عن ابن مبارك وهي رائعة جميلة ، وأخرى في الغزل . ثم ذكر له بالرواية وإفادة ابن مبارك أيضا خمس مقطعات . ومما تلمع به الترجمة من أخبار ابن أبي

تميم الحميري أنه شاعر فحلّ خمل أدبه وانطفأت شمسُه بسبب ظروف وملابسات سياسية . وذلك ما أنبأ وحدّث به المؤرخون .

(2) أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن مبارك (14) . هو الأديب اللامع والكاتب المترسّل والشاعر المتفنّن تلميذ ابن حَبِيش وصديق ابن رشيد. خصه رحّالتنا بترجمة وافية غير أن قسماً كبيراً من رسمها سقط من النسخة. والباقي منه تعرض فيه المؤلف إلى ذكر نزّهة جمعته بتونس عند قدومه عليها بجملة من الفضلاء الأدباء منهم ابن الحكيم والأشعري وأحمد ابن الأنصاري وابن مبارك . وأورد مساجلات بديعة في وصف خسة تفور بالماء. ثم أثبت مراسلة بينه وبين ابن مبارك . ومما اشتمل عليه الرسم نصّ استدعاء ابن رشيد بغية الحصول على مجموعة من مرويات صاحبه . ثم أردف ذلك بجواب أبي محمد الذي تضمن عدة أشعار كان نظمها في مناسبات مختلفة . فمن ذلك تذييله لبتي ابن الجوزي ، وتذييل آخر لأحد أبيات أبي الطيب المتنبي ، ثم مقطعات كثيرة يذكرها مع مناسبات نظمها جاعلاً آخر ذلك رثاء لابن أبي الدنيا .

وعندما بلغ ابن رشيد إلى هذا الحد قطع الحديث عن ابن مبارك وأقحم في كلمة مختصرة ترجمة ابن أبي الدنيا . ثم عاد إلى ابن مبارك ليذكر بعض إنشاداته له مما يرويه من أبيات عن الحسن بن جرير أو عن ابن هارون

(3) أبو العباس أحمد بن قاسم ابن القصير (3) . وهو الأديب الكاتب الناظم الإشبيلي الدار . وهو ليس من أسرة ابن القصيرة . ذكر ابن رشيد في ترجمته أنه تجوّل غرباً وشرقاً. وصحب الأدباء والشعراء وخاطب وخوِطِب. ومما أورده له من النظم بيتين من المنسرح وطأ بهما لبيت للمتنبي ، وبيتين

من المتقارب في ذكر تونس وبيتين من الكامل . ثم أثبت ابن رشيد مقطوعات أخرى رواها عنه واحدة لأبي القاسم المزياتي وجواب ابن القصير عنها ، وأبيات لأبي علي عمر ابن أبي ثلاثة وهي جواب عن استدعاء من أبي العباس في ثلاثة عشر بيتا .

ملاحظات حول تقبيلات ابن رُشيد في قسم تونس عند الورود

إن ما أشرنا إليه من أغراض وموضوعات في تقديمنا وتحليلنا لهذا الجزء من الرحلة يحملنا على إبداء ملاحظات عامة وخاصة تتعلق بطريقة ابن رُشيد ومنهجه في تدوين هذا البرنامج . ولا نحسبها مقصورة على هذا القسم من الرحلة المتعلق بتونس عند الورود . فقد أشعر ابن رُشيد في نهاية ما كتبه من برنامج أن ذلك كان دأبه في أكثر الرسوم . ولكننا هنا لا نستطيع الإشارة إلى ذلك كله ، فنكتفي بما جمعناه منها عند تتبعنا لهذا النص الذي نقدم اليوم . ومن أجل ذلك فإننا نذكر عيّنات وأمثلة لكل ملاحظة حتى يستقر في النفس اعتبارها وتقديرها .

إن ابن رُشيد الطالب للعلوم الحديثة المتأدّب بأخلاق الملتزمين بالسلوك الديني لا يدع مناسبة لإبراز ذلك أو الإشعار به إلا خفّ تلقائياً للإعلان عنه . فهو حين ينقل لنا بيت ابن مناد :

كتبت مثال نعل للنبي رواه أئمة الإسلام طراً

يضع فوق كلمة « النبي » لفظ (كذا) . ويكتب بهامش الصفحة :
« صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم » . انظر تع : 299 .

وإذا كنّا قد أشرنا من قبل إلى استعماله لكثير من الألفاظ الحضارية
مثل : المكتب والمتقين والحافل والمقيّد ونحوها فلا بد أن نلاحظ أيضا أنه
كانت تقع له كليم لم نجد لها أصلا. ولعلّها من الاستعمالات العامة التي
كانت منتشرة بسبته في عصره وذلك كالذي ورد له في ترجمة السلاوي حيث
يقول : « لم يكن يخلو من سذاجة وتضحيح يقرب من البله » . ولعل التضحيح
هنا بمعنى التوهّم والتخيّل . انظر تع : 663 .

ومن ملاحظتنا حول منهجه في تقديم النصوص أنه لا يكتفي بما يُورد
منها بل يذيلها بملاحظاته أو يعلّق عليها بالهامش جمعا منه بين الحفاظ على
الأصل وبين بيان رأيه إزاءه . وأمثلة ذلك كثيرة :

منها تعليقه على كلام ابن مبارك حين قال مخاطبا ابن الحكيم : « ولعل
سيدي صان الله جماله وجلاله يخالني رمت معارضة لكنني بِلِسَنِهِ » ،
فكتب ابن رُشيد بالهامش قوله : « لِسَنِهِ هو الصواب ، أو معارضة لِسَنِهِ
بِلَكْنِي » . انظر تع : 77 .

ومنها استبداله لفظ (أقداسه) بلفظ (أنسابه) ليكون ذلك أكثر اتساقا
في بيت ابن حبيش :

ودائر فلكي الشكل يفعل في أقداسه مثل فعل الدهر بالناس

انظر تع : 78 .

ومثل هذا اقتراحه بالهامش استبدال (ساواك) بـ(داناك) في بيت ابن
المرابط :

فافخر أبا بكر فما ساواك في حوك القريض وحيد المتنبى

انظر تع : 80 .

ومثله أيضا تعليقه على بيت أبي العباس ابن القصير :

أبعد شيب قذال جئت تطلبه ؟ ! ألهى عن الشعر بل أخنى على الشعر

بقوله : « أبعد شيب بفودي .. لكان أحسن » . انظر تع : 186 .

ومن هذا تعليقه على بيت ناصر الدين أبي الفتوح الحصري :

قد وشيت بالشمس من شعاعها بعسجد

بقوله : « وقد وشتها الشمس من شعاعها .. أحسن » . انظر تع : 472 .

ومنه في توجيه قراءة بيت أبي طاهر السلفي :

إذا ذكرت بحار العلم يوما فقول المصطفى لا غير بحري

« لا غير كذا . الرفع أجود » . انظر تع : 778 .

ومما تميّز به ابن رُشيد أيضا إشعاره بتوقّفه عند إيراد النصوص حين

لا يستقيم له منها شيء . فهو لا ينقل إلا عن رويّة وتدبّر . ومثال ذلك وضعه

لكلمة (كذا) فوق (أحمد) وقبل (اللخمي) في قوله : « ورئيس بلده الفقيه

أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد

اللخمي » . فعل ذلك استغرابا . ثم نبه بعد فراغه من إيراد أسماء الشيوخ على

الوجه الصحيح في ذلك . انظر تع : 103 .

وقد تكرر له ذلك في نفس الاسم فوضع علامة التوقف على (أحمد)

الثانية وقال بالهامش « وهم » . انظر تع : 118 .

ومثل هذا تعليقه على ما نقله عن ابن حيان وهو قوله : « الحمد لله أنشدني الشيخ الفقيه الإمام الفاضل أبو القاسم ابن الفقيه » وذلك بوضعه (كذا) بعد (ابن) وقبل (الفقيه) . ولعل هذا التوقف بسبب ذكر الكنية دون الاسم والمعلوم أن كنيته ابن البراء هي اسمه . انظر تع : 266 .

ومن هذه التوقيفات وضعه كلمة (كذا) على لفظ (هشام) في سند الخلاسي وهو قوله : « وأخبرني أبو محمد قال ، أخبرني أبو عمرو قال ، أنا أبو الحسن قال ، نا أبو الطاهر قال ، نا الرازي ، أنا أحمد بن علي بن هشام » لأن الصحيح هاشم لا هشام . انظر تع : 763 .

وقد يذيل ابن رُشيد على كلام ويعلّق عليه بالهامش قصد التفسير . وهذا كتعليقه على كلمة (المقام) وهو يتحدث عن قصيد ابن النحوي : « المبارك المشهور البركة في المقام والحركة » بقوله : « السكون » تعريفا للمقام . انظر تع : 291 .

ومما دأب عليه صاحب الرحلة التوقيف على ما يُطلب البحث عنه أو لفت النظر إليه . وذلك كقوله في الهامش عند ذكر ناصر الدين أبي الفتوح ابن ناهض المعروف بالحصري : « اسمه ناصر بن ناهض فليبحث عنه » . انظر تع : 422 .

وحين يخشى الخلط في الأسماء أو النسب أو الألقاب يأتي بمزيد ضبط في الهامش . وذلك كما فعل عند ذكره للقاضي العدل أبي البركات محمد ابن حمزة بن أحمد العرقي فقال : « قال فيه ابن نقطة : « محمد بن حمزة بن أحمد بن الحسن العرقي » وقال : « بكسر العين وسكون الراء المهملة نسبة إلى عِرْقَة » . انظر تع : 461 .

ومن هذا حين ذكر في سند اللبلي في رواية مقامات الحريري قوله « حدثني بجميعها عن أبي الفضل منوهر ». علق على الاسم الأخير بقوله « كذا ضبطه » انظر تع : 476 .

ومن التوقيفات العلمية الدقيقة التي رأيناها له والشاهدة بكمال تحريره ونقده لما يرويه تعليقه على قول أبي إسحاق ابن الحاج عند ذكره لسنده في رواية سنن الترمذي : « عن أبي الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم ابن أبي سهل الهروي الكروخي سماعا عليه ، عن المشائخ الثلاثة ... سماعا عليهم » قال ابن رشيد : « لم يكمل الكروخي سماعه على كل واحد من الثلاثة بل على اثنين منهما وهما الأسدي والغورجي ، وفاته بعضه على الترياق فحمله على البرهان » . انظر تع : 157 .

وعلق أيضا على قول اللبلي في أحد أسانيده في رواية كتاب التفرغ : « عن عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن الحسين بن محمد بن أسد الطَّبَّشِي والمسدد بن أحمد البصري كلاهما عن مؤلفه » . بقوله « إنما حدث به الغساني عن أبي العباس أحمد بن عمر العذري عن أبي الحسن علي بن القاسم بن محمد الغابشي الفقيه والمسدد بن أحمد البصري كلاهما عن ابن الجلاب . فليتأمل ذلك » . انظر تع : 378 .

ومن هذا تعليقه على سند اللبلي في رواية كتاب الإرشاد حين قال : « قرأت أيضا جميعه تفقُّها بإشيلية على أبي محمد العراقي الفاسي ، قراءة منه على الإمام أبي الحجاج ابن غوبي » بقوله « هذه أسانيد منقطعة » . انظر تع : 398 .

ومن ذلك ضبطه لما ورد في كلام اللبلي من قوله : « وقرأه أبو الكرم على أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان النحوي سنة 425 » . فصوبها ابن رشيد بقوله : « سنة 455 » . انظر تع : 426 .

ومنه أيضا تعليقه على حديث : « أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله متى الساعة ؟ .. » وعلى سنده بقوله : « سقط اختصارا » ، يريد أنه استدركه على النسخة التي نقله منها وهي أوراق أبي الربيع ابن سالم . انظر تع : 570 .

وفي ترجمة السلاوي عند ذكر جماعة من شيوخته قال فيما نقله : « ومنهم أبو علي حسين بن محمد بن يوسف الشاطبي » وقد ضُيِّبَ بقلمه على لفظ (محمد) وقال إثر ذكر الاسم المضيَّب عليه « قلت : زيادة محمد هنا خطأ وإنما هو حسين بن يوسف بن الحسن الشاطبي » . انظر تع : 669 .

وفي رسم الخلاسي وقع اسم « محمد بن الفضل بن إبراهيم الحسني » فوضع ابن رشيد (كذا) فوق هذه النسبة معلنا توقفه فيها لورودها بعدُ بلفظ آخر هو الجزري . انظر تع : 744 .

وفي نفس هذا الرسم وقع في سند « مسلسل أطعمنا وسقانا » : « نا أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم » فوضع ابن رشيد (كذا) فوق (الحسين) وصوَّبَ ذلك بالهامش بقوله « هو أبو بكر محمد بن الحسن بن إبراهيم الصدّام . كذا ذكره كاك » . انظر تع : 795 .

وفيه أيضا عند ذكر أبي عمر أحمد الطلمنكي قال : « واعتمد منهم في الطريق والتحقيق على أبي عمر أحمد بن عون الله فلازمه مدة حياته .. » . وعلّق ابن رشيد على هذا الأخير بقوله : « صوابه أبو جعفر أحمد وما كنّاه أحد في ما علمت بأبي عمر » . وقد تكرر هذا الخطأ والتنبيه عليه . انظر تع : 872 ، 874 .

وفي نص المقدمة المحسبة المحتسبة بتوصية ذوي الخرق المنتسبة ورد ما نصه : « وجماع الأمر تقوى الله سرا وجهرا ، والعمل بطاعته نهيا وأمرا .

قال الله تعالى : « واتقون يا أولي الألباب لعلكم تفلحون » . فنبه ابن رشيد بالهامش على الخلط الذي وقع بين آيتين : آية المائدة : « فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون » وآية البقرة : « واتقون يا أولي الألباب » . انظر قع : 899 .

وفي نهاية هذا العرض الذي نرجو أن نكون قد وفّقنا فيه إلى تصوير هذا الجزء من الرحلة تصويرا دقيقا وأحييّا به قسما من تراثنا الحضاري العلمي الإسلامي ندعو الله أن ييسر لنا إخراج بقية الأجزاء من هذا البرنامج لإخراجا علميا متقنا وإن كانت ناقصة غير متتابعة . ولا ندعي كمالا أو عصمة فيما قدّمنا وقمنا به من تحقيق ولكننا بذلنا جهدنا وواصلنا العمل على فترات . وإن في الانقطاع عنه مرة بعد مرة وفي شواغل البال الكثيرة ما يحول دون كمال الضبط والتدقيق . فإن كتب الله السلامة والتوفيق فذلك من فضله وبمنه سبحانه لا أحصي عليه ثناء ولا شكرا . وإن كانت الأخرى فإننا نسأل العفو والصفح والإغضاء ممن يقف على عملنا هذا من أئمة البحث ورواد التحقيق . ونسأله تعالى أيضا أن ينفع بهذا العمل في التعريف بلون من تراثنا وبمرحلة من مراحل حياتنا العلمية والفكرية في هذا الصقع من بلاد إفريقية .

ولا يفوتنا في ختام هذا التمهيد أن ننوه بما وجدناه من عناية فائقة ورعاية دائمة من الدار التونسية للنشر وخاصة من رئيسها المدير العام أخيها الأستاذ عزوز الرباعي ومن العالم الفاضل المتقن الضابط الشيخ محمد المجدوب جزاهما الله عنا كل خير وأمدّهما وإيانا بحسن عونه وتوفيقه إنه سميع مجيب .

تونس عینہ الورود

تعلّموا العلم فإن تعلّم الله خشية
وطلب عبادة، ومدارسته تسبيح، والبحث
عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلم صدقة.
وبزله لأهله قربة. به يعرف الله ويعبد،
وبه يوحد، وبه يعرف الكلال والحرام
وتوصل الأرحام.

معاذ بن جبل

ان كل من طرقت فلم تمت لعلك المعلوم به في الحقيقة وكتبت في
 اول شيخنا ابو محمد رفته في عيار عمر علي القمينة الخمسة السادسة
 والعشر في شهر ربيع الثمانية عشر وستمائة و... في بلاد توران بولستان
 الحادي عشر شهر ربيع الاول... علم اذروما نير وستمائة...
 ٥٠ ك... في محكم مدرسه
 شيخنا ابو الحسن عيار رفته في رمضان المبارك في شهر ربيع
 مقري رفته في بلاد الشان بعتنه ونظمت اذروما في الرواة ونفذت
 وجا زلمان اشغلا في شهر ربيع الاول...
 بقاء حازم وادبنا انت...
 نوبه... في شهر ربيع...
 لعلك... في شهر ربيع...
 من الهمم... في شهر ربيع...
 وم... في شهر ربيع...
 الفهم... في شهر ربيع...
 و... في شهر ربيع...
 وبينكم... في شهر ربيع...
 وفر... في شهر ربيع...
 لفر... في شهر ربيع...
 احب... في شهر ربيع...
 بكن... في شهر ربيع...
 بفتح... في شهر ربيع...

ك...
 ك...
 ١٢

في طرقت السيرة الاخيرة في شهر ربيع...

ك...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالُوا لَا تَنْفِرْ فِي السَّيْلِ وَلَا عَلَى نَسَبٍ وَلَا يَنْفِرُ

1 - [أبو بكر ابن حبّيش]

/ وممن لقيناه بتونس - مقدمي عليها من بلاد المغرب ، برسم [1] أ
الوجهة الحجازية ، يسّر الله مرامها وقرب لياليها وأيامها - الفقيه
5 الأديب الكاتب البليغ المحافظ الناقد العلامة أبو بكر محمد بن الحسن بن
يوسف بن الحسن بن يونس بن يحيى بن غالب ابن حبّيش - بفتح الحاء
المهملة بعدها باء موحدة مكسورة بعدها ياء لينة بعدها شين معجمة -
اللخميّ ؛ وشكّ أبو بكر في تقديم يحيى على غالب . وكما كنيته في
المتن وجدته بخطّ صاحبنا أبي العباس الأشعري (1) .

(1) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن ميمون الأشعري . وهو ابن النسكان
عالم أديب محدث . روى عن أبي بكر ابن الحسن بن حبّيش وكان كثير
نقاء المشائخ حريصا على استجازتهم . عنى بالكمال تذييل ابن فتحون

أصله [من] مرسية ، وبها نشأ ، وولي بها الأنكحة . وتجوّل ببلاد الأندلس ثمّ انتقل إلى بجاية ثمّ إلى تونس واستقر بها .

ونسك وتزهد ، واقتصر على النظم في تنزيه الباري سبحانه ومدح المصطفى ، وآله المطهرين وأصحابه الذين اختارهم له واصطفى .

وكان متفننا في العلوم ، منصفاً فيما يعنّ من الفهوم ، متقدماً 5
القدم في صناعة البيان ، متمكن اليد من ناصية الإبداع والإحسان ،
تلج دُررُ كلمه أصداف الآذان من غير استئذان . فريدٌ
في دهره ، أميرٌ في نظمه ونثره . أما النظم فبيده عِنانُه ،
وأما النثر فإن مال إليه توكف له عَنانُه ، مع تواضع زائد ، على
صلة مجده عائد .

10

لقيته بمنزله ليوم أو يومين من مقدمي على تونس ، فتلقّني بكل
فنّ يونس . وصادفته بحالة مرض ، من وثء في رجله عرض ،
وعنده جملة من العوّد ، من الصدور الأمجاد . فأدني وقرّب ، وسهل
ورحّب . وتفاوض أولئك الصدور ، في فنون من الأدب كأنها
الشدور ، إلى أن خاضوا في ذكر الأحاجي (2) ، واستضاءوا بأنوار 15
أفكارهم في تلك الدياجي ؛ فخضت معهم في الحديث ، وأنشدتهم بيتين
كنت صنعتهما ، وأنا حديث السنّ ، لقصة بلغتنني عن أبي الحسن سهل بن
مالك (3) رحمه الله ونقرت له عن النجيث .

على استيعاب ابن عبد البر في الصحابة . له مجموع في لزوم رفع

الأيدي في الصلاة . المراكشي . الذيل : 2/1 ، 521 ، 768 . ورد

ذكره مرات اثشاء الرحلة . وخصه ابن رشيد برسم آخر هذا الجزء .

(2) بانهامش تعليق من خ يستبدل بأن خاضوا في ذكر الاحاجي أفضوا
الى ذكر .

(3) هو أبو الحسن سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك

وهي أنه كان يسائل أصحابه وهو في المكتب ، ويقول لهم :
أخرجوا اسمي . فكلّ ينطق على تقديره فيرمي ولا يصمي . فيقول لهم :
إنكم لم تصيبوه مع أنه سهل . فنظمت هذا المعنى فقلت :

[الوافر]

وما اسمٌ فكهُ سهلٌ يسيرُ يكون مصغراً نجماً يسيرُ
مُصحّفهُ له في العين حسن وقلبي عند صاحبه أسيرُ

وكان الشيخ أبو بكر على فراشه ، فزحف مع ما به من ألم إلى
مجرة وطرس وقلم ، وكتب البيتين بخطه ، وقال للحاضرين : ارووا
هذين البيتين عن قائلهما ، وأشار إليّ . فقلت - وقد قضيت العجب - :
10 ومن أين علمكم بهذا ؟ ولعلي ما ذكرتهما منذ نظمتها إلاّ ساعتى
هذه . فقال : « علمت ذلكم بما علم به الحسن بن هاني (4) أن الشعر
لمخاطبه العباس بن ناصح الأندلسي » (5) .

الأزدى الأغرناطى . 1164/559 - 1242/640 بغرناطة . عالم
بالعربية ، أديب ، ناثر ، ناظم ومحدث وفقه وأصولى . حدث عن
أبى القاسم ابن حبيش وأبى عبد الله ابن الفخار وأبى القاسم السهيلي ،
وأخذ عن أبى عبد الله بن حميد وأبى العباس ابن مضاء وابن زرقون
وابن بشكوال وغيرهم . وأجازته جماعة من أهل المشرق ، وعنه ابن
خلف والطوسى وابن سعد القزاز وأبو الحسن العشبي وابن أبى
بكر البصرى وابن حيان وابن برطانه وابن هارون وابن النبيل
وابن عقاب وجماعة . له كتاب فى العربية على ترتيب كتاب
سيبويه ، وتعليق على المستقصى فى أصول الفقه . الرعينى :
59 ، 20 : المراكشى . الذيل : 2/4 ، 101 ، 229 : كحافة : 4 ، 285 .

(4) هو أبو نواس . واسمه الكامل الحسن بن هانى بن عبد الاول بن صباح
الحكمى بالولاء . 763/146 بالاهواز - 814/198 ببغداد .
الزركلى : 240*2 .

(5) هو الثقفى الجزيرى أبو العلاء ، وقيل فى اسمه عباس بن ناصح بن
تلقيت المصمودى الشعاعر انقاضى . من أهل الجزيرة . رحل به

ثمّ حكى أنّ العباس بن ناصح لما رحل إلى المشرق لقي الحسن [1 ب] ابن هاني ، / فسلم عليه ولم يُعرّفه نفسه ، لكن عرّفه أو عرّف أنه من أهل الأندلس. فأقبل الحسن يسأله عن شعراء الأندلس شاعرا شاعرا ، ويسأله عن كل واحد أحى أم ميت ، ويستنشده أشعارهم ، فيجيبه عن استفسره ، وينشده ما حضره ، إلى أن سأله عن العباس بن ناصح ، فقال : هو حيّ ، فقال 5 له : هل تذكر شيئا من شعره ؟ فقال : نعم . فاستنشده ، فأنشده : [المتقارب]

فأدّت الغريض ومن ذا فاد

قال : فلم يسمع منه غير هذا المصراع ، ونزل عن مرتبته وقام إليه وعانقه ، وقال : أنت والله العباس بن ناصح ! فقال : نعم ، ولكن 10 بم استدلت عليّ ؟ فقال : إني لما كنت أسألك عن غيرك كنت تجيبني مستريحا من غير خجل ، فلما سألتك عن نفسك رأيت عندك خجلا ، فلما استنشدتك فأنشدت ، وضّح لي ذلك .

فقلت للشيخ : هو كما ذكرتم . وعجبت من حسن تهديّه ، وغريب هذا الاتفاق ، وما وقع له مع أبي نوّاس الحسن بن هاني من الوفاق . 15 وكان شيخنا أبو بكر جيّد الفكر ، حاضر الذكر ، وكان أيام طلبه مصروف العناية إلى الدراية ، ولكن مع ذلك لم يخل من السماع والرواية . ولو تشاغل بالرواية لاتّسع له فيها المجال ، فإنه لقي أعلاما من الرجال .

**

أبوه صغيرا . فنشأ بمصر وتردد بالحجاز وذهب إلى العراق ودخل الأندلس ومدح الحكم بن هشام . وكان بارعا في اللغة والعربية متفوقا في النظم . استقضاه أميره على شذونة والجزيرة . وقد غلب أدبه على فقهه . ابن الغرضي : 1 ، 340 ؛ ابن سعيد : 1 ، 324 ، 232 .

فمن شيوخه :

الأستاذ المقرئ أبو القاسم محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري ،
المعروف بابن الوليّ (6) . قرأ عليه بالقراءات السبع جمعا وإفرادا ،
وسمع عليه كثيرا ، وأجاز له ما يحمل .

5 والأستاذ الأديب النحوي أبو عليّ حسن بن عبد الرحمان بن محمد
الكناني ، المعروف بالرفاء (7) . قرأ عليه بالسبع جمعا . وتأدّب
به ، وسمع عليه كثيرا ، وأجاز له جميع ما يحمل .

والأستاذ المتقن أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سلمة الشاطبي . لقيه
بشاطبة ، وكتب عنه كتاب التقريب والحرش للهاشمي (8) ، وقرأ
10 عليه القرآن .

والأديب الفقيه العالم أبو بكر محمد بن محمد بن محرز (9) . تفقه
به وصحبه ، وسمع عليه وأجاز له .

(6) من أهل شاطبة . 1238/636 . تصدر للاقراء ببلده . سمع أباه
وأبنا عبد الله ابن سمادة وأبا الخطاب ابن وأجب وأبا عمر ابن
عات وأبا جعفر ابن عهيرة وأبا القاسم الطرسوني وغيرهم .
ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 645 ، 1665 .

(7) من مرسية . 1237/630 بها . استاذ نحوي مقرئ ، أديب وشاعر
مطبوع . أخذ القراءات عن أبي جعفر ابن الفحصار .
السيوطي . **البغية** : 1 ، 510 ، 1051 .

(8) هو أبو الأصبع عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج بن خلف
الهاشمي المعروف بابن المرباط . من أهل منتشوف عمل
سرقسطة . وسكن بلنسية . 1157/552 . أخذ القراءات عن ابن
السوارق ، وسمع الحديث عن أبي عليّ . **له التقريب والحرش في**
قراعتي قالون وورش . ابن الأبار . **المعجم** : 290 ، 273 .

(9) اشتهر بابن محرز وكان بيته قديما يعرف بابن القح . وهو من
أهل بلنسية مولده بها 1174/569 - 1257/655 ببجاية . سمع

والوزير الخطيب الأديب أبو الحسن سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك الأزدي الغرناطي . لقيه بمرسية لما غرب عن وطنه . ثم عاد إلى غرناطة لما مات محمد بن يوسف بن هود ، فصاحبه أبو بكر في عوده إلى غرناطة ، وسمع عليه وأجاز له جميع ما يحمل ، وذلك في سنة خمس وثلاثين وستمائة .

5

[2 أ] والفقير الأديب أبو عبد الله محمد بن عليّ / بن خضر المعروف بابن عسكر — نسبة إلى خاله ... — (10) المالقي (11) . لقيه بمالقة في مرضه الذي توفي منه في صفر سنة ست وثلاثين وستمائة . وكانت وفاته يوم الأربعاء الرابع لجمادى الآخرة من السنة . وكتب له ولأخيه أبي الحسين بخطه إجازة جميع ما رواه وألفه ، وضمن آخر الإجازة هذه الثلاثة الأبيات ، أنشدتها على شيخنا أبي بكر : 10

[الطويل]

أجبتكما لكن مقراً بأنني أقصّر فيما رمتما عن مداكما
فإنكما بدران في العلم أشرقا فسلم إذعانا وقسرا عداكما
فسيرا على حكم الوداد ، فإنني أجود بنفسي أن تكون فداكما

من أبيه ومن الحجري وابن الغاوي وابن نذير وابن أيوب وابن انقطان وابن أبي جمرة وابن نوح وابن المناصف . وأجاز له علماء من المغرب والمشرق . وكان من أحسن الناس علماً ومعرفةً بانفقه وبصر بالعلوم ومثانة في الآداب . الرعيني : 166 ، 89 ؛ ابن الأبار . **الكلمة** : 2 ، 664 ، 1692 .

(10) ما بين المطتين مضاف في الهامش بأعلى الورقة وبقيته مقدار كلمتين غير واضحة .

(11) هو القاضي الغساني المالقي . 1238/636 بمالقة . روى عن أبي سليمان ابن حوط الله ، وأجاز ابن الأبار . له المشروع الروي في الزيادة على غريب الهروي ، وطلة الاعلام للسهيلي ، والسلو عن زهاب البصر ، وأربعون حديثاً . مخلوف : 1 ، 81 ، 591 .

والفقيه القاضي أبو الحسن عليّ بن عبد الله ابن قطرال (12) . لقيه وسمع عليه وأجاز له .

5 والقاضي العدل الفاضل أبو عيسى محمد بن محمد ابن أبي السداد المرسي (13) . صحبه ببلده مرسية ولازمه كثيرا ، وقرأ عليه وسمع وأجاز به بجميع ما يحمل ، سمعت شيخنا أبا بكر يقول لمن ولي ابن أبي السداد (...) (14) يقولون : اجتمعت فيه ثلاثة أشياء : لم يركب دابة لا في شتاء ولا صيف ، ولا اعتمّ بل اكتفى بقلنسوة مختصرة ، ولا كشف ظهره لأحد كان . [و] إذا عرض له شيء من هذا المعروف تحيّل في صرفه إلى غيره .

10 والقاضي أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد التجيبي ابن الحاج القرطبي (15) ، أحد الفضلاء الخيار . لقيه شيخنا أبو بكر بالجزيرة الخضراء ، وكان قاضيا بها في سنة ست وثلاثين وستمائة .

(12) وقيل ابن قرطال . الفقيه الامام العالم . 1167/563 - 1254/651 . سمع ابن مضاء وابن انشراط وأجاز له ابن الجدد وابن زرقون وابن الفرس ، وعنه ابن الأبار ويوسف الجذامي . مخنوف : 1 ، 183 ، 604 .

(13) هو القاضي الفقيه الرعيني ، جده موفق مولى زاك اللمتوني . من أهل مرسية . 1160/554 - 1244/642 . سمع أبا القاسم ابن حبيش وأبا عبد الله ابن حميد وأبا عمرو البشيجي وأبا بكر ابن أبي جمزة ، وأجاز له ابن الجدد وابن زرقون وابن بونه وابن انفخار وابن مضاء وغيرهم . وأخذ عنه جماعة . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 654 ، 1677 .

(14) مقدار ثلاث كلمات من المخرج الذي بخط المؤلف محسوة بالأصل لا تقرأ .

(15) كناه ابن الأبار أبا الحسين . واسمه الكامل محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن خلف بن إبراهيم التجيبي القرطبي ويعرف بابن الحاج . 1187/574 - 1243/641 بمراكش . سمع أبا العباس المجريطي وأبا جعفر ابن يحيى وأبا القاسم ابن بقي وأبا محمد ابن حوط الله وغيرهم . وأجاز له ابن زرقون وأبو محمد ابن عبيد الله وابن مضاء وأبو القاسم الشراط وابن بقي وابن الفرس وجماعة . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 653 ، 1675 .

فقرأ عليه وسمع وتناول ، وأجازه جميع ما يحمل . وكان آية من آيات الله في النزاهة والتواضع وحسن الخلق .

سمعت شيخنا أبا بكر رضي الله عنه يقول : « رأيت بمثله بالجزيرة الخضراء إذا فرغ من الإسماع نهض مسرعا ، فقدّم للحاضرين نعالهم قبل خروجهم ، ثم يخرجون . وعلموا أنه لا يحتمل 5 المراجعة في ذلك ، فتركوه على حاله » . هـ . وكذلك كان شيخنا أبو بكر يقتدي به في فعله وتواضعه وفضله ، نفعه الله .

وأبو بكر محمد بن عتيق بن عليّ التجيبي اللاّردّي (16) ، نزيل شقّورة ثم غرناطة . وبها لقيه أبو بكر شيخنا ، فسمع عليه وأجاز له ما حمله وما ألّفه . 10

وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي (17) ابن عمّ أبي الخطاب ابن واجب . قرأ عليه وأجاز له جميع ما يحمل . وأبو بكر يحيى بن عبد الملك ابن أبي الغصن اللخمي ، ثم المولي من أهل مولة من عمل مرسية . سمع عليه وقرأ كثيرا ، وأجاز له ما يحمله . 15

(16) ويكنى أبا عبد الله أيضا . 1167/563 — 1240/638 . القاضي الفقيه الأديب . روى عن أبيه وعن عبد الله بن حميد وعن غيرهما . له أنوار الصباح في الجمع بين الستة الصحاح ، وكتاب الأنوار ونفحات الأزهار في شمائل النبي المختار ، وكتاب المسالك النورية إلى المقامات الصوفية ، والنكتة الكافية والنفحة الشافية في الحديث ، والاعتماد في خطبة الإرشاد ، ومنهاج العمل في صناعة الجدل ، والدرر المكللة في الفرق بين الحروف المشكّلة . ابن الأبار . التكملة : 2 ، 661 ، 1685 .

(17) الفقيه الخطيب القاضي الإمام الراوي المحدث . 1174/570 ببئسسية — 1239/637 ببسبقة . أخذ عن كثيرين وتخرجت به جماعة . المراكشي . الذيل : 2/1 ، 473 ، 714 .

والمقرئ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القارجي عرف بابن القرشية (18) . لقيه بمرسية ، وأجاز له جميع ما يحمل هـ .

والخطيب القاضي أبو محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن بُرْطُلُه . قرأ عليه وسمع كثيرا وأجاز له ما يحمل .

5 والعلامة الأوحّد أبو المطرف أحمد بن عبد الله ابن عميرة المخزومي (19) . وكان متسعا في العلوم السنية والأدبية ، والمشاركة النبيلة في أصول الفقه وأصول الدين . / وأما الكتابة فكان حامل لوائها كما قال بعض أصحابنا : [2 ب] « ألان الله له الكلام كما ألان لداود عليه السلام الحديد » .

10 أخبرنا شيخنا أبو بكر أن شيخه أبا المطرف رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم ، فأعطاه حزمة أقلام ، وقال : استعن بهذه على كتابتك ، أو كما قال له عليه السلام .

صحبته شيخنا أبو بكر ولازمه واستفاد منه ، وسمع عليه بعض تآليفه ، وأجاز له جميع ما يحمل .

(18) هو الأزدي القيجاطي . 1245/643 بمرسية . أخذ القراءات والأدب واللغة ببلده عن أبي عبد الله ابن يربوع وسمع منه الحديث . ثم رحل حاجا سمع أبا عبد الله القرطبي بالقاهرة وأبا الحسن علي التجيبي بطبرية وأبا طاهر الخشوعي وأبا محمد هبة الله ابن عساكر بدمشق والقدس والامام الطوسي وأبا اسحاق انقرافي بمصر . وائر عودته إلى الاندلس أخذ عن الحصار القراءات وسمع من أبي القاسم ابن يقى وغيرهما ، وأجازت له جماعة . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 656 ، 1679 .

(19) واسمه التكامل أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عميرة المخزومي . القاضي الأديب الكاتب . 1186/582 — 1260/658 بتونس . روى عن الثعلوبين وأخذ عن أبي الخطاب ابن واجب وأبي عمر ابن عات وجماعة ، وعنه ابن الأبار وقوم . السيوطي . **البغية** : 1 ، 319 ، 600 .

والخطيب البليغ أبو القاسم محمد بن علي ابن أبي الخير الشاطبي .
قرأ عليه العربية وأجاز له جميع ما يحمل .

والزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن أبي غالب من أهل
المريّة . وبها لقيه وأجاز له مشافهة ، ولم يسمع منه .

والمقرئ الجليل المعمّر أبو محمد قاسم بن محمد بن الأصفر 5
الحارثي (20) من أهل المريّة . وبها لقيه ، وأجاز له . وعمر
حتى اشترك في الأخذ عنه الصغار والكبار .

وأبو بكر محمد بن مفضل ابن مهيب (21) . لقيه بالمريّة وأجاز له .

**

وممن أجاز له ولم يلقه : أبو علي الشلوبين (22) ، وأبو الحسن

(20) ويكنى أبا القاسم أيضا . وهو القاسم بن محمد بن علي بن الأصفر
الأنصاري الحارثي الإمام المقرئ المحدث . 1195/591 بالمريّة —
1278/676 بها . تلا علي الزهرى البسطى وابن هشام الفهرى . وروى
عن جماعة كثيرة فيهم عتيق بن قنقرال وعصام بن أبي جعفر
وابن بقاء النخعي وابن صاحب الأحكام ، وعنه غير واحد من
أهل بلده وسواه . المراكشي . **الذيل** : 2/5 ، 568 ، 1101 .

(21) واسمه الكامل أبو بكر محمد بن مفضل بن حسن بن عيد الرحمان بن
محمد بن مهيب النخعي أطبيري . 1185/581 ياريولة — 1247/645 بسبته .
أديب شاعر مكثر . سمع من ابن عمه أبي اسحاق ابن مهيب ومن
ابن زرقون وأبي اسحاق ابن الحاج ، ومنه أبو عبد الرحمان ابن
غالب . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 658 ، 1682 .

(22) هو أبو علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي الشلوبين . 1166/562 —
1247/645 . خاتمة أئمة العربية بالشرق والمغرب . أخذ عن ابن
الصاف وابن ملكون وروى عن السهيلي وابن بشكوال وابن أبي الأحوص
وابن فرتون وأجاز له السلفي . كان قبلة الطلاب . تخرج عليه
العديد الفغير ودرس طويلا . له **تعليق على كتاب سيوييه** ،
و**شرحان على الجزولية** ، و**التوطئة في النحو** . الرعيّ : 83 ؛
السيوطي . **البغية** : 2 ، 224 ، 1855 .

الدبّاج (23) . وأبو الحسين عبيد الله بن عاصم الأسدي الرندي . وأبو القاسم ابن الطيلسان (24) . وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حريرة المالقي (25) ، وله رحلة وتصانيف ، كتب إليه بالإجازة . وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن مع النصر المومنانى (26) ، أجاز له . وأبو زيد عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان الخزرجي (27) . هؤلاء

(23) هو أبو الحسن على بن جابر بن على النخعي . 566/1170 — 646/1248 . الشيخ الأستاذ المقرئ ، الأديب الفحوى . أخذ عن ابن أنصاف وأبي الحسن نجبة وأبي ذر وابن خروف ، وعنه خلق كثير باشبيلية نحووا من خمسين سنة . الرعينى : 88 .

(24) هو أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الطيلسان الأوسى المقرئ الراوية . 575/1179 — 642/1244 بماتقة . أخذ عن أبي جعفر أحمد الأوسى وأبي بكر ابن أبى زمنين وأبى بكر محمد بن حسنون ومحمد بن أيوب بن نوح ، وأجازة جماعة من أهل المغرب والمشرق . وتصدر للاقراء والاسماع . له ما ورد من الأمر في شرب الخمر ، وبيان المنن على قارئ الكتاب والسنن ، والجواهر المفصلات في المسلسلات ، وغرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين ، وأخبار صلحاء الاندلس . الرعينى : 27 ؛ النسيوطى . البغية : 2 ، 261 ، 1931 ؛ المراكشى . الذيل : 2/5 ، 557 ، 1090 .

(25) وتماهم اسمه محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن غالب بن يعقوب المالقي . ومنتماه في غمارة من البربر . 572/1176 — 635/1237 . روى عن ابن انفجار وأبى محمد ابن عبد الله وابن أنفوس وابن أبى زمنين وابن سمجون وغيرهم ، ورحل حاجا فسمع بالاسكندرية ومكة . له كتاب الاربعين في فضل المعونة والعين . ابن الأبار . التكملة : 2 ، 638 ، 1658 .

(26) هو القاضي أبو عبد الله الشريف الحسنى الفقيه الامام المفتى المدرس . 639/1242 بمراكش . وثى قضاء قرطبة ومراكش زمن الموحدين . كان واسع الحفظ دقيق الفهم بارعا في انفقته والحديث . المراكشى . الاعلام : 4 ، 229 ، 554 .

(27) هو القمارشى . الزاهد الصالح . 572/1176 — 637/1239 . أخذ عن ابن الشيخ وابن حوط الله وابن غلبون وابن عون الله وابن نوح وابن واجب . الرعينى : 140 ، 64 .

كلّهم أجازوا له . وأجاز له أيضا أبو القاسم ابن البراء (28) . وأبو القاسم عبد الرحيم بن طلحة .

**

وقد جمع له صاحبنا الفقيه الأديب المحدث الراوية الفاضل أبو العباس الأشعري فهرسة جامعة لشيوعه وأسمعته ومروياته . قرأت جميعها على شيخنا أبي بكر بحضرة مُخرجها له في السابع 5 عشر لشهر ربيع الآخر عام أربعة وثمانين وستمئة . وكتب لي خطّه عليها ، وكتب أيضا خطّه مُخرجها ، بما فيها من تحلية الشيوخ وغير ذلك ممّا ليس من كلام الشيخ أبي بكر .

ولمّا وقف شيخنا أبو بكر على هذه الفهرسة حين ألّفها له الفقيه أبو العباس كتب في أولها ما نصه :

« الحمد لله حق حمده . أحسنَ هذا الفاضل فيما صنع ، أحسن الله إليه ، وببالغ فيما جمع ، بلغ الله به أشرف المراتب لديه ، غير أنّي أقول واحدة ، ما سريرتي لها جاحدة ، وأصرّح بمقال ، لا [3] أ] يسعني كتبه بحال : / والله ما أنا للإجازة بأهل ، ولا مرامها لدي بسهل ، إذ من شرط المجيز أن يُعَدَّ فيمن كَمَل ، ويُعَدَّ العلم 15 والعمل . اللهم غفرا ، كيف ينيل من عدم وفرا ، أو يجيز من أصبح صدره من المعارف قفرا ، وصحيفته من الصالحات صفرا ؟ ! وكيف يرتسم في ديوان الجِلَّة ، من يتّسم بالأفعال المخلّة ؟ ! ومتى يقترن

(28) هو قاضي الجماعة بتونس أبو القاسم ابن علي بن عبد العزيز ابن البراء الفتوحى المهدوى . 1184/580 — 1278/677 بتونس . أخذ عن مشائخ بلّده وسمع من جماعة بالحرمين والقاهرة والاسكندرية ، وعنه أبو عبد الله ابن الجبار . مخلوف : 1 ، 191 ، 640 .

الشبه بالإبريز ، أو يوصف السكّيت بالتبريز ؟ ! ومن ضعف النّهي ،
محاسنة الأقمّار بالسهي ، ومن أعظم التوبيخ ، تشييع من لا يصلح
للتشييع . وإن هذا المجموع ليروق ويُعجب ، ولكنه جُمع لمن لا يستوجب .
وإن القراءة قد تحصّلت ، ولكن القواعد ما تأصّلت ، وإن القارئ عَلم ، ولكن
5 المقروء عليه عَدَم . وقد شكرت لهذا السريّ ما جلب ، وكتبت مسعفا له بما
طلب ، وقرنت إلى دُرّه هذا المخشّلب ، وقلت وحليتي عطل ، ونطقي خطل ،
مكره أخوك لا بطل . والله تعالى ينفع بما أخلص به من الاعتقاد ، ويسمح
للبهرج عند الانتقاد . وكتب العبد المذنب المستغفر محمد بن الحسن بن
يوسف ابن حبّيش اللخمي ، حامدا الله تعالى ومصليا على نبيّه الكريم
10 المصطفى ، وعلى آله أعلام الطهارة والهدى ، ومسلما تسليما .

نقلته من خطّ شيخنا أبي بكر نفعه الله ، وأشك في قراءته عليه ،
أكبر ظنّي أنه قرأته عليه .

وكان شيخنا أبو بكر غاية في التواضع عن رفعة ، بعيدا عن
الرّياء والسمعة . ومن مآثره على كثرتها وتعدّدّها وشهرتها أنّه لم
15 النظم بيت هجو قطّ . وكان ينتهي من تواضعه إلى قصد زيارة
أصحابه وتلامذته في دورهم ، ويقيد ما يصدر عن أصحابه وتلامذته
بخطّه اعتناء بهم وتنشيطا لهم .

ولما وقف على القصيد الذي نظمّه صاحبنا الفقيه المحدث [السري]
أبو العباس الأشعري الذي سمّاه : مفاخر العابد وزواجر المعاند ،
20 كتبه بخطّه وقابله مع ناظمه وأنشده متمثلا :

[السريع]

شعرك كالروضة في حسنه يجمع بين الآس والورد
فافعل به إن كنت لي طائعا ما يفعل الفارس بالبند

وأنشد أيضا لابن وضاح (29) :

5 [البسيط]

أسرى وأسير في الآفاق من قمر ومن نسيم ومن طيف ومن مثل

**

— ذكر تسمية ما تيسر من أسمعه :

التيسير لأبي عمرو الداني (30) . سمع جميعه على أبي القاسم ابن الولي .

[3 ب] قصيد الشاطبي (31) المسمّى حرز الأمانى . / سمع جميعه على ابن الولي . 10

(29) هو أبو جعفر أحمد بن مسلمة بن محمد بن وضاح النقيسى المرسى الأديب الشاعر . 1136/530 . روى عن أبي على الصدقى وأبي محمد ابن محمد ابن أبي جعفر ، وعنه رجال منهم ابن غلبون . المراكشى . **الذيل** : 2/1 ، 542 ، 834 .

(30) هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ويقال له ابن الأنصيرفى . 981/371 — 1053/444 . إمام فى القراءات وأحد حفاظ الحديث . له **التيسير والإشارة ، والتجديد فى الاتقان والتجويد ، والمقنع ، والاهتداء فى الوقف والابتداء ، والبيان فى عد آى القرآن ، وطبقات القراء وغيرها . الزركلى** : 4 ، 366 .

(31) هو أبو محمد القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد النرعينى . 1144/538 بشاطبية — 1194/590 بمصر . إمام القراء فى عصره . وأحد علماء الحديث والتفسير واللغة . له فى القراءات نظم **حرز الأمانى . الزركلى** : 6 ، 14 .

القصيدة الحصريّة (32) . قرأها على ابن الوليّ .

التقريب والحرش في روايتي قالون وورش لأبي الأصبع الهاشمي .
قرأ جميعه على ابن سلمة ، حدثه به عن مؤلفه ه .

5 المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للقاضي أبي محمد ابن عطية (33) . سمع بعضه على ابن محرز ، وأجاز له باقيه في جملة المجاز .

الجامع الصحيح للبخاري . قرأ جميعه على أبي بكر ابن محرز
في أصل أبي داود سليمان ابن نجاح الشافعي الذي بخطه ؛ وقرأ بعضه
على أبي الحسن ابن الحاج ، وناوله جميعه .

10 المسند الصحيح لمسلم . سمع جميعه على ابن محرز بقراءة ابنه
أبي عامر في أصل أبي داود الذي بخطه .

السنن لأبي داود السجستاني . قرأ جميعه على ابن محرز من رواية
اللؤلؤي (34) مع المراسل ، غير مقدار دولة من المراسل دخلت في الإجازة .

(32) هي نظم على روى الرءاء في قراءة نافع يقع في تسعة ومائتي بيت
للاهـام المقرئ الأديب أبي الحسن على بن عبد الغنى الحصرى .
1095/488 بطنجة . الكشف : 1337 ؛ الجزرى . الفاية : 1 ، 550 ،
2250 .

(33) هو أبو محمد عبد الحق بن غالب المحاربى النغرناطى . 1088/481 —
1148/542 بلورقة . مفسر فقيه أندلسى عارف بالاحكام والحديث .
له المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، وبرنامج . الزركلى :
53 ، 4 .

(34) هو أبو على محمد بن أحمد بن عمرو البصرى اللؤلؤى . 945/333 .
أحد الرواة الأربعة للسنن . وكانت روايته لها عن مؤلفها أبي
داود في المحرم 275 . وهى آخر ما أملاه صاحب السنن من نسخ
كتابيه . وهذه الرواية هى المعروفة فى بلاد المشرق . أما رواية
أهل المغرب لهذا الكتاب فهى رواية ابن داسة وهى تقاربها

الجامع لأبي عيسى الترمذي . سمع جميعه على ابن محرز .

الموطأ لإمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس . سمع جميعه على أبي الحسن ابن قطرال ، وسمع منه كتاب الصلاة وكتاب الجنائز وكتاب الزكاة وكتاب الصيام على أبي الحسن سهل بن مالك ، وسمع أكثره على ابن محرز .

الملخص لأبي الحسن القاسبي (35) . قرأه على أبي عيسى ابن أبي 5 السداد ، وسمع جميعه أيضا على ابن محرز .

المنتقى لابن الجارود (36) . سمع بعضه على ابن أبي السداد ودخل باقيه في الإجازة .

المسند الكبير لأبي بكر البزار (37) . قرأ بعضه من أوله على ابن 10 برطلة ودخل باقيه في الإجازة .

ولا تختلف عنها الا بالتقديم والتأخير . وبقية الروايات هي رواية وراق أبي داود الترمذي ورواية ابن الأعرابي . **السنن** ، المقدمة : 9 ؛ الذهبي . **العبر** : 2 ، 233 .

(35) هو أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القيرواني . المحدث الفقيه الأصولي . 936/324 — 1012/403 . له **المهمل في الفقه** ، **والمخلص** ، **والمقصد من شبه التأويل** ، **والرسالة المفصلة لأحوال المعلمين والتعلمين** . الزركلي : 5 ، 145 .

(36) هو أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري . 920/307 بمكة . أخذ عن أعلام بلده ، ثم رحل في طلب العلم فسمع من ابن الأشج ومحمد بن آدم وابن خشرم والدورقي والطوسي والزعفراني وابن الأزهر ومحمد بن يحيى ومحمد بن نصر وعبد الرحمن بن بشر وغيرهم . له **المنتقى من السنن المسندة** تحرى فيه الدقة والصدق من حيث صحة الأحاديث أو حسناتها مع الاتصال وجهلتها 1114 . الذهبي . **التذكرة** : 3 ، 794 ، 786 .

(37) هو الحافظ العلامة أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخافق البصري . 905/292 بالرملة . سمع هدبة بن خالد وعبد الأعلى

كتاب السيرة تهذيب ابن هشام . سمع بعضه على ابن محرز ودخل باقيه في الإجازة ، وقرأ منه أيضا جملة على أبي الحسن ابن واجب ودخل باقيه في الإجازة .

شمائل النبيّ صلى الله عليه وسلم لأبي عيسى الترمذي . سمع بعضه على ابن قطرال ودخل باقيه في الإجازة . 5

كتاب الأربعين المخصوصة بالتعيين لرواية سيّد المرسلين عن ربّ العالمين لأبي الحسن المقدسي (38) . قرأ جميعها على ابن أبي الغصن عن مؤلفها رحمه الله .

كتاب الأربعين في إرشاد السارين إلى منازل المتقين لأبي الفتوح الطائي (39) . قرأ جميعه على ابن أبي الغصن عن يونس بن عميرة العباسي ، سمعا لبعضه وإجازة لباقيه ، عن مؤلفه سمعا عليه . 10

ابن حهاد ومن في طبقتهم ، وعنه عبد الباقي بن قانع ومحمد بن العباس ابن نجيج وأبو الشيخ وخلق . له مسندان : **الصفير** ، **والمسند الكبير المجلد** وسماه **البحر الزاخر** . **الذهبي** . **التذكرة** : 2 ، 653 ، 675 : الزركلي : 1 ، 182 .

(38) هو شرف الدين أبو الحسن علي بن الفضل بن علي بن مفرج ابن حاتم بن حسن بن جعفر النخعي الاسكندراني المالكي المحدث الحافظ أفقيه . 1149/544 - 1214/611 بالقاهرة . له كتاب **في الصيام ، وكتاب الأربعين ، وتحقيق الجواب عن أجيز له ما فات من الكتاب ، ونيل على نيل الأكفاني لوفيات النقلة للكتاني** . **الذهبي** . **التذكرة** : 4 ، 1390 ، 1119 : كحالة : 7 ، 244 . (39) هو أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي الهمداني . 1082/475 - 1160/555 بهذان . **وكتاب الأربعين** جمعه من مسهواته عن أربعين شيخا كل واحد عن واحد من الصحابة . **الزركلي** : 7 ، 250 .

الأربعون لأبي المعالي الفُراوي (40) تخريج أبي المحاسن المالكي . سمعها على ابن أبي الفصن .

كتاب شرح الحكم والأمثال المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي أحمد العسكري (41) . سمع جميعه على ابن أبي السداد .

تسبيح الباري سبحانه من نظم أبي الحسن سهل بن مالك 5 الذي مطلعته :

[البسيط]

سبحان من أظهر الأنوار واحتجبا

سمعه على ناظمه رحمه الله .

[4 أ] / معراج المناقب ومنهاج الحسب الثاقب لأبي عبد الله ابن أبي 10 الخصال (42) : سمعه على ابن برطله .

(40) هو أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوي النصابوري الشافعي . 1104/497 — 1191/587 . محدث ، مسند خراسان . له **الأربعون حديثاً** . كحالة : 6 ، 194 .

(41) هو الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل الفقيه الأديب محدث خوزستان . 906/293 بعسكر مكرم — 993/382 . له **الحكم والأمثال ، والزواج والمواظ ، وراحة الأرواح ، وتصحيحات المحدثين ، وتصحيح الوجوه والنظائر ، وصناعة الشعر** . الزركلي : 2 ، 211 .

(42) هو أبو عبد الله محمد بن مسعود بن طيب بن فرج بن خصة الغافقي ، الوزير الأندلسي الشاعر الأديب . 1073/465 بفرغليط من قرى شقورة — 1146/540 بقرطبة . حدث وروى عن ابن عطية وأبي الحسن ابن أحمد وغيرهما ، وعنه جماعة منهم ابن القصير . الضبي . **البغية** : 121 ، 282 .

الاستيعاب لابن عبد البرّ (43) . سمع أكثره على أبي بكر ابن محرز ودخل باقيه في الإجازة ، وقرأ منه على أبي الحسن ابن واجب من أوله إلى باب حجّاج .

الاستذكار لابن عبد البرّ (44) . قرأ بعضه على ابن برطله .

الإشراف لابن المنذر (45) . تناوله من يد ابن الحاج .

5

المؤتلف والمختلف لعبد الغني الحافظ (46) . سمع جميعه على ابن برطله .

كتاب الجهاد للقاضي أبي الحسن ابن الحاج . تناوله من مؤلفه أبي الحسن .

(43) هو القاضي أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ النمرى القرطبي . 978/368 بقرطبة - 1071/463 بشاطبة . حافظ المغرب مؤرخ وأديب . له جامع بيان العلم وفضله ، والتقصي ، والتمهيد ، وكتاب الدرر ، وكتاب الشواهد وغيرها كثير . وكتاب الاستيعاب هذا وضعه في أسماء المذكورين في الروايات والسير والمصنفات من الصحابة والتعريف بهم وتلخيص أحوالهم ومنازلهم وعيون أخبارهم على حروف المعجم . وهو كتاب حسن كثير الفائدة يستحسنه أهل المشرق جدّاً ويقدمونه على ما ألف في بابيه . الضبي . البغية : 474 ، 1442 .

(44) هو كتاب الاستذكار لمذاهب علماء الأمصار فيما تضمنه الموطأ من المعاني والآثار .

(45) هو الإشراف على مذاهب الإشراف لأبي بكر حماد بن إبراهيم ابن المنذر النيسابوري الشافعي . 930/318 . الكشف : 1 ، 103 .

(46) هو الحافظ عبد الغنى بن سعيد . 944/332 بالقاهرة - 1018/409 بها . شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره ، وعالم الانساب المشهور . له المؤتلف والمختلف ، ومشتبه النسبة . الزركلي :

التبصرة للخمى (47) . سمع بعضها على ابن محرز ودخل
بأقيها في الإجازة . قراءةُ تبصرة للخمى على مؤلفها . أخبر بها عن
الحجري (48) ، عن المازري أبي عبد الله (49) ، عن المؤلف .

رسالة أبي محمد ابن أبي زيد (50) . تفقه في أكثرها على ابن محرز .

5

وكذلك التلقين (51) .

المستصفي لأبي حامد . سمع بعضه على سهل بن مالك ، وسمع
منه جملة تفقهها على ابن محرز .

(47) هو أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن عبد الله الباجي
الاندلسي المالكي . 1070/462 . له كتاب التبصرة في فقه المالكية .

وهي تعليق كبير على المدونة . الايضاح : 1 ، 222 .

(48) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن
سعيد بن ذي النون بن محمد بن ذي النون من أهل المريّة .

1112/505 بقنجاير - 1195/591 بسبقة . سمع عن أعلام بلده

وبقرطبة وبشبيلية . وكتب إليه جماعة بالإجازة . وكان غاية

في انصلاح والورع والعدالة ، يجمع إلى العناية بالرواية

المشاركة في معرفة القراءات . ابن الأبار . التكملة : 2 ، 865 ، 2080 .

(49) هو خاتمة العلماء المحققين والائمة الاعلام المجتهدين الحافظ النظار أبو

عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري . 1142/536 بالهدية

ودفن بالمتنستير . له شرح التلقين ، وايضاح المحصول من برهان

الأصول ، والمعلم في شرح صحيح مسلم ، والتعلقة على المدونة ،

والرد على الأحياء ، ورسائل كثيرة . مخلوف : 1 ، 127 ، 371 .

(50) هو أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان ابن أبي زيد القيرواني

النفزي . 922/310 بالقيروان - 996/386 بها . أمام المالكية في

عصره الفقيه النظار الحافظ الحجة . له النواذر والزيادات ،

ومختصر المدونة ، وتهذيب العتبية ، والرسالة ، والمناسك ،

وأصول التوحيد ، وكتب ورسائل كثيرة أخرى . مخلوف : 1 ، 96 ، 227 .

(51) هو كتاب تلقين مبتدى وتذكرة المنتهى للقاضي أبي محمد عبد الوهاب

ابن علي بن نصر بن أحمد بن الحسين بن هارون بن ملك المالكي .

وهو الذي شرحه الحافظ أبو عبد الله المازري .

فهرسة أبي القاسم ابن حُبَيْش (52) . قرأها على ابن أبي السداد ،
عن المؤلف .

الإيضاح للفراسي (53) . تفقّه في بعضه على ابن الولي .

الجمال (54) . تفقّه في جميعه عليه .

المفصل للزمخشري . تفقّه في أكثره عليه .

5

الفصيح . قرأ جميعه عليه .

إصلاح المنطق ليعقوب . سمع كثيرا منه على ابن محرز ودخل
باقيه في الإجازة .

أدب الكتاب لابن قتيبة . تناوله من يد ابن الحاج .

الأمثال لأبي عبيد . سمع جميعه على ابن بُرطله .

10

الكامل للمبرد . سمع بعضه على ابن محرز ودخل باقيه في الإجازة .

الأمالي للبغدادى . سمع منه مجالس على ابن محرز .

(52) هو القاضي أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن يوسف

ابن أبي عيسى الأنصارى . 1111/504 بالمريّة — 1188/584 بهرسيّة .

الإمام النحوى المحدث . أحد أئمة الأندلس في الحديث

وغريبه ونفثه . **نه المغازى** . السيوطى . **البغية** : 2 ، 85 ، 1503 .

(53) كتاب في العربية مشهور . له مختصر ، وعليه شروح كثيرة .

ألفه الفارسى أبو على الحسن بن أحمد 988/377 لعضد الدولة

ثم وضع له **الكلمة** . **الكشف** : 1 ، 211 .

(54) كتاب معروف في النحو للشيخ أبي القاسم عبد الرحمان بن اسحاق

الزجاجى . 951/339 . عليه شروح كثيرة منها شرح ابن السيد البطليوسى

وشرح ابن باب شاذ والقرطبى والسهلى وابن العريف وغيرهم .

الكشف : 1 ، 603 .

المقامات . سمع بعضه على ابن محرز ودخل باقيه في الإجازة ،
وتفقه في بعضه على أبي علي الرفاء وابن أبي الخير .

الأشعار الستة . سمع جميعها على ابن الولي .

شعر المتنبي . عرضه على ابن برطله في مجلسين ، وتفقه في أكثره
على أبي علي الرفاء .

5

كتاب الحماسة اختيار حبيب . سمع جميعه على ابن الولي ،
وتفقه في أكثره على الرفاء ، وتناوله من يد ابن الحاج .

شعر أبي جعفر ابن وضاح . سمعه على أبي علي الرفاء ، أخبره به
عن أبي الرجال ابن غلبون ، عن ناظمه .

شعر أبي إسحاق ابن خفاجة النسخة المرتبة على حروف
المعجم . تناوله من يد ابن الحاج ، عن أبي بكر يحيى بن محمد
الأركشي قال : قرأته على ناظمه بجزيرة شُقر .

المسلسل في اللغة لأبي الطاهر التميمي . تناوله من يد ابن الحاج ،
عن أبي بكر الأركشي وأبي جعفر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى (55)
كلاهما ، عن مؤلفه .

15

[4 ب] كتاب نزهة الألباب في محاسن / الآداب . تناوله من يد مؤلفه
أبي الحسن ابن الحاج .

55) هو ابن خلصة الحميري الكتامي ويكنى بأبي العباس أيضا . 1132/526 — 1213/610 . مقدم في تجويد القرآن مبرز في العربية . أخذ الناس عنه
بقرطبة علوم اللسان . المراكشي . **الذيل** : 1/1 ، 394 ، 564 .

وكذلك تأليفه المسمى بالمقاصد الكافية من علم لسان العرب .
 وأسانيد شيخنا العلامة الناقد أبي بكر في هذه الكتب التي لم نسم
 أسانيدها مسطورة في برنامججه الذي قرأته عليه من جمع صاحبنا
 أبي العباس الأشعري .

**

5 أنا أبو بكر محمد بن حسن العلامة الناقد ، أنا أبو بكر ابن
 محرز ، أنا أبو محمد الحجري ، أنا أبو الحسن شريح ، أنا أبوا
 عبد الله المحمدان أبي وابن منظور ، أنا أبو ذرّ ، أنا الأشياخ الثلاثة :
 أبو محمد الحموي وأبو إسحاق المستملي وأبو الهيثم الكشميهني
 قالوا ، أنا القربري ، أنا البخاري .

10 وقرأت عليه الإسناد كله إلى البخاري .

وكتب لي متن الحديث مع ترجمته وسنده من البخاري بخطه
 رحمه الله وبعث به إليّ فوصلتني سحائه وأنا بالمركب متوجّها
 إلى الرحلة الحجازية يسرها الله .

ونصّ ما كتب بخطه رضي الله عنه ونفعه :

15 « الحمد لله حقّ حمده ، نقل من صحيح البخاري من كتاب
 التعبير ما هذا نصّه :

باب العين الجارية في المنام . نا عبدان (56) قال ،

(56) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي العتكي . 762/145 — 866/221 .
 حافظ للحديث ثقة . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 313 ، 535 .

أنا عبد الله (57) ، أنا معمر (58) ، عن الزهري (59) ، عن خارجة ابن زيد بن ثابت (60) ، عن أمّ العلاء (61) ، وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : طار لنا عثمان بن مظعون (62) في السكني حين اقترعت الأنصار على سكني المهاجرين . فاشتكى ، فمرّضناه حتى توفي ، ثمّ جعلناه في أثوابه . فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب ، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله . قال : وما يدريك ؟ قلت : لا أدري والله . قال : أمّا هو فقد جاءه اليقين ، إنّي لأرجو له الخير من الله . والله ما أدري ، وأنا رسول الله ، ما يفعل بي ولا بكم . قالت أمّ العلاء : فوالله لا أزكي أحدا بعده . قالت : ورأيت

(57) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنضلي التميمي المروزي . 736/118 — 797/181 . ثقة مأمون حجة كثير الحديث . ابن حجر . **التهذيب** : 5 ، 382 ، 657 .

(58) هو الإمام أبو عروة معمر بن راشد ابن أبي عمرو الأزدي الحراني . 713/95 بالبصرة — 770/153 . فقيه حافظ متقن ثقة حجة عمدة . **الذهبي** . **التذكرة** : 1 ، 190 ، 184 .

(59) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري . 678/58 — 742/124 . تابعي من كبار الحفاظ المحدثين الفقهاء . وهو أول من دون الحديث . **الذهبي** . **التذكرة** : 1 ، 108 ، 97 .

(60) هو أبو زيد الأنصاري . 650/29 — 717/99 بالمدينة . أحد الفقهاء السبعة . وهو قليل الحديث فلم يعد في الحفاظ . **الذهبي** . **التذكرة** : 1 ، 91 ، 82 .

(61) هي أمّ العلاء بنت الحارث بن ثابت بن خارجة الأنصارية . روى حديثها كما هنا الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت . ابن حجر . **التهذيب** : 12 ، 474 ، 2959 .

(62) هو أبو السائب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجهمي . 624/2 . صحابي كان من حكماء العرب في الجاهلية . من أول القوم اسلافاً ومن هاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة . ابن حجر . **الإصابة** : 2 ، 457 ، 5455 .

لعثمان في النوم عينا تجري ، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له . فقال : ذاك عمله يجري له « (63) .

وكان سبب كتبه لهذا الحديث وتوجيهه به إليّ أنّي رأيت رؤيا بين يدي
سفري : وهي أنّي رأيت في النوم كأنّي أمشي مع حائط طويل مديد جدا ، وفي
5 ذلك الحائط عيون ماء مرتفعة في جوانبه بطوله ، وبعضها أقرب من بعض . فكنت
أناول من بعضها بيسر ومن بعضها بعسر . وفيها ما له درج يرتقى به إليه ، وفيها
ما هو دون درج . فعرضت ذلك عليه ، فذكر ما حضره من التأويل ممّا يقرب
من معنى الحديث . وانصرفت عنه فبعث بالحديث إليّ محققا لتأويله .

والذي أولته أنا عليه أنّ تلك العيون هي من لقيت من العلماء في
10 وجهتي ، وبعضهم أعلى سندا من بعض ، وبعضهم نلته بيسر وبعضهم بعسر .
وذلك الحائط كناية عن الطريق المستقيم الذي سلكته . فهو الذي ضمّ تلك
العيون . ويزيد ذلك وضوحا أنّي كنت أنتقي في رحلتي العيون من أهل
العلم ، والله أعلم .

* *

قال لنا أبو بكر محمد بن حسن بن حبّيش ، وقرأته عليه :

15 « كتب إلينا مجيزا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن غالب
ابن يعلى الأغزاوي المالقي عرف بابن حريرة . وقال ابن حريرة فيما
قرأته بخطه :

أنشدنا الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو الحسن علي ابن المفضل
المقدسي ، أنشدنا أبو القاسم عليّ بن مهدي بن قلنبي ، أنشدني

أبو الحسن علي بن عبد الجبار بن سلامة الهذلي (64) ، أنشدني علي بن جعفر بن علي الصقلي ، أنشدني أبو بكر محمد بن علي بن الحسن التميمي ، أنشدني أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري ، أنشدني أبو منصور عبد الملك ابن محمد بن إسماعيل النيسابوري ، أنشدني محمد بن عمر البلخي :

5 [السريع]

لنا أخ يحسن أن يحسنا جناه للجنانين عذب الجنى
قد عرفت روضة معروفه بأنّها تنبت زهر الغنى
إذا تبدّى وجهه إحسانه تنزهت فيه عيون المني .

**

وكان يتشدّد في الكتب على مكتوب خطّط فيه ، وكان يضرب على التخطيط ويكتب : صحّ ما سطر فوقه . وكتب بعد الإضراب عما عليه 10 ضرب ثم ترك الكتب جملة على كل شيء مخطط فيه . فكان يقتصر له على الشيخ أبي بكر خاصّة . وكان يقول : أنا شيخ ، وكنتي أبو بكر .

**

ومما كتبه شيخنا أبو بكر في جواب استجازه :

« المسؤول مبذول إن شاء الله على التنجيز ، ولكن شروط الإجازة موجودة في المُجاز معدومة في المجيز ، والله سبحانه يصفح بكرمه 15 ومنه ، ويشكر كل فاضل على تحسين ظنه . وهو المسؤول سبحانه أن يحفظ بعنايته بهجاتهم ، ويرفع بالعلم درجاتهم ، ويمتّعهم بالكمال

(64) التونسي . 1037/428 بتونس — 1125/519 بالاسكندرية . أديب لغوى شاعر . ياقوت : 14 ، 8 — 10 .

الرائق المعجب ، ويقرّ بالنجيين عين المنجب ، بمنّه . وكتب العبد
المذنب المستغفر محمد ابن حبّيش المذكور ، حامدا الله تعالى ومصليا
على سيدنا محمد نبيه الكريم المصطفى ، وعلى آله أئمة الهدى ،
وصحبه نجوم الورى ، وسلم تسليما .

**

- 5 / ولما وصلت إلى تونس كتبت إليه بهذه الأبيات أستدعي أنسه ، [5 أ]
وأحرك الكريمة النفيسة نفسه ، وأشكر لقاءه وبرّه واحتفائه . وبدلت
منها أحرفا يسيرة لانطماسها أو إيثارا عليها :

[الطويل]

- وصلتُ ، أبا بكر ، غريبا لتونسا
10 وقابلني منك القبول (65) تفضّلا
وقد كان لي ليل من الوحش حالك (66)
فشكر أبي بكر عليّ فريضة
أؤسس حمدي والبيان بناؤه
عمرت ربوعا للعلوم دوارسا
15 وأحرزت خصل سبق أولّ شأوه
فمّن مدّح في المصطفى قد نظمتهما
فأقررت عينا بالقدوم لتونسا
فأنسيتني ذكر اغترابي مؤنسا
فمذ لاح صبح الأنس منك ، تنفّسا
أؤدّيه ما لاح الصباح أو المسا (67)
وأردف مدحي مردّفا ومؤسسا .
فصارت مقيلا للعلی ومعرّسا ،
فكلّ بليغ أو مُجيد (68) بك ائتسى ،
نشرت بها مسكا فتيقا معطّسا

(65) بالهامش رواية الأصل الذى نقحه ابن رشيد : وقابلتمونى
بالتقبول .

(66) بالهامش رواية الأصل الذى نقحه ابن رشيد : من الهم الليل .

(67) بالأصل روايتان : فى وقت الصباح وفى المساء ، وفى حين الصباح
أو المساء . كذا بالهامش .

(68) بالأصل كما يشهد لذلك الهامش : بديع .

فهمتَ معاليه ، فهمتَ بنظمها (69) فجئت منار النور شوقا لتقبسا
فجبرت يا حبر البيان منوعا مدائح الغرّ العلا ومجنسا
وزنت به نظما ، عليه قصرته وآثرت من (70) آثار مجد تقدسا
فراقت ، ورقّت ، واسترقت ، وذلت عيونا وآذانا تعزّ وأنفسا
تجلّت عروسا راق مرأى جمالها ظفرت بنيل الفوز فلتهنّ معرسا 5
تُحلّك في دار المقامة منزلا كريما تُحلّي فيه حلّيا وسندسا
بقيت لمدح المصطفى ناظما إذا تنفس صبح أو إذا الليل عسسا

وكان الشيخ رضي الله عنه قد ألزم نفسه ، منذ مدّة مديدة أن لا ينظم بيت شعر إلاّ في توحيد الباري تعالى أو تسبيحه أو تقديسه ، أو مدح نبيه صلى الله عليه وسلم وأهل بيته الكريم . وعلى ذلك انقضت أيامه ، واتصل 10 به حيمامه .

فكان إذا خوطب يجيب عنه تلميذه الخاص به صاحبا وصديقنا الأديب النحوي أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن مبارك . فأجابني عنه :

[الطويل]

وردت فأوردت المنى ما تبجسا لديك من الفضل الذي جلّ مؤنسا 15
أبنت لنا عن مغرب عاد مشرقا بما عاد من شمس اعتلائك مشمسا .
حوت سبتة في الفضل (71) سبعا لأن رمت

بسهمك أغراض الكمال مقرطسا وصارت رياضا كلها لأن اغتدت لغصن المعالي منك والعلم مغرسا

(69) في الكلمة كما هو مثبت بالهامش ثلاث روايات : بنشرها ، بنظمها ، بحبها .

(70) بالهامش : أبنت به ، بدل : وآثرت من .

(71) بالهامش : المذن .

فيا ابن رُشيد ذا الفخار محمدا
 / لقد طابق اسما منك معنى حويته
 فحز من ودادي كنزهِ غير باحث
 فديتك ما تلك العروس التي غدا
 5 تبدّت فأخفى حسنّها وضياؤها
 أرت حللا موشية وجلت حلي
 ولم تَغْن إلاّ درّ لفظك حلية ،
 فعذرا من التقصير إنّي أهله
 ولو أن بكر الدهر زوج فردها
 10 ولكنه أبدى صباح اعتذاره
 فلا زلت للآداب والعلم روضة
 وباسمك أضحى الوصف منك مجنسا
 كما طابق الروض الشذى المتنفسا . [5 ب]
 عليه ، ومن شكري البناء المؤسسا .
 بها كفؤها في الحسن والفخر معرّسا ،
 لها خنّسا عطّان منها وكنّسا ،
 نفائس تشري بالآلئ أنفسا ،
 ولم تكس إلاّ وشي خطك ملبسا .
 ومن يعترف للفضل يُقَبَل وإن أسا .
 أبابكر اغنى عن سماعك مُخرّسا ،
 فلم يبق من ليل الملامة حنّسا
 تُسَقّي من الفهم الحيا المتبجّسا

وإلى سيدي حرس الله علاه أعذر من التقصير ، وعليه أعتمد في
 الإغضاء عما انكشف من المعائب ، وسلام الله الطيب المبارك يتعهدكم
 به مخلص محبتكم ابن مبارك .

**

15 وكتب إليه رفيقي الوزير الأجلّ الكاتب الأحفل أبو عبد الله ابن
 الفقيه الوزير أبي القاسم ابن الحكيم (72) حفظ الله مجده ووصل سعده .
 وكان شيخنا أبو بكر قد تشوّف إلى رؤية شيء من كلامه لما رأى من
 نباهته ، مع معرفته برتبته في بلده ووجاهته :

(72) هو الوزير الأندلسي الكاتب الشاعر . 1262/660 برنده — 1309/708
 يغرناطية . ولي الوزارة لأبي عبد الله المخنوع . كان مؤلفا بالرواية
 حريصا على اقتناء الكتب ، المقرئ . الأزهاري : 2 ، 340 — 347 .

[الكامل]

- ما للغريب إذا تذكر آله
وإذا تنسم نفحة من أرضه
وغدا يسحّ مدامعا تنسيك من
يشنيه نحو دياره شوق لها
ما ذاك إلا أن من يهوى بها
وأصح شيء في الهوى وحديثه
أبني الهوى ، إن شئتُ خبر الهوى
أو تطلبون حديثه ، فأنا الذي
وقهرتُ فيه كل ذمر باسل
وحلبته كالدهر شطري درّه
ما كنت ممن هاله أمر الهوى
لكنني لما تملكني النوى
ورمى فؤادي بالأسى من بعد ما
يا بين رفقا (75) بالفؤاد فيانه
فمحمد بن حبّيش الحالي الجدي
[6 أ] / إن الذي يأتي أبا بكر لقد
من قدره في المجد معلوم ، فما
علم المعارف قطبها الأعلى ، ومن
يا سيدا مليء الضمير بحبه
- وبلاده لم يستطع أحواله ،
أضحى يردّد للجوى إعواله ،
وبل السحاب بسكبها هطّاله
فكأنه جعل الأسى جرياله 5
ولذاك يشغل بالصباة باله .
أولى لمن يعنى به أولى له .
فأنا جهينته أحقق حاله ،
بارزت في ميدانه أبطاله ،
مهما تعرّض لي أكن قتاله ، 10
فعرفت منه مرّة (73) وزلاله .
كلا ، ولا ممن شكأ أهواله ،
والى (74) عليّ عناءه ووباله ،
راش الزمان سهامه ونباله .
يشكو جفأك لمن عرفت جلاله 15
يولي الغريب بفضله إفضاله .
جمعت له أيامه آماله
قدر الكواكب أن تكون نعاله .
يسطيع أن يصف الرفيع كماله ؟
نورا ، وأوجب فضله إجلاله 20

(73) بأنهمش تعليق من ابن رشيد : لو قال رنقه وزلاله كان أشعر .

(74) بالأصل ولى . والتصحیح من ابن رشيد ذيله بقوله : هذا أحسن .

(75) بالأصل : حسبك بدل رفقا . والتغيير فسوق الكلمة من ابن رشيد .

أقبل على عذري بوجه مسفر ،
 ما قدّر مثلي أن يخاطبكم ، ولو
 فالشعر لست له بأهل ، إنني
 فإذا أردت قريضه قطعت من
 5 والآن منذ قد استضأت بنوركم
 لا زلت تبتدون كل عجيبة
 وبقيتم ، والدهر جارٍ وفقكم

وكتب معه معتذراً بنشر :

« الحمد لله حقّ حمده ، يا سيدي رضي الله عنكم ، وأبقى أنوار
 10 المعارف تقتبس منكم ، لما نفذت إشارتكم المقابلة بواجب الامتثال ،
 المفضلة على كل أمر ذي بال ، بأن يُقيد المستضيء بنوركم محبباً في
 ورقة شيئا من كلامه الذي يُنزه جلالكم عن سماع مثله ، ويعدّ قائله
 ممن أتى بالهذيان في قوله (76) ، فعزمت على كتب شيء منه ،
 فبينت لي نفسي غثائته ، ونهتني عنه . فراجعتها : إنه لا بدّ من
 15 امتثال الأمر ، والوقوف معه في السرّ والجهر . وقلت : ما ضرّ أن
 أصنع أبياتا على أيّ صورة كانت ، عزّت في نظمها أو هانت ،
 وأقرؤها على سيدي أبي العباس الأشعري ، ليتبين له غثاءة نظمي
 ونثري ، وهو بفضلله ييسر لدى سيدي أبقاه الله عذري . فلما سمحت
 النفس بها على بخلها ، وأبدتها مما يقلّ في الغثاءة وجدان مثلها ،
 20 ووقف عليها سيدي أبو العباس ، عرفته ما عزمت عليه ، وجعلت
 كتمانها عني من أكبر الحوائج لديه ، فبدالي منه في ذلك ما لم أظنه فيه ،

ولا قدرت أنه يديه. وعزم عليّ في توصيلها إلى جلالكم، وتشرفها بالحلول في محلّ كمالكم. فإن قابلها الإغضاء بالقبول، فذلك أقصى المأمول، وإن تكن الأخرى، فسيدي أبو العباس في ذلك باللوم أخرى. وها أنا بها أصدق على فنن إغضائكم، وألف رأسي حياء من علائكم».

فراجعته عنه صاحبنا الفقيه أبو محمد ابن مبارك جرياً على العادة، 5 وحفظاً لما التزمته تلك المجادة :

[الكامل]

[6 ب] / ألف السقام فما يريد زواله
 دنف أطاع من الصبابة أمرها
 نادته منك لواحظ منهوكة
 فأجاب داعيها، وكان دليله
 يا ساحرا، والسحر يعظم وزره
 ما بال حسنك قاتلي وأحبه،
 إني لأعجب من جمالك كيف لا
 يا مالكي، وله الأنام فما عسى
 صيرتني مثلاً بحسنك في الوري
 وتركتني حرّاناً من ضمناً الجوى
 وأحرت عقلي والهدى في طيّته
 وجلوت لي وجه الصواب وقد جلا
 فغدوت للبلبال فيك محالفا
 ولقد بلوت الحبّ ثمّ بليتته
 وتحكمت عيناك فيّ فلم أقل :
 لكن على جدّدي لهجرك لم أزل

ولهانُ ينعم إذ تُعذّبُ بآله .
 أتراه لا يعصي إذنْ عذّاله .
 نهكته حتى ما تُبين خياله . 10
 إذ جاب بيدها إليك، خباله .
 أتراه حاز جلاله فجلا له .
 أيحبّ مقتول كذا قتّاله .
 يولي - ولا عيبٌ له - إجماله .
 يجدي مقال من استرقّ أماله . 15
 إذ لم يكن إلّا الغرام مثاله ،
 لما منعت من الرضاب زلاله .
 هذا وريقك لم أذق جرياله ،
 لي الحسن وجهك فاجتليتُ هلاله ،
 ومخالفا من عاذلي تعذّاله . 20
 بحشاي، حتى ذاق منه ملاله .
 يا ليت عقلي نال عنك عقاله ،
 أثني على هذا الزمان فعاله :

- يجفو ، فأدبر إذ أرى إدباره
ولقد خبرت بنيه وهو أبوهم
فعهدت للنفس السماح بغيرها
وبحثت عنه فخرت منه سيدا
5 فليهنني سعد حباني من أبي
هو نُدرة من رُندة ، وهي التي
هو من ذرّا لَحْخَمٍ ، محلته الذُّرى
هو مورد الأدب المعين ، وجنة
يجبو الورى بمعارف وعوارف
10 حَلَيْتُ من أيدي أياديه حُلَى
طوقن شكري منّة لجلاله
قد كنت أنسبه لغير وفائه
يا ماجدا ألفت وفق المجد
ومروضا روضا ، جنني ثماره
15 يهنك من حسناء نظمك أن حوت
أهديتها بكرا إلى السامي أبي
كانت نسيم الروض ضمّن ذكره
/ وجلوتها مثل النواظر نورها
تفتنّ في وشي الخطوط وتنشني
20 قد أودعت سحر البيان ، ولم تكن
هذا الجمال لديك ، فاقبل هذه
- عني ، وأقبل إذ أرى إقباله .
فوجدتهم لم يَظلموا أمثاله .
ألاّ تَخلّ لما ترى إخلاله .
نفس السيادة كلّ وصف ناله .
عبد الإله ابن الحكيم خلاله .
حلّ العلاء بها ، وحطّ رحاله ،
فلذا رأيت على الورى إطلاله ،
المرتاد منه جَاهَه أو ماله :
جمعت لأقصى آمل آماله .
قلدن من جيد الثنا معطاله
وهو الوفيّ فما وفى إجلاله .
لولا اعتقادي أنّ مجدك هاله .
منه الغايتين مقالاه وفعاله
أدب وعلم لازما أحواله
من كل قلب معرض إقباله
بكر فلاح جمالها وجلاله
طيبا وضمّن سرّه نجوى له ،
بسوادها فجلا الجميل جمالها [7] أ
تيها تُري من مشيها مختاله ،
لتنال إلاّ حلوه وحلاله
لتكون تعويذا يصون كماله

ولعل سيّدي صان الله جماله وجلاله يخالفني رمت معارضة

لَسْكَنِي بِلَسْنِهِ (77) ، أو مفاوضة بلادتي بعطنه . فأكون قد سؤت حالة ،
 وأسأت اعتقادا ، لكنها لو ذعية الأدب ربّما دعت صاحبها إلى ما لا
 يجوز ولا يجوز عنه ، وحمت حاملها إبراما لا يقبله ولا يقبل منه ،
 والفضل لك في قبول عذرهما ، وفي تنبيه ما خمل من ذكرها . والسلام
 الأتم ، الأريج الأنم ، يعهدكم به ملتزم إجلالكم ابن مبارك . اهـ . 5

**

أنشدنا أبو بكر محمد بن حسن ابن حبيش لنفسه ، وضممتها معنى
 من أصول الفقه :

[الطويل]

<p>وأحورَ وسان الجفون سقيمها من الإنس لم يدر الفلاة ، وقد سبى ضرعت إليه في الوصال، فردّني وقال: وصالا رُمت، والنهي عنه في فقلت: اشتراك اللفظ غرّك، إنما فقال : إمامي الشافعي ، وقد رأى</p>	<p>مهفف أثناء الوشاح هضمها لحاظا وجيدا من مهاها وريمها 10 مردّ مليء بالحجاج عليمها شريعتنا حكم أتى عن حكيمها ! نهى في الليالي عن توالي مصومها لمشارك الألفاظ حكم عمومها .</p>
---	--

15 وأنشدنا لنفسه بقراءة غيري :

[مجزوء الرجز]

<p>يقول ذا في حالتي فأتاك مطلوبان عند</p>	<p>وهي تزيد وهيا هما تنال العلّيا</p>
--	--

(77) بالهامش تعليق من ابن رشيد نصه : لسنه هو الصواب ، أو
 معارضة لسنه بلكنى ...

حرمت أموالا وأولا دا فجنّت سعيّا
قلت : كُفّيت فتنة في ميتة ومحيا
أما سمعتم قول من أبدع كلّ الأشياء :
« المال والبنون زينة الحياة الدنيا »

5 وهذا الذي فعله الشيخ ، في هذا البيت ، فيه كلام يتّسع ، ولعلّه عند التحقيق ممّا يمتنع . وإن كان تحرّري ، فأخرجه على طريقة الاستدلال فالترك كان أحقّ وأحرى . ولم يتفق في علمي مراجعته ، حتّى أرى ما عنده ممّا يحسن فيه مخالفته أو متابعته . وقد سلك هذا المسلك جمع من الناس ، ونُسبوا فيه إلى أنواع وأجناس ، كلّها أو جلّها ينبغي 10 عنه الاحتراز والاحتباس .

وأنشدني أيضا بقراءة غيري ، فيما نزع فيه هذا المنزع ، وجرى فيه على هذا المهييع :

[السريع]

سقيم جسم بحمد الله إذ أضحى صحيح العقل والدين
يقول إن أفردّه دهره : « إنّ معي ربّي سيهديني »

15

وأحقّ أنواعه بالمنع الاهتدام ، وتغييره بالنقص والزيادة لإقامة الوزن اجترام .

وأنشدني لنفسه بقراءة غيري :

[الكامل]

20 نفسي فداك أما ترى صوب الحيا قد رام أن يحكي عَمِيم نَداكا
والجوّ منسكب الدموع كأنه يهواك أو يرثي لمن يهواكا

واليوم منهزم كأنّ ذمّاءه صبري وقد عنتّ له عيناكا
والليل يبدي ظلمة في وحشة كفؤاد صبّك أو كيوم نواكا
وأنشدني لنفسه :

[البسيط]

أنعم بيوم له في الحسن آثار وجه الزمان - وقد راقّت محاسنه -
والأرض في بركات منكم ، فيها والروض يُهدي نسيمًا ليس يشبهه
والطير يفتنّ في الفتان من نغم والشرق ذو شفق في البحر مؤتلق
والشمس تطلع كالدينار أخلص من تبدو مع الماء طورا، ثم يرفعها
ما كان للبحر إذ حاكى يديك ندى

تُقصي به لك آمال وأوطار . 5
له سفور ، وللإصباح إسفار ،
في الليل والمحل أنوار ونوار ،
في الطيب إلّا ثناء منك معطار ،
تفسرها لك إجلال وإكبار
كأنّما الماء شبت فوقه النار 10
محض النضار، فهامت فيه نظار:
أوج ويدفعها موج وتيّار
أن يُمسك الشمس فيه وهي دينار

[7 ب] / وأنشدني أيضا لنفسه في شخص بلّ القطر أنامله :

15 [الكامل]

أترى الغمام أتى لكفّك لاثما لمّا جعلت له نّداك شبيها
أم هل جرى دمع السماء حسادةً للأرض لمّا لحت بدرًا فيها
وأنشدنا أيضا لنفسه ، يصف سكّينا ، ممّا يكتب عليها :

[الوافر]

تأمل بهجتي والمسخ سناها وقلّب شفرتي واحذر شباها 20
ولامرأة العزيز صنعتُ قِدْما ألتُ الآن يحملني فتاهها

وسلّ بيّ أيدياً لنساء مصر دهاها من عياني ما دهاها

وأنشدني لنفسه ، ممّا يكتب في سكّين شخص اسمه محمد :

[الكامل]

5 فقتّ السلاح فرتبني من سائف أو راح حيث السماك الرامح
سعد السعود أنا بكفّ محمد لكنني لعداه سعد الذابح

وأنشدني لنفسه ، في وصف سكّين ، ممّا يكتب فيه :

[السريع]

شاركت في الفتك لحظ ريم لا خلق إلاّ قتيل حبه
أشبهت الحاظه لأنّسي طبع من جوهر كقلبه

10 وممّا أنشدت عليه بلفظي لنفسه :

[البسيط]

إنّني لأعسر أحيانا فتدركني بشرى من الله أنّ العسر قد زالا
يقول خير الوري في سنّة ثبتت : «أنفق، ولا تخش من ذي العرش إقلالا»

وأنشدني لنفسه :

[الطويل]

15

إذا انجرّ من جار إليك إساءة فقابله بالإحسان يحسنّ مآله
فليست حقوق الجار كف الأذى فقط ولكنّها كف الأذى واحتماله .

وأنشدت عليه لنفسه في لابس ثوب أحمر :

[الطويل]

بدا بين أبرادٍ وِرَادٍ كخِدةٍ أو الأدمع اللاتي تسيل على خدي
وأسكرني منه بتفتير مقلّة بها وسن يَهدي الجفون إلى السهد
فَمِنْ غُنْج عَيْنِهِ وحمرة خدّه معتقّةٌ صرفٌ تدار على ورد .

5 وأنشدت عليه لنفسه في اللابس المذكور :

[الطويل]

أتعجب إن أبصرته في ملابسٍ تشابه فيها بردتاه وخدّه
هو الغصن أرواه انسكاب مدامعي فغير عجيب أن تفتّح وردّه
وأنشدت عليه من قبله :

10 [الطويل]

وكم لك نعمى أنطق الخُرسَ شكرُها ولكن تعاطي عدّها أخرس اللُسنا
فأبقيت كعبا سافل الكعب في الندى وفضلا بلا فضل ومعنا بلا معنى
وله ، وأنشدته عليه ، يصف دولابا :

[البسيط]

15 ودائرٍ فلَكيّ الشكل يفعلُ في أقداسه (78) مثل فعل الدهر بالناس
من كان ممثلنا يرفعه معتليا ومن تفرّغ يَنكُسه على الراس

[8 أ] / وأنشدت عليه ، من قصيد له ، وهو بيت في معنى التورية فريد :

[البسيط]

عُمِّرْتُمْ عَمْرَ نوح تأنسون إلى سام من القدر أو حام من القدر

(78) أبدل ابن رشيد كلمة انسابه الواردة بالأصل بكلمة أقداسه هذه .

وأنشدت عليه ، بلفظي من نظمه ، في وصف نارنجة جعلها ابن
عصام غرضاً لسهام :

[المتقارب]

5 ونارنجة خلّتها جَمرةٌ تَوَقَّدُ أو خمرةٌ تنسكبُ
رماها الرئيس فشبّهتها - ونُشّابهُ وسطها قد نَشِبَ -
بقلب رمته سهام الجفون وهو بنار الهوى ملتهب .
وله فيه ، وقد ضرب طائراً ، وأنشدته عليه :

[المتقارب]

10 وطائرةٍ شَرَفَتْها الحتوفُ بأنْ قلّبتْها بنان الرئيسُ
فهان بما أدركت ما اشتكت ، ومن بذل النفس نال النفيس .
وله في إبطاء صاحب عنه كان عادتهما الاجتماع ، وأنشدته عليه :

[المتقارب]

15 تحجّبت يا قمري واعتذرت بأنك يوذيك ضوءُ القمر
فإن كنت تُحجب مهما بدا فبي حلّ لا بك منه الضرر .
وله من أبيات في البهار أنشدتها عليه بلفظي :

[مجزوء الوافر]

20 بهار باهر عبقُ إليه الطرف يستبقُ
كأنّ القضب منه حي من حيّاها الحيا الغدقُ
أنامل غادة فيها خضا ب أخضر أنقُ
خواتمها مكلّدة بدرّ زانه نسقُ
له من أصفر الياقوت فصّ وسطها شريقُ

حكي مصفره جسمي ويحكي ودّي اليقّقُ
رزقت به الغنى واللّ هُ يرزق من به يثقُ
فلي من عينه عين ومن أوراقه ورقُ

وله يرثي القائد هلالا ، وسمعتة يقول : كان معطاء مفضالا ، وأنشدته عليه :

5 [الطويل]

وقالوا: رثيت المجد؟ قلت لهم: نعم رثائي له حزني عليه إلى الحشر ،
ولو كنت حيّا بعده لرثيته ولكنّ روحي سابقته إلى القبر
وأنشدني لنفسه ، يصف بقايا حنايا تونس ، وهو من أبداع
الوصف تبيّنّه المشاهدة :

10 [الوافر]

تمتّع من بقايا للحنايا بأبداع منظر تصبو إليه
تأمل بعض أرسمها البواقي وقد مدّ الفناء لها يديه
كسطرٍ بعضُ أحرفه تمحّى وبعض لاح مضروبا عليه
وله في صادات الصيام ، وأنشدته عليه :

15 [البسيط]

جاء الصيام ومن صاداته بيدي سبع ، فقد أكسبتني بالقبول ثقه
صوفيتي وصفائي في صلاحيتي والصبر والصون ، ثم الصدق والصدقه ،
وله في كافات الشتاء ، وأنشدته عليه :

[الكامل]

إن قيل : كافات الشتاء كثيرة . قل أنت : بل هي واحد دون امتيرا
إن صحّ كاف الكيس صحّ جميعها وكذاك كلّ الصيد في جوف الفرا .

وله ، وأنشدته عليه ، وأظنه من قصيد :

[الطويل]

- ولا مثل ما أوليت مملوكك الذي
أعدت له ما كان أذهب دهره
5 / وأجزلت من أسنى الكرامة حظه
فأعظم بها من نعمة جلّ شكرها
فحسبي بذلّ الروح والنفس عارفا
وله ، وأنشدته عليه :
- تولّك لما لم يجد لك من مثل
من العزّ والأوطان والمال والأهل
مزيّدا إلى ما نال من سيّك الجزل ، [8 ب]
فأعجز أرباب الفصاحة والنبيل
بأنّهما من بعض ما قد وهبتم لي .

[المديد]

- 10 كم يد تمّت ، واليد ما
أنا في العُبدان شاكر من
ومعاني الشكر في خلدي
قصرت عنها اللغات فما
وكفى شرحا لمبهمة
15 منح شمس العشية دينا
وعطايا خلّت معطيها
كدت لما أصبحت عجبا
ومنها :

- كلّما استثنيت أنتج لي عينَ تاليها مقدّمها
20 وله ، في القائد هلال (79) رحمه الله ، وقد شكّا ، وأنشده لي :

(79) كبير علوج المستنصر . 1266/664 . رجل شجاع مهيب كريم ، كان
يرعى أهل العلم ويحسن إلى المساكين . ابن قنفذ : 127 .

[البسيط]

كيف العلاء؟ فإشفاقي كما علما
 فارقتكم ويد الشكوى تلاعبكم
 شكاتكم أوجبت أن بتّ مشتكيا
 فإن حملت ضناكم كله فكفى،
 وإن وثقتُ بأنّ الله قد عصما .
 فجدّ خوفي وجاءت عبرتي ديما
 لعلّ جسمي عنكم يحمل الألما
 أولا ، فصيحوا وزيدوا عبدكم سقما 5

**

وأنشدني أبو بكر لأبي بكر ابن المرباط الكاتب من أبيات يمدحه
 بها ، أنشدهما لنا عنه :

[الكامل]

فافخر- أبا بكر- فما ساوالك (80) في
 وانسبه للفخر العصامي لؤلؤا
 حوك القريض وحيدُه المتنبيء
 فله يقلّ وإن تسامى اللؤلؤ . 10

**

وأنشدني من أبيات يصف الإبرة، وهو بديع في معناه رفيع في مبناه :

[البسيط]

أظنها شهدت حرب الهوى فنجت
 منها نحاف الحلى مجروحة الرأس .
 وله ، عند سفرنا ، تخميس أبيات قالها الكاتب أبو العباس
 ابن القصير (81)، يصف المركب الذي توجهنا فيه. فإن كانت منشدة وإلاّ 15
 فهي بالإجازة مسندة . أنشدتها عليه بلفظي ، أعني التخميس لأبيات (82)
 ابن القصير :

(80) بالأصل : دافاك . وما أثبتناه نص عليه بالهالشي بخط ابن رشيد .

(81) ترجم له ابن رشيد في النقص الثالث من هذا الجزء .

(82) بالأصل : وأما أبيات . والصحيح ما أثبتناه كما يشهد لذلك النظم الموالي .

[مجزوء الرجز]

طوبى لوفد المغرب لما سروا ليثرب ،
 فازوا بأعلى طلب ، لله درّ المركب
 إذ سار سير الكوكب

بُشرى لكلّ من به نال الرضى من ربه 5
 مطهراً من ذنبه يا ليتني من صحبه
 أسري إلى قبر النبيّ .

الله حسبي وكفى عساه يدني للصفاء
 وروضة فيها الشفا ما غير قبر المصطفى
 برءاً لداء المذنب 10

**

وأنشدني أبو بكر ابن حبّيش ، لابن خفاجة من قصيد :

[الكامل]

فغنيت عن نور الصباح بزورة أغرى لها ببفسج الظلماء

**

سمعت شيخنا أبا بكر يقول : لما دخل أبو محمد ابن حوط

15 الله (83) وكان من أهل أُنْدَة ، على أمير المؤمنين المنصور (84) ، قال

(83) هو عبد الله بن سفيهان بن داود بن حوط الله الاتصاري الحارثي
 الأندلسي الأندى . 1154/549 بآنده — 1215/612 بغرناطة . المحدث
 الحافظ المقرئ الأديب النحوي . كحالة : 6 ، 61 .

(84) هو يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي .
 1160/555 بمراكش — 1199/595 بسلا . هو باني رباط أنفتح . راجع
 بشأنه الناصري : 2 ، 142 — 190 .

له الحافظ ابن الجدد (85) ، منكنا عليه جريا على عاداته : « يا فقيه ، كم بين أندة وبلنسية ؟ فقال له أبو محمد : قدر ما بين لبللة وإشبيلية » .

**

أنشدنا أبو بكر ابن حبش لابن شرف (86) :

[الكامل]

نارنجة حمراء يحكي ريحها ريح الحبيب فحبذا النارج 5
وكأنما هي جذوة من جاحم وعظت فقالت باسمها: النار أنج

(85) هو الحافظ الفقيه المشاور أبو بكر محمد بن عبد الله ابن الجدد الفهرى الاشبيلي . 1106/499 — 1193/589 . كان مقديما في الحفظ والفتوى . روى عن ابن العربي وابن طريف وابن عقاب وغيرهم ، وعنه ابن زرقون والقرطبي وابن حوط الله . مخلوف : 1 ، 159 ، 489 .
(86) نعل اللقصود به هنا أبو الفضل جعفر بن محمد ابن أبي سعيد ابن شرف . 1052/444 — 1140/534 . فهو الأقرب عهدا من عصر ابن حبش . وقد فارق القيروان واستوطن برجة من ناحية المريعة وذاع شعره هناك . الزركي : 2 ، 124 .

-2 [أبو إسحاق ابن الحاج] (87)

/ وممن لقيته بتونس حرسها الله - مقدمي عليها من بلاد [10 أ] المغرب - الشيخ الفقيه الفاضل الحسيب الأصيل ، ذو البيت المثل والمجد الأثيل ، الكاتب البارع الكامل أبو إسحاق إبراهيم ابن الشيخ الفقيه القاضي الشهير الكبير المحدث البارع الضابط المتقن أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لبّ بن بيّطير بن خالد بن بكر التجيبي ، شهر بابن الحاج (88) .

(87) هذا الرسم من التراجم وضعناه ثانياً في الترتيب استجابة لما يشير إليه تنبيه المؤلف بخطه في أعلى الصفحة من قوله مقدم على ابن القصير . وفي ترقيم المخطوط الذي حافظنا عليه دلالة على ذلك .
 (88) أبو الوليد هذا تجيبي من أهل قرطبة . دخل بلنسية . 1221/618 - 1243/641 باشبيلية . سمع من أبي الربيع ابن سالم ، وأجاز له

لقيته أول ما لقيته بالمر الكبر بالعطارين ، فما شعرت إلا وقد ارتجل عن دابته ، وأبدى من البرّ والتحفّي ما ناسب كماله وفضله ، وذاته الشريفة وأخلاقه الكريمة. ثمّ بعد ذلك تكرر لقائي له. وكان بي برّا حفيّا ، رضي الله عنه.

وكتب لي مجيزا بخطه البار ، ولبنىّ أبي القاسم وعائشة وأمة الله ولجماعة من الأصحاب ، جميع ما يحمله عن أشياخه الجيالة 5 الأعلام ، رضوان الله عليهم ، من قراءة وسماع ومناولة وإجازة على العدوم والإطلاق . قال : وخيرتهم في أن يقولوا ما شاءوا من حدثنا وأنبأنا وأخبرنا ، وكلّ ذلك على الشروط المتعارفة ، وذلك في أواسط شهر ربيع الأول من عام أربعة وثمانين وستمائة .

ونقلت من خطّه تسمية أشياخه رحمهم الله تعالى في إجازته 10 لصاحبنا المحدث المكيّ الراوية المكثر المقيّد المتقن أبي عبد الله محمد بن حيّان الشاطبي حفظه الله تعالى . ونصّها بعد البسملة والتصلية :

« يقول إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ابن خلف بن إبراهيم بن لب بن بسّطير بن خالد بن بكر التجيسي ابن الحاج وفقه الله وأرشده ، وأعانه على ما فيه رضاه وسدّده : سأل منّي 15 الأخ في الله تعالى الفاضل الماجد السري الفقيه المقرئ المحدث الضابط الأكمل أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حيّان بن محمد الشاطبي (89) - سنّى الله أمله ، وقرن بالتوفيق والتسديد قوله وعمله - أن أجز له ما ربّما انفردت به عنه ، وتميزت به بزعمه منه ، فبادرت لقصده مأتبيا ، وأجبت بالإسعاف داعية برّا به وتحفيا ، وإن 20

أبو القاسم ابن بشكوال وابن الجند وابن زرقون والشرائط .
ابن الأبار . التكملة : 2 ، 653 ، 1674 .

(89) خصه ابن رشيد بالترجمة السادسة من هذا الجزء .

- كان أنبه قدرا ، وهو بأن يُستجاز أولى وأحرى ، لكن على حدّ ما أخبرنا به أبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة (90) العدلُ الرضا ، وكتبه لنا بخطّه قال ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الأغرناطي (91) العدلُ الرضا في كتابه / إليّ ، عن أبي الحكم ابن غشليان مقيم قرطبة [10 ب] إجازة ، عن أبي عبد الله الحميدي (92) مقيم بغداد إجازة ، أنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت (93) ، أنا القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبد الله الطبري (94) ، نا المعافى بن زكريا الجريري (95) ، حدثني أحمد بن محمد بن عثمان النهرواني ، وكتبه لي بخطّه قال ، نا أبو بكر محمد بن علي بن السكن
- (90) هو النيابري الاشبيلي النحوي ابن النحوي . 1204/601 — 1245/643 باشبيلية . استجيز وهو ابن عشرين سنة . له **معجم** وخطب وشعر . النسيوطي . **البغية** : 2 ، 19 ، 1328 .
- (91) هو ابن صاحب الأحكام . 1134/529 — 1217/614 . عدل ثقة واسع الرواية عاليها . فقيه عاقد للشروط . اشتهر بالديانة والصلاح والفضل . المراكشي . **الذيل** : 6 ، 77 ، 170 .
- (92) هو محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي . 1029/420 — 1095/488 ببغداد . مؤرخ محدث فقيه . روى بالاندلس عن جماعة منهم ابن عبد البر وعلى بن أحمد وأبو العباس العذري . وروى عن آخرين بهصر وبغداد . له **كتاب الجمع بين الصحيحين ، وجذوة المقتبس في تاريخ الاندلس** . الضبي . **البغية** : 113 ، 257 .
- (93) هو الخطيب البغدادي . من كبار الحفاظ المؤرخين . 1002/392 — 1072/463 . له **تاريخ بغداد** . ياقوت . **المعجم** : 1 ، 248 . التفرى بردى : 5 ، 87 .
- (94) هو المعمر أبو الطيب المعز طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الشافعي . 959/348 بآمل طبرستان — 1058/450 ببغداد . أحد الأعلام . روى عن الفطريفي وجماعة ، وتفقه ببغده على الماسرخسي ، وببغداد على أبي حامد الاسفراييني . له تصانيف مشهورة . الخطيب : 9 ، 358 ، 4926 ؛ الاسنوي : 2 ، 157 ، 759 .
- (95) هكذا بضم الجيم وفتح الراء الاولى نسبة الى جرير بن عباد أخى الفحارث بن عباد بن ضبيعة . والمعافى هذا هو القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد النهرواني الجريري . 918/305 — 1000/390 . كان على مذهب الطبري . روى عن أبي القاسم البغوي ويحيى بن صاعد ، وعنه القاضي أبو الطيب الطبري وأبو القاسم الأزهرى . الجزري . **اللباب** : 1 ، 276 ؛ 3 ، 337 .

المروزي قال، سمعت حبان بن موسى المروزي (96) بمكة يقول ، سمعت عبد الله بن المبارك يقول: « لا يكون الرجل من أصحاب الحديث حتى يكتب عمّن هو مثله وعمّن هو فوقه وعمّن هو دونه » .

وأجزت له - وصل الله حفظه وأجزل من السعادة حظه - جميع ما أحمله عن أشياخي الجلّة العلماء رضوان الله عليهم من العلوم على 5 اختلاف أنواعها وتباين أوضاعها ، بأيّ وجه حتمت ذلك عنهم ، واستفدته منهم ، من قراءة وسماع ومناولة وإجازة ، لإجازة مطلقة عامة على شرطها المعروف وستنّيها المألوف .

وفي شيوخه كثرة . ومنهم :

10 - والدي رحمه الله ورضي عنه .

- والزاهد أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قسّوم بن أصبغ بن مهتّى المخمي (97) .

- وأخوه الفاضل الورع أبو إسحاق إبراهيم (98) .

- والإمام أبو العباس أحمد ابن أبي الخليل مفرّج النباتي (99) ،

(96) ثقة مشهور . 847/233 . سمع أبّا حمزة السكري وأكثر عن ابن المبارك . انذهبي . **العبر** : 1 ، 413 .

(97) هو النعائم الزاهد الأديب الأشبيلي . 1242/639 . أخذ عن ابن ملكون وابن سيد ، وإجاز له ابن أنجد وصاحب الميرتلي . **نه محاسن الأبرار في معاملة الجبار** . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 649 ، 1669 ؛ الرعيّني : 92 ، 34 .

(98) هو أخو أبي بكر المتقدم وقد حدث عنه . وهو فقيه أصولي ناسك صادق تغب عليه العبادة . 1245/642 . روى عن ابن الجدي وابن زرقون وابن عتيبة . ابن الأبار . **التكملة** : 1 ، 171 ، 450 .

(99) بالهامش : « هو أحمد بن محمد بن أبي الخليل مفرّج النباتي » . وهو شيخ سني يأخذ بأقوال أبي محمد ابن حزم . 1165/561 -

— والأستاذ الفاضل أبو الحسن علي بن جابر بن علي اللّخمي الدبّاج ،
 — والأستاذ الأوحّد أبو علي عمر بن محمّد بن عمر بن عبد الله
 الأزدي الشلوبين ،

— والحاج أبو سليمان داود بن أحمد بن داود الجذامي (100) ،

5 — وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون المرادي (101) ،

— وأبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك
 ابن خلف بن أحمد بن الأسعد بن حزم الأموي ، وشاركته في السماع
 على أبي رحمه الله ،

— وأبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أحمد الأزدي السبتي (102) ،

10 — ورئيس بلده الفقيه أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن
 أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد (103) اللّخمي العزفي السبتي (104) ،

1239/637 . أخذ عن ابن الفخار والنسيلي وابن عبيد الله وابن
 النسيخ وابن زرقون . وسمع بالمشرق من الزهري والنسهروردي .
 الرعيّني : 142 ، 65 .

(100) بالهامش تعليق : « سمع أبو سليمان وهو الحكيم الماهر
 جميع الجامع لأبي عيسى الترمذي على زاهر بن رستم وأجاز له » .
 (101) هو الحافظ المرادي النفاسي المعروف بابن الكماد . 1265/663 بسبّقة .
 روى عن أبي ذر انخسني وابن زائيف وأبي محمد ابن حوط الله وابن
 بقى وابن تامتيت وغيرهم . ابن القاضي . الجذوة : 1 ، 84 ، 4 .
 (102) عدل ثقة أكثر عن ابن عبيد الله . له برنامج . الرعيّني
 168 ، 91 .

(103) بالأصل فوق كلمة أحمد الثانية كذا . استغراب من ابن
 رشيد وسينبه بعد على الوجه الصحيح .

(104) هو العالم الفقيه الفاضل أول من ولي الإمارة من بني أبي عزة
 بسبّقة . 1211/607 — 1279/677 بسبّقة . له الدر المنظم في مولد

- والخطيب أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن بُرْطُلُهُ ،
 – والصالح – هو ابن الحجام زاهد واعظ ، نزل تونس وأصله من
 ألس ونشأ بمراكش – أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد اللّخمي (105) ،
 – والفقيه أبو عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي (106) ،
 – والقاضي أبو إسحاق ابن عياش ،
 5 – وأبو عبد الله – وهو الماليلي – محمد بن أحمد بن لبّ بن محمد
 الأنصاري .

فهؤلاء أخذت عنهم واستفدت منهم وأجازوا لي إجازة عامة .

وممن أخذت عنه أيضا ولم يجزني الإجازة / العامة :

[11 أ]

- 10 الأستاذ الفقيه أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد المصمودي السبتي ،
 والزاهد الفاضل أبو الحسن المتوي ،
 والورع أبو العلى إدريس بن محمد بن موسى الأنصاري القرطبي ،
 وأبو الحسين ابن أبي الربيع القرشي ،
 وأبو زكريا يحيى بن محمد بن سلامة (107) السّكوني .

(105) ترجم لوالده المراكشي في **الذيل والتكملة** ؛ والمراكشي . الاعلام :
 4 ، 173 ، 538 .

(106) هو الامام الفقيه المحدث الراوية ويعرف بابن شقر . أخذ عن
 أبي الحسين ابن جبير وأبي الحسن المقدسي ، وعنه ابن الدباغ
 والبطرني . **الشجرة** : 1 ، 168 ، 529 .

(107) فوق هذه الكلمة بالاصل كذا توقف من ابن رشيد .

وممن لقينته وأجازني الإجازة العامة :

القاضي أبو الحسن عليّ بن عبد الرحمان بن عليّ بن أحمد بن عبد الرحمان بن لار بن عبد الرحمان بن يعيش بن حزم بن يعيش بن إسماعيل ابن زكرياء بن محمد بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد 5 الجبار بن أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف الزهري (108) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأشكّ الآن في السماع منه ،

والقاضي أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز ابن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن شريعة بن رفاعه ابن صخر بن سماعة اللّخمي الباجي (109) ،

10 والقاضي أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر بن خلف الأنصاري هو ابن المواق (110) ،

وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن مع النصر بن إبراهيم المومنانى ، وشاركتهما في السماع على أبي رحمهم الله ،

(108) هو الشيخ الفاضل الاشبيلي قاضى الجماعة وخطيب جامع العديس . 1156/550 — 1245/643 . تلا بالثمان وبالأدغام الكبير عن أبي عمرو على ابن صاف وسمع من أبيه ونزم ابن ملكون ، وعنه أبو عبد الله ابن الأبار . المراكشى . **الذيل** : 1/5 ، 248 ، 498 .

(109) هو القاضي الاشبيلي الباجي . 1168/564 — 1237/635 . روى عن ابن الجيد وابن عزيمة وابن ملكون ، وأجاز له ابن المجاهد وابن عبيد الله والسهيلي وابن الفخار . رحل الى الشرق وسمع بدمشق وغيرها . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 637 ، 1657 : المراكشى . **الذيل** : 2/5 ، 687 ، 1298 .

(110) هو القرطبي المراكشى الفاسي . 1187/583 — 1244/642 . له شيخوخ الدارقطني ، وشرح مقدمة صحيح مسلم ، ورسائل حديثية وفقهية . المراكشى . **الاعلام** : 4 ، 231 ، 556 .

والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن دادوش التميمي ،
والحافظ اللغوي أبو الحسن علي بن يحيى بن علي بن سعيد بن
عمريـل الكنانـي (111) ، وشاركتـه أيضا في بعض أسمعتـه رحمـه الله ،
وأبو الحسن علي بن عبد الصمد بن علي بن محمد بن سعيد الأنصاري
ابن الجنان (112) ،

5

وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الكنانـي (113) ،
والحاج أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد الحضرمي ابن رأس
غنـمة (114) ، ويروي عن جلة من أهل المشرق ،
وأبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فهر اللخمي
ابن القائه ،

10

- (111) هو أبو الحسن ابن الفخار وابن يحيى ولس اللغوي المحدث
الاديب . ولد 1190/586 بأطريانة . روى عن أبي الحكم ابن
برجان وابن مرزوق وابن فريخ وابن عبد المؤمن وابن الحاج
المراكشي . **الذيل** : 1/5 ، 420 ، 713 .
- (112) هو المحدث الضابط المتقن الاشبيلي . 1176/572 — 1197/593
بسلا . روى عن ابن طلحة وابن أبي جمرة وابن أبي زنين
وغيرهم . وعنه ابن عمريـل وطلحة وابن فرقد . المراكشي .
الذيل : 1/5 ، 253 ، 508 .
- (113) هو الاشبيلي أبو العباس ولد الحاج الشهيد أبي بكر الكنانـي .
1243/640 غرقا بمقربة من مرسى هنين عند عودته من الحج .
كاتب محسن أديب . روى عن أبيه وابن برجان اللغوي وأبي ذر
الخشني وابن رأس غنـمة . المراكشي . **الذيل** : 1/1 ، 376 ، 528 .
- (114) هو أبو العباس الاشبيلي . 1245/643 بأشبيلية . كتب الكثير
من دواوين العلم جلبها من المشرق عند عودته منه . لازم أبا حفص
ابن عمر وكان يحضر مجالس الدباج . المراكشي . **الذيل** :
1/1 ، 28 ، 12 .

والأستاذ أبو بكر محمد بن أحمد بن وهب اللخمي ،
والأديب العدل أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمان بن
علي البلوي (115) ،

وأبو عبيد قاسم بن عبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي (116) ،
وأخوه جمهور ، 5

وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الكبير ،
والخطيب أبو القاسم محمد بن محمد بن عبد الرحمان ابن عم أبي
رحمه الله .

**

وَمَنْ أَجَازَنِي الْإِجَازَةَ الْعَامَّةَ وَلَمْ أَلْقَهُ :

الخطيب أبو الربيع سليمان بن موسى بن حسان الكلاعي (117) ، 10
والقاضي أبو عيسى محمد بن محمد ابن أبي السداد موفق الأموي
المُرسي ،

(115) هو القاضي البلوي الاشبيلي كان سلفه من قرطبة . 1779/5775 -
1259/657 بمراكش . أكثر عن أخيه وروى عن خاله القرمادي
وعن ابن عزيمة وجماعة ، وأجاز له رجال من الأندلس ومن
المشرق . كتب الشروط . له تصانيف أدبية وكتابة في الترسيل
منها تشبيهه الأبريز . المراكشي . الذيل : 2/1 ، 453 ، 674 .

(116) هو الفقيه الاشبيلي العاقد للشروط . 1238/635 . روى عن ابن
مليون وابن الجند وابن طاححة والمكاري ولقي ابن الفخار
وأجاز له ابن زرقون ، وعنه ابن أخيه أبو العباس ابن علي
ابن هارون . المراكشي . الذيل : 2/5 ، 544 ، 1074 .

(117) هو القاضي المحدث الكاتب الشاعر . 1170/565 - 1237/634
بأنيسة قرب بلنسية . ولما استشهد رثاه ابن الأبار وكان
من العلماء الفضلاء . النباهي : 119 ؛ الرعيني : 66 ، 22 .

- [11 ب] / ورئيس بلده الفقيه الفاضل أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الشاطبي ،
والعالم الزاهد أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد (118) اللخمي العزفي السبتي (119) ،
والإمام أبو عبد الله ، ويقال أبو بكر ، محمد بن إسماعيل بن محمد 5 ابن عبد الرحمان بن خلفون الأزدي الأونبي (120) ،
وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى الغافقي الشارقي (121) ،

(118) بالأصل فوق أحمد الثانية كذا توقف من ابن رشيد ، وبالهامش تخطئة نص عليها بقوله : « وهم » .

(119) هو الشيخ الجليل العالم المتبحر رواية ودراية . 1236/633 . قرا على الحجري وشريح وابن الخلف والجداني وابن الغماد وابن حبيش والنسيلي والخشني . وأجازته جماعة منهم ابن رزق وابن دحمان والمحاربي وابن بشكوال والتادلي وغيرهم من أهل الأندلس والعدوة والمشرق . الرعيني : 42 ، 14 .

(120) بالهامش : « قلت أجاز له ما رواه وما صنفه » . والقاضي الأونبي أحد العلماء برجال الحديث . 1160/555 بأونبة - 1239/636 بها . سمع من ابن الجد وابن زرقون والنيار وابن مقدم وغيرهم ، وأجاز له ابن الملجوم وابن الصائغ . له المنتقى في رجال الحديث ، والفهم في شيوخ البخاري ومسلم ، وكتاب في علوم الحديث وصفات نقلته . ابن الأبار . التكملة : 2 ، 643 ، 1663 .

(121) هو الشارقي - من شارة فليين معقل بجوفى مرسية - إمام من أئمة الحديث . 1176/571 بسببة - 1351/649 بمالقة . أخذ عن شيوخ بلده وعن جماعة من أهل فاس وأجازت له طائفة من العلماء . كانت له مشاركة في القراءات ومعرفة بطرق التحديث والتاريخ . ابن رشيد . الافادة : 105 .

وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمان بن حسن
الأمبي (122) ،

والخطيب برنودة أبو الحسين عبيد الله بن عاصم بن عبيد الله بن
حمد الأسدي (123) ،

5 وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي الأنصاري شهر بالمديني (124) ،

وأبو عبد الله محمد بن علي بن سليمان بن رفاعة الجذامي (125) ،

والقاضي أبو أمية إسماعيل بن سعد السعود بن أحمد بن هشام بن
إدريس بن محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب بن عفير
الأموي (126) ،

(122) بالأصل الأمبي ، والصحيح ما أثبتناه . وفي غير هذا المكان الأموي
أنشريشي الأركشي أبو الحسن ابن الفخار من أهل المعرفة بالحديث
المتصدرين لأقراءه . 1166/561 — 1243/641 . روى عن ابن عبيد وابن
الغزال وابن مالك وابن زرقون وابن الفخار والحجري ، وعنه ابن
سيد الناس وابن لقمان والكرناتي وابن عمران وغيرهم .
المراكشي . **الذيل** : 1/5 ، 185 ، 369 ؛ الرعي : 123 ، 50 .

(123) هو خطيب وأمام جامع رندة معنى بالرواية . روى عن ابن
الجد وابن زرقون والحوفي وابن مضياء وابن رشد والسهيلي
وابن حبيش وغيرهم ، وأخذ عنه كثير من أهل بلده . ابن
الأبار . **التكملة** : 2 ، 941 ، 2186 .

(124) بالهامش « من شريش » ويعرف أيضا بابن البناء . 1238/635 . روى
عن أبي بكر ابن مالك وأبي بكر ابن عبيد . وولى قضاء بلده
والصلاة والخطبة بشريش وحدث وأخذ عنه . ابن الأبار .
التكملة : 1 ، 169 ، 444 .

(125) بالهامش « قلت : المعروف في كنيته أبو بكر » . 1239/636 .
روى عن أبي بكر ابن زهر وأبي بكر ابن مالك ولقي بسبقة
الحجري . عدل ثقة مشارك في الطب والأدب . ابن الأبار .
التكملة : 2 ، 646 ، 1666 .

(126) من ولد عثمان بن عفان . 1163/558 — 1240/637 . روى عن أبيه
وأبي بكر ابن صاف وسمع أبا بكر ابن خير ولقي ابن زرقون

والصالح الورع أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى اللوري ،

والكاتب القاضي أبو يحيى أبو بكر بن هشام بن عبد الله بن هشام
ابن سعيد بن عامر بن خلف بن مطرف بن محسن بن عبد الغفار الأزدي
الياني القرطبي (127) ،

والأستاذ أبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد القيسي القرطبي 5
المعروف بأبي حجة (128) ،

وأبو العافية محمد بن يوسف بن علي القيسي .

والأستاذ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي هارون
التميمي الإشبيلي .

ويحيى بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الجبار بن خلف بن 10
عبد الله بن ثابت البيراني ،

ومحمد بن سليمان بن عثمان الدكالي التلمساني ،

وابن بشكوال وابن فرقد . وولى قضاء مراکش . ابن الأبار .
التكملة : 1 ، 187 ، 496 .

(127) كتب بأشبيلية وغرناطة ومرسية . 1238/635 بالجزيرة
الخضراء . أخذ عن أبي جعفر ابن يحيى وأبي العباس المجريطي ،
وعنه كثير . له **المفيد للحكام في ما يعرض لهم من نوازل**
الأحكام . الرعيني : 200 ، 106 ؛ ابن سعيد : 1 ، 74 .

(128) قرطبي من كبار الأساتذة مقرئ متقدم في صنعة التجويد نحوي
فقيه . 1167/562 — 1246/643 بميورقة . روى عن ابن حوط أنه
والخزرجي وابن مضاء والمجريطي ، وعنه أبو القاسم ابن الأصغر
وابن ربيع وغيرهم . اختصر **التبصرة** لمكي في القراءات وله
منهاج العباد ، وكتاب تفهيم القلوب بآيات علام الغيوب
وتسديد اللسان لذكر أنواع البيان . المراكشي . الذيل :
2/1 ، 484 ، 747 .

والبقية الصالحة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن حسين بن محمد الأنصاري ابن الكاهن ،

وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن محمد المخزومي عرف بابن كوزانة القرطبي (129) ،

5 وأبو عمرو سعد بن محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عزيز التسجيسي (130) ،

وأبو بكر طاهر بن أحمد بن طاهر القيسي ،

والقاضي أبو عامر يحيى بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان ابن ربيع الأشعري (131) .

10 هذا ما حضرني الآن ذكره ، وأشكّ في لقاء البعض ممن سميت في الفصل الأخير . والله تعالى ينفع بهذا القصد ويجعله خالصا لوجهه .

(129) من أهل قرطبة . سقى ثقة متقدم في التلاوة . 1144/539 — 1236/633 . روى عن أبيه وخاله وعن ابن النفاص وعن ابن الطيلسان . ورحل إلى المشرق فآخذ عن جماعة به . المراكشي .
الذيل : 1/1 ، 61 ، 40 .

(130) محدث عدل خطيب . روى عن أبي محمد عبد المنعم ابن الفرس ، وعنه ابن عمري وأبو محمد طلحة . المراكشي . الذيل : 4 ، 15 ، 36 .

(131) هو القاضي القرطبي الغرناطي . 1167/563 — 1243/640 بمالقة . أخذ عن والده وابن بشكوال وابن طلحة النحوي وابن غالب ، وأجاز له ابن النجد وابن زرقون وابن صاف وغيرهم . له كتاب تحقيق الأدلة في قواعد الملة ، ودفع الشبه المضلة والأقوال المضحلة ، والحكمة البالغة والحجة الدامغة ، وتحرير البرهان الجلي في إبطال الفعل الطبيعي ، وكتاب الوجدانية ، ورسالة الاستيفاء لرسالة الأيمان في مسألة الاستواء ، ورسالة النجم الثاقب ، والرد على كتاب البرهان القديم ونحوها . الرعي : 72 ، 23 .

وتلفّظت له بالإجازة . وكتبت خطي هذا في عقب شهر جمادى الأولى من عام ثلاثة وستين وستمائة ، واشترطت عليه إن خفّ ذلك به [12 أ] أن يستغفر الله لي في مظانّ / القبول .

وأخبرته أنّ شيخنا الإمام الفاضل أبا العباس أحمد ابن أبي الخليل ، نا - وكتبه لنا - بخطه أنّ شيخه الإمام العالم العلّم أبا القاسم عبد المحسن ابن الإمام خطيب الخطباء بالموصل أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هاشم الطوسي (132) ، حدّثه وكتبه له بخطه أنّ أباه رضي الله عنه ، أخبره أنّ النقيب الكامل ذا الشرفين شهاب الحضرتين أبا الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي (133) ، أخبره أنّ أبا الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويّه (134) ، 5 أخبره أنّ أبا جعفر محمد بن يحيى بن عمر ، حدّثه أنّ علي بن حرب الطائي (135) ، أخبره عن سفيان هو ابن عيينة (136) ، عن الزهري ، عن

(132) هو أخو أبي طاهر بن عبد الله خطيب الموصل . تولى هو أيضا الخطابة . 1204/601 . ابن الصابوني : 181 .

(133) هو النقيب الكامل مسند العراق . 1098/491 . روى عن ابن الحفار وابن رزقويه وأبي نصر النرسي وجماعة . وهو رحلة . أملى مجالس كثيرة . الذهبي . **العبر** : 3 ، 331 .

(134) هو البغدادي البزار . 937/325 - 1022/412 . روى عن ابن البخري ومحمد بن يحيى الطائي . وكان كثير السماع والكتابة . الذهبي . **العبر** : 3 ، 108 .

(135) هو أبو الحسن الطائي الموصلى المحدث الاخباري . 878/265 . سمع ابن عيينة . له **المسند** . الذهبي . **العبر** : 2 ، 30 .

(136) هو أبو محمد سفيان بن عيينة ابن أبي عمران الهلالي . 725/107 - 814/198 . سمع الزهري وعمر بن دينار وغير واحد من التابعين وغيرهم ، وعنه أبو نعيم الفضل وأبو الوليد الطيالسي وابن المديني وغيرهم من رجال البخاري وسعيد بن منصور وقتيبة وبشر بن الحكم وغيرهم من رجال مسلم . ابن القيسراني : 1 ، 195 ، 731 .

سالم بن عبد الله بن عمر (137) ، عن أبيه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الاستغفار محمّاء » (138) .

5 غفر الله لنا أجمعين ، وحشرنا في زمرة الأولياء والمتقين ، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد نبيه وعبداه وعلى آله وصحبه صلاة دائمة إلى يوم الدين .

انتهى ونقلته من خطّ شيخنا أبي إسحاق المذكور وعارضته به .

قرأت على شيخنا الفقيه الحسيب السريّ الفاضل العدل الكامل الرضا أبي إسحاق ابن القاضي أبي الوليد ابن الحاج رضي الله عنه ونقلت من خطّه قال ، أنا أبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة العدل الرضا 10 وكتبه لنا بخطّه . وذكرت الأثر المتقدم صدر الإجازة عن عبد الله بن المبارك سنداً ومتناً .

(137) هو القرشي العدوي أحد فقهاء المدينة السبعة وسيد من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم . 725/106 بالمدينة . أبو نعيم : 2 ، 193 .
(138) لم أقف على تخريج هذا الحديث وهو أن صح ينظر إلى قول الله تعالى : « والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم » وإلى قوله عز وجل « ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً » . وقد وردت أحاديث صحيحة كثيرة بمعنى هذا الحديث وربما كان منها ما رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان المؤمن اذا اذنب كانت نكته سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه ، وان زاد زادت حتى تعلى قلبه . فذلك الران الذي ذكر الله تعالى : « كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » . التبريزي : 1 ، 719 ، 2342 .

قرأت على شيخنا العدل الرضا الفقيه الفاضل الماجد الكامل أبي إسحاق ابن أبي الوليد ونقلته من خطه قال ، إن الشيخ الإمام الفاضل أبا العباس أحمد ابن أبي الخليل ، نا وكتبه لنا بخطه أن شيخه الإمام العالم العلم أبا القاسم عبد المحسن ابن الإمام خطيب الخطباء بالموصل أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هاشم الطوسي ، 5 حدثه وكتب له بخطه أن أباه رضي الله عنه أخبره. وذكر حديث الاستغفار المتقدم أعلاه سندنا ومتنا .

وشيوخنا أبو إسحاق هذا أحد السراة الفضلاء . وله سماع كثير . واعتنى به أبوه أبو الوليد فأسمعه وسمعه ، ولكن ضاعت كتبه ، فإذلك تعذر السماع عليه . وتوجد أسماعته على ظهور الكتب متفرقة في البلاد . 10

وأبوه أبو الوليد أحد الفضلاء المحدثين النبلاء مع براعة الخط وحسن اللفظ ، هو من ذلك كله موفر الحظ . وقد جمع له أبو محمد طلحة مشيخة حافلة سمّاها تليية الحاج في مشيخة أبي الوليد ابن الحاج ، رحم الله الجميع ورضي عنهم .

وقرأت أيضا على شيخنا أبي إسحاق الأثر المصدّر به أول الإجازة 15 من كلام عبد الله بن المبارك . قلت ، أخبركم أبو محمد طاححة بن محمد ابن طلحة العدل الرضا وكتبه لكم بخطه فأقر به قال ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الأغرناطي العدل الرضا في كتابه إليّ إلى قوله : وعمّن هو دونه .

**

[12 ب] / وقد وقفت على خط المحدث أبي العباس أحمد بن محمد ابن أبي 20 الخليل مفرّج النباتي بأنّ أبا محمد عبد الله ابن أبي الوليد ابن الحاج

قرأ عليه كتاب فهرسته المسمى بمختصر التذكرة في الروايات عن الشيوخ من تأليفه . وسمع بقراءته لإخوته أبو القاسم محمد وأبو الحسين يحيى وأبو إسحاق إبراهيم وابناه (139) أبو الوليد محمد وأبو محمد عبد الواحد ، وأجاز لهم جميع ما رواه وألفه ويؤلفه في العشر الأول من جمادى الأولى عام خمسة وثلاثين وستمائة . 5

وقد وقفت أيضا على إجازة أبي عبد الله ابن خلفون له (140) في آخر سفر من مصنفه الكبير الذي سماه المنتقى في أسماء الأئمة المرضيين والثقات المحدثين والرواة المشهورين من التابعين فمن بعدهم رحمة الله عليهم أجمعين والتصحيح عليها بخطه . نصّها :

« قرأ جملة من هذا السفر ومما قبله من الأسفار على مؤلفه 10 الفقيه الحافظ أبي بكر ابن خلفون رضي الله عنه عبد الله بن محمد ابن أحمد بن محمد التجيبي ابن الحاج وابنه محمد يسمع ، وناولهما جميع الديوان ، وأذن لهما أن يحدثا به عنه وبجميع تواليفه وبمجموعاته وبكل ما روى إذنا عاما على الشرط في ذلك ، وذلك في جامع ولبة 15 كالأها الله ، عقب شعبان المكرّم عام خمسة وثلاثين وستمائة . وكذلك أجاز جميع تواليفه لجماعة بني الحاج التجيبيين الذين منهم أحمد ويحيى وإبراهيم بنو محمد بن أحمد بن محمد المذكور أولا ، ولعبد الواحد وعبّاس ومحمد وفق الله جميعهم .

وكتب الشيخ تحته ما نصّه : المكتوب فوقه صحيح . قاله ابن

خلفون . 20

(139) بالهامش تعليق بخط المؤلف يعقب به على الجملة قائلا : « انظر قوله وابناه على من يعود . وأظن المراد على القاريء أبي محمد عبد الله وقد تبين بعد ذلك » .

(140) بالهامش توقيف من أحد قراء هذا الأصل نصه : « انقل الاجازة » .

قلت وقد لقيت الشيخ الفاضل الحبيب الأصيل الكاتب أبا الفضل عباس بن أحمد أخي شيخنا أبي إسحاق بغرناطة ، وصحبته مدة ولم أستجزه ، إذ لم يكن لي علم بشيء من روايته ولا كان يذكر ذلك . وقد كان أخوه أبو الوليد محمد بن أحمد الكاتب الحسن الخطّ قد رحل إلى دمشق واستوطنها وحظي هناك ، وله بها عقب . وكانت ترد كتبه على 5 أخيه أبي الفضل وأنا بغرناطة ، رحم الله الجميع .

وقد رأيت خطّ شيخنا أبي إسحاق في موضع آخر سمّي فيه جملة من شيوخه ، وزاد فيهم أبا بكر محمد بن محمد بن عبد الرحمان الزهري ابن محرز . وزاد أيضا فيهم (141) الأستاذ أبا الحسن علي بن مؤمن ابن محمد بن عصفور الحضرمي الإشبيلي (142) ، ولم يبيّن كيفية أخذه 10 عنهم ، ولا شكّ أنه باللقاء والمجالسة . ثمّ أتبع ذكر أشياخه [13 أ] بخطّه / بأن قال :

فممن سمعت عليه وقرأت عليه والذي رحمه الله .

سمعت عليه موطأ إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه مرتين . وحدثني به عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن علي بن حفص 15 قراءة عليه ، عن أبي مروان عبد الملك بن مسرة بن خلف بن عزير

(141) جملة : وزاد أيضا فيهم ، مكررة بالأصل .

(142) أحد كبار علماء العربية بالاندلس في عصره . 1200/597
باشبيلية - 1271/669 بتونس . له المقرب ، وشرح عليه
وعلى الجمل وعلى الايضاح ، وله شرح أبيات الايضاح ،
وجزء من التفسير . الغبريني : 188 .

اليحصبي (143) قراءة عليه وسماعاً ، عن أبي عبد الله محمد بن فرج (144) قراءة ، ثم ذكر تمام السند المعروف . ثم قال : وحدثنني به أيضاً عن القاضي أبي القاسم ابن بقي (145) بسنده فيه .

وسمعت عليه كتاب مسلم ابن الحجاج رحمه الله إلا اليسير منه ، وناولني جميع الكتاب وحدثنني به عن أبي تمام غالب بن محمد بن هشام بن محمد العوفي (146) ، وعن غيره من أسيادنا .

وكتاب الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري سمعته عليه رحمه الله . وحدثنني به عن الأستاذ الفاضل أبي القاسم عبد الرحمان ابن محمد بن غالب المعروف بالشرائط (147) ، عن الإمام أبي الحسن

(143) هو القرطبي وأصله من شنتمريسة من شرقي الأندلس . أحد مفاخرها وأعلامها . 1157/552 . أخذ عن ابن فرج وأبي الوليد ابن رشد وأبي بكر ابن مفوز . تميز في الحديث والفقه . ابن بشكوال : 1 ، 348 ، 778 .

(144) ويعرف بابن الطلاع من أهل قرطبة . أحد كبار الشيوخ متميز في الفقه والافتاء . 1013/404 — 1104/497 . روى عن يونس بن عبد الله ومكي ابن أبي طائب والعقيلي . له كتاب في أحكام النبي عليه السلام . ابن بشكوال : 2 ، 534 ، 1239 .

(145) هو قاضي قرطبة الإمام الفقيه المحدث . 1143/537 — 1228/625 بقرطبة . أخذ عن أبيه وجده ، وأجاز له ابن شريح وابن قرمال وابن مضاء والسهيلي وجماعة ، وعنه أبو محمد عبد الله ابن هارون وابن أبي الاحوط . له فهرسة . مخوف : 1 ، 178 ، 578 .

(146) من وادي آشي . 1191/586 . روى عن ابن صالح وابن الخلف وابن الحصين والقضاة وابن اليسعون والصدفي وابن ورد والرشاطي وابن عطية وابن القصير ، وعنه ابن حوط والله وابن البراق والملاحى وأبو الوليد ابن الحاج . المراكشي . الذيل : 2/5 ، 521 ، 992 .

(147) هو مقرئ قرطبة . 1191/586 . قرأ على الحجازي وأبي الحسن شريح والحزامي وابن رضا ، وعليه ابنه غالب

شُرَيْح بن محمد (148) سماعا عليه ، عن أبيه أبي عبد الله محمد ابن شُرَيْح (149) وعن الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى ابن منظور (150) سماعا عليهما ، عن أبي ذرّ الهروي (151) ، عن شيوخه الثلاثة (152) ، وذكر تمام السند .

وسمعت عليه سنن أبي داود رضي الله عنه وحدثني بها عن القاضي 5 أبي العباس يحيى بن عبد الرحمان بن عيسى القرطبي المجريطي سماعا عليه إلاّ يسيرا منها إجازة له ، عن أبي جعفر البطروجي (153) ،

وسبطه عياش وابن أخيه محمد بن أحمد . الجزري . **الغاية** : 1 ، 379 ، 1614 .

(148) هو المقرئ رئيس العربية والاقراء المحدث اللغوي الاديب . 1059/451 — 1144/539 . له تصانيف حسان في القراءات وغيرها ومجموعة خطب . ابن رشيد . **الافادة** : 58 .

(149) هو الفقيه المقرئ النحوي الاديب . 1002/392 — 1084/476 . له الكافي في القراءات ، وقراءة يعقوب ، والقراءات السبع المفردات ، والادغام الكبير ، واختلاف أهل المدينة والكوفة في عدد آي القرآن ، واختصار كتاب الحجة للفارسي . ابن رشيد . **الافادة** : 51 .

(150) هو النقيس الاشبيلي . اعتمدته الاندلسيون وعولوا عليه في صحيح البخاري . 1106/499 . لقي الارموي وأبا عمرو الصفاقسي وحدث عن الجلّة من الاندلسيين مثل أبي الحسن شريح وأبي القاسم ابن منظور وملاطش . ابن رشيد . **الافادة** : 46 .

(151) هو الأنصاري الخزرجي النهروني ثم المكي المالكي الاشعري المحدث المصنف . 966/355 — 1043/434 . حدث عنه من لا يحيط به انحصار . ومن أشهر الطرق المشرقية عنه في صحيح البخاري رواية ابنه أبي مكتوم وعليه سمعه عدد كبير من الاندلسيين ، ومن أشهر الطرق المعروفة اليوم بالمغرب روايات الناجي والنعذري وابن شريح وابن منظور . ابن رشيد . **الافادة** : 39 .

(152) هم المستملي والحموي والكشميهني . ابن رشيد . **الافادة** : 25 ، 38 .

(153) هو الحافظ أحمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الباري . 1148/542 . من أهل الحفظ لفقهه والحديث والرجال والتواريخ . أخذ عن ابن فرج والفساني والعبسي وغيرهم . ابن بشكوال : 1 ، 84 ، 179 .

عن الإمام أبي علي الغساني (154) بسنده ، عن أشياخه رحمهم الله .

وقرأت كتاب الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي على الفقيه المقرئ أبي عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي في أصل الإمام أبي علي الصدي (155) . وحدثنني به عن أبي الحسن علي ابن نصر ابن أبي السيد الخلال المكي سماعا لجميعه ، عن أبي الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم ابن أبي سهل الهروي الكروخي (156) سماعا عليه ، عن المشائخ الثلاثة (157) أبي عامر محمود ابن القاسم الأزدي (158) ، وأبي نصر عبد العزيز بن محمد الترياق (159) ، وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي (160) سماعا عليهم ، عن عبد الجبار بن محمد

(154) هو محدث الأندلس أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني انجاني الأندلسي . 1035/427 — 1105/498 . له كتاب **تقييد المهمل وتمييز المشكل** . الضبي : 249 ، 643 .

(155) هو القاضي المحدث الفرحانة الإمام الكثير الرواية أبو علي حسين بن محمد بن فيره بن حيون بن سكرة الصدي . 1120/514 . الضبي : 253 ، 655 .

(156) نسبة إلى كروخ بلدة بنواحي هراة . شيخ صالح كثير الخير . 1070/462 بهراة — 1154/548 بمكة . سمع **جامع الترمذي** . من أبي عامر الأزدي وأبي نصر الترياق وأبي المظفر عبد الله أندهان ، ومنه أبو سعد السمعاني وخلق كثير . الجزري . **الباب : 3 ، 95** .

(157) بالهامش حاشية : « ثم يكمل الكروخي سماعه على كل واحد من الثلاثة بل على اثنين منهما وهما الأسدي والغورجي . وفاته بعضه عن الترياق فحملته عن البرهان » .

(158) هو الأزدي المهلب الهروي أنفقيه أنشافعي . 1010/400 — 1095/487 . روى **جامع الترمذي** عن أنجراحي . الذهبي . **العبر : 3 ، 318** .

(159) نسبة إلى قرية من قرى هراة . 999/389 — 1091/483 . روى عن أبي محمد عبد الجبار أنجراحي ، وعنه أبو الفتح عبد الملك الكروخي . أنجزي . **الباب : 1 ، 214 ؛ الذهبي . العبر : 3 ، 302** .

(160) هو الهروي أيضا . 1089/481 . روى **جامع الترمذي** عن أنجراحي . الذهبي . **العبر : 3 ، 297** .

ابن عبد الله الجراحي (161) بحق سماعهم عليه ، عن أبي العباس محمد ابن أحمد بن محبوب المحبوبي (162) سماعا ، عن الإمام أبي عيسى الترمذي سماعا عليه .

وسمعت كتباً كثيرة .

قلت القراءة في أصل الصدي إنما تصح الرواية فيها فيما وافق فيه 5 رواية الكروخي إذ بينهما اختلاف كثير .

قال أبو إسحاق : وقرأت أيضا على الإمام أبي محمد عبد الله بن محمد النخعي كتاب معرفة أنواع علم الحديث لملاء أبي عمرو ابن [13 ب] الصلاح . وحدثني به عن مؤلفه / رحمه الله سماعا عليه .

10 وقرأت أيضا بعض كتاب الموطأ على الإمامين أبي إسحاق إبراهيم ابن قسوم وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون المرادي ابن الكماد الحافظ .

وسمعت على الأستاذ أبي الحسن الدباج بعض كتاب الإمام أبي عبد الله البخاري ، وناولني جميعه .

15 وقرأت أيضا على الأستاذ أبي علي الشلوبين وعلى غيره .

هـ . ما نقلته من خط شيخنا أبي إسحاق .

(161) هو أبو محمد ابن أبي الجراح المرزباني المرزوي . 1022/412 . ثقة صالح . روى جامع الترمذي عن المحبوبي . الذهبي . العبر : 3 ، 108 . (162) هو المرزوي . 957/346 . محدث مرو وشيخها . روى جامع الترمذي عن مؤلفه وروى عن سعيد بن مسعود صاحب النضر بن شميل وأمثاله . الذهبي . العبر : 2 ، 272 .

وقد آن أن نورد عنه ما استحسنناه أو نستحسنه من فوائده وإنشادات عن شيوخه المذكورين أو ما تيسر منهم - إذ قد انفرد بجماعة وافرة منهم ، لم يحدث بعده أحد عنهم - بحول الله ومشيتته .

5 أخبرنا الفقيه الحبيب الماجد أبو إسحاق إبراهيم ابن القاضي أبي الوليد محمد بن أحمد التجيبى فيما كتب به لنا ، أنا المحدث الإمام أبو العباس أحمد بن محمد ابن أبي الخليل مفرج النباتي فيما أجازه لي قال ، كتب إلينا مجيزا من طبس أبو المعالي فضل الله بن عبد الحميد الكوبناني ، وكتب بعد خطه بالإجازة وكتب اسمه ونسبه ما نصه :

10 « وقد كنت كتبت بما سمح به خاطري في قصيدة تذكرة لمن تصفح الصفحة :

[الكامل]

15 ما بال عينك لا تجود بمائها
هيات أصبح ماؤها غوراً ، وما
ماء ، ولكن زيد ذال قبلها
بعراصها مهج القلوب مراقبة
لما وقفت بها رفعت عقيرتي
« أما الخيام فإنها كخيامهم
ففساه يظفي غلتي ببكائها
تذري المدامع غير صوب دائها
دمع ، ولكن ضاع عين هجائها
بظبي جفون في جفون طبائها
وجداً ، وقد أنشدت في أرجائها
وأرى نساء الحي غير نائها »

وهذا من الشعر الرفيع والتضمن البديع .

20 وأنا أبو إسحاق قال ، أبو العباس النباتي قال ، كتب إليه يُجيزه عبد السلام ابن أبي منصور شعيب بن طاهر بن إبراهيم بن الحسن الوطيسي بهمذان في الإجازة :

[الطويل]

أملتسي شرع النبي محمد عليه صلاة الله ما طلع الفجر

أجزت لكم ما قد سألتكم بشرطه رواية صدق لا يخالطه هجر
لترووه عني واذكروني بدعوة أفوز بها يوما ويبقى لكم أجر

- وأخبرنا أبو إسحاق قال أخبرني أبي أبو الوليد رحمه الله ،
كتبنا إن لم يكن سماعا ، والناقد أبو محمد طلحة ابن أبي بكر ،
فيما كتب به لنا إن لم يكن سماعا قال ، قرأ علينا القاضي أبو 5
الوليد قال ، قرأ علينا الخطيب أبو عبد الله ابن حفص قال ، قرأ علينا
القاضي أبو مروان ابن مسرة ، نا القاضي أبو علي ابن سكرة الصدي ح
قال أبو محمد طلحة بن محمد وأخبرناه إجازة محمد بن أحمد بن
يوسف (163) ، عن عبد الرحمان ابن عبد الملك ، عن أبي علي ابن سكرة
الصدي قال ، سمعت الشيخ المقرئ أبا طاهر أحمد بن علي بن سوار 10
الضري (164) يقول : كان عبد الله بن كثير (165) ورعا زاهدا ، سألته
أهل مكة بعد وفاة مجاهد بن جبر (166) سنة ثلاث ومائة أن يقرئهم
القرآن فأنشأ يقول في ذم نفسه وحقرتها أبياتا أنشدنيها شيخنا
الحسن بن علي المقرئ قال ، أنشدني أبو الحسن محمد بن عبد الله
الفرضي قال ، أنشدنا أبا شيخنا عن عبد الله بن كثير وهي : 15

[المتقارب]

بُنِّي كثير كثير الذنوب ففي الحل والبيل من كان سبه

(163) بالهامش بخط المؤلف : « محمد بن أحمد هو المعروف بابن صاحب ... »

(164) هو الاستاذ أبو طاهر البغدادي الحنفي . امام محقق ثقة . 1103/496 .
له المستنير . الجزري . الفاية : 1 ، 86 ، 390 .

(165) هو الدارمي المكي قاضي الجماعة بمكة وأحد القراء السبعة .
665/45 بمكة — 738/120 بها . كان اعلّم بالعربية بن مجاهد .
الجزري . الفاية : 1 ، 443 ، 1852 .

(166) هو أبو الحجاج المكي مولى بنى مخزوم من أهل مكة . 642/21 —
722/104 . أحد الاعلام من التابعين والائمة المفسرين .
الجزري . الفاية : 2 ، 41 ، 2659 .

بنّي كثير دهنه اثنتان رياء وعجب يخالطن قلبه
 بنّي كثير أكل نؤوم وليس كذلك من خاف ربّه
 بنّي كثير يعلم علما لقد أعوز الصوف من جز كلبه (167)
 نقلته من خط طلحة .

5 أنا أبو الوليد كتبنا ، أنا أبو محمد طلحة كتبنا قال ،
 أنشدنا محمد بن جابر المقرئ قال ، أنشدنا محمد بن محمد
 ابن عيشون لنفسه يصف دولابا :

[الكامل]

عجبا لدولاب يدور كأنه فلك يحاول ما به قد أفردا
 10 وكان ماء النهر درّ سائل يلقيه في أعلاه كيما يجمدا (168)

/ وأخبرنا أبو إسحاق قال ، أخبرنا أبو محمد قال ، أنشدني [16 أ]
 المقرئ الضابط الأديب المجيد أبو بكر محمد بن جابر بن علي بن
 سعيد بن موسى بن عثمان الأنصاري يعرف بالسقطي (169) - شهرة
 قديمة في سلفه لا يدرون ما أصلها - لنفسه ، وكان من المنطبعين في
 15 أنواع الكلام ، أيسر شيء عليه النظم :

[السريع]

يا ناقد الدرهم في حكمه مَحَكُّكَ الدرهم لو تشعر

(167) هذه الأبيات في التحقيق لمحمد بن كثير أحد شيوخ الحديث وإنما
 نسبها جماعة لعبد الله بن كثير خطأ . ومن بين هؤلاء أبو
 طاهر ابن سوار . الجزري . **الغاية** : 1 ، 444 .

(168) أدرجت ما بين آخر 13 - ب وأول 16 - أ ورقتان نوردهما في الملحق
 بهذا الجزء أن شاء الله ليستأ من الرحلة ولكنها تصوران بخطوط
 بعض العلماء جواب استدعاء للاجازة . وقد كتب على وجه الورقة
 الأولى منها بتقييد ابن رشيد في أعلى الصفحة على الشمال : « بجاية
 وتونس كلاهما الله تعالى » في سطرين .

(169) الاشبيلي . 1171/567 - 1234/631 باشبيلية . أحد المتقنين لعلم
 القراءات المبرزين في تجويد القرآن . نحوى أديب بارع انظم .
 المراكشي . **الذيل** : 6 ، 146 ، 388 .

وعائب الناقص في طَيْشِه طَيْشِك في تحصيله أكبر
فأنت كالباحث عن حتفه تَخْبِرُ ما أنت به تُخْبِرُ
نقلته من خطّ طلحة رحمه الله .

قلت وأنشدني صهري القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبيد
الله النفزي قديما قال ، أنشدني أخي الكاتب أبو الحسين عبيد الله بن
أحمد قال ، أنشدني القاضي أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي لنفسه :

[السريع]

ما مِذْقُ العالم إلاّ الذي يخبره العالم في المِذْق
ذاك الذي يفضح أسرارهم ويظهر الفاجر والمتقي
أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، أنا أبو محمد طلحة بن محمد
قال ، أنشدنا الفقيه المالكي المشاور آخر المشائخ المفتين ببلدنا
الحسيب الأديب أبو الحسين محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد
الأنصاري شهر بابن زرقون (170) ، أنشدنا أبي ، أنشدنا أبو الطاهر
ابن أبي رُكْب (171) لنفسه يصف محبرة أبوس بحلية ذهب فيها قلم
ذهب :

[الكامل]

جاءتك من عُدَدِ العلي زنجية في حلة من حلّية تَبَخْتَرُ
سوداءُ صفراءُ الحلي كأنها ليل تُطرزُه نجومٌ تزهر

(170) فقيه مالكي حافظ مبرز وكاتب متفنن . 1145/539 — 1224/621 . من
مفاخر اشبيلية . تخرج عليه الكثير . له **قطب الشريعة والمنهل**
العذب الشريعة ، والمعلّى في الرد على المحلى والمجلى . الرعيّ :

. 11 ، 31

(171) هو اسماعيل بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني من أهل
جيان . الأديب الشاعر . روى عن مشيخة بلده . ابن الأبار .
الكلمة : 1 ، 185 ، 490 .

حملت بأصفر من نجار حليتها تخفيه أحيانا وحينما يظهّر
خرسان إلاّ حين يرضع ثديها فتراه ينطق ما يشاء ويذكر

قال أبو محمد طلحة ووصف لنا أبو الحسين السبب لذلك
فقال، نا أبي أنه كان يوما جالسا مع الأديب أبي الطاهر ابن أبي ركب
5 فجاء رجل نجار بمحبرة أبوسوس، ورغب في وصفها ليهدّيها إلى
أحد العظماء. فأطرق ابن أبي ركب ثم قال اكتبوا : جاءتك ... وذكر
البيتين . فأخذها النجار وانصرف ، ولبت ساعة . وإذا به وبيده قلم
ذهّب . وقال : يا سادتي هذا يكون في جوف تلك . ورغب في
وصفه أيضا . فقال أبو الطاهر : حملت بأصفر ... وذكر البيتين .

10 وأخبرنا أبو إسحاق قال ، أنا أبو محمد قال ، نا أبو الحسين
محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون قال ، نا أبي أنه جمعته وأبا
الطاهر ابن أبي ركب - واسمه إسماعيل - نزهة في شهر شعبان خارج
سبته في بستان . وقال أبو الطاهر :

[الطويل]

15 شكرت لشعبان المبارك شبعةً تُسهّل عندي الجوع في رمضان
فقال أبو عبد الله :

كما شكر الصبّ المتيمّ زورةً ، أطاق لها الهجران طول زمان
وقال أبو الطاهر :

دعوها بشعبانيةٍ ولو أنّهم دعَوْها بشعبانيةٍ لشفاني
20 وأنسي أبو الحسين بيتا رابعا ، أغلب ظنّي أنه كان يجعله من
جواب أبيه وإجازته . قال أبو محمد طلحة وأنا ابن حسن ، يعني
الراويّة أبا عبد الله محمد بن حسن السبتي (172) إذنا ، ونقلته من

(172) بالهامش تعريف بابن حسن هذا نصه : ويعرف بابن حجة ، ولعله
محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف التجيبي السبتي . 1223/620 .

خطّه : بالقطعة أربعة أبيات ، لم يذكر لها خبرا سوى أنّه نسبها ،
الثلاثة كما نسبها أبو الحسين ، وأتى بالرابع دون (173) منسوب ، لكنّه
مردف على الثالث وهو :

بلى ، كتموها في معان خفيّة كما كتمت في الكمياء معان (174)

- 5 وأنا أبو إسحاق كتبنا ، أنا أبو محمد كتبنا ، أنا القاضي الخطيب
المقرئ الراوية المكثّر القديم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد
الأنصاري المعروف بابن البلنسي وبالأندرشى وبابن اليتيم (175) إذنا ،
وأشدنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مَكْنُون (176) الهروي
بأشبيلية قال ، أشدنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأندرشى — بسهولة
10 ورّكل من بجانة المريّة — قال ، أشدنا قيسة التركي لنفسه وهو
يسكي بعلبكة :

[مجزوء الرمل]

- أنا في الغربية أبكي ما بكت عين غريب
عجبا لي ولتركي وطننا فيه حبيب (ي)
15 لم أكن يوم خروجي من بلادي بالمصيب

سكن اشبيلية وحدث بها وكان صدرا في الشروط . ابن الأبار .
الكلمة : 2 ، 613 ، 1610 .

- (173) كذا بالأصل والوجه : غير منسوب .
(174) ما بين قول ابن رشيد : « وأنا أبو إسحاق الأخير » إلى هنا
كان مثبتا آخرنا نبيه المؤلف على وجوب تقديمه بقوله « مقدم » .
(175) من أهل المريّة وأصله من بلنسية . تنقل كثيرا بالأندلس والمغرب .
ولقى الشيوخ وسمع منهم . اشتهر بعلو الاسناد . 1150/544 —
1224/621 في طريقه إلى مالقة . يزيد شيوخه الذين لقيهم
وأجازوا له على مائة شيخ . وهو راوية مكثّر . ابن الأبار .
الكلمة : 2 ، 613 ، 1611 .

- (176) محدث راوية مكثّر زاهد صالح ورع . 1213/610 . أخذ ببليده
عن طائفة من أهل العلم كابى إسحاق البلفيقى والأندرشى وابن
الشواش وابن زرقون وابن بقى ، وعنه ابن فرتون ومحمد بن عبد الرحيم
وأبو محمد طلحة وغيرهم . المراكشى . **الذيل : 2/1 ، 518 ، 760 .**

قلت : وأنشدها لي بقية الكتاب وصدر أهل الآداب أبو القاسم خلف ابن / عبد العزيز الغافقي (177) قال ، أنشدني الشريف نجم الدين [16 ب] ابن مذهب لقيية التركي وهو يبكي بالرملة : أنا بالرملة أبكي ... الأبيات الثلاثة .

5 أنا أبو إسحاق كتبنا ، أنا أبو محمد كتبنا ، أنا المقرئ الفاضل المتمزهد أبو المحاسن عبد الله بن حماد بن ثعلب الضرير إجازة ، كتبت عنه من بغداد ، أنشد له علي أبي الفرج عبد الرحمان بن علي الواعظ هو الجوزي قال ، أنشدنا أبو نصر أحمد بن محمد الطوسي قال ، أنشدنا أبو يوسف القزويني (178) قال ، أنشدني أبي قال ، أنشدنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني (179) لنفسه :

[الطويل]

إذا شئت أن تستقرض المال منفقاً على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الإقراض من كيس صبرها عليك ، وإنظاراً إلى زمن اليسر
فإن فعلت كنت الغني ، وإن أبت فكل منوع بعدها واسع العذر

15 أنا أبو إسحاق فيما كتبته لنا ، أنا أبو محمد طلحة ، أنا أبو سليمان داود بن سليمان الأنصاري ابن حوط الله (180) إذنا قال ، أنشدنا سراج بن عبد الله العثماني للقاضي أبي محمد ابن عطية :

(177) هو رئيس ديوان الانشاء للأمراء العزفيين . 1218/615 باشبيلية — 1304/704 بالمدينة . له رسائل كثيرة ورحلة طويلة جمع له هذه الرسائل د. محمد الحبيب الهيلة .

(178) تله عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار أحد شيوخ المعتزلة . 1003/393 بقزوين — 1095/488 ببغداد . له تفسير للقرآن . التفري بردي : 5 ، 156 .

(179) هو القاضي الأديب الشاعر الرحالة . 1002/392 بنيسابور . له **الوساطة بين المتنبي وخصومه** . ابن خنكان : 2 ، 440 ، 399 .

(180) من أهل أندلس سكن مالقة وتنقل كثيراً في المغرب والمشرق فكثر شيوخه . 1157/552 بأندلس — 1224/621 بمالقة . له كتاب في

[الطويل]

إذا لثموا بالريّط خلت وجوههم أزاهر تبدو من فتوق كمائم
 وإن قنعوا بالسابرية أبرزوا عيون الأفاعي في جلود الأراقم
 ومن خطّ طلحة نقلته (181) .

اسماء شيوخه وهم يزيدون على مائتي رجل وهو أخو أبي
 محمد ، تميزا بالاندلس بسعة الرواية في وقتها . ابن الأبار .
الكلمة : 1 ، 316 ، 857 .

(181) في آخر ورقة 16 ب نص ابن رشيد على انتهاء ترجمة ابن
 الحاج المؤخرة سهوا بقوله : « انتهى الرسم » وأشار بقوله
 « ويتصل بما بعده » إلى ترجمة ابن القصير التي قدمت سهوا
 ومحلها التأخير عن ترجمة ابن الحاج كما أثبتناه حسب تنبيه ابن
 رشيد على ذلك .

3 - [أبو العباس ابن القصير] (182)

/ وممتن لقيناه بتونس - مقدمي عليها من المغرب - الأديب الكاتب [9 أ]
 الناظم المكثّر الخطّاط البارع أبو العباس أحمد بن القاسم عرف بابن
 القصير ، إشبيلي الدار ، قال لي عنه أبو القاسم ابن خلفون : شهر برئيسه
 أبي إسحاق المعلم لكتاب الله الرجل الصالح ، كان يلقّب بالقصير 5
 لقصره . كان معلّمًا بإشبيلية ثمّ بطنجة . قال : وليس أبو العباس
 من ذريّة ابن القصيرة (183) الكاتب المشهور . وقد كان أبو العباس

(182) بأصل المؤلف وبخطه تعليق فوق أول انسطر من هذه الورقة بياناً
 للترتيب في التراجم بلفظ : « مؤخر بعد ابن الحاج » واعتماداً على ذلك
 راعينا الترتيب المنبّه عليه من صاحب العيبة .

(183) هو ذو النوزارتين أبو بكر محمد بن سليمان الكلاعي المعروف بابن
 القصيرة الإشبيلي . رأس البلاغة في وقته . 1113/508 بمراكش .

يتظاهر بهذا قديما ، فيكتب ابن القصيرة ، ثم تركه . تجول غربا وشرقا . وصحب الأدباء والشعراء وخاطب وخطب .

فمما أنشدنا لنفسه أبو العباس هذا موطئا على بيت المتنبي :

[المنسرح]

إن قيل : من أفضل الأنام ، ومن شمس ضحاها ، هلال ليلتها
أجل رسل ؟ فقل : محمدٌها 5
در تقاصيرها ، زبرجدها (184)
وأنشدت عليه من قبله :

[المتقارب]

يقولون : تونس مصر عظيم وبين البلاد هي الظاهرة
نعم ، هي مصر لأربابها وللغرباء هي القاهرة . 10

[ومما أنشدنا لنفسه] من قصيد لزومي ، قال كتبت به إلى الأستاذ
الأديب أبي القاسم المزياتي . قلت : هو الأستاذ العلامة النحوي الأديب
أبو القاسم عبد الرحمان ابن الفقيه أبي إبراهيم بن عبد الرحيم بن جعفر
المزياتي ، رحمه الله :

15 [الكامل]

من رام رؤية آية فليأت فليأت
فلقد أتى عجزا بها المزياتي (185)

استكتبه ابن تاشفين بعد أن تولى السفارة للمعتد . له شعر بارع
ونثر ممتع . أورد له الأصبهاني بعض قطع من رسائله . ابن
بشكوال : 2 ، 539 ، 1253 : الأصفهاني . **المغرب والاندلس** :
3 ، 383 ، 102 .

(184) انبيت الذي وطأ له ابن القصير من قصيدة للمتنبي مشهورة مدح
بها في صباه محمد بن عبيد الله العلوي استهله بقوله :

أهلا بدار سباك أغيدها أبعد ما بان عنك خردها
المتنبي : 1 ، 195 .

(185) بالأصل المزيات بلاياء .

أدب كما ابتسمت أزاهر روضة نفخ الحيا فيهن روح حيات(ي)
 قال : فأجابني أبو القاسم المذكور ، وكتب لي ذلك بأبيات
 لزومية أنشدتها على ابن القصير :

[الوافر]

5 لعمرك ما رأيت الشعر سحرًا سوى ما حاك منه ابن القصير .
 وقد أقصرت عنه ، ومن يجاري
 لزممت العجز منتدبا ، لعلمي
 وناديت ابن حُجر مستغيثا
 أنهدي الشعر زيفا لم يُخلَص
 10 فلستُ مساويا لك في قريض
 لأمرٍ ما أجبتك فاعذرني
 وأنشدت عليه أيضا مما كتب به إلى أبي القاسم المزياتي من قصيد:

[مجزوء الرمل]

15 يا أبا القاسم أشكو زمنا عليّ قاس (!)
 ضعت ما بين أناس كلّهم للعهد ناس
 كلّهم قاسٍ فؤادا ما رثي لما أقاسي
 علملوا مني عليلا يا ذوي الكيس بكاس
 أنت في الآداب نور لالتماس واقتباس
 راق لفظا رقّ معنى كرجاء بعد ياس
 20 ضاء كالشمس كلاما وهو عنّا ذو شماس

قال : فأجابني بهذه الأبيات وكتبها لي ، أنشدها على أبي
 العباس عنه :

[مجزوء الرمل]

أقريض أم لآل ، أم حباب فوق كاس ؟ !

- ما حبا نفسي بأنس في اغترابي عن أناس
من رئيس فاق أصلا في المعالي كل راس .
حدّ عن ضبط علاه كل حد وقياس .
هو حصن لا اعتصام ، وهو كنز لا لتمام ،
وهو قطر لا جتداء ، وهو ضوء لا قتباس .
يزدري في الجود والفه سم بكعب وإياس .
مطلع صبح نهار كاشف ليل التباس .
أي سيف منه يعتد د لبؤس أو لباس :
فاتك حد ذباب رائق حلي رياس .
/ يا أبا العباس - والده 10 سر ممل غير آس -
اصطبر تلبس من الحمى حد به خير لباس ،
وازهدن في ذكر ناس كلهم للعهد ناس .
وأس ما تشكو بكاس أتبعته بشم آس
ماؤها ضمن نارا نورها للزند كاس
وغزال ناعس اللحظ 15 نفي كل ناعس
قد ثوى من أضلع الناس س جميعا في كيناس
ذاك اللهم علاج سنه أبو نواس
وسواه قد بنى الطب سب على غير أساس

[9 ب]

وأنشدت عليه بلفظي بتونس قال : كتب إلي الفقيه أبو علي عمر
ابن أبي ثلاثة ، وقد كان أبو العباس كتب إليه بأبيات يستدعي منه
20 بعض شعره :

[البسيط]

- بحسن وجهك لا بالشمس والقمر أقسمت ، ثم بذاك الغنج والخور
لو أن لي قدما في النظم ثابتة لما تعطل ذلك الجيد من درري ،
ولا اهتزرت لذاك القدر هزته ومليت ميلا على ما بي من الكبر .
كلفتني ما أبى طبعي تكلفه 25 فما أنا منه في ورد ولا صدر .

- 5 مهلا عليّ قليلا ، أو أعدّ نظرا .
 ما كلّ ذي خبر صحت روايته
 وإن يكن ذاك في عصر الشباب فهل
 هذا ولو بقيت آثار ما زعموا
 أبعد شيب قدال (186) جئت تطلبه؟ !
 ولا كمثّل أبيات بعثت بها
 فبت منك ومنها هائما وهما
 وإن أنا اليوم لم أنهض لما طلبت
 فبي إليك اشتياق سوف يُنطقني
- واللهُ يعصمني من ذلك النّظر .
 فالصدق والمين مخصوصان بالخبر .
 بعد الصبا من لبانات ومن وطر ؟ !
 فسحرُ عينيك ما يُبقي من الأثر .
 ألهي عن الشعر بل أخني على الشعر .
 كليلة الوصل في حسن وفي قصر
 أردّد الطرف في زهر وفي زهر .
 بما رماني به دهري من الكبر
 بما به تنطق الأطيّار في السّحر (187)

(186) بالهامش تعليق لابن رشيد نصه : قلت لو قال أبعد شيب بفودي لكان أحسن .

(187) هذا آخر 9 ب بالأصل . وترجمة أبي اسحاق ابن الحاج التي
 بـ 10 ا إلى 16 ب هي التي وقع تقديمها على ترجمة ابن القصير
 هذه كما نبه على ذلك المؤلف ، وتبعاً لذلك يكون الانتقال هنا على
 الترتيب الذي أراده ابن رشيد من آخر 9 ب إلى 17 ا لادراج
 ما بين هذين قبل .

[4 - أَبُو مُحَمَّدٍ الطَّبِيرِي]

/ ومِمَّنْ لقيناه بتونس - مقدمي عليها من بلاد المغرب - صاحبنا [17 أ]
الأديب الحبيب الصوفي الفاضل أبو محمد عبد الله ابن الوزير أبي عبد
الله محمد بن السليم الأزدي الطَّبِيرِي الشريشي .

5 كان أبوه أبو عبد الله وزيراً للوزير الجليل الممدح أبي عمرو ابن
خالد صاحب شريش أعادها الله . فنشأ له هذا الولد فكان أحد النجباء
النبلاء . قرأ وتأدب ، ثم تصوف وتعبّد وتزهد ، وتطور ولبس خرق
الصوفية ، وتخلّق بأخلاقهم حتّى تبعهم في لباسهم وأخلاقهم .

ابتدأ القراءة بسبّعة على شيخنا أبي إسحاق الغافقي (188) لما

(188) هو إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الأنصاري الشبيلي
السبتي . مرقى فقيه نحوي . 1243/641 باشبيلية - 1316/716 :
ابن العماد : 6 ، 38 .

انتقلوا عن شريش . ثم ارتحلوا إلى تونس فتمم بها قراءته ، وتأدب بها . ثم نبذ طريقة الطلب ، وعكف على طريقة الفقراء ودأب . وكان ممن سملت عليه تلاوة القرآن مع حسن الإيراد ، يأتي منه على الكثير في الزمن اليسير . وكان الناس يصحبونه على اختياره لا على اختيارهم ، ويتصرف في غالب أحواله كما يريد . وكان يقول : أنا محبوب لذاتي ، فمن أرادني صبر على تصرفاتي ، أو نحو هذا . وكان بتونس مكرما عند كبارائها ووزرائها .

وله نظم جيد في المعرب ، وإحكام للطريقة الزجلية يتصرف في ذلك أطرف تصرف على الطريقة الصوفية .

صحبناه بتونس وتوجه معنا برسم الحجاز . وعهدي بالشيخ الفاضل الفقيه الصوفي المشار إليه بإفريقية في وقته أبي محمد المرجاني (189) نفع الله به يستدعيه ، ونحن نسير على ظهر البحر بموسطة الإسكندرية ، وهو قاعد بعرة المركب العليا . فيستدنيه ويستنشه من أزجاله الصوفية ، ويصغي إليه ويقبل بكلية عليه ، على بعده عن ذلك ، ولكن للسفر أدب ليس للحضر . وكان طيب النغمة مع بحة في صوته عرضت له في ذكر فزانتة وما شانتة .

**

أنشدنا لنفسه بحضرة تونس ، وبمنزله منها :

[الطويل]

محاسن أنوار تروق إذا تجلى وآيات أوصاف تفوق إذا تتلى
تحلى بها المختار من آل هاشم فما ظلمة إلا بأنواره جلى

(189) هو الشيخ انصالح المبارك اعارف بالله أبو محمد عبد الله بن محمد البكري . 1299/699 بتونس . له تاريخ المدينة المنورة ، وبهجة النفوس والاسرار في تاريخ هجرة النبي المختار ، والفتوحات الربانية في المواعيد المرجانية . ابن قنفذ . الفارسية : 29 ، 144 ، 152 ؛ كحالة : 6 ، 130 .

- فَشَرَفْتَ الْعَقْلَ السَّالِمَ مُحَاسِنَ
تَرْقَى جَلَالًا وَاعْتِلَاءً وَرَفْعَةً
وَأَسْرَى بِهِ حَتَّى تَدُلَّنِي بِمَا دُنَا
فَكُلِّ كِمَالٍ نَقْصُ الْإِلَهِ مُقَابِلُ
5 أَضَافَ لَهُ رَبَّ الْعِبَادِ مَعَالِيَا
وَقَلَّدَهُ ، لَمَّا ارْتَضَاهُ ، رِسَالَةً
وَأَعْطَاهُ مَا قَدْ شَاءَ مِنْ مَكَانَةٍ
تَفَرَّقَتْ الْأَوْصَافُ فِي الرُّسُلِ كُلِّهِمْ
/ وَكَمَلَتْ فَخْرُ الْأَنْبِيَاءِ فَخَارُهُ
10 فَمَا صِفَةُ لِلرُّسُلِ قَدْ جَلَّ قَدْرُهَا
وَكُلَّ حَلَّى حُلُّوا بِهِمْ فِي اكْتِهَالِهِمْ
وَسُرَّتْ بِهِ الْعِلْيَاءُ عِنْدَ ظَهْوَرِهِ
فَكَانَ دَلِيلًا لِلْكِمَالِ وَكَانَتْهُ
وَفِيَّ لَهُ الْفَضْلُ الْعَمِيمُ فَلَا يَرَى
15 فَمَا قَوْلُهُ لَوْ بِالضَّمِيرِ يَقُولُهَا
عَلِيمٌ بِمَا قَدْ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ
يَعَايِنُ فِيهِ كُلَّ جُودٍ طَبِيعَةٍ
أَتَى بَعْدَ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ زَمَانُهُ
وَمَكَّةٌ قَدْ حَازَتْ فَخَارًا يَجِلُّ إِذْ
20 سَدَلْنَا ذِيُولَ الْتِيهِ فَخَرَا بِسَحْبَتِهِ
لَقَدْ طَابَ ذِكْرُ الْمُصْطَفَى وَثَنَاؤُهُ
وَكُلَّ جَدِيدٍ لَا مُحَالَةَ لِلْبَلَى
نَوَاصِلَ فِيهِ كُلَّ حِينٍ صَلَاتِنَا
- كَمَا شَرَفْتَ آيَاتُ أَوْصَافِهِ النَّقْلًا .
وَفِي ذُرْوَةِ الْمَجْدِ الْمَعْظَمِ قَدْ حَلَا .
فَأَوْدَعَهُ الْأَسْرَارَ بِالْأَفُقِ الْأَعْلَى .
لَهُ ، وَكِمَالُ الْمُصْطَفَى جَلَّ عَنْ إِلَّا .
فَمَا صِفَةُ إِلَّا وَتَبَدُّوْا لَهَا سَفْلَى ،
إِلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ ، بِهَا فَضْلُ الرِّسَالِ ،
فَسَادَ بِذَلِكَ الْجِنْسِ وَالنُّوعِ وَالْفَصْلُ .
فَنَظَّمْتُ مِنْهَا كُلَّ الَّذِي شَاءَ الشَّمْلُ .
فَكَانُوا لَهُ وَضَعًا وَكَانَ لَهُ حَمَلًا . [17 ب]
تَعَالَوْا بِهَا إِلَّا وَكَانَتْ بِهِ أَعْلَى .
فَحَلَّاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِهَا طِفْلًا .
وَكَانَتْ تُرَى مِنْ قَبْلِ مَبْعَثِهِ ثَكْلَى .
فَصَارَ لِذَلِكَ الْحَرْفِ وَالنَّقْطِ وَالشَّكْلِ
يَفَارِقُ وَصِفَ الْفَضْلُ مِنْ عِلْمِ الْفَضْلِ
لِيَفْعَلَهَا إِلَّا وَيَسْبِقُهَا فَعْلًا .
وَلَكِنَّهُ حَاشَاهُ أَنْ يَعْرِفَ الْجَهْلُ .
فَتَأَلَّمُ مِنْهُ النَّفْسُ أَنْ يَسْمَعَ الْبَخْلُ .
فَهَذَا هُوَ الْبَعْدُ الَّذِي يَسْبِقُ الْقَبْلُ .
تَبَدَّى بِهَا طِفْلًا وَسَادَ بِهَا كَهْلًا .
وَفِي غَيْرِ هَذَا الْحَالِ لَا نَرْتَضِي السَّدْلُ
فَكَانَ لَدَى الْأَفْوَاهِ مُسْتَعْدِبًا سَهْلًا .
وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الدَّهْرِ لَا يَبْطَلُ
وَلَمْ لَا ، وَرَبُّ الْعَرْشِ مِنْ قَبْلِنَا صَلَّى

أُنَشِدْنِي صَاحِبُنَا وَرَفِيقُنَا الْوَزِيرَ الْحَسِيبَ الْكَاتِبَ الْأَدِيبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
25 مُحَمَّدُ ابْنُ الْوَزِيرِ الْجَلِيلِ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْحَكِيمِ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ
قَالَ ، أُنَشِدْنِي صَاحِبُنَا الْفَقِيهَ الْأَجَلَ الصَّالِحَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الطَّيْبِرِيِّ لِنَفْسِهِ :

[الطويل]

تَصَفِّحْ صَفَاحَ الكائنات فإنَّها من الملائ الأعلى إليك رسائل
وقد خُطَّ فيها إن تأملت خطها : « ألا كل شيء ما خلا الله باطل »
وأنشدنا أيضا صاحبنا أبو عبد الله وكتبه لنا بخطه قال ، وأنشدنا
أيضا لنفسه : 5

[السريع]

هبت رياح القرب من نحوكم فذكرتني بزمان مضى
ونشرها يُخْبِرُنِي أنكم أمرتموني بالتزام الرضا
وأنشدني أيضا وكتبه لي بخطه قال ، وأنشدني أيضا لنفسه :

[الوافر] 10

أدركها بالصغير وبالكبير فإن الكأس جالبة السرور
وشرف مسمعي بحديث من لا يغيب عن الخواطر والضمير
وخذ شكواته قلبي المعنى فإن الوقت وقت بالفقير (190)

**

[20 أ] / وأخبرنا صاحبنا الوزير أبو عبد الله قال : كنا جلوسا به وضع
سكنانا من بيوت مكة شرفها الله ، وصاحبنا أبو محمد الطبري قد
استلقى نائما ، وأبو محمد البسكري صاحبنا قاعد ، فاستيقظ الطبري
وقال : رأيت الساعة في هذا الموضع عينا تنبع وقطرا ينزل عليها من
السماء . قال : فأخرج أبو محمد البسكري السبحة من كفه وقال :
هذا هو الذي رأيت . وكان أبو محمد البسكري سبحته في كفه مخفية

(190) الأوراق 18 أ — 19 ب ليست من أصل الكتاب ولكنها أوراق مدرجة فيه
رقيت خطأ وهي من تمام الأوراق السابقة الواقعة بين 15 ب
و 16 أ وجملتها يمثل جزءا من الاستدعاء الأصغر لابن رشيد
نثبته مع ما سبق التنبية عليه في ملحق هذا الجزء من الرحلة .

وهو يذكر الله سرًا . قال : ولم يزد على ذلك شيئًا وعاد إلى ذكره .
وهذا حسن جدًا وصحيح في التأويل .

وأخبرني بعض أصحابنا - وأنسيتُه الآن - أن الفقيه الصوفي أبا
محمد البسكري صاحبنا ، نفع الله به ، لما وصل إلى تونس وكان يسمع
5 بأبي محمد الطبيري فتشوّف إلى رؤيته ، فاعتراه رمد حال بينه وبين
رؤيته ، فبلغ ذلك الطبيري فجاء إليه وقد شارف البرء . فلما دخل
عليه أنشد البسكري في ذلك لنفسه :

[الكامل]

أملت رؤيتكم وكانت مقلتي 10 فأبّت جلاله قدركم ما رمته
ترنو إلى شيء من الأعراض حتى تطهرها يد الأمراض

[5 - أبو العباس البطري]

وممن لقيناه بها صاحبنا المقرئ المجود الصالح الفاضل الراوية
المسندُ المفيدُ أبو العباس أحمد بن موسى بن عيسى ابن أبي الفتح
الأنصاري البطرني نفع الله به . مقرئ للقرآن ، واسع الرواية ، عف
5 في الحديث ، برّ بإخوانه ، قد برّز في الدين على أقرانه .

**

سمع وأكثر على شيوخ بإفريقية لم ندركهم نحن . منهم :
أبو محمد ابن برطله الخطيب (191) ، سمع عليه كتاب المورد

(191) هو عبد الله بن برطله الخطيب المحدث . 1262/661 بتونس .
ابن قنفذ . الفارسية : 120 ؛ شرح الطالب : 73 .

السلسل في حديث الرحمة المسلسل، تخريج الحافظ أبي بكر ابن الأبار من سماعات أبي محمد المذكور وغير ذلك .

وأبو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الأعلى المعافري ، الفقيه .

وأبو عمرو عثمان بن سفيان ابن الشقر التميمي ، المحدث . سمع عليه الكثير وأجاز له . ومن سماعه عليه : الأربعون المسلسلة لأبي الحسن ابن المفضل المقدسي بسماعه من المصنف . 5

ومنهم أمين الدين أبو بكر عبد الله بن إبراهيم الأنصاري الشريشي المشهر بالمديني .

والقاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المصري (192)،

والقاضي أبو القاسم ابن البراء التنوخي ، 10

وأبو الحسن ابن عصفور النحوي . وغيرهم كثير .

وأجاز له جماعة من أهل المشرق ، منهم :

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني (193) ،

وأبو المظفر منصور بن سليم الهمداني (194) ،

(192) هو القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر

المصري التوزري المعروف بابن انشباط . أديب مؤرخ . 1221/618 —

1282/681 بتوزر . العياشي : 2 ، 253 ؛ مخلوف : 1 ، 191 ، 642 .

(193) هو النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن انصقل

الحراني الحنبلي التاجر . مسند الديار المصرية . 1191/587 —

1273/672 . سمع ابن كليب وابن المعطوس وابن الجوزي . وولى

مشيخة دار الحديث الكاملية . ابن العماد : 5 ، 336 .

(194) هو وجيه الدين أبو المظفر منصور بن سليم بن منصور بن فتوح

المحدث ابن العمادية الهمداني الاسكندراني الشافعي . محتسب

الثغر . 1210/607 — 1274/673 . رحل وسمع الكثير من أصحاب

السلفي . اعتنى بالحديث والرجال والتاريخ وانفقه . له تاريخ

الاسكندرية ، وأربعون حديثا بلدية . ابن العماد : 5 ، 341 .

- وعبد الهادي بن عبد الكريم بن عليّ بن تميم القيسي (195) ،
 وعبد الرحمان بن أحمد ابن أبي جرادة ،
 وشعبان ابن أبي الطاهر الخلاطي ،
 وطه بن إبراهيم الإربلي (196) ،
 وخضر بن خليل الهكاري ،
 وإسماعيل بن يحيى ابن أبي السعادات ،
 ومحمد بن مؤيد الجويني ،
 وأبو بكر بن عمر بن صالح الحسني ،
 وحسن بن عثمان القابسي ،
 وقطب الدين أبو بكر القسطلاني (197) ،
 وأبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن إبراهيم ،
 وعبد الغالب ابن أبي غانم الحلبي ،
 ومحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن يوسف ابن الخيّم (198) ،

5

10

(195) هو أبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم بن عليّ القيسي .
 1161/557 - 1273/671 . عالم مقريء . قرأ القراءات بأربع
 على أبي الجود ، وسمع من قاسم بن إبراهيم المقدسي وجماعة .
 وأجاز له أحمد بن مسلم النخعي وابن عوف . الأذهبي .
العبر : 5 ، 295 .

(196) هو كمال الدين أبو محمد طه بن إبراهيم ابن أبي بكر الأربلي
 الشافعي . ولد بأربل . 1278/677 بمصر . محدث فقيه
 أديب . أخذ عنه جماعة منهم الدمياطي . ابن العماد : 5 ، 357 .

(197) هو أبو بكر قطب الدين محمد بن أحمد بن عليّ بن محمد بن
 الحسن بن عبد الله بن أحمد ابن الميمون القيسي التوزري
 القسطلاني . 1218/614 بمصر - 1287/686 بالقاهرة . فقيه محدث
 أديب صوفي . سمع من والده ومن السهروردي ومن أصحاب
 الأسنفي وابن عساكر . ولي مشيخة دار الحديث الكايمية
 بالقاهرة . السبكي : 8 ، 34 - 44 ، 1065 : الكتبي : 2 ، 181 ،
 التفرغى بردى : 373 : ابن رشيد ، ملء العيبة . مصر عند الورود
 الترجمة 41/31 .

(198) هو شهاب الدين اليمنى ثم المصري ، الصوفي الشاعر المحسن .
 حامل لواء النظم في وقته . 1205/602 - 1287/675 بالقاهرة .
 سمع جامع الترمذي من ابن البناء وأجاز له عبد الوهاب

ومحمود ابن أبي سعيد ابن محمود القزويني ،
 وإسحاق بن يحيى الحسنى ، في خلق كثير غيرهم من
 المتأخرين . ولم يزل يستجيز ويسمع من المشائخ إلى الآن .
 وقد سمع معنا على شيخنا القاضي أبي العباس ابن الغماز (199) هو وابنه .

- 5 ولم يحضرني الآن عنه مما سمعته منه إلا ما أنشدني عندما
 ودعته بتونس راحلا للحج ، وذلك في الثالث والعشرين لشهر ربيع
 الآخر عام أربعة وثمانين وستمائة .

- قال ، أنشدني الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الأزدي ،
 والكاتب أبو القاسم محمد بن محمد بن عبد الله بن شعيب القرطبي قالا ،
 أنشدنا شيخنا الفقيه أبو العباس أحمد بن مسعود القيذاقي قال ، أنشدني
 10 أبو القاسم بن نوح لنفسه ، حين خروجي من بلنسية ، مودعا :

[الكامل]

- لا زلت تصحبك السلامةُ حيثما يمت في غرب البلاد وشرقها .
 فقلوبنا لك مُصفياتُ ودادها ولئن ملكت قلوبنا فبحقها :
 15 [20 ب] / ضمنت لك الشيم التي خولتها ألا يكون سواك مالك رقتها .
 وقد كتب إليّ بعد قفولي إلى المغرب بإجازة جميع رواياته (200) .

ابن سكين . اليونيني : 4 ، 300 ؛ الذهبي . العبر : 5 ، 354 ؛
 ابن العماد : 5 ، 393 ؛ ابن رشيد . ملء العيبة : 3 ، 191 ، 16/6 .
 (199) هو قاضي تونس أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن
 ابن الغماز البلنسي الخزرجي . 1212/609 بلنسية — 1295/693
 بتونس . أخذ عن ابن محرز وابن عميرة والكلاعي وابن
 السراج وغيرهم ، وعنه أبو الحسن والفيريني وابن جابر
 الوادي آشي وغيرهم . خصه ابن رشيد بترجمة مفصلة . انظر
 الرحلة مخط . 1737 — 15 ب ؛ مخلصوف : 1 ، 199 ، 673 .
 (200) بهذا ينتهي رسم أبي العباس البطرني . وبينه وبين رسم ابن حيان
 في ورقة 20 ب من الأصل بياض أضيف فيه من تعليق ب : « ومولده
 رحمه الله ببطرنة من حصون نظر مرسية أعادها الله
 في سنة سبع وثلاثين وستمائة فيما يغلب على ظنه » .

6- [أبو عبد الله ابن حيّان]

وممّن لقيناه بتونس - مقدمي عليها من بلاد المغرب - الفقيه الراوية المكثّر المسند المقيّد المفيد الضابط المقرئ المجوّد المَكْتَب أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن (...) (201) ابن حيّان الأنصاري الأوسي الشاطبي نزّيل تونس . أحد المكثّرين سماعا وتقييدا وتحصيلا لهذا الفن وتجويدا .

سمع العالي والنازل ، واقتنى من الأمّهات والأجزاء كثيرا . وكتب بخطّه ما لا يحصى . وخطّه من جيّد الخطوط . واستجاز كل من أدركه شرقا وغربا . سمع أعلاما من أهل إفريقيّة والقادمين عليها من الأندلس وغيرها كأبي المطرّف ابن عميرة وأبي إسحاق ابن عيّاش وأبي

عبد الله الأبار (202) ، وأحرز من هذا الشأن ما شاء . وسمع مني وسمعت منه ، وسمع معنا على القاضي أبي العباس ابن الغمّاز ، وأبي بكر ابن حبّيش ، وأجاز لي جميع ما تجوز له وعنه روايته . ولا يحصى عدد شيوخه . واسمه في الاستجازات البلفيكية حسبما ذكره في ترجمة شيخنا أبي الحسين ابن أنعم . وله قدرة على مداخله الشيوخ واستخراج ما عندهم .

مولده فيما أخبرني (...) (203) عام خمسة وثلاثين وستمئة .

**

أخبرني صاحبنا المكتّيب أبو عبد الله ابن حيّان سماعا من لفظه قال ، أخبرني أبو الحسين ابن السراج (204) إجازة قال ، أنا أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن زرقون (205) بإشبيلية قال ، أنا أبو عبد الله أحمد ابن محمد الخولاني في كتابه إلينا سنة اثنتين وخمسمائة قال ، نا أبو الحسن علي بن حمويه الشيرازي ، بإشبيلية قدمها علينا ، فقرئ عليه وأنا أسمع قال ، نا أبو بكر أحمد بن سلّم قال ، نا أبو مسلم الكشي (206)

(202) هو أنحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله أنقضاء على البلنسي . 1199/595 بيلنسية — 1260/658 بتونس . له تأليف البديعة والكتب الشهيرة والشعر الفائق . تولى السفارة والكتابة . مخوف : 1 ، 195 ، 661 .

(203) كلمة غير واضحة بالأصل .

(204) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن قاسم ابن السراج الأنصاري الأشبيلي . 1165/560 بإشبيلية — 1259/657 ببجاية . رواية مسند ثقة . من بيت خير ونباهة ودين . المراكشي . **الذيل** : 1/1 ، 369 ، 514 .

(205) هو القاضي المحدث المسند العائلي الرواية الثقة الفقيه المشاور الأديب الكاتب الرحلة . 1108/502 بشرش — 1190/586 بإشبيلية . المراكشي . **الذيل** : 6 ، 203 ، 597 .

(206) هو أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن باغر بن كاش الكشي . 1015/405 بالدينور . أحد أئمة الشافعيين . سمع عفان بن مسلم وعمرو بن حكام وغيرهما ، وعنه جمع من الناس منهم أبو بكر القطيعي . الجزري . **الباب** : 3 ، 85 .

قال ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري (207) قال ، نا عون (208) ،
عن الشعبي (209) قال ، سمعت النعمان بن بشير (210) يقول ، سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« إن الحلال بين وإن الحرام بين ، وإن بين ذلك أمورا مشتهيات .
5 وربما قال : مشتهية ، وسأضرب لكم في ذلك مثلا : إن الله حمى
حمى ، وإن حمى الله ما حرم ، وإنه من يترع حول الحمى يوشك أن
يخالط الحمى . وربما قال : من يخالط الرية يوشك أن يخسر » (211) .

هذا حديث صحيح كثير الروايات متعدد الطرق مخرج في
الأمثات (212) . وهو أحد الأحاديث / الأربعة التي عليها مدار [21] أ

(207) هو قاضي البصرة أبو عبد الله ، عالمها ومسندها . 830/215 .
أحد كبار شيوخ البخاري . سمع سليمان التيمي وحيدا .
انذهبي . **العبر** : 1 ، 367 .

(208) بالأصل ابن عون وهو كما أثبتناه وكما يدل عليه قول ابن رشيد
بعد عون بن عبد الله وهو أبو عبد الله الكوفي أنزاهد .
قال خ توفي بين 110 — 120 . روى عن الشعبي . وهو معدود في ثقات
التابعين . ابن حجر . **التهذيب** : 8 ، 171 ، 310 .

(209) هو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد الله الشعبي الحميري .
640/19 بالكوفة — 721/103 بها . من رواة التابعين . فقيه شاعر .
من أكثر الناس علما . ابن حجر . **التهذيب** : 5 ، 65 ، 110 .

(210) هو أبو عبد الله النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي
الأنصاري . 623/2 — 685/65 . أمير خطيب شاعر . أول مولود ولد
في الأنصار بعد الهجرة . وأبويه صحبة . الجزري .
أسد : 5 ، 326 ، 5230 .

(211) روى بهذا الإسناد نفسه ابن أبي الحديد عن ابن زرقون . وقد ورد في
آخره قال : نا ابن عون الشعبي جاعلا من الرجزين راويا
واحدا مع الإضافة إلى الابن في الاسم الأول وجاعلا بعد التصلية
محمدا قوله : ووالله لا أسمع أحدا بعده يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول . المراكشي . **الذيل** : 6 ، 206 .

(212) أخرجه خ في الإيمان عن أبي نعيم في باب فضل من استبأ لدينه .
1 ، 19 ، وفي البيوع عن علي بن عبد الله وعن محمد بن المنفث في باب
الحلال بين والحرام بين : 2 ، 3 . وأخرجه م في البيوع عن محمد

العلم (213) . رواه مسلم من طرق (214) . منها : عن عبد الملك بن شعيب ابن الليث بن سعد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد ابن أبي هلال ، عن عون بن عبد الله ، عن الشعبي . فأبو عبد الله ابن زرقون فيه بمنزلة مسلم . وكأنّ شيخنا أبا الحسين سمعه من مسلم .

5

ابن عبد الله بن نمير في باب أخذ الحلال وترك الشبهات : 3 ، 1219 ، 20 ، وأخرجه د في البيوع عن إبراهيم بن موسى وعن أحمد بن يونس في باب اجتناب الشبهات : 3 ، 243 ، وأخرجه ت في البيوع عن قتيبة في باب ما جاء في ترك الشبهات : 2 ، 340 ، وأخرجه س في البيوع عن محمد بن عبد الأعلى في باب اجتناب الشبهات في الكسب : 7 ، 241 ، وفي الأثرية عن حميد بن مسعدة : 8 ، 327 ، وأخرجه ج في انفتن عن عمرو بن رافع في باب الوقوف عند الشبهات : 2 ، 1318 ، 14 .

(213) هكذا بالأصل . وورد أنه أحد الأحاديث الأربعة التي عليها مدار الإسلام . قال أبو داود السجستاني : هي هذا الحديث ، وحديث الأعمال بالنية ، وحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ، وجعل الحديث الرابع : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه . وجعل بعضهم الرابع حديث : ازهد في اندنيا يحبك الله وازهد فيما بين أيدي الناس يحبك الناس . م : 3 ، 1219 .

(214) قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهذلي ، ثنا أبي ، ثنا زكرياء عن الشعبي عن أنعمان بن بشير الحديث . ورواه من طرق أخرى هي (1) ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا وكيع : ح وثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس قال ، ثنا زكرياء بهذا الإسناد مثله (2) ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أنا جرير عن مطرف وأبي فروة الهذلي : ح وثنا قتيبة بن سعيد ، نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمان القاري ، عن ابن عجلان ، عن عبد الرحمان بن سعيد كلهم عن أنشعبي عن أنعمان بن بشير (3) ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، ثنا أبي ، عن جدي ، ثنا خالد بن يزيد ، ثنا سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله عن عامر الشعبي أنه سمع أنعمان بن بشير . م : 3 ، 1219 ، 20 ، 107 ، 108 .

قال شيخنا أبو الحسين (215) وتوفي مسلم سنة إحدى وستين ومائتين قبل مولدي بنحو ثلاثمائة سنة .

**

قرأت على صاحبنا المٌكتب أبي عبد الله ابن حيان قات له قلم :
 أخبرني الفقيه الجليل المحدث العدل أبو العلم ياسين بن أحمد بن
 5 محمد بن سليمان بن الطيلسان الأوسي القرطبي رضي الله عنه بقراءتي عليه
 بقسنطينة قال ، أنا عمي أبو القاسم القاسم بن محمد بن سليمان ومن
 خطّه نقلت قال ، أخبرني الفقيه المحدث الزاهد أبو بكر ابن العربي
 الحفيد (216) رحمه الله قال ، أنا الشريف يونس بن يحيى (217) قال ،
 أنا أبو الكرم المبارك بن الحسين الشهرزوري (218) قال ، نا أبو
 10 بكر محمد بن أحمد بن حفص الدينوري بمكة قال ، نا محمد بن
 عبد العزيز (219) قال ، نا حكمة (220) قالت (221) ، نا أبي (222) ،

(215) هو ابن السراج .

(216) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن العربي
 المعافري الأشبيلي . 1147/542 باشبيلية - 1220/617 بالاسكندرية .
 درس ببليده ورحل رحلتين الأولى إلى الحج مروراً بالاسكندرية
 حيث سمع أنسفي ، والثانية دخل فيها الشام والعراق وأتم
 سبع حجج وجاور بالحرمين نحو خمس سنين . تزهد وسلك
 طريق التصوف وسمع منه جماعة منهم أبو القاسم ابن الطيلسان .
 ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 603 ، 1593 .

(217) هو أنهاشمي أبو محمد انقصار نزيل مكة . 1211/608 . روى عن
 أبي الفضل الأرموي وابن أنطلاية وطبقتهما . انذهبي . **العبر** : 5 ، 30 .

(218) عالم بالقراءات مجود . 1155/550 . ثقة متقن محقق . له **المصباح**
في القراءات الصحاح . الجزري . **الفاية** : 2 ، 38 ، 2652 .

(219) هو أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن علي الدينوري . 1150/545 .
 سمع ابن نصر الزينبي وعاصم بن الحسن وجماعة . انذهبي .
العبر : 4 ، 124 .

(220) هي بنت عثمان بن دينار . لا شيء . احاديثها تشبه احاديث
 انقصاص لا أصل لها . ابن حجر . **اللسان** : 2 ، 331 ، 1358 .

(221) بالأصل قال والنصواب ما أثبتناه .

(222) هو عثمان بن دينار أخو مالك بن دينار البصري . لا شيء .
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى عن أخيه . ابن حجر .

اللسان : 4 ، 140 ، 312 .

عن أخيه مالك بن دينار (223) ، عن أنس بن مالك (224) قال :
 « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى عليّ يوم الجمعة
 مائة صلاة قضى الله عزّ وجلّ له مائة حاجة سبعين من أمر الدنيا
 وثلاثين من أمر الآخرة » (225) .

* *

أنشدني المٌكتب ابن حيّان وكتبه لي بخطّه قال ، قرأت على 5
 شيخنا الخطيب أبي محمد بن برّطله في عام ثمانية وخمسين وستمائة
 قال ، قرأت على الحافظ أبي عمر ابن عات (226) بشاطبة عام ثمانية
 وستمائة قال ، أنشدنا عطاء الفقيه بيت المقدس :

[الوافر]

تمتّع بالرقاد على شمال فسوف يطول نومك باليمين 10
 ومتّع من حبّك باجتماع فأنت من الفراق على يقين

* *

(223) هو أبو يحيى مالك بن دينار . قبل 748/131 بقليل . ثقة قليل
 الحديث . كان يكتب المصاحف . ابن سعد : 7 ، 243

(224) هو أبو ثمانية أنس بن مالك بن أنضر بن ضمضم النخاري الخزرجي
 الأنصاري . 10 ق هـ / 612 بالمدينة — 712/93 بالبصرة . روى
 عنه البخاري أكثر من ألفي حديث . ابن سعد . 7 ، 10 ؛ ابن
 حجر ، **التهذيب** : 1 ، 376 ، 690 .

(225) ورد لفظ الحديث بصيغة مفايرة وأتم . « من صلى على يوم
 الجمعة وثلاثة الجمعة مائة من الصلاة قضى الله له مائة حاجة
 سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ووكّل
 الله بذلك ملكاً يدخله على قبري كما يدخل على أحدكم أنهدايا .
 ان علمي بعد موتي كعلمي في الحياة » . أخرجه الديلمي عن حكامة
 عن أبيها عثمان بن دينار عن أخيه مالك بن دينار عن أنس .
 السيوطي . **جمع الجوامع** : 1 ، 796 .

(226) هو الحافظ أبو عمر أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات
 النفزي الشاطبي . 1148/542 — 1212/609 . أحد الحفاظ
 للحديث يسرد المتن والاسانيد ظاهراً . يجمع بين الرواية
 والدراية . له تأليف تدل على سعة حفظه مع النظم والنثر . ابن
 الأبار . **التكملة** : 1 ، 101 ، 262 .

[مسلسل] المصافحة :

وقرأت عليه من مسلسلات القاضي أبي بكر ابن العربي (227) رحمه الله ، وسمعت منه ما افتقر إلى السماع إلى قوله : بأي كف صافحت كف رسول الله صلى الله عليه وسلم (228) ، وعاق السفر عن إتمام ذلك .⁵

قال صاحبنا أبو عبد الله ابن حيان حفظه الله ، نأ بها الخطيب أبو محمد ابن برطلمه قراءة عليه ، وسلسلتها معه على شرطها ، غير حديث

(227) هو الامام انعام القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري . قاضي قضاة كورة اشبيلية . 1076/468 — 1148/543 بمغيلة قرب فاس . سمع بالاندلس وبجاية والاسكندرية ومصر ودمشق ومكة وبغداد . فقيده الحديث وضبط ما روى وأتقن مسائل الخلاف والاصول والكلال . وتخرج عنه الفحول من العلماء أمثال ابن بشكوال . وله القبس ، وترتيب المسالك ، وأنوار الفجر ، وأحكام القرآن ، وعارضة الأحوذى ، ومراقى الزلف ، والخلافيات ، ونواهي الدواهي وغيرها كثير . المقرئ . النفح : 2 ، 25 ، 8 : المراكشي . الاعلام : 4 ، 94 ، 499 .

(228) طرق مسلسل المصافحة كثيرة واللفظ الذي جاء مسلسلا مختلف . وإنذى اقتصر عليه الكثيرون هو ما أورده صاحب النفح أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان أنفاسي . وقد جاء أيضا من طريق أبي هرمرز عن أنس بن مالك قال : صافحت بكفى هذه كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه صلى الله عليه وسلم . ومن طريق ثابت البناني عن أنس ورد بلفظ صافحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أر خزا ولا قزا كان ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قزا ولا حريرا . وأورده الأمير بصيغة المصافحة أنى أن يقول في آخره كما صافحه أبو سعيد الحبشى الصحابى كما صافحه سيد الأولين والآخرين . وقد أضاف ابن الطيب إلى هذه الصيغة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صافحنى صافحته يوم القيامة ووجبت على شفاعته وكذا من صافح من صافحنى إلى سبع مرات وجبت على شفاعته . قال ابن الطيب في مسلسلاته : هي أغرب المصافحات وأوهاها وأكثرها جهلا من مبتدأ خبرها إلى منتهاها . وقد أوقع بها الفرس ولا سيما الطائفة النقتشندية . انظر الفادانى : 178 — 180 .

الملتزم (229) وذلك في أواسط ذي حجة عام ثمانية وخمسين قال ، أخبرني بها الخطيب أبو عبد الله الحضرمي قراءة عليه وسلسلتها معه قال ، قرأت على ابن بشكوال (230) وسلسلتها معه قال ، قرأتها على القاضي أبي بكر ابن العربي وسلسلتها معه .

[21 ب] قال صاحبنا أبو عبد الله : قال أبو محمد بن برطله ، / ونا بها 5

أبو محمد غلبون ابن غلبون (231) قال ، نا أبو القاسم ابن حبّيش وأبو الحسن علي بن محمد بن فيد خطيب جامع ألكش ، قال : وكان (.....) (232) ، وأبو عبد الله ابن عبد الرحيم (233) سماعا عليهم كلهم .

(229) وهو ما رواه ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول : الملتزم موضع يستجاب فيه الدعاء وما دعا عبد الله دعوة إلا استجابها . وقد وقع هذا الحديث مسلسلا عن الأشياخ . قال ابن عباس : فوالله ما دعوت الله عز وجل فيه قط إلا أجابني . وهكذا قال كل راو سلسل هذا الحديث مع من سبقه . الزبيدي . **الاحصاف** : 4 ، 354 .

(230) هو أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود ابن بشكوال . 1101/494 بقرطبة — 1183/578 بها . مؤرخ باحث واسع الرواية . له كتاب **الصلة** ، وكتاب **الفوامض والمبهمات** ، وكتاب **الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة** ، وكتاب **الحاسن والفضائل في معرفة العلماء الأفاضل** . ابن الأبار . **التكملة** : 1 ، 304 ، 831 .

(231) هو أبو محمد غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن فتحون ابن غلبون بن عمر الأنصاري المرسى . 1151/546 بمرسية — 1216/613 بها . كان مقرئاً مجوداً متقناً ، راوية لتحديث عددا ضابطاً ثقة عاقداً لئشروط مشاركا في العربية والادب . المراكشي . **الذيل** : 2/5 ، 524 ، 999 .

(232) كلمة غير واضحة بالأصل .

(233) هم أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن فرج بن خلف ابن سعيد بن هشام من ولد سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المعروف بابن انفرس . 1107/501 — 1172/567 باشبينية . روى عنه غلبون . وكان يؤم الفريضة بجامع مرسية ثلاثاً لأبي القاسم ابن حبّيش وأبي عبد الله ابن حميد . كان مقرئاً متقناً في التجويد ، محدثاً متسع الرواية مشاوراً بالفتوى في النوازل ، أحد حفاظ الاندلس للمسائل في وقته . المراكشي . **الذيل** : 6 ، 372 ، 995 .

ح قال لنا أبو عبد الله ، قال ابن بُرْطُلُهُ ، وحدثني أبو القاسم الطيّب بن محمد العُتْقِي (234) سماعاً عليه قال ، نا ابن حُبَيْش ، قال ابن بشكوال وابن حُبَيْش وابن فَيْد وابن عبد الرحيم كل واحد منهم ، سمعت أبا بكر ابن العربي رحمه الله كل ذلك بشرطه من السلسلة 5 غير حديث الملتزم .

قلت : ولم أسلسل مع صاحبنا أبي عبد الله الحديث الذي فيه « ذاك الأبلح ذاك الأصلح » . وإن كنت قرأت المتن مع سنده من ابن العربي ، ولم أترك أبا عبد الله أن يقول لي صفات مَنْ بينه وبين ابن العربي . وسلسلت معه الحديث الذي قبله على شرطه .

10 مسلسل ذاك كذا :

نا أبو عبد الله ابن حيان ذلك المُتَقِن (235) ، نا أبو محمد ابن بُرْطُلُهُ ذلك الخطيب ، نا الحضرمي ذلك الخطيب ، نا ابن بشكوال ذلك التاريخي ، نا ابن العربي ذلك الحافظ . قال ابن بُرْطُلُهُ : ونا ابن غلبون ذلك المقرئ قال ، نا ابن حُبَيْش ذلك الخطيب ، وابن فَيْد ذلك الخطيب ، وأبو عبد الله ابن عبد الرحيم ذلك القاضي . قال ابن بُرْطُلُهُ : وحدثني أبو بكر العُتْقِي ذلك الفقيه . قال ابن بشكوال وابن حُبَيْش وابن فَيْد وابن عبد الرحيم ، نا ابن العربي ذلك العالم . قال ومنه على نحوه : نا الشريف ذاك نسيب الدولة ، نا أبو محمد عبد العزيز

(234) هو أبو القاسم الطيب بن محمد بن الطيب بن الحسن بن هرقل العتقي المرسى . 1161/556 - 1222/619 . كان من أهل المعرفة والنباهة مع المشاركة في الأدب ، ونوظر عليه في كتب الراي وأصول الفقه ، وتقدم أهل بلده رئاسة ورجاحة . ابن الأبار . **التكملة** : 1 ، 339 ، 917 : المراكشي . **الفيل** : 2/4 ، 171 ، 308 . (235) بالهامش : المكتب . وذلك بدل المتقن ، نص على أنها رواية ثانية مثبتة باحدى النسخ من هذا المسلسل .

- ابن أحمد ذاك الصوفي (236) ، نا علي بن أحمد ذاك الواعظ ، حدثني
 ذاك ابن زحر (237) ، حدثني صالح بن سليمان ذاك الدقاق ، أنا العباس
 ابن علي ذاك الشامي ، نا الحسين بن أبي راشد ذاك الدبّاغ ، نا وكيع
 ذاك الرواسي (238) ، نا سفيان ذاك الثوري (239) ، عن حصين بن عبد
 الرحمان ذاك السلمى (240) ، عن سالم ابن أبي المغرا ذاك الطفاوى (241) ، 5
 عن جابر بن عبد الله ذاك الأنصاري (242) قال :
 « كُنّا إذا هبطنا سبّحنا وإذا علونا كبرنا » (243) .

- (236) هو الحافظ أبو محمد الكتاني التميمي الدمشقي الصوفي . 1074/466 .
 أكثر متقن . روى عن تمام الرازي وطبقته . الذهبي .
العبر : 3 ، 261 .
- (237) بالهامش كذا وقع وهو عبيد الله بن زحر الضمري مولا هم الافريقى . ولد
 بـافريقية ودخل العراق في طلب العلم . مختلف فيه . وقال الخطيب رجل
 صالح وفي حديثه لين . ابن حجر . **التهذيب : 7 ، 12 ، 25 .**
- (238) هو أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي . 746/129
 بالكوفة — 812/197 بـفيد . حافظ ثبت . كان محدث العراق في
 عصره . الذهبي . **الميزان : 4 ، 325 ، 9356 .**
- (239) هو أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن
 مسروق الثوري ، من بنى ثور بن عبد مناف من مضر . 716/97
 بالكوفة — 778/161 بالبصرة . كان سيد أهل زمانه في علوم
 الدين والفتوى . ابن سعد : 6 ، 257 ؛ الخطيب : 9 ، 151 .
- (240) هو أبو الهذيل حصين بن عبد الرحمان السلمى الكوفي بن
 منصور بن المعتمر . 754/136 . ثقة من اتباع التابعين . روى عن
 سالم ابن أبي الجعد ، وعنه الثوري . ابن حجر . **التهذيب : 2 ،**
659 ، 381 .
- (241) كذا بالأصل والذي وجدناه في الأسانيد سالم يروى عنه
 حصين ابن عبد الرحمان ما يرويه عن جابر . وإنما هو سالم
 ابن أبي الجعد وهذا نسبه الأشجعي لا الطفاوى . 718/100 .
 ثقة كثير الحديث . ابن حجر . **التهذيب : 3 ، 432 ، 799 ؛**
خ : 2 ، 168 .
- (242) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الخزرجي الأنصاري
 السلمى ، صحابى . 16 ق هـ / 617 — 697/78 . ابن حجر .
الإصابة : 1 ، 213 .
- (243) نفس الحديث أورده خ في الجهاد عن محمد بن يوسف وعن

مسلسل اشتكت عيني :

قلت لأبي عبد الله ابن حيان على معنى السلسلة : إن اشتكت عيني ،
والله يعافي ، فماذا أفعل ؟ فقال : أنظر في المصحف . فقال : إنني
اشتكت عيني بتونس فشكوت إلى أبي محمد بن برطله فقال : أنظر
في المصحف ، فقال : اشتكت عيني بمرسية فشكوت ذلك إلى الخطيب بها
5 أبي عبد الله الحضرمي فقال : أنظر في المصحف ، فإنني اشتكت عيني بقرطبة
فشكوت ذلك إلى المؤرخ أبي القاسم ابن بشكوال فقال : أنظر في المصحف ،
فإنني اشتكت عيني بإشبيلية فشكوت ذلك إلى الحافظ ابن العربي .
وكذلك سلسله ابن برطله بالأسانيد الأخر ، وذكر الحديث فمانظره
في المسلسلات .

10 مسلسل إني أحبك :

وبالإسناد إلى ابن العربي في المسلسلات قال : ومنه على نحوه
ما أخبرنا المبارك بن عبد الجبار (244) في باب المراتب بمدينة السلام
عمرها الله قال ، نا / أبو محمد الحسن بن محمد الخلال (245) ، [22 أ]
15 نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان (246) ، نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن

محمد بن بشار ولكن بلفظ « كنا اذا سعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا »
خ : 2 ، 168 .

(244) هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد
ابن عبد الله البغدادي الصيرفي المعروف بابن الطيوري . 1021/411 —
1107/500 . محدث مكثرت ثقة صحيح الأصول . جمع وخرج .
ابن حجر . اللسان : 5 ، 9 ، 33 .

(245) هو أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن البغدادي الخلال الحافظ .
1047/439 . ثقة ، له معرفة ، خرج المسند على الصحيحين .
روى عن القطيعي وعن أبي سعيد الحرقى وآخرين ، وعنه أحمد
ابن الطيوري . الذهبي . العبر : 3 ، 189 .

(246) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز
البغدادي . 910/298 ببغداد — 993/383 بها . محدث متقن .
روى عن البغوي . الذهبي . العبر : 3 ، 22 .

عتاب ، نا الحسن بن عبد العزيز الجروى (247) من حفظه ، نا أبو حفص التنيسي (248) ، أخبرني الحكم بن عبدة (249) ، أخبرني حيوة بن شريح (250) ، أخبرني عقبة بن مسلم (251) ، عن أبي عبد الرحمان الحبلي (252) ، عن الصنابحي (253) ، عن معاذ بن جبل (254) قال :

(247) بالهامش الجروى كذا قيده ابن خلفون بسكون الراء وهو مشهور بهذا الحديث وهو أبو على الحسن بن عبد العزيز بن الوزير ابن صابى بن مالك بن عامر الجروى المصرى نزيل بغداد . 8711/257 ببغداد . ثقة فاضل عابد زاهد . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 291 ، 520 .

(248) هو أبو حفص عمرو ابن أبي سلمة التنيسى الدمشقى . 829/213 بتنيس . ضعيف . يكتب حديثه ولا يحتج به . ابن حجر . **التهذيب** : 70 ، 43 ، 8 .

(249) الحكم بن عبدة قيل هو أبو عبدة البصري ، وقيل هو دمشقى ، وقيل هما اثنان . قال الأزدي ضعيف . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 54 ، 432 .

(250) هو الحافظ أبو زرعة حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبى الكندى المصرى . 775/158 . الفقيه . أحد الزهاد والعلماء السادة . صاحب يزيد ابن أبي حبيب وروى عن أبي يونس مولى أبى هريرة . الذهبي . **العبر** : 1 ، 229 .

(251) هو أبو محمد عقبة بن مسلم التجيبى المصرى . فى حدود 738/120 . يروى عن عبد الله بن عمرو وعقبة بن عمرو ، وعنه حيوة ابن شريح وحرمة بن عمران ، وثقه العجلي . الخزرجى : 269 .

(252) هو أبو عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المعافى الحبلى المصرى . 7118/11010 بافريقية . وثقه ابن معين وابن حبان . وكان صالحا فاضلا . ابن حجر . **التهذيب** : 6 ، 81 ، 161 .

(253) هو أبو عبد الله عبد الرحمان بن عسيلة بن عسل بن عسال الصنابحي . 690/70 — 700/80 . شامى تابعى ثقة . روى مرسلا . ابن حجر . **التهذيب** : 6 ، 229 ، 465 .

(254) هو أصحابى أنجليلى أبو عبد الرحمان معاذ بن جبل بن عمرو ابن أوس الأنصارى الخزرجى الأمام المقدم فى الحلال والحرام . 20 ق هـ / 603 — 639/18 بفلسطين . شهد المشاهد كلها وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وأمره على اليمن . ابن حجر . **الإصابة** : 3 ، 406 ، 8039 .

« قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أحببك ، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » (255) .

قال الصنابحي قال لي معاذ إني أحببك فقل ، قال أبو عبد
الرحمان قال لي الصنابحي إني أحببك فقل ، وقال عقبه بن مسلم قال
لي أبو عبد الرحمان إني أحببك فقل ، قال حيوة قال لي عقبه إني
5 أحببك فقل ، قال الحكم بن عبدة قال لي حيوة بن شريح وأنا أحببك
فقل ، قال أبو حفص التنيسي قال لي الحكم بن عبدة وأنا أحببك
فقل ، قال الجروي وأنا أحببك فقل ، وقال لنا أبو محمد ابن عتاب
وأنا أحبكم فقولوا ، قال لنا أحمد ابن شاذان وأنا أحبكم فقولوا ،
10 قال لنا الحسن بن محمد وأنا أحبكم فقولوا ، قال لنا الصيرفي
وأنا أحبكم فقولوا ، قال ابن بشكوال وأبو القاسم ابن حبيش وأبو
الحسن بن فييد وأبو عبد الله ابن عبد الرحيم قال كل واحد منهم قال
لنا الإمام أبو بكر وأنا أحبكم فقولوا ، قال الحضرمي قال لنا ابن
بشكوال ، وقال ابن غلبون قال لنا ابن حبيش وابن فييد وابن عبد
15 الرحيم ، وقال العتقي قال لنا ابن حبيش قال كل واحد منهم إني
أحبكم فقولوا ، قال ابن برطلة قال لنا كل واحد منهم إني أحبكم

(255) وفي رواية قال لي : « يا معاذ بن جبل إني أحببك فقل في دبر
كل صلاة اللهم .. » وفي أخرى كالاتية بعد : « أوصيك يا
معاذ لا تدعن دبر كل صلاة أن تقول اللهم ... » والحديث أخرجه
د في كتاب الصلاة من سننه عن عبد الله بن عمر القواريري
عن المقبري عن حيوة . 2 ، 86 ، 1522 ؛ وأخرجه ن في كتاب
افصلا أيضا عن يونس بن عبد الأعلى . انبأ بسى : 3 ، 102 ، 627/3 ؛
وأخرجه ابن حبان وأحمد والحاكم . الامير : 194 — 195 ؛
ورواه الحاكم في مستدركه عن أبي هريرة قال : ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لهم أتحبون أيها الناس أن يتجهدوا
في الدعاء ؟ قالوا نعم يا رسول الله . قال قولوا اللهم ...
وبهذا الوجه أورده ابن عقيلة في مسلسلاته . وأخرج الحديث
البيهقي في شعب الإيمان مسلسلا ووافقهما البخاوي على صحة
متننه وسنده ؛ وأخرجه أحمد وإسحاق بن راهويه وعبد
ابن حميد في مسانيدهم . الفاداني : 195 ، 2 .

فقولوا ، قال ابن حيّان قال لنا ابن بَرطُلّه إنّي أحبّكم فقولوا ، قال لنا ابن حيّان إنّي أحبّكم فقولوا .

قال لنا ابن حيّان : وقرأته على أبي محمّد بن بَرطُلّه في مسلسلات أبي بكر ابن العربي . وقال سلسلتها مع أبي محمّد ابن حوط الله ، وقال سلسلتها مع أبي القاسم ابن بشكوال وأبي القاسم ابن حُبَيْش قال ، 5 قرأناه على ابن العربي بشرطه . وذكر الحديث . قال ابن حيّان وسلسلته أيضا مع ابن الشقر بسنده .

وسمعه أيضا من لفظ صاحبنا أبي عبد الله ابن حيّان بحضرة تونس في الثامن والعشرين لشهر ربيع الأوّل عام أربعة وثمانين وستمائة قال ، نا أبو عبد الله القضاعي هو الأبار قراءة منه عليّ بلفظه من خطّه 10 قال ، حدّثني قريبي أبو سليمان داود بن حوط الله بلفظه قال ، نا أبو القاسم ابن بشكوال قال ، أنا الفقيه العدل أبو عبد الله محمّد بن أحمد التجيبي (256) قال ، أنا أبو عليّ الحسين بن محمّد الغساني قال ، نا أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري (257) ، نا أبو العباس الرازي (258) ، نا سليمان بن أحمد الطبراني (259) ، نا بشر بن موسى (260) ، 15

(256) بالهامش : « هو ابن الحاج الشهيد القاضى الشهير » .

(257) هو أبو العباس الأندلسى الدلائى الحافظ المحدث المتقن . 1085/478 .

صحب أبا ذر وتخرج به ، وعنه ابن عبد البر وابن حزم . الذهبى .

العبر : 3 ، 290 .

(258) هو أبو العباس البصير أحمد بن محمد بن الحسن الرازى

الحافظ . 1008/399 . أحد أركان الحديث . روى عن عبد الرحمان

ابن أبى حاتم ، وسمع بنسابة من أبى حامد بن جلال . الذهبى .

العبر : 3 ، 69 .

(259) هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمى

الشامى . 873/260 بعكا - 971/360 بأصبهان . الحافظ العلم

مسند عصره . ثقة صدوق ، واسع الحفظ بصير بالعلل

والرجال والأبواب . كثير التصانيف . الذهبى . **العبر** : 2 ، 315 .

(260) هو بشر بن موسى البغدادي الأسدى . روى عن روح بن عبادة

وعن عبد الرحمان اللقرى والحميدى . الرازى : 1/1 ، 367 ، 1514 .

نا عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا حيوة بن شريح ، نا عقبة بن مسلم ،
عن أبي عبد الرحمن ، عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل :
« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال : والله يا معاذ
إنني لأحبك . فقال : / أوصيك يا معاذ لا تدعن في كل صلاة تقول : [22 ب]
اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » . 5

وأوصى بذلك معاذ الصنابحي ، وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن ،
وأوصى به أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم ، وأوصى به عقبة حيوة ،
وأوصى به حيوة المقرئ ، وأوصى به المقرئ بشر بن موسى ، وأوصى
به بشر الطبراني ، وأوصى به الطبراني الرازي ، وأوصى به الرازي العذري ،
وأوصى به العذري الغساني ، وأوصى به الغساني أبا عبد الله التجيبي ، 10
وأوصى به التجيبي أبا القاسم ابن بشكوال ، وأوصى به ابن بشكوال
أبا سليمان ابن حوط الله ، وأوصى به ابن حوط الله أبا عبد الله
القضاعبي ، وأوصى به القضاعبي أبا عبد الله ابن حيان ، وأوصاني به
ابن حيان .

15 قلت عبد الله بن يزيد هو المقرئ العدوي أبو عبد الرحمن .
روى عنه خ . فقيه ثقة صدوق في الحديث .

وعقبة بن مسلم هو أبو محمد التجيبي المصري إمام المسجد الجامع .
روى عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاصي وعقبة بن عامر الجهني
وعبد الله بن الحارث بن جزء وعن جماعة من التابعين منهم أبو عبد
الرحمان عبد الله بن يزيد المعافري الحُبُلِي . أخرج له أبو داود وغيره 20
وهو ثقة . قاله ابن صالح (...) (261) وغيرهما .

وحيوة بن شريح بن صفوان بن مالك بن الحارث أبو زرعة الحضرمي
ويقال التجيبي ويقال الكندي المصري . أخرج له البخاري ومسلم .
وهو ثقة . روى عن عقبة بن مسلم وي زيد ابن أبي حبيب المصريين
وغيرهما .

وأبو عبد الرحمان هو الحُبُلِّي المعافري واسمه عبد الله بن يزيد ،
شامي يعدّ في المصريين . روى عن أبي ذرّ الغفاري وأبي سعيد الخدري
وأبي محمّد عبد الله بن عمرو بن العاصي وغيرهم من الصحابة . وكان
رجلا صالحا فاضلا . أخرج له مسلم وغيره ، وهو ثقة . قاله يحيى
وابن صالح وغيرهما .

**

كتب لنا صاحبنا أبو عبد الله ابن حيّان أوزانا بخطّه ، وقرأتها
عليه وسمعت ما فيها من الأناشيد من لفظه بأسانيدها . ونصّها :

« الحمد لله . أنشدني الشيخ الفقيه الفاضل العالم الزاهد الأكمل
أبو إسحاق ابن الحاج السلمي ثم البَلْفَيْي (262) ، قدس الله روحه ، بلفظه
وكتبه لي بخطّه قال ، أنشدنا صاحبنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن
مكون قال ، أنشدنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد الأندَرُشي قال ،
أنشدنا أبو القاسم ابن عساكر (263) لنفسه :

[الكامل]

واضب على جمع الحديث وكتبه واسمعه من أربابه نقلا كما واعرف ثقات رواته من غيرهم وهو المفسر للكتاب وإنما	واجهد على تصحيحه في كتبه سمعه من أشياخهم تسعد به كيما تميز صدقه من كذبّه نطق النبّي لنا به عن ربّه
--	---

(262) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف ابن الحاج السلمي المرداسي
البلفي . 1162/557 ببلقيق — 1219/616 بمراكش . عابد زاهد
اشتهر بالولاية ملتزم لمذهب مالك في الفقه بارع النظم
المراكشي . **الاعلام** : 1 ، 154 ، 11 .

(263) هو الحافظ ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن
عبد الله بن عساكر أندلسي الشافعي . 1105/499 — 1176/571 .
محدث راوية . رحل في طلب العلم وجمع ما لم يجمعه غيره .
واسع الدراية والمعرفة بالمتون والاسانيد . له **أربعون بلدانية**
وغيرها ، واشتهر **بالتاريخ** . تولى مشيخة دار الحديث بدمشق .
النعيمي : 1 ، 100 .

فتنفههم الأخبار تعرف حيلته وهو المبين للعباد بشرحه وتتبع العالي الصحيح فإنته وتجنب التصحيف فيه فربما واترك مقالة من لحاك بجهله 5 فكفى المحدث رفعة أن يرتضى من حرمه مع فرضه من ندبه سير النبي المصطفى مع صحبه قرب إلى الرحمان تحظ بقربه أدّى إلى تحريفه بل قلبه عن كتبه ، أو بدعة في قلبه وبعد من أهل الحديث وحزبه »

الحمد لله . قرأت قصيدة ابن عساكر هذه على شيخنا الخطيب أبي محمد ابن برطله في أواخر عام ستة وخمسين وستمائة . حدثني بها عن ابن اليتيم الأندلسي إجازة منه له عن ناظمها ، رحمهم الله .

10 أنشدني القاضي الإمام أبو إسحاق ابن عيَّاش التجيبي نصر الله وجهه (264) .

* *

/ وكتاب دلائل الملقين إلى مسائل التلقين ، وكتاب عجالة الروية [23 أ] في تسميط القصيدة النحوية ، وكتاب تحفة السائل لمنتخب الرسائل .

قال صاحبنا أبو عبد الله وأجاز لي جميع تأليفه ومنظومه 15 ومنشوره وجميع رواياته .

* *

أنشدني ابن حيان قال ، أنشدني أبو عبد الله المصري ، رحمه الله ، من كتابه المسمى بالنغب الشهية ، على اختلاف الفقهاء في الخيار هل هو منعقد حتى ينحل أو منحل حتى ينعقد :

(264) بانها مش في آخر سطر من الورقة على اليمين : « أنشدني ابن حيان بلفظه » ، وينقطع السياق بعد ذلك بسقوط ورقة على الأقل من ترجمة ابن حيان يدل على ذلك اختلاف الغرض المسوق في أول 23 - أ .

[الوافر]

عقدت على الخيار و داد خيل⁵ خبرت خصاله فزهدت فيها
ورام تمام ذاك العقد مني ولو أتممته كنت السفيها
وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو عبد الله المصري لنفسه في
كتاب التنبّهات للقاضي عياض (265) رحمه الله :

[الطويل]

كأنني مذ وافى كتاب عياض أنزّه طرفي في مربع رياض
فأجني به الأزهار يانعة الجنى وأكرع منه في نمير حياض
قلت هذان البيتان حسان ، ولكن نقص منهما تعيين الكتاب
الممدوح ، إذ هذا يصدق على كل كتاب للقاضي رحمه الله . وقد
رأيت أن أزيد عليهما ما يعين الكتاب وذلك :

[الطويل]

نبّهات تنبّهاته الغرّ صحّحت معاني حروف في الكتاب مراض
وأبدت لنا مستنبطات كوامنا وراضت صعاب الفقه أي رياض
جزاه إله الناس خير جزائه فأعماله يوم الجزاء مراض¹⁵
أنشدني أبو عبد الله ابن حيّان وكتبه لي بخطّه ومنه كتبه
هنا . ونص ما كتب :

« الحمد لله . أنشدني الشيخ الفقيه الإمام الفاضل أبو القاسم ابن (266)
الفقيه الخطيب أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن البراء التّونّخي ، رضي الله عنه ،

(265) هو أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن
موسى بن عياض بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عياض
البحسبي السبتي . 1083/476 بسبّطة — 1149/544 بهراش . عالم
المغرب وإمام أهل الحديث في وقته . ولى قضاء سبّطة
وغرناطة . له الفنية ، والمدارك ، والمشارق ، والاماع ،
والتنبّهات المستنبطة على الكتب المدونة والمخططة وغيرها .
ابن عياض .

(266) بالأصل فوق كلمة ابن كذا . ولعله توقف بسبب ذكر الفنية دون
الاسم ، والمعلوم أن كنيته اسمه .

بلفظه وكتبته من خطّه قال ، أنشدني الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد ابن عمر القرطبي ونحن بالمنزل المبارك بالينبوع قاصدون للمدينة المقدّسة شرفها الله قال ، أنشدنا أبو القاسم ابن فيره الشاطبي صاحب القصيدة قال ، أنشدنا الحافظ أبو الطاهر السلفي (267) قال ، أنشدنا خميس الحوزي (268) لنفسه :

[السريع]

كُتِبِي لأهل العلم مبدولةٌ أيديهمُ مثلُ يدي فيها
متى أرادوها ، بلا منّة ، عاريةٌ ، فليست عيروها
/ حاشاي أنْ أُخفِيهَنَّ عَنْهُمْ بُخْلًا (269) كما غري يخفيها [23 ب]
10 أعارنَا أشياخُنَا كتبهمُ وسُنَّةُ الأشياخِ نُمضيها (270)

قلت أنشدني هذه الأبيات أيضا شيخُ الكتاب وخاتمةُ أهل الآداب شيخنا أبو القاسم القَبَبَتُوري رحمه الله دون إسناد . وقال في الثاني : ينالها منّي بلا منّة عاريةٌ من جاء يرجوها وقال في الرابع (271) :

15 أبا حنا أشياخنا كتبهم وسنة الأشياخ نحبيها
قلت خميس الحوزي هذا - بحاء مهملة مفتوحة وواو ساكنة ثم زاي مكسورة بعدها ياء النسبة - ذكره العماد في الخريدة ، وأنشد له هذه الأبيات وغيرها . فقال ما نصّه :

(267) هو أبو طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن سلفة . 1085/478 بأصبهان - 1180/576 بالاسكندرية . حافظ مكثّر . رحل في طلب الحديث . له معاجم كثيرة وهو من أعلام الرواية في السنة . الزركلي : 1 ، 209 .

(268) هو أبو الكرم خميس بن علي الحوزي . 1055/447 بواسط - 1116/510 بها . المحدث . الحافظ المعلم المؤدب الأديب . الزركلي : 2 ، 371 .
(269) في رواية : حاشاي أن أمنعها عنهم كلا . الأصبهاني : 2/4 ، 471 .
(270) في رواية : نحبيها . الأصبهاني : 2/4 ، 471 .
(271) بالأصل : في الثالث . والصحيح ما أثبتناه .

« الشيخ أبو الكرم خميس بن علي بن أحمد بن علي الحوزي .
والحوز قرية بإزاء واسط من شرقيها بالأعلى . كان حوزي الأصل ،
واسطي الدار والسكن والأهل ، ومعلماً لم يزل ثوب فضله معلماً ومؤدباً
مهذباً مهذباً (272) . كل متأدب إلى ورد (273) علم خميس خامس ،
وبه أنار بواسط لأهلها كل ليل من الجهل جنبه دامس . فرد هو 5
في خميس (274) من الفضائل متفرد . من مكتبه خرج الكتاب الأفاضل ،
حافظ للحديث بالصواب لافظ ، وراو للأخبار لعلمها حاو ، وناقل
للآثار الشريفة لمشرفيتها صاقل ، ومخبر عن الأنباء النبوية معرب
معبّر ، وفقهه لا يفتأ يفتي في اللغة والشرع ، ويشرع في أصل (275)
المذهب والفرع ، حبر بحر رحب ، ربح من ابتاع من متاعه ، وخسر 10
من لم يكتل بصاعه (276) ، وسعى في إضاعة بضاعته ، من لم
يتعلم من صناعته ، فالعلم في ذاته عزيز وإن أذله الجهال ، رشيد
[هاد] صاحبه ولو (278) أضله الضلال . وناظم محسن له شعر حسن ،
ومنطق ولسن . أسن وماء علمه ما أسن ، وشاخ وخمر فضله ما
باخ ، وهرم وحبل أدبه ما صرم ، ومات وأثره ما فات . وتوفي 15
بعد طول من العمر وفي ، فمشائخ واسط الآن عنه يروون ، وبالرواية
عنه يرتوون . له في الحث على إعارة الكتب ما أنشدني الشيخ [الإمام]
العالم الفقيه هبة الله بن يحيى بن الحسن بن البوقي الشافعي الواسطي له :

كتبي لأهل العلم مبدولة - الأبيات الأربعة .

ومما أنشد له قال ، وأنشدني الشيخ العالم أبو جعفر هبة الله 20
ابن البوقي له :

- (272) في رواية : مهديا . الأصبهاني : 2/4 ، 470 .
(273) في رواية : ورود . الأصبهاني : 2/4 ، 470 .
(274) بالأصل : تخميس .
(275) بالأصل : علم .
(276) في رواية : من لم يكل بصواعه . الأصبهاني : 2/4 ، 471 .
(277) في رواية : ولم . الأصبهاني : 2/4 ، 471 .
(278) في رواية : وان . الأصبهاني : 2/4 ، 471 .

[الطويل]

يعزّ عليّ أن أرى ذا مسروعة من الناس ، لا أسطيع تغيير حاله
ولتو كان لي مال ، لصادف مالكا وجودُ ببذل المال قبل سؤاله (279)

وأنشدني أبو عبد الله ابن حيان قال ، أنشدني أبو محمد ابن
بُرطله قال ، أنشدني أبو الربيع ابن سالم (280) قال ، أنشدني أبو الحجاج
ابن أيوب لنفسه :

[الطويل]

أبي الله إلا أن أفارق منزلا تجلّتي به وجه المنى لي سافرا
كأنّ على الأقدار ألاّ أحلّه يميننا ، فما أغشاه إلا مسافرا

قلت أبو الحجاج هذا هو الشيخ الفقيه القاضي الأديب الكاتب
أبو الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب ابن أبي القاسم الفهري
رحمه الله . كذا قرأت اسمه بخط أبي الربيع ابن سالم ، رحمه الله ، على
ظهر جزء جمع فيه ما قرأ عليه من نثره ونظمه ، وذكر فيه هذين
البيتين ، إلاّ أنّه قال في عجز الأول :

يطالعني وجه المنى فيه سافرا . 15

أنشدني الفقيه الفاضل صاحبنا أبو عبد الله ابن حيان قال ،
أنشدني الفقيه أبو محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي شهر بابن
بزيزة (281) وكان فاضلا قال ، أنشدنا الأديب أبو محمد عبد العظيم
ابن سالم ابن أبي العرب الأندلسي لنفسه من كلمة طويلة :

(279) انظر الأصبهاني : 2/4 ، 473 .

(280) هو أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي . 1170/565 بمروسة -
1237/634 بأنيجة شهيدا . كان محور الحركة بالاندلس في عصره . فهو من
كبار رجال الحديث ومن الخطباء الادباء . ومن شيوخه ابن حبيش وابن
الجد وابن الفرّس وابن هذيل وابن زرقون وغيرهم كثير . وتلقى الاجازات
من أهل المشرق . له مصنفات كثيرة منها الاكتفاء ، مصباح الظلم ،
حلية الامالي وغيرها . الرعيني : 66 ، 22 .

(281) هو محمد عبد العزيز بن ابراهيم القرشي التميمي التونسي ابن بزيزة .
1209/606 - 1264/663 . امام عالم فقيه صوفي . من أعيان المالكية .

[المتدارك]

سَلِّمْ فِي الْأَمْرِ تَنْلُ فَرْجَا وَتَجِدْ إِنْ ضَاقَ لَهُ فَرْجَا
وَارْجِ الرَّحْمَانَ فَنَعْمَتُهُ تَنْسَاغْ لِمَنْ رُحِمَاهُ رَجَا
وَبِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ أَبْشُرْ جِدْلًا بِهِمَا لَهْجَا
فَوْضُ لِلَّهِ فَلَسْتُ تَرَى أَبْوَابَ الْيَسْرِ بِهِ رُتُّجَا 5
وَازْدَدْ فِي الْأَمْرِ يَقِينَ هُدَى تَلَفْ فِي الصَّدْرِ بِهِ ثُلُجَا
وَاقْرَعْ بَابَ الرِّضْوَانِ وَمَنْ قَرَعَ الْأَبْوَابَ فَقَدْ وَلَجَا
وَارْكَبْ فِي الْفَلَكَ عَلَى ثِقَةٍ بِاللَّهِ وَلَا تَهَبِ اللَّجْجَا
فَكَلِّمْ اللَّهَ وَأَمِّتْهُ لِعَبُورِ الْيَمِّ نَجْوَا وَنَجَا

**

أنشدنا ابن حيَّان قال ، أنشدنا الشيخ أبو عبد الله ابن أبي عون 10
الاورقي قال ، أنشدني الرئيس ابن أحكم لنفسه :

[الطويل]

أَدْعُوكَ مِنْ بَعْدِ وَأَنْتَ قَرِيبٌ وَأَشْقَى بِأَدَوَائِي وَأَنْتَ طَيِّبٌ
رِضَاكَ مُنَى نَفْسِي وَغَايَةُ سَوْلَهَا فَهَلْ لِي يَا وَهَّابُ مِنْكَ نَصِيبٌ
لَقَدْ فَتَدُونِي فِي هَوَاكَ وَأَكْثَرُوا وَأَنْتَ لَهُمْ يَا ذَا الْجَلَالِ حَسِيبٌ 15
فَحَسْبِي وَحَسْبِي أَنْتَنِي بِكَ عَارِفٌ وَأَنْتَ لِي دُونَ الْجَمِيعِ حَبِيبٌ

أنشدنا صاحبنا الفقيه المحدث المقيد المفيد أبو عبد الله محمد بن
[24 أ] أحمد بن حيَّان / قال ، أنشدنا أبو محمد بن برطلة قال ، أنشدني
الفقيه الحاج أبو حفص عمر بن عنبسة البلنسي قال ، أنشدني أبو الحسين
محمد بن أحمد بن جبير (282) لنفسه يفضِّل بلاد المشرق : 20

لَهُ الْإِسْعَادُ فِي شَرْحِ الْإِرْشَادِ ، وَشَرْحِ الْأَحْكَامِ الصَّغَرَى
لِعَبْدِ الْحَقِّ الْأَشْبِيلَى ، وَشَرْحِ التَّلْقِينِ ، وَشَرْحِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى ،
وَشَرْحِ الْعَقِيدَةِ الْبَرْهَانِيَّةِ ، وَتَفْسِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . مَخْضُوفٌ :

1 ، 190 ، 638 .

(282) هُوَ الرَّحَالَةُ الْأَدِيبُ . 1145/540 ببلنسية — 1217/614 بالاسكندرية .
لَهُ إِلَى جَانِبِ الرِّحَالَةِ نَظْمُ الْجَمَانِ فِي التَّشْكِيِّ مِنْ أَخْوَانِ

[الكامل]

- لا يستوي شرقُ البلادِ وغربُها الشرق (283) حاز الفضل باستحقاق
أنظر لحال الشمس عند طلوعها بيضاءَ تسحب برودة (284) الإشراف
وانظر لها عند الغروب (285) كثية صفراء تُعقب ظلمةَ الآفاق
5 وكفى بيوم طلوعها من غربها أن توذن الدنيا بوشك فراق
أنشدنا أبو عبد الله ابن حيّان قال ، أنشدنا ابن الشقر قال ،
أنشدني ابن جبير لنفسه :

[السريع]

- إيّاك والشهرة في ملبس والبس من الأثواب أسماها (286)
10 تواضعُ الإنسان في نفسه أشرف للنفس وأسمى لها (287)
أنشدني ابن حيّان قال ، قرأت على أبي محمد بن بُرطله قال ،
أنشدنا مرج الكحل (288) لنفسه :

[الطويل]

- لك الخير يا مولاي ، ما العبد بامرئ لديه حسام بل لديه يراع
15 وهل أنا إلاّ مثل حسّانٍ شيمه جبانٌ ، وفي النظم النفيس شجاع

الزمان ، ونتيجة وجد الجوانح في تابين القرن الصالح .

- انزركلى : 6 ، 214 .
(283) بالهامش : فالشرق خ .
(284) بالهامش : تصحب بهجة خ .
(285) بالهامش : المغيّب خ .
(286) تفسير فوق الكلمة بالأصل للتمييز بين الرويين المتجانسين نصه :
أخلاقها .
(287) تفسير فوق الكلمة بالأصل للتمييز بين الرويين المتجانسين نصه :
أعلى .
(288) هو أبو عبد الله محمد بن ادريس بن عفى بن ابراهيم المعروف بهرج
الكحل . 1159/554 ببلنسية — 1236/634 بشقر . شاعر مفلق
غزل بارع التوليد . كان مبتذلا في لباسه على حياة أهل البادية .
المراكشي . **الذيل** : 6 ، 110 ، 297 .

هذان البيتان أنشدهما له ابن بُرطله في معجمه قال ، وقد قال
له بعض الأمراء في موطن حرب تقدّم أو ما هذا معناه .
وأنشدني أبو عبد الله ابن حيّان لنفسه ممّا نظمه متمّما ما نقص
الشاطبي في باب المد (289) :

5 [الطويل]

وأطولهم في المدّ ورش وحمزة ودونهما نام ودونهم كسلا
رضا ويليّه حسن بدر ، وخلفهم على قدر تحقيق وحرز مُحَصّلا

- أنشدنا صاحبنا الفقيه الفاضل المحدث المفيد أبو عبد الله محمد
ابن أحمد بن حيّان الشاطبي حفظه الله بلفظه من أصله قال ، قرأت على
الخطيب الفاضل المحقق أبي الحسن علي بن مفرّج بن مناد الصنهاجي
التونسي قال ، قرأت على الشيخ الفقيه المقرئ أبي العباس أحمد بن علي
ابن أبي بكر البلاطي الحميري قال ، حدّثني بها عن الإمام المقرئ
المحدث أبي محمد عبد الله بن ميمون بن محمد ابن الغنّام ، عن الشيخ
الفقيه المقرئ الصالح أبي عبد الله محمد بن عبد المعطي بن عبد الله الأذني
المعروف / بابن الرماح ، عن الناظم أبي الفضل يوسف بن محمد
[24 ب] الأنصاري عرف بابن النحوي (290) بالقصيد المبارك المشهور البركة
في المقام (291) والحركة :

[المتدارك]

اشتدي أزمة تنفرج قد آذن ليلك بالبلج

(289) وأوله :

- إذا ألف أو يأوها بعد كسرة أو الواو عن ضم نقي انهمز طولا
(290) هو أبو الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التوزري الأصل
القمياني المعروف بابن النحوي . 1041/433 بتوزر — 1119/513
بقاعة بني حماد . أخذ عن النخعي . كان من أهل العلم
والفضل شديد الخوف من الله . النيفر : 1 ، 50 : الزركلي : 9 ، 325 .
(291) فوق الكلمة بالأصل تفسير لها نصه : « انسكون » .

وظلام الليل له سرج حتى يغشاه أبو السرج
القصيد بجملته .

قوله : أبو السرج ، قال فيه أبو عبد الله المصري التوزري رحمه الله
إنه كناية عن الصبح . وقال صاحبنا الفاضل أبو الفضل التجاني (292) :
5 يحتمل أن تكون كناية عن الشمس وليس بالتذكير في قوله اعتبار ،
وهو أنسب لسرج ظلام الليل ، فإن المراد بها نجومه . وسحاب
الخير (293) ، أنظر الورقة (واكتب إن شئت القصيدة بجملتها ، وأضف
إليها الوصية المقرونة بها بالإسناد من طريق غير طريق ابن حيّان
القصيد إلى آخره) (294) .

10 وقد أخبرنا بها في الإجازة الفقيه الحسيب الأصيل أبو إسحاق ابن
القاضي أبي الوليد ابن الحاج قال ، أنا المحدث أبو العباس أحمد بن
محمد بن مفرج النباتي بإجازته قال ، أنشدني هذه القصيدة الجيمية
وأملأها عليّ من لفظه بشريفة مدينة تونس حفيد قائلها رحمه الله
الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي الفضل يوسف
15 ابن محمد الأنصاري عرف بابن النحوي رحمه الله .

وكذلك أنا أيضا بوصية جدّه رحمه الله حين حضرته الوفاة رحمه
الله . ومن خطّ جدّه نقلها وحفظها .

(292) هو أبو الفضل محمد ابن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن
أبي القاسم التجاني . كتب لغاصب الدولة الحفصية . له
حشر الأهم الخالية ونشر الرمم البالية ، والحل المضمخة
في حلّ المشيخة ، وشرف الطرف في طرف الشرف ، والدر المنظوم .
ابن رشيد . مخط . : 1735 ، 4 ب - 49 ب .

(293) أول البيت الثالث من المنفرجة ونصه :
وسحاب الخير له مطر فاذا جاء الابان تجى

(294) هذه الجملة الواقعة بين قوسين قيدها ابن رشيد هكذا في
أصل مسودته التي بخطه ولعل ذلك ليثبتته بعد عند التبويض
فيضيف القصيدة من الورقة التي نقل فيها عن صاحبه أبي

أنشدني ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو إسحاق إبراهيم ابن الفقيه أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن الحاج السلمي البلقيني قال ، أنشدني أبو بكر ابن قسّوم لنفسه ، وقد سأله عن أحسن ما قال :

[مجزوء الكامل]

- 5 قُرْبُ الطَّرِيقِ عَلَى امْرِئٍ كَانَ إِلَهُهُ دَلِيلَهُ
 لا يَهْتَدِي مَنْ لَمْ يَكُنْ يَهْتَدِي إِلَهُهُ سَبِيلَهُ

أنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو إسحاق المذكور قال ، أنشدنا أبو بكر لنفسه :

[الوافر]

- 10 أُحِبُّ الْمَالَكِيَّةَ ، لَسْتُ أَبْغِي بِمَذْهَبِ مَالِكٍ فِي الشَّرْعِ مَذْهَبُ
 أَلَمْ يَكْ لِلْحَدِيثِ أَصْحَ نَقْلًا وَأَبْرَعُ فِي تَفْقَهِهِ وَأَهْذَبُ
 فَأَفْ لِكُلِّ مَعْتَقِدٍ خِلَافًا عَلَيْهِ لَا يَبَالِي (295) بِمَا تَمْهَذُ

- أنشدني ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو إسحاق ابن عيّاش - هو القاضي أبو إسحاق إبراهيم ابن أبي القاسم ابن أبي عبد الله ابن عيّاش الكاتب الشهير - قال ، أنشدني الأستاذ أبو بكر حميد لنفسه هو أبو بكر أحمد ابن المحدث الإمام أبي محمد القرطبي ويدعى حميدا :

[البسيط]

- 20 مقاصد النَّاسِ فِي دُنْيَاكَ أَجْناسُ فاقصد فلا مطلب يبقى ولا ناسُ
 وارض القناعة مالا والتقى حسبا فما على ذي تُقَى من دهره بأسُ
 وإن علتك رؤوس وازدرتك ففي بطن الثرى يتساوى الرجل والراسُ

افضل انتجانى بقية تعليقه مع نص القصيدة كاملا والنوصية المقترنة بها .

(295) بالاصل : « لا يبال » .

وأنشدني ابن حيان قال ، أنشدنا أبو المطرف ابن عميرة يخاطب
- أظنه - المستنصر :

[السريع]

5 مولاي ، عبد لك ما غير ما تُؤليّه أحيا أرضه الهامده
زيد على الأنعام لكنّه في أمسه قد حرم (296) المائده

**

/ (297) أنشدنا صاحبنا المَكْتَب أبو عبد الله محمد ابن حيان الشاطبي [25 أ] بتونس قال ، أنشدني الفقيه الأديب الحبيب أبو الحسن علي بن إبراهيم ابن محمد ابن أبي القاسم التّجّاني (298) التونسي حفظه الله لنفسه :

[الكامل]

10 لمثال نعل الهاشمي محمد
وبُكاي من فرط الأسى ولو أنني
أوطأته خدّي ، وقلتُ : تعززي ،
وتمسّكي أبدا بحبّ محمد
صلّى الإله عليه ما جنّ الدجى
جادت جفوني بالدموع الرغف
أقضى وحقّ جلاله لم أنصف
ما شئت ، يا نفسي ، بهذا واشرفي
فعساك أن تنجو به في الموقف
وبدا النهار ولاح نجم أو خفي

15 وأنشدنا ابن حيان قال ، أنشدنا أبو الحسن ابن مناد لنفسه :

[الوافر]

كتبتُ مثالَ نعلٍ للنّبيّ (299) رواه أئمة الإسلام طراً
وجوّدت المراد له احتفالاً تأنّق من أراد بذاك ذخيراً

(296) فوق الكلمة بالأصل تفسير لها نصه : « منع » .

(297) تعليق بهامش 25 أ عرضاً بخط غير خط المؤلف نصه : « هنا كانت الورقة المكتوب فيها القصيد المبارك بتمامه والوصية » .

(298) هو والد أبي الفضل المتقدم الذكر . روى عن حازم قصيدته انلامية في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم . رحل الى المشرق وذهب الى الحج . خصه ابن رشيد بترجمة . مخط . 1737 ، 1417 أ .

(299) بالأصل فوق كلمة للنبي كذا . وبالهامش : « صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم » .

وما ذاك الممدادُ كما دروه من الأنقاس أو علموه خبرا
ولكن بعضُ نفسي سأل نقسا ففجّر لليراعة منه نهرا
سويداءُ الفؤاد لفرط شوقي تحلل واستحال فعاد حبرا
وهل شرف لنفس فوق هذا لصاحب نُهية دنيا وأخرى

قلت : في هذه القطعة في صدر بيتها الأول التجميع ، وهو أن 5
يهيئ للتصريع ولا يصرع ، وإصلاحه أن يقال : كتبت مثال نعل محمد
إذ ، أو نعل المصطفى إذا .

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن أحمد التميمي هو ابن بزيمة في نعل النبي صلى الله عليه وسلم :

10 [الطويل]

عن العلم الحبر الإمام أبي الفضل روينا نعال المصطفى سيد الرسل
فبادر ، لك البشرى ، بلثم مثالها عسى أن تنال الفوز في موقف الهول
فكم لاثم ترب الحبيب لأنّه مواطىء أخفاف الركاب أو النعل

أنشدنا أبو عبد الله ابن حيّان بتونس قال ، أنشدنا ابن الأبرار بها
قال ، أنشدنا أبو الربيع ابن سالم لنفسه : 15

[الطويل]

خواطرُ ذي البلوى عوامرُ بالجوى ففي كل حال (300) يعتريه خبال
متى يدعُ داعٍ باسم محبوبه هفا فيحتاج بلبالٍ ويكسفُ بسال
وإن ير من آثاره أثرا همت له من غروب المقلتين سجال
كحالي وقد أبصرت نعلا مثالها لنعل النبي الهاشمي مثالُ 20
عراني ما يعرفو المحب إذا بدا لعينيه من مغني الأجرة آلُ
فقبلتُ في ذاك المشال معاودا أرى (301) أن ذلّي في هواه جلال

(300) في رواية : يوم ، بدل حال . المقرئ . الأزهار : 3 ، 226 .

(301) في رواية : لا ، بدل أرى . الأزهار : 3 ، 227 .

ومن سنة الأحباب (302) أن يبعث الهوى
 مثال ، ويقتاد الغرام خيال
 ومثلته نعل الرسول حقيقة وإنني لأدري أن ذاك محال
 ولا (303) فرق إلا أن حب محمد
 هُدًى ، والهوى فيمن عداه ضلال

5

/ أنشدنا أبو عبد الله ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو عبد الله ابن الأبار لنفسه : [25 ب]

[الكامل]

لمثال نعل المصطفى أصفى الهوى وأرى السلو خطيئة لن تُغفرا
 وإذا أضافحه وأمسح لاثما أركانه ، فمعززا وموقرا
 10 سِر (304) اعتزازي في جِهار تذلي
 لجلاله ، أثرا بقلبي أثرا
 [إن شاقني ذاك المثال فطالما
 شاق المحب الطيف يطرق في الكرى] (305)

لي أسوة في العاشقين وقصد هم
 15 لثم الطلول لأهلين تذكرا
 [وبكائهم تلك المعاهد ضلة تحت الظلام على الغرام توفرا] (306)
 أو لا (307) أمرغ فيه شبيبي راشدا وأريق دمعني وسطه مستبصرا
 ثقة بإثرائني من الخيرات في شغفي بنعلي خير من وطئ الثرى

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا ابن الأبار لنفسه :

- (302) في رواية العشاق بديل الأحباب . المقرئ . الأزهار : 3 ، 227 .
 (303) في رواية فلا بديل ولا . المقرئ . الأزهار : 3 ، 227 .
 (304) ق . سرى . المقرئ . الأزهار : 3 ، 224 .
 (305) هذا البيت ساقط بالأصل مثبت بالأزهار . المقرئ : 3 ، 224 .
 (306) المرجع السابق .
 (307) في رواية : أفلا بديل أولا . المرجع السابق .

[الطويل]

- سجّام لعمرى أدمعي وسجّال لثن عز من نعل النّبيّ مثال
 وهل يملك العينين في مثلها سوى خليّ عداه عن هداه ضلال (308)
 مثال إلى نعل النبوة (309) يعتزى فإعزّاه للحُسْنَيْن مَنال
 أقبّله شوقاً تملّكني لما حكى ، وشهيدى لو يفوه قِبال 5
 وآبى (310) اشتراكاً في التّزام شراكه
 وحسبيّ منه عصمة وثمال (311)
 ومعدّه ممّا عقدتُ به الهوى فلا صحّ عزمي إن صحّا لي بآل
 مُراغى (312) من تمرّغ شيبى فيه (313) أن
 يسحّ (314) من الرُّحمى عليّ سجّال 10
 ومن وضعه في حرّ وجهي (315) ورفع
 لقمّة رأسي أن يعزّ مال
 فأحظّى بحظي من جوار محمّد وهل بعّد تنويل الجوار نوال
 وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو إسحاق ابن عياش قال ،
 أنشدني أبو بكر ابن محرز لنفسه : 15

[الطويل]

أناظرَ شكلي، والنواظرُ تعندي، إذا لم تكن عن نظرة القلب تهدي
 نأمل على الستّ المثين مؤرخا أخيسة أخت جيلها صحبُ أحمد

- (308) البيتان لم يردا في **الازهار** : 3 ، 224 .
 (309) في رواية : المطهر ، بدل النبوة . المقرئ . **الازهار** : 3 ، 224 .
 (310) في رواية : والى ، بدل وآبى . **الازهار** : 3 ، 224 .
 (311) في رواية : ومنال ، بدل ثمال . المقرئ . **الازهار** : 3 ، 224 .
 (312) في رواية : مرادى ، بدل مراغى . المقرئ . **الازهار** : 3 ، 224 .
 (313) في رواية : شيبى عليه أن تسحّ ، بدل ما بالاصل . المقرئ . **الازهار** :
 3 ، 223 .
 (314) في رواية : تسحّ ، بدل يسحّ . المقرئ . **الازهار** : 3 ، 224 .
 (315) بالاصل خدى . والتغيير من المقرئ . **الازهار** : 3 ، 224 .

ونسخة أصل كتب (316) بعض فصوله

مضافٌ إلى كَفِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
يسمّونني نعلا ، وتلك مَجَلَّةٌ عن المصطفى كانت ، فأكرم بمحتد
وما ضارني اسم النعل لفظاً مُعَرِّفاً وإجلال أختي تاج كلّ موحد
5 أنشدنا أبو عبد الله ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن
أحمد ابن لبّ المليلي قال ، أنشدني أبو الربيع يعني ابن سالم
قال ، أنشدني غير واحد ممّن سمع أبا الحسن ابن سعد الخير * ينشد لنفسه :

[الكامل]

يا لاحظظا (317) تمثال نعل نبيّه قبل مثال النعل لا متكبرا
10 واعكُفْ به ما طال ما عكُفَتْ به قدمُ النبيّ مروّحا ومكبّرا
أو ما ترى أن المحب مقبّل طللا وإن لم يُلَفِ فيه مخبرا
نجزت الإنشادات المباركة النعلية . هـ .

**

/ أنشدنا أبو عبد الله ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو المطرف ابن [26 أ]
عميرة المخزومي لنفسه :

[الكامل]

فضل الجَمالُ على الكمال بوجهه والحق لا يخفى على من وسّطه
فبطرفه سَقَمَ وسحرٌ (318) قد أتى مستظهِرا بهما على ما استنبطه
عجبا له بُرْهانه بشروطه معه فما مقصوده بالسفسطه

(316) بالأصل : كنت والتصحيح بالهامش ، وبه : « وإنما يعنى انه صلى الله
يخفف نعليه والخصف الكتب » .

* هو ابو الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير
الانصارى . 1:175/571 باشبيلية . شاعر اديب . له رسائل
وتأليف منها : **جذوة البيان ، والقرط والحل في شرح الجمل** .
الزركلى : 5 ، 53 .

(317) بالهامش تعليق : يا مبصرا خ .

(318) بالأصل سحر وسقم والتغيير في الترتيب رواية **النفج** .
المقرى : 5 ، 247 .

- قلت أنشدت هذه الأبيات الثلاثة يوما بغرناطة ، حماها الله ،
صاحبنا ذا الوزارتين أبا عبد الله ابن الفقيه الوزير أبي القاسم ابن
الحكيم ، فتكلم فيها مع صاحبنا القائد الحبيب الأصيل المشارك في
فنون من الطلب أبي عثمان ابن أبي سهل الخرجي (...) ، ومع
التعاليمي الإمام المحقق أبي عبد الله محمد ابن الرماح صاحبنا . 5
وسألهمما شرح هذه الأبيات . فأجاب كل واحد منهما بما تيسر له .
فسأل مني ذو الوزارتين أن أقيّد له عليها شيئا ، فكتبت ما تيسر ممّا
هو أمس بالبيان من الطريقة التي سلك هذان الرجلان من إمعانهمما في
قواعد منطقية لا تمس الحاجة إليها في الموضع ، معروضين عن
معانيهما من المقصد الشعري الذي تحيّل فيه الناظم عندما تخيّل . 10
فوقف على ذلك صاحبنا الفقيه الجليل الأوحّد المتفتّن أبو القاسم القاسم
ابن عبد الله الأنصاري (319) لمّا قدمت سبتة من الأندلس - لمّا صارت
إليهم - زائرا ، وذلك عام ستّة وسبعمئة ، فاستحسن ذلك . ثمّ لمّا
عدت إلى غرناطة وصلني كتابه في شعبان من عام ثمانية وسبعمئة
يذكر فيه أنّه صنع أبياتا خَطَرَ له أنّها تصلح جوابا لأبيات أبي 15
المطرف ، وكتبها بخطّه ، وهي :

[الكامل]

- | | |
|--------------------------------|----------------------------------|
| عَلِمَ التباين في النفوس وأنها | منها مفرطة وغير مفرطة (320) |
| فئة رأت وجه الدليل ، وفرقة | أصغت إلى الشبهات وهي (321) مورطة |
| فأراد جمعهما معاً في ملكه | هذي بمنتجة وذو بمغلطة 20 |

(319) هو الامام أبو القاسم وأبو محمد القاسم بن عبد الله بن محمد بن الشاط الأنصاري . 1245/643 - 1323/723 بسبتة . الاصولي

النظار . له أنوار البروق في تعقب القواعد والفروق ،
وتحرير الجواب في توفير الثواب ، وغنية الرائض في علم
الفرائض ، وفهرست حافلة . ابن فرحون : 2 ، 152 ، 8 .

(320) في رواية : مغلطة وغير مغلطة . المقرئ . النفج : 5 ، 247 .

(321) في رواية : نهى بدل وهي . المقرئ . النفج : 5 ، 247 .

وهذا الذي أجاب به صاحبنا عن تعجب الإمام أبي المطرف جواب حسن . ثم لقيته بعد بسبته عام ثمانية عشر فذكرت له الأبيات ، فأنشدنيها من لفظه .

- 5 وكنتُ عرضت أبيات أبي المطرف على صاحبنا المدرك المحقق أبي العباس أحمد بن محمد الأزدي شهر بابن البناء (322) أيام سكتاي مراکش . وتكلّمت معه في قوله فما مقصوده بالسفسطة . فكتب لي بخطه بعد انصرافه ما نصه : « قد يكون مقصوده بالسفسطة إيضاح أحوال المخدوعين من المدّعين محبته . فقوم يحبونه لكمالهم وجمالهم ، وقوم يحبونه لسقم طرفه وسحره . فهؤلاء المخدوعون فيه / لا ينالون [26ب] منه إلا الغشاء ، والآخرون يمتنعهم بالنظر إليه ، فهذا وجه والله أعلم » . 10

وهذا الذي أجاب به صاحبنا أبو العباس وجه متّجه على بعد لإرادة الشاعر إيّاه ، ولكن الكلام الرصين ما حملته من المعاني المعقولة تجدّها متصورة مقبولة .

أنشدت على صاحبنا أبي عبد الله ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو المطرف لنفسه : 15

[الطويل]

وقالوا : أتلهو والشباب قد انقضى وعُمرك قد ولى ولم يبق طائل
فقلت : أصيلُ العمر ما قد بَلَغَتْهُ وأطيب أوقات الزّمان الأصائل

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو المطرف لنفسه ، قال أبو المطرف ومما يليق أن يذكر بعد هذين البيتين يعني المتقدمين : 20

(322) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان ابن البناء الأزدي النعدوي .
1256/654 بمراكش — 1321/721 بها . الباحث الرياضي . له جملة
تأليف في التفسير والاصول والمنطق والعربية والرياضيات .
ابن القاضي . الجذوة : 148 ، 99 .

[الوافر]

أرادوني على لبس الجديد وما لي والجديد من البرود
أينوي العود والأوراق خضر مخالفة لعمرك للوجود

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو المطرف لنفسه :

5 [الخفيف]

بايعونا (323) مودة ، هي عندي كالمصرّة بيعها بالخداع
فسأقضي بردها ثم أقضي معها من ندامتي ألف صاع

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو المطرف لنفسه :

[الطويل]

شرطت عليهم ، قبل تسليم مهجتي وعند تمام البيع ، قربا يواصل
فلما أردت الأخذ بالشرط أعرضوا وقالوا : يصح البيع والشرط باطل

وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو المطرف لنفسه في أبي علي
ابن النعمان (324) وقد بلغ منه الغاية في الإحسان :

[الكامل]

15 في الرّوع أوجههم كأقمار الدجي وسيوفهم كشقائق النعمان
والمعلّوات ولّدن فيهم ، فهي إن نُسبت يقال شقائق النعمان

أنشدنا صاحبنا المَكْتَب أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حيّان
الشاطبي قال ، أنشدنا الكاتب الأوحّد حبر البلغاء وبحر الأدباء أبو

(323) في رواية بايعون . انظر المراكشي . **الذيل** : 1/1 ، 153 .
(324) يريد الهنتاتي . يدل على ذلك ما وطأ به المراكشي لهذين البيتين من
قوله : وذكر بعض بنى النعمان الهنتاتيين . المراكشي .

المطرّف أحمد ابن أبي محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد
ابن عميرة المخزومي لنفسه :

[الوافر]

5 عَمَرْنَا نَادِي المولى نُنَادِي عطاياه فتأتينا عجالا
وأنفدنا السؤال وجوها في تدفقه فعلّمنا سؤالا
أمنّا أن يملّ نداه لكن على آمالنا خفنا المُللا

وهذا من الطرز العالي والبزّ الغالي ، وما أحسن هذا التخيل في
قصة الرجل الذي يكون آخر أهل الجنة دخولا خ (325) .

10 وأنشدنا ابن حيّان قال ، أنشدت على أبي المطرّف لنفسه ، أو أنشده
لي ، في التحوّل في كلّ زمن والتجوّل من وطن إلى وطن :

[البسيط]

كم التنقّل في سكر بلا طرب مشي التّزيف صريع الجنب بالبنج
من منزل نحو ثان ليس يشبهه كأنما حملتنا خيل شطرنج (326)

(325) الحديث المشار اليه أخرجه خ ، م ، ت عن ابن مسعود مرفوعا :
« انى لأعلم آخر أهل النار خروجا منها ، وآخر أهل
الجنة دخولا الجنة ، رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله
تعالى له : اذهب فادخل الجنة ، فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى .
فيرجع فيقول : يارب وجدتها ملأى فيقول الله : اذهب فادخل
الجنة ، فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول : يارب وجدتها
ملأى ، فيقول الله له : اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا
وعشرة أمثالها ، أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا . فيقول : أتسخر
بى أو تضحك بى وأنت الملك . فنقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه . فكان يقول ذلك أدنى أهل الجنة
منزلة . ابن سليمان : 2 ، 761 ، 10056 .

(326) عقب المراكشي على هذين البيتين بقوله : وهذان البيتان وإن كانا كما
تראה في غاية من تحسين المبنى وتحسين المعنى فقد شذ في قافيتهما
عن المعهود في مثلها من التزام الرّدف لحذف ما حذف منه على ما أحكم
في علم القوافي . المراكشي . الذيل : 1/1 ، 173 .

أنشدنا (...) (327) المٌكتب أبو عبد الله ابن حيّان صاحبنا قال ،
 أنشدني أبو إسحاق ابن عيّاش لشيخه الأستاذ أبي الحسن علي الدبّاج :
 [الطويل]

..... (328)
 ومن جرّ أذيال الزمان طويلةً فلا بدّ يوماً أن سيعثر فيها 5
 كذا نسبهما للدبّاج . وأظنه تمثّل بهما .

وأخبرني ابن حيّان قال ، أخبرني أبو الحسين ابن السراج إذنا
 قال ، أنا أبو محمد عبد الحقّ بن عبد الملك بن بُونَه العبدري قال ،
 أنشدنا الفقيه الإمام أبو بكر غالب بن عبد الرحمان بن غالب بن
 عطية المحاربسي (329) رحمه الله قال ، سمعت أبا الفضل عبد الله بن 10
 حسين بن الجوهري ينشد في توديع قبر النّبيّ صليّ الله عليه وسلّم
 وشرف وكرم وبجلّ وعظم :

[الكامل]

لو كنت ساعةً بيننا ما بيننا وشهدت حين نكرّر التوديعا
 لعلمت أن من الدموع محدثا وعلمت أن من الحديث دموعا 15

(327) كُلمات غير مقروءة محيت بالحاشية بسبب التفسير .
 (328) مقدار سطر لا يقرأ بهامش الأصل بسبب التفسير .
 (329) ويكنى أيضا أبا تمام وهو ولد الأستاذ أبي القاسم انشراط .
 قرطبي . قارئ محدث لغوي نحوي . 1164/559 — 1204/600 .
 أجازاه أبو محمد عبد الحق بن بونه . المراكشي . **الذيل** :
 2/5 ، 519 ، 985 .

7- [أبو جعفر اللبلي]

/ وممن لقيته بتونس - مقدمي من المغرب - الأستاذ المقرئ اللغوي [27 أ]
 النحوي المتفنن أبو جعفر أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللبلي
 أحد مشاهير أصحاب أبي علي الشلوبين .

5 لقيته أول دخولي بمجلسه الذي كان يقرئ به . وسمعت إقراءه
 للعربية . وأجاز لي جميع مروياته ومقولاته ، ولبني أبي القاسم محمد
 وعائشة وأمة الله . وكتب خطه في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول
 عام 684 .

وكانت له رحمه الله أخلاق ، وفيه خفوف . وقد تكرر لي لقاءه .
 10 وكان كثير البرّ بي ، جزاه الله عنّي خيرا .

سمع ببلاد الأندلس الإمامين النحويين أبا علي الشلوبين وأبا الحسن الدبّاج ، وعنهما أخذ علم العربية . وأخذ أيضا عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم البطليوسي المعروف بالأعلم (330) . وروى أيضا عن الحاكم أبي عبد الله ابن خلفون الآونبي إمام صناعة الحديث و علم الرجال في وقته ، وعن أبي الحسن ابن خروف (331) . 5

وأخذ بسبته عن العالم أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد المصمودي المعروف بابن رحمون ، والراوية المعمر الفاضل أبي عبد الله الأزدي .

ورحل إلى المشرق قاصدا للحج ، وأخذ بطريقه عن جماعة متأخرين في العلو وإن تقدّم كثير منهم في العلم . فأخذ عن أبي الحسين ابن السراج ، 10 لقيه ببجاية من برّ العدو (332) .

وبتونس عن الشيخ الفقيه المقرئ أبي العباس أحمد بن علي ابن أبي بكر ابن محمد البلاطي الحميري .

(330) أحد علماء اللغة الأندلسيين . 1239/637 . روى عن أبيه وأبي الحسن بن سليمان المقرئ وابن زرقون وابن سيد وابن عبيد الله وغيرهم . تميز في القرآن والعربية . له شرح على الأيضاح ، والجمال ، والكامل ، والأمالى وغيرها ، وكتاب في آداب أهل بطليوس . ابن الأبار . التكملة : 1 ، 170 ، 447 .

(331) هو علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي الأشبيلي . 1130/524 — 1212/609 . باشبيلية . إمام في العربية . له مشاركة في الكلام والاصول ، أخذ العربية والآداب عن ابن ملكون ، وأخذ القراءات عن ابن الزقاق وأبي بكر ابن صاف ، وسمع ابن رزق وابن المنجاهد وابن خير وداود النسعدى . له شرح غوامض الكتاب ، وله شرح على الجمل ، ورد في العربية على أبي زيد النسيلى وابن ملكون وابن مضاء . ابن النقاى . الجذوة : 2 ، 484 ، 548 .

(332) مقدار سطر بياض بالاصل بمحو مقصود .

ولقي بالإسكندرية الفقيه الزاهد المحدث أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري شهر بابن الجرج (333) ، والفقيه رشيد الدين عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمان الجذامي المالكي ، وأبا عبد الله ابن أبي الفضل المرسى .

5 وبمصر الشيخ الفقيه العالم شرف الدين أبا محمد عبد الله بن يحيى ابن علي الفهري المشهور بابن التلمساني (334) ، والشيخ الأديب ناصر الدين أبا الفتوح ناصر بن ناهض اللخمي الحصري (335) .

وبالقاهرة القاضي زين الدين أبا العباس محمد ابن أبي المكارم مفضل ابن القاضي كمال الدين أبي عبد الله محمد بن حسن الأنصاري ، ومحيي الدين محمد بن محمد بن سراقه الأنصاري الشاطبي (336) ، 10 وكمال الدين علي بن شجاع بن سالم (337) ، وعبد العظيم المنذري (338) .

(333) التلمساني المالكي نزيل انثغر . 1258/656 . سمع بسبقة **الموطأ** من انجري . وكان من صلحاء العلماء . انذهبي . **العبر** : 5 ، 234 .

(334) مصري شافعي برز في الفقه والأصول . 1172/567 — 1246/644 . درس بالقاهرة . **نه شرح التنبيه للشيرازي في الفقه الشافعي ، وشرح المعالم في أصول الفقه** لعز الدين انرازي ، و**شرح الخطب النبائية ، ومجموع في الفقه** . كحالة : 6 ، 133 .

(335) شاعر مصري . 1162/558 — 1254/652 . الزركلي : 8 ، 318 .

(336) شيخ دار الحديث انكاملية بالقاهرة . 1196/592 — 1264/662 . أصله من الاندلس وسمع الحديث ببغداد وغيرها . له مؤلفات في التصوف . **التغرى بردى** : 7 ، 216 ؛ **الزركلى** : 6 ، 217 .

(337) هو انكمال الضرير شيخ القراء أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي الهاشمي العباسي المصري الشافعي . صاحب **انشاطبي** وزوج ابنته . 1176/572 — 1262/661 . قرأ على الشاطبي وشجاع المدنجي وأبي الجود ، وسمع من البوصيري وطائفة . انذهبي . **العبر** : 5 ، 266 .

(338) هو الحافظ زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد انقوى بن عبد الله بن سلامة بن سعد المنذري المصري . 1185/581 —

ولقي بدمشق جماعة منهم : علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي (339) ،
 وشرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي (340) ، وأوحد
 الفضلاء شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي (341) تلميذ
 الفخر ابن الخطيب (342) رحمه الله ونظر عليه المعقولات ، ولقي الإمام
 عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام (343) .

5

**

1258/656 . تفقه على ابن الوراق ، وسمع جهاة كثيرة منهم
 الميموني والبيهقي وربيعه اليمني ، وتخرج بابن الفضل المقدسي ،
 وتنقل في العلم بين مكة ودمشق وحران والرها والاسكندرية
 فأخذ عن الاشياخ . درس بدار الحديث الكافية . له الترغيب
 والترهيب ، والتكملة لوفيات النقلة ، وأربعون حديثا ،
 وشرح التنبية ، ومختصر صحيح مسلم ، ومختصر صحيح أبي
 داود . السبكي : 8 ، 259 ، 1187 .

(339) أصله من الأندلس ومن علماء العربية بها . 1180/575 — 1263/661
 بدمشق . قرأ القرآن وانحسروا على ابن شريك ومحمد بن نوح
 أنصافقي ببلده ، وقرأ على التاج الكندي بدمشق ، وعلى أبي
 البقاء العكبري وأبي محمد بن الأخضر ببغداد . ولى مشيخة القربة
 العادلية . له شرح الفصل وشرح الجزولية ، وشرح الشاطبية .
 السيوطي . البغية : 2 ، 250 ، 1912 .

(340) الشرف الأربلي الأهدي الشافعي النغوى . 1173/568 بأربيل —
 1257/655 . سمع بدمشق من الخشوعي ، وحفظ على الكندي خطب
 ابن نباتة ، وديوان المتنبي ، ومقامات الحريري . الذهبي .
 العبر : 5 ، 228 .

(341) أحد علماء الكلام ، تقدم في الأصول والعقليات وتفقه . 1184/580 —
 1154/652 بدمشق . له اختصار المذهب في فقه الشافعية
 واختصار الشفاء لابن سينا ، وتلخيص الآيات البينات للفخر
 الرازي . ابن العماد : 5 ، 255 ؛ الزركلي : 4 ، 59 .

(342) هو الإمام فخر الدين الرازي ابن خطيب الري أبو عبد الله محمد
 ابن عمر بن حسن بن الحسين التيمي البكري . 1150/544 بالري —
 1210/606 بهراة . إمام الملتكمين ، صاحب تفسير مفاتيح الغيب ،
 ولوامع البينات في شرح الأسماء والصفات ، ومعالم أصول
 الدين ، وكتب كثيرة أخرى في مختلف العلوم ، وكان يحذق
 اللغتين العربية والفارسية . السبكي : 8 ، 81 ، 1089 .

(343) اسمه الكامل عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام ابن أبي القاسم
 ابن حسن بن محمد بن مهذب السلمي المعروف بسلطان العلماء الفقيه

وله فهرست جمع فيها أسمعته وقفت على أكثرها . وكان ينقص منها أوراق . وقد علقت منها نبذا وأسانيد مشرقية لا يوجد أكثرها بهذه البلاد المغربية . نورد بحول الله منها هنا ما تيسر .

وله تصانيف عدة منها ما صنف بالمغرب وبعضها بالمشرق فيما سمعت . 5

فمنها شرحه الكبير المستوعب للفصيح ، واختصاره . هذا مما صنفه بالمغرب .

ومنها كتاب البغية في اللغة .

ومنها كتاب حسن صنفه / في الأفعال . سمعت أنه صنفه برسم [27ب] الإمام عز الدين بن عبد السلام . وكان عز الدين فيما بلغني قد تحفى به وبالغ في البر والاعتناء بجانبه [وقام بواجبه] (344) . 10

وألف أيضا كتابا في التصريف ضاهى به كتاب الأستاذ أبي الحسن ابن عصفور .

**

ذكر نبذة من مروياته :

التيسير لأبي عمرو الداني إمام المقرئين بالأندلس في وقته . قال 15 قرأته بتونس على المقرئ أبي العباس أحمد بن علي ابن أبي بكر ابن محمد البلاطي الحميري قال ، قرأته على أبي عبد الله محمد بن ميمون ابن أبي

الشافعي . 1181/577 بدمشق — 1262/660 بالقاهرة . له التفسير الكبير ، والمقام في أدلة الأحكام ، وقواعد الشريعة ، والفتاوى ، وبداية السؤل في تفضيل الرسول ، والإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع الجاز ، وغير ذلك من الكتب القيمة .

السبكي : 8 ، 209 ، 1183 .

(344) الزيادة من ظ مثبتة بالهامش .

بكر ابن عبدون الذهبي القلعي ، عن المقرئ أبي الحسن علي بن محمد ابن عبد الله بن معدان الصدفي الركاني ، عن أبي القاسم السلبشي ، عن أبي بكر البطليوسي ، عن مؤلفه . أوردته على بعده لغرابته . وللشيخ أبي جعفر فيه أسانيد قريبة عالية غير هذا .

5 **الناهج في القراءات لأبي عبد الله ابن مزاحم (345)** . قال شيخنا أبو جعفر : تلوت به القرآن من أوله إلى آخره ختمات كثيرة بجميع القراءات السبع ما عدا حرف الكسائي فإنني لم أقرأ به إلا إلى سورة طه فقط ، على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأعمى ، حدثني به عن أبيه الخطيب أبي عبد الله ، عن مصنفه . ه .

10 **العنوان في القراءات لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف (346)** . قال ج (347) قرأته بدمشق على علم الدين القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي اللورقي ، حدثني به قراءة بالقاهرة عن الإمام أبي الجود غياث بن فارس ابن مكي اللخمي (348) ، قراءة منه على الشيخ الشريف الخطيب أبي الفتح

(345) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مزاحم الخزرجي الأندلسي الأنصاري . 1108/502 ببطنىوس . أصله من أشبونة . رحل إلى المشرق ونقى القضاء وغيره واتسعت روايته وكان مبرزاً في العربية والقراءات . ابن بشكوال : 2 ، 532 ، 1233 .

(346) اسمه الكامل أبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي ثم المصري . 1063/455 بسراقسطة . له كتاب **العنوان في قراءات السبعة القراء ، والاكتفاء** . الجزرى . **الفاية** : 1 ، 164 ، 763 .

(347) هذا الرمز من ابن رشيد يعنى به أبا جعفر اللبلى مترجمه في هذا الرسم .

(348) هو مقرئ الديار المصرية في عصره . 1124/518 - 1209/605 سمع من ابن رفاعه ، وقرأ القراءات على الشريف الخطيب . الذهبي . **العبر** : 5 ، 13 .

ناصر بن الحسن الحسيني (349) ، قراءة منه على أبي الحسين ابن الخشاب (350) عن مؤلفه . قال المورقي : وقرأته أيضا على الشيخ نجيب الدين بشارة بن مُحَرِّز المقرئ ، عن الشريف المذكور ، عن الشيخ أبي الحسين يحيى ابن علي بن الفرَج الخشاب ، عن مؤلفه .

5 حُرَّز الاماني ووجه التهاني للشاطبي . سمعه ج بمصر على كمال الدين الضرير ، عن ناظمه سماعا .

غريب ابن عَزِيز (351) . قال ج قرأت جميعه بالقاهرة على الشيخ الفقيه المقرئ الصالح تقي الدين عبد الرحمان بن مُرْهَف الشافعي (352) ، أخبرني به قراءة عن الإمام أبي الجود غياث بن فارس ، عن الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر الدين بن الحسن الزيدي ، عن أبي صادق مرشد المدني (353) ، 10

(349) هو الشريف الخطيب شيخ الديار المصرية في الاقراء . 1168/563 . قرأ على ابن مسبح الفضي والخشاب والحصيني الابهري وسمع من أبي الحسن الفارسي ومن ابن القطاع . وعليه غياث بن فارس وابن عديسة والعامري وغيرهم . الذهبي . **العبر** : 4 ، 483 : الجزري **الفاية** : 2 ، 329 ، 3714 .

(350) هو أبو الحسين يحيى بن علي بن الفرَج الخشاب المصري شيخ الاقراء . 1111/504 . قرأ بالروايات على ابن نفيس وأبي انطاهر اسماعيل بن خلف وأبي الحسين الشيرازي . الذهبي . **العبر** : 4 ، 8 .

(351) هو أبو بكر محمد بن عزيز العزيزي السجستاني . وورد في اسم أبيه عزيز بالراء . 942/330 . أديب لغوي . أخذ عن أبي بكر ابن الانباري ، وعنه ابن بطنة العكبري والوزان وابن حسون وغيرهم . له **غريب القرآن** صنفه في خمسة عشر سنة وكان يعرضه على شيخه ابن الانباري ويصلح فيه مواضع حتى جوده أتم جودة . السيوطي . **البغية** : 1 ، 171 ، 288 .

(352) هو الناشري المقرئ البارع المصري . 1263/661 . قرأ الاقراءات على أبي الجود ، وتصدر بعد ذلك للاقراء حتى ذاع صيته . الذهبي . **العبر** : 5 ، 265 .

(353) هو أبو صادق مرشد بن يحيى بن انقاسم المدني ثم المصري . 1124/517 . كان أسند من بقى في عصره بمصر . روى عن ابن حصنة وأبي الحسن النطفاًل وعلى بن محمد الفارسي وجماعة . ابن العماد : 4 ، 54 : الذهبي . **العبر** : 4 ، 41 .

عن عبد الباقي بن فارس (354) ، عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسن (355) ، عن مصنفه .

[28 أ] **كتاب غريبي الهروي (356)** . قال ج / سمعت بعضه بدمشق على شيخنا العلامة شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي وأجاز لي سائرهم ، وحدّثني به عن قاج الدين زيد بن الحسن الكندي (357) ، 5 عن أبي الحسن [ابن] سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، عن الحافظ أبي محمد الحسين بن أحمد السمرقندي ، عن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني (358) ، عن مؤلفه .

(354) هو أبو الحسن الحمصي ثم المصري المقرئ المجود . 1059/450 . روى القراءات عرضاً عن والده ، وقرأ على عمر بن عمارك والظهاوي والسامري ، وعليه أبو القاسم ابن الفحام صاحب **التجريد** وابن بليمة صاحب **تلخيص العبارات** ، وأبو الحسن الخشاب وغيرهم . الجزرى . **الغاية** : 1 ، 357 ، 1529 .

(355) هو أبو أحمد السامري مسند القراء في زمانه والعالم اللغوى . 908/295 — 996/386 بمصر . من أهل سامراء نشأ ببغداد ونزل بمصر . له **اللغات في القرآن** . الجزرى . **الغاية** : 1 ، 415 ، 1761 .

(356) **كتاب الغريبيين** غريب القرآن وغريب الحديث لأبى عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي . 1010/401 . وهو أشهر الكتب في بابيه . وقد اختصره أبو المكارم على بن محمد النحوى وكتب عليه زيادات ابن عسكر وسمى كتابه **المشروع الروى في الزيادة على غريب الهروي** ، كما كتب عليه الحافظ محمد بن عمر الأصبهاني المدينى تمة وتكملة له . **الكشف** : 1219 .

(357) هو مسند العصر البغدادي المقرئ النحوى اللغوى شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام . 1126/520 ببغداد — 1217/613 . قرأ على سبط الخياط وابن الطبر و ابن خيرون وأبى بكر خطيب المحول وأبى الفضل المهندي بالله . كان جامعاً للعلوم وله التقدم عند السلطان والعلماء والناس . **الذهبى** . **العبر** : 5 ، 44 ؛ ابن أبى الوفاء : 246 ، 631 .

(358) اسمه إسماعيل بن عبد الرحمان بن أحمد بن إسماعيل . 938/373 بنيسابور — 1057/449 بها . مقدم أهل الحديث في بلاد خراسان ،

الأحكام الصغرى لعبد الحق (359). قال ج : قرأت بعضها على الشيخ الفقيه الصالح الزاهد أبي عبد الله محمد بن [أبي] عبد الله العباسي (360) ، وناولني سائرهما عن مصنفها سماعا لجميعها عليه . قال ج : وسمعت بسبته جميعها إلا يسيرا منها على شيخنا الفقيه العالم أبي القاسم عبد الرحمان بن رحمون المصمودي ، عن أبي ذرّ الخُشني (361) قراءة لجميعها ، عن مصنفها قراءة من أبي ذرّ عليه . قال ج وبهذه الطرق أحمل جميع تصانيف أبي محمد .

قلت إنّما قال هذه الطرق لأنّه كان قد قدّم طريقا آخر اختصرته من طريق الأزدي عن مؤلفها .

10 الترمذي . قال ج : سمعته بالإسكندرية على ابن أبي الفضل ، بسماعه على أبي الحسن علي ابن أبي الكرم البغدادزي ، عن الكروخي بسنده .

شمائل النبي صلى الله عليه وسلم تصنيف الترمذي . قال ج : قرأت

وكان يجيد العربية والفارسية معا . له عقيدة السلف ، والفصول في الأصول . الزركلي : 1 ، 314 .

(359) في الحديث للشيخ ابن الخراط الاشبيلي أبي محمد عبد الحق ابن عبد الرحمان . 1:187/582 ببجاية . أحد الاعلام ديننا وعلمنا وملأنا للسنّة . وقد شرح هذا التأليف صدر الدين بن محمد بن عمر بن المرحل المصري . الغبريني : 20 : الكشف : 1 ، 119 .

(360) تعليق بالهامش من ظنّه : « لا أعرفه » .

(361) هو مصعب بن محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني الجياني الأندلسي المعروف بابن أبي الركب . 1208/604 بفاس . قاض عالم بالحديث والسير والنحو . له شعر وكتب منها : شرح غريب السيرة النبوية ، وشرح الايضاح ، وشرح الجمل . الزركلي : 8 ، 151 .

جميعها بالإسكندرية على ابن أبي الفضل ، عن ابن سَكينة (362) ،
عن أبي شجاع البسطامي (363) . ثم ذكر تمام السند .

الروض الأنف لأبي القاسم السهيلي (364) . قال ج : قرأت جميعه
ببجاية على أبي الحسين ابن السراج قال ، سمعته على مصنفه . قال ج : وبهذا
الإسناد أحمل جميع تصانيف السهيلي .

5

المعلم للإمام أبي عبد الله المازري ، [من مازرة] وهي قرية بصقلية .
قال ج : قرأت جميعه بالإسكندرية على الشيخ الفقيه الصالح الثقة المسند
العلامة المعمّر أبي محمد عبد السلام ابن أبي القاسم الحسين بن عبد السلام
ابن عتيق بن محمد التميمي السفاقي ، بحق سماعه من أبي حفص
الميانشي (365) ، بحق سماعه من مصنفه . قال ج : وبهذا الطريق أروي
جميع تصانيف الإمام أبي عبد الله المازري ، وتسانيف الحافظ أبي حفص
الميانشي .

10

(362) هو الشيخ الأجل أبو أحمد عبد الوهاب ابن أبي منصور على بن
على بن عبيد الله البغدادي المعروف بابن سَكينة . 1126/519 —
1210/607 . قرأ القرآن على سبط الخياط وعلى أبي العلاء
الهمذاني ، ورافق ابن التميمي وتجوّل في البلاد . وأخذ عن
أشياخ كثيرين ، وحدث بمكة والمدينة وبغداد والشام
ومصر . وخرج له ابن النجار **مُشَيِّخة** في جزئين . المنذرى .
التكملة : 3 ، 324 ، 1146 .

(363) هو أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البليخي . 1175/570 .
حافظ الحديث وأديب . له **لقاطات العقول** ، و **من ألف العزلة** .
الزركلي : 5 ، 223 .

(364) هو **الروض الأنف والمشرع الروي في تفسير ما اشتمل عليه حديث
السيرة** . كتبه أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد
السهيلي . 1186/581 . وقد اختصر هذا الكتاب عز الدين بن
جماعة وسماه **نور الروض** ، كما كتب عليه القاضي يحيى
المنأوى حاشية جردها من بعده سبطه زين العابدين بن
عبد الرؤوف . **الكشف** : 1 ، 917 .

(365) هو شيخ الحرم أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي . 1186/581 .
بمكة . تناول من أبي عبد الله الرازي **سداسياته** ، وسمع من جماعة .
له كراس في علم الحديث . **الذهب** : 4 ، 245 .

الشهاب للقضاعي (366). قال جـ : قرأت جميعه / بدمشق على علم [28 ب] الدين اللّورقي ، عن تاج الدين أبي اليمن الكندي قراءة ، عن أبي بكر ابن عبد الباقي الأنصاري سماعا ، بإجازته من القضاعي . قال اللّورقي : وقرأته ببليسية على أبي الخطّاب ابن واجب (367) ، عن أبي مروان ابن قزّمان (368) ، عن العبسي ، عن مؤلفه . قال جـ : وقرأته بالقاهرة على شيخنا الصالح أبي محمّد ابن خيرة الشاطبي ، عن ابن واجب بسنده المتقدم . هـ .

التفريع . ذكر فيه أسانيد أندلسية وإفريقية وبعضها عال فحدث بالجميع . قال جـ : حدثني به الحافظ أبو الحسن ابن الفخّار ، عن الحافظ أبي عبد الله ابن الفخّار (369) ، عن أبي بكر ابن العربي ، عن الفقيه

(366) هو شهاب الأخبار في الحكم والامثال والآداب مستخرج من الاحاديث النبوية للإمام القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي ابن حكيمون القضاعي انفقيه المحدث المؤرخ الواعظ . 1062/454 بمصر . وقد أفرد المؤلف بأسانيد الاحاديث الواردة في هذا الكتاب مصنفا لخصه نجم الدين الغيطي وأصلحه الأنصاري وذلك بتأليفه كشف الحجاب عن احاديث الشهاب ، ولابن الاثير تأليف سماه ضوء الشهاب . وقد وضعت على الشهاب شروح كثيرة منها شروح ابن الحكيم والمنّاوي وغيرها . الكشف : 2 ، 1067 : الصفدي . الوافي : 3 ، 116 .

(367) هو أبو الخطاب أحمد ابن أبي الحسن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي البليسي الباجي الاصل . 1142/537 ببليسية — 1217/614 بمراكش . كان متضلعا بعلم الحديث حافظا له متنوع الرواية فيه ثقة عدلا ضبطا . المراكشي . الذيل : 2/1 ، 470 ، 713 .

(368) هو أبو مروان عبد الرحمان بن محمد بن عبد الملك بن قزّمان انقرطبي . 1086/479 — 1169/564 بأثونة . سمع ابن فرج وأبا علي الفسّاني وأبا الحسن العبسي وغيرهم ، وصحب القاضي أبا الفريد ابن رشد . وكان مجليا في الفقه والآداب . ابن بشكوال : 1 ، 336 ، 755 .

(369) هو أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف بن أحمد الأنصاري الملقب بالبليسي الاصل . 1117/511 بمالقة — 1194/590 بمراكش . كان من أحفظ أهل عصره للحديث والفقه واللغات والآداب والتواريخ . وأقرأ النحو والآداب ، وكان مستظهرا لكتاب السنن

الإمام الزاهد أبي الحسن علي بن سعيد العبدي (370) ، عن الإمام الزاهد أبي الفضل ابن عمرو المالكى (371) ، عن القاضي عبد الوهاب (372) ، عن مؤلفه أبي القاسم عبيد الله بن الحسين ابن الجلاب البغدادى المالكى (373) . قال ج : ويرويه أيضا أبو عبد الله ابن الفخار ، عن أبي مروان ابن بونه (374) ،

لأبي داود . روى عن أبي بكر ابن حبيب وأبي طاهر وابن العربي وشريح وابن حسون والجزيري وغيرهم ، وأجازته السلفى وأبو المظفر الطبري ، وعنه عدد كبير من الرجال . المراكشى . **الذيل** : 6 ، 87 ، 218 .

(370) هو أبو الحسن علي بن سعيد بن عبد الرحمان بن محرز العبدي الفقيه الأصولي . 1100/493 ببغداد . أصله من ميورقة ورحل إلى المشرق ودخل بغداد فقرأ بها . له **الكفاية في مسائل الخلاف** . كحالة : 7 ، 100 .

(371) هو أبو الفضل محمد بن عبد الله بن عمرو البغدادى الفقيه المالكى . 1060/452 . إليه انتهت الفتوى ببغداد وكان من القراء اللجوديين ، وحدث عن ابن شاهين وجماعة . **الذهب** : 3 ، 228 .

(372) هو القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد بن الحسين بن هارون بن مالك الفقيه المالكى . 973/362 ببغداد — 1031/422 بمصر . سمع ابن العسكرى وابن سنبل وابن شاهين ، وتفقه على كبار أصحاب الأبهري مثل ابن القصار وابن الجلاب ، ودرس وفقه والأصول على أبي بكر الباقلاني . له كتب عديدة في المذهب والخلاف والأصول مثل **كتاب التلقين** ، **وعيون المسائل** ، **وشرح المدونة** ، **والنصرة لمذهب مالك** ، **والإشراف على مسائل الخلاف** ، وغيرها . عياض . **المدارك** (1) : 4 ، 691 .

(373) هو أبو القاسم عبيد الله بن الحسين بن الحسن البغدادى المالكى . 989/378 . تفقه بالأبهري ، وعنه أخذ أبو محمد الطائفي والسدد ابن أحمد . وهو من أحفظ أصحاب الأبهري وأنبأهم . له كتاب **في مسائل الخلاف** ، **والتفريع** . عياض . **المدارك** (1) : 4 ، 605 ؛ **الذهب** : 3 ، 10 ؛ **الحجوى** : 3 ، 118 ، 371 .

(374) أحد شيوخ علي بن عبد الله بن قطرال الانصارى القرطبي . أخذ عنه بالملك وهو من مسندى أهل عصره . ابن القاضي . **الجنوة** : 2 ، 487 .

عن أبي بكر غالب ابن عطية ، عن أبيه عبد الرحمان ، عن أبيه غالب (375) ،
عن ابن الجلاب .

وحدثني به الحافظ أبو عبد الله ابن خلفون ، عن أبي عبد الله ابن
زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني (376) ، عن أبي القاسم المسدد بن
5 أحمد بن الحسين بن جعفر الخزرجي البصري ، عن مؤلفه . قال ج : وهذا
السند نهاية من العلو والثقة .

قال ج : وقرأت جميعه بتونس على الشيخ الفقيه المقرئ أبي العباس
أحمد بن علي ابن أبي بكر البلاطي الحميري ثم القلي ، حدثني بجميعه
عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعافري المعروف بابن الخراط ،
10 عن الفقيه المحدث أبي الحسن علي بن محمد بن عثمان التميمي ، عن الفقيه
أبي محمد عبد الله بن محمد التابغلي ، عن الحافظ أبي علي الغساني ،
عن عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن الحسين بن محمد بن أسد
الطبري (377) والمسدد بن أحمد البصري كلاهما ، عن مؤلفه (378) .

(375) هو غالب بن عبد الرؤوف بن تمام بن عبد الله بن خالد بن عطية .
وهو الداخلة إلى الأندلس . والمسدد عبد الرحمان وجد عبد الحق .
له رخصة نقي فيها ابن القاسم ابن الجلاب وحمل عنه كتابه
التفريع . ابن الأبار . **المعجم** : 259 ، 340 .

(376) لعله الراوي عن شريح وهو أبو عبد الله محمد بن محمد الخولاني
ذكره المراكشي . **الذيل** : 6 ، 316 ، 318 .

(377) هو أبو مروان الطبري . 1006/396 — 1065/457 بقرطبة . أحد علماء
الفقه ورجال الحديث . رحل إلى المشرق وجمع سماعات ثم
أبلى بعد عودته إلى الأندلس كثيرا من تقييداته . ابن سعيد :
— 1 ، 92 : الزركلي : 4 ، 303 .

(378) بهامش الأصل وتعقبيا من المؤلف نفسه : « إنما حدث به الغساني أعني
بالتفريع في برنامجيه عن أبي العباس أحمد بن عمر العذري ، عن
أبي الحسن علي بن القاسم بن محمد الغفاري الفقيه والمسدد بن
أحمد البصري كلاهما ، عن ابن الجلاب . فليتأمل ذلك » .

- التهذيب للبراذعي (379) . قال ج : حدثني به بالإسكندرية الشيخ الفقيه الصالح الزاهد الورع الفاضل المحدث أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري شهر بابن الجرج ، عن أبي محمد الحجري ، عن القاضي عياض ، عن القاضي أبي عامر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي (380) ، عن جده بن عبد الرحمان بن جماهر (381) ، عن أبي بكر عتيق بن فرج ، عن مصنفه أبي سعيد خلف ابن أبي القاسم الأزدي البراذعي . وعن الحجري ، عن شريح بن محمد ، عن أبي محمد عبد الله بن إسماعيل بن خزرج (382) ، عن حجاج بن محمد اللخمي (383) ، عن مؤلفه . وعن ابن خزرج المذكور ، عن أبي بكر محمد بن مغيرة القرشي (384) ، عن مؤلفه . قال ج : وهذا

(379) هو أبو سعيد خلف ابن أبي القاسم الأزدي المعروف بالبراذعي . 1010/400 بأصبهان . فقيه مالكي . ولد وتعلم بآقيروان ثم

انتقل إلى صقلية . وهو من حفاظ المذهب المالكي ومن كبار

أصحاب ابن أبي زيد والقاسبي وأبي بكر هبة الله بن عقبة ،

وعن هذا الأخير صحح المدونة . له التهذيب وهو اختصار

للمدونة ، والتمهيد لمسائل المدونة ، واختصار الواضحة ،

وشرح إتمامات لمسائل المدونة . أدبناغ : 3 ، 184 .

(380) من أهل طليطلة سكن قرطبة . 1064/456 — 1129/523 . روى

عن أبي المطرف بن سلمة وابن إسحاق وأبي العباس النويدي

أباجي وأبي العباس العذري ومحمد بن جماهر وغيرهم .

ابن بشكوال : 2 ، 548 ، 1273 .

(381) ويكنى أبا بكر . من أهل طليطلة . 1074/466 . روى عن ابن

ذنين وابن أبي العباس الخطيب ومحمد بن عمر بن الفخار وأبي بكر

ابن زهر . ورحل إلى المشرق وسمع من أبي عبد الله القاضي كتبه

الشهاب ، ومسنده ، والفوائد . وهو من رجال الفتوى الحفاظ لفروع

الفقه المالكي . ابن بشكوال : 1 ، 132 ، 302 .

(382) الأنخمي الأشبيلي . 1016/407 . عالم بالحديث . له تاريخ .

الزركلي : 4 ، 198 .

(383) هو أبو النويدي حجاج بن محمد بن عبد الملك بن حجاج الأنخمي

المرئيشي الأشبيلي . 1038/429 . رحل إلى المشرق . روى عن أبي

الحسن القاسبي والداوودي والبراذعي . وكان معنيا بطلب الحديث

وأنبحث عن رواياته وجمع كتبه . ابن بشكوال : 1 ، 149 ، 342 .

(384) هو أبو بكر محمد بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة القرشي

انقرطبي . 960/349 — 1034/425 . روى عن أبي بكر الزبيدي

سند قريب . قال ج : وسمعت بعضه بالإسكندرية على الفقيه الإمام رشيد الدين عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمان الجذامي المالكي (385) . وأجاز لي سائرته ، حدثني به عن أبي الحسن الأبياري (386) شارح البرهان ، عن أبي الطاهر ابن عوف (387) ، / عن الطرطوشي (388) ، عن [29 أ] 5 الباجي (389) بسنده .

وابن انقوطية وابن انخراز وابن عون الله ، وأخذ بالمشرق عن انسقطي والكركي وابن فراس والقابسي وغيرهم ، وعنه الخولاني . ابن بشكوال : 2 ، 489 ، 1127 .

(385) هو العالم الجليل والإمام المحقق الفقيه الأصولي المتقن . أخذ عن الأبياري وتفقه به وأخذ عن أبي الحسين بن جبير ، وعنه جماعة منهم ابن أبي اندنيا الطرابلسي . **لله البيان والتقريب في شرح التهذيب ، ومختصر مفصل الزمخشري . مخوف :** 1 ، 167 ، 524 .

(386) هو شمس الدين أبو الحسن عني بن اسماعيل بن علي بن حسن بن عطية الأبياري أنصهاجي . 1162/557 — 1221/618 . الفقيه الأصولي المحدث الرحلة . أخذ عن ابن سلامة وتفقه بابن عوف ، وعنه ابن الحاجب وعبد الكريم بن عطاء الله . **لله شرح البرهان لأبي المعالي في الأصول ، وسفينة النجاة ، وشرح التهذيب ، وتكملة الكتاب الجامع بين التبصرة والجامع لابن يونس ، والتعلقة للثونسي . مخوف :** 1 ، 166 ، 520 .

(387) هو أبو الطاهر اسماعيل بن مكى بن اسماعيل بن عيسى بن عوف . 1092/485 — 1185/581 . العالم الفقيه الزاهد ، كان عليه المعول في الفتوى بالإسكندرية . مخوف : 1 ، 144 ، 425 .

(388) هو أبو بكر محمد بن الوليد أنقرشي أنفهري ابن رندقة أنطرطوشي الإسكندري . 1059/451 — 1126/520 بالإسكندرية . فقيه حافظ امام عالم ثقة . أخذ عن أبي الوليد الباجي ورحل إلى المشرق ودخل بغداد وسمع الشاشي وأنجرجاني والتستري ، وعنه أبو الطاهر اسماعيل بن مكى وسند وأبو بكر ابن أنعربي وجماعة . **لله سراج الملوك ، ومختصر تفسير الثعالبي ، واختصار الكشاف ، والبيان عن تبين القرآن وغير ذلك . مخوف :** 1 ، 124 ، 360 .

(389) هو أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد أنجيبى القرطبي . 1012/403 بباجة — 1081/474 بالمريّة . فقيه محدث . رحل إلى الحجاز وتنقل بين بغداد والموصل و حلب . **لله السراج في**

الجواهر الثمينة للإمام الشهيد جلال الدين عبد الله ابن الأمير نجم الدين ابن شاس (390). قال حج : قرأت بعضها بمصر على الفقيه الصالح الزاهد أبي محمد عبد الله بن محمد القاياتي الأغماتي وأجاز لي سائرها ، حدثني بجميعها قراءة لبعضها وإجازة لسائرها ، عن المؤلف رحمه الله .

5 ومن كتب الأصول الاربعون لابن الخطيب . قرأت تفقّها بدمشق من أوّل الكتاب إلى قوله في المسألة الحادية والثلاثين : « واعلم أنّ معجزات النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة ولنكتف منها بهذا القدر » على أوحّد الفضلاء شمس الدين عبد الحميد الخسروشاهي .

قال حج : وقرأت عليه كتاب الخمسين لابن الخطيب .
10 وسمعت عليه أكثر المحصول في أصول الفقه .
والمعالم في أصول الفقه أيضا .
وبعض نهايات العقول في أصول الدين .

وجميع كتاب المحصل لابن الخطيب ، تفقّها إلّا يسيرا من آخره ،
وكتّبا سواها من غير هذه العلوم حدثني بجميعها ، عن مصنفها الإمام
15 فخر الدين ابن الخطيب .

غاية المرام في علم الكلام للسيف الآمدي (391) . حدثني به ،

**علم الحجاج ، واحكام الأصول ، واختلاف الموطّات ، وشرح
فصول الاحكام وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام ،
والمنتقى ، وشرح المدونة ، والاشارة وغيرها . مخوف :
1 ، 120 ، 341 : الزركلى : 3 ، 186 .**

(390) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن نجم بن شاس بن نزار
الجزائري السعدي المصري . 1212/616 بدمياط . شيخ المالكية
في عصره . له **الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة**
اختصره ابن الحاجب . مخوف : 1 ، 165 ، 517 : الزركلى : 4 ، 269 .
(391) هو سيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن سالم الآمدي
التغلبى . 1156/551 بآمد - 1233/631 بدمشق . باحث أصولي ،
من أذكى العالم . تنقل بين بغداد وأنشام والقاهرة . له

وبمنتهى السؤل مختصر كتابه الأحكام علم الدين التورقي ، عن مصنفها . قال ج : وبهذا الطريق أحمل جميع تصانيفه .

الأسرار العقلية لأبي العزّ المقترح (392) . قال ج : أحملها عن الشيخ الفقيه العالم شرف الدين أبي محمد عبد الله ابن التلمساني (393) ، عن المقترح . قال ج : وكذلك جميع تصانيف المقترح ، وكذلك جميع تصانيف شيخنا شرف الدين المذكور .

الإشارة لأبي الوليد الباجي . قال ج : أخبرني بها أبو القاسم ابن رحمون (394) ، عن أبي ذرّ الخشني ، عن أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمان الأزدي ، عن أبي بكر بن مدير ، عن مؤلفها .

كتاب الإرشاد . قال ج : قرأت جميعه تفقّها على الشيخ الصالح الزاهد الورع الفاضل أبي بكر يحيى بن ثابت البهراني ، وأخبرني به قراءة منه بفاس على الشيخ العالم الزاهد الورع الفاضل أبي عبد الله محمد بن عليّ

تصانيف كثيرة هامة منها الأحكام في أصول الأحكام ، ومختصره منتهى السؤل ، وأبكار الأفكار ، ولباب الالباب ، ودقائق الحقائق . الزركلي : 5 ، 153 .

(392) هو تقي الدين أبو العزّ يكنى أيضا أبو الفتح المظفر بن عبد الله ابن علي بن الحسن المقترح المصري الشافعي . وثقب بالمقترح لأنه كان يحفظ المقترح في علم الجدل للبروي . 1166/561 — 1215/612 . وهو جد القاضي ابن دقيق العيد لأمه . فقيه شافعي برع في أصول الدين والفقه والخلاف . له تصانيف كثيرة منها شرح المقترح في المصطلح ، وشرح الإرشاد في أصول الدين ، والأسرار العقلية في الكلمات النبوية . الأسنوي : 2 ، 444 ، 1123 ؛ الزركلي : 8 ، 164 ؛ بروكلمان ، م : 2 ، 946 .

(393) بالهامش تعليق : « هو الامام النعائم النعائل النورع الزاهد حافظ نظام الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عليّ الفهرى عرف بابن التلمساني » .

(394) هو الأستاذ أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان ابن رحمون المصمودي الفحوي . 1251/649 بسبقة . فصيح لسن . كان يقرأ كتاب سيبويه . السيوطي . البغية : 2 ، 86 ، 1504 .

ابن عبد الكريم الفسند لاوي المعروف بابن الكتاني (395) ، عن الإمام الزاهد أبي عمرو الفاسي المشهور بالسلالقي (396) ، مؤلف العقيدة البرهانية المشهورة بالسلالقية ، وهي على صغر جرمها مختصر الإرشاد . قال ج : [29 ب] / (قرأت جميعه تفقّها على الشيخ الفقيه الصالح الزاهد الورع الفاضل أبي بكر يحيى بن ثابت البهراني وأخبرني به) (397) .

وبهذا الطريق أروي أرجوزة الإمام أبي عبد الله ابن الكتاني في أصول الفقه التي أولها :

[الرجز]

الحمد لله الحكيم الفاضل	مبتعث الرسل لقمع الباطل
اعلم بأنّ الفقه في اللسان	العلم من غير اعتبار ثان
وهو في اصطلاح أهل الشرع	علم لحكم ثابت بالقطع
ثمّ أصوله على المواضعة	أدلة تفضي إليه قاطعة

قال ج : وقرأت أيضا جميعه تفقّها باشيلية أعادها الله على الشيخ الفقيه الأصولي المحقق أبي محمد العراقي الفاسي ، قراءة منه على الإمام أبي الحجاج ابن غويي (398) .

(395) هو الفقيه الفاسي . 1198/595 . من أجل أئمة المغرب . نه **المستفاد في مناقب الصلحاء والعباد من أهل مدينة فاس وما والاها من البلاد** . ابن انقاضي . **الجنوة** : 1 ، 200 ، 186 ؛ مخوف : 1 ، 164 ، 512 .

(396) هو أبو عمرو عثمان بن عبد الله انقيسي القرشي المعروف بالسلالجي هكذا بالجيم في المصادر التي وقفنا عليها من بيت بنى السلالجي . 1169/564 بفاس . أمام أهل المغرب في علوم الاعتقادات . انقذ أهل فاس من التجسيم . عكف على كتاب **الارشاد** . نه **البرهانية** . التادلي : 178 ، 69 ؛ ابن انقاضي . **الجنوة** : 2 ، 458 ، 501 .

(397) هذه الجملة وضعت بالأصل كما أثبتناه هنا بين قوسين . (398) بالهامش في الأصل تعليق نصه : « هذه أسانيد منقطعة » .

قال ج : وقرأت أيضا بعضه بسبته على أبي القاسم ابن رحمون ، أخبرني بجميعه عن أبي ذر ، عن أبي عبد الله النميري ، عن ابن العربي ، عن أبي حامد الغزالي وأبي سعد طاهر بن محمد قالا جميعا ، نا مصنفه .

قال ج : والعقيدة النظامية (399) والليثية بهذا السند .

5 قال ج : وقرأت بعضه بسبته على أبي عبد الله الأزدي ، عن أبي محمد الحجري ، عن أبي بكر ابن العربي ، عن الغزالي ، عن مؤلفه .

قال ج : وقرأت جميعه أيضا تفقها بمصر على الشيخ الفقيه العالم شرف الدين أبي محمد عبد الله بن يحيى (400) بن علي الفهري المشهور بابن التلمساني ، وأذن لي في إقراءه وفي إقراء كتاب البرهان لأبي المعالي أيضا . وكتب لي بذلك خطه على ظهر نسختي التي كنت أقرؤها عليه ، 10 وهي الآن عندي . وحدثني به عن شيخه الفاضل الإمام أبي العزّ تقي الدين المعروف بالمقترح ، عن شيخه شهاب الدين الطوسي ، عن الإمام الغزالي ، عن الإمام أبي المعالي .

15 ومن كتب الرقائق والزهد كتاب الرقائق لأبي محمد عبد الحق ، والعاقة له ، والتجهّد . أخبرني بجميع ذلك عنه الشيخ الفقيه الزاهد أبو عبد الله محمد بن محمد العبسي وبجميع تصانيفه ، وكذلك الراوية أبو عبد الله الأزدي بإجازته منه .

كتاب الرسالة الصوفية يعني للقشيري (401) . قال ج : سمعت جميعها إلاّ يسيرا منها بدمشق المحروسة على شيخنا الإمام العالم العلامة كمال

(399) هذه العقيدة من تأليف أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني .
الكشف : 2 ، 1159 . 1085/478

(400) بالاصل فوق كلمة يحيى كذا توقف من ظ .

(401) هو زين الاسلام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طائفة النيسابوري انقشيري . 986/376 — 1072/465 بنيسابور .

عالم زاهد متصوف . له التيسير في التفسير ، والتحبير ، ولطائف الاشارات ، والرسالة الصوفية . الزركلي : 4 ، 180 .

الدين أبي سالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي (402) وأخبرني بجميعها سماعاً ، عن الحرّة الصالحة زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسن الشعري (403) ، عن الأشياخ الجلّة أبي الفتوح عبد الوهّاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي (404) والإمام فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي (405) والشيخ أبي المظفر عبد المنعم ابن المؤلف (406) 5 قالوا، أنبأنا المؤلف قراءة عليه ونحن نسمع. قال ج : وهذا سند عال جداً [30 أ] لم أجد / في رحلتي أعلى منه والحمد لله .

وبهذا الطريق أحمل كتاب التحبير وغيره من المصنّفات .

كتاب عوارف المعارف لشهاب الدين السُّهْرَوْردي (407) . قال ج : قرأت جميعه بالإسكندرية على الشيخ الصدر الكبير المحترم مجد الدين 10

(402) هو المفتى الفشافعى . 1254/652 بحلب . امام بارع في الفقه والخلاف عالم بالاصليين . رحل وسمع من المؤيد وزينب الشعرية . له **دائرة الحروف** . الذهبي . **العبر** : 5 ، 213 ؛ الأسنوى : 2 ، 503 ، 1200 .

(403) هي أم المؤيد الفقيهه أخت عبد الرحيم بن أبي انقاسم الجرجاني ، 1130/524 — 1218/615 بنيسابور . لها اشتغال بالحديث . سمعت من ابن الفراوي عبد الله ومن زاهر الشحامى وعبد المنعم بن النقشيري . الذهبي . **العبر** : 5 ، 56 ؛ كحالة : 2 ، 75 .

(404) هو النيسابورى التاجر . 1141/535 . سمع من النقشيري **رسائله** ومن أبي سهل الحفصى **صحيح البخارى** . الذهبي . **العبر** : 4 ، 96 .

(405) هو محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد انفراوى انصاعدى . 1050/441 — 1136/530 . روى **صحيح مسلم** عن الفارسي . ونقى الكبار مثل أبي نصر الزينبي ، وصحب امام الحرمين مدة . برع في الفقه فكان مفتياً مناظراً من اكابر فقهاء الشافعية وبرز في الرواية حتى صار مسند خراسان . الذهبي . **العبر** : 4 ، 83 ؛ كحالة : 10 ، 127 .

(406) هو عبد المنعم ابن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن النقشيري النيسابورى . 1148/532 . حدث عن سعيد البجيرى والبيهقى والكبار وادرك ابا الحسن ابن الفاقور . الذهبي . **العبر** : 4 ، 88 .

(407) هو شهاب الدين أبو حفص عمر بن عبد الله ابن عمويه القرشى النيمى البكرى السهروردى . 1145/539 بسهرورد — 1234/632

أبي محمد عبد العزيز ابن القاضي الجليل أمين الدين أبي عبد الله الحسين ابن أبي علي الحسن بن إبراهيم الخليلي الداري (408) ، عن مؤلفها سماعاً ببغداد .

5 قال ج : وسمعتها إلا يسيراً منها بدمشق على الفقيه الإمام نجم الدين أبي محمد عبد الله ابن أبي الوفاء محمد ابن أبي محمد الحسن الباذرائي ، عن مصنفها .

كتاب إحياء علوم الدين . قال ج : سمعت كثيراً منه على أبي عبد الله الأزدي وحدثني بجميعه عن أبي محمد الحجري ، عن ابن العربي ، عن مؤلفه . قال ج : وأحمل جميع كتب الإمام الغزالي بهذا الطريق .

10 قال ج : وسمعت أيضاً كثيراً منه بسبته على أبي القاسم ابن رحمون حدثني به ، عن أبي ذرّ الخشني ، عن أبي عبد الله النميري ، عن أبي بكر ابن العربي ، عن مؤلفه . وبهذا السند جميع تواليفه .

قوت القلوب لأبي طالب المكي (409) . قال ج : حدثني بجميعه الحافظ الفاضل محيي الدين أبو القاسم محمد بن محمد ابن سراقه ،

ببغداد . فقيه شافعي مفسر متصوف . له عوارف المعارف ، ونفحة البيان في تفسير القرآن ، وجذب القلوب إلى مواصلة المحبوب ، والسير والطير . الزركلي : 5 ، 223 .

(408) هو الداري المصري والد الناصب فخر الدين . 128/1/680 . بدمشق . سمع من أبي الحسين ابن جبير الكفائي والفتح بن عبد السلام . كان رئيساً ديناً خيراً . الذهبي . العبر : 5 ، 329 .

(409) هو قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد لأبي طالب محمد بن علي عطية العجمي ثم المكي . 996/386 ببغداد . لم يصنف مثله في دقائق الطريقة ، اختصره محمد بن خلف الأموي الأندلسي في كتاب الوصول إلى الفرض المطلوب من جواهر قوت القلوب . الكشف : 2 ، 1361 .

عن الشيخ عبد العزيز بن دُلف ابن أبي طالب المقرئ المعروف بالناسخ (410) قراءة منه عليه ، عن أبي الفتح محمد بن يحيى البرداني ، عن أبي علي ابن المهدي (411) ، عن أبي جعفر عمر ابن المصنف برصافة بغداد ، عن أبيه .

سبل الخيرات لأبي الحسين يحيى ابن نجاح (412) . قال ج : حدثني 5 به ابن الدراج ، عن خاله أبي بكر ابن خير (413) ، عن أبي محمد ابن عتّاب (414) ، عن أبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجالي (415) ، عن مؤلفه .

(410) هو خازن كتب المستنصرية المقرئ الناسخ . 1239/637 . قرا على علي ابن عساكر البطائحي ، وسمع من شهدة . الذهبي .
البر : 5 ، 157 .

(411) هو أبو علي بن المهدي محمد بن محمد بن عبد العزيز الخطيب . 1122/515 . روى عن ابن غيلان والعتيقي ، وكان صدوقا نبيلًا .
الذهبي . البر : 4 ، 35 .

(412) كتاب **سبل الخيرات في الوصايا والمواعظ والزهد والرقائق** ليحيى ابن نجاح مولى جعفر الحاجب المعروف بابن القلاس . 1031/422 بمصر . كان كثيرًا بأيدي الناس . اسمعه مؤلفه بمكة وبها أخذ عنه الشنتجالي وغيره ، وأخذ عنه أبو يعقوب بن حماد بمصر . ابن بشكوال : 2 ، 628 ، 1462 .

(413) هو محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الاشبيلي ، 1109/502 — 1179/575 . مقرئ مجود ضابط محدث نحوي لغوي . أخذ عن شريح بن محمد وأبي مروان الباجي وأبي بكر ابن العربي ، وأجاز له أعلام من الأندلسيين منهم أبو محمد ابن عتّاب وأبو بحر الأسدي وابن الوراق والرشاطي . ابن الأبار . **التكملة : 2 ، 523 ، 1424 .**

(414) هو أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن عتّاب بن محسن القرطبي . 1046/437 — 1127/521 . من أكابر شيوخ الأندلس في علوم الاسناد وسعة الرواية . سمع من جماعة كثيرة ، وأجاز له فحول أنشيوخ ومنهم أبو محمد مكى بن أبي طالب والسفاقي وابن عبد البر وأبو محمد عبد الله ابن سعيد الشنتجالي . ابن بشكوال : 1 ، 332 ، 747 .

(415) هو عبد الله بن سعيد بن لباج الأموي الشنتجالي الطويل الجوار بمكة . 1044/436 . سمع بقرطبة ورحل الى المشرق . لقي بمكة

ومن كتب النحو واللغة والآداب والشعر كتاب سيبويه . قال ج : سمعته بإشيلية ، أعادها الله ، على أبي علي الشلوبين أخبرني به ، عن الحافظ ابن الجدي سماعا ، عن ابن الأخضر (416) . ثم ذكر سنده المعلوم .

قال ج : وسمعته أيضا بإشيلية عن أبي الحسن الدباج حدثني به ، عن أبي بكر ابن أبي رُكَب (417) ، عن أبي بكر الخَدَب (418) ، عن أبي القاسم ابن الرَّمَاك (419) وأبي الحسن علي بن مسلم النحوي (420) . قال ابن الرَّمَاك أنا ابن الأخضر ، وقال ابن مسلم نا أبو عبد الله ابن أبي العافية (421) قالا جميعا ، نا الأعلم .

أبا سعيد السجزي وسمع منه **صحيح مسلم** ، ولقى أبا سعد الواعظ وسمع منه كتابه **شرف المصطفى** ، ولقى ابن نجاح وسمع منه **سبل الخيرات** ، ولقى شيوخا آخرين بمصر وحمل عنهم . ابن بشكوال : 1 ، 263 ، 597 .

(416) هو أبو الحسن علي بن عبد الرحمان بن مهدي التتوخى الاشبيلي . 1121/514 . من أهل المعرفة باللغة والآداب . روى عن الأعلم وبه تخرج ، وأخذ عن أبي علي الغساني ، وعنه العدد الكبير . ابن بشكوال : 1 ، 404 ، 913 ؛ القفطي : 2 ، 288 ، 469 .

(417) هو محمد بن مسعود الخشني الأنديلسي الجياني . 1114/544 . نحوي عظيم . روى عن أبي علي الصدفى وأبي الحسين ابن السراج ، وأخذ النحو عن ابن أبي العافية . له شرح على **كتاب سيبويه** . السيوطي . **البنية** : 1 ، 244 ، 446 .

(418) هو محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري الاشبيلي النحوي . 1184/580 ببجاية . أخذ عن ابن الرَّمَاك وأبي الحسن بن مسلم . وكان قائما على **الكتاب** ، وأصول ابن السراج ، و**معاني القرآن** للفراء ، وال**إيضاح** للفارسي ، أخذ عنه أبو ذر الخشني وابن خروف . وأقرأ العربية ببلده وبمصر وبطلب والبصرة وببجاية . له **الطرق** تعليق على **كتاب سيبويه** . ابن الأبار . **التكملة** : 2 ، 532 ، 1447 .

(419) هو عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن عيسى الأموي الاشبيلي النحوي . 1146/541 . كان قريبا ب**كتاب سيبويه** . أخذ عن ابن طراوة وابن الأخضر . السيوطي . **البنية** : 2 ، 86 ، 1505 .

(420) هو النخعي . أخذ عنه **كتاب سيبويه** نجبة بن يحيى . السيوطي . **البنية** : 2 ، 206 ، 1800 .

(421) هو محمد ابن أبي العافية النحوي المقرئ امام جامع اشبيلية .

قال ج : وقرأت بعضه بسبته على الإمام العالم أبي القاسم عبد الرحمان ابن محمد المصمودي المعروف بابن رحمون وأجاز لي سائره وحدّثني [30 ب] بجميعه قراءة عن أبي الحسن ابن خروف ، عن أبي بكر ابن / طاهر .

قال ج : وقرأت بمحروسة مصر ، من أول الكتاب إلى أبواب ما لا ينصرف ، على شيخ الأدب في وقته ناصر الدين أبي الفتوح ابن ناهض المعروف 5 بالحصري (422) وأجازني سائره وحدّثني بجميعه : قراءة من أول الكتاب إلى باب ما لا ينصرف ، وإجازة لسائره ، عن إمام النحاة أبي محمد عبد الله ابن برّي (423) النحوي المقدسي بسنده المذكور في برنامجه .

قال ج : وقرأت جميعه من أوّله إلى آخره بدمشق على علم الدين القاسم ابن الموفق الأندلسي اللّورقي ، وحدّثني به قراءة بدمشق على الإمام 10 تاج الدين أبي اليمن الكندي قال ، سمعته مرتين على الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد سبط الإمام أبي منصور الخياط سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ،

وقراه هو على أبي الكرم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النحوي (424) سنة خمس وتسعين وأربعمائة . وقراه أبو الكرم على أبي

1115/509 . من أهل المعرفة والأدب . لغوى أخذ عن الاعلم .
ابن بشكوال : 2 ، 540 ، 1257 .

(422) تنبيهه من ابن رشيد بنألهامش نصه : « اسمه ناصر بن ناهض فليبحث عنه » .

(423) هو عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي المصري الفحوى اللّغوى . 1106/499 بمصر — 1187/582 بها . قرأ كتاب سيوييه على الشنتريني وعلى الجزولي ، وأقرأ بجامعة عمرو . له الباب في الرد على ابن الخشاب ، وحواش على الصحاح . السيوطى . البغية : 2 ، 34 ، 1364 .

(424) بغدادى هو أخو ابن الدباس من أمه . كان إماما في اللغة والنحو . 1040/431 — 1107/500 . سمع الحديث من أبي الطيب الطبرى وأبي محمد الحسين بن على الجوهري . له شرح مقدمة أدب الكاتب ، ونحو العرف ، والمعلم ، وشرح الألف

القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان النحوي (425) سنة خمس وخمسين وأربعمائة (426) ، وقرأه ابن برهان على أبي القاسم ابن عبد الله الدقيقي سنة إحدى عشرة وأربعمائة (427) ، وقرأه الدقيقي على أبي الحسن علي بن عيسى الرّماني (428) ، وقرأه الرّماني على أبي بكر محمد بن السري السّراج (429) ، وقرأه ابن السّراج على المبرد ، وقرأه المبرد على أبي عمر

واللام للمازني . وكان على طريقة الفارسي وابن جنى يتتبع غوامض علم النحو ويغرب في أنواع الاعراب . القفطي : 3 ، 256 ، 740 .

(425) هو عبد الواحد بن علي بن عمر بن اسحاق بن ابراهيم بن برهان الأسدي النحوي الأديب النسابة الفقيه . 1064/456 . له **الاختيار في الفقه ، وأصول اللغة ، واللمع في النحو** . السيوطي . **البغية** : 2 ، 120 ، 1593 ؛ الزركلي : 4 ، 326 .

(426) بالأصل : « خمسة وعشرين وأربعمائة » . وقد وضع لفظ كذا فوق عشرين إشارة من ابن رشيد إلى توقفه في التاريخ الذي نقله من تقييداته . ويألهامش الاصلاح ونصه : « صوابه سنة خمس وخمسين كذا قاله لنا شيخنا بهاء الدين ابن النحاس » .

(427) بالأصل : « إحدى وعشرين » . وكتب فوقها كذا مثل ما فعل بالتاريخ فوقه . ثم صححها ابن رشيد بالهامش في تعليق له نصه : « صوابه إحدى عشرة وامتدت القراءة الى سنة اثنتى عشرة قاله لنا شيخنا بهاء الدين ابن النحاس » .

(428) هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرّماني الاخشيدى النوراني . 908/296 ببغداد - 994/384 بها . علامة في الأدب من طبقة الفارسي والسيرافي . أخذ عن الزجاج وابن السراج وابن دريد . له **التفسير ، والحدود الاكبر والاصغر ، وشرح أصول ابن السراج ، وشرح سيبويه ، ومعاني الحروف** وغيرها كثير . السيوطي . **البغية** : 2 ، 180 ، 1742 .

(429) هو أبو بكر ابن السراج البغدادي النحوي أحدث أصحاب المبرد سناً . 929/316 . قرأ **كتاب سيبويه** عليه وعول على مسائل الأخفش والكوفيين ، وعنه الزجاجي والسيرافي والفارسي . له **الأصول الكبير ، وجمع الأصول ، والموجز ، وشرح سيبويه ، والاشتقاق ، واحتجاج القراءة ، والشعر والشعراء ، والجمل والرياح والهواء والنار ، والخط والهجاء ، والمواصلات والمذكرات في الاخبار** . السيوطي . **البغية** : 1 ، 109 ، 181 .

صالح بن إسحاق الجرمي وعلى أبي عثمان بكر بن محمد المازني ،
وقرأه على أبي الحسن الأخفش (430) ، وقرأه الأخفش على سيويه .

وقرأه أيضا ابن فاسخر على أبي الحسين محمد بن أحمد بن شاهويه
النحوي (431) ، وقرأه ابن شاهويه على أبي الحسن الزعفراني (432) ،
وقرأه الزعفراني على الفارسي ، وقرأه الفارسي على ابن السراج بالسند 5
المتقدم .

وأما كتاب الإيضاح والتكملة فقرأت بعضه وسمعت سائره تفقها
بإشيلية على أبي علي الشلوبين ، عن أبي إسحاق ابن ملكون (433) ، عن
أبي عبد الله ابن نجاح ، عن أبي بكر المصحفي ، عن أبي الحسن التبريزي ،
عن أبي الحسن الرماني ، عن الفارسي . 10

قال ج : وقرأته أيضا بدمشق على علم الدين اللورقي وحدثني به ،
عن أبي اليمن الكندي ، بسماعه من الشيخ النحوي أبي محمد عبد الله بن
علي ، عن أبي الكرم ابن فاسخر ، عن ابن برهان ، عن أبي الحسن

(430) هو الأوسط سعيد بن مسعدة المجاشعي البغلي البصري . وهو أحد
الأخافشة الأحد عشر . 830/215 . معتزلي . أخذ عن سيويه
وحدث عن الكلبى والنخعي وهشام بن عروة ، وعنه أبو حاتم
السجستاني وبه تأدب أبناء الكسائي . له الأوساط في النحو ،
ومعاني القرآن ، والمقاييس ، والاشتقاق ، والمسائل ،
والكبير الصغير ، والعروض والقوافي ، والأصوات ونحوها .
السيوطي . البغية : 1 ، 590 ، 1244 : 2 ، 389 .

(431) وقيل في اسمه محمد بن عبد الله . ذكره الميبارك بن فاسخر النحوي
في مشيخته . روى الجوهرة عن الزعفراني عن الأمدى وعن أبي
علي الفارسي ، وحدث بالاجازة عن ابن جنى . له كتب في الأدب
والنحو . السيوطي . البغية : 1 ، 129 ، 222 .

(432) هو محمد بن يحيى النحوي البصري . أخذ عن الربيعي ، وقرأ على
الفارسي الكتاب وفخر به . السيوطي . البغية : 1 ، 268 ، 501 .

(433) هو إبراهيم بن محمد بن منذر بن أحمد بن سعيد بن ملكون الحضرمي
الاثبيلي النحوي . 1185/581 بإشيلية . سمع من أبي مروان
الباجي وشريح بن محمد وابن الرماك ، وأجاز له أبو القاسم

السسمي (434) وأبي أحمد عبد السلام البصري (435) كلاهما ، عن الفارسي .
وعن ابن برهان ، عن أبي القاسم الدقيقي ، عن الفارسي .

قال ج : وأخبرني به أيضا اللّورقي ، عن السكندي ، عن شيخه الشريف
أبي السعادات ابن الشجري (436) ، عن ابن طباطبا العلوي (437) ، عن
علي بن عيسى الرّبعي (438) ، عن الفارسي . 5

/ قال ج : وقرأت جميع كتاب الإيضاح والتكملة بمصر على ناصر [31 أ]
الدين الحصري أخبرني به ، عن أبي محمد ابن برّي النحوي بسنده في
فهرسته .

ابن بقى وأبو الحسن ابن مغيث وابن قندلثة . له ايضاح المنهج
جمع فيه بين التنبية والمبهج لابن جنى على الحماسة ، وشرح
على الجمل للزجاجي ، وشرح على التبصرة للنصيري . ابن الأبار .
التكملة : 1 ، 157 ، 406 .

(434) هو أبو الحسن علي بن عبيد الله بن عبد الغفار السسمي ويقال
السسماني . 1024/415 . نفوى نحوى . قرأ على الفارسي
والسيرافى . السيوطى . البغية : 2 ، 178 ، 1736 .

(435) هو أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري القرميسيني
النفوى . 940/329 . قرأ على الفارسي والسيرافى ،
وسمع محمد بن أسحاق التمار ، وعنه عبد العزيز الأزجى .
السيوطى . البغية : 2 ، 95 ، 1525 .

(436) اسمه هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسنى نقيب الطالبين .
1058/450 ببغداد - 1148/542 بالكرك . أحد أئمة العلم
بالنفس والأدب وأيام العرب . قرأ الحديث على الحسين بن
المبارك أنصرفى وأبى علي بن نيهان الكاتب . وعاصر الجوالقي .
نه الأمالى ، والانتصار . القفطى : 3 ، 356 ، 802 .

(437) هو أبو محمد يحيى بن محمد النحوى . 1086/478 . نحوى أديب . أخذ
عن الربعى والشماسى ، وعنه ابن الشجرى . السيوطى . البغية :
2 ، 342 ، 2139 .

(438) هو علي بن عيسى بن فرج بن صالح الربعى أبو الحسن الزهرى .
نحوى حائق جيد النظر ، مقدم على عامة معاصريه في
علم العربية . وبه ميس . أخذ عن السيرافى ورحل إلى شيراز
فلزم الفارسي . السيوطى . البغية : 2 ، 181 ، 1743 .

الجمال . قال ج : أكملته تفقها بين قراءة وسماع على أبي علي الشلوبين . وذكر سنده .

الجزولية . سمعها ج تفقها بإشيلية على الشلوبين . قال ج : ولم تكن له فيها رواية لأنه كان يعتقد فيها أنها ليست لأبي موسى (439) وما ظنه غير صحيح . قال ج : وقد بينت ذلك في البرنامج الكبير . 5

قال ج : وقرأت بعضها على الشيخ الفقيه الفاضل أبي عبد الله محمد بن محمد العبيسي وناولني سائرهما وأخبرني بجميعها سماعا ، على مصنفها أبي موسى الجزولي .

وأخبرني بها أيضا شيخنا العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي ، عن أبي موسى الجزولي . 10

وقرأت جميعها بدمشق على علم الدين اللورقي .

اللمع لابن جني . قال ج : قرأت بعضه بدمشق على علم الدين اللورقي وأجاز لي سائرهما وأخبرني بجميعها (440) ، عن أبي اليمن الكندي ، عن الشريف ضياء الدين هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني ، عن أبي المعمر بن طباطبا العلوي ، عن أبي القاسم عمر بن ثابت الثماني (441) ، 15 عن أبي الفتح مصنفها .

المفصل لفخر خوارزم أبي القاسم الزمخشري . قال ج : قرأت جميعه بالإسكندرية على شيخنا العلامة شرف الدين أبي عبد الله ابن أبي الفضل

(439) هو أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت بن عيسى بن يوهاريلى الجزولى البربرى المراكشى . 1210/607 بهراكش . لزم ابن برى بمصر . وعنه أخذ الشلوبين وابن معط . له شرح أصول ابن السراج ، والجزولية . السيوطى . البغية : 2 ، 236 ، 1879 .

(440) كذا بالأصل . انظر اختلاف التضمير تذكيرا وتأنيثا بين محله ههنا وما سبقه .

(441) هو النحوى الضرير . 1051/442 . امام فاضل الديب . أخذ عن ابن جنى ، وعنه عامة الناس والشريف ابن طباطبا . له شرح اللمع ، وشرح التصريف الملوكى ، والمفيد . السيوطى . البغية : 2 ، 217 ، 1830 .

المرسي وحدثني به سماعا بنيسابور ، عن زينب ابنة أبي القاسم عبد الرحمان ابن الحسن الشعري ، عن المصنف . قال ج : لم ألق في رحلتي أعلى من هذا الإسناد .

قال ج : وقد قرأته بدمشق على علم الدين اللّورقي حدثني به ، عن ضياء الدين أبي المعالي ابن العجمي قال ، قرأته على الإمام برهان الدين ناصر السنة أبي المكارم عبد السيّد بن علي المطرزي (442) ، عن الخطيب أبي المؤيد موفق بن أحمد المكي (443) ، عن الزمخشري .

قال ج : وأخبرني بجميعه أيضا شمس الدين الخسروشاهي ، عن شيخه برهان الدين المطرزي ، عن الخطيب المكي ، عن الزمخشري .

10 **الأصول** لابن السراج . قال ج : حدثني به علم الدين اللّورقي ، عن تاج الدين الكندي قال ، قرأته على أبي الكرم المبارك بن فاخر قال ، قرأته على أبي القاسم ابن برهان ، بقراءته على أبي القاسم الدقيقي ، عن أبي علي الفارسي ، عن مؤلفه أبي بكر ابن السراج رحمه الله .

15 **شرح سيويه للسيرافي** . قال ج : أخبرني به بدمشق القاسم بن محمد اللّورقي ، عن أبي اليمن الكندي ، بسماعه من أبي محمد عبد الله بن عليّ ابن أحمد ، بقراءته على أبي الكرم المبارك بن فاخر / النحوي ، بقراءته [31 ب] على أبي القاسم ابن برهان ، بقراءته على أبي طالب أحمد بن بكر العبدي (444) وأبي القاسم الدقيقي ، بقراءتهما على مؤلفه .

442) هو أبو الفتح الخوارزمي المطرزي . النفوس انفيقه . 1144/538 .
بجرجانية خوارزم - 1213/610 بخوارزم . له **الايضاح ، والمصباح ، والمغرب ، والمغرب في ترتيب العرب ، والافتاح** . الزركلي : 8 ، 311 .
443) هو الموفق بن أحمد بن أبي سعيد أسحاق . 1092/484 - 1172/568 .
نحوي أديب وفقهه . قرأ على الزمخشري ، وعليه ناصر المطرزي .
السيوطي . **البغية** : 2 ، 308 ، 2046 .

444) هو أحد أئمة النحاة المشهورين . 1016/406 . قرأ على السيرافي وأرماني وأنفارسي ، وروى عن أبي عمر الزاهد ، وعنه القاضي أبو الطيب الطبري . له **شرح الايضاح ، وشرح كتاب الجرمي** .
السيوطي . **البغية** : 1 ، 298 ، 547 .

ومن كتب اللغة الاصلاح لابن السكيت . قال ج : قرأت جميعه بمصر على شيخ الأدب ناصر الدين الحصري ، قراءة منه على أبي اليمن الكندي بدمشق قال ، قرأته على سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي . قال وسمعتة أيضا على أبي منصور الجواليقي (445) كلاهما ، عن أبي زكرياء التبريزي (446) ، عن أبي الحسين هلال بن المحسن ، عن أبي بكر أحمد بن محمد ابن الجراح ، عن أبي بكر ابن الأنباري (447) ، عن أبيه (448) ، عن ابن رستم عبد الله بن محمد ، من مؤلفه . قال ج : وقرأت بعضه بدمشق على اللورقي ، عن الكندي قراءة لجميعه .

أدب الكتاب . قال ج : قرأت جميعه بمصر على الأديب ناصر الدين

(445) هو موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الخضر الجواليقي النحوي اللغوي . 1073/466 — 1144/539 ببغداد . قرأ على التبريزي وسمع من شيوخ زمانه . له شرح ادب الكاتب ، والمغرب ، وتكملة درة الفواص . القفطي : 3 ، 335 ، 782 .

(446) هو يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام النشيباني ابن الخطيب التبريزي . 1030/421 — 1108/502 . أحد أئمة الفحو واللغة والأدب . أخذ عن المعري والرقى وابن الدهان والقصباني وعبد القادر الجرجاني وغيرهم ، وسمع من أبي الطيب الطبري والنتوخي والخطيب البغدادي ، وأخذ عنه الجواليقي وروى عنه السلفي وأبو الفضل ابن ناصر . له شرح القصائد العشر ، وتفسير القرآن والأعراب ، وشرح اللمع وكتب كثيرة أخرى . النسيوطي . البغية : 2 ، 338 ، 2129 .

(447) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسين بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة . أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثرهم حفظا . 884/271 ببغداد — 940/328 بها . سمع من ثعلب وخلق . له غريب الحديث ، والهايات ، والأضداد ، والمشكل ، والزاهر ، وأدب الكاتب وغير ذلك . النسيوطي . البغية : 1 ، 212 ، 379 .

(448) هو أبو محمد الأنباري القاسم بن محمد بن بشار النحوي اللغوي المحدث الاخباري . 917/304 . أخذ عن سلمة بن عاصم وأبي عكرمة النضبي . له خلق الانسان ، وخلق الفرس ، والأمثال ، والمقصود والمدود ، وغريب الحديث وغير ذلك . النسيوطي . البغية : 2 ، 261 ، 1932 .

الحصري قال ، قرأته على أبي محمد بن برّي ، عن مهذب الدين أبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي الرّقّي (449) ، عن أبي منصور الجواليقي ، عن أبي المعالي ثابت بن بندار (450) ، عن القاضي علي بن المحسن التنوّخي (451) ، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحيم المازني ، عن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن بكر التميمي ، عن مؤلفه . 5

قال ج : وقرأته بدمشق على اللّورقي ، عن أبي اليمن الكندي قراءة قال ، سمعته على أبي منصور الجواليقي ، عن أبي زكرياء التبريزي ، عن القصباني ، عن عبد الكريم بن الحسن بن جعفر النحوي ، عن أبي القاسم ابن بشر الأمدي ، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن قتيبة ، عن أبيه مصنفه . 10

الفصيح لثعلب . قال ج : قرأت جميعه بمصر على شيخنا الأديب ناصر الدين الحصري وحدثني به قراءة ، عن الإمام النحوي أبي محمد ابن برّي ، عن أبي طالب عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري (452) ، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، عن أبي سعيد محمد

(449) هو علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك السنمى الرّقّي ابن العصار . 1114/508 — 1180/576 . ورد بغداد وأخذ عن الجواليقي وسمع من أبي الوقت وأحمد بن كادش واجتمع بابن برّي فبرز في اللغة والنحو . وتخرج به أبو البقاء العكبري وجماعة . السيوطي . البغية : 2 ، 175 ، 1729 .

(450) هو أبو المعالي المقرئ ببغداد . 1105/498 . ثقة فاضل . روى عن ابن شاذان وطبقته . الأذهبي . العبر : 3 ، 351 .

(451) من فقهاء المعتزلة . 966/355 — 1055/447 . هو حفيد أنقاضي التنوّخي الكبير . انزركلي : 5 ، 140 .

(452) هو شيخ ابن برّي . 1170/566 . ورد على مصر وأقرأ بها وببغداد العربية ، وانتفع به خلق . السيوطي . البغية : 2 ، 72 ، 1466 .

ابن محمد المطرز (453)، عن أبي نعيم الحافظ (454)، عن ابن كيسان (455)،
عن مصنفه .

قال ج : وقرأت جميعه على علم الدين اللّورقي ، عن تاج الدين
الكندي قراءة منه عليه ، عن أبي منصور الجواليقي ، عن أبي زكرياء
التبريزي ، عن أبي محمد ابن رجاء الدهقان ، عن علي بن عيسى الرمانى ، 5
عن ابن مجاهد القارىء (456) ، عن مصنفه .

قال ج : وسمعتة أيضا بدمشق على شيخنا العلامة شرف الدين أبي
عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي ، عن الإمام تاج الدين الكندي بسنده
المذكور . هـ .

كفاية المتحفظ . قال ج : قرأت جميعها بمصر على تقي الدين عبد 10
الرحمان بن مرهف الشافعي وأخبرني بها قراءة ، عن الإمام صفى الدين
أبي تراب حيدرة بن محمود الأنصاري ، / عن أبي الحسن علي بن معبد 32]

(453) وورد أبو سعد المطرز محمد بن محمد بن محمد الأصبهاني .
11110/503 . سمع الحسين بن إبراهيم الحبال وأبا على غلام
محسن وابن عبد كويه ، وعنه الحافظ أبو موسى المدينى .
الذهبي . العبر : 4 ، 7 .

(454) هو أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى
ابن مهران الأصبهاني . المحدث المؤرخ النحوى . 948/336 . بأصبهان —
1038/430 بها . سمع الكثير وصنف الكثير وكان به ميل كبير إلى
المذهب الأشعري . ابن الجوزي . المنتظم : 8 ، 100 ، 120 .

(455) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم النحوى . 932/320 . أخذ
عن المبرد وثلث وهو إلى البصريين أميل . له المذهب ، وغلط
أدب الكاتب ، واللامات ، والبرهان ، وغريب الحديث ، ومعانى
القرآن ، وعلل النحو وغيرها . النسيوطى . البغية : 1 ، 18 ، 28 .

(456) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي
الحافظ . 860/245 ببغداد — 936/324 بها . فاق معاصريه ديناً
وحفظاً وخيراً وكان أكثر شيوخ القراءات تلامذة . الجزرى .
الفاية : 1 ، 139 ، 663 .

القرشي ، عن والده معبد ، عن مؤلفها الفقيه اللغوي أبي إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل الطرابلسي المعروف بابن الأجدابي (457) .

قال ج : وقرأت جميعها على شيخنا العلامة شرف الدين الإربلي حدثني بهاسماعا ، عن أبي الحسن السخاوي (458) شارح كتاب **المفصل** ،
5 بسماعه من أبي محمد عبد السلام ابن أبي الوفاء زيادة الله الدمياطي ، بسماعه من القاضي أبي محمد عبد الله بن الحسين بن قاسم الإسكندري ، بسماعه من أبي محمد عبد الرزاق بن عبد النور الهواري ، عن المصنف .

المثلث لقطرب . قال ج : قرأته بالقاهرة على الحافظ محيي الدين أبي القاسم محمد بن محمد بن سراقه بسنده . لم يذكر ج سنده .

10 **الصحيح للجوهري** . قال ج : حدثني بجميعه إجازة بمصر الشيخ الصالح العلامة يحيى بن علي بن عبد الله القرشي المصري المعروف برشيد الدين العطار (459) ، عن القاضي ذي الرئاستين أبي طاهر محمد بن محمد ابن محمد بن بunan الأنباري (460) ، عن القاضي العدل أبي البركات محمد

(457) هو إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله النواتي الأجدابي . 1252/650 . نفوى من أهل طرابلس الغرب . له **كفاية المتحفظ** ، ومختصر في علم الأنساب . وآخر في الأنواع . **الزركلي** : 1 ، 25 .
(458) هو علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهذلي المصري السخاوي . 1163/558 — 1245/643 بدمشق . عالم بالقرائات والاصول والفقه والتفسير . أخذ عن الشاطبي والتاج الكندي ، وسمع من السلفي وابن طبرزد . تصدر للقرآن بجامع دمشق . له **شرحان على المفصل** ، **وسفر السعادة وسفير الافادة** ، **وشرح احاجي الزمخشري** ، **وشرح الشاطبية** وغير ذلك . السيوطي . **البغية** : 2 ، 192 ، 1768 .

(459) هو رشيد الدين أبو الحسين الاموي انابلسي الاصل المصري المالكي العطار . 1188/584 — 1264/662 . الحافظ الثقة المجود الامام . تخرج بابن المقدسي . وألف **معجم شيوخه** . انيه انتهت رئاسة الحديث بالديار المصرية . وولى مشيخة دار الحديث الكاملية بمصر . انصابوني : 51 .

(460) هو الأنباري ثم المصري . الامير ذو الرئاستين . 1113/507 بالقاهرة —

ابن حمزة بن أحمد العِرقي (461) ، عن أبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع (462) ، عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن ابن البر التميمي (463) ، عن أبي محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري (464) ، عن الجوهرى مصنفه .

5 قال ج : وهذا إسناد في نهاية من العلو .

قال ج : قال شيخنا رشيد الدين المذكور إن شيخه أبا الطاهر ابن بُنان المذكور كان مولده سنة تسع وخمسمائة وتوفي رحمه الله في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة .

قال ج : وبهذا السند أروي تصانيف ابن القطاع .

10 فأروي كتاب الأفعال لابن القطاع عن شيخنا رشيد الدين العطّار المذكور، عن أبي الطاهر ابن بُنان المذكور، عن أبي البركات العرقي، عن ابن القطاع .

المقصورة لابن دريد . قال ج : قرأتها بدمشق على شرف الدين الإربلي وحدثني بها سماعاً عن مسند وقته موفق الدين أبي حفص ابن

1200/596 بها . أنه تفسير القرآن المجيد ، والمنظوم والمنثور . الزركلى : 7 ، 253 .

(461) بالهامش من التميمين زيادة ضبط من ابن رشيد نصه : « قال فيه ابن نقطلة محمد بن حمزة بن أحمد بن الحسن العرقي » . ومن الجهة الأخرى : « بكسر التين وسكون الراء الهملة نسبة الى عرقه » .

(462) هو النغوى النحوى الكاتب . 1041/433 بصقلية — 1121/515 بالقاهرة . أخذ عن ابن البر وأمثاله . أنه تهذيب أفعال ابن القوطية ، وشرح الأمثلة ، والحدرة الخطيرة في شعر أهل الجزيرة ، والمجموع الأدبي . النقطة : 2 ، 236 ، 441 .

(463) هو الصقل التميمي النغوى . ولد بصقلية ورحل الى المشرق في طلب العلم . درس ببغداد وببلرم . ومن أخذ عنه بمصر ابن القطاع . النقطة : 3 ، 190 ، 689 .

(464) هو أبو محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس الدهان النيسابوري . الأديب النحوى النغوى العروضى . أخذ عن الجوهرى الصحاح . السيوطى . البغية : 1 ، 455 ، 930 .

طبرزد (465) ، بحق سماعه من الإمام أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، بسماعه من أبي الحسين ابن النصور (466) ، عن ابن الجراح ، عن المصنف .

قال ج : وهذا في نهاية من العلو .

5 قال ج : وقرأتها أيضا بدمشق على علم الدين اللّورقي وحدّثني بها قراءة وسماعا ، عن شيخه تاج الدين الكندي ، عن الجواليقي ، عن التبريزي ، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهرى ، عن أبي بكر محمد ابن الجراح ، عن منشئها ابن دريد .

ومن كتب الآداب والأشعار الكامل للمبرد . قال ج : قرأت جميعه 10 بمصر المحروسة على شيخ الأدب في وقته ناصر الدين أبي الفتوح ابن ناهض اللخمي المعروف بالحصري رحمه الله قال ، سمعته بمصر على الإمام العالم صفى الملك جلال الدين أبي البركات عبد القوي ابن القاضي المجلس المسكين / أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله الجبّاب [32 ب] السعدي (467) قال ، أخبرني الشريف الأجل الخطيب فخر الدولة ومجدها 15 أبو الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل بن زيد الحسيني الزيدي (468)

(465) هو المسند أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان البغدادي الدارقزي . 1123/516 — 1211/607 . سمع الكثير وتفرد بالرواية عن أنزاغونى وأنوراق وأنشروطى وابن قريش وغيرهم ، وحدث ببغداد والأربيل والموصل وحران وحلب ودمشق . جمع له ابن الديبشى مشيخة في ثلاثة أجزاء . المنذرى . التكملة : 3 ، 334 ، 1158 .

(466) هو أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي البزاز . 1078/470 . محدث صدوق . روى عن علي النحري وأبى القاسم ابن حبابة . الأذهبي . العبر : 3 ، 272 .

(467) هو السعدي التميمي الأغلبى المصرى المالكي الاخبارى المعدل . 1224/621 . راوى السيرة عن ابن رفاعة . الأذهبي . العبر : 5 ، 83 .

(468) تقدمت ترجمته انظر تع : 349 .

قراءة عليه وأنا أسمع قال ، أخبرني أبو القاسم علي بن جعفر التميمي المعروف بابن القطّاع ، عن أبي بكر محمد بن علي بن البرّ التميمي ، عن الشيخ أبي يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرّزاد النجيرمي (469) ، عن أبي القاسم جعفر بن شاذان القمّي ، عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد (470) ، عن المصنّف .

5

قال جّ : قال لي شيخنا ناصر الدين المذكور لمّا ختمت كتاب الكامل وكنا في قنطرة (471) حسنة على النيل قلت هذه الأبيات :

[مجزوء الرجز]

10	شاطيء مصر جنّة لا سيما قد زخرفت وللرياح فوقه مسرودة ما مسها سائلة وهدرها قد وشيت بالشمس من والفلك كالأفلاك بين تكاد من خفتها	ما مثلها في بلد بنيها المطرد سوابغ من زرد داودها بمبرد يرعد عاري الجسد شعاعها بعسجد (472) حادر ومصعد تصير فوق الفرقد
15		

(469) ويعرف أيضا بالسعترى . حافظ نحوى نفوى . 1032/423 . أخذ عن عنى المهلبى وروى عن زكريا الساجى ، وعنه ابن بابشاذ وعبد العزيز ابن مغلس ومحمد بن جعفر الخزاعى . السيوطى . **البنية** : 2 ، 364 ، 2203 .

(470) هو غلام ثعلب المطرز النفوى . 874/261 — 956/345 ببغداد . كان يحضر مجلسه الأشراف والكتاب للسمع منه . ولم يتكلم فى العربية أحد من السابقين واللاحقين أعلم منه . له **اليواقيت** ، وشرح **الفصيح** ، و**فائت الفصيح** ، و**غريب مسند أحمد** ، و**الرجان** ، و**الموشح** وغير ذلك . السيوطى . **البنية** : 1 ، 164 ، 270 .

(471) تعليق من ظ : « القنطرة العلوية » .

(472) تعليق بالهاهش من ابن رشيد نصه : « وقد وشتها الشمس من شعاعها أحسن » .

ونحن في منصرة مثالها لم يوجد
 كأنها الجنة لـ كتبها لم نخلد
 يوم قرأنا آخرها لكامل المبرّد
 على الأجل ابن الأجل ابن الجليس الأسعد

- 5 قال جـ : وشيخنا هذا ناصر الدين الحصري المذكور كان متناها في الفضل . وكان في وقته شاعر الديار المصرية . وقد جمع شعره ودونه نجم الدين ابن عديسة المصري رحمه الله . وتفرّد في وقته هذا سنة إحدى وخمسين وستمائة بروايته عن الإمام الأوحّد النحوي أبي محمد عبد الله ابن بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي شيخ أبي موسى الجزولي صاحب الكراسة المشهورة في النحو ، وبروايته عن الأئمة شارحي مقامات الحريري أبي عبد الله ابن ظفر (473) ، وبروايته عن بهاء الدين بدیع الزمان محمد بن عبد الرحمان بن مسعود بن محمد المسعودي البنجديهي ويقال أيضا البندهي (474) مصنف مغاني المقامات في معاني المقامات لم يوضع على كتاب المقامات مثله ، وبروايته عن الشيخ الفاضل أبي الخير سلامة ابن عبد الباقي بن سلامة الأنباري (475) شارح المقامات أيضا .
- 10
- 15

(473) هو حجة الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المكي الصقلی . أديب رحالة مفسر . 1104/497 بمكة — 1170/565 بحياة . له ينبوع الحياة في التفسير ، والتفسير الكبير ، والاشتراك اللغوي ، وسلوان المطاع ، والقواعد والبيان ، والمطول في شرح المقامات وغير ذلك . السيوطي . البغية : 1 ، 142 ، 237 .

(474) هو المسعودي الخراساني المروزي . 1128/522 — 1188/584 بدمشق . فقيه صوفي محدث أديب لغوي . له شرح المقامات في خمس مجلدات ، والاعتبار في ناسخ ومنسوخ الحديث . كحالة : 10 ، 155 .

(475) هو النحوي الضرير . 1109/503 — 1194/590 بمصر . الأديب النحوي والعالم الورع . حدث عن أبي طائوس . وكانت له حلقة بجامع عمرو يقرئ بها القرآن والنحو . له شرح المقامات . السيوطي . البغية : 1 ، 593 ، 1253 .

وأما ما عدا هؤلاء من أشياخه فربما شورك فيهم . وكان رحمه الله معمرًا ثابت الدهن حاضر القلب عالي الرواية . وسنّه في هذا التاريخ خمس وتسعون سنة .

وأنشدني قصيدة طويلة وأملأها عليّ وذكر في مختمها سنّه .
وقالها في العام المتقدم لهذا التاريخ :

5

[الكامل]

أنا ثالث للأعميين أبي العلا والشيخ بشار ، ومن بشار ؟ !
[33 أ] / لو بُلِّغنا في العمر ما بُلِّغته ضحككت على قوليهما الأقطار
بُلِّغْتَ تسعيناً وأربعة لهـما تبعاً ، وما لقصائدي أعمار

ولما وقف ، جدّد الله الرحمة على ثراه وجعل الجنة نزله ومثواه ، على
10 شرحي لكلمات الفصيح استحسنة غاية الاستحسان ، وأطنب في وصفه
والثناء عليه ، ونظم فيه أبياتاً تتضمن مدحه ومصنّفه . وهي هذه الأبيات :

[الخفيف]

نطق الدمع عن فؤادي القريح بلسان من الغرام فصيح
15 معرب عن حشاشة أنحلّتها راحة الين من يد التبريح
قائل إنني ضنيت ولم يــــــق من الجسم غير سقمي وروحي
من هوى شادن أحـم ، بعينيــــه لقلبي يهدي الغرام ويوحي
غصن بان تهزّه نشوة السدلــــل فتشني قوامه دون ربح
جرححت خدّه العيون فأضحى كل قلب جريح ذاك الجريح
20 يا أبا جعفر ، فداؤك قوم قتلتهـم أنفاس شرح الفصيح
قتلوا كالجعلان شمتوا نسي هم الورد من أيك دوح لقيح
ما أتانا ابنك الخليل بمما جـد ت إلينا يا تحفة المستمـيح
بعلوم من التقى معلـمات ببديع التصريح والتلوـيح
نلت يا أحمد بها قصب السبــــب بكف سبط ولحظ طـوح

من يجاريك في سبيل المعالي بمضيق من الكلام فسيح
شرفت لبلة بنشك منها

قال ج : وبعد هذا من الإغراق في المدح ما أمسكت عن كتبه
لكوني لست من أهله . ثم قال :

5 غير أني عوّدت نصّ كتابي من حسود بأي شعر مليح
قلّدت جوهر الكلام وزفت بين ثوبي تغزل ومديح

قال ج : وقد دوّنت أخباره في تصنيف مع غيره من أسيّاحي .

المقامات للحريري . قال ج : حدّثني بجميعها قراءة ، ما عدا الخمس
الأول فإنّها مسموعة ، القاضي زين الدين أبو العباس محمد ابن أبي
المكارم مفضل ابن القاضي كمال الدين أبي عبد الله محمد بن حستان 10
الأنصاري في منزله بالقاهرة المحروسة وهو يمسك على أصله العتيق
وأنا أردّ كتابي إلى كتابه . وحدّثني بجميعها عن أبي الفضل منوهر (476)
ابن تركانشاه بسماعه من الحريري .

قال ج : وقرأت جميعها بدمشق المحروسة بجامعها الأعظم على
15 شيخنا بقية السلف شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي ،
بسماعه من مسند الشام أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي (477) ،
عن الحريري .

قال ج : وقرأت جميعها أيضا بمصر على شيخ الأدب في وقته بلا
خلاف الأديب العلامة النحوي الثقة المسنّ بقية المشائخ ناصر الدين

(476) بالهامش مقابل هذا الاسم من تعليق ابن رشيد ما نصه : « كذا ضبطه » .

(477) هو الدمشقي الجيروني القرشي الأنطاقي الرفاء . 1116/510 —
1202/598 . محدث . له إجازات تفرد بها وسماعات عالية ، ومما
انفرد به إجازة الحريري صاحب المقامات ، أجازته بها سنة 512
من البصرة . الصابوني : 32 .

أبي الفتوح ابن ناهض اللخمي المشهور بالحصري قال ، قرأتها بالرقعة على الأديب محمد بن عبد الله بن ظفر شارح المقامات ، بحق قراءته على الإمام أبي طاهر السلفي الأصبهاني ، عن الحريري . وقد ذكر لي بعض أصحابنا أن من الناس من يذكر عن السلفي أنه لم يرو المقامات عن الحريري . وذلك غلط . وقد ذكر ابن ظفر في أول كتابه شرح 5 المقامات أنه حدثه بها السلفي ، عن الحريري .

قال جـ : وأخبرني بها أيضا شيخنا ناصر الدين المذكور ، عن شيخه [33 ب] / الإمام بهاء الدين بدیع الزمان محمد بن عبد الرحمان بن محمد المسعودي البنجدیهی شارح المقامات قراءة عليه ، وحدثه بها قراءة عن أبي بكر عبد الله بن النقور ، عن الحريري . 10

وأخبرني بالمقامات أيضا عن الأديب أبي الخير سلامة (478) بن عبد الباقي الضرير المعروف بابن الأنباري شارح المقامات أيضا .

قال جـ : قال لي شيخنا ناصر الدين أجاز لي ابن ظفر جميع تأليفه . وأما البنجدیهی وابن الأنباري فلا أحمل عنهما سوى المقامات 15 لأنني لم أستجزهما .

قال جـ : وقرأت جميعها أيضا بالقاهرة على الحافظ المحدث الأديب محيي الدين محمد بن محمد بن سراقه الأنصاري الشاطبي ، وحدثني بها سماعا عن الشيخ الثقة أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي (479) ، بقراءته عليه منها سبعا وعشرين مقامة ، وبسماعه لسائرهما ، بحق سماع القبيطي من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن 20 النقور ، عن منشئها الحريري .

(478) توقيف من بعض القراء : قف سلامه .

(479) هو الحراني ثم البغدادي الجوهري . 1159/554 — 1243/641 . سمع من ابن النبطي وأبي زرعة والشيخ عبد القادر . كان من أهل القرآن والنسب والاسناد العالي . الذهبي . العبر : 5 ، 168 .

قال جَ : وسمعت بعضها بإشيلية على أبي علي الشلوين ، بقراءته بعضها وإجازة لسائرهما على الفقيه القاضي الزاهد الفاضل الأديب أبي الحسن علي بن أحمد بن أسال الأمبي الشريشي (480) ، عن الأديب الحاج أبي الأصبع عيسى بن جهور الشريشي ، عن الحريري .

5 شعر المتنبي . قال جَ : قرأت جميعه بدمشق على العلامة شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي ، وحدثني به سماعا عن أبي حفص ابن طبرزد ، عن أبي طاهر عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، عن أبي البركات الوكيل ، عن أبي الحسن القمي ، عن المتنبي .

10 قال جَ : وأخبرني به أيضا شرف الدين المذكور ، عن أبي علي الحسن ابن إسحاق بن موهوب الجواليقي ، عن أبي بكر ابن الزاغوني (481) ، عن أبي الطاهر الباقلاني ، عن ابن الساربان ، عن المتنبي .

15 قال جَ : وسمعت جميعه بدمشق على علم الدين اللورقي قال ، سمعته على الإمام تاج الدين الكندي ، عن أبي محمد عبد الله بن علي المقرئ النحوي ، عن أبي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل ، عن أبي الحسن علي بن أيوب بن الساربان الكاتب ، عن المتنبي .

ثم ذكر جَ : أسانيد أندلسية عن الشلوين والدباج سماعا عليهما لجميعه ، عن نجبة ، وذكر أسانيدهما .

قال جَ : وقرأت المتنبي بمصر جميعه على ناصر الدين الحصري حدثني به ، عن شيخه الأديب النحوي أبي الحسن علي بن عبد الرحمان

(480) هو علي بن أحمد بن علي بن فتح بن لبال من بنى أمية . 1187/583 . قاض أندلسي وأديب شاعر . له شرح مقامات الحريري . ابن سعيد : 1 ، 303 .

(481) هو أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري الزاغوني النحيلي . 1075/468 - 1157/552 . كان مجلدا للكتب واستاذا حافظا ومحدثا . سمع أبا القاسم ابن البصري وأبا نصر الزينبي وطرادا وعاصما والتميمي وخلق كثيرا . ابن الجوزي . المنتظم : 10 ، 179 ، 267 .

المصري المعروف بالأخفش ، عن الأديب العلامة أبي بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن السراج النحوي الأندلسي صاحب العروض والقوافي وكتاب ذخائر الشعر وغيرها بسنده .

الحماسة اختيار حبيب ، وتفسير التبريزي . قال ج : قرأت جميعها بدمشق محررة من الشرح على علم الدين اللّورقي ، عن الكندي سماعا ، 5 عن أبي منصور موهوب بن أحمد الجوّاليقي ، عن أبي زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي بسنده .

المعلقات السبع ، مضافا إليها شعر الأعشى وشعر النابغة محررة من الشرح . قال ج : قرأت جميعها بدمشق على علم الدين اللّورقي وحدثني بها ، عن تاج الدين الكندي ، عن الجوّاليقي ، عن شارحها التبريزي . 10

شعر المعري . قال ج : سمعت جميعه بدمشق على العلامة شرف الدين الإربلي ، بسماعه من تاج الدين الكندي ، بقراءته على الشيخ سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، عن شيخه أبي زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، عن المعري . انتهى هذا الرسم .

وكان برنامج الشيخ الذي لخصت منه هذه الأسانيد تنقصه من 15 آخره ورقة أو اثنتان (482) .

(482) في آخر هذا الرسم ورقة مدرجة هي ورقة 34 بها قصيد للفارابي في نزول المطر نذكره بعد في مكانه ان شاء الله .

[8- أبو البركات القميجي]

/ وممّن لقيناه بتونس الشيخ الفقيه الحسيب الأديب الأصيل العدل [35 أ] أبو البركات موسى ابن الفقيه القاضي أبي محمد عبد الله بن إبراهيم ابن أحمد التجيبي المرسى عرف بالقميجي ، منسوب إلى قرية يقال لها بنو قميج من عملها . ذكر ذلك المقيّد أبو إسحاق البكفّيقي ، وهو أحد 5 من أجاز له القاضي أبو محمد والد شيخنا أبي البركات ، صهر صاحبنا الراوية المكثّر المقيّد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حيّان الشاطبي وعنده لقيته .

شيخ حسن بارّ . وكان لقائي له في شهري ربيع الأول والثاني عام 10 أربعة وثمانين وستمئة . ووضع خطّه لي بالإجازة في يوم الجمعة الثامن عشر لشهر ربيع الأوّل . ومولده في شهر رمضان سنة عشر وستمئة

فيما ذكره صاحبنا أثير الدين أبو حيّان محمد بن يوسف بن حيّان الجيّاني (483) ، نزيل القاهرة ، سمّي صهره .

**

وشيوخه : والده القاضي أبو محمد ، وكان أبوه ولي القضاء بالمرية أول دولة بني هود ، والقاضي أبو عيسى ابن أبي السداد ، والأستاذ أبو علي الرفاء ، وأبو عبد الله محمد بن محمد المعافري شهر بالقرشي ، 5 وأبو زكرياء يحيى بن يحيى الأصبحي الحكيم ، والمقرئ أبو الأصبح عيسى بن محمد بن مسعود الأنصاري ، وهؤلاء مرسيون .

ومن القادمين عليها : أبو الحسن ابن واجب ، وأبو بكر ابن محرز ، وأبو عبد الرحمان محمد بن إبراهيم ابن غالب (484) ، وأبو العباس ابن مكنون .

10

وتلا بفرناطة على أبي محمد عبد الله بن حسين بن مجاهد القبتوري شهر بالكواب (485) بحرف نافع ، وروى أيضا عن أبي الحسن ابن

(483) هو أبو حيّان الغرناطي الأندلسي الجيّاني النفزي . 1256/654 بفرناطة - 1344/745 بالقاهرة . النحوي اللغوي المفسر المحدث المقرئ المؤرخ الأديب . درس التفسير بالمنصورية ، وتولى الاقراء بجامع الاقمر . له البحر المحيط في التفسير ، والتكميل في شرح التسهيل ، والتذكرة ، واللمحة ، والتذكرة ، ونحاة الاندلس وغيرها . السيوطي . البغية : 1 ، 280 ، 516 .

(484) هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الجليل بن غالب الانصاري الأندلسي . 1189/585 بشاطبة - 1238/636 بفرناطة . فقيه محدث حافظ . روى بمرسية عن ابن أبي جمرة وابن تيمية وأبي عمرو ابن عيشون وأبوي محمد ابن حوط ، والله وابن غلبون ، وعن جماعة كثيرة ببغية وبغرب الاندلس ، وأجازته عدد كبير من علماء المغرب والمشرق . ولي قضاء غرناطة . المراكشي . الذيل : 6 ، 102 ، 261 .

(485) هو أبو محمد الكواب الخطيب البغدادي خطيب غرناطة . 1234/631 . مقرئ عالم ثقة . قرأ القراءات على أبي خالد ابن رفاعة عن ابن الباذش ، وعلى ابن عروس وابن حسنون ، وعليه محمد بن

قطرال ، والقاضي أبي الحسن ابن واجب ، وأبي الحسن سهل بن مالك ،
وأبي القاسم ابن الأصفر ، وأبي بكر محمد بن مفضل بن مهيب ،
والخطيب ببسطة أبي الحسن محمد بن محمد بن بالغ الهاشمي ، والأستاذ
أبي الحسن ابن ديسم (486) .

5 وبتونس عن أبي القاسم ابن البراء .

وكل هؤلاء سمع منهم وأجازوا له رحم الله جميعهم .

وشيوخ والده القاضي أبي محمد رحمه الله أبو محمد ابن حوط
الله ، وأبو إسحاق ابن دهاق (487) ، وأبو عبد الله ابن سعيد . وتوفي ببلده
مرسية في الرابع لصفر عام خمسة وأربعين وستمائة ، ومولده في عام
خمس وثمانين وخمسمائة . 10

انتهى ما قيّدته من شيوخه وشيوخ أبيه رحمه الله .

أنشدني في أوائل أيام لقائي له وحكى قال :

« حضرت في منتزه مرسية مع الزاهد أبي العباس ابن مكنون عام ستة
وثلاثين وستمائة فرأى اهتزاز أغصان أشجار وتمايلها فقال مرتجلا :

ابراهيم الطائي وأحمد بن الطباع وابن أبي الأحوص وأحمد بن
سعد القزاز . انجزى . **الغاية** : 1 ، 447 ، 1866 .

(486) هو عيسى بن لب بن محمد بن الحسين بن خلف انزهري العوفي
البلنسي . 1218/615 — 1287/686 . روى عن صهره أبي زوجه ابن
الآبار وأبي الحسن ابن السراج وأبي بكر محمد بن أحمد بن سيد
انفاس وأبي بكر ابن محرز وابن حيوة وابن قطرال وأبي الربيع
وابن قاسم وابن نذير . واستجاز له أبو إسحاق البافقي جملة
وافرة من أهل المشرق . المراكشي . **الذيل** : 2/5 ، 504 ، 929 .
(487) هو ابراهيم بن يوسف بن محمد بن دهاق الأوسي من أهل مائقة ،
وسكن مرسية ويعرف بابن المرأة . 1214/611 بمرسية . فقيه
حافظ أديب متكلم . روى عن ابن حنين وابن حرزم وحدث عنهما
بالموطأ . له شرح **الارشاد** لأبي المعالي ، **ومسائل الاجماع** .
ابن الآبار . **التكملة** : 1 ، 164 ، 429 .

[الكامل]

حارت عقول الناس في إبداعها أسكرها أم شكرها تتأود
فيقول أرباب البطالة : تنشي ، ويقول أرباب الحقيقة : تسجد

قال الشيخ أبو البركات فقلت له ما الذي يدلّ على أنّها في وصف
الثمار ؟ فقال لي : وطىء أنت لهما ، قال فقلت وأنشدها لنا : 5

[الكامل]

يا من أتى متزّها في روضة أزهارها من حسنّها تتوقّد
انظر إلى الأشجار في دوحاتها والريح تنسف والطيور تغرّد
فترى الغصون تمايلت أطرافها وترى الطيور على الغصون تعربد

10 هكذا أنشدنا مقاله . ونسب البيتين الأولين لأبي العباس ابن مكنون
الزاهد رحمه الله . وهو وإن كان من أهل الأدب وربّما نظم اليسير
فإنّما أنشد هذين البيتين متمثلاً ، فظنّ الشيخ أبو البركات أنّهما له ،
ولذلك قال إنّه قالهما مرتجلاً ، وإنّما هما لأبي زيد الفازازي (488) من
قصيد بديع فريد في نزول المطر مطالعه (489) :

(488) هو عبد الرحمان بن يخلف بن أحمد اليجنشي الفازازي . ولد
بقرطبة بعد 1155/550 وبها نشأ ثم سكن تلمسان — 1239/637
بمراكش . عالم بالحديث متصرف في فنونه ، كاتب شاعر . تجول ببر
العدوة والأندلس . غلب على شعره الزهد والتصوف . له **المعشرات
الزهدية ، والمعشرات الحبيبة ، والوسائل المتقبلة النبوية .**
المراكشي . **الأعلام** : 8 ، 83 ، 1086 .

(489) أورد ابن رشيد في الورقة الإضافية المشار إليها قبل القصيد بألفه
فقال : « للكاتب الحامل أبي زيد الفازازي رحمه الله في نزول المطر :

[الكامل]

نعم الله بشكره تتقيد فأنثها من جوده ما تعهد
مدت إليه أكفنا محتاجة بالبشر تبرق والسعادة ترعد
وأغائنا بغنائم وكافة ويد الغمام على الثرى لا تجدد
حملت أنى ظمأ البسيطة ريه

[الكامل]

نعم الإله بشكره تقيّد فالله يُشكر في النوال ويحمد
مُدّت إليه أكفنا محتاجةً فأنا لها من جوده ما تعهد

والبيتان أثناءها . والأوّل منهما في شعر أبي زيد :

5 تاهت عقول الناس في حركاتها ألسكرها أو شكرها تتأوّد

وقد أنشدنا البيتين وذيّلها صاحبنا أبو حيّان محمّد بن حيّان عن
أبي البركات المذكور ولم يتعقبها . وقال في البيت الآخر :

وترى الطيور كأنها متعربد

/ وأنشدني الشيخ أبو البركات لنفسه قال صنعتها في النوم واستيقظت [35ب]
10 من النوم وأدمعي تسيل فقيّدتها في الحين :

<p>فألجّو فضفاض انشعاع مفضض والأرض في حلى الربيع كأنما والنروض مطلول الخمائل باسم مجت بقايا الري في نوارها تاهت عقول الناس في حركاتها فيقول أرباب البطالة تنثنى وإذا اهتديت إلى الصواب فانها هذا هو الفضل الذي لا ينقضي أحضر فؤادك لتقيّام بشكره وانفض يدك من العباد فكلهم فهم وأنت عبيد مولى واحد وإذا افتقرت إلى سواه فانما نعم الإله كما تشاهد جمّة فانظر إلى آثار رحمته انتى يا ليت شعري والدليل مبلغ من ذا الذي يرتاب أن أنه كل يصرح حالة ومقالة</p>	<p>والماء فياض الأتي معسجد نطف السحائب لؤلؤ وزبرجد وانقضب ناعمة المعاطف ميد فكأنها هي جوهر متبدد ألسكرها أو شكرها تتأوّد ويقول أرباب الحقيقة تسجد في حق خالقها تقوم وتقعّد هذا هو الجود الذي لا ينفد ان كنت تعلم قدر ما تتقلّد عجزا يحل وأنت جهلا تعقّد فدع العبيد فليس إلا السيد أنوى بخاطرك الطريق الأبعد والغائبات أجل مما تشهد لا يمتري فيها ولا يتردد من أي وجه يستريب الملحد فرد وألسنة انجماد توحّد أن ليس إلا الله رب يعبد</p>
---	--

تمت والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه :
المراكشي . الأعلام : 8 ، 85 .

[المجث]

يا صاح خلّ لعيني تبكي بدمع سكوب
مضى الزمان وولّى ولم أفارق عيوبسي
وصار ليّ نهّارا أعني بذلك مشيبي
ناديت في الحين نفسي وقلت ويحك توبي 5
فالعمر لا شكّ فأن فحقّ لي بالنحيب
والعفو منك إلهي أرجو ومحو ذنوبي
فأنت ربّ كريم بكلّ عبد منيب
فلا تخيب رجائي يا سيدي يا حبيبي

أسقطت منها بيتين كانا فاسدي القافية وهما الثاني والخامس منها ، 10
وبيتا ثالثا لضعفه وهو آخرها .

وأنشدني قال ، أنشدني الأديب أبو العباس أحمد ابن القصير لنفسه :

[البسيط]

رمانيّ البحر دُرّا في بلادكم لكنني لم أصادف منكم صدفا
أصبحت بين أناس ضعت بينهم كالزهر في كفّ مزكوم ، فوا أسفا 15

وأنشدني قال ، أنشدني ابن القصير لنفسه ممّا قاله بمصر :

[مجزوء الرمل]

ليس ، يا صاح ، بمصر عجب إنّ ضاع قدري
إنّني عاطش روض وهي قطر دون مطر

**

أخبرنا شيخنا أبو البركات قال أخذت الشهاب سماعا وعرضا على أبي 20
عيسى ابن أبي السداد .

وقرأت عليه مصافحة ابن العربي ورسالته لابن حُبَيْش .
 وقرأت جميع كتاب السير على أبي بكر ابن محرز .
 وأخذت الموطأ عن أبي عبد الرحمان ابن غالب بين قراءة وسماع .
 وأخذت عنه أكثر كتاب التفسير لابن عطية .
 5 وقرأت على أبي علي الرفاء جميع مقامات الحريري وبعض أدب
 الكتاب .

وقرأت جميع الموطأ على ابن بالغ .
 وقرأت على الكوَّاب قصيد الألييري (490) :

[الوافر]

تَقُتُّ فَوَادَكَ الْإِيَّامُ فَتَا 10

قال : وكان من تلاميذ الألييري .
 وسمعت على سهل بن مالك بعض الموطأ .
 وقرأت على ابن الأصفر الجمل و الجزولية جميعهما .
 وقرأت على أبي بكر ابن غالب بالمرية الجزولية .
 15 وقرأت على أبي بكر القرشي الجمل والإيضاح والأشعار الستة أكملت
 جميعها كلها .
 وقرأت على أبي القاسم ابن البراء التونسي الأربعين حديثا من تأليفه .

(490) هو محمد بن خلف بن موسى الانصاري المتكلم . 1065/457 — 1143/537 .
 له النكت الأمالى فى النقض على الغزالى ، والانتصار على مذهب
 الاثمة الخيار ، والبيان عن حقيقة الايمان ، وشرح مشكل ما فى الموطأ
 وصحيح البخاري ، واختصار رعاية المحاسبى . ابن الأبار . التكملة :

قلت ناوله لي شيخنا أبو البركات وأراني خطّه له بذلك ، وكذلك ناولني كتاب تفسير سورة الرحمان لابن البراء ، وأخبرني به عنه . قال أبو البركات وأجاز لي .

وأجاز لي جميعهم وغيرهم .

وقد تقدّم بعض هذا ولكنّ الشيخ أملّى عليّ هذا فأوردته نسقا 5 كما أورده .

* *

قرأت على الشيخ أبي البركات هذا جزء المصافحة للقاضي أبي بكر ابن العربي في الليلة التاسعة لشهر ربيع الثاني عام أربعة وثمانين وستمئة بتونس قال ، قرأتها على القاضي أبي عيسى ابن أبي السداد بداره في تاسع شهر رمضان عام ستة وثلاثين وستمئة بمرسية قال ، نا أبو القاسم ابن 10 حُبّيش قال ، نا أبو بكر ابن العربي قراءة عليه .

وقرأت أيضا عليه في التاريخ رسالة القاضي أبي بكر ابن العربي إلى أبي القاسم ابن حُبّيش رحمه الله ، وقرأها أبو البركات على ابن أبي السداد قال ، نا أبو القاسم ابن حُبّيش قال ، كتب إلينا القاضي أبو بكر من 15 وطنه إشبيلية بعد انصرافه إليه عنوانها :

« الفقيه الجليل المشاور أبو القاسم أعزّه الله — بطاعته — محبّه في الله الداعي له ابن العربي .

وبعد العنوان .

بسم الله الرحمن الرحيم

20 صلّى الله على محمد وعلى آل محمد وسلّم

أطال الله بقاءك ، ويسّر من كلّ مكروه وقاءك ، وسنّى لك في كلّ ما تحب لقاءك .

كتبته ومكانك تدريه من نفسي ، وعلى ما كنت عليه من محبتي
 فيك ، وأنسي بك ورجائي فيك . ومما نحب أن تعله أني منذ فارقتكم
 معشر أصحابي ما سكنت إلى أحد بعدكم وخصوصا أنت لما كنت أرى
 منكم وأفيض فيه عنكم ، وتطلبوني به من معرفتكم ، وأن نجعله نافعا
 5 في الآخرة والدنيا ، وسيلة إلى الدرجة العليا . وقد خاطبت الفقيه
 القاضي الأجلّ أبا محمد ابن عطية أعزه الله كما رغبت ، وقرنته بكتابي
 هذا ، وستقف عليه إن شاء الله ، وعلى الذكرى النافعة لأولي النهي ،
 فإنك ستصل إلى بلدك بحول الله فإذا كنت فيه فلا تراحمهم في دنيا ،
 ولا تراجعهم في دين ، وادأب على عملك لربك ، واجتهادك في المعرفة
 10 بنفسك ، فسيحتاج إليك ، وستدرك الدنيا إن أردتها فإنها قريبة ، وإنما
 البعيد الآخرة . فعليها أقبل ، وفيها اعتمل ، واجعل نفسك في كل
 وقت كأنك لم تعلم بأنك تعلم . ولا تقل بلغت فإن ذلك يقطع بك عن
 الأمل . والله يفتح لي ولك فيما يقرب إليه . فهو وليّ ذلك ، لا ربّ غيره .
 والسلام الجزيل الحافل عليك ورحمة الله « اه .

**

15 وقد رأيت أن أورد هذه الأحاديث التي ذكر وأنها له مصافحة ،
 وأبين ما للقاضي أبي بكر فيها من الوهم على قلتها ، حسبما بين ذلك
 المحدث الناقد الخطيب البارع أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم
 الكلاعي .

قال القاضي أبو بكر ابن العربي رحمه الله : كُنّا قد خرّجنا في شرف
 20 المنزلة كتابا سميناه بالأحاديث السباعية التي مرتبنا فيها من النبي
 صلى الله عليه وسلم على هذا التعديد من القرون . وبيننا في ذلك الكتاب
 علو التعديد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلو التنزيل إلى المشيخة
 رضي الله عنهم . / وعندنا في علو التنزيل عدد كثير من الأحاديث ، [36 أ]
 لكننا لم نتفرغ لتخريجها لتراحم الأغراض . وكسل النفس زهد الناس
 25 في العلم ، والزهد فيهم لقلّة الاستقامة وعدم القوامية . وكانت عندنا

ستة أحاديث في المصافحة التي ظفر بها الإمام الحافظ البرقاني (491) ، وهو شيخ شيوخنا رحمهم الله ، فرأينا تخريجها منفردة لمجتاز يقتبس ، أو طارق يختلس ، حتى إذا استنار بها ، استشار لغيرها .

الحديث الأول :

- أنا الشيخ الزاهد العالم أبو بكر أحمد بن علي بن بدران (492) بباب 5
المراتب عمره الله ، أنا القاضي أبو الطيب العزّ بن عبد الله الطبري (493) ،
نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف (494) ، نا أبو خليفة (495) ،

(491) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غائب البرقاني الحافظ
المحدث . 948/336 — 1034/425 ببغداد . ثقة ورع دين . كثير
انجمع للحديث . **الخطيب** : 4 ، 373 ، 2247 .

(492) هو الأستاذ الماهر الشيخ أبو بكر الحنّواني . 1030/420 — 1113/507 .
ثقة عالي الإسناد . قرأ على الحسن بن غالب وعلى بن محمد بن
فارس الخياط ، وعليه المبارك الشهرزوري وعبد الوهاب بن محمد
انصابوني . الجزري . **الفاية** : 1 ، 84 ، 381 .

(493) تقدمت ترجمته انظر تع : 94 .

(494) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الغطريف
الجرجاني الرباطي الحافظ . 987/377 . روى عن أبي خليفة وابن
خزيمة وعبد الله بن ناجية . كان صواما قواما . له **المسند
الصحيح** . **الذهبي** . **العبير** : 3 ، 5 .

(495) أبو خليفة هو الفضل بن انجباب الجمحي البصري . **المسند المحدث
المتقن** الأخباري العالم . 912/299 . روى عن مسلم بن إبراهيم
وسليمان بن حرب وطبقتهما . **الذهبي** . **العبير** : 2 ، 130 .

نا مسلم بن إبراهيم (496)، عن همام (497) وشعبة (498)، عن قتادة (499)،
عن سعيد بن المسيب (500)، عن ابن عباس (501) قال :
« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العائد في هبته كالعائد
في قيئه » (502) .

(496) هو أبو عمرو الفراهيدي البصري القصاب . الحافظ محدث البصرة .
837/222 . ثقة حجة . سمع من ابن عون ومن قرة بن خالد .
الذهبي . **العبر** : 1 ، 385 .

(497) هو همام بن يحيى بن دينار الأزدي العمودي المحلى البصري .
780/163 . صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . ذكره ابن حبان
في الثقات . ابن حجر . **التهذيب** : 11 ، 67 ، 108 .

(498) هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد النعكي الأزدي
الواسطي البصري . 701/82 بواسط - 776/160 بالبصرة . من أئمة
رجال الحديث ومن أعلم الناس بالشعر ومن أشدهم نقاشا .
الخطيب : 9 ، 255 ، 4830 .

(499) هو أبو الخطاب السدوسي قتادة بن دعامة بن قتادة .
680/61 - 735/117 . أثبت أهل البصرة . ثقة . روى عن أنس بن
مالك وابن سرجس وجماعة كثيرة ، عنه السختياني وسليمان التيمي
وهمام بن يحيى . ابن حجر . **التهذيب** : 8 ، 351 ، 635 .

(500) هو أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن ابن أبي وهب المخزومي
القرشي . 634/13 - 713/94 . سيد التابعين وأحد الفقهاء
السبعة بالمدينة . جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع .
ابن حجر . **التهذيب** : 4 ، 83 ، 145 .

(501) هو أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي
الهاشمي . 3 ق . ه / 619 بمكة - 687/68 بالطائف . أصحابي
الجيل حبر الأمة . له في **الصحيحين** 1660 حديثا . أبو نعيم :
1 ، 314 ، 45 .

(502) هذا الحديث أخرجه الجماعة إلا الترمذي عن قتادة عن سعيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزاد أبو داود :
قال قتادة « ولا نعظم اتقى إلا حراما » وفي كتب الحنفية وفي
بعض نسخ الهداية « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه » .
وبهذا اللفظ أخرجه البخاري ومسلم عن طلوس عن ابن عباس .
الزيلعي : 4 ، 126 ، الحديث الثالث .

خرجه مسلم (503) نازلا عن حجاج ابن الشاعر (504) ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث (505) ، عن حرب ابن شدّاد (506) ، عن يحيى ابن أبي كثير (507) ، عن الأوزاعي (508) ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (509) ، عن سعيد بن المسيّب . فصار شيخنا أبو بكر ابن بدران في هذا الحديث عاليا بمتزلة مسلم ، وكأنني سمعته منه . 5

الحديث الثاني :

أنا الشريف الأجل الكامل نقيب النقباء ذو الشرفين شهاب الحضرتين أبو الفوارس طراد بن محمد العباسي الزينبي سنة تسعين وأربعمائة ، أنا

- (503) م : 3 ، 1241 .
 (504) هو الحافظ أبو محمد حجاج بن يوسف الثقفي البغدادي المعروف أبوه بلقوة الشاعر . 873/259 . ثقة . حدث عن أبي داود الطيالسي ويعقوب بن إبراهيم ، وعنه أبو داود ومسلم وبقي بن مخنف وغيرهم . الذهبي . **التذكرة** : 2 ، 549 ، 569 .
 (505) هو أبو سهل ابن سعيد التنوري . 839/224 . ثقة . ابن سعد : 7 ، 300 .
 (506) هو أبو الخطاب حرب بن شداد اليشكري . 778/161 . ثقة صالح الحديث . روى عن ابن أبي كثير وقتادة والحسن وحصين بن عبد الرحمان ، وعنه ابن مهدي وأبو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 224 ، 415 .
 (507) هو أبو النضر اليمامي النطائي . 746/129 . أحد الأعلام . روى عن أنس وجابر وأبي أمامة مرسلًا وعن ابن أبي أوفى والأوزاعي وخلق . وهو أمام لا يحدث إلا عن ثقة . الخزرجي : 427 .
 (508) هو أبو عمرو عبد الرحمان بن عمر بن يحمّد الأوزاعي . 707/88 ببعلبك — 774/157 ببغروت . الفقيه المحدث . روى عن كبار التابعين كعطاء وابن سيرين ومكحول ، وعنه قتادة والزهري ويحيى ابن أبي كثير . الحجوي : 2 ، 145 ، 158 .
 (509) هو أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين الطالبي الهاشمي القرشي . 676/57 — 732/114 بالمدينة . خامس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية كان ناسكًا عابدًا . له في العلم وتفسير القرآن آراء وأقوال . روى عن أبي سعيد الخدري وجابر وعدة . وكان من فقهاء المدينة . الذهبي . **العبر** : 1 ، 142 ؛ **الزركلي** : 7 ، 153 .

محمد بن أحمد بن رزقويه قراءة عليه سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، نا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب (510) ، نا علي بن حرب ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله (511) ، عن ابن عباس :

5 « أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بشاة ميتة لمولاة ميمونة فقال ألا أخذوا إهابها فانتفعوا به . قالوا يا رسول الله إنها ميتة ، قال إنما حرّم أكلها » .

خرّجه البخاري (512) ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب (513) ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد (514) ، عن أبيه (515) ، عن صالح بن

(510) بالهامش : « هو أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ابن محمد الطائي ه » . الوصل : 952/340 . وثقه العبدوي . حدث ببغداد عن جده وعن جد أبيه . الذهبي . العبر : 255 ، 2 .

(511) هو مفتي المدينة أبو عبد الله الهذلي . 716/98 بالمدينة . أحد الفقهاء السبعة وعلم من أعلام التابعين . أسند الكثير . ومن مسانيد حديثه ما أعلم به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه من حقارة الدنيا والزهادة فيها . أبو نعيم : 174 ، 188 ، 2 .

(512) خ : 3 ، 314 . كتاب الذبائح والصيد ، باب جلود الميتة .

(513) هو زهير بن حرب بن شداد النسائي البغدادي . 777/160 — 849/234 . حدث ببغداد في عصره . روى عنه مسلم كثيرا . الخطيب : 4597 ، 482 ، 8 .

(514) هو أبو يوسف الزهري اللدني نزيل بغداد . 823/208 . ثقة صدوق . روى عن أبيه وشعبة وابن أخي الزهري وأبي جهم ، وعنه ابن أخيه عبيد الله وابن معين والمسندي وعمرو الناقد وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 380 ، 741 .

(515) هو أبو اسحاق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . 726/108 — 799/183 . ثقة حجة ، أكثر أهل المدينة حديثا في زمانه . روى عن أبيه وصالح بن كيسان والزهري وهشام بن عروة وخلق ، وعنه الليث وقيس بن الربيع ويزيد بن الهاد وشعبة . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 121 ، 216 .

كيسان (516) ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله — هو ابن عتبة ابن مسعود الهذلي — عن ابن عباس . فكان نقيب النقباء شيخنا سمعه مع البخاري من أبي خيثمة . وكانت وفاة أبي خيثمة زهير بن حرب ببغداد في شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وكانت وفاة البخاري في ليلة الفطر من سنة ست وخمسين ومائتين . وسامع هذا الحديث مني كأنما سمعه من الفربري (517) ، وفيه من المديح — علم من علوم الحديث — رواية الرجل عن أبي جده .

[36 ب] / الحديث الثالث :

أنا القاضي أبو المطهر سعد ابن أثير الدولة أبي محمد عبد الله ابن أبي الرجاء الأصبهاني (518) ، على المنبر بمدينة السلام قدم بها (519) 10 علينا حاجاً سنة تسعين وأربعمائة قيل له ، أخبركم الشيخ الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني بها قال ، أنا ابن خلاد (520) ،

(516) هو أبو محمد وأبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز . صالح ثقة ثبت . كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه من ذوى الهيئة والمروءة . ابن حجر . **التهذيب** : 4 ، 399 ، 682 .

(517) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن بشر الفربري . ثقة أمين ورع راوى كتاب البخاري . 845/231 ببخارى — 932/320 . سمع الصحيح على أبي عبد الله مصنفه وانفرد بروايته زمناً لذهاب روايته . ابن رشيد . **الإفادة** : 10 . (518) لم يرد بالمصادر التى وقفنا عليها من اسمه سعد ووجدنا سعيد بن أبي الرجاء وهو أبو الفرج الأصبهاني الصيرفي خلال . **الذهبي** . **العبر** : 4 ، 87 ، وكذلك سعيد بن عبد الله ابن أبي الرجاء وهو أبو عثمان الأنباري المعروف بابن عجب . **الخطيب** : 9 ، 102 ، 469 .

(519) بالهامش تعليق من ظنصه : « لعله فيها » .

(520) هو أبو بكر أحمد بن يوسف ابن خلاد النصيبي العطار . 970/359 ببغداد . سمعته صحيحاً وإن كان عرياً من العلم . روى عن ابن أبي أسامة وتمتاع . **الذهبي** . **العبر** : 2 ، 313 .

أنا الحارث ابن أبي أسامة التميمي (521) ، نا عبد الله بن بكر (522) ، نا حميد (523) ، عن أنس قال :

« سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر وانتهى إليها ليلاً . فلما أصبحنا وصلى الفجر ركب وركب المسلمون وركبت خلف أبي طلحة ، وإن قدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخرج أهل خيبر بمكاتلهم ومساحيهم إلى زروعهم وأراضيهم ، فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين رجعوا هرباً وقالوا : محمد ! والله محمد والخميس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين . »
رواه البخاري (524) في الجهاد عن عبد الله بن محمد (525) ، عن

(521) هو الحافظ أبو محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة التميمي البغدادي . 896/282 . صدوق . سمع علي بن عاصم وعبد الوهاب ابن عطاء وطبقتهما . له **المسند** . **الذهبي** . **العبر** : 2 ، 68 .
(522) هو أبو وهب عبد الله بن بكر السهمي الباهلي البصري . 823/208 . ثقة مأمون . روى عن حميد وبهز بن حكيم ، وعنه أحمد بن حنبل وابن المديني والكويسج وابن أبي شيبة وغيرهم . ابن حجر . **التهذيب** : 5 ، 162 ، 276 .

(523) هو أبو عبيدة حميد الطويل ابن أبي حميد ترويه . 760/143 . أحد الثقات التابعين البصريين . روى عن أنس . **الذهبي** . **العبر** : 1 ، 194 .

(524) خرجته في كتاب الجهاد في باب التكبير عند الحرب . قال : نا عبد الله بن محمد نا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال « أصبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر . وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم . فلما رأوه قالوا : هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن . فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال : « الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » وأصبنا حمراً فطبخناها فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم . ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأطفئت القدور بها فيها . تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه .
خ . 4 ، 168 .

(525) هو الحافظ البخاري أبو جعفر المسندي عبد الله بن محمد بن

معاوية بن عمرو (526) ، عن أبي إسحاق هو الفزاري (527) ، عن حميد ، عن أنس . فشيخنا أبو المطهر والبخاري فيه سواء في المرتبة . وعبد الله ابن بكر هو السهمي وهو ابن حبيب أبو حبيب البصري ، أثني عليه أحمد ابن حنبل . وقال يحيى بن معين : هو صالح .

5

الحديث الرابع :

أنا الشريف أبو الفوارس طراد بن محمد في روضة من رياض الجنة ، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، نا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم (528) ، عن أبيه (529) قال :

« قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا محمد وأنا أحمد وأنا » 10

عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن خنيس الجعفي . 844/229 . متقن ضابط صادق . كان يطلب المسندات ويرغب عن المرسلات . روى عنه البخاري 44 حديثا . ابن حجر . **التهذيب** : 12 ، 9 ، 6 .

(526) هو أبو عمرو البغدادي . 746/128 — 830/214 . صدوق ثقة . روى عن المسعودي وأبي إسحاق الفزاري وفضيل بن مرزوق وغيرهم ، وعنه البخاري ، وعنه هو والباقون بواسطة المسندي . ابن حجر . **التهذيب** : 10 ، 215 ، 395 .

(527) هو الفقيه العابد الثقة أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الكوفي . 802/186 . روى عن حميد وأبي إسحاق السبيعي والأعمش ومالك وشعبة والثوري وغيرهم ، وعنه الأوزاعي وأبو أسامة وابن المبارك وجماعة . ابن حجر . **التهذيب** : 1 ، 151 ، 271 .

(528) هو أبو سعيد المدني . تابعي ثقة . روى عن أبيه وعمرو وابن عباس ومعاوية وعبد الله بن عدي بن الحمراء ، وعنه أولاده والزهرى وعمرو بن دينار . ابن حجر . **التهذيب** : 9 ، 91 ، 119 .

(529) هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي . 679/59 . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنه سليمان بن سرد وسعيد بن المسيب وإبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف وغيرهم . كان نسابة ويتحاكم اليه الناس . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 63 ، 102 .

الماحي الذي يُمحي بي الكفر وأنا الحاشر الذي أحشر الناس وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي » .

قال شيخنا أبو الفوارس : هذا حديث صحيح متفق عليه . أخرجه البخاري ومسلم بن الحجاج في صحيحيهما . فأما البخاري (530) فأخرجه 5 عن إبراهيم بن المنذر الحزامي (531) ، عن معن بن عيسى القزاز (532) ، عن مالك بن أنس (533) ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه . وأما مسلم (534) فأخرجه عن عبد الملك بن شعيب (535) بن

(530) خ : 2 ، 270 .

(531) هو أبو اسحاق المدني . 850/236 بالمدينة . ثقة صدوق . روى عن مالك وابن عيينة وابن أبي فديك وأبي بكر ابن أبي أويس وغيرهم ، وعنه البخاري وابن ماجه والدارمي وصاعقة والنسري وأبو حاتم ومطين وجماعة كثيرة . ابن حجر . **التهذيب** : 1 ، 166 ، 299 .

(532) هو أبو يحيى القزاز معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي . 814/198 . أحد أئمة الحديث . ثقة ثبت مأمون كثير الحديث . روى عن مالك وابن أبي ذئب ، وعنه ابن المديني وابن معين وقتيبة وخلق . الخزرجي : 384 .

(533) هو امام دار الهجرة أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري . 712/93 بالمدينة - 795/179 بها . له **الموطأ** ، **المسائل** وغيرها . ابن حجر . **التهذيب** : 10 ، 5 ، 3 : الذهبي . **التذكرة** : 1 ، 207 ، 199 .

(534) م : 4 ، 1828 ، 43 .

(535) هو أبو عبد الله عبد الملك بن شعيب الليثي المصري . ثقة صدوق . 862/248 . روى عن أبيه وابن وهب وأسد بن موسى وغيرهم ، وعنه مسلم وأبو داود والنسائي وخلق . روى عنه مسلم 50 حديثاً . ابن حجر . **التهذيب** : 6 ، 398 ، 849 .

الليث بن سعد (536) ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عقيل (537) ، عن الزهري . وكانت وفاة عبد الملك بن شعيب سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وفاته شيخنا أبي الحسن بن رزقويه في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة . وكان شيخنا أبا الحسن سمعه مع البخاري ، وكان مسلم بن الحجاج سمعه معنا من ابن رزقويه .

5

[37 أ] / الحديث الخامس :

أنا أبو المطهر القاضي ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا ابن خلاد ، أنا الحارث ، أنا عبد الله بن بكر ، أنا حميد ، عن أنس :

« أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ ، فقال : ما كنت تدعو الله بشيء أو تسأله إياه ؟ قال : 10 كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا ، قال : سبحان الله لا تستطيعه - أو لا تطيقه - ألا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » .

وأخبرناه المبارك بن عبد الجبار إذنا ، أنا أبو القاسم الأزجي (538) ،

(536) هو أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمان الفهمي . 713/94 بقلقشندة - 791/175 بالقاهرة . إمام أهل مصر في عصره حديثا وفقها . حدث عن عطاء ابن أبي رباح ونافع العمري وابن أبي مليكة وسعيد المقبري والزهري وغيرهم ، وعنه محمد بن عجلان وابن وهب وسعيد ابن أبي مريم ويحيى بن بكير وجماعة . الذهبي . **التذكرة** : 1 ، 224 ، 210 .

(537) هو أبو خالد عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي الأموي . 758/141 ثقة ثبت صدوق . روى عن أبيه وعمه ونافع مولى ابن عمر وعكرمة والحسن وسعيد بن أبي سعيد الخدري والزهري ، وعنه ابنه إبراهيم وسلامة بن روح والمفضل بن فضالة والليث بن سعد وغيرهم . ابن حجر . **التهذيب** : 7 ، 255 ، 467 .

(538) هو عبد العزيز بن علي الخياط . صاحب حديث وسنة . 967/356 - 1052/444 روى عن ابن عبيد العسكري وعن علي بن لؤلؤ . الذهبي . **العبر** : 3 ، 206 .

أنا محمد بن أحمد المفيد (539) ، أنا أبو العباس السقطي (540) ، أنا يزيد (541) ، أنا حميد ، عن أنس بن مالك :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً قد صار مثل الفرخ المنتوف فقال : هل كنت تدعو الله أو تسأله ؟ قال نعم . قلت : اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجّله لي في الدنيا . فقال رسول الله : سبحان الله ! إذا لا تطيق ذلك ، ولا تستطيعه ، ألا قلت ربّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » .

رواه مسلم (542) في الدعوات عن أبي الخطّاب زياد بن يحيى الحسّاني (543) ، عن محمد ابن أبي عديّ (544) وعن عاصم بن النضر التيمي (545) ، عن خالد بن الحارث (546) كلاهما ، عن حميد ، عن

(539) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب . 989/378 . بجرجرايا . كان يحفظ ويفهم غير أنه بين الضعف . روى عن أبي شعيب الحراني وأقرّانه . انذهبي . العبر : 3 ، 8 .

(540) هو أبو العباس أحمد بن عبد الرحمان السقطي . روى عن يزيد ابن هارون ، وعنه أبو بكر المفيد . ابن ماكولا : 4 ، 491 .

(541) هو أبو خالد يزيد بن هارون الواسطي . 821/206 . أحد الأعلام الحفاظ المشاهير حافظ متقن ثقة . روى عن سليمان التيمي وحميد والجري وداود ابن أبي هند وخلق ، وعنه بقية وابن المديني وأحمد وعبد بن حميد . الخزرجي : 435 .

(542) م : 4 ، 2068 .

(543) هو أبو الخطاب العبدني الحسّاني البكري . ثقة . 868/254 . روى عن ابن عيينة ومعتز بن سليمان ومحمد بن سواء . الخزرجي : 126 .

(544) هو أبو عمرو محمد بن إبراهيم ابن أبي عدي البصري . 809/194 . بالبصرة . ثقة . روى عن التيمي وحميد وابن عون وداود ابن أبي هند وشعبة والدرستوائي وجماعة ، وعنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن أبي شيبة وبنّادار وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 12 ، 17 .

(545) هو أبو عمر عاصم بن النضر بن المنتشر التيمي البصري . وثقه ابن حبان . روى عن معتز بن سليمان وخالد بن الحارث ، وعنه مسلم وأبو داود . الخزرجي : 183 .

(546) هو أبو عثمان خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان البصري .

ثابت (547) ، عن أنس . فكان شيخ أبي المطهر وأبا الحسين سمعاه مع مسلم رضي الله عنهم . وهو من طريق يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن أنس عال من الوجهين ثقة ومسافة .

الحديث السادس :

أنا القاضي أبو المطهر ، أنا أبو نعيم ، نا ابن خلاد ، نا الحارث ، 5 نا عبد الله بن بكر ، عن حميد ، عن أنس قال :

« كان أبو عبيدة (548) وأبي بن كعب (549) وسهيل بن البيضاء (550) في نفر من أصحابهم وأنا أسقيهم حتى كاد الشراب يأخذ فيهم إذ مرّ

إمام ثقة ثبت . 738/120 — 802/186 . روى عن حميد وأيوب وابن عون وابن عروة وابن عروبة والثوري وابن جريج وغيرهم ، وعنه أحمد وإسحاق بن راهويه والديلمي ومسدد والفلّاس وابن عرفة . ابن حجر . **التهذيب** : 3 ، 83 ، 155 .

(547) هو أبو محمد ثابت بن أسلم البناني البصري . 745/127 . ثقة مأمون عابد . كان يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر . صحب أنسا أربعين سنة ، وروى عنه وعن ابن الزبير وابن عمر وابن أبي ليلى وجماعة ، وعنه حميد وشعبة وجريير والحمدان وخلق . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 2 ، 2 .

(548) هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهييب . 40 ق . ه / 584 — 639/18 . صحابي شهد بدرًا وأحدًا وانخدق . أبو نعيم : 1 ، 100 ، 10 ؛ ابن سعد : 3 ، 409 .

(549) هو أبو المنذر وأبو الطفيل أبي بن كعب بن قيس بن عبيد . أقرأ الأمة . 642/21 بالمدنية . كان من أمراء الوحي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنه عمر بن الخطاب وأبو أيوب وأنس بن مالك وسليمان ابن صرد وسهل بن سعد وأبو موسى الأشعري وغيرهم . ابن سعد : 3 ، 498 ؛ ابن حجر . **التهذيب** : 1 ، 187 ، 350 .

(550) هو أبو موسى سهيل بن وهب بن ربيعة ، وأمه البيضاء دعد بنت جحدم . 630/9 . كان هو وأبو بكر أسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . شهد الهجرتين وبدرًا . صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد . أخرجه الثلاثة . ابن سعد : 3 ، 415 ؛ الجزري . **أسد** : 2 ، 477 ، 2315 .

بنا رجل من المسلمين فقال : ألا شعرتُم أنّ الخمر قد حرّمت . فوالله ما قالوا حتّى نتبين ، قالوا : اهرق ما في آنتك يا أنس ، ثم ما عادوا فيها حتّى لقوا الله ، وإنه البسر والتمر ، وهي خمرهم يومئذ .

5 وأخبرنا المبارك بن عبد الجبّار ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ الأزجي ، أنا محمّد بن أحمد المفسد ، أنا أبو العباس أحمد بن عبد عبد الرحمان السقطي ، نا يزيد ، نا حميد ، عن أنس قال :

« كنّا في بيت أبي طلحة (551) ومعنا سهيل بن البيضاء وأبي بن كعب وأبو عبيدة ابن الجراح وأنا أسقيهم شرابا إذ دخل رجل فقال : هل شعرتُم أنّ الخمر قد حرّمت ؟ قال : فوالله ما نظرنا أصدق أم كذب . قالوا : يا أنس أكفّئ ما / في الآية ، وهو البسر والتمر فأكفّيته . فوالله ما عادوا [37 ب] فيها حتّى لقوا الله تعالى . »

خرّجه البخاري من طرق (552) منها : عن أبي يحيى صاعقة محمّد ابن عبد الرحيم (553) ، عن أبي عثمان عفّان بن مسلم الصفّار (554) ،

551 هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو الانصاري النجاري الخزرجي . صحابي . 36 ق. هـ . / 585 - 654/34 بالمدينة . شهد بدرًا ورمى بين يدي النبي في أحد ، صوته في الجيش خير من فئّة . أخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي عبيدة ابن الجراح . وهو الذي حفر قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحده . وصام بعده أربعين سنة بأكملها لم يفطر الا أيام العيد . الجزري . أسد : 2 ، 289 ، 1843 .

(552) راجع خ : 3 ، 321 .

553 هو البغدادي البزاز الفارسي الأصل . متقن ضابط عالم حافظ . 801/185 - 870/255 . روى عن الزبيري ويونس بن المؤدب ويزيد ابن هارون وجماعة ، وعنه البخاري وأبو داود والترمذي وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 311 ، 513 .

554 من ثقات الحفاظ . 751/134 - 835/220 ببغداد . حدث عن شعبة والحمادين وسليمان بن المغيرة والأسود بن شيبان وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل والقواريري وابن معين وأبو خيثمة وخلق . الخطيب : 12 ، 269 ، 6715 .

عن حماد بن زيد بن درهم ابن أبي إسماعيل (555) ، عن أبي محمد ثابت ابن أسلم البناني يعني عن أنس .

وخرجه مسلم (556) عن أبي غسان المسمعي ، عن أبي عبد الله معاذ بن هشام (557) ، عن أبيه ، عن قتادة يعني عن أنس وخرجه عن غيرهم (558) . فكان شيخ أبي المطهر وأبا الحسين بمنزلة لهما 5 والحمد لله .

فهذه نعمة أوزعنا الله شكرها ومرتبة صان الله برحمته قدرها إنه منعم كريم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

قلت والله الموفق :

10 هذه الأحاديث الستة التي أورد القاضي أبو بكر وادعى فيها المصافحة سليم منها في ثلاثة وهي : الأول والثاني والرابع ، وهم منها في ثلاثة وهي الثالث والخامس والسادس . وبيان ذلك :

أما الثالث فإنه قال فيه : شيخنا أبو المطهر والبخاري فيه سواء في المرتبة وليس كما قال : فإن الحديث للبخاري خماسي ، وهو لأبي المطهر سداسي وللقاضي أبي بكر سباعي . فكيف يكون أبو المطهر فيه 15 بمنزلة البخاري ! إنما يكون بمنزلة القبري السامع من البخاري فاعلم .

(555) هو أنجهضمي البصري ويعرف بالأزرق . 717/98 بالبصرة — 795/179 بها . كان شيخ العراق في عصره ، من الحفاظ المجودين . خرج حديثه الأئمة الستة . أبو نعيم : 6 ، 257 ، 373 .

(556) م : 3 ، 1572 .

(557) هو معاذ بن هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي البصري . صدوق ليس بحجة ووثقة ابن حبان . 815/200 . روى عن أبيه وابن عون وشعبة وأشعث بن عبد الملك ومن في طبقتهم ، وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني وابن معين وجماعة . ابن حجر .
التهذيب : 10 ، 196 ، 368 .

(558) وبمثل حديث المسمعي يرويه مسلم عن محمد بن المثني وابن بشار . م : 3 ، 1572 .

وأما الخامس فإنه قال فيه : رواه مسلم في الدعوات عن أبي الخطاب زياد بن يحيى الحساني ، عن محمد ابن أبي عدي وعن عاصم بن النضر التيمي ، عن خالد بن الحارث كلاهما ، عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس . ثم قال : فكان شيخ أبي المطهر وأبا الحسين سمعاه مع مسلم وليس كذلك . فإن مسلما رحمه الله بينه وبين حميد من طريقه واسطتان : 5

في الأول زياد بن يحيى وابن أبي عدي ، وفي الثاني عاصم وخالد ، وبين حميد وأنس ثابت . فالعدد بين مسلم وحميد اثنان ، والعدد بين أبي المطهر وحميد أربعة . ثم هو عند مسلم كما ترى عن حميد عن ثابت ، وفي حديث الحارث ابن أبي أسامة الذي أورده القاضي أبو بكر من طريقه عن حميد عن أنس من غير ذكر ثابت . وحميد معروف السماع من أنس ومن ثابت ، وربما دلّس عن أنس بما لم يسمعه إلا من ثابت عنه . فحق أبي المطهر أن يكون فيه بمنزلة أبي أحمد الجلودي (559) الراوي عن ابن سفيان (560) من مسلم ، إن لم نعتبر ثابتا ، وإن اعتبرنا فيه ثبوت ثابت فيكون من خماسيات مسلم ، ويكون أبو المطهر إذ ذاك فيه بمنزلة إبراهيم بن سفيان . وهذا من القاضي أبي بكر وهم بعيد . 15

والوهم لا يعصم منه كبير أحد .

وأما السادس فإنه قال فيه أيضا : إن شيخه أبا المطهر وأبا الحسين بمنزلة البخاري ومسلم وليس كما / قال . والعدد بينهما ، لأنه [38 أ] للبخاري ولمسلم خماسي ، وفي الطريق التي أشار إليها في البخاري . 20

ولأبي المطهر وأبي الحسين سداسي . فليس لابن العربي فيه مصافحة كما

(559) هو أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي النيسابوري النزهدي
 انشوري المذهب ، من كبار مشايخ الصوفية . (368/9719) . سمع
 أبا بكر ابن خزيمة وإبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ،
 وعنه عبد الغفار الفارسي والحاكم أبو عبد الله . وهو راوي
 كتاب صحيح مسلم . ومن حدث به عن إبراهيم بن محمد بن
 سفيان سواء فهو غير ثقة . الجزري : اللباب : 1 ، 288 .
 (560) هو الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان . 308/920 .
 راوي صحيح مسلم ، رحل وسمع ببغداد والكوفة والحجاز .
 روى عن محمد ابن رافع . المذهب : العبر : 2 ، 136 .

ادّعاء للإمامين رحمهما الله . وإنّما يكون مصافحة لشيخه لا له ،
ويكون له هو مصافحة للفربري وابن سفيان فاعلم . والله المرشد .
وقد كنت نبتت على بعض هذه الأحاديث في طرّة كتابي ، ثم
تتبع التنبيه حتّى أكملت ذلك وأوضحت بيانه .

* *

وقد جمع المحدث الإمام الخطيب البليغ أبو الربيع ابن سالم رحمه 5
الله جزأين فيه وهمّه في هذه الأحاديث .

وأورد فيه أحاديث من رواية القاضي أبي بكر وقعت له مصافحة
للإمامين ، وقد يكون في بعضها مساوياً لمسلم رحمه الله وهي نحو
من ثلاثة عشر حديثاً رأينا أن نفيد بها من روايتنا من طريق القاضي أبي
بكر رحمه الله لاتصالنا به من طريق عالية هي أقصى الممكن لأمثالنا 10
في الطرق الأندلسية والمغربية .

الحديث الأول :

أنا الوزير الأجلّ الحبيب الأصيل المعمر أبو القاسم محمد
ابن أبي محمد عبد الله بن يحيى بن جزّي الكلبي (561) فيما كتب لنا
بخطّه منتصف محرّم عام اثنين وثمانين وستمائة (قال ، أنا الوزير 15
الجليل الحبيب الأصيل المعمر أبو الحسن محمد ابن الفقيه القاضي
أبي بكر جابر بن ذي النون الثعلبي (562) — بإلّاء المثلثة والعين
المهملة — فيما كتب لنا بخطّه سنة خمس وستمائة (563) قال ، كتب

(561) هو جد أبي القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى

ابن عبد الرحمان بن يوسف بن جزّي الكلبي صاحب **القوانين الفقهية** .

(562) هو أبو الحسن وأبو عبد الله ابن الرمالية الفرناطي . فقيه

جليل نبهه **القدر** معتن بالرواية . 1159/554 — 1209/605 .

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح ، وروى عنه وعن ابن العربي

وابن الباذش ، وعنه ابن خديجة والسلوى وأبو عمرو ابن عيشون .

المراكشي . **الفيل** : 6 ، 148 ، 390 .

(563) وضع ابن رشيد هذه الجملة كما أثبتناه بين قوسين . ولعله بذلك أراد الغاءها

لكنه نسي فلم يضرب عليها . ومما يدل على ذلك السند الوارد بعد ص : 284

إلينا القاضي الجليل الأوحّد أبو القاسم أحمد بن عبد الودود بن عبد الرحمان الهلالي المعروف بسابن سمّجون (564) في السادس عشر من جمادى الأخرى من عام خمسة وستمئة قال ، كتب إلينا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي مجيزاً لجملة ما عنده من مروي ومصنّف قال ، أنا أبو المطهر سعد بن عبد الله ابن أبي الرجاء ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف النصيبي ، نا الحارث ابن أبي أسامة ، نا عبد الله بن بكر ، نا حميد ، عن أنس قال :

« كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية فيسأله ، يعني - النبيّ صليّ الله عليه وسلّم - إذ جاء رجل فقال : يا رسول الله متى قيام الساعة ؟ وحضرت الصلاة فقام رسول الله صليّ الله عليه وسلّم ، فلمّا قضى صلاته قال : أين السائل عن الساعة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله . قال : وما أعددت لها ؟ قال : والله ما أعددت لها كبير عمل ولا صلاة ولا صوم إلّاّ أني أحبّ الله ورسوله . فقال : المرء مع من أحبّ . قال : فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام / فرحهم بها أو به » .

[38 ب]

15 (و[به]) (565) إلى القاضي أبي بكر قال ، أنا الشريف النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد العباسي قال ، أنا عليّ بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل (566) قال ، أنا إسماعيل بن محمد الصفّار (567) ، نا أحمد بن

(564) القاضي الفقيه الأديب انغرناطي سكن المنكب ، طنّجي الاصل . 1134/528 — 1212/608 بغرناطة . كان معروفاً بالثقة والعدالة . روى عن كثيرين وتنوّس في الاخذ عنه . المراكشي . **الذيل** : 1/1 ، 271 ، 351 .

(565) هذا اللفظ ساقط بالاصل لكن ابن رشيد توهم ذكره لمشاكلته اللفظ المثبت قبل .

(566) هو أبو الحسين ابن بشران الأموي البغدادي المعدل . 940/328 — 1024/415 . صدوق ثبت تمام المروءة . سمع ابن البختری وطبقته . **الذهبي** . **العبر** : 3 ، 120 .

(567) هو أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي النحوي الأديب صاحب المبرد . 861/247 — 952/341 . ثقة أمين

منصور الرمادي (568) ، نا عبد الرزاق (569) ، أنا معمر ، عن الزهري قال ، نا أنس بن مالك :

« أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله متى الساعة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أعددت لها ؟ فقال الأعرابي : ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسي إلا أنتي⁵ أحب الله ورسوله . قال فأنت مع من أحببت » (570) .

اتفق عليه خ. م . فرواه البخاري (571) عن عبدان عبد الله بن عثمان

متعصب للسنة . سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر ، وأدركه الدارقطني . الذهبي . **العبير** : 2 ، 256 ؛ النسيوطي . **البغية** : 1 ، 454 ، 928 .

(568) هو أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي . انحافظ المحدث . 798/182 — 877/265 . سمع يزيد بن هارون وأبا داود وزيد بن الحباب وعبد الرزاق وطبقتهم ، وعنه ابن ماجه والمحاملي وابن أبي حاتم وإسماعيل الصغار وغيرهم . له **المسند** . الذهبي . **التذكرة** : 2 ، 564 ، 589 .

(569) هو أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني . 826/211 . أحد الأئمة الأعلام انحفاظ . روى عن ابن جريج وهشام بن حسان وثور بن يزيد ومعمر ومالك ، وعنه أحمد وإسحاق والديني وابن معين ومحمد بن رافع وغيرهم . **الخرجي** : 238 .

(570) هذا الحديث بسنده من قوله : به — الى قوله — أحببت ، نبه عليه ابن رشيد بحصره بين قوسين وذكر بدايته ونهايته بقوله : « من فوق كلمة به والى بعد كلمة أحببت » . ونبه على الحديث وسنده بالهامش بقوله : « سقط اختصارا » . ولعله يريد أنه سقط من أوراق أبي الربيع ابن سائيم التي ينقل منها .

(571) خ : كتاب الادب ، باب علامة حب الله عز وجل : 4 ، 77 .

ابن جبلة ، عن أبيه (572) ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة (573) ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن أنس . وخرجه مسلم (574) عن محمد بن يحيى الشكري (575) ، عن عبدان ، عن أبيه بمثله . وليس لسالم عن أنس في الصحيحين غير هذا الحديث . فكان القاضي أبا بكر في حديث حميد عن أنس سمعه من البخاري وصافحه به ، وكان مسلماً سمعه معه . اهـ .

حديث ثان :

وبه إلى القاضي أبي بكر ابن العربي ، أنا الشريف أبو الفوارس طراد بن محمد بن عليّ ببغداد قال ، أنا أبو نصر أحمد بن محمد ابن أحمد بن حسن بن النرسي (576) قال ، نا أبو جعفر محمد

(572) هو عثمان بن جبلة ابن أبي رواد النعكي . ثقة صدوق . روى عن عبد العزيز وشعبة والثوري وابن المبارك والهيثمي وغيرهم ، وعنه ابنه عبدان وعبد العزيز ومصعب بن بشر المروزي والنفيلي . له عند مسلم « المرء مع من أحب » . ابن حجر **التهذيب** : 7 ، 107 ، 230 .

(573) هو أبو عبد الله عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي الكوفي الضرير . ثقة صدوق . 736/118 . روى عن ابن أبي أوفى وأبي وأئيل والحسن بن مسلم وسعيد بن جبير وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الله والسبيعي والأعمش والمسمودي وشعبة وجماعة . ابن حجر . **التهذيب** : 8 ، 102 ، 163 .

(574) كتاب البر والصلة والآداب ، باب المرء مع من أحب : 4 ، 2033 ، 164 .

(575) هو أبو علي الصائغ المروزي . ثقة . 867/252 . روى عن علي بن الحسن بن شقيق وشاذان وغيرهما ، وعنه البخاري ومسلم والنسائي . الخزرجي : 364 .

(576) نسبة إلى نرس وهو نهر من أنهار الكوفة . عبد صالح صدوق . 1020/411 . روى عن ابن البختري وعلي بن ادريس المستوري . **الذهبي** . **العبير** : 3 ، 104 .

ابن عمرو بن البختري الرزاز (577) إملأ قال ، نا سعدان بن نصر (578) ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة (579) ، عن زينب بنت أبي سلمة (580) ، عن حبيبة (581) ، عن أمها أم حبيبة (582) ، عن زينب (583) زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت :

« استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نوم محمر وجهه وهو 5 يقول : لا إله إلا الله ثلاث مرات ، ويل للعرب من شرّ قد اقترب فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه ، وحلق حلقة . قلت : يا رسول الله أنهلك وفيما الصالحون ؟ ! قال : نعم إذا كثر الخبث . »

(577) هو محدث بغداد . 951/339 . روى عن سعدان بن نصر ومحمد

ابن عبد الملك الدقيقي وطائفة . الذهبي . العبر : 2 ، 251 .

(578) البغدادي . صدوق . روى عن سفيان بن عيينة ومسكين بن بكير

ومعمر بن سليمان وغيرهم . الرازي : 1/2 ، 290 ، 1256 .

(579) هو أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي .

643/22 — 712/93 بالمدينة . أحد الفقهاء السبعة . مجتهد

متعبد صوام . أبو نعيم : 2 ، 176 ، 171 .

(580) هي ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي

سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومية وأبنة أم المؤمنين أم

سلمة . 692/73 بالمدينة . حفظت عن النبي صلى الله عليه

وسلم وعن أزواجه أمها وعائشة وأم حبيبة وغيرهن ،

روى عنها ابنها أبو عبيدة ابن عبد الله بن زمعة ومحمد بن

عطاء وعراك . ابن حجر . الإصابة : 4 ، 310 ، 484 .

(581) هي حبيبة بنت عبد الله بن جحش الأسدية . ثقة . تروى عن

أمها أم حبيبة وعمتها زينب بنت جحش ، وعن زينب بنت أم سلمة .

الخيرجي : 489 ؛ ابن حجر . التهذيب : 12 ، 408 ، 2759 .

(582) هي أم المؤمنين واسمها رمة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن

أمية . 25 ق. هـ / 596 — 664/44 بالمدينة . لها في الصحيحين

65 حديثا . ابن سعد : 8 ، 96 .

(583) هي أم المؤمنين زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر الأسدية

الخزيمية إحدى شهيرات النساء في صدر الإسلام . 33 ق. هـ / 590 —

641/20 . كانت زوجة لسلام النبي صلى الله عليه وسلم زيد

ابن حارثة فلما اعتزلها وحلت زوجها الله إياها . روت أحد

عشر حديثا . ابن سعد : 8 ، 101 .

أخرجه البخاري ومسلم . أمّا البخاري (584) فعن أبي غسان مالك ابن إسماعيل النهدي (585) . وأمّا مسلم (586) فعن أبي بكر ابن أبي شيبة (587) وسعيد بن عمرو الأشعني (588) وزهير بن حرب (589) أربعتهم (590) عن سفيان بن عيينة . وانفرد مسلم بذكر حبيبة ، عن هؤلاء الثلاثة ، عن سفيان . وليس في حديث البخاري عن مالك بن إسماعيل ، عن سفيان ذكر حبيبة .

(584) كتاب الفتن ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « ويل للعرب من شر قد اقترب » . وورد بأوله محمراً وجهه على الحاشية . خ : 4 ، 222 .

(585) هو مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي . حافظ ثقة متقن عابد . 835/219 . روى عن إسرائيل وأسيب بن نصر والحسن بن صالح وخلق ، وعنه البخاري والباقون عنه بواسطة . الخرجي : 366 . كتاب الفتن ، باب اقتراب الفتنة . م : 4 ، 2207 .

(587) هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ، عرف بابن أبي شيبة ، كوفي . 776/159 — 849/235 . محدث حافظ . سمع شريكاً وأبا الأحوص وسفيان بن عيينة وهشيماً وعبد الله ابن المبارك ومن في طبقتهم ، وعنه أحمد وابنه عبد الله وعباس الدوري ويعقوب بن شيبة وجماعة . الخطيب : 10 ، 66 ، 5185 .

(588) هو أبو عثمان سعيد بن عمرو بن سهل الكندي الأشعني الكوفي . 845/230 . روى عن جعفر بن سليمان وابن عيينة ، وعنه مسلم وأبو زرعة . الخرجي : 141 .

(589) وأخرجه مسلم أيضاً عن ابن أبي عمير : 4 ، 2207 . وابن أبي عمير هذا هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن يحيى ابن عمر العدني نزيل مكة . 858/243 . صدوق . حدث بحديث موضوع عن ابن عيينة . روى عن فضيل بن عياض وأبي معاوية وخلق ، وعنه مسلم والترمذي وابن ماجه وهلال بن العلاء . الخرجي : 364 .

(590) بالهامش « الثلاثة عن سفيان » تعليق على « أربعتهم » . وهذا وهم لان الرابع قد ورد التنبيه عليه بذكره بين العاقتين وإنما أغفله ابن رشيد سهواً .

وخرجه البخاري أيضا (591) عن يحيى بن بكير (592) ، عن الليث ، عن عثيل ؛ وعن أبي اليمان (593) ، عن شعيب (594) ؛ وعن إسماعيل ابن أبي أويس (595) ، عن أخيه (596) ، عن سليمان (597) ، عن محمد ابن أبي عتيق (598) .

(591) كتاب بدء الخلق ، باب قول الله تعالى « ويسألونك عن ذي القرنين » . خ : 2 ، 233 .

(592) هو الحافظ أبو زكرياء يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي المصري . 771/154 — 845/231 . قيل ضعيف وقيل يكتب حديثه ولا يحتج به . وثقه ابن حبان . روى عن مالك والليث وابن نهيعة ، وعنه البخاري . وروى له مسلم وابن ماجه عنه بواسطه . ابن حجر . **التهذيب** : 11 ، 237 ، 387 .

(593) هو أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي . 837/222 بحمص . روى عن شعيب ابن أبي حمزة وحريز بن عثمان وسعيد ابن عبد العزيز وغيرهم ، وعنه البخاري والآخرون بواسطه . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 441 ، 768 .

(594) هو أبو بشر شعيب ابن أبي حمزة دينار الأموي الحمصي . ثقة ثبت صالح الحديث . 770/162 . روى عن الزهري وعبد الله ابن عبد الرحمان ابن أبي الحسين وأبي الزناد وابن المنكر ونافع وهشام وعروة ، وعنه ابنه بشر وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وأبو اليمان وعدة . ابن حجر . **التهذيب** : 4 ، 351 ، 588 .

(595) هو أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي . وهو ابن أخت مالك ونسيبه . 842/227 . كان يضع الحديث في شببته ثم حدث عنه الناس وأثنى عليه ابن معين وأحمد والبخاري . ابن حجر . **التهذيب** : 1 ، 310 ، 568 .

(596) هو أبو بكر عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس المدني الأعمش . ثقة وضعفه النسائي . 818/202 ببغداد . روى عن أبيه وعن الربيع بن مالك وابن أبي ذئب وابن عجلان ومالك ابن أنس وأنثوري وغيرهم ، وعنه أخوه إسماعيل وأيوب بن سليمان وإسحاق بن راهويه وعدة . ابن حجر . **التهذيب** : 6 ، 118 ، 237 .

(597) هو أبو محمد التيمي المدني أحد العلماء . 793/177 . ثقة . روى عن زيد بن أسلم وعبد الله بن دينار وأبي طوالة ، وعنه ابنه أيوب وابن وهب وسعيد ابن أبي مريم وخلق . الخزرجي : 130 .

(598) هو محمد بن عبد الله ابن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمان بن أبي أبي بكر الصديق التيمي . ثقة . روى عن أبي يونس مولى

5 وخرجه مسلم أيضا (599) عن حرملة بن يحيى (600) ، عن ابن وهب (601) ، عن يونس (602) ؛ وعن عبد الملك بن شعيب بن الليث ابن سعد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عُقيل (603) ؛ وعن عمرو الناقد (604) ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، كلّهم عن الزهري . ولم يذكر أحد منهم حبيبة في الإسناد كما ذكره الأربعة / الثلاثة عند مسلم وسعدان بن نصر في الحديث المخرّج . [39 أ] وبان انفرادُ سفيان به عن الزهري دون أصحابه والله الموفق . فكان القاضي أبا بكر سمعه من البخاري من طريق ابن أبي عتيق ، ومن مسلم في طريق عُقيل وصالح .

عائشة ونافع والزهري ، وعنه ابن اسحاق وسليمان بن بلال ويزيد بن زريع . الخزرجي : 246 .

(599) كتاب الفتن ، باب اقترب الفتن . م : 4 ، 2208 .
(600) هو أبو عبد الله حرملة بن يحيى التجيبي . فقيه حافظ من أصحاب الشافعي . 782/166 بمصر — 858/243 بها . أحد الأئمة الثقات ، راوية ابن وهب . روى عنه مسلم وابن قتيبة والعسقلاني والحسن ابن سفيان وخلق . الذهبي . الميزان : 1 ، 472 ، 1783 .

(601) هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري . 783/115 بمصر — 813/197 بها . فقيه مالكي صاحب مالكا ، ومفسر مقرئ محدث . روى عن أربعمائة شيخ من المصريين والحجازيين والعراقيين ، وعنه أصبغ وسحنون وأحمد بن صالح وعبد الحكم وأبو مصعب الزهري . ابن فرحون : 132 .

(602) هو أبو يزيد يونس بن يزيد الأموي الأيلى . 776/159 . ثقة . روى عن عكرمة والقاسم ونافع وطائفة ، وعنه الأوزاعي وعمرو بن الحارث والليث وابن وهب وخلق . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 450 ، 769 .

(603) م : 4 ، 2208 .

(604) هو أبو عثمان عمرو بن بكر بن سabor الناقد الحافظ البغدادي . 847/232 . فقيه ثقة من الحفاظ المعدودين . روى عن هشيم وعيسى بن يونس وأبي أحمد الزيري ويعقوب ابن إبراهيم بن سعد وخلق ، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 8 ، 96 ، 156 .

وهو حديث جليل عزيز اجتمع فيه أربعة نسوة ثنتان من أمهات المؤمنين وثنتان من ربائب النبي صلى الله عليه وسلم .

حديث ثالث :

وبه إلى ابن العربي ، نا الشريف أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي ، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، نا محمد بن يحيى 5 ابن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس : « أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بشاة ميتة لمولاة ميمونة فقال ألا أخذوا إهابها فانتفعوا به ! قالوا : يا رسول الله إنها ميتة ، قال إنما حرّم أكلها » . 10

هذا حديث صحيح اتفق عليه خ . م . أخرجه البخاري من طرق منها : عن أبي خيثمة زهير بن حرب (605) ، ومسلم (606) عن ابن حميد (607) والحسن بن علي الحلواني (608) كلّهم عن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري . فكان القاضي أباً بكر سمعه من البخاري ومسلم . 15

حديث رابع :

وبه إلى ابن العربي قال ، أنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد

(605) كتاب الذبائح والصيد ، باب جلود الميتة . خ : 3 ، 314 .

(606) كتاب الحيض ، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ . م : 1 ، 277 .

(607) هو الامام الحافظ أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي . 863/249 .

سمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدى وعلى بن عاصم وابن أبي فديك وغيرهم ، وحدث عنه مسلم والترمذى ، وعلق له البخارى فى دلائل النبوة . له المسند الكبير ، والمنتخب ، والتفسير .

الذهبي . التذكرة : 2 ، 534 ، 551 ؛ العبر : 1 ، 454 .

(608) هو الحافظ أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي الهذلى خلال

الحلوانى الريحانى الكشي . ثقة ثبت متقن . 857/242 بمكة .

روى عن عبد الصمد وعبد الرزاق والربيع بن نافع ووكيع وخلق ،

وعنه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه .

الخزرجى : 79 .

ابن علي ، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، أنا محمد بن يحيى بن عمر
ابن علي ، نا علي بن حرب ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن
أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« ينزل ابن مريم حكما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد » . 5

متفق عليه . أخرجه خ . م . رواه خ (609) عن إسحاق (610) ،
وم (611) عن الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد ثلاثتهم ، عن يعقوب
ابن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري .
فكان القاضي أبا بكر سمعه من البخاري ومسلم .

حديث خامس مصافحة للبخاري وحده : 10

وبه إلى القاضي أبي بكر قال ، أنا سعد ابن أبي الرجاء ،
أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو بكر النسيبي ، نا الحارث

609 كتاب بدء الخلق ، باب نزول عيسى . ونصه أطول وهو
بهذا الوجه : « والذي نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن
مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها » . ثم يقول رواه أبو هريرة :
واقروا ان شئتم « وان من أهل الكتاب ألا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا . » خ : 2 ، 256 .

610 هو أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنضلي التميمي
المروزي . 778/161 - 853/238 . عالم خراسان في عصره .
حافظ محدث ثقة حجة . روى عن معتمر بن سليمان
وعبد العزيز العمري وعيسى بن يونس ، وعنه الجماعة سوى
ابن ماجه . الذهبي . الميزان : 1 ، 182 ، 733 .

611 وبنحو ما ذكره البخاري . كتاب الايمان . باب نزول عيسى .
م : 1 ، 135 ، 236 .

ابن محمد ، نا يعلى وهو ابن عباد (612) ، نا عبد الحكم (613) ،
عن أنس :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو تعلمون ما أعلم
لضحكتكم قليلا ولبكيتكم كثيرا » .

5 خرجه البخاري من طرق (614) منها من حديث أنس (615) ، ومنها
من طريق أبي هريرة (616) . فخرجه من طريق أنس عن سليمان بن حرب ،
عن شعبة ، عن موسى بن أنس (617) ، [عن أنس] (618) ، عن النبي صلى الله
[39 ب] عليه وسلم . فمن هذه الطريق لا يكون للقاضي / أبي بكر مصافحة
للبخاري وإنما يكون مصافحة لأبي نعيم شيخ شيخه .

10 وخرجه خ أيضا من حديث أبي هريرة ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث ،
عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة :

(612) يعلى بن عباد ، روى عن الحسن بن أبي جعفر ، وعنه داود بن سليمان
الذقاق . الرازي : 2/4 ، 305 ، 1313 .

(613) هو عبد الحكم بن عبد الله القسطلي البصري . منكر الحديث
ضعيف . روى عن أنس وأبي بكر الصديق ، وعنه عفان وقرّة بن
حبيب وعيسى بن شعيب والحارث بن مسلم . ابن حجر .
التهذيب : 6 ، 107 ، 216 .

(614) عن عائشة أم المؤمنين خ : كتاب الكسوف ، باب الصدقة في
الكسوف خ : 1 ، 184 ، ومن طريقها أيضا . خ : كتاب النكاح ، باب
الغيرة خ : 3 ، 264 ، وعنها كذلك في كتاب الإيمان ، باب كيف كانت
يمين النبي صلى الله عليه وسلم . خ : 4 ، 148 .

(615) كتاب التفسير ، باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من
ربك خ : 3 ، 126 ، وأخرجه له أيضا في كتاب الرقاق . باب لو
تعلمون ما أعلم . خ : 4 ، 127 .

(616) كتاب الرقاق ، باب لو تعلمون ما أعلم . خ : 4 ، 127 ، وفي كتاب
الإيمان ، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم .
خ : 4 ، 149 .

(617) هو قاضي البصرة . ثقة . روى عن أبيه وغيره ، وعنه عطاء
وجماعة . الخزرجي : 389 .

(618) ساقط بالأصل والاكمال من خ : 4 ، 127 .

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » .

فمن هذه الطريق يكون القاضي أبو بكر يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بما يكون به كأنه سمعه من البخاري .

5 وهذا التنزيل فيه اختلاف بين أهل الصنعة : منهم من يقتصر على اعتبار ذلك بالصاحب بعينه ، ومنهم من يرى أن المقصود إنما هو القرب من الغاية الكريمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يبالي بالارتفاع من طريق ذلك الصاحب أو غيره . وهو الصحيح في النظر . وقد عمل به جماعة من مخرجي الحفاظ . وقد بينا ذلك في موضع آخر 10 وضعنا الكلام فيه لهذا الغرض . والله الموفق .

قال القاضي أبو بكر : وعبد الحكم هو ابن عبد الله القسملبي البصري . روى عن أنس وأبي الصديق الناجي (619) . وهو منكر الحديث . قاله البخاري (620) .

قال القاضي أبو بكر : هذا القول محفوظ في حديث عائشة في 15 ذكر الكسوف صحيح من حديث مالك بن أنس (621) وغيره ، ومحموظ أيضا صحيح من حديث أنس بن مالك :

أخبرناه علي بن الحسين الموصلي (622) ، أنا أبو بكر ابن غالب

(619) أبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو . تابعي ثقة ، محتج به في الصحاح . انذهبي . الميزان : 4 ، 539 ، 10316 .

(620) خ تص : 2 ، 183 ؛ تك : 6 ، 129 ، 1928 .

(621) ط : 1 ، 186 ، 12 ، 1 ، 1 .

(622) هو أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر بن الفراء الموصلي المصري . 1041/433 — 1125/519 . روى المجالسة عن ابن انضراب وعن كريمة وطائفة ، وعليه انتخب السلفى مائة جزء . انذهبي . العبر : 4 ، 44 .

الحافظ قال ، قرأت على محمد بن أحمد بن حمدان (623) ، حدثكم محمد بن أيوب (624) ، أنا أبو الوليد (625) ، نا شعبة ، عن موسى ابن أنس ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » .

أناه الوزير أبو القاسم الكلبي ، عن القاضي أبي القاسم الهلالي ، عن 5 القاضي أبي بكر . وهو إسناد صحيح معروف الرجال عال ، فوقع بدلا عاليا - والحمد لله - أبو الوليد بدل عن سليمان بن حرب .

حديث سادس مصافحة لمسلم وحده :

وبه إلى القاضي أبي بكر قال ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران 10 بباب المراتب ، أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الخطريف ، نا أبو خليفة ، نا مسلم بن إبراهيم ، عن هشام وشعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العائد في هبته كالعائد في 15 قيئه » .

قال أنا الوزير أبو القاسم بكتبه قال ، أنا القاضي أبو القاسم [40 أ] بكتبه / قال ، لنا القاضي أبو بكر بكتبه . خرجه مسلم نازلا عن

(623) هو أبو عمرو النيسابوري النحوي . 987/376 . مقرئ عارف بالعربية بصير بالحديث . سمع بنيسابور والموصل وجرجان وبغداد والبصرة ، وروى عن الحسن بن سفيان وزكرياء الساجي وعبدان وغيرهم . الذهبي . العبر : 3 ، 3 .

(624) هو محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس . ثقة صدوق . روى عن الطيالسي ومسلم بن إبراهيم والقعنبي ومحمد بن كثير وسليمان ابن حرب ومحمد بن سعيد بن سابق . الترازي : 2/3 ، 198 ، 1114 .

(625) هو هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي من كبار أئمة الحديث . روى عنه البخاري 107 حديث . الجزري .

الباب : 2 ، 293 .

حجاج بن الشاعر ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حرب بن شدّاد ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن الأوزاعي ، عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين ، عن سعيد بن المسيّب . فصار شيخنا أبو بكر ابن بدران في هذا الحديث عالياً بمنزلة مسلم فكأنّي سمعته منه (626) هـ .

5 حديث سابع مثله :

وبه إلى القاضي أبي بكر قال ، أنا الشريف أبو الفوارس طراد بن محمد في روضة من رياض الجنة ، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه .

ح وقرأت على أبي الخطّاب نصر بن أحمد (627) ببغداد ، أخبركم أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (628) بعُكْبُرًا قال :

10 نا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال :

« قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : إنّي أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحي بي الكفر وأنا الحاشر الذي أحشر النّاس وأنا العاقب الذي ليس بعده نبيّ » . 15

صحيح متفق عليه . أخرجه خ . م . في صحيحيهما . فأما البخاري فأخرجه عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن معن بن عيسى القزّاز ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن

(626) انظر الحديث الأول من الاحاديث الستة التي وقعت لابن العربي مصافحة .

(627) هو نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر البزاز مسند بغداد . 1101/494 . صحيح السماع ، انفرد بالرواية عن جماعة . سمع من أبي محمد بن أبيع وابن رزقويه وطائفة . الذهبي . العبر : 3 ، 340 .

(628) هو العكبري البزاز . وثقه الخطيب . 1026/417 . روى عن محمد بن يحيى الطائي وجماعة . الذهبي . العبر : 3 ، 126 .

أبيه . وأما مسلم فأخرجه عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عُقيل ، عن الزهري (629) . فكأنّ ابن العربي سمعه من مسلم .

حديث ثامن :

وبه إلى القاضي أبي بكر قال ، أنا الشريف أبو الفوارس طراد 5 ابن محمد ، أنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار (630) ، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى (631) ، نا أبو الأشعث هو أحمد بن المقدم (632) ، نا حزم ابن أبي حزم (633) ، نا ميمون بن سيّاه (634) ، عن أنس بن مالك قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبّ أن يمُدّ الله في عمره ويزيد في رزقه فليبرّ والديه وليصل رحمه » .

10

(629) تقدم هذا الحديث وهو اربع من احاديث المصافحة لابن العربي .

(630) صدوق كتب عليه الخطيب . 1023/414 ببغداد . روى عن ابن عياش القطان وابن البخترى وطائفة . الذهبي . **العبير** : 3 ، 11:8 .

(631) هو أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوثى القطان . 946/334 . روى عن أحمد بن المقدم العجلي وجماعة ، وآخر من حدث عنه الحفار . الذهبي . **العبير** : 2 ، 237 .

(632) هو أبو الأشعث أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث العجلي البصري . الحافظ . 867/253 . روى عن حماد بن زيد وحزم القطعي ويزيد بن زريع وفضيل بن عياض وخلق ، وعنه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه . الخرجى : 13 .

(633) هو أبو عبد الله حزم ابن أبي حزم مهران القطعي البصري . 791/175 . ثقة صدوق . روى عن الحسن والمغيرة وعاصم الاحول وسليمان التيمي وغيرهم ، وعنه ابن المبارك وسعيد ومعتز بن سليمان ويونس والعجلي وجماعة . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 242 ، 442 .

(634) وثقه بعضهم وضعفه آخرون . روى عن أنس بن مالك وجندب والحسن ، وعنه حميد الطويل وسلام بن مسكين ومنصور بن سعد وميمون بن عجلان . الرازي : 1/4 ، 233 ، 1052 .

حديث صحيح من حديث أنس . خرّجه البخاري عن محمد ابن أبي يعقوب الكرمانى (635) ، عن حسّان بن إبراهيم (636) ، عن يونس (637) . وعن ابن بكير ، عن الليث بن سعد ، عن عّقيل بن خالد (638) . وخرّجه مسام عن عبد الملك ابن شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عّقيل (639) ، كلاهما عن الزهري ، عن أنس فكان ابن العربي سمعه من مسلم ، ومن رجل عن البخاري .

وحزم ابن أبي حزم هو ابن مهران القطعي . روى عنه الأئمة ابن المبارك وغيره . ووثقه أحمد وأبو حاتم ويحيى بن معين . وسماع ميمون بن سياه من أنس صحيح . ذكره البخاري (640) رحمه الله .

حديث تاسع :

10

وبه إلى القاضي أبي بكر ، نا الشريف أبو الفوارس الزينبي قال ،

(635) هو أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن منصور ابن أبي يعقوب الكرمانى . ثقة . 858/244 . روى عن حسّان بن إبراهيم الكرمانى وعبد الوهاب الثقفى وابن عيينة ووكيع وانطيانسى وغيرهم ، وعنه البخارى وعمر بن الخطاب النخبطاب النجستانى والنحسن بن يحيى الرازى وجماعة . روى عنه البخارى 40 حديثا . ابن حجر . **التهذيب** : 9 ، 38 ، 50 . (636) هو أبو هشام حسّان بن إبراهيم الغنزى قاضى كرمّان . وثقه أحمد وأبو زرعة . 802/186 . روى عن يونس بن يزيد وعاصم الأحول ، وعنه ابن المدينى وسعيد بن منصور ومحمد بن ابن يعقوب . الخزرجى : 75 .

(637) وتماّم سنده : نا يونس ، ثنا محمد عن أنس بن مالك قال ، سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول : « من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه . » خ : كتاب البيوع ، باب من أحب البسط في الرزق ، 6 ، 2 .

(638) وتماّمه : عن ابن شهاب قال ، أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أحب أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه . » خ : كتاب الادب ، باب من بسط له في الرزق بصلّة الرحم : 4 ، 419 .

(639) كتاب البر ، باب بصلّة الرحم . م : 4 ، 1982 .

(640) خ . تك : 7 ، 329 ، 1459 .

[40ب] أنا محمد بن / أحمد بن رزقويه ، أنا محمد بن يحيى بن عمر ، نا علي بن حرب ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن أمه (641) :

« سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات » .

- 5 صحيح متفق عليه . خرجه البخاري في الصلاة عن عبد الله بن يوسف (642) عن مالك (643) ، وفي المغازي عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن عتيق (644) . وخرجه مسلم من طرق منها عن عمرو بن محمد ابن بكير الناقد ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح ابن كيسان (645) ، كلهم عن الزهري . فكان القاضي أبا بكر سمعه من مسلم ، ومن أصحاب البخاري .
- 10

حديث عاشر :

- وبه إلى القاضي أبي بكر قال ، نا أبو سعد محمد بن علي الرهاوي بالصخرة المقدسة ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي ، أنا جدي أبو بكر أحمد بن محمد بن جميع ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الغفار القرزاز بمكة :
- 15

قال القاضي أبو بكر : وأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله ابن أبي

(641) هي أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية وتعرف بلبابة الكبرى . زوج العباس بن عبد المطلب . وأول امرأة آمنت بعد خديجة . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن ابنها عبد الله وتمام وعبد الله بن الحارث وآخرون . ابن حجر . **الاصابة** : 4 ، 461 ، 1448 .

(642) هو أبو محمد الكلاعي الدمشقي التنيسي . ثقة . 833/218 . روى عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، وعنه البخاري ومحمد بن اسحاق الصاغانى . الخزرجى : 219 .

(643) خ : 1 ، 139 .

(644) خ : 3 ، 91 .

(645) م : 1 ، 338 .

داود الفارسي الورّاق بالفسطاط قال ، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الحنوّفي (646) ، نا الحسن بن رشيق (647) ، نا محمد بن رزيق بن جاسع قالا : نا أبو مصعب أحمد ابن أبي بكر (648) ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف (649) ، عن عبد الله ابن عباس قال :

« دخلت أنا وخالد بن الوليد بن المغيرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة بنت الحارث ، فأُتِي بَضْبٌ محنود ، فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة : أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل . فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده . قال : فقلت أحرام هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي ، فأجدني أعافه . قال خالد بن الوليد : فاجتررته فأكلته ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر . »

أخرجه مسلم من طرق (650) منها من غير حديث الزهري : عن

(646) نحوى قارىء . 1039/430 . أخذ عن أبي بكر الأذفوى . له **البرهان في تفسير القرآن ، وعلوم القرآن ، والموضح في النحو** . النسيوطي . **البغية** : 2 ، 140 ، 1648 .

(647) هو الحافظ أبو محمد العسكري المصري . 980/370 . كثير الحديث . روى عن النسائي وأحمد بن حماد زغبة وخلق . ابن العماد : 71 ، 3 .

(648) هو أبو مصعب الزهري المدني . 857/242 . روى عن مالك **الموطأ** وعن الدراوردي وابن أبي حازم والمغيرة بن عبد الرحمان ومحمد بن إبراهيم بن دينار وجماعة ، وعنه كلهم سوى النسائي بواسطة خياط البسنية وأبو اسحاق الهاشمي وبقي بن مخلد وغيرهم . ابن حجر . **التهذيب** : 1 ، 20 ، 21 .

(649) اسمه سعد . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسمى باسم جده . روى مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعثمان وابن عباس وأبي هريرة وجماعة ، وعنه الزهري ويحيى بن سعيد وآخرون . ابن حجر . **التهذيب** : 1 ، 263 ، 497 .

(650) انظر كتاب الصيد والذبائح ، باب إباحة الضب . م : 3 ، 1541 - 1546 .

عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جدّه ، عن خالد هو ابن يزيد (651) ، عن سعيد ابن أبي هلال (652) ، [عن ابن المنكدر] (653) أنّ أبا أمامة أخبرنا ، عن ابن عباس قال :

« أتى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو في بيت ميجونة وعنده خالد بن الوليد بلحم ضبّ » . فذكر بمعنى حديث الزهري (654) . 5
فكان القاضي أبا بكر سمعه من مسلم وصافحه فيه .

حديث حادي عشر :

وبه إلى القاضي قال ، أنا القاضي الأثيري هو أبو المطهر سعد بن أثير الدولة عبد الله ابن أبي الرجاء الأصبهاني ، أنا أبو نعيم الأصبهاني ، أنا النصيبي ، نا الحارث ، نا عبد الله بن بكر ، نا حميد ، عن أنس : 10

« أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم أعطى من غنائم حنين عينة مائة من الإبل والأقرع بن حابس مائة من الإبل . فقال ناس من الأنصار : يعطي نبي الله صلّى الله عليه وسلّم غنائمنا أقواما دماؤهم تقطر من سيوفنا أو سيوفنا تقطر من دمائهم ! فبلغ ذلك النبي صلّى الله عليه وسلّم . فلمّا اجتمعت إليه الأنصار قال أفيكم غيركم ؟ قالوا ابن أختنا فلان . 15
قال ابن أخت القوم منهم . ثم قال : يا معشر الأنصار أما ترضون

(651) هو أبو عبد الرحيم الجمحي المصري الفقيه المفتي . 756/139 .
روى عن سعيد ابن أبي هلال وعطاء ابن أبي رباح والزهري وأبي الزبير والمثنى بن الصباح وغيرهم ، وعنه سعيد ابن أبي أيوب ونافع بن يزيد والفريث وحيوة وجماعة . ابن حجر .
التهذيب : 3 ، 129 ، 235 .

(652) هو أبو العلاء المصري وقيل أصله من المدينة . 765/149 .
روى مرسلًا عن جابر وأنس وعن زيد بن أسلم وأبي الرجال وأبي الزناد وأبي حازم وغيرهم ، وعنه سعيد القنبري وخالد ابن يزيد المصري والفريث وجماعة . ابن حجر .
التهذيب : 4 ، 94 ، 159 .

(653) ساقط بالأصل . والاستدراك من م : 3 ، 1544 ، 1946 .

(654) م : 3 ، 1544 ، 1946 .

أن يذهب الناس بالدينار وبالإبل والشاء وتذهبون بمحمد إلى دياركم؟ قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: لو أخذ الناس واديا وأخذت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار، الأنصار كَرشي وعييتي. ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار».

5 قال القاضي أبو بكر: هذا حديث صحيح عال مشهور. اتفق لنا فيه بحمد الله علو المسافة والتنزيل. وذلك أن البخاري رحمه الله رواه في فضل الأنصار عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي (655)، وفي المغازي عن سليمان بن حرب، عن شعبة، عن أبي التياح يزيد بن حميد (656)، عن أنس (657). فكان شيخنا أبا المطهر سمعه من القربري. 10 ورواه مسلم في الزكاة عن محمد بن الوليد البصري، عن غنْدَر، عن شعبة، عن أبي التياح، عن أنس (658). فكان شيخنا أبا المطهر سمعه من مسلم.

انتهى كلام القاضي أبي بكر رحمه الله.

وأنا غير واحد عن الحافظ أبي الربيع ابن سالم، وقرأته على صاحبنا 15 المحدث المقرئ أبي عبد الله محمد بن أحمد اليكبي قال، قرأت على القاضي أبي عمرو محمد بن علي بن عيشون اللخمي اليكبي قال، أنا أبو الربيع سمعنا عليه. قال: وقد أغفل يعني القاضي أبا بكر أن مسلم بن الحجاج خرّج هذا الحديث بمعناه عن حسن الحلواني وعبد بن حميد، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، 20 عن أنس. وفيه زيادة (659). وليس فيه «لو أخذ الناس واديا...» وما

(655) خ: 2، 309.

(656) هو أبو التياح النضبي البصري. ثقة له أحاديث. 746/128.

روى عن أنس وأبي عثمان النهدي والحسن البصري وابن أبي

مليكة وأبي زرعة وآخرين، وعنه سعيد بن عروبة والحمادان

وابن علية وجماعة. ابن حجر. التهذيب: 11، 320، 617.

(657) خ: 3، 70.

(658) م: 2، 735، 134.

(659) م: 2، 734.

بعده . وإنّما هو في حديث أبي التّياح إلى أنس . فكأنّ القضاي أبا بكر سمعه من مسلم بطريق ابن شهاب عن أنس .

لم تقع معارضة لهذا الحديث من طريق أبي بكر ابن العربي فليطلب ذلك .

[9 - أبو عبد الله السلاوي]

/ وممن لقيناه في قدومنا على تونس من المغرب الشيخ الصالح [41 أ]
المبارك الفاضل أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القيسي السلاوي نفع
الله به .

5 شيخ حافظ ، ويعرف بخديم المشائخ لكثرة من خدم منهم . له
رواية وذكر لنبد من الآداب وحفظ لكرامات الأولياء ، ذاكر لما
شاهد منها . وأصله سلا ، وبها ولد في شهر رمضان المعظم ليلة
الاثنين الثاني عشر منه سنة أربع عشرة وستمائة . كذا قرأته بخطه في
إجازته لصاحبنا أبي عبد الله ابن قطرال (660) . وبها نشأ . وجده للأم

(660) هو محمد بن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن قطرال الأنصاري . من
أهل مراکش . 1310/710 بمكة . صوفي فقيه محدث . أخذ
عن القاضي محمد بن علي والحافظ أبي بكر بن محمد المرادي وأبي

- فيما ذكر ابن عشرة (661) - أظنه أبو علي أو أبوه - ونشأ مع جدّه . وكان جدّه مألّفا للفضلاء ، عليه يتزلون وبفنائته يحطّون ، وإليه يهرعون . فلقي من الأدباء من كان يفد عليه وهو صبي صغير . وحفظ عنهم بعض أدبهم كالقاضي الكاتب أبي يحيى أبي بكر بن هشام القرطبي . ورحل إلى المشرق قديما ، وسمع به من جماعة وخدمهم . واختصّ منهم بخدمة 5 الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد عرف بالحرّالي ابن إبراهيم بن محمد التجيبي . هكذا نقلت اسمه من خطّه بنفسه ويلقب فخر الدين ويعرف بالحرّالي (662) . واستملّى عليه كثيرا من كتبه ، وحفظ جملة من كرامته ، وشاهد منها . وقد جمع بعض ذلك في جزء وقيد عنه جملة أجزاء . وكان قائما عليها يحفظها أو أكثرها ، ويكتبها من 10 حفظه ، غير أنه كان لا يقيم الإعراب حقّ إقامته ، فنزل ذلك به ، وبحدِيثه من حفظه جزء من تحدِيثه بخطّه . فخطّه كثير الخلل وعنه خرجت تصانيف أبي الحسن الحرّالي أو أكثرها فلذلك لا يوجد منها شيء يوثق بجملته ومع أنه لم يكن يخلو من سذاجة وتضحيح (663) يقرب من البله .

15

**

صحبتّه واستجزّته فأجاز لي جميع ما يحمل عن شيوخه . وقال في إجازته : وقد أجزّته رضي الله عنه في كلّ ما عليه اسم سيدي أبي

الحسين ابن أبي الربيع وأبى عبد الله ابن الخضر وغيرهم وهم كثير . **له شرح على قصيدة الاسرائيلي** . ابن إبراهيم : 4 ، 338 ، 586 .

(661) من أسيرة سياسة ورئاسة تولى رجاها الوزارة قرونا بسلا . محمد ابن شريفة . البحث العلمي : 10 ، 93 .

(662) فقيه مفسر محدث زاهد من أهل مراکش . 1239/637

بحمّة . أخذ بالاندلس عن ابن خروف وغير واحد ، وبالمشرق عن أبي عبد الله القرطبي إمام الحرم . واشتغل كثيرا بالتدريس للعلوم الشرعية والحكمة . **له مفتاح اللب** .

(663) كذا بالأصل . ولعلها بمعنى التوهم والتخيل لان التضحيح بمعنى جرى السراب . فالتضحيح تصور غير الموجود كأننا .

الحسن الحرالي . وكتب خطّ يده بذلك وبإجازة ما رواه عن شيوخه يوم السبت الحادي عشر من شهر ربيع الآخر عام أربعة وثمانين وستمائة .

وسمّي بخطه جماعة من شيوخه فقال :

منهم سيدي أبو الحسن علي بن أحمد الحرّالي رضي الله عنه .

5 ومنهم سيدي تاج الدين أبو العباس أحمد بن محمد البكري الشريشي (664) رضي الله عنه . رويت عنه قصيدته التي سماها أنوار السراية وسراية الأنوار ، ورويت عنه عوارف المعارف لسيده شيخ الشيوخ شهاب الدين أبي عبد الله عمر بن محمد البكري السهروردي رضي الله عنه زاد في موضع آخر بخطه : يرويها عن مؤلفها . ورويت عنه كتاب 10 الصحبة صحبة المشائخ يعني عن مؤلفه . زاد في موضع آخر بخطه : وقال أخذتها عنه بالقيوم . وذكر بخطه أيضا في موضع آخر : أن التاج الشريشي قرأ بمدينة فاس على أبي ذرّ وعلى ابن خروف وعلى ابن الكتاني وابن البقال (665) ، وقرأ بالقاهرة على المقترح علي ابن بيان .

ومنهم الشيخ الإمام المقرئ أبو الحسن علي ابن أبي عبد الله ابن 15 المقيّر البغدادي النجار (666) . روى عن شهدة (667) وسمع منها .

664 هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد البكري الشريشي من قضاة سلا ومكناسة . 1214/611 بسلا . روى عن أبي اسحاق ابن

يوسف ابن قرقول . المراكشي . **الذيل** : 1/1 ، 387 ، 543 . 665 هو الشيخ أحمد بن القاسم ابن البقال الأصولي ، من شيوخ فاس . أخذ عنه عدد كبير من العلماء واللغويين الأدباء أمثال محمد بن علي بن العابد الانصاري . ابن القاضى . **الجزوة** : 1 ، 231 ، 203 .

666 هو أبو الحسن ابن المقيّر علي ابن أبي عبد الله الحسين بن علي ابن منصور البغدادي الحنبلي النجار الحديث . 1245/643 . سمع الحديث من جماعة من الشيوخ وأجيز من طائفة منهم . الصابوني : 145 .

667 هي شهدة بنت أبي نضر أحمد بن الفرج الدينوري ثم البغدادي . 1104/432 - 1173/574 ببغداد . كاتبة مسند دينة

ومنهم رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي [41ب] المعروف بالعطار . / سمعت عليه الشماثل ، وهو سمع على هبة الله ابن سعود البوصيري (668) .

ومنهم أبو علي حسين بن محمد (669) بن يوسف الشاطبي . قلت : زيادة محمد هنا خطأ وإنما هو حسين بن يوسف بن الحسن الشاطبي . كذا 5 قرأت اسمه بخطه وقرأت بخط عيسى الرعيني في اسمه حسين بن يوسف بن حسن بن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي . يحمل كتاب **التقصي** عن منصور بن خميس ، عن أبي عبد الله محمد بن علي البنتي المقرئ (670) ، عن أبي علي الغساني وأبي داود سليمان بن نجاح (671) ، عن مؤلفه أبي عمر ابن عبد البر . سمعت عليه كتاب **التقصي** بثغر الإسكندرية . انتهى 10 ما كتبه لي بخطه في الإجازة .

قلت : وهم الشيخ أو شيخه في اسم البنتي ، وإنما هو أبو عبد الله

عابدة صالحة . سمعت من أبيها الكثير وصارت مسندة العراق . روت عن طراد والفعالي وابن البطر وغيرهم . **الذهبي . العبر : 4 ، 220** .

(668) هو أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري البوصيري . 1112/506 — 1201/598 . كاتب أديب مسند الديار المصرية . سمع من أبي صادق المسديني ومحمد بن بركات السعيد وغيرهما . **الذهبي . العبر : 4 ، 306** .

(669) كلمة محمد مثبتة بالأصل ومضرب عليها . وتفسير ذلك ما أورده ابن رشيد ، اثر ذكر الاسم .

(670) هو كما سيأتي في تصحيح اسمه أبو عبد الله محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى القيسي . وقد ورد خطأ في نسبه القونتي بدل البنتي في كتاب الصلة . 1141/536 بالمريسة . روى عن أبي داود المقرئ وأبي عبد الله ابن فرج وأبي علي الغساني وأبي الحسن ابن اندوش وأبي علي الصدقي وأبي محمد ابن عتاب وغيرهم من كبار الشيوخ . ابن بشكوال : 2 ، 553 ، 1285 .

(671) هو أبو داود سليمان بن نجاح . 1022/413 — 1103/496 بقرطبة . عالم مفسر . له 26 مؤلفاً منها **البيان في علوم القرآن** ، **والتبيين لهجاء التنزيل** . الزركلي : 3 ، 200 .

محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى القيسي يعرف بالبتي . سكن بلنسية وغيرها . ذكره ابن بشكوال وقال : يروي عن الغساني وأبي داود المقرئ وأبي الحسن ابن الدش وغيرهم . وكان من أهل الدين والثقة والفضل (672) . وزاد في موضع آخر بخطه : أن روايته للتقصي عن الشاطبي عام خمسة وثلاثين وستمائة . 5

وسمعه نفع الله به يقول : أملى علي جميع تأليفه أبو الحسن الحرالي . قال وأجازني أبو الحسن ابن المقيّر جميع ما أجد عليه خطه مسموعا عليه ه .

ومما نقلته من خطه في إجازته لبعض أصحابنا سمى فيها أبا الحسن علي ابن أبي عبد الله ابن المقيّر البغدادي النجار : وقال سمعت عليه كتاب مسلم و البخاري ، وكتاب الفرّج بعد الشدة . وهو سمع على شهدة ابنة أحمد بن الفرّج ببغداد ، وسمع على أبي الحسن عبد الحق بن عبد المخلوق بن أحمد بن عبد القادر ابن يوسف (673) . وأجازه أبو المعالي الفضل بن سهل الإسفراييني (674) يروي عن أبي بكر الخطيب البغدادي . 10

(672) ابن بشكوال : 2 ، 553 ، 1285 .

(673) هو أبو الحسن عبد الحق بن عبد المخلوق بن أحمد بن عبد القادر ابن محمد بن يوسف ابن أبي الفرّج ابن أبي الحسين ابن أبي بكر . 1101/494 - 1179/575 . عالم ثقة محدث أمين . عمر حتى حدث بمسموعات . سمع من أبي محمد جعفر بن أحمد السراج القاري وأبي الحسين المبارك ابن عبد الجبار ابن الطيوري وأبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش وأبي الحسن علي بن محمد بن العلاف وغيرهم ، ومنه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع وعمر بن علي القرشي وأبو الحسن الزيد بن أبي الفرّج ابن الجوزي وأبو محمد ابن الأخضر وجماعة . الصابوني : 299 .

(674) هو أبو المعالي الفضل بن سهل الإسفراييني ثم الدمشقي . أجاز له أبو بكر الخطيب . آخر من حدث عنه بالإجازة ابن المقيّر . سمع منه صحيح لكنه متهم بالكذب فيها يحكيه . الميزان : 3 ، 352 .

- وأخذ عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي (675) ، وأبي الفضل ابن ناصر السلمي (676) ، وعن أبي المعالي ثابت بن بندار ، وعن أبي المعالي أحمد بن محمد ابن اللحاس (677) ، وعن سعيد بن أحمد ابن البناء (678) ، وغيرهم من مشائخ بغداد . رويت عنه بالقاهرة المحروسة بمدرسة الحنفية في بعض أشهر عام ستة وثلاثين وستمائة . وأجاز لي رضي الله عنه في كل ما عليه خطه وروايته (679) . وذكر أيضا روايته للشمال عن الرشيد العطار ، وأنه سمع عليه أجزاء كثيرة من الحديث . قال : وأجاز لي في كل ما عليه خطه وروايته رضي الله عنه في بعض أشهر عام ستة وثلاثين وستمائة . وقال : إن الرشيد سمع على تاج الدين الكندي وعلى أبي القاسم هبة الله البوصيري وعلى عماد الدين محمد بن 10 محمد الأصبهاني (680) صاحب كتاب الفتح القسي .

(675) هو أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بن البطي البغدادي . 1084/477 — 1168/564 . شيخ صالح متميز من أهل بغداد . الصابوني : 56 .

(676) هو الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلمي . 1074/467 — 1155/550 ببغداد . حافظ ثقة دين له حظ كامل من اللغة ومعرفة تامة بالمتون والأسانيد . سمع الحديث من أبي القاسم ابن البصري البندار وأبي طاهر محمد بن أبي الصقر الأنباري وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وغيرهم . الصابوني : 141 .

(677) هو أبو المعالي محمد بن محمد بن الجبان الحريمي العطار ابن اللحاس . 1166/562 . صالح ثقة ظريف . سمع من طراد وطائفة . وهو آخر من روى بالاجازة عن أبي القاسم ابن البصري . الذهبي . **العبير** : 4 ، 179 .

(678) هو أبو القاسم سعيد ابن الشيخ أبي غالب أحمد ابن الإمام أبي محمد الحسن بن أحمد البغدادي الحنبلي ابن البناء . 1155/550 . سمع ابن البصري وأبا نصر الزينبي . الذهبي . **العبير** : 4 ، 140 .

(679) بالهامش تعليق من ظ نصه : « كانت في خطه مواضع مختلفة كتبها على الوجه » .

(680) بالهامش تعليق بياني نصه : « هو الكاتب الجليل أبو حامد محمد ابن محمد بن حامد الاصبهاني » .

قال أبو عبد الله ابن إبراهيم بخطه: ثم أخذت عن الإمام الفاضل المقدّس المرحوم شيخنا وقدوتنا أبي الحسن «عبد الله» علي بن أحمد بن إبراهيم التجيبي الحرّالي رضي الله عنه كل ما نقل عنه ونسب إليه إملأ منه علي .

**

5 خدمته رضي الله عنه ستة أعوام فكان رحمه الله يملّي عليّ وأكتب .
أملّي عليّ تفسير القرآن له ، وشرح الإرشاد له .

وأملّي عليّ / علم الإيمان التام بنبوّة محمد عليه السلام في خلقه [42 أ]
الكريم وخلق العظيم .

وأملّي عليّ رسالة نصّح عام لمن قال ربي الله ثم استقام .

10 وأملّي عليّ بمدينة دمشق في تربة صلاح الدّين بالكلاسة بجامعها الأعظم كتاب الوصية لسالك طريق الصوفية في أوائل محرّم عام ثمانية وثلاثين وستمائة .
ومات رحمه الله ثاني عشر شعبان في العام المذكور (681) . وجمعت من كراماته التي شاهدها ورأيتها كتابا جيّدا . ولم أنقل فيه عن غيري رضي الله عنه .

**

15 وذكّر أيضا بخطه تاج الدين الشريشي بكلام أوعب فأعدناه لذلك .
فقال : ثمّ رويت عن سيّدي وأستاذي وشيخي أبي العباس تاج الدين أحمد بن محمد بن أحمد البكري الشريشي من أهل سلا . قرأت عليه العزولية ، وأخذت عنه كتاب عوارف المعارف لشيخنا وسيّدنا ومولانا قطب الوقت شهاب الدين أبي عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله البكري السهروردي رضي الله عنه بالقاهرة . وأخذت عنه بمدينة الفيوم بمسجد ابن فحل (682)

(681) توقيف من بعض الفقهاء نصه : « انظر وفاة أبي الحسن الحرّالي رحمه الله » .

(682) باللهامش تعلّيق نصه : « مسجد ابن فحل بظاهر الفيوم . وبه كان سكنى الشيخ تاج الدين » .

قلت : كثير من هذه الأسماء التي كتبها الشيخ أبو عبد الله بخطه صحّفت فيها وقلب ، ولا سيما في شيوخ أبي الحسن علي ابن أبي عبد الله الحسين ابن أبي الحسن علي بن منصور ابن أبي منصور عرف بابن المقيّر البغدادي النجار . وقد رأيت أن أكتبها على الصواب فإن الشيخ نفع الله به لم يكن من أهل هذا الشأن ، وأن أتبع ذلك بالتعريف بأبي الحسن ابن المقيّر فأقول :

كان شيخا صالحا حسن السيرة لا يتكلّم إلا فيما يعنيه ، وكان حنبلي المذهب . له روايات عالية : أجاز له جماعة من القدماء وسمع من بعضهم . فممن أجاز له الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي . وهذه نسبة إلى دار السلام بغداد . وأجاز له سعيد بن أحمد ابن البناء ، وأحمد بن 10 أحمد بن علي ابن السمين (687) ، وأبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله / بن نصر الزاغوني . وقد قرىء عليه بهذه الإجازة فيما وجدت . وأبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني (688) ، وأبو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام (689) ، والحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمداني (690) ، ويحيى بن 15

(687) هو أبو المعاني أحمد بن عبد الله بن أحمد بن السمين . 1216/613 . سمع يحيى بن السدّك . انديشي : 188 ، 364 .

(688) هو أبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني . 1217/614 ببغداد . صوفى محدث . سمع من أبيه ومن أبي علي أحمد بن محمد ابن الرحبي ومن الكتّابة شهدة بنت أحمد الأبري وغيرهم . الصابوني : 345 .

(689) هو أبو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب . 1155/550 . سمع رزق الله التميمي والحميدي . الذهبي . **العبر** : 4 ، 140 .

(690) هو أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العطّار الهمداني . 1095/488 — 1173/569 . إمام في علوم القراءات والحديث والأدب والزهد وانطريقة . أخذ عن أبي علي الحداد وأبي القاسم ابن بيان وأبي علي ابن نبهان ، وسمع بخراسان من أبي عبد الله الفراوي ، ومنه جماعة من بغداد منهم أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ومحمد بن محمد بن هارون المقرئ ويحيى بن طاهر الواعظ وغيرهم . الذهبي . **العبر** : 4 ، 206 — 207 ؛ الصابوني : 118 .

وقال الباغوزاري : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال : « يا عليّ شابكني فمن شابكني دخل الجنة ، ومن شابك من شابكني دخل الجنة » وما زال يعدّ حتى انتهى إلى سبعة . قال الراوي : فشبت أصابعي بأصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً واستيقظت .
5 والحمد لله على هذه النعمة (685) .

قال محمد بن إبراهيم : كانت مشابكتي للشيخ رضي الله عنه بمدينة دمشق في غرفة داره في أول محرّم عام ثمانية وثلاثين وستمائة ، ومشابكة سيدي الفقيه أبي عبد الله محمد بن رشيد يوم الجمعة ثالث يوم من ربيع الآخر من عام أربعة وثمانين وستمائة . وصلى الله على محمد . هـ .
10 انتهى ما كتبه الشيخ بخطه ومنه نقلته إلى هنا ؛ أوردته بلفظه بجملته من تخطيط وغيره تبرّكاً به . هـ .

**

أخبرني شيخنا أبو عبد الله السلاوي أنّ ابن العربي الحاتمي توفي في الموفّي عشرين لرجب عام ثمانية وثلاثين وستمائة . فبين وفاة الحرّالي وبينه اثنان وعشرون يوماً لأنّ أبا الحسن كما تقدّم كانت وفاته في الثاني عشر لشعبان بعده من العام المذكور .
15

قال شيخنا أبو عبد الله السلاوي في الجزء الذي جمعه في كرامات الشيخ أبي الحسن الحرّالي رحمه الله : كنت بمصر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فكنت أسلم عليه ، فقال لي صلى الله عليه وسلم كيف حال عليّ ؟ فقلت له : في عافية يا رسول الله . فقال : أي شيء أبطأ به عنا نحن في انتظاره ، الميعاد (686) بيننا وبينه ثلاثة . هكذا
20 مبهم . فكانت ثلاث سنين توفي في آخرها بمدينة حماة رحمه الله هـ .

**

(685) انظر الفاداني 180 ؛ ابن الجوزي : 14 .
(686) بالأصل : المعاد .

قلت : كثير من هذه الأسماء التي كتبها الشيخ أبو عبد الله بخطه صحّفت فيها وقلب ، ولا سيما في شيوخ أبي الحسن علي ابن أبي عبد الله الحسين ابن أبي الحسن علي بن منصور ابن أبي منصور عرف بابن المقيّر البغدادي النجّار . وقد رأيت أن أكتبها على الصواب فإن الشيخ نفع الله به لم يكن من أهل هذا الشأن ، وأن أتبع ذلك بالتعريف بأبي الحسن ابن المقيّر فأقول :

كان شيخا صالحا حسن السيرة لا يتكلّم إلا فيما يعنيه ، وكان حنبلي المذهب . له روايات عالية : أجاز له جماعة من القدماء وسمع من بعضهم . فممن أجاز له الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي . وهذه نسبة إلى دار السلام بغداد . وأجاز له سعيد بن أحمد ابن البناء ، وأحمد بن 10 أحمد بن علي ابن السمين (687) ، وأبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله / بن نصر الزاغوني . وقد قرىء عليه بهذه الإجازة فيما وجدت . وأبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني (688) ، وأبو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام (689) ، والحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمداني (690) ، ويحيى بن 15

(687) هو أبو المعاني أحمد بن عبد الله بن أحمد بن السمين . 1216/613 . سمع يحيى بن السدّك . انديشي : 188 ، 364 .

(688) هو أبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني . 1217/614 ببغداد . صوفى محدث . سمع من أبيه ومن أبي علي أحمد بن محمد ابن الرحبي ومن الكتّابة شهدة بنت أحمد الأبري وغيرهم . الصابوني : 345 .

(689) هو أبو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب . 1155/550 . سمع رزق الله التميمي والحميدي . الذهبي . **العبر** : 4 ، 140 .

(690) هو أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العطّار الهمداني . 1095/488 — 1173/569 . إمام في علوم القراءات والحديث والأدب والزهد وانطريقة . أخذ عن أبي علي الحداد وأبي القاسم ابن بيان وأبي علي ابن نبهان ، وسمع بخراسان من أبي عبد الله الفراوي ، ومنه جماعة من بغداد منهم أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ومحمد بن محمد بن هارون المقرئ ويحيى بن طاهر الواعظ وغيرهم . الذهبي . **العبر** : 4 ، 206 — 207 ؛ الصابوني : 118 .

ثابت بن بندار ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ابن البطي ، وشهادة بنت أحمد بن الفرغ الأبتدي .

وسمع عليها كتاب الديباج تأليف أبي القاسم إسحاق بن إبراهيم ابن سُنَيْن الخُتْلِي (691)، عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد ابن طلحة النعماني (692) ، عن أبي الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي (693) ، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق عرف بابن السماك (694) عنه . وله روايات كثيرة عن هؤلاء وغيرهم .

قال المحدث أبو الحسن القسطار الإشبيلي (695) : وعنه أكثر ما ذكرت ها هنا مما قرأته بخطه . وأفاده لنا عنه شيخنا أبو عبد الله محمد

(691) هو إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي . 896/283 . محدث . له **الديباج** في الحديث . البغدادى . **هدية العارفين** : 1 ، 198 . (692) هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة البغدادى الحماسى النعماني . 1099/493 . رجل عامى من أولاد المحدثين عمر دهرًا وانفرد بأشياء . روى عن أبي عمر ابن مهدي وأبي سعد الماليني وطائفة . **الذهبى** . **العبر** : 3 ، 336 .

(693) هو أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحجاج البغدادى الحنائي . 1024/412 . عالم محدث . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز وأبا عمرو ابن السماك ، وروى عنه أبو بكر الخطيب وأبو عبد الله ابن طلحة النعماني وغيرهم . ابن مأكولا : 3 ، 59 .

(694) هو أبو عمرو عثمان بن أحمد ابن السماك البغدادى الدقاق . 955/344 ببغداد . عالم فقيه ومحدث . روى عن محمد بن عبيد الله بن المنادى ويحيى ابن أبي طائب وطبقتهما . كتب المصنفات الكبار بخطه . **الذهبى** . **العبر** : 2 ، 264 .

(695) هو أبو الحسن على بن أحمد بن محمد ابن القاسم القسطار . 1436/640 بدمشق . كان من أهل العناية بالرواية والضبط والتقييد والاتقان . كتب عن طائفة كبيرة من العلماء منهم : آباء الحسن : على بن محمد السخاوى ومحمد ابن أبى جعفر القرطبي العتكي وابن المقيرو وأبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان ابن الصلاح وغيرهم . **المراكشى** . **الذيل** : 1/5 ، 175 ، 345 .

ابن محمد الكتامي ابن الخضار . وهو أحد من لقي ابن المقيّر وأجاز له . فكتب له عنه بالتعريف به أبو الحسن القسطار رحم الله الجميع .
سألته عن مولده فقال : مستهلّ شوال من سنة خمس وأربعين وخمسمائة . هـ .

قلت : له سماع كثير . وامتد أجله وتمادى مهله . وتوفي بالقاهرة 5 سنة ثلاث وأربعين وستمئة فعاش مائة عام إلا عامين إلا خمسة وأربعين يوما . وسمع ابن شاتيل (696) وأبا محمد لاحق ابن كاره (697) وابن كليب (698) وابن صدقة (699) وأبا الكرم الشهرزوري وأبا القاسم ابن قفرجل (700) .

سمعت شيخنا أبا عبد الله السلوي يقول : مررنا يوما في جمع من 10 الأصحاب مع شيخنا أبي الحسن الحرّالي فرأينا في بعض الشوارع سكران مَطْرَحًا على الطريق . فكأن أصحابنا أنكروا تلك الحالة عند جوازهم عليه . قال فسمعت الشيخ أبا الحسن يقول عند اجتيازه

(696) هو أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا ابن شاتيل الدباس . 1185/581 . مسند بغداد . راوية فقيه محدث سمع الحسين ابن البصري وأبا غالب بن الباقلاني وجماعة . الذهبي . **العبر** : 4 ، 244 .

(697) هو لاحق بن علي بن كاره أخو دهيل البغدادي . 1177/573 .

روى عن أبي القاسم ابن بيان وغيره . الذهبي . **العبر** : 4 ، 218 .

(698) هو أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد ابن كليب

الحراني ثم البغدادي الحنبلي افتاجر . 1106/500 — 1200/596 .

محدث . سمع من ابن بيان وابن نيهان وابن بدران الحلواني

وطائفة . الذهبي . **العبر** : 4 ، 293 .

(699) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة

الحراني عرف بابن الوحش . 1094/487 — 1188/584 بدمشق .

عالم فقيه محدث اشتهر بالصلاح والصدق . سمع من الفراوي

صحيح مسلم وحديث . الصابوني : 297 .

(700) هو أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي ابن قفرجل

البغدادي الذهبي القطان . 1159/554 . عالم فقيه . روى عن

عاصم بن الحسن وجماعة . الذهبي . **العبر** : 4 ، 154 .

به : عين إقراري عين إنكاري . يريد أنه ينكر من حيث الأمر والنهي ،
ويقرّ من حيث سابق القضاء والقدر .

قال الشيخ أبو عبد الله في الجزء الذي جمعه في كراماته وهو لنا
منه إجازة قال : حضرت معه سماعاً بالبيت المقدس . وهناك فقراء
5 أعاجم يزعمون بلغة العجم والشيخ قد أصابه وجد وحالٌ سنيٌّ فعجبت
منه . وقلت في نفسي : سبحان الله ، أي شيء يفهم له من سماعهم
بمجرد الغنة لا غير ! فوالله ما استقر الخاطر في نفسي حتى قال لي :
« السماع راح تشربه الأرواح بأفواه الآذان في أكؤس النغم ، ليس يتوقف
على عربي ولا عجمي ، يسمع / العبد من حيث سمع ، وقد علم كل أناس [43 أ]
10 مشربهم » .

**

أنشدنا شيخنا الفاضل المفضل خديم الصالحين أبو عبد الله محمد
ابن إبراهيم السلاوي قال ، أنشدنا شيخنا أبو الحسن الحرالي رحمه الله لنفسه :
[مجزوء الرجز]

أقول في اليوم عسى وفي غمد منه لعل
15 من قرع الباب ولم يعي من القرع دخل
أنشدنا خديم المشائخ أبو عبد الله ابن إبراهيم قال ، أنشدنا أبو
الحسن الحرالي لنفسه في مضمّن الحديث : « من آلتك يارسول الله ؟
قال كلّ تقي » (701) :

[مجزوء الكامل]

بين النبوة والرساله أمر له م الأمر ما له (702)
20 بيت عزيز لا ترى إلا الرسول به وآله
آل هم ليسوا سواه وليس هم أهل السلاله
ذكر شيخنا أبو عبد الله السلاوي فيما كتبه بخطه في إجازته لصاحبنا

(701) ورد بأزاء هذا المعنى إطلاق لفظ الآل . انظر اللسان .
(702) بالهامش تعليق نصه : « م الأمر أو بالامر . كذا وزنه »

الفاضل المحدث الصوفي أبي عبد الله ابن قطرال أن شيخه أبا الحسن الحرالي رحمه الله أخذ عن أبي ذر الخشني وابن خروف وابن البقال وابن الكتاني وأبي الحسن ابن القطان (703) وأبي الصبر الفهري لقيه بسبته ه .

(703) هو علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى الكتامي الفاسي المعروف بابن القطان . 1231/628 بسجلماسة . عالم فقيه محدث . سمع أبا عبد الله ابن الفخار وأبا الحسن ابن النقرات وأبا عبد الله ابن البقال وابن مضا وأبا محمد التادلي وابن الفرس وابن رفاعنة وجماعة كثيرة . له برنامج في مشيخته ، وشرح الأحكام لعبد الحق ، ومقالة في الاوزان ، والنظر في أحكام النظر . ابن النقاضي . الجذوة : 2 ، 470 ، 519 .

[10- أبو يعقوب ابن عقاب]

/ وممن لقيته بتونس - مقدمي عليها من المغرب - الشيخ الصالح [44 أ]
المقرئ المجود الفاضل الصوفي المتخلق الولي التقي أبو يعقوب يوسف
ابن إبراهيم بن أحمد ابن عقاب الجذامي من أهل شاطبة .

5 استجزته فأجاز لي ولأولادي أبي القاسم محمد وأمّ السعد عائشة
وأمّ المجد أمة الله ولجماعة من الأصحاب . وكتب خطه بذلك .

**

وفي جملة ما كتب قال :

« ولدت بشاطبة في السادس لشهر رمضان المعظم عام ثلاثة عشر
وستمائة .

10 وقرأت الكتاب العزيز على والدي رحمه الله .

وعلى الفقيه الخطيب المقرئ أبي القاسم محمد ابن الشيخ الخطيب المقرئ أبي عبد الله محمد الأنصاري المشهر بالولي رحمهما الله .

وعلى الشيخ الأستاذ المقرئ أبي اسحاق إبراهيم بن عبد الله فورتش (704) الضرير المعروف بالجزيري بالسبع أفرادا وجمعا .

5 وقرأت على الشيخ المحدث المقرئ أبي عيسى لب بن حسن التجيبي عرف بالبلنسي (705) القرآن والحديث ، وأجاز لي إجازة مطلقة ، وهو يحمل عن أبي الحسن علي بن هذيل وعن أبي الحسن علي ابن النعمة (706) وعن أبي عمر ابن عات النفزي ؛ ووادي كذلك .

10 وقرأت أيضا على جدي للأم أبي عبد الله مالك بن يوسف بن مالك المعافري وأدرك أعلاما ، وكان مسنا .

وقرأت بشاطبة أيضا على القاضي أبي الحسن علي بن عبد الله الأنصاري عرف بابن قطرال كتاب الشمائل ، والجامع الكبير للترمذي ، والموطأ ، وسمعت عليه البخاري ، ومسلما ، والدارقطني ، والسنن لأبي داود ، والسير ،

(704) بالأصل فوارتش وفوق الكلمة كذا والتصويب بالهامش من ظ . قال « وكذلك وقع في موضع آخر قد عول عليه وسيأتي كذلك » .

(705) هو أبو عيسى لب بن الحسن بن أحمد التجيبي البلنسي . 1213/610 بدائية . مقرئ صالح كبير القدر . أخذ القراءات عن أبي بكر ابن تمارة وأبي الحسن ابن النعمة . وقرأ لفافع على أبي الحسن ابن هذيل ، وأخذ عنه أبو بكر ابن محرز وأبو محمد ابن مطروح وأبو القاسم ابن الولي . الجزري . **الغاية** : 2 ، 34 ، 2636 .

(706) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن خلف ابن النعمة الأنصاري البلنسي . 1171/567 . عائم فقيه محدث مفسر . أخذ القراءات عن أبي الحسن ابن شفييع وموسى بن خميس الضرير وأبي الأصبغ عبد العزيز بن عبد الملك ابن شفييع ، روى عن ابن عتاب وابن سكرة ، وقرأ عليه ابن فاتح والحصار وابن الزبير القضاعي وابن سعادة وغيرهم . **له ري الظمان** ، وكتاب الامعان في شرح سنن التستائي . الجزري . **الغاية** : 1 ، 553 ، 2256 .

والاستيعاب ، والشهاب ، والمغازي لابن حُبَيْش ، والتقْصِي ، والملْخَص .
ولقيته بمراكش وسمعت عليه وأجازني إجازة عامة في كل ما يحمله .
ولقيت بشاطبة أيضا وبمرسية الفقيه الخطيب الزاهد أبا عبد الله محمد
ابن قاسم وقرأت عليه وأجازني .

5 ولقيت بمرسية القاضي أبا عيسى ابن أبي السداد ، والفقيه أبا بكر
ابن محرز ، وأبا بكر القرشي ، وأبا العباس أحمد الطرسوني (707) الزاهد ،
وقرأت عليهم وسمعت وأجازوني .

10 ولقيت بأغرناطة الشيخ العالم العلّم أبا الحسن سهل بن مالك بن سهل ،
والقاضي أبا عامر يحيى بن عبد الرحمان (708) بن ربيع الأشعري عرف بابن أبي ،
والأستاذ أبا عثمان سعد بن محمد الأنصاري عرف بالحفّار (709) ، والفقيه
المحدث المقرئ أبا عبد الله محمد بن سعيد الأنصاري عرف بالطراز (710) ،
وقرأت عليهم وسمعت وأجازوني .

(707) بالفهامش تعليق من ظ. نصه : « المعروف في كنيته أبو القاسم . »
وهو أحمد بن محمد بن أحمد أنطرسوني . 1225/622 بنبوط . عالم
فقيه محدث . روى عنه ابن سعيد ، وابن الأبار لقيه ونم
يأخذ عنه ، وعنه أبو عبد الرحمان عبد الله ابن القاسم ابن
زغبوش والرعيني . المراكشي . **الذيل** : 1/1 ، 391 ، 555 .
(708) بالأصل أبو عامر عبد الرحمان وانتصوب بالفهامش .

(709) هو أبو الحسن وأبو عثمان سعد بن محمد بن محمد الحفّار
الأنصاري الأغرناطي . 1248/646 بفرنطة . عالم مقرئ محدث .
تلا بالسبع على أبي الحسن ابن كوثر وابن رفاعه وابن حميد ،
وروى عنه أبو عبد الله ابن عروس وابن الكفائي وابن المناصف
وغيرهم كثير . المراكشي . **الذيل** : 1/4 ، 15 ، 39 .

(710) بالأصل الحصار والتصويب بالفهامش . وهو أبو عبد الله محمد
ابن سعيد بن علي بن يوسف الطراز الأنصاري الأغرناطي سبط أبي
عبد الله النميري . 1189/588 - 1247/645 بفرنطة . عالم
فقيه محدث . روى عن جلة من كبار علماء عصره منهم :
الزوالى وابن طائفة وابن عبد النور وابن قنترال وأنجيبار
وابن شراحيل ، وعنه أبو النجم فرقد بن يعمر وأبو جعفر
الطباع . المراكشي ، **الذيل** : 6 ، 210 ، 613 .

[44ب]

ولقيت بمالقة الفقيه الأستاذ المقرئ / الزاهد الورع أبا صالح محمد بن محمد بن محمد ، وصحبته إلى سبته ولازمته وقرأت عليه وسمعت وأجازني .

5

ولقيت بسبته المقرئ أبا الحسن ابن الخضار التلمساني (711)، وقرأت عليه وأجاز لي .

ولقيت بمراكش الشيخ العالم العليم أبا البركات عمر بن مودود بن عمر الفارسي ، وقرأت عليه البخاري ، والسير ، ورسالة القشيري ، وأول كتاب من حلية الأولياء لأبي نعيم الحافظ ، وسمعت عليه الموطأ . ولازمته إلى أن توفي رحمه الله .

10

ولقيت أيضا بها الشيخ الصالح الحاج أبا إسحاق اللّوري ، والشيخ الصوفي أبا العباس أحمد المغاور ، وقرأت عليهما بجامع علي بن يوسف الرسالة ، والرعاية ، ومقامات الهروي ، وبعض التفسير لابن عطية ، وغير ذلك من كتب الرقائق .

15

ولقيت ببجاية الشيخ الفقيه العالم أبا الحسن ابن أبي نصر (712) ، وقرأت عليه وسمعت وأجازني .

وصحبت بسبته وبجاية وتونس وإلى (713) قابس الشيخ الفقيه الحافظ

(711) هو أبو الحسن علي بن محمد التلمساني الضرير الكتامي يعرف بابن الخضار . 1278/677 . عالم مقرئ . قرأ علي بن عبد الكريم بتلمسان ، وعليه الأستاذ أبو إسحاق الفافقي . انجزري . **الغاية** : 1 ، 579 ، 2348 .

(712) هو أبو الحسن علي بن فتح بن عبد الله ابن أبي نصر . 1209/606 — 1254/652 ببجاية . عالم محدث فقيه صالح ورع . أخذ عن ابن يونس بن يحيى الهاشمي وأبي الحسين ابن جبير وأبي القاسم عبد الصمد محمد المبارستاني وابن طاهر الدمياطي وابن عبد السلام . وعنه ابن محرز . النبريني :

المحقق العالم أبا محمد عبد الحق ابن أبي إسحاق ابن سبعين (714) المجاور بمكة إلى أن توفي بها .

وممن لقيته الشيخ الحاج الخطيب أبو عبد الله محمد بن وضاح (715) راوي قصيدة قاسم الرعيني (716) ، والشيخ المقرئ أبو عثمان سعد بن علي ابن زاهر (717) رحمهم الله . 5

انتهى ما نقل من خطه .

**

(714) هو أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن سبعين الأشبيلي المرسى . 1216/613 — 1270/669 بمكة . عالم فقيه حكيم شاعر . له رسائل كثيرة موجودة بأيدي أصحابه . الفبريني : 139 — 140 .

(715) أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع القرطبي مولى عبد الرحمان ابن معاوية . 815/199 — 899/286 . محدث فقيه . رحل إلى المشرق وسمع ابن أبي ياس وابن معين وابن أبي شيبة وابن نمير وسحنون والثوري وغيرهم ، وعنه ابن مسرة وابن أبي دليم وابن أصبغ وابن المسور وغيرهم . الفبريني : 123 — 124 ، 291 .

(716) هو أبو القاسم وأبو محمد القاسم بن فيره بن خذف بن أحمد الأنشاطي الرعيني الضرير . 1143/538 — 1193/590 بانقاهرة . علامة عصره فقيه محدث شاعر . سمع وروى الحديث عن ابن هذيل وابن سعادة وابن عاشر وابن أبي جعفر المرسى وغيرهم . رحل إلى الحج واستقر بمصر مكرما من القاضي الفاضل . عرض عليه أنسخاوى انقراءات وكذلك ابن عمر القرطبي وابن مكي وابن شجاع الضرير وغيرهم . له الشاطبية . الجزري . الفاية : 2 ، 20 ، 2600 .

(717) هو أبو عثمان سعد بن علي بن محمد بن عبد الرحمان بن زاهر الأنصاري الباسني . عالم فقيه مقرئ . تلا بالنسب على أبي جعفر ابن عون الله وابن نوح وابن سعادة وابن زلال وغيرهم ، وعنه أبو الحسن محمد وأبو القاسم أحمد وأبو بكر عبد الله وابن الغماز وغيرهم . المراكشي . الفيل : 1/4 ، 13 ، 34 .

وأخبرني رضي الله عنه أن أبا البركات الفارسي المتقدم الذكر أجاز له جميع ما يحمل . وكذلك أخبرني أيضا أنه قرأ كتاب التيسير لأبي عمرو على الأستاذ المقرئ أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الضرير الجزيري المتقدم الذكر . وأخبرني أيضا أنه قرأ بعض التيسير على الشيخ المقرئ أبي عيسى لبّ بن حسن المتقدم الذكر . 5

**

قرأت على شيخنا المقرئ الصالح الصوفي الفاضل أبي الحجاج ويكنى أيضا بأبي يعقوب ابن عقاب من أول كتاب التيسير إلى آخر باب أسماء القراء والناقلين عنهم . وناولني جميعه في أصل عتيق بخط أبي الحسن ابن الضحّاك الفزاري رحمه الله وقال لي : قرأت جميعه على أبي القاسم ابن الوليّ بسنده فيه قال ، وقرأته أيضا كلّه على أبي إسحاق إبراهيم ابن فورثش . وقرأت بعضه على أبي عيسى لبّ بن حسن التجيبي وأجاز لي سائرهم مع جميع ما روى . 10

قلت : كانت قراءتي لبعضه عليه ومناولته للجميع في يوم السبت السادس والعشرين لشهر ربيع الأول عام أربعة وثمانين وستمائة بمسجده بربض باب السويقة خارج حضرة تونس حماها الله تعالى . 15

[45 أ] / وقرأت عليه نفع الله به جميع ثلاثيات الإمام أبي عبد الله البخاري وذلك في شهر ربيع الأول عام أربعة وثمانين وستمائة وقال ، قرأتها في جملة الكتاب على أبي البركات عمر بن مودود بن عمر السلماسي سنة تسع وثلاثين وستمائة بحضرة مراکش . وأجاز لي جميع ما يحمل ، بحق سماعه على أبي عبد الله محمد بن محمود بن إبراهيم بن الفرج المعروف بابن الحمّامي سمعه عليه بهمدان في سنة ست وستمائة قال ، أنا أبو 20

الوقت عبد الأول (718) ، أنا أبو الحسن الداودي (719) ، أنا الحموي (720) أنا الفربري ، أنا البخاري .

ومنها نا مكّي بن إبراهيم (721) ، نا يزيد ابن أبي عبيد (722) ، عن سلمة (723) قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« من يقل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » (724) .

5

(718) هو أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب انسجزي ثم انهروى الماليني انصوفى الزاهد . 1158/553 ببغداد . عالم فقيه مسند . سمع **الصحيح** و**مسندى** البدارمى وعبد ابن حميد من الداوودى ، وسمع من أبى عاصم الفضيلى وابن أبى مسعود الفارسى . **الذهبى** . **العبر** : 4 ، 151 ، 152 .

(719) أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد بن المظفر الداوودى البوشنجى . 1074/467 بخراسان . عالم فقيه محدث . روى الكثير عن ابن حمويه وتفقه على انقفال المروزى والصعلوكى والاسفرايينى . ابن رشيد . **الافادة** : 125 - 129 .

(720) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن يوسف ابن أعين انسخسى المشهور بالحموى . 905/293 - 990/380 . عالم فقيه محدث . سمع الفربرى وروى عن أبى اسحاق ابراهيم بن خريم النهرستكى والسهرقندى ، وحدث عنه **بالجامع الصحيح** الحافظ أبو الحسن الداوودى وأبو ذر انهروى . ابن رشيد . **الافادة** : 29 - 35 .

(721) هو أبو النسكن مكى بن ابراهيم انبلخى الحافظ . 830/215 . عالم فقيه . روى عن هشام بن حبان والكبار . وهو آخر من روى من الثقات عن يزيد ابن أبى عبيد من كبار شيوخ البخارى . **الذهبى** . **العبر** : 1 ، 368 .

(722) هو يزيد ابن عبيد . 763/146 . رواية صاحب سلمة بن الاكوع ومولاه . **الذهبى** . **العبر** : 1 ، 206 .

(723) هو سلمة بن عمرو بن سنان الاكوع الاسلمى . 693/74 بالمدينة . صحابى من الذين بايعوا تحت الشجرة شهد الحديبية وخيبر وحنينا وغزا افريقية فى عهد عثمان . **نه فى الصحيحين** 77 حديثا . ابن حجر . **التهذيب** : 4 ، 150 ، 262 .

(724) انظر المعجم **المفهرس** : 1 ، 229 .

أخبرني رضي الله عنه أنه ولد عام ثلاثة عشر وستمائة في السادس
لشهر رمضان . وقد تقدّم ذلك أيضا منقولاً من خطّه .

وذكر لي شيخنا (725) أبو يعقوب ابن عقاب أنّ شيخه أبا القاسم
ابن الولي أقرأ في حياة شيخه أستاذ الأساتيد أبي عبد الله ابن الأحدب المشهّر
بالشُّتّة . قال وكان شيخه أبو عبد الله يحضر مجلسه . هـ .

5

(725) توقيف بالهامش أريد به ذكر الكنية الثانية له : « أبو
الحجاج » .

[صالح ابن شوشن]⁻¹¹

وممنّ لقيته بتونس الشيخ الصالح الوليّ المعمّر أبو التقى صالح بن محمد بن سليمان البلنسي الشرقي المشهّر بابن شوشن ، وأصله من طرطوشة ونزل تونس .

5 أحد الأولياء الأتقياء ، وعمّر طويلا . ولو تشاغل بالسمع في فناء سنّه لكان عنده من ذلك ما يَفْرَح به . ولكنّ السماع رزق .

مولده في حدود ثلاثة وسبعين وخمسمائة كذا وجدته بخطي . ووجدته بخطّ صاحبنا أبي حيّان وتسعين . وكان لقائي له سنة أربع وثمانين . وكنت أسمع أنّه جاوز المائة . ولا يتأتّى ذلك على ما قاله صاحبنا 10 أبو حيّان والله أعلم بالصواب .

ذكر لنا أنه أدرك ابن الشيخ يعني أبا الحجّاج الزاهد المالقي (726).

**

قال الشيخ الصالح الصدوق أبو التقى : إنه قرأ الترمذي إلا يسيرا منه على أبي الربيع ابن سالم .

قال : وأخذت عن أبي الحجّاج الأندي قراءة البخاري والاستيعاب والسير والموطأ . ه .

5

وأخذت عن أبي علي ابن واجب بعض الموطأ .

وقرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة (727) حرف نافع جمعا . قال : بات عندي ليلة واحدة فقرأته عليه . وكتب لي ذلك بخطه .

**

قلت : دخلت على الشيخ الصالح أبي التقى زائرا في منزله ، وكان قد بلغ غاية من الهرم ، فقرأت عليه حديثا واحدا من ثلاثيات البخاري إثارا للتخفيف عليه . وهو : نا المكي بن إبراهيم ، نا يزيد ابن أبي عبيد ، [45ب] / عن سلمة قال :

(726) هو أبو الحجّاج الزاهد المالقي شاعر اندلسي . انظر المقري . **النفع** : 3 ، 227 : المراكشي . ترجمة عبد الوهاب بن عبد الصمد ابن محمد بن غياث الصدقي . **الذيل** : 1/5 ، 73 ، 77 ، 83 ، 89 ، 92 ، 93 ، 165 .

(727) هو أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة انشيطبي . 1120/514 — 1217/614 بشاطبة . عالم فقيه راوية محدث من أصحاب ابن هذيل . تلا بالنسب على أبي بكر ابن نمارة وابن هذيل وابن الالاية وانداني وابن عريب وابن يساس وغيرهم ، وعنه أبو اسحاق ابن غائب ابن بشكتال وابن المرابط والطنجالي وابن شهيد وابن مالك وابن السقيا . المراكشي . **الذيل** : 6 ، 383 — 384 ، 1030 .

« كنّا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب » (728) .

وربّما كان هذا الشيخ يُقصد لقراءة حرف نافع عليه لعلّوه .

وقد قرأ عليه رفيقنا الوزير الفاضل الكاتب الحافل أبو عبد الله ابن الوزير الجليل الفقيه الفاضل أبي القاسم ابن الحكيم - حفظ الله علاه وشكر الكريم إياه - سبعة أجزاء من ثمانية من كتاب البخاري . ولم يتمكن لي حضور ذلك لشاغل شغلي .

**

وأجاز لي الشيخ الصالح أبو التقي جميع رواياته وكذلك لأولادي أبي القاسم وعائشة وأمة الله ولجماعة من الأصحاب معي نفع الله به .

وقد أخذ عنه جماعة من أصحابنا . ومنهم أبو حيّان محمد بن يوسف ابن حيّان النفزي الغرناطي في توجهه إلى المشرق ، وسمّاه في شيوخه . قرأت ذلك بخطّه . ووقع عنده مولده مخالفا لما قيدناه ، حسبما ألحقته وببسته ، والله أعلم بصحة ذلك .

ونصّ ما كتبه في مشيخته : « والمسّنّ الصالح أبو التقي صالح بن محمد بن سليمان ابن شوشن الشرقي مولده عام أحد وتسعين وخمسمائة . سمع على أبي الحجاج الأبتدي الخزرجي الموطأ ، والصحيحين ، والاستيعاب لأبي عمر . وقرأ على أبي الربيع ابن سالم الترمذي إلّا يسيرا من آخره » . هـ . انتهى ما كتبه صاحبنا أبو حيّان .

وقوله الأبتدي تصحيف ، وقوله الخزرجي وهم . وإنّما هو الأندي 20 - بالنون والبدال المهملة - لا الأبتدي - بالباء والذال المعجمة - . ونسبه إنّما هو القضاعي فاعلم . ولعلّ ذلك الذي وقع عندي بخطّي تصحفت فيه كلمة سبعين بتسعين فتباعد الأمر جدا . فليُنظر هذا وليُحقّق .

(728) انظر خ : 1 ، 107 ؛ م : 1 ، 441 ؛ ت : 1 ، 108 ؛ جـ : 1 ، 225 ؛

حم : 4 ، 54 .

[أبو محمد الخلاسي] - 12

وممن لقينته بتونس حماها الله : الشيخ الصالح الصوفي الزاهد
الفاضل أبو محمد عبد الله بن يوسف بن موسى الخلاسي . أحد الصالحاء
الفضلاء الأولياء الأتقياء مع التواضع والخمول على معرفة الناس بقدره
5 وفضله وتكاثرهم عليه وقصدهم مع الأبناء إليه .

وهو من أهل بلنسية . مولده عام عشرة وستمئة . وسمع بالأندلس
ثم رحل وحج ونزل تونس واقتصر على منزله . وربما تحرف بصناعة
التفسير في منزله لا يبرح عنه ، فكان يقصد فيه للتبرك بدعائه وللسماع منه .

**

سمع من الخطيب أبي الربيع ابن سالم كثيرا من ذلك صحيح مسلم ،
10 وصحيح البخاري ، والاكتفاء من تأليف أبي الربيع إلا قليلا من هذه الكتب
فاته ولم يتعين ولم يُجز له .

وسمع من متأخرين يكادون يكونون في عداد الأصحاب. فمن ذلك أنه:

قرأ على أبي إسحاق البلفيقي أحاديث الخضر وإلياس عن الأزدي ،
قراءة عن أبي الصبر أيّوب بسنده . وسمع عليه أيضا الجزء المشتمل على
الأحاديث التي تضمنت أربعة من الصحابة كل واحد منهم يروي عن
صاحبه . / وسمع عليه حديث القلاقل : « عليك بالقلاقل ، عليك بالقلاقل » . [46 أ] 5

وكتاب اختصار سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن فارس (729).
قرأ على أبي إسحاق بعضه ، وأخذ عنه باقية مناولة ، عن أبي زكرياء ابن
عصفور ، عن ابن الملجوم (730) ، عن ابن العربي .

وقراه أيضا على أبي العباس أحمد بن عثمان ابن عجلان القيسي (731) ،
وحدثه به عن أبي زيد عبد الرحمان بن عبد السلام القرشي الجمحي ، عن 10
شيخه أبي الخطاب ابن دحية (732) قراءة منه عليه ، عن أبي القاسم السهيلي ،

(729) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء انقزويني الرازي .
941/329 — 1004/395 . المهام اللغة في عصره . له **المجلد** ،
والفصل ، والصاحبي . ابن خلكان : 1 ، 35 .

(730) هو أبو انقاسم عبد الرحيم بن عيسى بن أيّوب الأزدي الفاسي
عرف بابن منجوم . 1129/524 — 1209/606 . عالم فقيه محدث .
سمع أباه وعمه أبا القاسم عبد الرحمان بن يوسف ،
وأخذ عن انقاضي عياض وابن الجعد وأحمد بن رشد
وأجازته **المقدمات ، والبيان ، والتحصيل** . مخلوف : 165 ، 515 .

(731) هو أبو العباس أحمد بن عثمان بن عجلان انقيسي الاشبيلي .
1210/607 باشبيلية — 1279/678 بتونس . عالم فقيه نفوي .
تلا بالسبع على أبي صالح محمد بن محمد ابن أبي صالح . وأخذ
عن الدباج وابن الشلوبين وابن الستاري وغيرهم ، وعنه أبو
محمد مولى سعيد بن الحكم . **الراكني . الذيل** : 1/1 ، 286 ، 364 .

(732) هو أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن انجيل بن
فرح بن خلف ابن دحية . 1152/547 — 1235/633 بالقاهرة .
أديب مؤرخ حافظ للحديث قاض رحالة . ارتحل الى المشرق
في دولة بني أيّوب . سمع ابن بشكوال وابن زرقون وابن الجوزي
والصيدلاني . له رسائل ومخطبات كلها مغلقات مغلطات ،
وتصنيف في رجال الحديث ، وكتاب **التنوير في مولد السراج**

قراءة عن ابن العزفي ، عن أبي الفتح المقدسي ، عن أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي (733) قراءة عليه قال ، نا أبو الحسين ابن فارس . ومن روايته :

5 **الأربعون حديثاً** لسلمان الفارسي رضي الله عنه . قرأها أبو محمد علي ابن عجلان ، حدثه بها عن أبي زكرياء يحيى ابن أبي بكر ابن عصفور ، عن أخيه سماعا ، عن التجيبي نزيل تلمسان ، عن السلفي بسنده . وقد أجازها التجيبي لأبي زكرياء .

10 وأخذ أبو محمد لباس الخرقعة الصوفية عن أبي المكارم جمال الدين محمد ابن مسدي (734) . وسمع عليه جميع المقدمة من تأليفه المسماة **بالمقدمة المحسبة المحتسبة بتوصية ذوي الخرق المنتسبة** . لقيه بمكة شرفها الله . وقرأ عليه الجزء الثالث من الفوائد المسلسلات الأسانيد من تخريجه ، وأجاز له جميع ما يرويه عن جميع شيوخه .

وعوالي ابن الدباغ (735) . قرأها أبو محمد علي ابن أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن لبّ بن محمد الانصاري بتونس بجامع الزيتونة . حدثه بها

المنير ، والعلم المشهور في فضائل الأيام والشهور ، والآيات البينات في ذكر ما في أعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعجزات . المقرئ . النسخ : 2 ، 99 ، 55 .

(733) هو أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي . 1055/447 . فقيه عالم رحالة . تخرج عليه أئمة منهم الشيخ نصر

المقدسي . له **الفروع ، والعين . الأسنوى : 1 ، 562 ، 515 .**

(734) هو أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الأزدي المهلبى

الغرناطى المعروف بابن مسدي . 1202/598 - 1265/663 بمكة .

حدث حافظ فقيه مقرئ أديب ناظم ناثر . ارتحل

الى المشرق وأخذ عن أبي محمد ابن علوان وأبي القاسم ابن صصرى

والفخر الفارسي ومحمد ابن عباد ، وعنه الأمير علم الدين

الدوادارى وابن محمد الطبرى . له **معجم** في ثلاثة مجلدات

وتصانيف كثيرة . انذهبي . **التذكرة : 4 ، 1448 ، 1450 .**

(735) هو أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي

المعروف بابن الدباغ . 1088/481 - 1151/546 بدانية . عالم

عن الزاهد أبي عبد الله ابن قاسم قراءة عليه، عن أبي الخطاب إجازة يعني ابن واجب، عن ابن الدبّاغ .

وقرأ على الشيخة الصالحة أمّ الحسن فاطمة بنت نعمة بن سالم الحميري المصرية بعض كتاب الجمعة من سنن الشيخ الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رضي الله عنه . وأجازت له جميع مع 5 بقي منه ، وأذنت له في التحديث بجميع سماعاتها على الشرط المعتبر عند علماء الأثر .

وأجازه في جميع ما يحمله ويرويه في شهر ربيع الأول عام أربعة وأربعين وستمائة الشيخ المقرئ الأستاذ أبو عثمان سعد بن علي بن عبد الرحمان ابن زاهر . وأجازه ، بإفادة أبي إسحاق البلفيقي ، علي بن 10 وهب بن مطيع المالكي مذهبا القشيري نسا يعرف بابن دقيق العيد (736) ، وصالح بن الحسين الجعفري الزينبي ، وجمال الدين محمد بن يوسف المهلب بن مسدي وسمع عليه ، وعبد اللطيف ابن عبد المنعم الحرّاني ، يروي عن ابن كليب وعن أبي الفرج ابن الجوزي (737) ، وعبد الهادي بن عبد الكريم بن علي بن عيسى / بن تميم القيسي (738) ، ومحمد بن 15 [46ب]

محدث . روى عن أبي علي الصدفى وغيره . أنه مشيخة ومعجم شيوخ شيخه القاضي الصدفى . انكتانى . الفهرس : 1 ، 308 .

(736) هو أبو الفتح تقى الدين محمد بن علي بن وهب بن مطيع انقشيري المنفلوطى المعروف بابن دقيق العيد . 1228/625 بينبع — 1302/702 بالقاهرة . قاض أصولى مجتهد شاعر . سمع ابن المقير وابن رواج وابن انجيزى والنسب . أنه الاحكام ، والالمام ، وعلوم الحديث ، وشرح عمدة الاحكام . الكتبى : 2 ، 484 ، ابن رشيد . ملء العيبة . مصر عند الورود . الترجمة : 18/8 .

(737) هو أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمان بن علي ابن الجوزى . 1114/508 ببغداد — 1201/597 ببغداد . عالم محدث مؤرخ شاعر . صنف فى فنون عديدة . أنه زاد المسير فى علم التفسير ، والمنتظم ، والموضوعات ، وتلخيص فهم الأثر ، ولقط المنافع فى الطب وغيرها . ابن خلكان : 2 ، 321 ، 343 .

(738) تقدمت ترجمته انظر تع : 195 .

محمد بن عبد العزيز التجيبي الشاطبي عرف بابن الفصّال ، وعثمان بن عبد الرحمان بن عتيق بن حسين بن رشيق المالكي يروي عن البوصيري والأرتاحي (739) وابن أبي الصيف (740) .

وممن أجازته باستدعاء البكّفيقي إسماعيل بن هبة الله بن عبد الله 5 الفارقي ، وعثمان بن محمد بن الزبير (741) ، ويعقوب ابن أبي بكر ابن محمد بن إبراهيم الطبري ، ومحمد بن عمر القسطلاني ، ومحمد بن أحمد بن عليّ القسطلاني (742) ، ومحمد بن عمر بن خليل العسقلاني ، وإسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل العسقلاني ، ومحمد بن عبد الله خادم الشيخ عبد الرحمان الفاسي (743) ، وعبد الوهاب 10 ابن الحسن ابن عساكر ، وإبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي ، وإسحاق

(739) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الارتاحي الانصاري . 1204/601 . عالم سمع في الكهولة من غير واحد . روى الكثير باجازه أبي الحسن الفراء . الذهبي . العبر : 2 ، 5 ، 6 .

(740) هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن أبي الصيف اليمني . 1213/609 بمكة . فقيه محدث . تصدر للتدريس والفتيا بمكة . السبكي : 8 ، 46 ، 1070 .

(741) هو عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام . 762/145 . خرج على المنصور العباسي مع محمد بن عبد الله بن الحسن في المدينة وقتله . الزركلي : 4 ، 376 .

(742) تقدمت ترجمته انظر تع : 1071 .

(743) هو أبو القاسم عبد الرحمان الفاسي المعروف بالاصولي . 1110/504 بفاس . عالم فقيه ورع . ابن القاضي . الجذوة : 2 ، 393 ، 397 .

ابن أبي بكر بن محمد الطبري ، وأحمد بن قيمار بن عبد الله ، ومحمد
ابن الفضل بن إبراهيم الحسني (744) ، وأحمد بن محمد ابن أبي القاسم ابن
ياسين بن محمد الدمياطي عرف بابن قفل ، وعبد المحسن ابن
إبراهيم بن فتوح ، ويوسف بن يعقوب بن محمد ابن المجاور (745) ،
وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان ابن علوان ، وأحمد بن محمد بن 5
عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي (746) .

ذكر جميع هؤلاء بعض أصحابنا المقيدين في رسم شيخنا أبي
محمد نفع الله به . وقد وقفت على خطوط جميعهم له . وتاريخ السؤال
في ثامن رجب الفرد من عام ثمانية وخمسين وستمائة . كتب وبأمر أكثر
من فيه عن هذا التاريخ ثم ضمن السؤال جميع من أدرك حياتهم في 10
تاريخ هذه الإجازة وبعدها من أهل العلم والطلابين له عن أهل الأندلس وأهل
الإسكندرية وسبته ومراكش وغيرهم من بلاد المسلمين . قاله ابن رشيد .

وممن أغفل هذا المقيّد من الشيوخ المحبّرين له في هذا الاستدعاء
أبا اليمن عبد الصمد ابن عساكر ، والجنيد بن عيسى بن إبراهيم ابن أبي
بكر ابن خلّكان كتب من مكة ، وعثمان بن موسى بن عبد الله المصلي 15
بالحنابلة بالحرم الشريف ، ومحمد بن سلطان بن عبد الرحمان من
مدينة قوص ، وأحمد بن عبد الله ابن الظاهري ، وأحمد بن ياسين بن عبد
الله الشافعي المتصدّر بجامع قوص ، ومحمد بن عبد الصمد بن محمد بن

(744) فوق الحسنى كذا . وقد أورد ذكره بعد بنسبة الجزرى فليتأمل .

(745) هو أبو الفتح نجم الدين يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي ابن
المجاور الشيباني الدمشقي . 1205/601 — 1291/690 . مؤرخ
عالم بالحدّيث . سمع الكندي وابن مندويه وجماعة . تفرد برواية
تاريخ بغداد عن الكندي . الذهبي . العبر : 5 ، 370 .

(746) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري
القرطبي . ولد 1205/602 . عالم فقيه محدث . ارتحل إلى
المشرق مع والده . روى عن أبيه وعن ابن أبي المكارم المفضل
وابن رستم والنبيدي وابن أبي الصيف وغيرهم ، وعنه خلق
كثير . المراكشي . الذيل : 2/1 ، 475 ، 715 .

ابن أبي بكر بن محمد الطبري ، وأحمد بن قيمار بن عبد الله ، ومحمد
ابن الفضل بن إبراهيم الحسني (744) ، وأحمد بن محمد بن أبي القاسم ابن
ياسين بن محمد الدميّطي عرف بابن قفل ، وعبد المحسن ابن
إبراهيم بن فتوح ، ويوسف بن يعقوب بن محمد ابن المجاور (745) ،
وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان ابن علوان ، وأحمد بن محمد بن 5
عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي (746) .

ذكر جميع هؤلاء بعض أصحابنا المقيدين في رسم شيخنا أبي
محمد نفع الله به . وقد وقفت على خطوط جميعهم له . وتاريخ السؤال
في ثامن رجب الفرد من عام ثمانية وخمسين وستمئة . كتب وبأمر أكثر
من فيه عن هذا التاريخ ثم ضمن السؤال جميع من أدرك حياتهم في 10
تاريخ هذه الإجازة وبعدها من أهل العلم والطلّبين له عن أهل الأندلس وأهل
الإسكندرية وسبّة ومراكش وغيرهم من بلاد المسلمين . قال ابن رشيد .

وممن أغفل هذا المقيّد من الشيوخ المحبّرين له في هذا الاستدعاء
أبا اليمن عبد الصمد ابن عساكر ، والجنيد بن عيسى بن إبراهيم ابن أبي
بكر ابن خلّكان كتب من مكة ، وعثمان بن موسى بن عبد الله المصليّ 15
بالحنابلة بالحرم الشريف ، ومحمد بن سلطان بن عبد الرحمان من
مدينة قوص ، وأحمد بن عبد الله ابن الظاهري ، وأحمد بن ياسين بن عبد
الله الشافعي المتصدّر بجامع قوص ، ومحمد بن عبد الصمد بن محمد بن

(744) فوق الحسنى كذا . وقد أورد ذكره بعد بنسبة الجزرى فليتأمل .

(745) هو أبو الفتح نجم الدين يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي ابن
المجاور الشيبانيّ الدمشقيّ . 1205/601 — 1291/690 . مؤرخ
عالم بالحديث . سمع الكندي وابن مندويه وجماعة . تفرد برواية
تاريخ بغداد عن الكندي . الذهبي . العبر : 5 ، 370 .

(746) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري
القرطبي . ولد 1205/602 . عالم فقيه محدث . ارتحل الى
المشرق مع والده . روى عن أبيه وعن ابن أبي المكارم الفضل
وابن رستم والزبيدي وابن أبي الصيف وغيرهم ، وعنه خلق
كثير . المراكشي . الذيل : 2/1 ، 475 ، 715 .

عبد الرحيم ابن العجمي ، ومحمد بن الفضل بن ابراهيم الجزري .
وهو الذي قال فيه بعض أصحابنا : محمد بن الفضل بن ابراهيم الحسني ،
وصحفه وكان في الخط فيه إشكال : ويدعى جمال الدين . هكذا
وجدته بخط البليغي : محمد بن الفضل الجزري ، لقيته بمدينة قوص
5 في سنة ستين . وأجاز له جماعة وافرة منهم : أبو اليمن الكندي ، ومحمد
ابن أبي البقاء البغدادي ، وعبد الرحمان ابن أبي منصور ابن نُسَيم المقدسي ،
وعبد الصمد الحرستاني (747) ، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدسي (748) ، وعبد اللطيف بن يوسف البغدادي (749) ، وأبو
البركات داود بن ملاعب (750) ، ومحمد ابن عبد الغني المقدسي ،
10 وعمر بن بدر بن سعيد (751) ، وأبو علي الأوقي ، وخلق كثير
كتبناهم في غير هذا الموضع .

**

(747) هو أبو القاسم جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل
ابن الحرستاني الأنصاري الخزرجي الربيعي . 1126/520 —
1218/615 . عالم فقيه محدث . سمع من عبد الكريم بن
حمزة وجمال الإسلام وابن سهل الأسفراييني والكبار .
الذهبي .
العبر : 5 ، 6 ، 50 .

(748) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي .
1145/540 . عالم فقيه . ارتحل إلى بغداد وسمع من الشيخ
عبد القادر وهبة الله الدقاق وابن البطي وطبقته . له
عدة تصانيف .
العبر : 5 ، 6 ، 79 .
الذهبي .

(749) هو أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي . 1161/557 —
1231/629 ببغداد . علامة لغوي طبيب فيلسوف . سمع من
البطي وأبي زرعة وطبقتهما . له تصانيف كثيرة .
الذهبي .
العبر : 5 ، 6 ، 115 .

(750) هو أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعب ابن أبي عبد الله
البغدادي . 1147/542 ببغداد — 1219/616 بدمشق . عالم
فقيه محدث . سمع في صباه من جماعة منهم أبو الفضل
الأرموي والслаمي وابن الزاغوني والمندائي وغيرهم .
الصابوني .
116 — 117 .

(751) هو أبو حفص ضياء الدين عمر بن بدر بن سعيد الورياني
الموصلی . 1162/557 بالموصل — 1225/622 بدمشق . عالم

ذكر ما أخذته عن شيخنا أبي محمد نفع الله به :

الكتاب المغني عن الحفظ والكتاب تأليف عمر بن بدر الموصلي .
قرأته عليه في أحد ربيعي عام أربعة وثمانين بمنزله من مدينة تونس .
حدثني به عن الشيخ أبي مروان عبد الملك بن عبد الملك بن عبد الملك
ابن الدليل الأنصاري قرأه عليه ، حدثه به عن مصنفه . 5

قلت له : أخبركم الحاج المقرئ أبو مروان عبد الملك بن عبد
الملك بن عبد الملك الأنصاري الشقوري رحمه الله قراءة عليه ببلنسية
جبرها الله قال ، قال الشيخ الإمام الحافظ الناقد ضياء الدين أبو
حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي الحنفي رضي الله عنه . وأنا
قرأته عليه سنة ثلاث عشرة وستمائة ببيت المقدس قلت له قلمت 10
رضي الله عنكم : « الحمد لله الذي لا أمد لمداه ، ولا غاية لمنتهاه ، وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا إله سواه ، وأنّ محمداً عبده
ورسوله ، أرسله إلى الكافة ، فكفّهم عن الكفر وأكفّهم كفاه ،
صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن وافقه على مقصده ومغزاه ،
صلاة دائمة إلى يوم يلقاه ، وسلّم تسليمًا كثيرًا . وبعد... » ثمّ ذكر 15
جميع الكتاب .

[47 أ] / وهو كتاب صغير الحجم كثير العلم . ومؤلفه هو الإمام المحدث
الحافظ ضياء الدين أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي الحنفي .
توفي بدمشق يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر رمضان المعظم
سنة اثنتين وعشرين وستمائة . 20

وكان رحمه الله قد أجاز لكل من أدركته حياته . ونصّ إجازته :

[الوافر]

أجزت لمدركي فليروني سماعي والمُناول والمُجازه

بالحديث . له عدة كتب منها : المفتي عن الحفظ والكتاب
بقولهم لم يصح شيء من هذا الباب ، والعقيدة الصحيحة في
الموضوعات الصريحة . الزركلي : 5 ، 199 .

وتصنيفي وما أرويه طرّاً على الشرط المراعى في الإجازة
وهذا خطّه عمر بن بدر وحمدل ثمّ صلتى ثمّ جازّه

حدث عنه بهذه الإجازة العامّة الرئيس أبو عثمان سعيد بن حكم بن
عمر بن أحمد بن حكم بن عبد الغني بن حكم رحمه الله واقتدى به
5 فنظم أبياتاً في هذا المعنى وهي :

[مجزوء الوافر]

أبحث لمدركي عهدي رواية كل ما عندي
وما أقرئت أو أسمع من هزل ومن جدّ
وما نوولته وأجزته فيزاد في العبد
10 فإن سعيداً الحكمي يهديه لمستهد
وتصحیح الذي يروون عني غاية القصد
وبالله اعتمدت على أموري كلها جهدي

وتوفّي رحمه الله في شهر رمضان في السابع والعشرين منه عام
ثمانين وستمائة .

15 صفة سماع شيخنا أبي محمد الخلاسي نفع الله به :

« قرأ عليّ الطالب النبيه الزكيّ الأكرم أبو محمد عبد الله بن يوسف
الخلاسي - جعله الله من أهل العلم وأيمته - هذا الكتاب المسمى بالمغني
عن الحفظ والكتاب تأليف الشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الزكي
الطاهر الفاضل صدر الدين عمر بن بدر بن سعيد الموصلي رضي الله عنه .
20 وقد أجزت له أن يرويه عني عن مؤلفه الشيخ المذكور . وصلى الله على
سبّتنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلّم تسليمًا » .

وهذا خطّه عبيد الله عبد الملك بن عبد الملك بن عبد الملك بن الدليل
الأنصاري عفا الله عنه وعن جميع المسلمين هـ .

وكان مولد شيخنا أبي محمد الخلاسي عام عشرة وستمائة .

أنشدت بقراءتي على شيخنا أبي محمد الخلاسي قال ، أنشدنا الشيخ أبو إسحاق ابن الفقيه أبي عبد الله ابن إبراهيم ابن الحاج السلمي البلفيقي قال ، أنشدني أبو عبد الله ابن فرحون السلمي قال ، أنشدني أبو عمران الزاهد (752) لنفسه :

5

[البسيط]

إمام كلّ ثَقِيلٍ قد أضربَ بنا أرومَ نقصهم والشيء يزدد [47 ب] / ومن يخفّ علينا لا يُلَمّ بنا وللثَقِيلِ مع الساعات تردد وأنشدت عليه بلفظي قال ، أنشدني أبو إسحاق قال ، أنشدني أبو بكر ابن قسّوم لنفسه :

10

[مجزوء الكامل]

قَرُبَ الطريق على امرئ كان الإله دليله لا يهتدي من لم يكن يهدي الإله سبيله وأنشدهما لي أبو عبد الله ابن حيّان قال ، أنشدنا أبو إسحاق قال ، أنشدنا أبو بكر وقد سألته عن أحسن ما قال . وأنشدت عليه بلفظي قال ، أنشدنا أبو إسحاق قال ، أنشدنا أبو بكر ابن قسّوم لنفسه :

15

[المجتث]

تبّا لفرقة قوم لا يتمون لمذهب إذا تَزَنَّدق وغد قالوا : فلان تهذب

20

(752) هو أبو عمران موسى بن عمران المارتنلي . 1207/604 باشبيلية . عالم فقيه زاهد . له نظم ونثر في النصائح والزهد . ابن سعيد . الفصول الياضعة : 2 ، 135 .

وأنشدت على أبي محمد قال ، أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن حجاج بن يوسف المحمدي قال ، أنشدنا الشيخ أبو العباس هو أحمد ابن محمد بن حسن بن تامتيت اللواتي (753) رضي الله عنه قال ، أنشدني أبو الحسين يحيى بن محمد ابن الصائغ قال ، أنشدنا أبو القاسم ابن بشكوال قال ، أنشدنا أبو محمد ابن عتاب قال ، أنشدني أبي قال :
5 كان بعض علمائنا يقول إذا رأى أصحاب الحديث :

[الكامل]

أهلا وسهلا بالذين أحبهم	وأودهم في الله ذي الآلاء
أهلا بقوم صالحين ذوي تقى	غرّ الوجوه وزين كلّ ملاء
يسعون في طلب الحديث بعفة	وسكينة وتوقّر وحياء
لهم الجلالة والمهابة والنهي	وفضائل جلّت عن الإحصاء
فمداد ما تجري به أقلامهم	أزكى وأفضل من دم الشهداء
يا طالبي علم النبي محمد	ما أنتم وسواكم بسواء

**

نا أبو محمد الخلاسي قراءة منّي عليه قال ، نا أبو إسحاق البلقيني
15 وأبو العباس ابن عجلان قراءة عليه ، عن أبي زكرياء ابن عصفور قال ،
أنا أبو القاسم عبد الرحيم بن عيسى رحمه الله فيما كتب به إليّ ، عن أبي
الفضل عياض قال ، نا أبو عليّ الصدفي رضي الله عنه قال ، قرأت على أبي

(753) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن حسين بن عليّ اللواتي المعروف بابن تامتيت . 1259/657 باشبيلية . فقيه متصوف رحالة . حدث بمصر وغيرها عن أبي الحسن الصائغ ، وعنه الحافظ أبو بكر ابن سيد الناس وأثنى عليه . ابن القاضي . **الجنّة** : 1 ، 116 ، 46 ؛ **الذهبي** . **العبّر** : 5 ، 238 .

بكر الطريثي (754)، أخبركم أبو القاسم هبة الله بن الحسين (755)، أنا علي بن محمد، أنا الحسن هو ابن صفوان، نا عبد الله هو ابن أبي الدنيا، نا أبو الحسن أحمد بن عبد الأعلى الشيباني، نا إسماعيل بن أبان العامري، نا سفيان الثوري، عن طارق بن عبد العزيز (756)، عن الشعبي قال :

5

« لقد رأيت عجبا . كنا بفناء الكعبة وعبد الله بن عمر وعبد الله ابن الزبير ومصعب بن الزبير وعبد الملك بن مروان . فقال القوم بعد أن فرغوا من حديثهم : ليقم كل رجل منكم فليأخذ بالركن اليماني وليسأل الله حاجته فإنه يعطي من سعتة .

[48 أ] قم يا عبد الله بن / الزبير فإنك أول مولود ولد في الهجرة . فقام 10 فأخذ بالركن اليماني ثم قال : اللهم إنك عظيم ترجى لكل عظيم، أسألك بحرمة وجهك وحرمة عرشك وحرمة نبيك صلى الله عليه وسلم أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني الحجاز ويسلم علي بالخلافة . وجاء حتى جلس .

15 فقالوا : قم يا مصعب بن الزبير . فقام حتى أخذ بالركن اليماني ثم قال : اللهم إنك رب كل شيء وإليك يصير كل شيء ، أسألك بقدرتك

(754) هو أبو بكر أحمد بن علي بن الحسن بن زكريا الطريثي . كان حيا قبل 1089/482 . محدث نيسابور من طبقة ابن البطر . سمع منه جماعة منهم : أبو الكارم الباذرائي وخطيب الموصل أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي . الذهبي . العبر : 4 ، 200 ، 234 .

(755) هو أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن يوسف الاسطرلابي المعروف بالبديع . 1139/534 ببغداد . عالم بالفلك والطب والفلسفة ، له ميل الى الادب والنشعر . له ديوان **المعرب الحمودي** . انزركلي : 9 : 58 .

(756) هو طارق بن عبد العزيز بن طارق بن قيس الربعي ثم العبدى . شيخ يذاكر بحديثه ، ليس به بأس . روى عن ابن عجلان ، وعنه عبد الرحمان بن عبد الملك بن شيبسة الحزامي وسعد ابن عبد الله بن الحكم . السرازي : 1/2 ، 488 ، 2144 .

على كل شيء أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني العراق ، وتزوجني
سكينة بنت الحسين . وجاء حتى جلس .

وقالوا : قم يا عبد الملك بن مروان . فقام وأخذ بالركن اليماني ،
فقال : اللهم رب السماوات السبع ورب الأرضين ذات النبت بعد الفقر ،
5 أسألك بما سألك عبادك المطيعون لأمرك ، وأسألك بحقك على جميع خلقك ،
وبحق الطائفين حول بيتك أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني مشرق
الأرض ومغربها ، ولا ينازعني أحد إلا أتيت برأسه . ثم جاء حتى جلس .

ثم قالوا : قم يا عبد الله بن عمر . فقام حتى أخذ بالركن اليماني
فقال : اللهم إنك رحمان رحيم ، أسألك برحمتك التي سبقت غضبك ، وأسألك
10 بقدرتك على جميع خلقك ، أن لا تميتني من الدنيا حتى توجب لي الجنة .

قال الشعبي : فما ذهبت عينا من الدنيا حتى رأيت كل واحد
منهم أعطي ما سأل ، وبشر عبد الله بن عمر بالجنة وريث له .

**

أخبرني الشيخ الصالح أبو محمد الخلاسي قراءة منّي عليه بمنزله
في شهر ربيع الآخر عام أربعة وثمانين وستمائة قال ، أخبرنا العدل
15 الفاضل الثقة أبو عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان بن يحيى التميمي
التونسي رضي الله عنه سمعا منّي عليه بقراءة أبي عبد الله ابن حبان قال ،
أنا الإمام الحافظ شرف الدين حجة الشريعة أبو الحسن علي بن المفضل
المقدسي قال ، أنا الإمام الحافظ سيف السنة فخر الأئمة أبو طاهر أحمد بن
محمد السلفي الأصبهاني قال ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم
20 ابن الخطّاب الرازي (757) ، أنبأنا الهمداني (758) ، أنا أبو بكر محمد بن

(757) هو أبو عبد الله الرازي . مسند الديار المصرية . 525/1131 .
سمع الكثير من مشيخة مصر كابن حمصة والطفال وأبي
القاسم الفارسي ، وعنه أبو الطاهر اسماعيل المقرئ
الشارعي الجيلي . له السداسيات والشيخة . الذهبي . العبر :
4 ، 65 ؛ الصابوني : 225 ، 197 .

(758) هو أبو غائب أحمد بن محمد بن أحمد العدل . 506/1113 .
روى عن عبد الرحمان ابن شبانة وجماعة . الذهبي . العبر : 4 ، 11 .

جميل (759) ، نا أبو حفص عمر بن علي العتكي ، نا محمد بن إسماعيل الديلمي ببيروت ، نا عبد الرحمن بن القاسم الدمشقي ، نا يحيى بن صالح الوحاظي (760) ، نا حفص بن عمر (761) ، نا أبان ، عن أنس قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش يُسمع الخلائق كلهم : يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم فليعف بعضكم عن بعض » (762) .

وأخبرني أبو محمد قال ، أخبرني أبو عمرو قال ، أنا أبو الحسن قال ، نا أبو الطاهر قال ، نا الرازي ، أنا أحمد بن علي بن هشام (763)

(759) هو الهروي . ابن حجر . اللسان : 5 ، 109 ، 369 .
(760) هو أبو زكريا . 754/137 — 837/222 . راوية صدوق ثقة . روى عن سليمان بن بلال وأبي شعبة ، وعنه أبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم الرازي وغيرهما . وسمع الفقه من أبي بكر أحمد ابن محمد البزاز ، ومنه أبو القاسم هبة الله ابن عبد الوارث الشيرازي . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 229 ، 371 ؛ الجزري . الباب : 3 ، 354 .

(761) هو قاضي طرب حفص بن عمر . أخذ عن جماعة منهم هشام بن حسان وابن إسحاق وصالح بن حسان ، وعنه يحيى الوحاظي . ضعفه أبو حاتم وقال أبو زرعة منكر الحديث وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به . الذهبي . الميزان : 1 ، 563 ، 2135 .
(762) ورد هذا الحديث من طريق أنس بلفظ غير لفظه مرفوعا في الأوسط : « إذا التقى الخلائق يوم القيامة فادخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجمع تتركوا المظالم بينكم وثوابكم على » . ابن سليمان : 2 ، 753 ، 1008 ، وورد بمعناه أيضا من طريق الخطيب عن ابن عباس وعن الحسن في الأول بلفظ : « إذا كان يوم القيامة ينادى مناد من بطنان العرش ليقيم من على الله أجره فلا يقوم إلا من عفا عن ذنب أخيه » ، وورد الثاني مرسلا بلفظ : « إذا كان يوم القيامة جمع الناس في صعيد حيث يسمعهم الداعي وينقذهم البصير فيقوم مناد من عند الله فيقول ليقيم من له على الله يد فلا يقوم إلا من عفا » . السيوطي . جمع الجوامع : 1 ، 79 .

(763) بالأصل كذا فوق كلمة هشام . والتحقيق هاشم لا هشام كما سينبه على ذلك ابن رشيد .

المقرئ (764) بمصر ، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب (765) ، نا أحمد بن أحمد بن مروان بن محمد المالكي ، نا زكريا بن عبد الرحمان البصري قال ، سمعت أحمد بن شعيب يقول : « كُنَّا عند بعض المحدثين بالبصرة فحدثنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم :

« إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم » (766) . وفي المجلس معنا رجل من المعتزلة فجعل يستهزئ بالحديث . فقال والله لأفطرن غدا نعلي فأطأ بها أجنحة الملائكة . قال : ففعل ومشى في النعيلين فجفت رجلاه جميعا ، ووقعت في رجله جميعا الآكلة .

(764) هو تاج الأئمة مقرئ انديار المصرية أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري . 1054/445 . قرأ على عمر بن عراق وأبي عدي وجماعة ، وفي رحلته على أبي الحسن الحماني . الذهبي . **العبر** : 3 ، 208 .

(765) هو راوي **المجالسة** عن الدينوري . 1002/392 . الذهبي . **العبر** : 3 ، 52 .

(766) هذا جزء من حديث طويل رواه أبو الدرداء مرفوعا ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيوان في الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر . » رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي . وقال الترمذي لا يعرف إلا من حديث عاصم بن رجاء ابن حيوة ، وليس أسناده عندي بمتصل ، وإنما يروى عن عاصم ابن رجاء بن حيوة عن داد بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح . وورد أيضا من طرق أخرى . فرواه الأوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عنه ، ورواه أيضا الأوزاعي عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عنه . وقال البخاري وهذا أصح . وللهنذرى حديث طويل في الاختلاف الوارد في هذا الحديث ذكره في كتاب **مختصر السنن** . ابن سليمان 1 ، 37 ، 195 ؛ النذرى . **الترغيب** : 1 ، 94 ، 7 .

قلت : كذا عنده أحمد بن علي بن هشام المقرئ ، وإنما هو ابن هاشم عليّ حسبما وقع في نسخة الرازي ، وعليها خطّه وخطّ السلفي .

وأخبرني أبو محمد قال ، أخبرني أبو عمرو قال ، أنا أبو الحسن قال ، أنا أبو الطاهر قال ، أنا الرازي قال ، سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي ابن نعيم المصري قاضي البرُّكس يقول عن بعض سكان البرُّكس قال : 5

« سمعت قائلاً يقول ليلاً من جانب البحر وينشد بيتين . فقصدت الصوت فلم أر أحداً . فعلمت أنّه هاتف هتف بالجو . وهما هذان البيتان :

[البسيط]

لولا رجال لهم ورد يقومونا وآخرون لهم صوم يصومونا
لزلزلت أرضكم من تحتكم سحرا لأنكم قومٌ سوء لا تتوبونا » 10

أنشدني أبو محمد إذنا إن لم يكن قراءة ، فإنّي وجدته تركت بياضا قدر ما يسع (أنشدني) واتصل به أبو محمد . وغالب ظني السماع منه لهما ، فإنّهما كانا أثناء المقرء عليه متصلين به . قال أنشدني أبو عمرو قال ، أنشدني ابن المفضل لنفسه :

15 [البسيط]

يا ربّ عفوك عن ذي زلّة عظمت به المهابة حتّى لاذ بالكرم
إن لم يكن هو أهلاً أن تسامحه فإنّه من جميل الظن في حرم

وبالسند إلى ابن المفضل لنفسه :

[المنسرح]

يا حبذا الصالحون إنهم في سبل الصالحات قد سلكوا
إن أم أكن قد فعلت ما فعلوا فليتنى قد تركت ما تركوا 20

مسلسل : شهدت (767) :

- شهدت على أبي محمد الخلاسي قال ، شهدت على الشيخ الفقيه التقي
 أبي الحجاج يوسف بن حجاج بن يوسف قال ، شهدت على الشيخ الحافظ
 العلامة أبي العباس أحمد بن محمد بن حسن بن تامثيت اللواتي قال ،
 شهدت على أبي الحسين يحيى بن محمد قال ، شهدت على أبي القاسم خلف
 ابن عبد الملك قال ، شهدت على القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز (768)
 رحمه الله قال ، شهدت / على أبي عبد الله محمد بن سعدون (769) قال ، [49 أ]
 شهدت على أبي بكر محمد بن علي قال ، شهدت على أبي عبد الله محمد
 ابن عبد الله النيسابوري (770) قال ، شهدت على أبي بكر محمد بن
 داود الصوفي (771) قال ، شهدت على ابن الحسن بن سلم قال ، شهدت 10

(767) عنوان بالهامش مضاف الى الأصل .

(768) هو محمد بن عبد العزيز بن أبي انخير بن علي الأنصاري من أهل
 سرقسطة ، سكن قرطبة . 1124/518 بقرطبة . وهو مقريء
 مجود محدث . روى عن أبي الوليد الباجي ولزمه وأبى محمد
 ابن فورتش وأبى العباس العذري وغيرهم . ابن بشكوال : 2 ، 543 ،
 1265 .

(769) هو أبو عبد الله محمد بن سعدون بن علي بن بلال القيرواني .
 1023/413 — 1093/486 بأغمات . تفقه بشيوخ القيروان وسمع من
 أبي بكر بن عبد الرحمن وأبى عبد الله محمد بن الناطور وابن
 الأجدابي وأبى اسحاق اتونسي وأبى ذر النهرواني والمطوعي ،
 ومنه الحافظان أبو علي الجبائي وأبى عيسى بن عمر سفيان بن
 العاص وأبو الحسن ابن مغيث . له تأليف منها اكمال تعليق التونسي
 على المدونة ، ومناقب شيخه أبي بكر ابن عبد الرحمن ، وكتاب
 في فم بني عبيد . مخطوف : 1 ، 117 ، 328 .

(770) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري . 949/338 .
 فقيه ذو صلاح . سمع السري بن خزيمة وأقرانه . الذهبي .
 العبر : 2 ، 248 .

(771) هو محمد بن داود بن سليمان النيسابوري . 953/342 . شيخ الصوفية
 والمحدثين ببغده . طوف وكتب بهراة ومرو والري . سمع من محمد بن
 أيوب بن الضريس وطبقته وصنف الشيوخ والابواب والزهديات .
 الذهبي . العبر : 2 ، 161 .

على يحيى بن حكيم (772) أنه قال ، شهدت على أبي قتيبة أنه قال ، شهدت على أبي زهير ابن خيثمة أنه قال ، شهدت على عبد الملك ابن أبي بشر (773) قال ، شهدت على عكرمة (774) أنه قال ، شهدت على ابن عباس أنه قال ، شهدت على أبي بكر الصديق أنه قال :

5 «كُلِّ السَّمَكِ الطَّافِي» (775) .

كان عند الشيخ : شهدت على ابن الحسن ، والصواب شهدت على عليّ بن الحسن بن سلم . وفي بعض نسخ الحاكم على علي بن الحسين على التصغير . وعنده في السند زهير بن خيثمة ، والصواب زهير ابن أبي خيثمة وكذا في كتاب الحاكم . وعنده عبد الملك ابن أبي بشر وعند الحاكم ابن أبي بشير وهو الصواب ، وما عند الشيخ وهم . وهو عبد 10 الملك بن أبي بشير المدائني ، سمع عكرمة مولى ابن عباس ، وعبد الله ابن المساور ، حدث عنه ليث ابن أبي سليم والثوري وأبو مالك النخعي . قاله الأمير في كتابه أبو بشير — بفتح الباء وكسر الشين — (776) .

(772) هو يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية . تفرد عنه ابن أبي مليكة .
الذهبي . **الميزان** : 4 ، 369 ، 9485 .

(773) هو عبد الملك بن أبي بشير البصري . سكن المدائن . روى عن عكرمة وعبد الله ابن مساور وحفصة بنت سيرين وآخرين ، وعنه ليث بن أبي سليم والثوري وزهير بن معاوية والمحرابي وجنيد ابن العلاء ومحمد بن حمدان القيسي وغيرهم . ابن حجر .
التهذيب : 6 ، 386 ، 728 .

(774) هو أبو عبد الله عكرمة البربري المدني مولى ابن عباس أصله من البربر . 723/104 . روى عن مولاة وعلى ابن أبي طالب والحسن بن علي وأبي هريرة وابن عمر وغيرهم ، وعنه إبراهيم النخعي وجابر ابن زيد والشعبي وأبو اسحق السبيعي وغيرهم كثير . ابن حجر .
التهذيب : 7 ، 263 — 273 ، 475 .

(775) يلتقي هذا المسلسل بالذي عند ابن الجوزي في أشهد على زهير بن خيثمة قال أشهد على عبد الملك ابن بشير إلى منتهاه . ونص الحديث المسلسل عند ابن الجوزي : **السمك الطافي** حلال لمن أراد أكله . انظر ابن الجوزي . الحديث : 52 ، 21 ب — 22 أ .

(776) **ابن مأكولا** : 1 ، 291 .

أنشدت على أبي محمد الخلاسي قرأت على الشيخ أبي الحجاج ونقلته
من أصله قال ، أملى علينا الشيخ الفقيه الزاهد أبو العباس رضي الله عنه
قال ، أنشدني أبو الحسين يحيى بن محمد قال ، أنشدني أبو القاسم خلف
ابن عبد الملك قال ، أنشدني أبو محمد ابن عتاب قال ، أنشدني أبو
عمرو عثمان ابن أبي بكر قال ، أنشدني أبو نعيم الحافظ قال ، أنشدني أبو
محمد الجابري قال ، أنشدني ابن المعتز لنفسه :

[مجزوء الكامل]

ما عابني إلاّ الحسود وتلك من خير المعايب
والخير والحساد مقرو نـان إن ذهبوا فذهاب
وإذا ملكت المجد لم تمـ لك مذمات الأقارب
وإذا فقدت الحاسديـ ن فقدت في الدنيا الأطياب (777)

وأنشدت على أبي محمد الخلاسي ، أنشدنا أبو الحجاج قال ، أنشدنا
شيخنا الزاهد أبو العباس قال ، أنشدنا شيخنا أبو الحسين ابن الصائغ
قال ، أنشدني أبو الطاهر السلفي لنفسه في شرف الحديث وأهله :

[الوافر]

إذا ذكرت بحار العلم يوما فقول المصطفى لا غير (778) بحري
هو البحر المحيط وما سواه فأنهار صغار منه تجري

(777) هذه انقطعة من قصيد طالعـه :
قد عـضنى صرف الفوائـب ورأيت آماني كواذب
وفي آخره وردت الابيات بغير الوجه الذي سيقـت به هنا وهى فى
الـديوان بهذا النص :

ما عابني الا الحسود وتلك من أسنى المناقب
وإذا ملكت المجد لم تمـ تهلك مودات الاقارب
والمجد والحساد مقرونـا ن اذهبوا فذهب
هكذا وبعد البيت الذى أورده ابن رشيد ثلاثة أبيات أخرى . انظر ابن
المعتز : 255 ، الباب السادس فى المعانيب .

(778) بالأصل فوق غير كذا . وكتب فوقها : « الرفع أجود » .

قلت : لم يلق ابنُ الصائغ السلفيَّ. وروايته عنه بالإجازة . وإنما يروي باللقاء عن محمد بن عبد الرحمان التجيبي (779) نزيل تلمسان . وهو في عداد أصحابه عن السلفي .

**

مسلسل : الأسودين التمر والماء :

- أضافنا الشيخ أبو محمد الخلاسي بتونس حرسها الله على الأسودين 5 التمر والماء وحدّثني بالحديث قال ، أضافنا الشيخ الإمام شرف الحفاظ أبو المكارم جمال الدين محمد ابن مسدي بمكة زادها الله شرفا على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي (780) بقرافة مصر على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني (781) 10 بها على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا أبو بكر هبة الله بن الفرج

(779) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي . 1145/540 بلقنت - 1213/610 بتلمسان . عالم فقيه رحلة . روى بالاندلس عن أبي الحجاج ابن ابراهيم وأبي الحسن ابن فيد وأجاز له أبو علي منصور الأحمد وغيره كثير ، وعنه أبو الحجاج الشريشي وأبو الحسن الشاذلي وابن انطوان وغيرهم . صنف في الحديث ورجائه والمواعظ والرقائق مصنّفات مفيدة منها : أربعون حديثاً في الحب في الله . وأخرى في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . المراكشي . الذيل : 6 ، 352 ، 941 .

(780) هو أبو عبد الله فخر الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي الفيروزي أبادي الشافعي الصوفي . 1134/528 - 1225/622 . صوفي متكلم أصولي . روى الكثير عن السلفي وصنف التصانيف في التصوف والمحبة . الذهبي . العبر : 5 ، 91 ، الأسنوى : 2 ، 286 ، 906 .

(781) تقدمت ترجمته انظر تع : 690 .

- الكاتب (782) / على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا أبو جعفر محمد [49 ب] ابن الحسين بن أحمد الصوفي على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا أبو الحسن علي بن الحسن الواعظ على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا أبو شيبه أحمد بن أحمد بن إبراهيم المخرمي بالبَرَدان على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا نوفل بن إهاب على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا عبد الله بن ميمون القداح (783) على الأسودين التمر والماء قال ، أضافنا جعفر بن محمد الصادق (784) على الأسودين التمر والماء قال ، أضافني أبي محمد بن علي الباقر (785) على الأسودين التمر والماء قال ، أضافني أبي علي بن الحسين (786) على الأسودين التمر والماء قال ، أضافني أبي علي بن أبي طالب على الأسودين التمر والماء قال ، أضافني رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأسودين التمر والماء . ثم قال :

(782) هو المعروف بابن أخت الطويل كذا . الفاداني : 185 . وورد اسمه بلفظ : أبو بكر هبة الله بن الفرج بن الفرج ابن أخت الطويل يتكرر ابن الفرج . الصابوني : 6 - 7 .

(783) هو عبد الله بن ميمون القداح الذي صرح فيه غير واحد بأنه متهم بالكذب والوضع . قال الذهبي : القداح قال أبو حاتم متروك ، وقال البخاري ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة وأهمل الحديث ، وقال ابن حبان لا يجوز أن يحتج بما انفرد به . الفاداني : 185 .

(784) هو جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط سادس الأئمة الاثني عشر عند الامامية . 699/80 — 765/140 بالمدينة . من جلة التابعين . أخذ عنه جماعة منهم الامامان أبو حنيفة ومالك . الزركلي : 2 ، 121 .

(785) تقدمت ترجمته . انظر تع : 509 .

(786) هو أبو علي الأكبر بن الحسين بن علي ابن أبي طالب القرشي الهاشمي . 660/61 . من سادات الطالبين وشجعانهم . قتل مع أبيه الحسين السبط الشهيد في وقعة الطف (كربلاء) . الزركلي : 5 ، 86 .

- « من أضاف مؤمنا فكأنما أضاف آدم عليه السلام ، ومن أضاف مؤمنين فكأنما أضاف آدم وحواء عليهما السلام ، ومن أضاف ثلاثة فكأنما أضاف جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام ، ومن أضاف أربعة فكأنما قرأ التوراة والانجيل والزبور والفرقان ، ومن أضاف خمسة فكأنما صلى الصلوات الخمس في جماعة من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ، ومن أضاف ستة فكأنما أعتق ستين رقبة من ولد إسماعيل ، ومن أضاف سبعة أغلقت عنه أبواب جهنم ، ومن أضاف ثمانية فتحت له ثمانية أبواب الجنة ، ومن أضاف تسعة كتب الله تعالى له حسناته بعدد من عصاه من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ، ومن أضاف عشرة كتب الله له أجر من صام وصلى وحج واعتمر إلى يوم القيامة » (787) .

قال ابن مسدى : هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده . تفرد به عبد الله بن ميمون القداح ، وكان متهما . يقال كان يضع الحديث عليه . لا نعلمه إلا من هذا الوجه والله أعلم .

- وسنة تقديمه صلى الله عليه وسلم التمر والماء إذا لم يحضر غيرهما 15 صحيح المعنى بشهادة الآثار الواردة عن مصادره الظاهرة لأنهما كانا غالب قوته لأن رفاهية حال أهل بيته في المدينة صلى الله عليه وسلم .

(787) نبه الأمير في ثبته على وجوب الاحتراز من أمثال هذه المسلسلات وذلك بنقل كلام الشيخ عبد الله البصري الذي يروي عن شيخ مشائخه أحمد الصباغ السكندري إذ قال الأول ما نصه : انظر مرتبة هذا الحديث ومن أخرجه من أهل الكتب المعتبرة فاني هبت أن أسأل أستاذي عنه في وقته ونسيت بعده مع حرصى على السؤال عنه منذ أخذته اه . قال الأمير : أقول ذكروا أن هذه المبالغات موجبات للطعن خصوصا مع ذكر الملائكة في الضيافة وهم لا يأكلون ولا يشربون . فان صح فهو خارج مخرج الفرض والتقدير . وذهب السخاوى الى تأكيد ذلك بقوله : لوائح الوضع عليه ظاهرة ولا استبيح ذكره الا مع بيانه . وقال الشيخ فالح الظاهري غير ذلك مما يحمل على قبوله . الفاداني : 185 — 186 .

قال ابن رشيد وفقه الله كتبت أصل الحديث ونحن براء من عهده ،
وآثار الوضع تلوح على صفحته . ونعوذ بالله من التقول عليه صلى الله
عليه وسلم .

مسلسل : أطعمنا وسقانا :

5 / حديث أطعمنا وسقانا على شرطه من السلسلة (788) . [49 مكرر]

أنا الفاضل أبو محمد بتونس حرسها الله وأطعمنا وسقانا قال ،
أنا الحافظ أبو المكارم جمال الدين محمد ابن مسدي بمكة وأطعمنا
وسقانا قال ، أنا أبو سليمان داود بن سليمان الحوطي وأبو عمرو عثمان
ابن الحسن الكلبي وأطعماني وسقياني قال ، أنا أبو القاسم عبد الرحمان بن
10 محمد بن غالب المقرئ (789) وأطعمنا وسقانا قال ، أنا القاضي أبو مروان
ابن مسرة وأطعمنا وسقانا قال ، أنا أبو القاسم ابن صواب المقرئ
وأطعمنا وسقانا قال ، أنا أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله التميمي (790)
وأطعمنا وسقانا قال ، أنا أبو القاسم ابن بNDAR وأطعمني وسقاني قال ،
نا محمد بن الحسين المؤدب وأطعمني وسقاني قال ، ني أبو الحسن محمد
15 ابن الحسن الرازي وأطعمني وسقاني قال ، نا أبو الحسن محمد بن علي

(788) بالهامش بخط يحيى ابن المؤلف بأعلى الصفحة : « الحمد لله .
سلسلته مع مولاى ائواله أبقاه الله تعالى بشرطه » .

(789) هو أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي
المعروف بابن الشراط . 1100/586 بقرطبة . مقرئ قرطبة وزاهدها .
قرأ على أبي القاسم الحجازي وأبي الحسن شريح وأحمد بن
مشام الحزامي وأبي القاسم ابن رضا ، وعنه ابنه غالب وسبطه
عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش وابن أخيه محمد بن
أحمد . الجزري . الفايعة : 1 ، 379 ، 1014 .

(790) هو أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين بن محمد
ابن أسد التميمي ثم الحماني . 1006/396 — 1064/457 . عالم فقيه
أديب رحالة . اخذ عن القاضي يونس بن عبد الله وأبي مطرف
القنازعي وأبي محمد ابن بنوش وأبي عبد الله ابن عابد وأبي القاسم
ابن الافليلي وغيرهم ، وعنه كثير من العلماء والأدباء . ابن بشكوال :

ابن النعمان البزاز بإطرابلس وأطعمني وسقاني قال ، نا أحمد بن يونس (791) بمصر وأطعمني وسقاني قال ، نا عمي وكنت في داره وأطعمني وسقاني قال ، نا زاذان النحوي (792) وأطعمني وسقاني ، نا سفيان الثوري وأطعمني وسقاني ، عن مالك بن أنس وأطعمني وسقاني ، عن نافع وأطعمني وسقاني ، عن عبد الله بن عمر وأطعمني وسقاني ، قال : 5

« كنت في دار عائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم حاضرا فيها فأكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم تميرات أتى بها رجل من الأنصار إذ أقبل بوجهه وقال : يا عبد الله عليك بالصدق ، فإن الصدق يهدي إلى البر ، واترك الكذب أو لا تقل الكذب ، فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وعليك بحسن الخلق فإن حسن الخلق من أخلاق أهل الجنة ، وإن سوء 10 الخلق من أخلاق أهل النار » .

قال الخلاسي قال أبو المكارم أخبرناه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الخبزي ومحمد بن أحمد الدلائي وأطعماني وسقاني قال كل واحد منهما ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني وأطعمنا وسقانا قال ، أنا عبد الله بن محمد بن أحمد البرداني (793) ببغداد وأطعمني وسقاني قال ، 15 نا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي (794) وأطعمني وسقاني ، نا أبو

(791) هو أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الحافظ الكوفي . 841/227 . عالم فقيه محدث . سمع الثوري وطبقته . **العبر** : 1 ، 398 .

(792) هو أبو عمر زاذان النحوي مولى كندة . 701/82 . شهد عمر بالجابية وكان من علماء الكوفة . الذهبي . **العبر** : 1 ، 94 .

(793) البرداني بضم الباء نسبة إلى بردان قرية من قرى بغداد وهي المقصودة هنا . أما البرداني بفتح الباء فهي نسبة إلى ماء الجزري . **الباب** : 1 ، 135 ؛ ياقوت : 2 ، 113 — 115 .

(794) هو أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي . 1072/465 . صاحب مناكير وعجائب . روى عن القاضي أبي عمر الدهاشمي وغنجار وطبقتهما . الذهبي . **العبر** : 3 ، 260 .

بكر محمد بن الحسن (795) بن إبراهيم بقزوين وأطعمني وسقاني ،
 نا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن المهلب الجرجاني وأطعمني
 وسقاني ، نا أبو الحسن محمد بن علي بن النعمان البزاز بإطرا بلس وأطعمني
 وسقاني ، نا أحمد بن يونس بمصر وأطعمني وسقاني قال ، نا زاذان
 5 / النحوي وأطعمني وسقاني . وذكر بقية الإسناد والحديث على نحو ما [49ب مكرر]
 تقدّم . ولم يذكر بين أحمد بن يونس وزاذان النحوي واسطة كما تقدّم
 في الإسناد قبل . وكأنّه سقط من الكتاب والله أعلم .

قال ابن مسدي : وهذا حديث غريب من حديث مالك بن أنس عن
 نافع عن عبد الله بن عمر ، ومن حديث سفيان بن سعيد الثوري عن مالك
 10 أغرب ، ولا نعلمه إلا بهذا الإسناد .

قلت : ذكره كاك (796) في الإطعام والسقي . وفيه : نا أحمد
 ابن يونس بمصر وأطعمني وسقاني قال ، حدثني عمّي وكنت في داره
 وأطعمني وسقاني . فقال كاك رحمه الله ، أنا الشيخ الإمام أبو البركات
 هبة الله بن المبارك السقطي (797) وأطعمني وسقاني قال ، أنا القاضي أبو
 15 المظفر عبّاد بن إبراهيم النسفي وأطعمني وسقاني . وذكره . وبينهما بعض
 اختلاف في اللفظ لا في المعنى .

مسلسل آخر تورداه : سمعت :

حديث آخر على نحو سِلْسِلَتِهِ . وفيه نوع آخر من التسلسل وهو
 ظهور السماع .

795) بالأصل الحسين وفوق الكلمة كذا . وبالهامش تصويها ثم قال :
 « وهو أبو بكر محمد بن الحسن بن إبراهيم الصدام كذا ذكره كاك » .
 796) هو أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر الحنفى عرف
 بكاك من أهل بخارى . 1130/525 . عالم أديب فقيه
 صالح . روى عنه أبو القاسم ابن عساكر وأجاز الحافظ أبى
 طاهر السلفى . ابن أبى الوفاء : 2 ، 101 ، 306 .
 797) هو أبو البركات هبة الله بن المبارك بن السقطي البغدادي .
 1115/509 . أحد المحدثين الضعفاء . كذبه ابن ناصر . له
 معجم في مجلد . الذهبى . العبر : 4 ، 19 .

- سمعت أبا محمد الخلاسي رضي الله عنه وأطعمني وسقاني بتونس
حرسها الله يقول ، سمعت الحافظ أبا المكارم جمال الدين ابن مسدي
بمسكة وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن أحمد
ابن محمد الأنصاري هو ابن اليتيم بالمريّة وأطعمني وسقاني وأبا عبد
الله محمد بن إبراهيم الفيروزابادي بقرافة مصر وأطعمني وسقاني ، وأبا 5
الفتوح ناصر بن عبد العزيز المغربي (798) وأبا الفضل ابن منير المقرئ (799)
منفردين بالإسكندرية وأطعماني وسقاني ، وأبا الحسن ابن العفيف
الشارعي بمسجده وأبا القاسم بن يوسف الصوفي بالمعزّية منفردين وأطعماني
وسقاني ، وكلّ واحد منهم يقول ، سمعت أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي
وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت أبا علي الحسن بن أحمد بن الحسن 10
الحدّاد (800) بأصبهان وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت أبا سعد إسماعيل
ابن علي الرازي (801) وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت أبا سعد أحمد بن
محمد بن أحمد الماليني (802) وأطعمني وسقاني .

(798) هو أبو الفتوح ناصر بن عبد العزيز بن ناصر الأغماتي ثم
الإسكندري . 1233/631 . عالم فقيه . روى عن السلفي . الذهبي .

العبر : 5 ، 127 .

(799) هو أبو الفضل ناصر الدين أحمد بن محمد بن منصور بن المنير المقرئ
الإسكندراني . 1223/620 — 1284/683 باثغر . عالم أديب مفسر .

ولى القضاء بالإسكندرية . له ديوان خطب ، وتفسير حديث الاسراء
في مجلد . الكتبي . **فوات الوفيات :** 1 ، 132 ، 55 .

(800) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد الأصبهاني المقرئ .
1122/515 . مسند الوقت راوية . حمل الكثير عن أبي نعيم .

الذهبي . العبر : 4 ، 34 .

(801) هو أبو سعد السمان إسماعيل بن علي الرازي الحافظ . 1053/445 .
عالم محدث مقرئ رحالة يذهب إلى الاعتزال . روى عن المخلص

وطبقته . له تصانيف كثيرة . الذهبي . **العبر :** 3 ، 209 .

(802) هو أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الماليني .
1021/412 بمصر . عالم محدث متصوف رحالة . روى عن أبي عمرو

ابن نجيد السلمي وأبي بكر الإسماعيلي وأبي أحمد ابن عدى وغيرهم ،
وعنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي

وخلق كثير . **الجزري . الباب :** 3 ، 155 .

حَ وسمعت أبا عبد الله التميمي وأطعمني وسقاني وأبا الحسن ابن مختار وأطعمني وسقاني ، يقول لي كل واحد منهما ، سمعت أبا طاهر السلفي وأطعمني وسقاني قال ، سمعت أبا علي الحدّاد وأطعمني وسقاني قال ، سمعت أبا بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاي³ (803) وأطعمني وسقاني قال ، سمعت أبا سعد الماليني وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت أبا علي منصور بن عبد الله بن خالد وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت محمد ابن إسحاق بن إبراهيم السمرقندي وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت أبا علاثة محمد بن عمرو بن خالد وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت سيف ابن محمد (804) وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت إبراهيم بن الجراح (805) وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت أبا يوسف القاضي (806) وأطعمني وسقاني

(803) كذا بالأصل بياء ساكنة بعد ألف المد . وعند الذهبي هو أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني . 1067/460 . عالم محدث مقرئ . روى عن أبي عبد الله ابن منده وطبقته . له مصنفات في انقراءات . **العبّر** : 246 ، 3 .

(804) هو سيف بن محمد الثوري ابن أخت سفيان الثوري . روى عن خاله وعن الأعمش ومنصور وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وعاصم الأحول وجماعة ، وعنه أبو إبراهيم الترمذاني ومحمد بن الصباح الجرجرائي ومحمد بن الصباح الدولابي ومحمود بن خدّاش والحسن بن عرفة العبدي والحسين بن الحسن المروزي وغيرهم . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه لا يكتب حديثه ليس بشيء كان يضع الحديث . ابن حجر . **التهذيب** : 4 ، 296 ، 508 .

(805) هو إبراهيم بن الجراح بن صبيح مولى بني تميم . 826/211 بمصر . عالم محدث . ولى القضاء خمساً وعشرين سنة . حدث عن يحيى ابن عقبة ابن أبي النعير ، وعنه أحمد بن عبد المؤمن . ابن حجر . **اللسان** : 1 ، 43 - 44 ، 89 .

(806) هو القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي . 731/113 بالكوفة - 798/182 ببغداد . صاحب الإمام أبي حنيفة وناشر مذهبه . فقيه حافظ . أول من لقب بقاضي القضاة وأول من صنف في أصول الفقه على المذهب الحنفي . الخطيب : 14 ، 242 .

يقول ، سمعت أبا حنيفة النعمان بن ثابت (807) وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت حماد ابن أبي سليمان (808) وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت إبراهيم (809) وأطعمني وسقاني يقول ، سمعت علقمة (810) والأسود (811)

(807) هو الامام الاعظم أبو حنيفة ابن النعمان بن ثابت التيمي ولاء الكوفى مولدا . 699/80 - 767/150 . حدث عن عطاء ابن أبي رباح وناقع مولى ابن عمر وقتادة وحماد بن أبي سليمان وعنه أخذ الفقيه ، وعنه أخذ أبو يوسف ومحمد وزفر . روى عنه وكيع بن الجراح وابن المبارك . وهو وإن لم يشتهر بالحديث وروايته ولم يدع ذلك فقد أخرج له النسائي في السنن ، والبخاري في جزء القراءة والترمذي في الشمائل . ووثقه ابن معين . الحجوى : 2 ، 119 ، 152 .

(808) هو أبو اسماعيل حماد ابن أبي سليمان مسلم الأشعري الكوفى الفقيه . 738/120 . متمسك في الحديث لا بأس به . روى عن أنس وزيد بن وهب وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعكرمة وأبي وائل وإبراهيم النخعي والحسن وعبد الله بن بريدة والشعبي وعبد الرحمان بن سعد ، وعنه ابنه اسماعيل وعاصم الأحول وشعبة والثوري وحماد بن سلمة وأبو حنيفة والأعمش وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 16 ، 15 .

(809) هو أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الكوفى الفقيه . 714/95 . روى عن علقمة ومسروق والأسود وطائفة ، وعنه حماد ابن أبي سليمان وسماك بن حرب والحكم بن عتيبة وابن عون والأعمش ومنصور وخلق . الذهبي . التذكرة : 1 ، 73 ، 70 .

(810) هو فقيه العراق الامام أبو الشبل علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفى خال إبراهيم وعم الأسود . له صحبة . 682/62 . سمع عمر وعثمان وابن مسعود وعليها وأبا الدرداء ، وأخذ عنه إبراهيم بن يزيد وإبراهيم بن سويد النخعيان ومسلم ابن صبيح والشعبي والقاسم بن مخيمرة ويحيى بن ثابت وطائفة . الذهبي . التذكرة : 1 ، 48 ، 24 .

(811) هو الامام أبو عمرو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي . الفقيه الزاهد العابد عالم الكوفة وابن أخى عالمها علقمة وخال إبراهيم النخعي الفقيه وأخو عبد الرحمان بن يزيد . 695/75 . أخذ عن معاذ وابن مسعود وحذيفة وبلال والكبار ، وعنه ابنه عبد الرحمان وإبراهيم وأبو اسحاق السبيعي وغيرهم . الذهبي . التذكرة : 1 ، 50 ، 29 .

وأطعماني وسقياني يقولان ، سمعنا عبد الله بن مسعود (812) وأطعمنا وسقانا يقول :

« دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطعمني وسقاني » (813) .

- قال الحافظ أبو بكر ابن مسدي : هذا حديث غريب من حديث
 5 أبي حنيفة النعمان / بن ثابت الفقيه الكوفي ، عن حماد ابن أبي سليمان ، [50 أ]
 عن إبراهيم . وهو إسناد كوفي تفرّد به أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم
 الأنصاري القاضي صاحب أبي حنيفة عنه ، لا نعلمه إلا من رواية سيف
 ابن محمد عن إبراهيم بن الجراح عنه . وقد رواه أبو مسعود سليمان بن
 إبراهيم الحافظ الأصبهاني (814) عن أبي سعد الماليني بمثله . وقال
 10 بإثره كذا في كتابي : سيف بن محمد . والصحيح سند بن محمد بن

(812) هو أبو عبد الرحمان عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي .
 653/32 بالمدينة . سادس من أسلم . هاجر الهجرتين ، شهد بدرًا
 وما بعدها من المشاهد . لازم النبي صلى الله عليه وسلم . وهو
 صاحب النعلين والسواك والوساد . أخذ من فم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبعين سورة . حدث عن رسول الله
 وعن عمر وسعد بن معاذ ، وعنه ابنه عبد الرحمان وأبو عبدة
 وابن أخيه عبد الله بن عتبة وجمهور من الصحابة والتابعين .
 ابن حجر . **الاصابة** : 2 ، 360 ، 4954 .

(813) ورد نص هذا السلسل سمعت فلانا وأطعمني وسقاني بنفس اللفظ مع
 سقوط على من « أبا على الحسن ، عند ذكر الحداد . وورود لفظ التيمى أو
 التيمى بدل التيمى في « أبا عبد الله التيمى ، والسهو والخطأ
 والتردد فيهما من الناسخ . انظر ابن مسدي : 174 أ - 175 أ

(814) هو الحافظ الامام محدث أصبهان أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن
 محمد بن سليمان الأصبهاني . 1007/397 - 1093/486 . له معرفة
 بالحديث ، جمع الأبواب وصنف التصانيف واستخرج على **الصحيحين** ،
 متكلم في اتقانه . سمع أبا عبد الرحمان الجرجاني وأبا سعد الماليني
 وأبا بكر بن مردويه وعبد الله بن جولة وأبا نعيم الحافظ من
 أصبهان وجماعة من بغداد ، وعنه اسماعيل التيمى وأبو سعد
 البغدادي وأبو نصر الفازي وآخرون . **الذهبي** . **التذكرة** :
 3 ، 1197 ، 1031 .

سند . انتهى قوله . وكلاهما عندي مجهول والله وليّ التوفيق . انتهى كلام
الحافظ ابن مسدي .

وما قاله من أنّ الرجلين مجهولان كلاهما (815) فليس كذلك . ففي
الرواة ممّن يحتلّ هذه الطبقة سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري
عن الثوري وعاصم الأحول والأعمش . قال أحمد : هو كذاب يضع
5 الحديث ليس بشيء ، وقال مرة : لا يكتب حديثه ليس بشيء . وقال
يحيى : كان كذاباً خبيثاً ، وقال مرة : ليس بثقة . وقال أبو داود : كذاب .
وقال زكرياء الساجي : يضع الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون
متروك . وقال الدارقطني : ضعيف متروك . حكى هذا كله في اسم هذا
الرجل الإمام أبو الفرج ابن الجوزي .

10

مسلسل الجبن والجوز (816) :

حديث آخر مسلسل : دخلت على أبي محمد الخلاسي بتونس فقرب
جبنا وجوزا فقال كل بسم الله ، فإنّي دخلت على الحافظ أبي المكارم
جمال الدين ابن مسدي بمكة فقرب إليّ جبنا وجوزا فقال كل بسم الله ،
فإنّي دخلت على أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك (817) 15
فقرب إليّ جبنا وجوزا فقال كل بسم الله ، فإنّي دخلت على أبي محمد
المبارك بن عليّ البغدادي (818) بمكة فقرب إليّ جبنا وجوزا فقال كل

(815) بالاصل : مجهولين كليهما . وقد أصلح المؤلف الكلمة الأولى فجعلها
مجهولان وغفل عن الثانية . وانوجه الاتباع كما اثبتناه في النص .

(816) توقيف بالهامش يعنون لما بعده مثل العناوين المتقدمة مسلسل الاسوديين
التمر والماء ، ومسلسل أطعمنا وسقانا ، ومسلسل آخر ترداده سمعت .

(817) هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مطرف التميمي
المربي القنجايري . شيخ محدث زاهد متصوف رحالة متبرك
به . 1157/552 بقنجاير — 1229/627 بسبته . ابنته تزوجها أبو
انقاسم ابن أبي العباس العزفي وأولدها ابناءه الخمسة .
المراكشي . **الذيل** : 1/1 ، 46 ، 34 .

(818) هو أبو محمد ابن الطباخ . 1180/575 . شيخ حنبلي مجاور بمكة ، كان
يكتب العبر ويؤم بحطيم الحنابلة . روى عن ابن انحصين

- بسم الله ، فإنتي دخلت على أبي بكر محمد بن عمر الحنفي يعرف
بكائك فقرب إليّ جينا وجوزا فقال كل بسم الله ، فإنتي دخلت على أبي
عمرو أحمد بن عمر المقرئ ببخارى فقرب إليّ جينا وجوزا فقال كل
بسم الله ، فإنتي دخلت على أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البلخي
5 فقرب إليّ جينا وجوزا فقال كل بسم الله ، فإنتي دخلت على الأمير محمد
ابن هرون بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (819)
فقرب بين يديه جبن وجوز فقال كلوا بسم الله ، فإن يحيى بن أكثم (820)
القاضي قرب إليه جبن وجوز فقال كلوا بسم الله ، فإنتي دخلت على
المأمون فرأيت بين يديه جينا وجوزا فقلت يا أمير المؤمنين جبن وجوز !
10 فقال نعم ، دخلت على أمير المؤمنين هارون ورأيت يأكّل الجبن والجوز
فسألته فقال ، دخلت على المهدي فرأيت يأكّل / انجبن والجوز فسألته فقال ، [50 ب]
دخلت على المنصور فرأيت يأكّل الجبن والجوز فسألته فقال ، رأيت أبي
محمد بن علي يأكّل الجبن والجوز فسألته فقال ، رأيت أبي علي بن
عبد الله يأكّل الجبن والجوز فسألته فقال ، رأيت أبي عبد الله بن عباس
15 يأكّل الجبن والجوز فسألته فقال ، رأيت أبي العباس بن عبد المطلب
يأكّل الجبن والجوز فسألته فقال :

« دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت يأكّل الجبن
والجوز . فقلت : يا نبي الله جبن وجوز ! قال نعم الجبن داء والجوز داء ،
فإذا اجتمعا صاروا دواء بإذن الله » (821) .

وطبقته ، وسمع منه أبو سعد ابن السمعاني . الذهبي .
العبر : 4 ، 226 .

(819) هو الأمين العباسي . 787/170 برصافة بغداد — 813/198 ببغداد .
الخطيب : 3 ، 336 .

(820) هو يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنح الأسدي
المروزي . 775/159 بمرو — 857/243 بالبصرة . روى عنه البخاري في
في غير الجامع والترمذي في سننه . ابن أبي الفداء : 2 ، 210 ، 661 .
(821) ورد هذا المسلسل بنفس اللفظ مع اقتران قلت بالفاء في جواب النبي
صلى الله عليه وسلم وبدون ذكر باذن الله في نهايته . انظر
ابن مسدي : 176 أ — ب .

قال أبو بكر (822) ابن مسدي : هذا حديث غريب لا نعلمه إلا بهذا الإسناد . وقد رويناه مسلسلا بالسماع دون الفعل إلى يحيى بن أكثم ورفع السلسلة يحيى إلى أبي جعفر المنصور وعنن باقيها والله أعلم .

- سمعت بقراءتي على أبي محمد قال ، سمعت أبا بكر ابن مسدي قال ، سمعت أبا بكر عتيق بن عبد الله التاجر (823) بملتقى البحرين يقول ، 5 سمعت أبا محمد القاسم بن سعد بن منصور الحسيني بعدن أبين يقول ، سمعت أبا العباس أحمد بن عثمان العارف يقول ، سمعت القاضي أبا بكر الصدفي يقول ، سمعت أبا أحمد الكاتب يقول ، سمعت أحمد بن عمر المقرئ ببخارى سنة تسع وخمسمائة يقول ، سمعت أبا الحسن علي بن محمد البلخي يقول ، سمعت أمير المؤمنين محمد بن هارون بن إبراهيم 10 ابن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس يقول ، سمعت يحيى ابن أكثم القاضي يقول ، دخلت على المأمون وذكر السلسلة بمثل ما تقدم إلى أبي جعفر المنصور . فقال : حدثني أبي عن أبيه عن جدّه العباس قال : « دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وذكر نحوه . تفرد بوصل سلسلته أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز 15 الحنفي المعروف بكاك كما تفرد شيخه بالحديث إسنادا ومتنا فيما نعلم والله أعلم .

قال الحافظ أبو بكر ابن مسدي رحمه الله قوله : أمير المؤمنين محمد ابن هارون غلط ، والصواب كما في الإسناد قبل : الأمير محمد بن هارون .

- قال محمد ابن رشيد قد ذكر هذا الحديث في مسلسل به : الشيخ 20 المقرئ الأديب أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر البخاري

(822) بالهامش : أبو المكارم .

(823) هو أبو بكر عتيق بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن النيايري النخعي الأشيبلي . رحل وحج . روى عن أبي عبد الله ابن منصور الحضرمي ، وعنه أبو الحسن الدباج وأبو سليمان ابن حوط الله وأبو الحسين اليسر . وهو محدث فاضل زاهد يعيش من عمل التجارة . المراكشي . **الذيل** : 1/5 ، 120 ، 234 .

الملقب بكاك . وفيه بعض خلاف لما وقع هنا (824) فرأينا أن نورده زيادة في الفائدة .

قال كاك رحمه الله: سمعت الشيخ الإمام أبا عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي (825) إملاءً بنيسابور قال ، سمعت المشائخ 5 الأئمة الحفاظ أحمد بن عبد الرحمان الحفاظ المشاط وأبا بكر محمد ابن إسماعيل القرشي وأبا صالح أحمد بن عبد الملك الحفاظ (826) رحمهم الله قالوا ، سمعنا أبا الحسن علي بن محمد المقرئ البغدادي (827) قال ، سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن أحمد البلخي يقول ، سمعت علي بن محمد المحتسب ببلخ يقول ، سمعت أمير المؤمنين (828) محمد ابن هارون يقول ، سمعت عبد الرحمان بن بشر يقول ، سمعت يحيى بن أكثم يقول ، دخلت على المأمون ورأيتَه يأكل الجبن والجوز فقلت يا أمير المؤمنين جبن وجوز ! قال نعم ، دخلت على المهدي فرأيتَه يأكل الجبن والجوز فقلت يا أمير المؤمنين جبن وجوز ! قال نعم ، دخلت على المنصور فرأيتَه يأكل الجبن والجوز فقلت يا أمير المؤمنين جبن وجوز ! قال نعم ، 15 حدثني أبي عن أبيه عن جدّه أنّ العباس رضي الله عنه قال :

« دخلت على رسول الله صلي الله عليه وسلم فرأيتَه يأكل الجبن

(824) بعد لفظ هنا بالأصل قوله : « في صدر الاسناد » مضطرب عليه .

(825) هو أبو عبد الله الفارسي النيسابوري . 1/111/504 . روى عن أبي

حسان المزكى وعبد الرحمان بن حمدان النصروي ومن في طبقتهم .

وأدرك أبا محمد أنجوهرى ببغداد . النذهبي . **العبر** : 4 ، 7 .

(826) هو الحفاظ المؤذن النيسابوري . 998/388 — 1078/470 . محدث

خراسان في عصره . روى عن أبي نعيم الاسفراييني وأبي انحسن العلوي

والحاكم . له ألف حديث عن ألف شيخ وتصانيف ومسودات .

النذهبي . **العبر** : 3 ، 272 .

(827) هو علي بن محمد بن بشران . روى القراءة عن ابن مجاهد والحسين

ابن علي الخياط والحسن بن الحباب ، وعنه أبو عبد الله النكرازيني

وعلي بن محمد أنخباري . الجزري . **الغاية** : 1 ، 566 ، 2310 .

(828) فوق هذا اللقب بخط صاحب الرحلة : كذا . إشارة الى توقفه في هذا

الوصف وان الذي يليق بالوصوف هنا هو لفظ أمير فقط .

والجوز فقلت يا رسول الله جبن وجوز ! قال نعم ، الجبن داء والجوز داء
فإذا اجتمعا صاروا دواء أو قال شفاء .

قلت : حدث به الشيخ أبو الحجاج يوسف بن علي القضاعي قال ،
نا الشيخ الإمام أبو عبد الله إسماعيل بن محمد بن عبد الغافر
النيسابوري المذكور وذكر الحديث . وقول ابن مسدي في أبي بكر 5
كأنه إنه تفرّد بالحديث ، فليس كذلك كما بيناه ، وقوله : تفرّد به شيخه
ليس كذلك ، فإنّما الذي تفرّد به علي بن محمد البلخي الراوي عن محمد
ابن هارون وليس بشيخ له إنّما هو في سلسلة السند.

مسلسل : لقمنا لقمة لقمة :

دخلت علي أبي محمد الخلاسي بتونس فلقمني لقمة لقمة وقال ، 10
دخلت علي الحافظ أبي المكارم (829) جمال الدين ابن مسدي بمكة
فلقمني لقمة لقمة وقال ، دخلت علي أبي العباس أحمد بن إبراهيم التميمي
فلقمني لقمة لقمة وقال ، دخلت علي المبارك بن علي بمكة فلقمني لقمة
لقمة قال ، دخلت علي إسماعيل بن أحمد الحافظ (830) ببغداد فلقمني
لقمة لقمة قال ، دخلت علي أبي علي ابن المسلمة فلقمني لقمة لقمة قال ، 15
دخلت علي أبي بكر محمد بن علي بن إبراهيم الدينوري يعرف بالقاريء
[51 أ] برصافة المهدي وكان شيخا / صالحا فلقمني لقمة لقمة ثم قال ، دخلت علي
الحسين بن منصور الحلاج الدينوري (831) في منزله بالدينور فلقمني

(829) بالهامش : ابن مسدي يكنى أبا بكر وأبا المكارم .

(830) هو الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن أبي الأشعث
ابن السميرقندي . 1063/454 بدمشق — 1141/536 . سمع من الخطيب
وعبد الدائم الهلالي وابن طلاب والصريفيين وغيرهم . الذهبي .
العبّر : 4 ، 99 .

(831) هو أبو مغيث الحسين بن منصور الحلاج . 922/309 . فيلسوف زاهد ،
متهم بالالحاد . الخطيب : 8 ، 112 ، 4232 .

لقمة لقمة ثم قال ، دخلت على أبي بكر الشبلي (832) فلقمنا لقمة
لقمة ثم قال : كل ما فينا خير لعلنا أكلنا مع قوم صالحين فيهم خير
فأصابنا من بركاتهم ثم قال ، دخلت على الجنيد (833) فلقمنا لقمة
لقمة ثم قال : كل ما فينا خير لعلنا أكلنا مع قوم صالحين فيهم خير
5 فأصابنا من بركاتهم فيصيبك من بركاتهم . انتهى (834) .

مسلسل : احتفى في الضيافة واحتفل :

أضافنا الشيخ الصالح أبو محمد الخلاسي نفع الله به بتونس في
منزله فاحتفى واحتفل في تاسع شهر ربيع الآخر من عام أربعة وثمانين
وستمئة قال ، أضافنا أبو بكر ابن مسدي بمكة فاحتفى واحتفل وقال ،
10 أضافنا (835) الأسعد بن المقرب الحافظ بثغر الإسكندرية في منزله
فاحتفى واحتفل ثم قال ، أضافني شيخنا أبو الحسن ابن أبي المكارم
الحافظ فاحتفى واحتفل وأنشدني لنفسه :
[الطويل]

15 إذا قدم الضيف اغتنمت قدومه ولم أك يوما عنه بالغافل انلاهي
وذلك أن الله يرزقنا معا وأن ثناء الضيف من نعم الله

قال أبو بكر ابن مسدي : كتب إلينا الحافظ أبو الحسن علي بن
أبي المكارم المقدسي وأضافني الأسعد بن المقرب .

(832) هو أبو بكر جعفر بن يونس الشبلي المتصوف صاحب الأحوال
الزاهد . 965/334 . تفقه بمذهب مالك ، ثم سلك وصحب الجنيد .
الذهبي . العبر : 2 ، 240 .

(833) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريري البغدادي الخزاز .
910/297 . شيخ العصر المتصوف الزاهد . صاحب السرى السقطي
والحارث المحاسبي ، وتفقه على أبي ثور . الخطيب : 7 ، 241 ،
3739 .

(834) ورد هذا السلسل ساقطا منه : « وقال دخلت على المبارك بن علي
بمكة فلقمنا لقمة لقمة » انظر ابن مسدي : 177 .

(835) عليها تصحيح . وبالهامش : « فيها أضافني » .

مسلسل الوتر :

- قرأت على أبي محمد الخلاسي نعم الله به قال ، أملى علي الشيخ الفقيه
النتقي أبو الحجاج يوسف بن حجاج بن يوسف قال ، أملى علينا الشيخ
الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن تامتيت اللواتي رضي الله
عنه قال ، أنا أبو الحسين يحيى بن محمد قراءة مني عليه قال ، أنا القاضي 5
أبو القاسم خلف بن عبد الملك قال ، أنا صاحبنا أبو الفرج عبد الله بن يحيى
الفهري قراءة مني عليه وسماعا مرارا قال ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد
الرازي بالإسكندرية قال ، أجاز لي أبو محمد عبد الله بن الوليد (836)
الفقيه بمصر مشافهة وأخبرنا به عنه أبو عبد الله محمد بن الفرج بن
عبد الولي (837) الأندلسي ، نا أبو عمر أحمد بن محمد بن سعدتي (838) 10
القيسي ، نا أبو الفرج الحسن بن القاسم الصدفي (839) قال ، نا فضل

(836) هو أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعيد الأنصاري الأندلسي الفقيه
المالكي . 1057/448 بالشام . حمل عن أبي محمد ابن أبي زيد وخلق .
الذهبي . العبر : 3 ، 216 . وفيه يلتقي سند مسلسل الوتر هذا
بما يرويه عياض عن شيخه وصاحبه الفقيه أبي بكر محمد بن خلف
ابن فتحون الثريولى عن أبي محمد ابن الوليد بواسطة أبي عبد الله
محمد بن الفرج ابن عبد المولى . عياض . الغنية : 17 أ .

(837) هو الأنصاري أنصاف من أهل طليطنة . بعد 1059/450 بفسطاط مصر .
رجل صالح مكثر ثقة ضابط . روى عن أبي محمد ابن عباس وأبي
عبد الله ابن منادى وأبي اسحاق المعافري وأبي محمد ابن انفحاس
وأبي العباس الرازي وجماعة ، وعنه أبو بكر ابن جواهر وأبو
عبد الله الحميدى وغيرهم . وابن بشكوال : 2 ، 510 ، 1183 .

(838) هكذا بفتح الدال وسكون الياء . وبالهامش : عند الرازي سعدى بكسر
الدال الهملة . وعند عياض في مشيخته : أبو عمر أحمد بن سعيد
القيسي . وبهذا الوجه ورد عند ابن بشكوال وزاد في نسبه السبتي .
وبالاول نجده في تراجم المالكية ، وهو أبو عمر أحمد بن محمد بن
سعدى الاشبيلي الهمدوي الفقيه المالكي المحدث الرحلة : 1038/429 .
ولا اظنهما الا واحدا . انظر . ابن بشكوال : 1 ، 50 ، 93 : عياض .
الغنية : 17 أ ؛ مخلوف : 1 ، 106 ، 274 .

(839) وردت النسبة بلفظ الصوفى عند عياض . الغنية : 17 أ .

ابن الحسن بن محمد العافري قال ، نا أبو مسافر قال ، نا أبو يونس محمد بن يزيد بالمدينة قال ، نا أبو مصعب قال :

- « تقدم مالك بن أنس يصل الصفوف فلإذا الحسين بن عبد الله بن ضميرة (840). فقال له مالك: حدثني حديث أبيك عن جدك عن علي رضي الله عنه في وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر / بثلاث. يقرأ في الأولى بالحمد لله رب العالمين وقل هو الله أحد، وفي الثانية بالحمد لله وقل هو الله أحد، وفي الثالثة بالحمد [لله] (841) وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس. فقال مالك: الحمد لله الذي وافى (842) وتري وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم . » 10

- قال أبو مصعب : فما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من مالك ، وقال أبو يونس : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعت أبا مصعب ، وقال أبو مسافر (843): ولا تركت ذلك في وتري منذ سمعت أبا يونس، وقال فضل: ولا تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي مسافر ، وقال أبو الفرج : ما تركت ذلك منذ سمعته من فضل ، وقال أبو عمر : ما تركت ذلك منذ سمعته من أبي الفرج ، وقال أبو محمد ابن الوليد : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي عمر ، وقال محمد بن الفرج : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من ابن الوليد ، وقال محمد بن إبراهيم الرازي : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من محمد بن الفرج ، وقال أبو الفرج : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي عبد الله الرازي ، وقال أبو القاسم : ما تركت ذلك في وتري 20

(840) هو الحسين بن عبد الله بن ضميرة ابن أبي ضميرة سعيد الحميري المدني . روى عن أبيه ، وعنه زيد ابن الحباب . كذبه مالك ، وقال أبو حاتم متروك الحديث كذاب ، وقال أحمد لا يساوى شيئاً ، وقال ابن معين ليس ثقة ولا مأموناً ، وقال البخاري منكر الحديث ضعيف . ابن حجر . اللسان : 2 ، 289 ، 1214 .

(841) الاكمال من عياض . الغنية : 17 ب .

(842) كذا بالأصل وعند عياض . ولعلها وافق .

(843) ورد مكانه أبو سفيان . عياض . الغنية : 17 ب .

- منذ سمعته من أبي الفرج ، وقال أبو الحسين : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي القاسم ، وقال أبو العباس : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي الحسين ، وقال أبو الحجاج : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي العباس ، وقال أبو محمد : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من الشيخ أبي الحجاج ، قال محمد ابن رشيد أرشده : الله ما تركت 5 في وتري منذ سمعته من أبي محمد وقبل ذلك . والله يرزقنا الاتباع ويجنبنا الابتداء بمنه (844) .

مسلسل : إني أحبك أوصيك يا معاذ (845) :

- أنا الشيخ الصالح أبو محمد الخلاسي قراءة عليه وكتب به إليّ بعد ذلك بسنده ومثته — قال صاحبنا أبو العباس الأشعري كتبه لكم من 10 إملاء الشيخ أبي محمد في داره بأمره وعارضته . قال أبو العباس ونقلته من جزء مسلسلات ابن تامتيت — قال قرأت على الشيخ الفقيه الورع أبي الحجاج يوسف بن حجاج بن يوسف المحمدي في عام ثلاثة وأربعين وستمائة بمدينة الجزائر حرسها الله قال ، نا الفقيه الزاهد التقي أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن تامتيت اللواتي قال ، أنا الفقيه أبو الحسين 15 وقرأته عليه قال ، أنا الفقيه أبو القاسم قال ، أنا الفقيه العدل أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبي (846) أكرمه الله قال ، أنا أبو علي حسين بن محمد الغساني قال ، نا أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري قال ، نا أبو العباس الرازي قال ، نا سليمان بن أيوب الطبراني قال ، نا بشر ابن موسى قال ، نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ، نا حيوة بن شريح ، 20 عن عقبة بن مسلم ، عن أبي عبد الرحمان ، عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل :
- « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده فقال : يا معاذ والله

(844) هذا المسلسل أورده عياض . الغنية : 17 أ - 17 ب .

(845) عنوان بالهوامش كسابقه .

(846) هو القرطبي القبري . تلا على ابن أبي ركب وأبي القاسم ابن الفخاس

وتأدب بابن أبي العافية . تصدر للاقراء والتدريس وولى الخطبة .

المراكشي . الذيل : 6 ، 80 ، 178 .

إِنِّي لأحبك . فقال أوصيك يا معاذ لا تدعنَّ في / كلَّ صلاة تقول : اللهم [52 أ] أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » .

وأوصى بذلك معاذُ الصنابحيّ ، وأوصى به الصنابحيّ أبا عبد الرحمان ، وأوصى به أبو عبد الرحمان عقبة ، وأوصى به عقبة حيوة ، وأوصى به حيوة المقرئ ، وأوصى به المقرئ بشرًا ، وأوصى به بشر الطبرانيّ ، وأوصى به الطبرانيّ الرازيّ ، وأوصى به الرازيّ العذريّ ، وأوصى به العذريّ أبا عليّ ، وأوصى به أبو عليّ أبا عبد الله ، وأوصى به أبو عبد الله أبا القاسم ، وأوصى به أبو القاسم أبا الحسين ، وأوصى به أبو الحسين أبا العباس ، وأوصى به أبو العباس أبا الحجّاج ، وأوصى به أبو الحجّاج أبا محمد الخلاسيّ ، وأوصى به أبو محمد الخلاسيّ محمد بن عمر بن محمد بن رشيد وفقه الله وأرشدّه ، ودعا له أجاب الله دعاءه (847) .

وأبو القاسم المذكور في هذا الحديث هو ابن بشكوال ، وأبو الحسين هو الزاهد الورع المشهور يحيى بن محمد بن الصائغ رحمه الله . وهذا الإسناد كلّهُ رجاله ثقات أعلام ، كلٌّ منهم غنيّ عن التعريف به والإعلام . والصنابحيّ هو أبو عبد الله واسمه عبد الرحمان ابن عُسَيْلَة .

قلت : وقد سلسلته مع صاحبنا أبي عبد الله محمد بن حيّان الشاطبيّ المُكْتَبِ وسَمِعْتَهُ من لَفْظِهِ في الثامن والعشرين لشهر ربيع الأول عام أربعة وثمانين وستمئة قال ، نا أبو عبد الله القضاعيّ هو الأَبَار قراءة منه عليّ بلفظه من خطّه قال ، حدّثني قريبيّ أبو سليمان داود ابن حوط الله بلفظه قال ، نا أبو القاسم ابن بشكوال قال ، أنا الفقيه العدل أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبيّ وذكره عليّ ما تقدّم . وأوصى به أبو القاسم أبا سليمان ، وأوصى به أبو سليمان أبا عبد الله القضاعيّ ، وأوصى به القضاعيّ أبا عبد الله ابن حيّان ، وأوصى به ابن حيّان محمد ابن رشيد وفقه الله .

(847) تقدم هذا السلسل في مرويّات أبي عبد الله محمد ابن حيّان في القسم السادس من طرق مختلفة ، وقد ورد بثبت الأمير بالسنند الى ابن الجزريّ بسنده الى معاذ . انظر الفاداني : 194 .

وهذا الإسناد أعلى درجة ومسافة . والأول أعلى صفة لفضل رجاله ديناً وصالحاً أنال الله من بركاتهم ونفع بصالح دعواتهم .

قلت : وافق عبد الله بن يزيد المقرئ على روايته لهذا الحديث بشرطه من السلسلة بالوصية الحكم بن عبدة قال ، أخبرني حيوة بن شريح قال ، أخبرني عقبة بن مسلم ، عن أبي عبد الرحمان الحُبلي .

5

قلت : وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمان المعافري الحُبلي الشامي يعدّ في المصريين روى عن أبي ذر الغفاري (848) وأبي سعيد الخدري (849) وأبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاصي (850) وغيرهم من الصحابة . وكان رجلاً صالحاً فاضلاً . أخرج له مسلم وغيره . وهو ثقة . قاله يحيى وابن صالح (851) وغيرهما . ذكره ابن خلفون بهذا .

10

وعقبة بن مسلم التجيبي المصري يكنى أبا محمد إمام المسجد

(848) هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد من بنى غفار من كنانة بن خزيمة . 652/32 بالربذة قرب المدينة . من كبار الصحابة . روى له البخاري ومسلم 281 حديث . ابن حجر . **الاصابة** : 4 ، 63 ، 384 .

(849) هو سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري الخزرجي . 10 ق هـ / 613 — 693/74 بالمدينة . صحابي . لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفقه منه . له أحاديث كثيرة أورد له أنشيزان 1170 حديث . ابن حجر . **الاصابة** : 2 ، 35 ، 3196 .

(850) هو أبو محمد وأبو عبد الرحمان عبد الله بن عمرو بن العاصي القرشي السهمي . صحابي من أنسك من أهل مكة . 7 ق هـ / 616 — 684/66 بمكة . كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه كثيراً ، وحدث عنه من الصحابة ابن عمر وأبو أمامة والمصور والنسائي . ابن يزيد وأبو الطفيل وعدد كبير من التابعين منهم سعيد بن المسيب وعروة وطاوس وعطاء بن يسار وغيرهم . روى له أنشيزان 700 حديث . ابن حجر . **الاصابة** : 2 ، 343 ، 4847 .

(861) هو الإمام الحافظ القدوة أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي . 799/182 — 875/261 بطرابلس الغرب . وهو معدود في رتبة أحمد ويحيى بن معين . له مصنف مفيد في الجرح والتمديد . الذهبى . التذكرة : 2 ، 560 ، 582 .

الجامع به مصر روى عن ابن عمر (852) وعبد الله بن عمرو بن العاصي وعقبة ابن عامر الجهني (853) وعبد الله بن الحارث / بن جزء (854) وعن جماعة [52 ب] من التابعين: منهم أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المعافري الحبلي . أخرج له أبو داود وغيره . وهو ثقة قاله ابن صالح وابن عبد الرحيم وغيرهما . 5 ذكر هذا التعريف به الحافظ أبو عبد الله محمد بن خلفون أيضا .

وحياة بن شريح بن صفوان بن مالك بن الحارث أبو زرعة الحضرمي . ويقال التجيبي ، ويقال الكندي المصري . أخرج له خ م (855) . وهو ثقة روى عن عقبة بن مسلم ويزيد ابن أبي حبيب المصريين وغيرهما اهـ .

وعبد الله بن يزيد العدوي المقرئ أبو عبد الرحمن روى عنه 10 البخاري . فقيه ثقة صدوق في الحديث .

(852) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي . 10 ق. هـ / 613 — 692/73 بمكة . نسيج وحده شهد فتح مكة وغزا إفريقية مرتين . له في الصحيحين 2630 حديث . ابن حجر . الإصابة : 2 ، 338 ، 4834 .

(853) هو عقبة بن عامر بن عباس بن عمر بن عدي أنجهني . صحابي . 678/58 . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر ، وعنه أبو أمامة وابن عباس وقيس ابن أبي حازم وجماعة . ولى مصر لمعاوية سنة 44 . ابن حجر . التهذيب : 7 ، 242 ، 439 .

(854) هو أبو الحارث عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معد يكرب النزيدي . له صحبة . 705/86 . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنه عبيد الله بن المغيرة وسليمان بن زياد الحضرمي وعبيد بن ثمامة المرادي وعمرو بن جابر الحضرمي ويزيد ابن أبي حبيب وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 178 ، 307 .

(855) سمع يزيد ابن أبي حبيب وأبا الأسود محمدا ويزيد بن الهاد عندهما ، وأبا عقيل زهرة بن معبد وبكر بن عمرو عند البخاري ، وأبا يونس سليمان وكعب بن علقمة وحميذا أبا صخر وعياش بن عباس وشرحبيل ابن سعد وأبا هاني الخولاني وربيعة بن يزيد وخاند بن يزيد عند مسلم . وروى عنه ابن المبارك وابن وهب وأبو عاصم عندهما ، وعبد الله ابن يحيى المعافري عند البخاري ، وعبد الله بن يزيد عند مسلم . ابن القيسراني : 1 ، 110 ، 427 .

- وبشر بن موسى أبو علي الأسدي بن صالح بن شيخ بن عميرة .
 حدث عن أبي بكر عبد الله بن الحسن بالمسيدي . وحدث عن جماعة
 منهم عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي وأبو نعيم الفضل بن دكين .
 حدث عنه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، وسليمان بن
 أحمد الطبراني... (856) وأبو... (857) بن حمدان القطيعي وأبو... (858) 5
 الشافعي . سئل عنه الدارقطني فقال ثقة . وقال أيضا بشر بن
 موسى الأسدي . ثقة نبيل . توفي رحمه الله يوم السبت لأربع بقين من
 ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين . ومولده سنة تسعين أو إحدى
 وتسعين ومائة . كان يتردد في ذلك . حدث عنه بهذا الحديث أبو علي
 الصواف وأبو القاسم الطبراني . حدث به عنهما مسلسلا أبو نعيم . 10
 قلت والله المرشد مثل هذا المسلسل ينبغي أن يعتمد عليه
 وتشدّد اليأس له ، ويرغب في اتصال سنده وبركته . وقد أخرجه عبد
 ابن حميد (859) في مسنده المنتخب فقال : نا عبد الله بن يزيد ، نا
 حيوة بن شريح ، عن عقبة بن مسلم ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ،
 عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل قال : 15

« أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي يوما . فقال : يا معاذ
 إنني لأحبك لله . قال معاذ : بأبي أنت وأمي والله إنني لأحبك .
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاذ لا تدع أن تقول
 دبر كل صلاة : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » .

(856) كلمة مطموسة بعمل التفسير للمخطوط .

(857) كلمة مطموسة بعمل التفسير للمخطوط .

(858) كلمة مطموسة بعمل التفسير للمخطوط .

(859) تقدمت ترجمته . انظر تع : 607 .

وأوصى بذلك معاذ الصنابحي ، وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمان ،
وأوصى أبو عبد الرحمان عقبة بن مسلم وفيه التسلسل عنده إلى عقبة فقط .
وأخرجه أبو داود في الصلاة ، عن عبيد الله بن عمر القواريري (860) ،
عن المصري . ورواه النسائي عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ،
5 عن حيوة . وفي اليوم والليلة عن محمد بن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه ،
عن حيوة .

**

ومن مسموعات شيخنا أبي محمد رحمه الله جميع القواعد
للقاضي أبي الفضل عياض . سمع جميعها على أبي العباس أحمد بن عثمان
ابن عجلان القيسي قال أبو العباس ، أخبرته بها عن أبي زكرياء ابن
10 عصفور إجازة ، عن الحجري إجازة ، عن المؤلف رحمه الله .

قال شيخنا أبو محمد : وقرأت بعضها على أبي إسحاق
البَلْفَيْقي ، وناولني جميعها وحدثني بها عن الشيخ الصالح أبي محمد
عبد الله بن عطية القيسي ، عن أبي محمد عبد الله بن الحسن القرطبي (861) ،
عن السهيلي ، عن المؤلف .

15 قال أبو إسحاق : وقرأتها على الشيخ الصالح أبي إسحاق ابن هاشم
القيسي ، عن أبي الحجاج ابن الشيخ قراءة ، عن أبي إسحاق بن قرقول
قراءة ، عن مؤلفها سماعاً أو قراءة .

(860) هو أبو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري الجشمي
البصري . حافظ ثقة . 850/235 . سكن بغداد وحدث عن سفيان
ابن عيينة ويحيى القطان وحماد بن زيد ، وعنه أبو داود
السجستاني وأبو يعلى الموصلي وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان .
الجزري . **الباب : 3 ، 62 .**

(861) هو الحافظ المفيد محدث مألقة وخطيبها أبو بكر وأبو محمد عبد الله
ابن الحسن بن أحمد القرطبي الأنصاري المألقي . 1161/556 -
1214/611 بمألقة . سمع أباه وأبا بكر ابن الجعد وأبا انقاسم
ابن حبيش وأبا عبد الله ابن زرقون واختص بالسهيلي ، وروى عنه

قال أبو إسحاق : وحدّثني بها أبو العباس العزفي وجماعة عن الحجري.

قال أبو إسحاق : وكذلك سمع عليّ أبو محمد الخلاسي بعض الموطأ رواية يحيى ، وبعض الشهاب (862) ، وبعض شمائل الترمذي ، وبعض الأربعين لأبي نعيم الكبرى (863) ، وبعض الأربعين للثقي (864) ، وبعض الأربعين للآجري (865) . وسمع عليّ جميع المصافحة لابن العربي ، وثلاثيات البخاري ، وحديث اللص . وأجاز له أبو إسحاق جميع ما روى 5 وألف بأي وجه رواه . انتهى .

**

لباس الخرقة :

[53 أ] / ومما قرأته على شيخنا أبي محمد المقدمة المَحْسُبة المحتسبة بتوصية ذوي الخرق المنتسبة لأبي بكر ابن مسدي بسماعه على جامعها 10 أبي بكر . ولبس منه وألبسني الشيخ أبو محمد طاقية على رأسي كما لبس من شيخه أبي بكر .

ونص المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

15 صلتى الله على النبيء محمد الكريم وعلى آله وسلّم تسليمًا

ابن الطراز وأبو القاسم الطينسان . انذهبي . **التذكرة** : 4 ، 1396 ، 1122 .

(862) تقدم التعريف به . انظر تع : 366 .

(863) نعله يريد بالكبرى **كتاب الأربعين حديثا** على مذهب أهل السنة تفرقة بينها وبين **الأربعين حديثا** على مذهب الصوفية لأبي نعيم الأصفهاني نفسه . 1038/430 . انظر ابن خير : 158 ؛ السبكي : 4 ، 18 — 25 ، 253 .

(864) للحافظ أبي عبد الله القاسم بن الفضل الأصبهاني . 1096/489 . **الكشف** : 55 .

(865) لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري . 971/360 . **الكشف** : 52 .

يقول أضعف خلق الله خادماً السنة النبوية وأهلها أبو بكر محمد ابن يوسف بن موسى بن مسدي وفقه الله للاقتداء بآثارها والاهتداء بأنوارها:

أما بعد حمد الله حقّ حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيّه وعبدّه ، وعلى آله وأنصاره وجنده ، فهذه مقدّمة أذكر فيها بعض شيوخي الذين أعول عليهم ، وأستند في طريق الخرقّة المباركة إليهم .

فأولهم وأولاهم بالتقديم وأوجبهم عليّ بالبرّ والتكريم جدّي للأّمّ الزاهد أبو محمد موسى بن يوسف بن موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة الأزدي المهلبّي رحمه الله وبرّد ثراه ، وجعل الجنة مأواه . فإنّه تفرّس بصدق ألمعيته فيّ صغيراً ، وأوسعني بكرم أحوذيته تكريماً وتوقيراً ، وألبسني كريم خرقته وخلع عليّ ضافي حرمة ، وتعرّفت من منّ الله تعالى عليّ في إجابة دعوته خصوصية مازني بعدم مزيتها من بين الأبناء والحفدة ، وجعلني خليفته ومعهده ، ونوّه بي فيما نبّه بي (866) عليّ ، وأشار عنيّ في وراثته وإليّ . وتوفّي رحمه الله في شوال من سنة اثنتين وستمئة قبل أن تظهر بي مخائل (867) فراسته ، أو تبدو عني (868) شمائل وراثته ، وأنا آخر أهله عهداً بدعائه ، وأولهم في مضمّار السبق فوزاً باعتائه .

وكان قد صحب جماعة من الأعلام ومشیخة الإسلام منهم : أبو العباس أحمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي المعروف بابن العريف (869) . ولبس منه وروی عنه ، وانفرد في آخر عمره بما تلقّی من لدنه .

(866) فوق الكلمة بالأصل كذا .

(867) بالأصل محائك . وبالهامش تعليق به التصويب نصه : « أظنه مخائل كما في نسخه أخرى » .

(868) بالأصل فوق عنى كذا .

(869) هو أحمد بن محمد بن موسى من أهل المريّة . 1141/536 بمراكش . عابد زاهد متناه في الفضل والدين . له مشاركة في أشياء من العلم وعناية بالقراءات وجمع الروايات واهتمام بطرقها وحملتها . ابن بشكوال : 1 ، 83 ، 176 ؛ ابن إبراهيم : 2 ، 5 — 57 ، 125 .

وصحب أبو العباس جماعة من الأئمة وعلماء الأمة منهم :
الإمام أبو بكر عبد الباقي بن محمد بن برّال الحِجَارِي (870)
ولبس منه وروى عنه .

وصحب أبو بكر هذا جماعة من الجلة أقدمهم في الطريق قدما
وأوضحهم في الزهد والعبادة أمما الإمام أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد
الله الطلمنكي (871) . فخر بصحبته أقرانه وباهى برؤيته وروايته زمانه ،
وكان أبو عمر هذا قد رحل وجال ، ولقي أعلام الرجال ، واعتمد منهم
[53 ب] في الطريق والتحقيق على أبي عمر أحمد بن عون الله (872) فلازمه / مدة
حياته وباهى بتقدمه في مشيخته ورواته .

وصحب أيضا بمكة أبا علي الحسن بن عبد الله بن الحسين بن
محمود الجرجاني خادم أبي سعيد ابن الأعرابي (873) . وقد اختص أبو

(870) هو عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن برّال الأنصاري
أنحجاري . كذا بالأصل برّال براء مهملة مشددة تتبعها ألف خلافا
للصلة إذ ورد فيها بريال بياء فارقة متوسطة بين البراء والألف .
نبيل حافظ ذكي أديب شاعر . 1025/416 — 1109/502 ببلنسية .
روى عن المنذر بن المنذر وهشام بن أحمد الكنانى وأبى محمد
القاسم ابن الفتح وأبى عمر الطلمنكى . ابن بشكوال :
825 ، 366 ، 1 .

(871) هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد
المقرى الطلمنكى . فقيه حافظ محدث . 951/340 — 1037/428 .
سمع بالأندلس وغيرها من أبى بكر الدميّاطى وأبى أنطيب ابن
غلبون وابن الأذفوى ومحمد بن أحمد بن مفرج القاضى وأبى
جعفر ابن عون الله . الضبى : 151 ، 347 .

(872) بالهامش : « كذا عنده . وصوابه أبو جعفر أحمد وما كناه أحد
فيما علمت بأبى عمر » . وهو الفقيه المحدث المشهور . روى عن
قاسم بن أصبغ البيانى وأبى سعيد ابن الأعرابى وبكر بن أنعلاء
وابن السورد ، وعنه أبو عمر الطلمنكى وغيره . الضبى : 185 ، 452 .
(873) هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ابن الأعرابى البصرى
المحدث الصوفى القدوة الرحلة . 952/340 بمكة . روى عن
الحسن النزغفرانى وسعدان ابن نصر وجماعة . وجمع وصنف .
الذهبي . العبر : 2 ، 252 .

عمر (874) ابن عون الله بأبي سعيد ابن الأعرابي هذا واعتمد عليه وأشار في الطريق والتحقيق إليه .

وأبو سعيد هذا فله (875) الرحلة الشاسعة في الأقطار ، والتأليف الواضحة الأنوار . صحب أصحاب سفيان بن عيينة ، وابن المبارك ، 5 وإبراهيم بن أدهم (876) . واختص في علو الطريق بأبي محمد سلم بن عبد الله الخراساني . وكان كبير أصحاب أبي علي الفضيل بن عياض (877) ، وصحب الفضيل هشام بن حسان (878) ويونس بن عبيد (879) وغيرهما من أصحاب أبي سعيد الحسن ابن أبي الحسن البصري (880) ، وهو المقدم في زهاد التابعين ورضي الله عنهم أجمعين .

(874) بالهامش نفس التعليق المنصوص عليه في « 872 » .

(875) كذا بالأصل . ويبدو أنه لا داعي لفاء العاطفة الرابطة .

(876) هو أبو اسحاق إبراهيم بن أدهم بن منصور التميمي البليخي . 778/161 . زاهد مشهور . جال في العراق والحجاز والشام ، وأخذ عن كثير من علمائها . الزركلي : 1 ، 24 .

(877) هو أبو علي الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي . شيخ الحرم الملكي . 723/105 بسمرقند — 803/187 بمكة . محدث ثقة . أخذ الفقه عن أبي حنيفة ، وعنه الإمام الشافعي . روى له الشيخان . ابن أبي الوفاء : 1 ، 409 .

(878) هو أبو عبد الله هشام بن حسان الأزدي القردوسي البصري . محدث من أهل البصرة . 764/147 . روى عن حميد بن هلال والحسن البصري ولزمه ومحمد وأنس وحفصة بنى سيرين وغيرهم ، وعنه عكرمة بن عمار وسعيد ابن أبي عروبة والحمادان والسفيانان وجماعة . ابن حجر . **التهذيب** : 11 ، 34 ، 75 .

(879) هو أبو عبد الله وأبو عبيد يونس بن عبيد بن دينار العبدي يانولاء البصري . 756/139 . من الحفاظ الثقات ، وهو أحد أعلام الهدى له نحو مائتي حديث . الزركلي : 9 ، 346 .

(880) هو التابعي الفقيه الناسك امام أهل البصرة . 642/21 بالمدينة — 728/110 بالبصرة . روى عن أبي بن كعب وسعد بن عباد وعمر بن الخطاب ولم يدركهم ، وعن ثوبان وعمار بن ياسر وأبي هريرة وعثمان ابن أبي العاصي ومقل بن سنان ولم يسمع منهم ، وعن عثمان وعلى وأبي موسى وابن عمر وأبي عمرو ابن العاصي وابن عباس

وقد صحب الحسن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تلقمه أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثديها تشغله بذلك في صغره ، ورأى علي ابن أبي طالب رضي الله عنه . وتذكر الصوفية أنه لبس منه ، ولا يصح - عند أهل الحديث بعد الرؤية - له رواية عنه . وإنما اختص بأنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعمران بن الحصين (881) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . 5 وكان عمران هذا رأس الزهاد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبصرة ، وكان يسلم عليه ويستمع تسبيح الطعام بين يديه .

وهذا الإسناد من (882) أحسن أسانيد الصحبة وأصحها قربا وقربة كل منهم إمام علما وعملا . نفعنا الله بروايتها وأعاد علينا من بركاتهما . 10

وقد لبست الخرق في سنة خمس وستمئة من شيخنا الإمام مجد الدين أبي زكريا يحيى بن عبد الرحمان بن عبد المنعم القيسي المعروف بالأصبهاني رحمه الله . كان قد سكن أصبهان وصحب بها مشائخ هذا الشأن من أصحاب أصحاب أبي نعيم الحافظ صاحب المصنفات في هذا الباب . ثم تلمذ طريقا وتحقيقا بالإمام أبي عبد الله محمد البروي (883) رحمه الله وإليه كان يشير ، وبهديه كان يستنير . 15

ومعاوية وأنس وجابر وجماعة كثيرة من الصحابة والتابعين ، وعنه حميد تطويل وأيوب وقتادة وابن عون وخالد الحذاء وغيرهم . ابن حجر . **التهذيب** : 2 ، 263 ، 488 .

(881) هو أبو نجيد عمران بن حصين بن عبيد بن خلف انخزاعي . 672/52 . من ألباء أصحابه وفضلائهم . ولي قضاء البصرة . حدث عنه زرارة وأحسن ومحمد بن سيرين وزهدم الجرمي وعامر الشعبي وابن بريدة ومطرف بن عبد الله بن الشخير وأبو رجاء العطاردي وآخرون . له أحاديث عدة . **التهذيب** : 1 ، 29 ، 30 .

(882) بالأصل : « لن » . وبإلفهامش توقف نبه عليه صاحبه بقوله : « كذا » .

(883) ويكنى بأبي حامد أيضا وهو محمد بن محمد البروي الطوسي . 1171/567 ببغداد . عالم متكلم . تلمذ لمحمد بن يحيى . له **التعليقة المشهورة في الخلاف** . **التهذيب** : 4 ، 200 .

وكان بين أبي زكريا هذا وبين جدّي رحمهما الله أنس واتحاد . وكان يرى لجدّي حقّ السنّ والإسناد . ولمّا علم بعد أن ألبسني بأن جدّي رحمه الله قد كان ألبسني قال لي : ما تأدّبنا مع الشيخ ولو علمت ما ألبستك ولكن قد أجاز أئمة الطريق خرقه التشريف بعد خرقه التعريف .
5 وكلّنا في بركات الشيخ جدّك رحمه الله .

ثم لبست بعد ذلك خرقه الطريقة من يد شيخنا الإمام أمين الدين / أبي [54] أ محمد عبد اللطيف ابن أبي طاهر ابن النوسي الصوفي البغدادي (884) .
قدم علينا غرناطة في سنة تسع وستمائة . وكان من مريدي الإمام محيي الدين أبي محمد عبد القادر ابن أبي صالح الجبيلي (885) لبس منه وتحقق به .
10 ولبس خرقه التشريف من أبي الوقت الهروي وأبي عبد الله محمد ابن عبيد البصري وأبي الرشيد الأبهري الخفيفي (886) وأبي زرعة المقدسي (887) وجماعة من هذه الطبقة رحمهم الله .

ثم لبست بعدها خرقه التبرّك من شيخنا الإمام أبي محمد عبد الصمد ابن أبي الرجاء البلوي بمدينة وادي آش في سنة ثمان عشرة

(884) هو أبو محمد عبد اللطيف بن المبارك بن أحمد النوسي . 1226/623
ببرالكش . صوفي جوال حظ عليه أبو العباس البناتى ، وضعفه محمد ابن سعيد الطراز . أخذ عنه ابن مسدى . النذهبي .
الميزان : 2 ، 647 ، 1581 .

(885) هو محيي الدين أبو محمد عبد القادر ابن أبي صالح عبد الله بن جنكى دوست الجبلي . 1078/471 بجيلان - 1165/561 ببغداد . عالم فقيه زاهد . تفقه على أبي سعد المخرمي وأبي غالب ابن الباقلائي وجعفر السراج . النذهبي . **العبر** : 4 ، 175 - 176 .

(886) هو أبو الرشيد أحمد بن محمد ابن أبي القاسم الخفيفي . 1181/577 . فقيه صوفي زاهد . سمع الحديث من جماعة ثم صحب الشيخ النجيب السهروردي . قال عمر بن علي القرشي : كتبت من كلامه ما يقارب ثمانين مجلدة . الأسنوى . الطبقات : 1 ، 402 ، 447 .

(887) هو أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي . ولد 1088/481 بالري . فقيه محدث . سمع من المقوم وعبد الرحمان بن محمد الدوني وعبدوس والسلار مكي والكاهن . النذهبي . **العبر** : 4 ، 192 .

وستمائة . وكان قد لبس من أبيه ومن جماعة ، ثم تلمذ لأبي الحسن ابن حرازم ولبس منه وعول عليه وتحقق به رحمهما الله .

ولبست أيضا الخرقة المباركة من الشيخ الأجل الخطيب أبي الحسن علي بن محمد بن يقي رحمه الله بأوريولة من شرق الأندلس في سنة تسع عشرة . وقد كان لبسها من يد الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني .

ثم لبست بعد ذلك تبركا من جماعة لبسوا من الحافظ أبي طاهر رحمهم الله ببلاد شتى . والحمد لله كثيرا .

ولبست الخرقة المباركة أيضا من الشيخ أبي أحمد جعفر بن عبد الله ابن سيد بونة الخزاعي (888) بوادي لشت من شرق الأندلس في سنة عشرين .¹⁰ وكان قد صحب الشيخ أبنا مدين (889) رحمه الله ولبس منه ، ثم لبس من الشيخ أحمد الرفاعي الكبير (890) .

وقد لبست من جماعة من أصحاب أبي مدين وأحمد رحمهما الله .

ولبست أيضا الخرقة من الإمامين أبي العباس أحمد ابن قاسم (891) المعروف بابن البقال ، وأبي السناء (892) أحمد ابن أبي الربيع المعروف بابن أخت ناهض ، وغيرهما من أصحاب أبي عبد الله ابن الكتاني رحمه الله .

(888) هو أبو أحمد جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه الخزاعي . 1227/624 . عالم زاهد متصوف . أخذ القراءات عن ابن هذيل وابن النعمة . المقرئ . **النفح** : 2 ، 506 ، 186 .

(889) هو أبو مدين شعيب بن الحسين الأندلسي . 1193/589 بتلمسان . فقيه صوفي . له أتباع كثيرون . انغبريني : 5 ، 13 .

(890) هو أبو العباس أحمد بن علي بن يحيى الرفاعي الحسيني . 1118/512 — 1182/578 بأم عبيد . إمام زاهد مؤسس الطريقة الرفاعية . الزركلي : 1 ، 169 .

(891) هو أحمد بن محمد بن قاسم الفهري نسبة إلى جده .

(892) كذا بالأصل . وبالهامش : « أبي السناء » .

ولبستُ أيضا الخرقة المباركة من الإمام فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الفارسي بديار مصر سنة اثنتين وعشرين ، لبسها من أبيه ، لبسها من أبي الفتح نصر بن خليفة ، لبسها من أبي إسحاق إبراهيم بن شهریار ، لبسها من الشيخ حسين الهكاري ، لبسها من أبي عبد الله ابن خفيف الشيرازي (893) رحمه الله . 5

ولبستها من الإمام شيخ الشيوخ ببلاد الشام تاج الدين أبي محمد عبد السلام ابن أبي الفتح بن حمويه (894) ، لبسها من أبيه (895) .

ولبست خرقة التبرك أيضا من الشيخ أبي محمد عبد المؤمن بن علي الوهراني بضواحي تلمسان ، لبسها من الإمام أبي بكر أحمد بن أبي الحسن الطوسي بالحرم الشريف . 10

ولبست من جماعة غير هؤلاء أعاد الله علينا من بركاتهم ونفعنا برؤيتهم ورواياتهم آمين .

ووصينا / لمن تلقاها منا وأخذها عنا أن يفي لله تعالى بعهودها حلاً [54 ب] وعقداً، وأن يقوم بحدودها صدراً وورداً. قال الله تعالى : « وأوفوا بعهدهم الله إذا عاهدتهم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم 15

(893) هو أبو عبد الله محمد بن خفيف الضبي الشيرازي . 982/371 . عالم فقيه متصوف رحالة . أخذ عن ابن سريج . له تصانيف كثيرة . الأسنوى : 1 ، 476 ، 427 .

(894) هو أبو محمد عبد الله تاج الدين ابن حمويه ويسمى أيضا عبد السلام ابن عمر بن علي بن محمد الجويني . 1170/566 — 1244/642 فقيه صوفي . سمع من شهادة والحافظ أبي القاسم . له مجاميع وفرائد . الذهبي . العبر : 5 ، 172 .

(895) هو أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن علي بن حمويه الجويني . 1181/577 . عالم فقيه متصوف . روى عن جده والفراوى وطائفة . ولاء نور الدين مشيخة الشيوخ بالشام . الذهبي . العبر : 4 ، 232 .

كفيلا » (896) . وقال تعالى : « وَأَوْفُواْ بعهدي أوف بعهدكم » (897) ،
وقال تعالى : « وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به » (898) .

وجماع الأمر تقوى الله تعالى سرا وجهرا ، والعمل بطاعته نهيا وأمرأ .
قال الله تعالى : « واتقون (899) يا أولي الألباب لعلكم تفلحون » .

5 واتباع ما صحّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ممّا
يجوز لنا الاقتداء به فيه قولاً وفعلاً . قال الله تعالى : « قل إن كنتم تحبّون
الله فاتّبعون يحبّكم الله ويغفر لكم ذنوبكم » (900) .

والإعراض عن الخوض في الدين بالمراء والجدال . قال الله تعالى :
« وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتّى يخوضوا
في حديث غيره » (901) .

10

والسكوت عن المشكلات إيمانا وتسليما لعالمها عز وجل . قال الله
تعالى : « فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه » (902) .
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معضلات المسائل والاحتياط
فيما وقع فيه الخلاف بين أئمة المسلمين . قال الله تعالى : « ولا تتبعوا السبل

(896) النحل : 91 .

(897) البقرة : 40 .

(898) الأنعام : 152 .

(899) بالهامش : « كذا وقع » . وصححها بقوله : « واتقوا الله » . وفوق
هذه الجملة : « السلاوى » . وكأنه هو المتعقب بتصحيح الآية . ومن
الجهة اليمنى بالهامش ما نصه : « أو يسقط عليه : « واتقوا الله » ،
أو يسقط « لعلكم تفلحون » ويكتفى بآية واحدة » . والظاهر أن
الناسخ الأول اضطرب عند نقل النص فاشتبهت عليه آية المائدة :
« فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون » بآية البقرة : « واتقون
يا أولي الألباب » .

(900) آل عمران : 31 .

(901) الأنعام : 68 .

(902) آل عمران : 7 .

فتفرّق بكم عن سبيله» (903) . وقال تعالى : « الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله » (904) .

وترك الشبهات قولاً وفعلاً . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه » (905) .

5 وأخذُ النفس بالتوسط في أحوالها دنيا ودينا بين طرفي النقيض من تدلّ أو علوّ .

وطرحُ التكلف أو الإهمال في الأمور بتقصير أو غلوّ .

وفي القصد لمن فهم عن الله تعالى بُلغة . والتشوّف من حال إلى حال نزغة ، والله در القائل : 10 [الطويل]

إذا شئت أن تحيا سعيدا فلا تكن على حالة إلاّ رضيت بدونها (906)

ومن خرج عن حال الوقت فقد ضيّع وقت الحال ، ومحلّ طلبه بطلبه المحال . والله الله في اغتنام ساعة من الليل بالخلوة ، فكم للحقّ فيه من جلوة وجلوة ، وربّ نظرة منه عزّ وجلّ تغرس في الوجنات نضرة ، ولربّ عبّرة عبّرة تعقب حبرة . والكسل رائد الأحران ، والنوم أخو الموت ، 15 والساعات للمتواني عنها مطايا الفوت . ولتكن الهمة في التخلّق بمكارم الأخلاق نبويّة الأعراق ، ولا يعجز أن يترشّح لكرامات الأولياء بولاية الكرامات ، فإنّها رشح المعجزات ، وليجعل التفويض إلى الله تعالى أقوى سبب يعتمد عليه ، والتسليم لأمره عزّ وجلّ أسهل سلم يرتقي فيه

(903) الانتعاش : 153 .

(904) الزمير : 18 .

(905) جزء من حديث نصّه في الصحيح « الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس . فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراخ يرمى حول الحمى يوشك أن يواقعها . الا وان لكل ملك حمى ، الا ان حمى الله في أرضه محارمه . الا وان في الجسد مضعة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب » . خ : 1 ، 19 ، 206 .

(906) تعليق بالهامش : كلام حسن .

- [55 أ] إليه ، يرتاح بذلك بدنه وقلبه ، ويتفرغ للقيام بوظائف / العبودية وقته ولبته . فلا سبيل إلى الحرية والكتاب منجم ، والمكاتب عبد ما بقي عليه درهم . ولا وصول بوصول ، وحبل الحياة (907) موصول (908) . وكل دعوى في الترقى بغير الرق فصول ، ولا انفصال عن هذه الفصول ما تبايرت الفصول . فلينسلخ العبد عن نفسه الأمانة بمخالفة أهوائها ، 5 فهو أنجع مداواة أدوائها . قال الله تعالى : « وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى » (909) . ولتذكر إذا اقتدر فيمن ينضوي إليه قدرة الله عز وجل عليه ، ولتفكر عند نظره إلى ما زوي عنه نظر الله عز وجل إليه . « إن ربك بالمرصاد » (910) . ولتدبر لدى البلىا نعمة الله تعالى لديه فلا يزال رؤوفا عطوفا رحيفا . 10
- فمن وفي بهذه الشروط فقد أحرز حفظه من الميراث النبوي والخلق المصطفوي (911) . والأناة الأناة عند تلون الآراء والأعراض باختلاف الأغراض . فما كان لله تعالى طاعة انتهز الفرصة فيه لتقص ذات يده وملء فيه ، وإن عن أمر بمعروف أو نهي عن منكر فليكن أمره بمعروف ونهيه غير النهي المنكر . فمن قام أو قال بالله الله قال أو قام رحيفا في 15 الله ، ومن قام بنفسه لله في خلقه أتعب نفسه مع الله والخلق بحمقه . والله عز وجل أغنى الشركاء عن الشرك . وإلى هذا فإن العز كل العز في التواضع وحب الفقراء والمساكين ورعي حقوقهم واتخاذ الأيادي لديهم ببذل الجاه والمال . فإن لهم دولة يذل لسلطانها كل عزيز ، ولا يتوقف عن حوائج المسلمين ، فإن ذلك يسرع بصاحبه الجواز على الصراط 20 يوم الدين .

وملاك الأمر في هذه الوصايا أن يعامل الله تعالى في خلقه بما يريد أن يعامله الله تعالى به . وهو سر الأسماء الحسنی والدليل إلى مقصدها

(907) بالهامش : الحيرة .

(908) بالهامش : الحياة عند الشيخ أبي محمد .

(909) النازعات : 40 .

(910) الفجر : 14 .

(911) بالأصل كذا فوق المصطفوي .

الأسنى . والله لا يضيع أجر من أحسن عملا . وإن يكن في الأجل نسا ،
فسنسط بمشيئة الله تعالى القول في هذا الباب ، بما يكون فيه ذكرى
لأولي الألباب . ويكفي في هذه العجالة ، هذا القدر من المقالة ، وإنها
لَمُحَسَّبة لأهل البداية ، والله وليّ الهداية . آخرها والحمد لله كثيرا
5 أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلواته على رسوله محمد النبي الكريم
وعلى آله وأصحابه وسلامه .

**

صفة إثبات طبقة سماعي عليه :

قرأت جميع هذه المقدمة على سيّدنا الشيخ الصالح أبي محمد الخلاسي
نفعا الله بصالح دعواته ومتّع بحياته وأعاد / من عميم بركاته . وهي [55ب]
10 المسمّاة بالمقدمة المَحَسَّبة المحتسبة بتوصية ذوي الخرق المنتسبة .
ونقلتها من خطّه من أصله الذي سمع فيه على شيخه الفقيه العالم المحدث
الصوفي أبي المكارم محمد ابن مسدي مؤلف هذه المقدمة . وكان سماعه
عليه في ضحوة يوم الإربعاء الخامس من شهر محرم مفتتح سنة سبع
 وخمسين وستمائة بالحرم الشريف من مكة شرفها الله .

15 ولبس عنه الخرق المباركة .

ولبستُ الخرق المباركة من سيدي أبي محمد عقب القراءة ، نفع
الله بذلك . وذلك في التاسع لشهر ربيع الثاني عام أربعة وثمانين وستمائة .

وكذلك حضر القراءة ولبس الخرق المباركة الفقيه الفاضل المبارك
الأكمل أبو محمد عبد الواحد ابن مبارك حفظه الله .

20 وكتب محمد بن عمر بن محمد بن رشيد الفهري وفقه الله بمدينة
تونس كلاًها الله .

وحضر القراءة ولبس الخرق الفقيه المبارك أبو القاسم نفيس بن
علي بن نفيس الخزرجي وفقه الله .

وكتب الشيخ بخطه ما نصه : صحّ لهم ما ذكر من القراءة ولباس
الخرقة المباركة ، جعلهم الله من أهل العلم والعاملين به. وكتب عبد الله بن
يوسف الخلاسي هـ . انتهى الرسم .

**

أنشدت بقراءتي على الشيخ الصالح أبي محمد الخلاسي بتونس قال ،
أنشدنا الإمام العالم العامل الفاضل أبو المكارم جمال الدين ابن مسدي في
5 الثامن من شهر ذي قعدة سنة ست وخمسين وستمائة بالحرم الشريف لنفسه :

[الطويل]

أمرّغ خدي في التراب لعزّه عسي عطفةً منه ترّقّ لذتني
وأطرق تعظيماً ، وأغضي مهابة ويخرسني فرط الحياء لزلتني
10 وأمزج خوفاً بالرجاء لأنني أرى علّتي في حبه وتعلّتي

وممّا أخذته عن شيخنا الفاضل الوليّ التقيّ أبي محمد عبد الله بن
يوسف الخلاسي نفع الله به حدّو النعل الكريمة من طريق القاضي أبي
بكر ابن العربي . وفي صورته وإسناده بعض ما يحتاج للنظر . ونقطتا
القبالين كأنهما موضوعتان في غير موضعهما لقربهما من الحاشيتين
فليتأمل ذلك إن شاء الله . وهذه الصورة التي رويت عنه تراها في
15 الورقتين الملتصقتين بهذه الأوراق والله ينفع بذلك بمنه (912) .

(912) يبدو أن الورقتين المعنيتين من المؤلف قد ضاعتا من النسخة وليس
عندنا ما يفسر أو يشير إلى الفعلين في آخر هذا الرسم . وخطاً
وقع ضم الورقة : 56 أ في هذا الجزء إلى ترجمة أبي محمد الخلاسي .
وبأعلاها أبيات ثلاثة ليست من غرضنا هي :

أخذت بأعضادهم اذ رنوا	وخلفك القوم اذ أسرعوا
فأصبحت تهدي ولا تهتدي	وتسمع وعظما ولا تسمع
فيا حجر الشحف حتى متى	تسن الحديد ولا تقطع

أما الورقة 57 فلا وجود لها بهذا الجزء للانتقال فيه في واقع
الامر من 55 ب إلى 58 أ .

13- [أبو عبد الله ابن أبي تميم الحميري]

/ وممن لقيناه بتونس الشيخ المَعْمَرُ الأديب الحسيب أبو عبد الله محمد [58 أ] ابن أبي تميم الحميري . صَدَرُ في بلغائها وأدبائها وجلّة قدمائها وعِلْيَة حساباتها . ينتمي لجعفر بن فلاح (913) بالنسب الصراح . وأصله من بجاية . بها ولد ونشأ وخرج منها إلى تونس وقد شبّ . فأخذ النحو عن أبي عبد الله السوسي (914) ، والآداب عن أبي عبد الله ابن أبي عجيبة فبرع في الأدب ، وأحكم لسان العرب . وله القصائد الغرّ المطابقة المطالة ،

(913) هو أبو علي جعفر بن فلاح الكتامي . 971/360 . أحد قواد المعز العبيدي . شارك القائد جوهر في دخول مصر ثم ذهب إلى الشام فامتلك الرملة ودمشق أين قتله بها الحسن بن أحمد القرمطي . الزركلي : 2 ، 120 .

(914) هو العالم المقرئ أبو عبد الله محمد بن عبد الجبار الرعيني ثم السوسي . 1172/567 - 1264/662 بتونس . شيخ الحق الأحفاد

والمقطعات التي هي بالزهو والعجب مختالة . لكن أخلد به ، وأخمل
 بارع أدبه ، ما دنس به نفسه ، وطمس به شمس . فسألنا عنه لنسمع
 شيئا منه ، فأخبرنا أنه قد يوجد في بعض ساعاته ، في دكان من
 دكاكين المسجد الجامع أو في ساحة من ساحاته . فرقبناه أنا وصاحبي
 الوزير أبو عبد الله ابن الوزير ابن أبي القاسم ابن الحكيم ، وتفقدناه إلى أن 5
 وفق لنا أن وافقناه . وكان له حرص على لقائه ، ليسمع شيئا من شعره
 الذي برز في انتقاده وانتقائه ، فوافيناه متوكئا على عصاه ، وهو من
 الوهن والهرم بحيث لا تكاد تحمله خطاه . فاستنشدنا صاحبي واستملاه .
 فذكر ما حضره وأملاه .

**

فمن ذلك قوله يصف جارية مملوكة له سوداء جميلة حسناء تدعى 10
 العنبر :

[الطويل]

ولما شكّ في فضل الظلام على الصبح غزالية في اللحظ والجيد والكشح وأمسي مشوقا في هواها كما أضحى 15 ولكن مملوك الهوى فاز بالربح	وليلية ، لولا تبسم ثغرها معبرة في اللون والاسم والشدا ، أحبّ مسائي لا ضحاي لأجلها تملككتها رقا ، وتملكني هوى
--	---

وأنشدنا في مغن قبيح الغناء :

[الكامل]

غنّي فصحت نألما لغنائه : فأعاد ما غنّي وقال لي : استمع	يا للرجال . فظنّه استحسانا هذا الثقيل . فقلت : من غنانا 20
---	---

وأنشدنا قطعتين آخرين لم نر ذكرهما فأثرنا تركهما .

بالاجداد . أخذ عن القاضي أبي يحيى ابن الحداد ، وعنه ابن
 بزيمة . ابن قنفذ : 126 ؛ مظلوف : 1 ، 190 ، 637 .

وتوفي قريبا من ذلك في آخر يوم من شعبان سنة أربع وثمانين
وستمائة رحمه الله . فأنا أستغفر الله له إذا ذكرته أو حضرت بشيء من
شعره و أحضرته . والله يغفر له ويلحفه عفوه وفضله ، ولعله قبل
مماته أدركه قوله أثناء نظامه :

[الخفيف]

5

ولعمري ، لأنفسُ العمر يوم يظفر المرء فيه بالغفران
فبهذا البيت أرجو له عفو المنعم المنان .

ومن قصائده الغر ما أفاده لنا صاحبنا أبو محمد عبد الواحد بن
محمد بن مبارك وكتبه لي بخطه مما قاله يمدح أبا عبد الله محمد ابن
أبي علي يونس الهنتاتي ويهنيه بختمة حفيده يونس وإعذاره . وسمى هذه 10
القصيدة رقم العذار في التهئة بالختمة والإعذار . وأجاد فيها ما شاء وهي :

[الخفيف]

[58 ب]

لم يقم وصفه مقام العيان
عن عياني لا عن قل وقلان
لو يطيق البيان عنه لساني
أخرستني مهابة في جناني .
قبلها بالأمان أو بالأمان .
ومحونا به خطوب الزمان ،
لإعذار فيه وختمة القمر آن .
وامتنان المهيمن المنان .
يظفر المرء فيه بالغفران .
حين عاينت محفل الأعيان
ساجدا ذيله على سحبان :
بلسان أمضى شبا و(915) سنان .

أي يوم يفوق حدّ التهاني
أروني به حديثا صحيحا
إن تسلي به تسائل خبيرا
/ كلما رام عنه نطقي بيانا
ما حسبنا أن الليالي تسخو
قد غفرنا به ذنوب الليالي
وافتحنا باب السعادة بـ
بعض ما نيل فيه محو الخطايا
ولعمري لأنفسُ العمر يوم
لست أنسى مهابة أدهشتني
ومقام الحفيد يونس فيهم
مرة منشدا ، وأخرى خطيبا

15

20

- والفتى مَنْ لسانه ساعة الـ
 والبليغ الشجاع أهدى سبيلا
 لم ير الناس قبله يافعا قد ظـ
 إن شأوه سنّا فلم يفضلوه
 فلو أنّ العلى بسبق لجاءت
 أيّ يوم لم يُلفه مهرجان
 ألف الدهر فيه شمل المعالي
 كم رأت مقتلتي به من زياد
 وكم ابصرت واهبا مطعاما
 وحسبنا بمجده ذا افتتان ،
 كلّهم طلق الهموم ثلاثا
 ما أملنا الكؤوس إلا أمالت
 وذهاب العقول قد أشعرتنا
 كم خليع سمعت مثلي ينادي :
 وادعواني لشربها ودعاني
 ما أبالي إذا هُديت إليها
 هي رَوْحي ، وإن أشأ قلت رَوْحي
 فلو أنّي بلغت أدنى الأمانى
 فتروّي المدام ضامي عظامي
 يا نهارة نهى نهانا عن النسـ
 بين ورد و نرجس لم يكونا
 ودليل السعود لليونسي الند
 / نرجس ما حكى العيون سواه
 فيباض يحل فيه سواد
 ليس كالنرجس الذي لا يحاكي
 لم نزل ندمن التساقي إلى أن
 وسطا بالنهار ليل فحاكى
- قول كأسيافه لدى الميدان .
 للمعاني من البليغ العجبان .
 يل يزري بالشيب والشبان
 فالعلى لا تنال بالأستان .
 ليلة القدر وهي في شعبان .
 جلّ عن أن يقاس بالمهرجان .
 بكرام تخالفوا في المعاني .
 يأخذ الكأس من يد النعمان ،
 جالسا حول ضارب مطعان .
 وأديبا في علمه ذا افتتان .
 هائما في مثالث ومثاني .
 كلّ عطف إمالة الأغصان
 حين تذهب كأسنا والبنان .
 أسقياني يا عاذلي أسقياني
 ولدنّ المدام فلتدنياني
 ما يقول العذول من هذيان .
 فلتعيدا رَوْحي إلى جثمانى .
 كان جسمي من بعض تلك الدنان
 ويكون السرور حليف مكاني .
 فدنا فيه بدين ابن هاني
 جُمعا قبل في جنان لجان .
 ب أن حل روضه ضدّان :
 بدليل يصحّ أو برهان
 لم تخالف وصفيهما العينان .
 غير عين تصاب باليرقان .
 حكّت الشمس أنمل النسمان
 بازيا في مخالب الغربان .

- فاجتلينا سني محيا الحميا
وأزال الظلامَ عنا شمسٌ
وبشبهه لما شربت وما نادمت
يا لها ليلة أباحت قيادي
بت فيها أفرغ القلب من هم
وثناني السرور فيها صريعا
وبعقلي لعين أوتارُ عود
ثم لما نعي لنا الليل ناع
مفرقا توجا تاج ملك
وإذا ما اعتلى بأعلى جدار
لست أدري إذا قضى الليل نجبا
مزق الأفق ما كسته الدياجي
وحكى الليل والصباح غرابا
فوصلنا غبوقنا بصبح
وظفرنا بنيل ما نتمنى
ورتعنا ما بين روضين من زهر
نجتني بالبنان أزهار هذي
وإذا هذه ازدهتنا بزهر
لا عدنا بنجل يونس مغنى
سيد إن تسرح الطرف فيه
إن يلح جلّيت دياجي الليالي
قدم سامت السماكين حتى
ويد مكنت من الجود حتى
ما وصلنا جنبه الرحب إلا
وإذا أمه مقارن فقر
- وسنى نار شارك ابن سنان
في ثياب يلحن أو في أوان ،
يزهى ويزهر النيران .
للهى ، إذ سمعت شلو القيان
بتفريغ جامي الملان ،
فاعجبوا من مجدّل جذلان ،
لعبت بينها بنان الغواني
مؤذن بالصباح قبل الأذان
وبأذنيه مثل قرطي حصان
قلت كسرى علا على إيوان .
أنحيب تغريده أم أغان
ونضنا عنه ملبس الرهبان
ناشبا في مخالبا العقبان (916)
وتركنا لشأنه كل شاني
وأمننا طسوارق الحدثان
ورتعنا ما بين روضين من زهر
وأزاهير تلك بسالآذان
سحرت هذه بسحر البيان .
كم جنينا به المنى في أمان
تبصر الحسن منه في حسان
أو يفقه حلّيت نحور الحسان
غادرته اعتلى على كيدوان
لم تدع من يد بلا إمكان
ورمتنا الخطوب بالهجران
قرأ ثم سورة الفرقان

(916) بالهامش تعليق نصه : « انظر ما أعجب هذا التلاعب بالكلام .
والقصيد كله معجب ومنشده مغرب » .

[59ب]

- شَتَّتَ المالَ جامعا كل مجد
وجدير بأن يعيش عزيزا
نكَبَ الناسُ عن طريق المعالي
/ سلُ بيميناه مرهفات يراع
كم أبانت بهن من مشكلات
أسست مجده الجدود فوافي
وإذا المرء لم يرث عن جدود
يا أجلَّ الأنام قدرا كفاني
ما ثنائي لمدح غيرك ثان
غير أنِّي أُجِلَّ قدرك عن شعـ
لا أُوَفِّي حقاً بمجدك عمري
حسب قلبي ودَّ تملأ منه
قد كفاني بسانه لك صدقي
فاحك في الرفعة الكواكب واصحب
عزّة ما تصاحب الفرقدان
وابق والعز في جنابك باق
وأعاديك عرضة للتفاني

ولله عفا الله عنه يتغزل، وهو ممّا أفاده لنا صاحبنا الأديب
الفاضل أبو محمد ابن مبارك حفظ الله وده، وحرس مجده. وكتبه لي بخطه:

[الطويل]

- نأى عن كناس البان والرند والسدر
غزال يرُوع الأسد حين يروقها
يميس بعطفه ، ويرنو بطرفه
ويجني ، فتجني العين منه وتجتلي
فبدر على غصن ، وغصن على نقى ،
لقد عاد فيه عاذلي وهو عاذري
فكم بيننا عند الكرى من تزاور
فَعَوَّضَ منها بالجوانح والصدر
يربها المنيا الحمر في الحلل الخضر.
فتغنيه عن بيض وتغنيه عن سمر
محاسن لم تجمع لزهر ولا زهر.
وآس على ورد ، وخمر على در.
وأصبح مثلي فيه صبّا بلا صبر .
وبذل بلا منع ووصل بلا هجر.

أحنّ إلى الليل الذي هو مسعفي بقرب، كما حنّ الحمام إلى الوكر،
على أن حجب الليل ترفع حجبنا فتسدلها ما بيننا غرة الفجر .
وله عفا الله عنه، وكتبها إلى الأستاذ أبي الحجاج البياسي (917).
أفادها لنا صاحبنا أبو محمد. وكتبها بخطه :

[السريع]

5

ما مذهب الأستاذ في شاعر أهدي إلى متدح مذهبه
فانقضت الأيام في مطله ولم ينل منه بها مطلبه
فهمّ أن يسلبه فخرها فهل يرى الأستاذ أن يسلبه
فأفتنا ، واكتب بما يقتضي علمك في الآداب أن تكتبه (918)

10 وكتب إلى المشرف أبي العباس أحمد بن إبراهيم الليثاني وقد قرب
عيد الأضحى يعرض له بالأضحية . أفادها لنا صاحبنا أبو محمد
وكتبها بخطه :

[السريع]

أمسيت لا أملك ذا أربع وليس لي أضحية حاضره
فالحمد لله على رحلتي لا فارس الدنيا ولا الآخرة

15

/وله معرفاً لنسبه ومفتخراً بحسبه . أفاده لنا صاحبنا أبو محمد [60 أ]
وكتبه بخطه :

[الخفيف]

20 أنا من نسل جعفر بن فلاح واهب المال ناهب الأرواح
فاتح الغرب والشام ومفني ملك آل الطريد والسفاح

(917) هو جمال الدين يوسف بن محمد بن إبراهيم الانصاري البياسي ،

1177/573 — 1255/653 بتونس . مؤرخ وحافظ . له الأعلام بالحروب

الواقعة في صدر الإسلام ، والحماسة المغربية ، وتاريخ . الزركلي :

9 ، 329 .

(918) بالهامش تنبيه من ابن رشيد نصه : « لم يقع عنا جوابها للبياسي » .

من علا قدره علو الداراي وسرى ذكره مسير الرياح
سل قريض ابن هانيء فهو ينيك بما بث فيه من أمداح
وله من قصيد أفاده لنا بعض أصحابنا يرثي بعض الأكابر :

[الخفيف]

كن من الدهر بعدها في أمان هذه منكم نصيب الزمان 5
ألم لا يخاف لقياء سواه وأسى لا يرى له بعد ثان
ليس تصغي من بعدها لي أذن في ذراكم لغير سمع التهاني
وله ممّا أفاده لنا بعض أصحابنا عنه لمّا حلّ أمير المؤمنين
المستنصر (919) ببنزرت :

10 [مجزوء الرجز]

لما حلتم باللوى بين ظلال الألويه
رأيت في بنزرت ما لم أر في إفريقيه
سعد السعود قاد لك بلدة سعد الأخيه

(919) هو أبو عبد الله محمد المستنصر بالله بن الأمير أبي زكريا يحيى ابن
الملك أبي محمد ابن الشيخ الجاهد أبي حفص . 1228/625 —
1277/675 بتونس . بويج بالامارة من مكة . رد صليبية لوييس التاسع .
له منشآت عجيبة . ابن قنفذ : 117 .

14 - [أبو محمد ابن مبارك]

نزهة جمعتنا مع جماعة
من فضلاء الأصحاب

5 ذكر نزهة جمعتنا بتونس عند قدومنا عليها جمعت جمعا
من فضلاء الأدباء ، وسراة الحسباء البلغاء ، في بعض بساتين تونس
البديعة ، ومصانعها الرفيعة. وقد نظمنا الأناج نظم الجمال ، واختلسنا
لحظة من غفلة الزمان .

10 منهم رفيقنا الوزير الفاضل الحبيب الماجد أبو عبد الله ابن
الوزير أبي القاسم الرندي ، وأبو العباس الفقيه المحدث الصالح أحمد
ابن محمد بن ميمون الأشعري ، والأديب القاري المقرئ أحمد بن
محمد ابن الأنصاري المرسي ، والأديب الصوفي الفاضل أبو محمد
عبد الواحد بن محمد ابن مبارك حفظ الله جميعهم ، ووالى تكريمهم
وترفيعهم . وذلك في أخريات شهر ربيع الأول من عام أربعة وثمانين
وستمائة . وكان بين أيدينا خسة بدیعة تفور بالماء ، وتثير بحسنها

أفكار الألباء . فبدرت فقلت للفقيه السريّ أبي محمد ابن مبارك :
أجز يا أبا محمد :

[الطويل]

وفائرة سالت من الماء مرهفسا

5 فأجاز وزاد ، وقال فأجاد :

وما عرضته ، بل أقامت ذبابه
رأت زردا حاكته أيدي الصبا لها

فأهوت بذاك النصل تبغي ضرابه

وسألت الفقيه المحدث أبا العباس الأشعري إجازته فقال ناسجا
10 على ذلك المنوال وواسجا في ذلك المجال :

فراعت بذاك السل منه حبابه
فسال لجينا ، ذاب بعد جموده (920) وما غير ترويع الحسام أذابه

وأجزته أنا لنفسي ، متشبها بأبناء جنسي ، وجاريا في مضمارهم ،
[60ب] ومهتديا بأنوارهم ، / ومقتديا بآثارهم . فقلت :

15 يروق بمرآه وليس يروعنا
ولكن تروع الحادثات بروقه فتغرب من خوف فيدو سرورنا
وقال أبو العباس المرسي مجيزا لي في الصدر الأول :

وما غمده إلا حباب له طفسا
ثنته اختبارا فالتقى طرفاه إذ توشح من نسج النواسم مطرفا

20 وقال الفقيه أبو محمد ابن مبارك موطننا لليتين الأولين :

وروض جنينا للنفوس ارتياضها به ، وأمرنا كل هم ذهابه
نعمنا بمرأى منه أسفر عن سني وإن كان شحا قد أطال انتقابه

(920) بالهامش : « كذا قاله أولا » ثم ذكر لهذا النصف روايتين أخريين .
الأولى « فعاد » . والثانية « فصار لجينا ذاب من فرط روعه »

ودوح كساه الغيث خضراء سندس وأبدى بياض الزهر فيه عجابه
 كأن سماء زهرها الزهر ، إنما بها لم يخف شيطان لهوي شهابه
 وهذا البيت الأخير فيه تأخر وتكلف . ولو قال : فحاكت سما
 لكان أقرب وأعرب . وكذلك قوله : وروض جنينا ، لو قال : جلبنا
 5 كان أشبه وأوجه ، ولكن الارتجال يعذر فيه من قصر في المجال .
 وقال الوزير أبو عبد الله وعدل عن الإجازة ، ليُري إبداعه
 وإعجازه ، واختراعه وإيجازه :

[الطويل]

وفائرة لما كستها يد الصبا دروعا أثارت مرهفا من ضلوعها
 10 فهزته حتى راق مونق (921) حسنه وأهوت به تلقية بين دروعها
 وقال الوزير أبو عبد الله واصفا ذلك الأنس ، وراصفا من أسماء
 الجماعة ما أبهج النفس :

[الطويل]

ويوم سلكتنا فيه ، للأنس والهوى واللّهو والأفراح ، أهدي المسالك
 15 نعمنا به بالأشعري تأنسا وصاحبه المرسى وابن مبارك
 وقال الفقيه أبو محمد ابن مبارك مجاريا ذلك المعنى ، وبانيا على
 ذلك المبنى :

[المتقارب]

ويوم جنينا به أنسا نعيما ، ونسايك به نعيم
 20 بنجمين في أفقه طالعين بابن رشيد وبابن الحكيم
 وقال الفقيه أبو العباس المرسى فأتى من الحسن ، بما هو ألد
 للعيون من الوسن :

(921) بالاض : « موحش » . والتغيير بالهامش ، ومن الجهة المقابلة بالهامش :
 « مونس » .

[المقارب]

ويوم جنينا به أنسنا ففراق سناء ، وراق سنس
بنجل رشيد وبابن الحكيم فقلله دهر لنا أحسننا
وقلت لصاحبنا أبي محمد ابن مبارك أجز :

5 [الطويل]

ويوم نظمنا فيه عقد تالف

فقال وأجاد ، وفق أو فوق ما أراد :

وليس سوى جيد الزمان له نحر
نعمنا بعيد الدهر فيه فما يرى له ثانيا فطر يجيء ولا نحر

10 وقال أبو العباس المرسي مجيزا أيضا ، بما فاض حسنه على الجميع
فيضا . وكان مسكة الختام ولبنة التمام :

كنظم جمان في نحور عقائل
وناهيك من يوم تكامل حسنه لدينا فلم يترك مقالا لقائل

وقال الفقيه أبو العباس المرسي وقد رأى ما راقه وأعجبه من
15 خط صاحبنا الوزير أبي عبد الله ابن الحكيم حفظه الله :

[مخلع البسيط]

خطك يا ابن الحكيم رقص وشحه لفظك البديع
تشرق أسطاره فتحكي أزاهرا حاكها الربيع

ولما انصرفنا من هذه التزهة المباركة وصل إلينا بعد في غدوة
20 غد ذلك اليوم إن لم يكن عشيتة إلى منزلنا صاحبنا الفقيه (922) ...

(922) يبدو أن ورقة سقطت من الأصل يدل على ذلك انقطاع سياق الكلام وعدم ارتباطه بما يليه في الورقة الموالية . فليأمل .

/ في وصف تلكم العشيّة التي أنطق (923) لساني من عقلته حسن [61 أ]
 بهجتها ، أو نبه خامل ذكري بها مجالسة من هو للفضائل أبو بجدها ،
 أبقاه الله للمجد صدرا ، مونسا للغريب شارحا له صدرا :

[البسيط]

5 وساعة عندها كلّ المنى حضرا
 والجوّ قد صُقلت مرآته فصفت
 والروض مُصنّع إلى مرّ النسيم به
 جالست فيها كريما ماجدا ظفرت
 بساحة للعلی تستوقف البصر
 صفاء أسرارنا لا تعرف الكدرا
 كأنما جاءه يلقي له خبرا ،
 يدي بخُلّته ، يا سعد من ظفرا .

يجري النسيم (924) فتجري في الحديث على

أسلوبه ، فتخال الزهر قد نُشرا
 10 أبا محمد المحمودّ يا ابن ميسارك سبقت (925) إلى التأنيس مبتدرا
 أريتموني غرسا من نظامكم
 تجلو بدائع سحر تسحر الفسرا
 ومن لمثلي بها بالنفس لو بذلت
 بضائع الشعر لا تكفي لها مَهرا
 لئن تقاصر وصفي للذي جمعت
 لكشغل بالشكر عنه أوجب القصر
 لا عيب للسلك أن أضحي به قصر
 إذ كان قد عظمت أيتامه صورا
 أعظم بها ساعة للأنس قد قصرت
 يا حسنها ، وعليها الحسن قد قصرا
 ما ضرّها قصر والحسن طولها
 فيا لها لحظة أعتدّها عمرا
 أفديته من زمن قد راق مختصرا
 ولم يزل زمن الأفراح مختصرا

والسلام الكريم يخصصكم والرحمة والبركة .

20 فراجعني شكر الله رعيه ، وحمد الكريم سعيه .

الحمد لله .

يا سيدي والفضل للمتقدم ولو لم يكن له إلاّ كونه سبق ، والنقص

(923) كذا بالأصل . ولعله أراد أن يقول : أطلق لسانه .

(924) بالأصل النسيب والتغيير من الهامش ، وكلاهما صحيح .

(925) بالأصل : « جريت » . والتغيير من الهامش . وفي البيت اضطراب وزن .

للمتأخر ولو أنه أحرز الخصل بعد ما لحق . فكيف بمن لم يقتبس
 إلا من أنوارك ، ولم يرتج إلا إلى رَوْح أنوارك ، ولم يزل طافحا
 لطامي سيلك الغدق ، حتى سقى منه الودّق بعد الودّق . ومع هذا
 لولا نفحة من تلك الشمائل ، ونسمة من تلك الخمائل ، ما كنت مبتدرا
 إلى هذه البادرة ، ولا مبدئها مع تلك الفذة النادرة . ولكنها لمّا 5
 أطلعها الإنشاء ، ومازجها من راح ذلك المروح الانتشاء ، أبت إلا أن
 تنشر ما أودعته من تلك المحاسن ، وتظهر ما ضمته من ودّ لك
 كامن . فعذرا عذرا من التقصير الواضح ، وسترا سترا لما اشتملت
 به من العيب الفاضح . ولعلها على تعريضها من أثواب / الجمال ، تحظى
 بنيل القبول منك والإقبال ، وإن لم يكن لها لولا قصد ذلك الجلال ، 10
 غير لفظ الاطّراح ولحظ الإهمال . أمتع الله نفسي ببقائك ، ولا حنّاها
 عن ورد لقائك . وها هي من الدهش عَجلة تمشي على استحياء ، ومن
 التماحك خجلة تلف رأسها من حياء .

[61ب]

[البسيط]

أنيس بخاطر قلبي قبل ما خطرا
 يا لمحّة الطرف تحقيقا لمدته
 ما أنسى لبلّانس من حُسن عشيتنا
 في بهو مدرسة أمست لها صور
 هي الغناء لمن يُسقى بروضتها الـ
 ما يستقلّ على كرسيّ دوحتهما
 ترى بها صور الآمال لابسة
 لم ألف إلها سواها لا خلاف له
 حتى ظفرت بسؤلي من فريد علّا
 محمد بن رشيد من حوى كرما
 روض ، ومن يجتنن أو يجتل ثمرالـ
 أضحت أمانني منه في الأمان من أن
 يا سيداً شمل الأفهام سؤدده
 لم يُبق في غير عود منه لي وطرا 15
 أليس دهرني للأعمى بها نظرا
 وللحوادث جفن دونها قصرا
 في الحسن تدرن من آياته سوراً .
 غنّاء ما يستميل السمع والبصرا .
 شاد من الطير إلا هاج مدّكرا . 20
 وشيّا بصنعتة صنعاء قد بهّرا .
 يوما ، ولا حسنا مُدّ أظهرت ظهرا
 هو الفريدة إن عقد العليّ ذُكرا :
 واسما حميدين طابا الخبر والخبرا ،
 آداب والعلم يؤت الزهر والثمرا . 25
 ترى بما قد صفا من وردها كدرا .
 بشملة العجز عن أن تدرك الأثرا

يكفي ذوي المجد ، إذ لم يبلغوا أثرا
 ما قدر مثلي أن تهدي له شرفا
 نشرت لي من خمبول كان طاويته
 أبدبت أبياتك الغر التي كسيت
 5 عروس فكر جلت عن ليل حملتها
 ما وشحت من يدَي وشائها سجعفا
 فأغض جفن العلي عما أتيت به
 واعذر فحسبي اعترافي بالقصور وما
 من شأو مجدك ، أن منه اقتنوا أثرا
 لولا فضائل أهدت منك لي بشرا .
 ذكرا ، وأبقيت للقلب الشجي ذكرا .
 من خطبك الوشي أو من حبرها الحبرا
 صبح البيان فلاحت كلتها غبرا ،
 إلا وقد قلدت من لفظه دررا
 فقد جلبت تمييراتي إلى هجرا .
 يرد ذو الفضل من قد جاء معتبرا

والسلام الكريم المبارك العميم أخص به سيدي الأكرم وعمادي
 10 الأعظم ورحمة الله وبركاته . المعتقد وجوب ولائك عليه ، والمعتمد على
 الله في حسن ولائك لديه . ابن مبارك ه .

وسألته بعد أن يُقيّد لي شيئا من كلامه / ويُتحفني تحفة من [62 أ]
 مقتطعات نظامه . فكتب لي بخطه ما نصّه :

بسم الله الرحمن الرحيم
 15 صلي الله على سيدنا محمد وآله وسلّم تسليما

بسم أقابل سيدي حفظ الله كماله وأواجهه ، وبم أخاطبه واليه
 انتهى فصل الخطاب وأشافهه ، وفي أي نمط من الأفاضل أذكره ،
 وبأي نفيسة من الفضائل أشهره ، ولو أنني أنشدت في أوصافه التي عنها
 يقصر كل مرام للكلام ، وإليها يطول من المفاخر كل كمال وتمام .

[الكامل] 20

إقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم أحنف في ذكاء إياس
 لم أعدم أن يحيي الله من الناس الحكيم الكندي ومنّي أبا تمام .
 وبعد فلو لا امتثالي واجب أمركم بالنيّة ، وإن كنت بالفعل عاجزا
 عن أدائه ، واشتمالي بشملة اعتناء ذلكم الجلال بي وتسميكي بأهداب

ردائه ، على أنّ لي فيما قال أبو الفتح عذرا ، يكون لعيبي إن بدا
في غيبي سترا .

[البسيط]

لا تنكرنّ إذا أهديت نحوك من علومك الغرّ أو آدابك النتفا
فقيّم الباع قد يهدي لمالكه برسم خدمته من باعه التّحفا . 5
لم أكن مُبدي السُّهى مع القمر ، ولا مُهدي الأصداف إلى الدرر ،
ولكن لجفن المعارف وهو النافذ إغضاء ، ولشخص العوارف وهو الناقذ
إرضاء . فإن جَلَبْتُ سقطا موضوعا فإني عليه محمول ، وإن لم أكن فيه
مطبوعا فتغاضيكُم عنه المسؤول . أبقاكم الله لأنواء السماح سماء ،
ولأنوار المعارف والعلوم سناء ، إنه سميع مجيب . والسلام الأتم ، 10
الأرج الأتم ، يَخُصُّ به مقامكم العلي عبد الواحد ابن مبارك .

فَمِمَّا قَلَنَهُ مَذِيلًا لِبَيْتِي (926) الحافظ المتقن العارف المتفنن أبي
الفرج [ابن] الجوزي ، وإن كان حظّي من ذلك الاقتفاء لآثار من عميل في
ذلك من المشائخ الجيلة والاقتداء بآثارهم (927) . فقلت بعد البيتين :

[مخلع البسيط] 15

وليتّه لبسها دواما شجوا على فقد خير زين
فخيفتي أن يزيل دمعي ما لاح منه بالمقلتين
يا فجعة لم تدع سوادا إلّا في قاب وناظرين !

(926) البيتان هما :

ولأثم لام في اكتحالي يوم استحلوا دم الحسين
فقلت دعني أحق عضو يحظى بلبس السواد عيني .

حازم : 215 .

(927) المشار إليهم من المشايخ هنا : ابن النقطان وأبو بكر انفزاري وابن
الحناط والعشبي وابن حجاج وابن زغبوش وأنطهيري وابن زنون وابن
غالب وابن موسى والعراقي وابن عمران وابن هشام والجواني وابن
أبي ثلاثة والمصانعي وحازم وأخوه أبو علي . انظر ابن رشيد :
1737 ، 107 أ .

حرق قيظُ الولوع هذا عجبت ممن رمى حسينا
 ألم يخف عند رميه أن لا بد من ساعة بها لا
 يزيد فيها يزيد لهفا 5
 يا سبط خير الأنام حزني فلوعة أن قتلت ظلما
 ولوعة أن رماك قوم / يا ليتني نلت منهم ما
 فيشتفي منهم غليلي 10
 عليك مني سلام صب ما لاح تبر الأصيل يتلو

[62 ب]

ومما قلته عند انسلاخ شهر رمضان المعظم مذيلا بيت أبي الطيب :

[الخفيف]

افترقنا حولا فلما التقينا 15
 يا شهير الصيام (929) ما كان أدنى
 زرتنا واعظا فأفلح واع
 أترى فيك لي وقد جلّ ذنبي
 لك حقّ عليّ أن أقضي منه الع 20
 غير أنّي ممّن يحبّك طبعاً
 وكتاب منزل فيك يتلى

(928) بالاصل وضع كلمة : « البيت » اختصارا أو اقتصارا . لكنه في انطرية
 اكمنه . وسيأتي مضمنا في آخر القطعة . والبيت في الديوان أوله
 مقترن بالفاء « فافترقنا » وهو ثانى بيتين أولهما :
 بأبي من وددته فافترقنا وقضى الله بعد ذلك اجتماعا
 المتنبي : I ، 436 .
 (929) بالاصل الصوم .

شاهد بالذي احتويت عليه لك حسن يرى وقدر يراعى
ولقد راعني فراقك لا عن وصلة منك لي تعد اجتماعا
كنت منه كصاحب حاز ودّي بخلال تنوعت أنواعا
افترقنا حولا فلما اجتمعنا كان تسليمه عليّ الوداعا

ومما قلته وأمرني سيدي الفقيه الحافل الأديب البارع أن 5
قيدتها له ففعلت :

[البسيط]

كن مؤمنا بقضاء الله وارض به وفوض الأمر - تاق النجح - لله
وصاحب الجيد ، إن الجد يصحبه في كل حال ، وخلّ اللهو للآهي

10

ومنها :

[الطويل]

إذا الفضل لم ينجد بعزم مجرد فلمنفس كل العذر في فعلها به
فإن شياطين الغواية لم تكن لترفعها لو أخرت من ذهابه
وعزم الفتى إن ضل يوما شهابه فهلا رمى شيطانه بشهابه

15

ومنها وقلته لمن كلفني ذلك :

[الطويل]

بلادك الآن قضت بترحلي ! فما تحتوينني والمقام بلاد
بلوغ مراد لا ينال وبعده فساد ينافي عفتي وكساد

ومنها وكتبته في صدر رسالة :

20 [الطويل]

حياتي وإن عزت عليّ تحيتي يُسيرها تبغي القبول قبول
يهز بها أعطافه الشكر نشوة وليس له إلا الشمال شمول

ومنها في قلم :

[المتقارب]

أحاجيك : ما راكب مثله
خضيب ولم تكسه شيبة
/ جماد وكم من جماد غدا 5
فإن كنت تهوى العلى فابتدر
وكتبت له في آخرها :

[الكامل]

يا سيدا أحرزت فخري في الوري
إن كنت أحسنت القريض فإنه 10
ومما قلته :

[الكامل]

شمتري إلى طلب المعالي ساعدا
وأجلتها إن رمت (931) نيل أجلها
ومنه : 15

[السريع]

لا تُلَفْ إِلَّا مؤمنا بالقدر
فكل ذنب ما عدا جحدَه
والجأ إلى الله ، فما لامرئ
20 وظُن بالله جميلا فمما
بكل خير يقتضيه وشر
يُرجى مع الإيمان أن يُغتفر .
عنه ، إذ أذنب ذنبا ، مَفَرَّ ،
يُخَيِّبُ الظن كريم قدر .

(930) كذا بالأصل مرفوع مثبتة لاه واوا ويصح فيه الجزم والرفع فليحذر .

(931) بالأصل بعد هذه الكلمة « به » . ولا يستقيم معها الوزن .

ومما قلته معاتباً :

[الطويل]

أبا الفضل والإفضال والحسب العالي نداءً صديق صادق الودّ والقال
عهدتك للآداب خللاً ولم تنزل لكلّ مُعيب خلّتها هاجراً قال .
ومن أدب صدق الفتى ووفاءؤه هما زينة لا لبس تاج وسربال ، 5
ولست بمحتاج وصية قاصـر ولكنّ إذْ كاري لنسيان ذي البال
فربّ نسيّ وعد خلّ لغفلة ، وربّ نسيّ وعد خلّ لإغفال .
أعبيذك من ثانّي النسيسييسن إنه مخلّ بحقّ للعلی أي إخلال .

ونظرت يوماً أنا وبعض الطلبة في الكتاب المسمى بالمغني عن الحفظ
والكتاب فذكر فيه أنه لم يصحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم في 10
الحض (932) على الطلب من الحسان الوجوه شيء . وذكرنا قول الآخر :

[الوافر]

لقد قال الرسول وقال حقاً وخير القول ما قال الرسول
إذا الحاجات أعيت فاطلبوها إلى من وجهه حسن جميل
وأحبّ من كان معي أن يُنظّم ثمّ يُذكر أن الحديث لم يصحّ في 15
النظم . فقلت :

[الخفيف]

قلت لما أتيتُ مولاي أبغي منه وصلاً فقال : لا والمثاني
حاجتي في يدك وهي حياتي ولك الحسن مفرداً دون ثان
فاستمع قول سيد الخلق إذ قال : اطلبوها لدى الوجوه الحسان 20
/ فتشني وقال لي : أفقيه أنت أيضاً أم للحديث تعاني ؟
قال أهل الحديث : هذ سقيم فابغ في الفقه حجة غير وان
فبدا لي قياس صدق فقلت انظر دليلي فقد بدا للعيان .

[63ب]

ذاتك الحسن والصدود قبيح وهو منها فكيف يتفقان ؟
 فرأى حجة الدليل فأبدي بتدانيه لي وجوه الأمانى .
 يا لها من مقامة قام فيها عازلا للبعاد والى التدانى
 كان فيها لشاهديه بيان الحسن طرا له بحسن البيان

ومنه :

5

[مخلع البسيط]

يا سائلي والمجيب عنى هذا مبين رواء نطقسى
 لفظي ولحظي لذى سؤال وذا مبيح أوار بالـ [ي]
 تمكّن الحب من فؤادي تمكّن الحسن من مقالى
 فصار غيلاّن من عبيدى وصار سحبان من رجالي

10

ومنه :

[السريع]

ووجنة كالروض من دونها لمتنيها عقرب الصدغ
 جنى جنى زهرتها ناظري فما نجا قلبي من لدغ .
 جار على قلبي فيها الهوى إذ نال منها اللحظ ما يبغى
 أصبحت مملوك رشا حسنه مُحكّم يعدل أو يبغى
 أثبت لي الوجد وألغى القري أحيب به من مثبت مُلغ

15

قال ابن رشيد: هذه قطعة بديعة حسنة ، يستلذها السمع كما يستلذ
 الجفن وسنه .

ومنه في شخص مسمى بإبراهيم :

20

[المديد]

عجبوا لما بدا قمرا وسنا خديسه ملتهب
 ورأوا للحسن معجزة حين لم يحرقهم اللمب

ولو انّ السعد ساعدَهم فهِمُوا ما عنه قد حُجِبُوا
 إن نجا من نار وجنته فهو إبراهيم لا عجب
 ومنها في تفاحة أهداها إلي من أحب :

[الكامل]

أَهْدَى إِلَيَّ الشوقَ في تفاحة قمرٌ هدى قلبي سبيلَ شجونه
 جارى نسيبي حين رَقَ نَسيمُها إذ فاز منه بنونه وبسینه
 أضحت مُنْاي لما حوت من وصفه فجئيت من أملي جنيّ فنونه
 محمرّ وجنته ، وملمس جسمه ، وشذى تنفسه ، وطعم مصونه ؛
 طورا أقبلها ، وطورا أنثني أبكي لذكرى لمسها بيمينه .
 كم ذا تشوقني المحاسن نحوكم والوصل لم أظفر بغير ظنونه .
 ومما قلته أيضا :

[البسيط]

عشق تولّد بين الحسن والنظر لم أحظّ منه بغير الشوق والفكر .
 أعطيتُ في الحبّ ما لم يُعْطه أحدٌ خمري الدموع ونُقْلي طيب الذكر .
 [64 أ] / ومَنْ تملك يدُ الأشواق مقودَه يلتذّ بالدمع والأفكار والسهر .
 وبني من العين عين لم تَدَدَ برقي وهل تذودُ الرُقَى سهمًا من القدر .
 إذا رنت جَنَّتِ البلوى على كبدي منها الشِّفار التي يعنون بالشفّر .
 يا ناظرا تركت في القلب نظرتَه رشقا من النبل أو وخزا من الإبر
 ما كان ألطف ذاك اللحظ حين رمى فنال عقلي ولم أشعر ومصطبرى :
 يصمي ولا قوسَ إلاّ خط حاجبه ونظرة هي نفس السهم والوتر
 الله حسبي من موت بوجنته وإن هم حسبوه وردة الخفّر .
 يُبْدي الصبا الغض رقراقا بصفحتها للحسن إن وردته العين يَسْتَعِير .
 عجبت من بصري كيف استباح دمي لستقيها يبتغي منها جنى الزهر ،
 كأنها لم تُعِدْ ماء البكاء دما منه ، ولم تدمِ مني القلب بالنظر .
 يا مطلع البدر من غصن له شفق باد من الخفّر الوردي والشعر
 25

قلبٌ، حوى منه جسمُ الماء، كالحجر.
وذو العداوة مهما يُحتسَم يَجْرُ.
حييتني بسلام منك مختصـر .
ذلي إليك بعز الحسن وهو حـري
ثغرا ولفظا بمنظوم ومنتثر .
وقسم دَيْن علينا للجـمال دري
أحلى تجنيك لي يامتـهى وطري

لِمَ لا يلين، كعطف منك منعطف
من لي بوصلك والأيام حاكمة
ولو أردت حياتي إذ سفكت دمي
كم ذا أعرض بالشكوى وتعرض عن
5 وتشرُّ الدر أجفاني فتحسبه
أبكى وتبسم من وجد ومن صاف
لا خلص الله قلبي من هواك، فما

ومنه :

[الطويل]

كدثلي غريب من أخ وقريب .
فكل يناديه : إلهي حبيبي .
لطاغته لم يلف غير مجيب .
عليه ، ونعام به ، ورقيب .
خلاف مريب في ثياب منيب
حضورهم ، هذا حرٍ بغريب

10 بنفسي غريب الحسن يزعم أنه
غدا الناس طرّا بالمحبة أهله
وليس غريبا من إذا ما دعا النهي
ولكنه من أهله بين عاتب
يبث لهم مما يعاني فما يرى
15 فوحشته تأنيسهم ، واغترابه

ومنه :

[الكامل]

كان الزمان بها عليّ بخيلا
حتى خشيت لعقلي التخيلا
وافى فوافق وصفه التأميلا
أورمت منه الخلق حزت خليلا .
فبدا كما يُجلى الحسام صقيلا ،
بدعا فألحف هضبة ومسيلا [64 ب]
أحيا انحيا منها الغداة قتيلا ،
أن تطلب التجميش والتقيلا .

وعشية سمح الزمان بها ، وكم
أطلقت فيها للمراح عنانـه
20 مع سيّد حاز المحاسن والعلـي
إن رمت منه الخلق رمت معشقا ،
والأفق قد دلكت ذكاء أديمه
/ والأرض قد نشر الربيع ملاءها
مخضرة الأرجاء غب سماءها
25 تنسبك حمرتها وخضرة عشبها

وجلا النسيم من البحيرة منظرا
وتكسرت أمواجهها فكأنهـا
لا زلت ، يا كنف المصلي ، كعبة
فبك اجتليت من المحاسن مُحسنا
وبقيت ، ما بقي الزمان ، صيانة
وقلت في لابس ثوب أحمر :

[الكامل]

ما كنت أدري الموت الأحمر قبل ذا
فلقيت ما قد كنت أجهل علمه
حتى بدا من شفني بغيابه
من خده وشفاهه وثيابه .

وكنـت في بعض الكروم يوما وقد ملت إلى ظل شجرة لأستريح
فجاءني بعض خلصائي بعنب أبيض لذيذ وتين أخضر يقال له في بلدنا
الدُرعي وهو لذيذ المطعم جدا حسن المنظر فقلت :

[الطويل]

بنفسي أعنابا (933) حَبَّتني بما حوت
تناثر در الغيث تحت كرومها
أتاني بها خل حكتها خلاله
وأعقبها تينا كسته يد الحيا
وترقمه شمس الضحى فتخاله

ولم تحو إلا الراح في مطعم الشهد
فنظّم درّا فوقها رائق السرد
صفاء وطيبا فاصطفته يدُ المجد
كسا مثل لون الآس والعيشة الرغد
رقيق نقاب شقّ عن أحمر الخد

وقلت أيضا في معرّش عنب :

20 [الكامل]

ومعرّش عرّشت به أرجاؤه
حجب السماء فلو خلا في الجو من

فله على البصر الحديد علاء
عمدٍ تحمّله لقليل سماء

وتفرقت فيه العناقيد التي جمعت لجاني طيها الأهواء
أفئق ثريا كل منزلة به فإذا نُشِرَ فزهرة الزهراء .

انتهى ما بذلت فيه وسعي من امثال واجب أمركم ، وحق لجفن
الكمال أن يغضي . والسلام العميم البرّ الكريم معاد عليكم ورحمة
5 الله وبركاته .

وكتب متصلا به وأنشده لي : مما استدركته من كلامي [وهو] أبيات
كنت قد رثيت بها العالم العامل رئيس الفقهاء في عصره قاضي القضاة
عبد الحميد ابن أبي الدنيا (934) . فقلت : (935) :

[السريع]

10 ينال من ذي الدين والدنيا فقد الإمام ابن أبي الدنيا .
بحر غدا موره أريسا [65 أ]
إذ ريتهم قد كان والرؤيا .
محمود في موت وفي محيا
إمكان والتمكين والعليا
سم إذا ما الخطب قد أعيأ
حاتمه يبغي به بغيا
نورا فهم في فتنة عميا
مذ حان لما يعدما وهيا
لله تروي روضه سقيا

15 ينال من ذي الدين والدنيا / حبر ، وإن تشأ فقل معلنا
يا وحشة العلم وأعلامه
عبد الحميد المرتضى نهجه الد
ذو العمل الصالح والعلم والد
قاضي القضاة العادل الفاضل الحكيم
حامي حمى الدين إذا رame
لا أعدم الله السورى بعمده
وشد عضد الدين والعلم إذ
وجاد قبرا حله رحمة

(934) هو أبو محمد عبد الحميد ابن أبي البركات ابن عمران ابن أبي الدنيا
الصدفي الطرابلسي . 1210/606 بطرابلس — 1285/684 بتونس . إمام
فقيه عمدة أصولي . تفقه بآبن الصابوني وأخذ بالاسكندرية عن ابن
عطاء الله أنجذامي وأنصراوى وآبن فائد الربعى والعز بن عبد
السلام . له العقيدة الدينية ، وجلاء الالتباس شرحها ، وكتاب
الجهاد ، وشعر . مخوف : 1 ، 192 ، 645 .

(935) تعليق بالهامش نصه : « أنشده لي » .

فَكَمْ سَقَى مِنْ فِكْرَةٍ صِلْدَةٍ عَادَتْ تَنْيِلُ السَّقْيِ وَالرَّعِيَا
يَا نَاصِرَ الْمِلَّةِ بِالْعِلْمِ لَا خُيِّبَتْ فِيمَا رُمَتْهُ سَعِيَا
انتهى ما كتبه لي صاحبنا أبو محمد بخطه .

15 - [ابن أبي الدنيا]

وابن أبي الدنيا هذا المرثي هو الفقيه الجليل العالم العامل المشاور المفتي القاضي أبو محمد عبد الحميد ابن أبي البركات ابن أبي الدنيا الصدفي. من رؤساء أهل إطرابلس ونزل تونس. معروف بالعلم والدين والورع والفضل. وله تصانيف في أصول الدين وأصول الفقه ونظم ونثر. اتفق الناس على فضله. ولي بآخرة قضاء الجماعة بتونس محمولا عليه. وبلغني أنه لم يحكم إلا أياما قلائل نظر في الشهود فجرّح وعدّل وأسقط وأثبت. والتزم منزله مريضا إلى وفاته وآب مشابا. وقيل لي: إنه دعا أن لا يحكم بين اثنين فأجيب.

10 وصلتُ إلى تونس وهو بحالة مرض متزايد، فقصدت بعض الطلبة المشتغلين بالرواية هنالك - وكان له به اتصال - في رؤيته. وسرت معه إلى منزله. فاستأذن ودخل وتركني في دكان إسطوانه. فمكث ساعة

وخرج إليّ. وقال إنّ الشيخ بحالة لا يدخل عليه فيها . وما نصح في ذلك ولا أراه صدق في استئذانه ، فإنّه بلغني أنّ الشيخ أبا محمد رحمه الله كان في تلك الأيام حريصا على لقاء من وصل من المغرب في المركب الواصل راغبا فيمن يستجيزه أو يأخذ عنه أو يسمع منه. فلمّا كان في غد عدتُ لأنظر من أتوسل إليه ليدخلني عليه . فألفتُ 5 الشيخ رحمه الله قد توفّي ووضع في مصلاه ، فحضرت جنازته واشتدّ أسفي على فقده. فإنّا لله وإنّا إليه راجعون .

[65 ب] / فكانت وفاته رحمه الله صبح يوم الثلاثاء الثاني والعشرين لشهر ربيع الأول عام أربعة وثمانين وستمائة. وصليّ عليه بالجامع الأعظم جامع الزيتونة عقب صلاة الظهر من ذلك اليوم . صليّ عليه أبو القاسم ابن 10 عرفة الخطيب بجامع الزيتونة والإمام به . ودفن خارج باب البلد بالمدفن الكبير المعروف عندهم بالزلاّج (936) . وكانت جنازته حافلة مشهودة لم يتخلّف عنها أحد . وحضره أسيّخ الطلبة وجمهور النّاس متأسفين على فقده وأتبعوه ثناء جميلا ، وكان أهلا لذلك . حضرت الصلاة عليه ودفنه ولم أحظ منه إلّا بما أرجو من الأجر لأسفي عليه . 15 فذهب عبد الحميد رحمه الله فقيدا حميدا .

**

وكان رحمه الله مع ذلك من ذوي الثروة والمروءة .

حدّثنا أصحابنا عنه أنّه كان يجالسه الطلبة في إسطوان منزله يُخرج إلى من يحسرّ منه بحاجة كتابا من كتبه فيناوله إيّاه ويقول له هذا ممّا يصلح بك ويعينك على طلبك أو نحو هذا، ويتركه في يده 20

(936) هي أعظم مقابر مدينة تونس تقع عند باب عليوة وقد اشتهرت بمدفن كثير من العلماء والفقهاء والصالحين مثل حازم والحميري وابن عرفة وماضي بن سلطان وعدد من رفاقه . وبها المقام والمغارة الشاذلية لصاحبها الإمام أبي الحسن الشاذلي معتقد أهل تونس . انهيلة .

ويدخل منزله. وإذا ذهب الطالب به يجد فيه كاغذا بجملة دنائير أو دراهم .

وبلغني عنه رحمه الله أنه لما مات أبوه رحمه الله كان أخوه غائباً ولم يكن له وارث سواهما. فبلغه أن أخاه قال في طريقه لأطالبن⁵ أخي بمال أبي وأستحلفه. فلما بلغه ذلك وجه إلى الشهود قبل وصول أخيه وأشهدهم أنه وهب لأخيه جميع نصيبه في أبيه. فلما وصل أخوه دفع له جميع التركة فلم يلبث أخوه بعد ذلك إلا سنتين أو دونهما وتوفي رحمه الله. واستولى أبو محمد على الجميع رحمه الله.

وكان هذا الشخص الذي فعل معي هذه الفعلة في استئذان الشيخ لا يُنكرُ عليه مثل ذلك. فقد فعلها معي مرةً ثانية في عجز كانت بتونس لها سماع عال في البلاد المشرقية مع أبيها. وهي آسية بنت عبد الرحيم بن طلحة. لم أجد من يدلّني على دارها. وكان هو يعرفها فلم يزل يعدّني بها إلى أن فانت بالموت. والله يجازي كلاً على نيّته.

وولي بعده القضاء صاحبنا الفقيه الجليل الفاضل أبو عبد الله محمد 15 ابن يعقوب (937) وذلك بين يدي سفرنا من تونس. وكان وصوله من بجاية صحبتنا في المركب لما قدمت بجاية. وصادفته عند صاحب تونس.

وقد قرأت بعض مسائل ابن أبي الدنيا على بعض الأصحاب بتونس عنه. وأخذت أيضاً بعضها مناولة من الشيخ الفقيه الصالح العابد أبي إسحاق إبراهيم بن إبراهيم بن أحمد بن فرج الفهري بعد قفولي من المشرق 20 بمدة بحضرة غرناطة حماها الله. وهو كتاب الايضاح والبيان في العمل بالظن المعتبر شرعاً بالسنة الصحيحة والقرآن. وأذن لي في

(937) هو أبو عبد الله محمد بن يعقوب قاضي الجماعة بتونس .
ابن قنفذ : 150 . 1292/691

روايته عنه عن مؤلفه رحمه الله إذنا له ومناولة . وكتب له خطّه بالإذن في الرواية لجميع ما ثبت عنده أنّه رواه أو ألفه من نظم أو نثر . وأذن لي أبو إسحاق نفع الله به بمثل ذلك ولابني يحيى هداه الله وأسعده .

* *

[رجوع الى ابن مبارك]

أنشدني صاحبنا أبو محمد ابن مبارك قال ، أنشدنا أبو محمد ابن هارون (938) قال ، أنشدنا الأديب أبو عليّ الحسن بن عليّ بن جرير الأستاذ القيسي ثم القفصي لنفسه :

5

[المتقارب]

إذا الشيخ آنس من نفسه نشاطا فذلك موت خفي
ألم تر أن ذبال السراج يزيد اتقادا إذا ينطفي

وأخبرني صاحبنا أبو محمد ابن مبارك عن شيخنا أبي محمد ابن هارون أنه كان يختار في عجز البيت الثاني من بيتي أبي عمران الزاهد رحمه الله قوله :

10

[البسيط]

أستغفر الله ممّا لم أهمّ به ولا جرى لي على ذكر ولا بال
إلاّ مقالة لغو ما أردت بها إلاّ التظرف لا وصفا لأحوالي (939)

(938) هو أبو محمد عبد الله بن هارون الطائي القرطبي . 1206/603 — 1302/702 بتونس . فقيه محدث راوية . أخذ عن أبي القاسم ابن بقي ، وعنه ابن رشيد والوادي آشى وابن زيتون وابن عبد السلام وابن هارون وأبو عبد الله التونسي . مخطوف : 1 ، 199 ، 675 .

(939) بالحاشية تعليق نصه : « يروى الشطر الثاني بلفظ :

إلا التظرف لا ما حاج بلبالي » .

وما بعد النجوم إلى نهاية هذا البيت محله فيما يظهر ما سبق ذكره من انشادات ابن مبارك لابن رشيد . وقد جاء الحديث عن ابن أبي الدنيا عرضا فتوسط هذه الانشادات . فليتأمل .

16 - [الأشعري]

/ الفقيه الصالح المحدث الخير الأديب الأبرع أبو العباس أحمد بن [66 أ] محمد بن ميمون الأشعري المالقي . انتقل منها صغيرا ، أظنه ابن اثنتي عشرة سنة مع أبيه رحمه الله فنزل تونس . وبها قرأ وتعلم وتفقه وتأدب . وكان يحب الحديث وأهله ويميل إليه ويقول عليه ،
5 ويأخذ من الفقه بما وافقه . وكان حسن العشرة كثير البر . وله تقدم في النظم واتساع في الرواية .

**

سمع وأجيز له واستجاز واستجيز له .

سمع أبا محمد ابن الحجّام ، وأبا العباس ابن الغماز ، وأبا الحسن

ابن مفرّج بن مناد، وأبا العباس ابن أبي رقيقة (940) وعليه تعلّم
العريّة ، وأبا الحسن حازم بن محمد (941) ، وأبا بكر ابن حبّيش ،
وجميع من كان بتونس . وأخذ عن أبي عبد الله المصري التوزري ، وعن
عدد لا يحصى عدهم . وسبقنا بالأخذ عن جماعة لم ندرهم لزيادة في
السنّ علينا (942) .

5

**

. وكان رحمه الله صابرا على الفقر نزبه النفس بعيدا عن خدمة من
جرت عادة الطلبة بخدمته رجاء الانتفاع به واكتساب شيء من الدنيا
بسببه .

**

أشدني لنفسه فيما يتعلّق بهذا المعنى :

10

[الطويل]

يقولون لي: إنّ الشّهادة مذهب ولم تشتغل يوما بصرف المنى لها
فقلت لهم: لي في الشّهادة مذهب ألا في سبيل الله أرجو منالها
وكان له بيت في مسجد ليكرّ فيه وفيه كتبه . واقتنى ألقا ومن
الأجزاء التي بخطوط المشائخ كثيرا . وصحب كثيرا من الصلحاء وتردد

(940) هو أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري اللغوي الفحوى
الأديب الماهر . 1267/665 بتونس . روى عن أبي الربيع ابن موسى
ابن سالم . وأجاز له تاج الدين القسطلاني وابن الزين
وأبو محمد عبد اللطيف الحراني . المراكشي . **الذيل** :
1/1 ، 387 ، 542 .

(941) هو أبو الحسن حازم بن محمد القرطاجني اللغوي الأديب الشاعر .
1212/609 بقرطاجنة - 1285/684 بتونس . له **منهاج**
البلغاء وسراج الأدباء ، وقصائد ومقطعات . ابن الخوجة .
(942) بالأصل : « على » وهي لا تتطابق مع « وسبقنا » أول الجملة .

إليهم كابنسي الزبُيْدي والمرجاني ، والخلاسي وغيرهم . وكان له معرفة بالكتب ويخطوط الناس ، وإيثار للخممول والتقليل . وكنتا نسير إليه إلى ذلك المسجد وندخل بيته أنا ورفيقي الوزير أبو عبد الله ابن أبي القاسم فنجد عنده جلف الخبز والماء فنأكله معه ونسّر ويسرّ بذلك نفعه الله .

5 صحبناه مدةً مقامنا بتونس إلى وقت سفرنا وكان يشاركنا ويتردد إلينا ويؤنسنا جزاه الله خيرا .

وشعره كثير ولا نعرف له نثرا إلاّ ما لا خطر له . وقد صنّف وكتب بخطّه جملة ، وإن لم يكن خطّه بالجيد ولكنه بين صحيح . وشرع في تكميل كتاب ميدان السابقين وحلّة الصادقين المصدّقين في 10 ذكر الصحابة الأكرمين ومن في عدادهم بإدراك العهد الكريم من أكابر التابعين رضي الله عنهم أجمعين الذي ابتدأه المحدث الحافل أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم واخترم دون إكماله أو أكمله فلم تقع باليد جملة . كان قد وقع إليه جملة منه فشرع في تكميل ما نقص منه والزيادة عليه . وذكره أبو الربيع ابن سالم في إجازته لبني 15 البيساني ، وسمّاه كما تقدّم أنّه يخلص منه الثلاثان أو أشف . قال وإن أذن الله في تمامه ، وتيسير مرامه ، فسيكون ضعف كتاب أبي عمر بن عبد البر في الصحابة أو نحو ذلك ، باستيفاء من ذكر أبو عمر منهم ، ومن صحّ استدراكه عليه لي أو لسواي ، إذ نظمت ذلك كلّه في سلك واحد ورتبته ترتيبا يتيح الطالب فيه ما شاء من غير تعب 20 باسم الواجد . وتاريخ كتب أبي الربيع سنة أربع وثلاثين وستمائة . وهذا التاريخ يقتضي أنّه لم يكمله لاتصال ذلك بوفاة رحمه الله .

**

أنشدنا شكره الله من شعره وشعر غيره قطعا كثيرة .

وكتب لنا بخطّه فوائد .

فمما حضرني من ذلك ما كتبه لي بخطّه :

[ابن أبي رقيقة]

توفي شيخنا الأستاذ أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف
الخزرجي ابن أبي رقيقة المري رحمه الله يوم الاثنين السابع لشهر
رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة . ودفن يوم الثلاثاء .

أنشدني أبو الفضل محمد بن عليّ بن إبراهيم التجاني يرثيه : 5

[مجزوء الرجز]

قالوا : ارتدى ثوب الردى أستاذنا ابن أبي رقيقه
فأجبتهم هذا نعي سي العلم والنكت الرقيقه
/ إن كان مات فلم تمت إلا المعارف في الحقيقة [66 ب]

10 [التوزري]

وكتب لي بخطه :

ولد شيخنا أبو عبد الله محمد بن عليّ بن محمد بن عليّ المصري
ليلة الخميس السادس والعشرين لشعبان عام ثمانية عشر وستمائة .
وتوفي ببلده توزر يوم السبت الحادي عشر لشهر ربيع الآخر عام
أحد وثمانين وستمائة . رحمه الله وبرد ضريحه . 15

[ابن مناد]

وكتب لي بخطه ما نصه :

لشيخنا أبي الحسن عليّ ابن مفرّج ابن مناد الصنهاجي رحمه الله :

[الطويل]

مضى زمن كنا بذا الشأن نعتني ونطلب أخبار الرواة ونكتب 20
وجاء زمان أشغل النفس زادها لرحلتها ممّا تخاف وترهب
فكن حازما وانظر لما أنت صائر وفرضك فاحفظ فالهنية أقرب .

توفي هذا الشيخ رحمه الله صبيحة يوم الثلاثاء العاشر لشهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وستمائة . ودفن بعد صلاة الظهر من اليوم المذكور ، صلى عليه أبو القاسم ابن عرفة .

ومما كتبه لي بخطه مودعا لي ولرفيقي الوزير أبي عبد الله ابن أبي القاسم . وغالب ظني أنه أنشده لنا عند سفرنا :

[الوافر]

<p>أبعدكما ويصاحبني الفؤاد ويتركني يرق لي الجمداد وبعد نواكما ينأى الرقاد فديتكما لمن يشكى البعاد عسى يحيا قبيل ما يقاد يزور الصب إن غفل السهاد وبالإحسان حسنكم يشاد (943)</p>	<p>وداعكما وداع القلب مني وبينكما يبين الصبر عني وقد كان الرقاد يزور طرفي لقد جار البعاد على المعنى أحببتنا وحفظ العهد فرض فطيف منكم يسري اختلاسا بقيتكم للجمال بدور تم</p>
--	---

(943) بأسفل الصفحة بخط الأصل : « يتصل بقوله كان سفرنا » . وبخط حديث مغاير : « يتصل هذا السفر في الذي يتلوه . كان سفرنا من تونس كلها ، الله تعالى » . وهو ما ينبغي أن يفتح به الجزء المتعلق بالاسكندرية ومصر عند ورود . لكن قسما من هذا السفر سقط من أوله فأصبح مبدوءا بترجمة ابن ساطر البونى الثرابى التى يفتحها ابن رشيد بقوله : « وممن لقيناه أيضا بشعر الاسكندرية » . وقد نبهنا على ذلك في محله .

الماہِجۃ

[الاستدعاء الصغير] (*)

/بجاية وتونس كلاهما الله تعالى [14-أ]

/بسم الله الرحمن الرحيم صلي الله على محمد وعلى آل محمد . [14-ب]

يتفضل من وقف على هذا المكتوب من العلماء الأفاضل – متّع الله تعالى بحياتهم ، ونفع بصالح دعواتهم ، وأعاد علينا من عميم بركاتهم – بالإذن في حمل جميع ما يحمله وما أنشأ من تأليف منشور ومنظوم على الشمول والعموم لكاتبه الداعي الله تعالى بتكثيرهم وطول بقائهم وتيسر لقائهم والاقتراب من أنوارهم والاهتداء بكريم آثارهم محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد ابن رشيد الفهري، ولابنه أبي القاسم محمد هداه الله تعالى. وأن يُعيّنوا من

* هذا النص هو المثبت بالأصل في هذا الجزء في الأوراق 14 أ – 14 ب ، 15 أ – 15 ب ، 18 أ – 18 ب ، 19 أ – 19 ب . وهو كما يتضح من مطالعته جزء من الاستدعاء الصغير الذي تقدم به ابن رشيد طالبا الاجازة من علماء بجاية وتونس وهو يحتوي فقط على اجازة الحلاسي له ولولده ، واجازة ابن هارون الطائي ، واجازة هذا الاخير لابن الشاط محتوية على انشاداته ، وعلى ترجمة بعض الشيوخ وهو شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله الصديقي ، وعلى ثبت في شيوخ ابن الحاج منقول عنه ، وعلى وجادة .

ذلك ما أمكنهم ، وأن يُسندوا حديثا أو مقطوعة من الشعر لهم أو لغيرهم
لمكان قوة الاختلاف في جواز الإجازة المطلقة وضعفه في المعينة ، ومن أمكنهم
تعيينه من أشياخهم ، وأن يرفعوا في أنسابهم وأنساب أشياخهم وأن يعينوا
ما تيسر من موالدهم ووفياتهم جريا على مهيع السيادة التي سلكوا والتي عنانها
ملكوا . واللهُ يشكر فضلهم وينظم يوم المعاد في سلك الإسناد بالنبي المصطفى
صلى الله عليه وسلم شملهم . والسلام الكريم المردّد العميم ورحمة الله تعالى
وبركاته يعتمدهم وجميع مَنْ بحضرتهم من طلبة العلم حماهم الله تعالى .

[الإجازة]⁽¹⁾

[1]

/أجزت لهما... وفقهما الله وسددهما وأعانهما ومددهما - جميع ما [15-أ]
أحمله وأرويه عن شيوخي الجلّة، رحم الله جميعهم ونضّر وجوههم، من قراءة
وسماع ومناولة وإجازة على شرطها المعروف وسنّها المؤلف. قاله وكتبه
عبد الله بن يوسف الخلاسي، في يوم الجمعة التاسع والعشرين لذي قعدة عام
اثنين وثمانين وستمائة، حامدا لله ومصليا على سيدنا محمد ومسلما تسليما.

[2]

الحمد لله حق حمده

أجزت للفقير السري الزكي المذكور يَمَنَة هذا الصفح ولابنه الطالب النبيه
النجيب أعزهما الله ما سألاه حسبما كتباه وأملّاه، وأذنت لهما في حمل ما ذكرا

(1) الاجازات المثبتة هنا لابن رشيد وابنه ابي القاسم بخطوط اصحابها في الاصل .

أن يحمله على الشروط المتعارفة في ذلك . والله ولي التوفيق والهدي إلى سواء الطريق ، فلا توفيق إلا توفيقه ولا هدى إلا هداه . قال ذلك وكتبه بخطه العبد الفقير إلى رحمة ربه المستغفر من ذنبه عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي ، عفا الله عنه وأتاه رحمة من لدنه ، في آخر شهر ذي الحجة مختتم عام اثنين وثمانين وستمئة ، وذلك بمدينة تونس كلاًها الله . والحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه الطاهرين الطيبين إلى يوم الدين ه .

كتبت في استدعاء الفقيه أبي محمد قاسم بن عبد الله (2) بعض ما سألاه المجازان (3) فإن أحببنا نقله فليقله إن شاء الله تعالى ه .

[3]

[15-ب] / الحمد لله . كتب شيخنا أبو محمد ابن هارون في إجازته لصاحبنا الفقيه المتفلسف أبي القاسم ابن الشاط بعد تسمية جملة من شيوخه ما نصه : ولي نظم كثير في الأمداح والمراثي لسيدنا محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين . ومنه مخمسات كثيرة منها : تخميس قصيدة الشقراطي ، وقصيدة امرئ القيس :

ألا عم صباحا ، [ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي]

و -

خليلي مُرّاً بي على أم جندب [نقض لبانات الفؤاد المعذب]
ومن قصائد النابغة :

(2) ابو محمد القاسم بن عبد الله هو المذكور بعد اسم ابي القاسم ابن الشاط .
والاسم الكامل هو ابو محمد وابو القاسم القاسم بن عبد الله بن محمد الانصاري المعروف بابن الشاط .

(3) كذا وقع بالاصل غفلة او على البدلية .

يا دار مية [بالعياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد]

و -

كتمتك ليلا بالجمومين [ساهرا وهمين همّا مستكنا وظاهرا]

وغير ذلك ، ومجموعات زهديات ، وتشوقات إلى الحج والزيارة ،
وعشرينيات مثلثة ثلاث قطع في كل حرف مفتوحة الأوائل والأواخر ، وفي
الضم ، والكسر كذلك ينيف على الألف وستمائة .

قال عبد الله بن محمد بن هارون وفقه الله : لقيتُ بإشبيلية الفقيه
الزاهد أبا بكر ابن قسوم وأنشدني ارتجالا :

يا ويحه ممّا جنى من لم يعفّ وقد قدّر
حُرْمُ المثوبة فاستعد بالله من سوء القدر (4)

وأنشدني الأديب أبو الحسن علي بن عمر الشاطبي لنفسه في وصف تمر
يسمى بحفصة :

ولقد خلوتُ بحفصة لاربية" تُخشى عليّ لعفّتي وعفافها
أشكو قساوة قلبها فيجيبني للحين ما قد لان من أعطافها
ففضضت خاتمها ولست بآثم عذنيّة" قد حرت في أوصافها

وأنشد الأستاذ المقرئ أبو العلي إدريس بن محمد بن موسى الأنصاري
رحمه الله ، وهو الذي قرأت عليه كثيرا جملة الكتب واستفدت منه . ويروي
عن الجد للأُم الخطيب أبي جعفر ابن يحيى ، والقاضي أبي محمد ابن حوط
الله ونظرائهما . أنشدني / لنفسه :

[18-أ]

(4) بخط صاحب الرحلة تعليق على البيتين نصه :
« هذان البيتان انشدهما لي ابو محمد بتونس قال ، انشدنا ابو بكر
ابن قسوم لنفسه » .

تيقن يا أبا حسن سروري
وأنتي كان من قولي لقلبي
أسلم كلما يهفو نسيم
ومما نظمته :

بيد الإله مفاتيح الرزق الذي
عجبا لذي فقر يكلف مثله
أبوابه مفتوحة لم تغلق
في الوقت شيئا عنده لم يخلق

ومنه :

إنَّ الزمان وأهلته وصروفه
قلبت له ظهر المجن فلم ينل
كمترام رام أن يذب بقوسه
لعصابة أعت على من لامها
منها لعمر ك نصرة من رامها
عن نفسه ردت عليه سهامها

ومنه :

أقلَّ زيارة الأحياب تزدد عندهم قربا
فإن المصطفى قد قال : زر غبا تزدد حبا (5)

ومنه :

ألا إنما الدنيا كبحر وإننا
ونحن بنو الدنيا نهز لمجتنى
على درر فيه من ارزاقنا غصنا
دنا من جنّي فيها مدى عمرنا غصنا

[4]

الإمام الكبير القدوة شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن سعيد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن

(5) بهامش البيتين بخط المؤلف صاحب الرحلة ما نصه : « انشدهما لي بتونس » .

عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .
مولده رحمه الله بسُهرورد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي ببغداد في
مستهل المحرم سنة اثنتين وثلاثين وستمائة . فكانت مدة حياته ثلاثا وتسعين
سنة رحمه الله ونفعه ونفع به .

[5]

/الحمد لله قرأت بخط شيخنا أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن الحاج [18-ب]
ما نصه :

ومن شيوخه : والدي رحمه الله ورضي عنه ، والقضاة الجللة : أبو مروان
محمد بن أحمد بن عبد الملك الباجي اللخمي ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن
ابن علي الزهري ، وأبو أمية إسماعيل بن سعد السعود بن عفير الأمبي ، وأبو
بكر محمد بن محمد بن عبد الرحمن الزهري ابن محرز ، والخطيب الشهيد أبو
الربيع سليمان بن موسى بن حسان بن سالم الكلاعي ، والقاضي أبو عيسى محمد
ابن محمد ابن أبي السداد المرسى ، والقاضي أبو يحيى أبو بكر ابن هشام
الأزدى ، والإمام الزاهد أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد اللخمي العزفي ،
وابنه أبو القاسم رئيس بلده ، والزاهد الفاضل أبو بكر محمد بن عبد الله بن
قسوم ، وأخوه الفاضل أبو إسحاق ، والزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى
الآوُري ، والإمام الفاضل أبو العباس أحمد ابن أبي الخليل مفرج النباتي ،
والفقيه الأجل رئيس بلده أبو الحسين يحيى بن أحمد بن عيسى الشاطبي ،
والأستاذ الأوحد أبو علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي الشلوبين ، والأستاذ
الفاضل أبو الحسن علي بن جابر بن علي اللخمي الدباج ، والأستاذ المتقن أبو
محمد طلحة بن محمد بن طلحة الأموي ، والخطيب القاضي أبو القاسم محمد
ابن محمد بن عبد الرحمن ابن الحاج التجيبي ابن عم أبي رحمه الله ، والقاضي

أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر بن خلف الأنصاري ابن المواق ، وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن مع النصر المومنانى ، والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن دادوش التميمي ، والبقية الصالحة المسن أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الكاهن ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الكنانى ، والحاج أبو العباس أحمد بن محمد الحضرمي ابن رأس غنمة ، والحاج أبو سليمان داود بن أحمد بن داود الجذامي ، والفقيه الحسيب أبو عامر يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري ، والشيخ الحسيب أبو الحسن علي بن محمد بن علي الغافقي الشاربي ، / والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي [19-أ] السبتي ، والفقيه الأستاذ أبو عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي ابن الشقير ، والفقيه الواعظ الزاهد أبو محمد عبد الله بن محمد اللخمي ابن الحجام ، والإمام أبو عبد الله وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن خلفون الأزدي الأونسي ، والأستاذ أبو جعفر أحمد بن محمد القيسي القرطبي المعروف بأبي حجة ، وأبو الفضل محمد بن محمد بن القائه الفهري ، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم المخزومي ، وأبو الحسن علي بن عبد الصمد بن علي الأنصاري ابن الجنان ، وأبو الحسن علي بن يحيى بن عمريل ، والأستاذ أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن عصفور الحضرمي الإشبيلي وغيرهم . هذا ما حضرني الآن ذكره .

فمن سمعت عليه وقرأت عليه والذي رحمه الله . سمعت عليه موطأ إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه مرتين . وحدثني به عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن علي بن حفص قراءة عليه ، عن أبي مروان عبد الملك بن مسرة بن خلف بن عزيز اليحصبي قراءة عليه ، وسماعا عن أبي عبد الله محمد بن فرج قراءة . ثم ذكر تمام السند المعروف .

وحدثني به أيضا عن القاضي أبي القاسم ابن بقي بسنده فيه .

وسمعت عليه كتاب مسلم بن الحجاج رحمه الله إلا اليسير منه ، وناولني جميع الكتاب . وحدثني به عن أبي تمام غالب بن محمد بن هشام بن محمد الصوفي وعن غيره من أشياخه .

وكتاب الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري سمعته عليه رحمه الله . وحدثني به عن الأستاذ الفاضل أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب المعروف بالشرائط ، عن الإمام أبي الحسن شريح بن محمد سماعا عليه ، عن أبيه أبي عبد الله محمد بن شريح ، وعن الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عيسى بن منظور سماعا عليهما ، عن أبي ذر الهروي ، عن شيوخه الثلاثة . وذكر عام السفر .

وسمعت عليه سنن أبي داود رضي الله عنه . وحدثني بها عن القاضي أبي العباس يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى القرطبي المجريطي سماعا عليه إلا يسيرا منها إجازة له ، عن أبي جعفر البطروجي ، عن الإمام أبي علي الغساني بسنده ، عن أشياخه رحمهم الله .

/ وقرأت كتاب الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي على [19-ب]

الفقيه المقرئ أبي عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي في أصل الإمام أبي علي الصديقي . وحدثني به عن أبي الحسن علي بن نصر ابن أبي السيد الخلّال المكيّ سماعا لجميعه ، عن أبي الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم ابن أبي سهل الهروي الكروخي سماعا عليه ، عن المشائخ الثلاثة أبي عامر محمود ابن القاسم الأزدي ، وأبي نصر عبد العزيز بن محمد الترياق ، وأبي بكر أحمد ابن عبد الصمد الغورجي سماعا عليهم ، عن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي بحق سماعهم عليه ، عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي سماعا ، عن الإمام أبي عيسى الترمذي سماعا عليه . وسمعت كتباً كثيرة .

وقرأت أيضا على الإمام أبي محمد عبد الله بن محمد اللخمي كتاب معرفة أنواع علم الحديث إملأه أبي عمرو ابن الصلاح . وحدثني به عن مؤلفه رحمه الله سماعا عليه .

وقرأت أيضا بعض كتاب الموطأ على الإمامين أبي إسحاق إبراهيم بن قسوم وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون المرادي ابن الكماد الحافظ . وسمعت على الأستاذ أبي الحسن الدباج بعض كتاب الإمام أبي عبد الله البخاري وناولني جميعه .

وقرأت أيضا على الأستاذ أبي علي الشلوبين وعلى غيره . انتهى ما نقلته من خط شيخنا أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن إبراهيم التجيبي ابن الحاج القرطبي مقيم تونس حرسها الله (6) .

[6]

وجدت في بعض التعاليق أن أبا الحجاج يوسف بن محمد القضاعي الأندلي رحمه الله سأله بعض من أخذ عنه المقامات، عن الحريري : هل كان له علم سوى الأدب ؟ فقال : نعم كان فقيها مفتيا . قال : ولقد كنت أقرأ عليه المقامات له ، فدخل عليه أمير البصرة فما تحرك له عن مجلسه ، وأمرني بإتمام دولتي على حالها قبل . فلما فرغت قال له الأمير : ان بني فلان يعني قبيلة من العرب أغاروا على بني فلان فماذا ترى ؟ يستفتيه في أمرهم . قال أبو الحجاج : وله كتاب في ثلاثة أسفار في الفقه على مذهب الشافعي رحمه الله . وكان هذا الكتاب عند أبي الحجاج القضاعي وتناوله منه بعض الآخذين عنه (7) مما مات هـ .

(6) بالهامش في آخر الفقرة تنبيه نصه : « عورض فصيح والحمد لله وفق الاصل المنقول عنه » . وقد تقدم ذكر شيوخ أبي إسحاق ممن لقيهم واجازوه ، او اجازوه ولم يلقيهم مع تفصيل لما قرأه على من لقيه منهم في رسمه . انظر 130 وما بعده .

(7) مقدار كلمتين ذهبت بهما الرطوبة .

تصویرِ نَدِ

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

تصويبات الجزء الثاني

نلفت انتباه القارئ الكريم إلى بعض الأخطاء المطبعية التي تولد عنها تصحيف أو تغيير أو زيادة أو نقص راجين من خُلُقِه العظيم أن يقبل عذرنا ويصحح ما وقع من ذلك .

فقد التزمنا في رسم ألف « ابن » حذفها بين الاسمين العلمين وإثباتها في غير هذه الحال كأن يبدأ بها السطر أو تقارن اللقب أو تقع بين اسم وكنية أو نحو ذلك إلا أن تصحيفا حصل في ذلك فسقطت حيث يلزم إثباتها كما في مواقع من النص : 7/47 ، 15/60 ، 11/172 ، 3/182 ، 11/186 ، 2/217 ، 15/236 ، 1/239 ، 10/248 ، 20 ، 2/250 ، 3/268 ، 1/287 ، 4/296 ، 12/341 ، 8/346 ، 16/363 ، 9/371 ، 24/390 .

وفي مواضع من التعليقات منها : 4/20 ، 1/403 ، 4/414 ، 1/443 ، 2/518 ، 3/537 ، 1/557 ، 1/598 ، 1/612 ، 1/747 ، 1/768 ، 1/773 ، 3 ، 1/919 ، 3/807 .

وأثبتت حيث لا مبرر لذلك في النص : 4/145 ، 7/147 ، 9/150 ، 2/155 ، 5/230 ، 2/262 ، 4/289 ، 13/297 ، 13/324 ، 3/326 ، 9/327 .

وفي بعض التعليقات في نحو : 4/145 ، 2/241 ، 1/359 ، 4/600 ، 5/673 ، 1/695 ، 1/698 ، 4/707 ، 4/760 ، 2/773 ، 4/870 .

وقد سقط جزء من التعليق 104 وتمامه : النبي المعظم . المقرئ . الأزهار : 2 ، 374 .

وأضيف إلى تعليق 2/191 ما ليس منه وهو الإحالة التي نصها : شرح الطالب : 73 .

وأثبت تعليق 590 سهوا على كلمة « أربعتهم » مع التنبيه على إلغائه . ولأن جملة « الثلاثة عن سفيان » كانت مخرجا بالهامش لا تعليقا وقد وضعناها مكانها من النص .

ووقع الوهم في تعليق 715 فلم يتفطن إلى ما عوض به ونصه : هو أبو عبد الله عند ابن رشيد ويكنى أبا بكر . وهو محمد بن محمد بن وضاح اللخمي الأندلسي الشقري الحاج الخطيب . 1237/634 . الجزري . الغاية : 2، 257، 3450 .

وأثبتت ترجمتان خطأ لم ينتبه الناشر إلى علامة إلغائهما وهما ما في : 741 و 819 .

وفي هامش 183 نزل رقم 10 في تعداد الأسطر منزلة وكذا في هامش 364 رقم 5 وفي هامش 368 رقم 5 .

ولعل الواقف على هذا الجزء يتمكن من تدارك بقية الأخطاء الواقعة بالنص بمراجعة هذا الجدول :

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
6/23	السنن الأبين المورّد	السنن الأبين والمورّد
3/35	تونس سبتة	تونس - سبتة
19/39	الغرافي	الغرافي
1/43	نصير المياوي	نصير المياوي
3/56	الازدي	اللازدي
19/56	المختلف والمؤتلف	المؤتلف والمختلف
22/56	الفصيح واصلاح	الفصيح ، واصلاح
17/57	ابن الحجاج	ابن الحجام
9/62	أبي عبد الله بن أحمد	ابن أبي عبد الله ابن أحمد
10/63	أوصاف الفعل	أوصاف النعل

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
2/64	والسير	ومسلم
18/65	الأفعال والتصريف	الأفعال ، والتصريف
19/65	المناهج	المناهج
20/65	غريب	غريب
1/66	والرقائق ، والزهد	والرقائق والزهد
3/66	الايضاح ، والتكملة	الايضاح والتكملة
4/66	شرح الميداني	شرح السيرافي
4/72	كنيد	كنية
9/73	الاسدي	الازدي
5/89	يقول لمن	يقول لما
3/91	أبو محمد بن عبد الله	أبو محمد عبد الله
15/95	النظم	ينظم
17/113	غثاة	غثاة
15/114	استرق أماله	استرق أماله
13/115	المجد منه	المجد منه
9/122	تبينه	تبينه
16، 13/143	تواليفه	تأليفه
4/154	الكيمياء	الكيمياء
8/154	الهروي	المروي
9/177	الحسين	الحسن
21/187	(...) 261	وابن عبد الرحيم
7/203	أبا الحسن ابن سعد الخير	أبا الحسن سعد الخير
6/216	أبي الحسن [ابن] سعد الخير	أبي الحسن سعد الخير
5/207	وجوها في	وجود ما في

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
15/227	التجهد	التهجد
1/245	منضرة	قنطرة
9/264	خيبر	خيبر
17/286	قال أنا ... قال أنا	قال لنا ... قال لنا
13/303	الموفى	الموفى
2/305	الأبدي	الإبدي
8/305	:	—
2/306	الجميع .	الجميع —
5/324	جميع مع	جميع ما
13/326	المحبرين	المجيزين
14/326	أبا اليمن	أبو اليمن
3/352	النمصور	المنصور
5/362	القطيعي وأبو ... (858)	القطيعي وأبو داود
9/367	التابعين ورضي	التابعين رضي
3/379	شعره و	شعره أو
19/379	بـ	بالـ
3/381	نادمت	نا دمت
21/386	ذهابه	ذهابه
14/387	واللهو	واللهو
26/390	من أن	من ان
25/390	يجتنن أو يحتل	يجتني أو يجتلي
8/396	النسيين انه	النسيين انه
15/398	ومن تملك	ومن تملك

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
كما يتمكن من تدارك الاخطاء الواقعة بالتعاليق بمراجعة هذا الجدول :		
2/9	بلنسية مولده بها	بلنسية . مولده بها
2/11	المشروع	المشروع
4/13	ابن أبي جمزة	ابن أبي جمرة
1/22	عمر	عمر
3/30	التييرو	التيسير ، و
3/72	الكتب ،	الكتب .
1/81	القسم	الرسم
1/146	وادي آشي	وادي آش
2/155	الترمذي . من	الترمذي من
2/157	الاسدي	الازدي
6/183	الاصفهاني	الاصبهاني
8/212	س	ن
4/424	ابن حجر ،	ابن حجر .
4/234	رجاجة	رجاجة
2/262	البلقيفي	البلقيفي
4/343	والمام	والامام
3/375	ابن القاسم	أبا القاسم
4/375	الترفيح	التفريع
2/379	باصبهان	بالقيروان
3/397	سقط من آخره : وكان يريد ابن رشيد بذلك التضييب عليها لتقدم ما يغني عنها صدر الفقرة .	
3/403	عبد الله ، ومن	عبد الله (ق. ابن رشيد) ومن
2/409	بن علي عطية	بن علي بن عطية

الصفحة والسطر	الخأ	الصواب
6/433	للصميري	للصميري
2/457	1252/650	قبل 1204/600
24/489	حالة ومقالة	حاله ومقاله
9/524	فأطفئت	فأكفئت
11/524	خ . 4 ، 168	خ : 2 ، 168
2/726	: المراكشي	؛ المراكشي
2/761	الوحاضي	الوحاظمي
2/775	ابن بشير	ابن أبي بشير
7/777	اذ	ان
815	سقط من آخره : إلا أن يكون قد أراد بها تأكيد « الرجلين »	
2/820	الربذة	الربذة
1/823	اليابري	اليابري
1/824	مضضيب	مضضب
2/848	الربذة	الربذة
3/863	الاصفهاني	الاصبهاني
2/867	نسخه	نسخة
5/880	وأبي عمرو	وابن عمرو
4/884	1581	5581
891	هو أحمد	بالهامش : هو أحمد
5/905	مضعه	مضغة
2/913	جوهر	جوهر

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تصويبات الجزء الثالث

تعرض الجزء الثالث من هذا الكتاب لتصحيح كثير وأنقص - نعتذر عنها -
وقد عثرنا على بعض ذلك فأردنا التنبيه عليه، وأنا لمعتمدون على حصافة القارئ
الكريم لتدارك ما قد يقف عليه من أخلال أخرى. والله ملهم الصواب.

الصفحة	السطر أو تعليق	الخطأ	الصواب
45	تعليق 174	أما نشده	ما أنشده
45	تعليق 174	يرحم الرحمن من الرحما	... منّا الرحماء
99	6	أبي أبي	أبي
147	15	وكتب : أبو بكر	وكتب أبو بكر (بحذف النقطتين)
165	تعليق 596	إننا ناسا	إن ناسا
195	5	ذلك وترا « فإن أنس... بذلك	ذلك وترا. فإن أنس... بذلك »
198	تعليق 757	البدرين	البدرين
202	5	فلي رضة	في مطاوعة
203	7	المسعين	المسعين
205	5	تمنعها	تمنعها
206	تعليق 793	فلِم فلِم	فلِم فلِم
207	تعليق 794	وحلّم محلاي	وحلّم فحلالي
213	12	موضوعة	موضوعة
220	تعليق 824	شعبة السفينان	شعبة والسفينان

الصفحة	السطر أو تعليق	الخطأ	الصواب
223	1	انك لأن تنفق	انك لن تنفق
223	تعليق 834	وحدثت	وحدث
229	تعليق 862	الاجري	الابري
230	تعليق 863	ومنه أبي الفضل	ومنه أبو الفضل
243	13	برظائه	برضائه
251	تعليق 960	نية العرض	نية الفرض
261	11	تكلم	تكلم
261	12	من اتباع ما شاؤوا من	سقط بعد هذا سطران هما الأخيران من صفحة 262
262	14	شرطا	شرط
270	11	الفاضل	الفاصل
296	6	لرياح	الرياح
343	تعليق 1254	تمام	همام
363	11	حدثناه	حدثناه
407	5	غنم	غنم
428	12	يرجع ما يريد	يرجع (إلى من) يريد
452	14	نعمت	نعمت
458	5	الخطي	الخطبي
459	17	عملي	علمي
464	6	ابن قطر آل	ابن قطرال
464	11	الفقتروسي	الفقتروسي
464	18	الجزيري	الجزري
464	18	الشدراي	السدراي
468	11	بأبي الربيع	بابن البيع

الصفحة	السطر أو تعليق	الخطأ	الصواب
468	15	البربانية	الفارفانية
468	17	من سماع كتاب... أصحاب	ومن سماعه كتاب شرف أصحاب
469	1	أبي بكر البقر الحد	أبي بكر
469	5	عنه وابن عرفه	عن ابن عرفة
469	14	صاحبنا من تأليفه	صاحبنا واصل الغاية
469	14	وقرأ على الإمام الكاتب
469	16	كتابا فيما حفظ عنه	كتابا من تأليفه فيما حفظ عنه
471	16	تليس	تنيس
472	5	وإلي الشام	وإلى الشام
473	18	ببعلبككى كذا سنه	ببعلبك سنة
474	9	جزءا من القالي	جزء ابن القالي
476	6	الفاضل	الفاصل
478	18	ذو - كذا - قدر	ذو قدر
481	12	ابن قطراد	ابن قَطْران
481	15	كان منذ أخبرني	كان قد أخبرني
484	16	حامد الله	حامداً الله

الأنقصاص	سطر تعليق	صفحة
سقط تعليق على البيت نصّه « كذا بالأصل وهو لا يستقيم من حيث الوزن »	10	86
سقط تعليق على عبد الرحمن بن هارون نصّه : « كذا بالأصل ، والصواب عبد الرحيم » انظر . 116 : 1	15	117
سقط تعليق على الجملة نصه : « كذا وردت الجملة بالأصل ، وفيها اضطراب » .	14	130
سقط من آخر هذا التعليق ما نصه : « والبيت الثاني ورد كذا بالمرجع » .	تعليق 794	207
سقط تعليق على (قرأت عليه وأنت تسمع نصه : « كذا بالأصل والوجه قراءة » .	5	212
سقط من آخر التعليق ما نصه : « ونص الحديث كذا ورد بالأصل وهو لا يستقيم . ووجه ضبطه ما ورد في صحيح مسلم عن أسماء بنت أبي بكر قالت :	تعليق 1396	401
« جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن لي ابنة عريسا أصابتها حصبة فتمزق شعرها ، فأصله ؟ فقال : لعن الله الواصلة والمستوصلة » . م : 3 ، 115 ، 1676 .		

الفهارس

رموز و مصطلحات

الآيات

الأحاديث والآثار

الأشعار

النعوت والألقاب

الأعلام

الأماكن

الكُتُب

الموضوعات

رموز ومصطلحات

- / : للمقابلة بين التاريخين ، او للفصل بين رقمي الجزء والقسم ،
 او للفصل بين رقم الصفحة وارقام الاسطر .
- [] : للاضافة والتكميل .
- : المطبوع بالاسود يعني الكتب .
- ؛ : توضع في التعاليق للمخالفة بين المصادر او بين الاحالات .
- أنا : أخبرنا — أنبأنا .
- أنني : أخبرني — أنبأني .
- نا : حدثنا .
- في : حدثني .
- ح : إشارة إلى التحويل من سند إلى سند آخر يلتقي مع الأول .
- خ : البخاري

م : مسلم

د : ابوداود

ت : الترمذي

ج : ابن ماجه

ط : الموطأ

ن : النسائي

حم : مسند احمد

حب : صحيح ابن حبان

ك : المستدرک للحاکم

الإجازة : (أجاز - أجز - إجازة عامة مطلقة) : تلقي الطالب الإذن من المحدث بأن يروي عنه حديثاً أو كتاباً أو جزءاً أو غير ذلك ولو من غير سماع له منه أو قراءة له عليه .

الاستجازة : (استجز - استجاز ...) طلب الاجازة ... متداول .

الاذن (أذن - إذنا عاما على الشرط) : هو تصريح من المجيز بأهلية المجاز لتحمل والتبليغ ، وبدون إذن لا يمكن للمجاز أن ينتصب لرواية أو تدريس ما تحمله بالإجازة ، ولكنه يتحمله فقط ويذكر سنده فيما يرويه بهذا الطريق : 14/143 ؛ 22/153 ؛ 7/154 ؛ 16/155 ؛ 7/208 ؛ 9/227 ؛ 1/406 .

الاستاذ : الأصل فيه الشيخ الماهر في فن من الفنون مهارة مزدوجة فكرية ذهنية ويدوية صناعية .

الإملاء : يكون من الشيخ زيادة على القراءة ، وهو أتم ضبطاً وأحكم تقييداً في تلقي الراوي للحديث لأنه يكتب عن شيخه الذي يمسك بيده الأصل

الذي يملئ منه . وكثيرا ما يتبع الإملاء العرض للمقابلة والتصحيح : 1/278 ؛ 3/301 ؛ 4/353 .

الإمام : الكامل في علم الحديث الذي يقتدى به في هذا العلم .

إمام المقرئين : المتقن لعلم القراءات المعتمد في هذا الفن : 15/213 .

إمام النحاة : الحجة في علم العربية المعتمد فيها : 8/232 .

التابعي : من شافه الصحابي مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم : 3/361 .

تابع التابعي : من شافه التابعي مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم .

التاريخي : العارف بالوقت الذي وقعت فيه مواليد الرواة أو وفياتهم وما

يلحق بها من حوادث ووقائع ينشأ عنها معان حسنة من تعديل وتجريح

ونحو ذلك : 13/181 .

التحقيق : الإثبات والتأكيد : 8/366 ؛ 2/367 ، 5 ؛ 15/368 ؛ 9/369 ؛

8/371 ؛ 16/375 ، 18 .

التعاليمي : الرياضي : 5/204 .

الجزء : تأليف الاحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة او من

بعدهم . وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلبا جزئيا

يصنفون فيه مبسوطا ، وفوائد حديثية أيضا ؛ ووحدانيات وثنائيات الى

العشاريات وأربعونيات وثمانونيات والمائة والمائتان وما أشبه ذلك .

الجمع والإفراد : طريقتان متبعتان في تلاوة القرآن من التلاميذ على المشائخ القراء .

الأولى : قراءة الجمع وهي قراءة يجمع فيها قراءتين فأكثر . وهي نوعان :

الجمع الصغير ورمزه (سما) . وهو قراءة : نافع وأبي عمرو البصري

وابن كثير مجتمعة .

والجمع الكبير وهي القراءة بالسبع . وهي تجمع مع ما سبق من الروايات المتقدمة رواية: ابن عامر الشامي، وعاصم، وحمزة، والكسائي.

الثانية : الأفراد . وهي القراءة التي لا يكون فيها الجمع بل تقرأ كل قراءة على انفراد . ففي قراءة نافع مثلاً: يقرأ القاري رواية ورش على حدة ورواية قالون على حدة . فإذا جمع بينهما لم تبق القراءة لإفراداً بل تصير جمعا : 3/87 ؛ 4/310 .

الحافظ : من توسع في الحديث ورجاله وأسانيده بحيث يكون ما يعرفه أكثر مما لا يعرفه . وقدّروا حفظه وإحاطة علمه على الأقل بمائة ألف حديث .
الحافل (الحفيل) : هو الممتلىء رواية .

الحاكم : من أحاط بجميع الأحاديث وعلم أحوالها ولا يقل حفظه لأقل من خمسمائة حديث : 4/210 .

حكى : بمعنى روى .

الحامل : المتحمل لرواية الحديث .

التحمل : تلقي الحديث بطريقة من طرق التلقي مثل : السماع والقراءة والإجازة والمناولة وغيرها .

حرف الكسائي : يعني قراءة الكسائي (يعبر بالحرف عن القراءة) : 7/214 .

حرف نافع : يعني قراءة نافع : 12/252 ؛ 7/318 .

الحضور : (حضرت ...) يقال للصغير الذي حضر مجلس الحديث وهو دون سن التحمل .

الخرقة : القطعة من الثوب . وهي عند القوم لباس أو عباءة أو مرقعة يتميز بارتدائها أو حملها بعض الصوفية . وترد كلمة الخرقة في تراكيب

واستعمالات مختلفة مثل: لباس الخرقه — خرقه التبرك — خرقه التشريف
خرقة التعريف — الخرقه الصوفية — الخرقه المباركة) : 8/323 ؛ 11/368 ؛
9/369 ، 13 .

الاستدعاء : ما يتقدم به طالب الاجازة من كتاب يخصه أو يشمل غيره معه
لأحد الرواة أو المحدثين لربط الصلة العلمية به وتحقيق الانتساب ولو
على سبيل التشريف الى علماء الرواية وأئمة الحديث واهله.

ذو الرئاسة : الرئاسة الحكيمة والعلمية : 12/241 .

ذو الشرفين : شرف النسب والعلم : 8/140 .

ذو الوزارتين : وزارة السياسة والأدب : 2/204 ، 7 .

الرواية : مبالغة في الراوي . وهو من ينقل الحديث وحاله العدالة .
وشروطه في التحمل التمييز والضبط والقدرة على اخذ المعنى من الألفاظ
على الوجه الصحيح إن روى بالمعنى .

الرواية : حمل الحديث ونقله وإسناده الى من عزي اليه بصيغة من صيغ الأداء.
الرئيس (رئيسه) : لقب مميز سياسي أو إداري : 11/194 ؛ 3/329 .

السماع (سمع — أسمعة) : سماع الحديث من نطق المحدث .

المسلسل (المسلسلات) : الحديث الذي تتابع رجال إسناده على صفة واحدة
أو حال واحدة للرواة أو للرواية .

السند (الإسناد — سند عال — سند قريب — أسانيد مشرقية — أسانيد أندلسية —
أسانيد إفريقية — إسناد كوفي) : سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث .
المسند : الراوي الذي يروي الحديث بسنده ، سواء كان عنده علم به أو
ليس له إلا مجرد روايته .

المُسند : الحديث الذي اتصل سنده مرفوعا .

المشابكة (شابكني) : وصف وقع للمتسلسل في الحديث وذلك باتفاق رجال السند كلهم في فعل يلزمونه ومنه التشبيك وهو إدخال الأصابع بعضها في بعض . ومثاله حديث أبي هريرة : « شبك يدي أبو القاسم » . وفيه يشبك كل راو ييده من رواه عنه : 6/302 ؛ 2/303 ، 6 .

الشريف : من اتصل نسبه بالعترة من آل البيت .

المشافهة : المخاطبة بالكلام مع الغير . يقال : شافهه مشافهة وشفاهها : 9/356 .
الشيخ (شيخ الشيوخ - بقية الشيوخ - شيخ عصره وفريد دهره) : هو ذو المكانة من العلم المروي عنه وإن لم يبلغ الدرجة الأولى ولا الثانية من الضبط فيكتب حديثه وينظر فيه .

شيخ الاسلام : من يبلغ من العلم الديني منزلة يكون بها مرجعا فيه : 18/107 .
آخر الشيوخ : بقية أصحاب الرئاسة العلمية : 11/152 .

الصاحب (صاحبنا) : من كان قرينا في المجلس أو الدرس أو الطريق .

المصافحة : درجة من درجات العلو في الإسناد يكون بها الراوي مساويا لتلميذ المصنف في الرتبة : 15/259 ؛ 1/260 ؛ 1/274 ؛ 2 ، 7 ؛ 5/277 ؛ 10/283 ؛ 8/284 ، 9 ؛ 8/286 .

الصالح : المستقيم الورع ومنه الخلاصة والصفوة من القوم (الرجل الصالح ، الصالح ، المبارك الصالحة ، البقية الصالحة) .

الصحيح : هو الحديث الذي اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه ولم يكن شاذا ولا مُعَلَّأ . (من أوصافه : صحيح عال - صحيح مشهور - صحيح متفق عليه - صحيح معروف الرجال عال) .

للصدر الكبير : المقصود لتمييزه بين أقرانه وأصحاب اختصاصه : 10/228 ؛ 4/302 .

المتصّل : المتصّب للتدريس أو الإفتاء أو لغير ذلك من الاعمال السامية : 18/326 .
الضابط : الحافظ للحديث في الصدر من حين تلقيه إلى وقت روايته .
 ويطلق أيضا على الحافظ للحديث كتابة مع صيانة الكتاب من كل تبديل أو تغيير يعرض له : 5/127 ؛ 17/128 ؛ 12/151 ؛ 3/173 .

الطريق : هو المنهج السلوكي الذي يلزمه المتصوف السالك . وكثيرا ما استعمل لفظ الطريق عند القوم في كتبهم وأحاديثهم مضافا إلى الله فيقولون : طريق الله — الطريق إلى الله : 4/366 ، 8 ؛ 2/367 ، 5 ؛ 15/368 .
 وعند المحدثين هو مبدأ الاسناد ومنطلقه لدى أصحاب الدواوين .
 ويوصف الطريق بالعلو والتزول كالإسناد .

العدل : البريء من كل التهم الموجبة للانتقاص في الدين أو المخلة بالمروءة .
العرض (عَارَض — المعارضة) : قراءة الحديث على الشيخ لقصد الانتساب إليه والتحمل منه : 20/256 ؛ 3/294 .

العَلَم : التميّز : 5/140 ؛ 4/142 ؛ 12/158 ؛ 9/311 ؛ 312 .
العالِي (العلو) : ما قربت رجال سنده من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب قلة عددهم بالنسبة إلى سند آخر . (بعض الاستعمالات : العلو والتزول ... بدلا عاليا — علو التنزيل — علو المسافة والتنزيل — نهاية في العلو — عالي الرواية — تدلّ أو علو ...) .

فقيه الحرم : شيخ الحرم والمستفتى به : 4/228 .

القديم : الراسخ في العلم : 6/154 .

القراءة : تلاوة الحديث تكون من الشيخ ومن أصله أو من الطالب الراوي عنه أو من بعض الحاضرين والباقي يسمع .

القراءات السبع : يراد بها قراءات الأئمة السبعة وهم : نافع وابن كثير وأبو عمرو البصري وابن عامر الشامي وعاصم وحمزة والكسائي : 7/214 .
التقييد : التدوين والكتابة .

المقيد : من اشتهر برواية الحديث وضبط أحواله ورجاله وأسانيده وتدوين ذلك كله كتابة . هو المحدث الذي يدون ما يقف عليه من مختلف الروايات للحديث حرصا منه على أداء الأمانة وزيادة في الضبط . وكثيرا ما يكون عمل المقيد نتيجة لوقوفه على النسخ العتاق : 11/128 ؛ 3/173 ؛ 17/194 ؛ 5/251 ، 7 .

المؤرخ : صاحب الطبقات العارف بأخبار الرجال : 7/183 .

المتقن : الملم بالعلوم المستوعب لقضاياها مع كمال التصرف والحدق في العرض : 11/204 ؛ 3/209 .

المتقن : أعلى مراتب التعديل . ومثله الثقة والثبت والحجة والعدل الحافظ الضابط : 8/87 ؛ 5/127 ؛ 11/128 ؛ 11/181 .

المجود : وصف يلحق بالقاري أو المقرئ : متى كان يتقن أداء الحروف أحسن تأدية ويطلق على الكاتب فيقال المقيد المجود : 2/169 ؛ 9/173 ؛ 3/309 .

المحدث : المتحمل للحديث العالم به رواية ودراية .

المحقق : الضابط : 10/196 ؛ 5/204 ؛ 4/205 ؛ 14/226 .

المديج : علم من علوم الحديث . رواية الرجل عن أبي جده .

المعلم لكتاب الله : المؤدب : 5/157 .

المفيد : وصف يلحق المحدثين لتمييز درجاتهم في الحفظ . ومنزلة المفيد دون
منزلة الحافظ : 2/169 ؛ 3/173 ؛ 17/194 ؛ 8/196 .

المُكتب : هو في الأصل المعلم . ويطلق على العالم الواسع الرواية الذي يحضر
مجالسه جمهور من طلاب العلم ورواده فيحرص على أن يكتبوا عنه ذلك
ويكون ما يقيّدونه في مجالسه من باب الأماي أو شبهها : 11/128 ؛
3/173 ؛ 8/174 ؛ 3/177 ؛ 5/178 ؛ 6/199 ؛ 17/206 ؛ 1/208 .

الناقد : العارف بأحوال الأسانيد البصير بها : 5/83 ؛ 2/105 ، 5 ؛ 4/150 ؛
17/259 .

الآيات

الآيات	السورة	رقمها	الصفحة
« الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله »	الزمر	18	2—1/373
« إن ربك لبالمرصاد »	الفجر	14	9/374
« فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه »	آل عمران	7	12/372
« قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم »	آل عمران	31	7—6/372
« وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره »	الانعام	68	10—9/372
« وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى »	النازعات	4	7—6/374
« وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا »	النحل	91	14/371
« وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم »	البقرة	40	1/372
« وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به »	الانعام	152	2/372
« ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله »	الانعام	153	1/373—14/372

الأحاديث والآثار

<p>7-5/334 3/141</p>	<p>« إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش يسمع الخلائق كلهم : يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم فليتعف بعضكم عن بعض » « الاستغفار محاء »</p>
<p>8-5/278</p>	<p>« استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نوم محمر وجهه وهو يقول : لا اله إلا الله ، ثلاث مرات ، ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ، وحلق حلقة . قلت : يا رسول الله أنهلك وفيينا الصالحون ؟ قال : نعم إذا كثر الخبث »</p>
<p>/267-10/266 2-1</p>	<p>« أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحي بي الكفر وأنا الحاشر الذي أحشر الناس وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي »</p>
<p>7-4/175</p>	<p>« ان الحلال بين وان الحرام بين ، وان بين ذلك أموراً مشتبهاً - وربما قال : مشبهة - وسأضرب لكم في ذلك مثلاً : إن الله حمى حمى ، وإن حمى الله ما حرم ، وانه من يرع حول الحمى يوشك أن يخالط الحمى . وربما قال : من يخالط الريبة يوشك أن يخسر »</p>

« ان رجلا من الاعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله متى الساعة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أعددت لها ؟ فقال الاعرابي : ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسي إلا أنني أحب الله ورسوله . قال : فأنت مع من أحببت »

6—3/276

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده فقال : يا معاذ والله اني لأحبك فقال : أوصيك يا معاذ لا تدعن في كل صلاة تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك »

/359—22/358

/362—2—1

19—16

6/335

« إن الملائكة تضع أجنتها لطالب العلم »

« ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى من غنائم حنين عينة مائة من الابل والاقرع بن حابس مائة من الابل. فقال ناس من الانصار : يعطي نبي الله صلى الله عليه وسلم غنائمنا أقواما دماؤهم تقطر من سيوفنا — أو سيوفنا تقطر من دماؤهم — . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم . فلما اجتمعت إليه الانصار قال : أفيكم غيركم ؟ قالوا : ابن اختنا فلان . قال : ابن اخت القوم منهم . ثم قال : يا معشر الانصار أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وبالابل والشاء وتذهبون بمحمد إلى دياركم ؟ قالوا : بلى ! يا رسول الله . لو أخذ الناس واديا وأخذت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار ، الأنصار كرشى وعييتي . ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار »

—16 — 11/292

4—1/293

<p>13-9/268 7-3/269</p>	<p>« أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ ، فقال : ما كنت تدعو الله بشيء أو تسأله إياه ؟ قال : كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا ، قال : سبحان الله لا تستطيعه - أو لا تطيقه - ألا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار »</p>
<p>7-5/263 10-8/282</p>	<p>« ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لمولاة ميمونة فقال : ألا أخذوا إهابها فانتفعوا به . قالوا : يا رسول الله إنها ميتة ، قال : إنما حرم أكلها »</p>
<p>2-1/185 3/187</p>	<p>« إني أحبك فقل : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك »</p>
<p>15-13/287</p>	<p>« إني أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحي بي الكفر وأنا الحاشر الذي أحشر الناس وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي »</p>
	<p>« دخلت أنا وخالد بن الوليد بن المغيرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة بنت الحارث ، فأتي بضرب مخنوذ ، فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة : أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده . قال : فقلت : أحرأ هو يا رسول الله ؟ قال : لا . ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه . قال</p>

<p>، 12-6/291 5-4/292</p>	<p>خالد بن الوليد: فاجتررتة فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر»</p>
<p>، 19-17/351 /353 ، 14/352 2 -1/354-16</p>	<p>« دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتته يأكل الجبن والجوز . فقلت : يا نبيء الله جبن وجوز ! قال : نعم الجبن داء والجوز داء ، فإذا اجتمعا صاروا دواء بإذن الله »</p>
<p>3/349 7-6/181</p>	<p>« دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطعمني وسقاني » « ذاك الأبلح ذاك الأصلع »</p>
<p>3-1/303</p>	<p>« رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال : يا علي شابكني فمن شابكني دخل الجنة ، ومن شابك من شابكني دخل الجنة »</p>
<p>9-3/265 4/290</p>	<p>« سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر وانتهى إليها ليلا . فلما أصبحنا وصلى الفجر ركب وركب المسلمون وركبت خلف أبي طلحة ، وإن قدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخرج أهل خيبر بمكاتلهم ومساحيهم إلى زروعهم وأراضيهم ، فلما رأوا النبيء صلى الله عليه وسلم والمسلمين رجعوا هرابا وقالوا : محمد والله ! محمد والخميس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ! خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » « سمعت النبيء صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات »</p>

3/261 ، 286/

14-13

3-1/322

« العائد في هبته كالعائد في قبته »

« عليك بالقلقل ، عليك بالقلقل »

« كان أبو عبيدة وأبي بن كعب وسهيل بن البيضاء في نفر من أصحابهم وأنا أسقيهم حتى كاد الشراب يأخذ فيهم إذ مر بنا رجل من المسلمين فقال : ألا شعرتم أن الخمر قد حرمت . فوالله ما قالوا حتى نتبين ، قالوا : أهرق ما في آئيتك يا أنس ، ثم ما عادوا فيها حتى لقوا الله ، وإنه البسر والتمر ، وهي خمرهم يومئذ »

8-7/270 ،

3-1/271

« كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بالحمد لله رب العالمين وقل هو الله أحد ، وفي الثانية بالحمد لله وقل هو الله أحد ، وفي الثالثة بالحمد لله وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . فقال مالك : الحمد لله الذي وافى وتري وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم »

10-3/357

« كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية فيسأله — يعني النبي صلى الله عليه وسلم — إذ جاء رجل فقال : يا رسول الله متى قيام الساعة ؟ وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما قضى صلاته قال : أين السائل عن الساعة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله . قال : وما أعددت لها ؟ قال : والله ما أعددت لها كبير عمل ولا صلاة ولا صوم إلا أنني أحب الله ورسوله . فقال : المرء مع من أحب . قال : فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم بها أو به »

14-8/275

5/338	« كل السمك الطافي »
11—6/344	« كنت في دار عائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم حاضرا فيها . فأكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم تميرات أتى بها رجل من الأنصار إذ أقبل بوجهه وقال : يا عبد الله عليك بالصدق ، فإن الصدق يهدي إلى البر واطرک الكذب — أو لا تقل الكذب — فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وعليك بحسن الخلق فإن حسن الخلق من أخلاق أهل الجنة ، وإن سوء الخلق من أخلاق أهل النار »
7/182	« كنا إذا هبطنا سبحنا وإذا علونا كبرنا »
11—7/271	« كنا في بيت أبي طلحة معنا سهيل بن البيضاء وأبي بن كعب وأبو عبيدة ابن الجراح وأنا أسقيهم شرابا إذ دخل رجل فقال : هل شعرتم أن الخمر قد حرمت ؟ قال : فوالله ما نظروا أصدق أم كذب . قالوا : يا أنس اكفء ما في الآنية ، وهو البسر والتمر فأكفئته . فوالله ما عادوا فيها حتى لقوا الله تعالى »
3—1/319	« كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب إذ توارت بالحجاب »
4 — 3/284	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا .
2 — 1/285	
4/286	
18 — 17/307	« من آلك يا رسول الله ؟ قال : كل تقى »
4/373	« من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه »
10 — 9/288	« من أحب أن يمد الله في عمره ويزيد في رزقه فليبرّ والديه وليصل رحمه »

- « من أضاف مؤمنا فكأنما أضاف آدم عليه السلام ،
ومن أضاف مؤمنين فكأنما أضاف آدم وحواء عليهما
السلام ، ومن أضاف ثلاثة فكأنما أضاف جبريل
وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام ، ومن أضاف أربعة
فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، ومن
أضاف خمسة فكأنما صلى الصلوات الخمس في
جماعة من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ،
ومن أضاف ستة فكأنما أعتق ستين رقبة من ولد
إسماعيل ، ومن أضاف سبعة أغلقت عنه أبواب
جهنم ، ومن أضاف ثمانية فتحت له ثمانية أبواب
الجنة ، ومن أضاف تسعة كتب الله تعالى له حسناته
بعدد من عصاه من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم
القيامة ، ومن أضاف عشرة كتب الله له أجر من صام
وصلى وحج واعتمر إلى يوم القيامة »
- 11 — 1/342
- « من صلى علي يوم الجمعة مائة صلاة قضى الله عز وجل
له مائة حاجة سبعين من أمر الدنيا وثلاثين من أمر
الآخرة »
- 4 — 2/178
- 5/315
- « من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار »
- « يا عليّ شابكني فمن شابكني دخل الجنة . ومن شابك
من شابكني دخل الجنة »
- 3 — 2/303
- « ينزل ابن مريم حكما مقسطا يكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
أحد »
- 5 — 4/283

الأشعار

رتب حسب القافية والروي

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الآيات	القائل	الاحالة
- أ -					
أهلا وسهلا	الآلاء	الكامل	6	؟	331
شمر إلى	وعلاء	الكامل	2	ابن مبارك	395
فافخر - أبا بكر -	المتنبي	الكامل	2	ابن المرباط	124
فغنيت عن نور	الظلماء	الكامل	1	ابن خفاجة	125
ومعرش عرشت	علاء	الكامل	4	ابن مبارك	401-400
- ب -					
أدعوك من بُعد	طيب	الطويل	4	ابن الحكم	194
أحب المالكية	مذهب	الوافر	3	ابن قسوم	198
أنا في الغربية	غريب	مجزو الرمل	3	قيبة التركي	154
إذا الفضل لم ينجد	به	الطويل	3	ابن مبارك	394
بني كثير	سبّة	المتقارب	4	عبد الله بن كثير	150
تبا لفرقة قوم	لمذهب	المجث	2	ابن قسوم	330
شاركت في الفتك	حبه	السريع	2	ابن حبيش	119
عجبوا لما	ملتهب	المديد	4	ابن مبارك	398-397
طوبى لوفد	يثرب	مجزو الرجز	6	ابن القصير/ابن	
				ابن حبيش	125

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الآيات	القائل	الاحالة
ما عابني	المعايب	مجزو الكامل	4	ابن المعتز	339
ما كنت أدري	بغيا به	الكامل	2	ابن مبارك	400
ما مذهب الأستاذ	مذهبه	السريع	4	ابن أبي تميم	
				الحميري	383
مضى زمن	ونكتب	الطويل	3	ابن مناد	412
نفسي غريب	وقريب	الطويل	6	ابن مبارك	399
واضب على	كتبه	الكامل	10	ابن عساكر	188
وروض جنينا	ذهابه	الطويل	4	ابن مبارك	386
ونار نجة	تنسكب	المتقارب	3	ابن حبيش	121
يا صاح خل	سكوب	المجتث	8	القميمجي	256
- ت -					
أمرغ خدي	لذتي	الطويل	3	ابن مسدي	376
من رام	المزياتي	الكامل	2	ابن القصير	158
- ج -					
اشتدي أزمة	بالبلج	المتدارك	2	ابن النحوي	197-196
سلم في الأمر	فرجا	المتدارك	8	ابن أبي العرب	193
كم التنقل	بالبنج	البسيط	2	ابن عميرة	207
نار نجة حمراء	النارنج	الكامل	2	ابن شرف	126
- ح -					
أنا من نسل	الأرواح	الخفيف	4	ابن أبي تميم	
				الحميري	383

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الآيات	القائل	الاحالة
غير أني عوذت	مليح	الخفيف	2	اللبلي	247
فقت السلاح	الرامح	الكامل	2	ابن حبيش	119
نطق الدمع	فصيح	الخفيف	13	الحصري	246
وليلة	الصبح	الطويل	4	ابن أبي تميم	
				الحميري	378
- د -					
أبحت	عندي	مجزو الوافر	6	سعد بن حكم	329
أتعجب	وخده	الطويل	2	ابن حبيش	120
أرادوني	البرود	الوافر	2	ابن عميرة	206
إلام كل	يزداد	البسيط	2	أبو عمران الزاهد	330
أناظر شكلي	تهتدي	الطويل	5	ابن محرز	203—202
بدا بين أفراد	خدي	الطويل	3	ابن حبيش	120
بلادك الآن	بلاد	الطويل	2	ابن مبارك	394
بنفسي أعنابا	الشهد	الطويل	5	ابن مبارك	400
تاهت عقول	تتاود	الكامل	1	الفازازي	255
حارت عقول	تتاود	الكامل	2	ابن مكنون	254
شاطيء مصر	بلد	مجزو الرجز	11	الحصري	244
شعرك كالروضة	والورد	السريع	2	الأشعري	96
عجبا لدولاب	أفردا	الكامل	2	ابن عيشون	151
مولاي عبد	الهامدة	السريع	2	ابن عميرة	199
نعم الله	ويحمد	الكامل	2	الفازازي	255
نعم الاله	ويحمد	الكامل	21	الفازازي	255—254
وداعكما	الفؤاد	الوافر	7	ابن مناد	413
يا من أتى	تتوقد	الكامل	3	القميبيجي	254

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الآيات	القائل	الاحالة
- ذ -					
يا سيدا	تلميذ	الكامل	2	ابن مبارك	395
- ر -					
أبى الله	سافرا	الطويل	2	ابن أيوب	193
أدراها	السرور	الوافر	3	الطبيري	166
إذا ذكرت	بحري	الوافر	2	السلفي	339
إذا شئت	العسر	الطويل	3	الجرجاني أبو	
أمسيت	حاضره	السريع	2	الحسن	155
أملتسي	الفجر	الطويل	3	ابن أبي تميم	
أنعم يوم	وأوطار	البسيط	9	الحميري	383
إن قيل	امترا	الكامل	2	الوطيسي	149
أنيس بخاطر	وطرا	البسيط	21	ابن حبيش	118
بحسن وجهك	والحور	البسيط	13	ابن حبيش	122
تحجبت	القمر	المتقارب	2	ابن مبارك	391-390
جاءتك من عدد	تتبخر	الكامل	4	ابن القصير	160
أنا ثالث	بشار	الكامل	3	ابن حبيش	121
عشق تولد	والفكر	البسيط	20	ابن أبي الركب	152
عمرتم عمر نوح	القدر	البسيط	1	الحصري	246
كتبت مثال	طرا	الوافر	6	ابن مبارك	398
لا تلف	وشر	السريع	4	ابن حبيش	120
لعمر ك ما رأيت	القصير	الوافر	7	ابن مناد	200-199
				ابن مبارك	395
				المزياتي	159

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الآيات	القائل	الاحالة
لمثال نعل	تغفر	الكامل	8	ابن الأبار	201
ليس يا صاحب	قدري	مجزو الرمل	2	ابن القصير	256
نأى عن كناسي	والصدر	الطويل	9	ابن أبي تميم	
				الحميري	382
وساعة عندها	البصرا	البسيط	13	؟	389
وقالوا : رثيت المجد	الحشر	الطويل	2	ابن حبيش	122
وما اسم فكه	يسير	الوافر	2	ابن رشيد	85
يا لاحظا	متكبرا	الكامل	3	ابن سعد الخير	203
يا ناقد الدراهم	تسعر	السريع	3	ابن جابر السقطي	151
يقولون	القاهرة	المتقارب	2	ابن القصير	158
- ز -					
أجزت لمدركي	والمجازة	الوافر	3	عمر بن بدر	329—328
- س -					
أظنها شهدت	الراس	البسيط	1	ابن حبيش	124
إقدام عمرو	إياس	الكامل	1	ابن مبارك	391
أقربض أم لآل	كاس	مجزو الرمل	19	المزياتي	159
مقاصد الناس	ناس	البسيط	3	حميد	198
ودائر فلكي	بالناس	البسيط	2	ابن حبيش	120
وردت فأورد	مؤنسا	الطويل	15	ابن حبيش	110
وصلت أبا بكر	لتونسا	الطويل	15	ابن رشيد	109
وطائرة	الرئيس	المتقارب	2	ابن حبيش	121
يا أبا القاسم	قاس	مجزو الرمل	7	ابن القصير	159

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الآيات	القائل	الاحالة
- ض -					
أملت رؤيتكم	الأعراض	الكامل	2	البسكري	167
كأنني مذ وافى	رياض	الطويل	2	أبو عبد الله المصري	190
نبيهات	مراض	الطويل	3	ابن رشيد	190
هبّت رياح	مضى	السريع	2	الطبيري	166
- ط -					
علم التباين	مفرطة	الكامل	3	أبو القاسم	204
فضل الجمال	وسطه	الكامل	3	ابن عميرة	203
- ع -					
افترقنا حولا	الوداعا	الخفيف	11	ابن مبارك	394-393
بايعونا مودة	بالخداع	الخفيف	2	ابن عميرة	206
خطك يا ابن	البديع	مخلع البسيط	2	أبو العباس	
لك الخير يا مولاي	يراع	الطويل	2	المرسي	388
لو كنت ساعة	التوديعا	الكامل	2	مرج الكحل	195
			2	؟	208
- غ -					
ووجنة	الصدغ	السريع	5	ابن مبارك	397
- ف -					
إذا الشيخ	خفي	التقارب	2	ابن جرير	407
تمثال نعل	الرغف	الكامل	5	علي التجاني	199

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الآيات	القائل	الاحالة
رمانى البحر لا تنكرن	صدفا التنفا	البسيط البسيط	2 2	ابن القصير ابن مبارك	256 392
- ق -					
بهار باهر عبق جاء الصيام قالوا : ارتدى	يستبق ثقه رقيقه	مجزو الوافر البسيط مجزو الرجز	8 2 3	ابن حبيش ابن حبيش أبو الفضل	121 122
لا يستوي شرق ما ميق	باستحقاق الميدق	الكامل السريع	4 2	التجاني ابن جبير ابن بقي	412 195 152
- ك -					
نفسى فداك ويوم سلكناه يا حبذا	نداكا المسالك سلكوا	الكامل الطويل المنسرح	4 2 2	ابن حبيش ابن الحكيم علي بن المفضل	117 387 336
- ل -					
أبا الفضل أحاجيك إذا انجر أستغفر الله أقول في اليوم الحمد لله ألف السقام اني لأعسر	والقال مثله ماله بال لعل الباطل بأله زالا	الطويل المتقارب الطويل البسيط مجزو الرجز الرجز الكامل البسيط	6 2 2 2 2 4 37 2	ابن مبارك ابن مبارك ابن حبيش أبو عمران الزاهد الحري الكتاني ابن حبيش وابن مبارك ابن حبيش	396 395 119 407 307 226 114 119

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الآيات	القائل	الاحالة
بين النبوة خواطير ذي البلوى	له خبال	مجزو الكامل الطويل	3 9	الحراي أبو الربيع ابن	307
سجام لعمرى	مثال	الطويل	9	سالم ابن الأبار أبو	201—200
عمرنا نادى	عجلا	الوافر	3	عبد الله	202
عن العلم الخبر	الرسل	الطويل	3	ابن عميرة	207
قرب الطريق	دليله	مجزو الكامل	2	ابن بزيمة	200
لقد قال الرسول	الرسول	الوافر	2	ابن قسوم	330 ، 198
ما للغريب	أمواله	الكامل	26	ابن مبارك	396
وأطولهم في المد	كلا	الطويل	2	ابن الحكيم	112
وعيشة	بخيلا	الكامل	13	الشاطبي	196
وقالوا : أتلهو	طائل	الطويل	2	ابن مبارك	400—399
ولا مثل ما أوليت	مثل	الطويل	5	ابن عميرة	205
يا سائلي	سؤال	مخلع البسيط	4	ابن حبيش	123
يعز علي	حاله	الطويل	2	ابن مبارك	397
			2	ابن البرقي	193
- م -					
أجبتكما	مدا كما	الطويل	3	ابن عسكر	88
إذا لثموا	كمائم	الطويل	2	ابن عطية	156
كيف العلاء ؟	عصما	البسيط	4	ابن حبيش	124
ويوم جنينا	نعيم	المتقارب	2	ابن مبارك	387
يا رب عفوك	بالكرم	البسيط	2	علي ابن الفضل	336

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الآيات	القائل	الاحالة
- ن -					
أهدى الى الشوق أي يوم يفوق	شجونه العيان	الكامل الخفيف	6 79	ابن مبارك ابن أبي تميم الحميري	398 379
بلى كتموها	معان	الطويل	1	؟	154
تمتع بالرقاد	باليمين	الوافر	2	عطاء	178
دعوها بشعبانية	شفاني	الطويل	1	ابن أبي الركب	153
سقيم جسم	والدين	السريع	2	ابن حبيش	117
شكرت لشعبان	رمضان	الطويل	1	ابن أبي الركب	153
غنى فصحت	استحسانا	الكامل	2	ابن أبي تميم الحميري	378
في الروع أوجههم	النعمان	الكامل	2	ابن عميرة	206
قلت لما أتيت	والثاني	الخفيف	10	ابن مبارك	397—396
كن من الدهر	الزمان	الخفيف	3	ابن أبي تميم الحميري	384
كما شكر الصب	زمان	الطويل	1	ابن حفص	153
لنا أخ يحسن	الجننا	السريع	3	محمد بن عمر البلخي	108
لولا رجال	يصومونا	البسيط	2	؟	336
وكم لك من نعي	اللسنا	الطويل	2	ابن حبيش	120
ولعمري	بالغفران	الخفيف	1	ابن أبي تميم الحميري	379
وليته	زين	مخلع البسيط	15	ابن مبارك	393—392
ويوم جنينا	سنى	المتقارب	2	أبو العباس المرسى	388

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الآيات	القائل	الاحالة
- ه -					
أترى الغمام	شبيها	الكامل	2	ابن حبيش	118
إذا قدم الضيف	اللاهي	الطويل	2	ابن مسدي	355
إن قيل من	محمدها	المنسرح	2	ابن القصير	158
إياك والشهرة	أسمالها	السريع	2	ابن حبيش	195
تأمل بهجتي	شباها	الوافر	3	ابن حبيش	118
تمتع	إليه	الوافر	3	ابن حبيش	122
عقدت	فيها	الوافر	2	أبو عبد الله المصري	190
كتبي لأهل	فيها	السريع	4	خمس الخوري	191
يد كم	متممها	المديد	9	ابن حبيش	123
كن مؤمنا	لله	البسيط	2	ابن مبارك	394
لازلت تصحبك	وشرقها	الكامل	3	ابن نوح	172
ما بال عينك	بكائها	الكامل	6	الكوبناني	149
ومن جر	فيها	الطويل	1	الدباج	208
وأحور وسان	هضميها	الطويل	6	ابن حبيش	116
وفائرة	ضلوها	الطويل	2	ابن الحكيم الوزير	387
يقولون لي	لها	الطويل	2	الأشعري	410
- ي -					
لما حللتهم	الألوية	مجزو الرجز	3	ابن أبي تميم الحميري	384
يقول : ذا	وهيا	مجزو الرجز	6	ابن حبيش	116
ينال من ذي الدين	الدنيا	السريع	12	ابن مبارك	402—401

أول الصدر	القافية أو الروي	البحر	عدد الآيات	القائل	الاحالة
فأدت الغريض	؟	المتقارب	نصف	العباس بن ناصح	86
سبحان من أظهر	؟	البسيط	نصف	سهل بن مالك	100
؟	متعربد	الكامل	نصف	الغازي	255
تفت فؤادك	؟	الوافر	نصف	الالبيري	257
وفائرة سلت	؟	الطويل	نصف	ابن رشيد	386
؟	ذبابه	الطويل	نصف	ابن مبارك	380
؟	حبابه	الطويل	نصف	الأشعري	386
؟	يروعنا	الطويل	نصف	ابن رشيد	386
؟	طفا	الطويل	نصف	المرسي	386
ويوم نظمنا	؟	الطويل	نصف	ابن رشيد	388
؟	غر	الطويل	1 1/2	ابن مبارك	388
؟	عقائل	الطويل	1 1/2	المرسي	388

الألقاب والنعوت *

- أ —
- الأدب — شيخ الأدب في وقته —
 شيخ الأدب في وقته بلا خلاف —
 صدر أهل الأدب : متداول .
 الأستاذ : (أستاذ الأساتيد) متداول .
 الأصولي : 14/226 .
 الأصل : 3/127 ؛ 1/144 ؛ 197/10 ؛ 3/204 .
 الأديب (أهل الأدب — بحر الأدباء —
 خاتمة أهل الأدب — شيخ الامام (فخر الأئمة) : متداول .
- أثير الدولة — فخر الدولة ومجدها —
 نسيب الدولة : 18/181 ؛ 243/14 ؛ 9/264 .
 الأجل : 15/111 ؛ 26/165 ؛ 243/14 ؛ 7/262 .
 الأحفل : 15/111 .
 الأديب (أهل الأدب — بحر الأدباء —
 خاتمة أهل الأدب — شيخ الامام (فخر الأئمة) : متداول .

* حملنا على وضع هذا الفهرس جانب الطرافة والضبط فيه وما تميز به اصحاب النعوت من خصائص كانت تلك الالقاب عناوين عليها فاشتهر بها اصحابها . ولعل مثل هذا يستخدم في دراسة انماط المجتمع العلمي الحضاري.

- أمير المؤمنين : 9/351 ، 10 ؛ الحافظ : متداول .
 10/352 ، 18 ؛ 9/353 ، 13 ؛ الحاكم : 4/210 .
 14 ؛ 8/384 . حجة الشريعة : 17/333 .
 الأوحـد : 5/91 ؛ 2/131 ؛ 11/204 ؛ الحرة : 2/228 .
 18/206 ؛ 8/245 . الحسيب : متداول .

— خ —

- خادم الشيخ (خديم المسائـخ — خديم
 الصالحين) : 4/295 ؛ 11/307 ،
 16 ؛ 9/325 .
 الخطاط (الحسن الخط) : 4/144 ؛
 3/157 .
 الخطيب (خطيب الخطباء) : متداول .

— ذ —

- ذو البيت الأثـيل والمجد المثل :
 3/127 .
 ذو الرئاستين : 12/241 .
 ذو الشرفين : 8/140 .
 ذو الوزارقين : 2/204 ، 7 .

— ر —

- الراوية : متداول .
 الرئيس (رئيسه — رئيس بلده) :
 10/131 ؛ 1/136 ؛ 4/157 ؛
 11/194 ؛ 3/329 .
 الرضا : 2/129 ، 4 ؛ 8/141 ، 10 ؛
 1/142 ، 17 ، 18 .
 الرفيق : 24/165 .

— ب —

- البارع : 4/127 ، 5 ؛ 3/157 .
 بقية السلف : 15/247 .
 البليغ (حبر البلغاء) : 5/83 ؛ 1/92 ؛
 18/206 ؛ 5/274 .

— ت —

- التاريخي : 13/181 .
 التعاليمي : 5/204 .
 التقي : 3/309 .

— ث —

- الثقة : 7/218 ؛ 6/221 ؛ 19/247 ؛
 18/248 .

— ج —

- الجلس المكين : 13/243 .
 الجليل : 5/92 ؛ 5/163 ؛ 4/177 ؛
 11/204 ؛ 3/228 ، 4 ، 5 .

— ح —

- الحاج : 4/131 ؛ 7/134 ؛ 19/194 ؛
 3/249 .

- ز —
 الزاهد (المتزهد — المقدم في زهاد التابعين) : متداول .
- ض —
 الضابط : 12 ؛ 3/173 .
 5/127 ؛ 17/128 ؛ 151/
- س —
 السري (السراة) : 18/95 ؛ 128/16 ؛ 8/141 ؛ 8/142 ؛ 14/302 .
 سيف السنة : 18/333 .
- ش —
 الشريف : متداول .
 شهاب الحضرتين : 9/140 .
 الشهيد : 1/224 .
 الشهير : 5/127 ؛ 15/198 .
 الشيخ (شيخ الاسلام — شيخنا — شيخه — شيخ عصره — آخر المشائخ المفتين — شيخ الشيوخ — شيخ شيوخنه) : متداول .
- ص —
 الصاحب (صاحبنا) : متداول .
 الصالح (الرجل الصالح — الصالح المبارك — الصالحة — البقية الصالحة) : متداول .
 الصدر الكبير : 10/228 ؛ 4/302 .
 المصدر ب : 18/326 .
 صفي الملك : 12/243 .
 الصوفي : 3/163 ؛ 11/164 ؛ 167/3 ؛ 1/182 .
- ع —
 العالم (العلامة) : متداول .
 العدل : متداول .
 العلم : 5/140 ؛ 4/142 ؛ 12/158 ؛ 9/311 ؛ 6/312 .
- ف —
 الفاضل (أوحد الفضلاء) : متداول .
 فخر خوارزم : 17/236 .
 الفقيه (رئيس الفقهاء) : متداول .
 فقيه الحرم : 4/228 .
- ق —
 القاري (المقرئ) : متداول .
 القاضي (قاضي القضاة) : متداول .
 القايد : 3/204 .
 قطب الوقت : 18/301 .
- ك —
 الكاتب (الكاتب المشهور — بقية الكتاب — شيخ الكتاب) : متداول .
 الكامل (الأكمل) : 4/127 ؛ 128/17 ؛ 8/140 ؛ 8/141 ؛ 1/142 ؛ 8/188 .
 الكبير : 5/127 .

— ل —

- المعدل : 17/275 .
 المعلم لكتاب الله : 5/157 .
 المعمر : 5/92 ؛ 7/210 ؛ 8/218 ؛
 16/274 .

— م —

- المفتي : 3/403 .
 المفيد : 2/169 ؛ 3/173 ؛ 17/194 ؛
 8/196 .
 المقيد : 11/128 ؛ 3/173 ؛ 17/194 ؛
 5/251 ، 7 .
 المكتب : 11/128 ؛ 3/173 ؛ 8/174 ؛
 3/177 ؛ 5/178 ؛ 6/199 ؛ 206 /
 17 ؛ 1/208 .
 المكثّر : 11/128 ؛ 6/154 ؛ 3/157 ؛
 3/173 ؛ 7/251 .
 الممدّح : 5/163 .
- ن —

- ناصر السنة : 6/237 .
 الناظم : 3/157 ؛ 15/196 .
 الناقد : 5/83 ؛ 2/105 ؛ 5 ؛ 4/150 ؛
 17/259 .
 النبيل (النبلاء) : 11/142 ؛ 6/163 ؛
 7/362 .
 النجيب (النجباء) : 6/163 .
 النحوي : 5/87 ؛ 13/110 ؛ 158 /
 12 ؛ 3/209 ؛ 1/210 ؛ 234 /
 8 ؛ 8/235 ؛ 12/239 ؛ 8/245 ؛
 19/247 .
- ل —
- اللفوي : 2/134 ؛ 2/209 ؛ 1/241 .
- م —
- الماجد : 16/128 ؛ 1/142 ؛ 4/149 .
 المؤرخ : 7/183 .
 المتخلق : 3/309 .
 المتفنن : 11/204 ؛ 3/209 .
 المتقن : 8/87 ؛ 5/127 ؛ 11/128 ؛
 11/181 .
 المجود : 2/169 ؛ 3/173 ؛ 3/309 .
 المجيد : 12/151 .
 المحترم : 10/228 .
 المحدث : 4/177 ، 7 ؛ 17/194 ؛
 8/196 ، 13 ؛ 11/197 ؛ 1/211 ؛
 2/222 ؛ 16/248 .
 المحقق : 10/196 ؛ 5/204 ؛ 4/205 ؛
 14/226 .
 المدرك : 4/205 .
 المسن : 19/247 .
 المسند (مسند وقته — مسند الشام) :
 3/169 ؛ 3/173 ؛ 7/218 ؛
 14/242 ؛ 16/247 .
 المشار إليه : 11/164 .
 المشارك : 3/204 .
 المشاور : 11/152 ؛ 2/403 .
 المصلي ب : الامام : 15/326 .

- نسيب الدولة : 18/181 .
 النقيب (نقيب النقباء) : 8/140 ؛
 الورع : 13/130 ؛ 12/132 ؛ 1/138
 1 ؛ 2/222 ؛ 11/225 ، 12 ؛
 4/226 ؛ 1/312 .
 الواعظ : 2/132 ؛ 1/182 .
 الوزير : 1/88 ؛ 15/111 ؛ 5/163 ؛
 24/165 ؛ 2/204 .
 الولي : 3/309 .
- و -

الأعلام

- محمد = أحمد ، المختار ، المصطفى ،
 النبي ، الرسول : متداول .
 إبراهيم : 20/397 .
 إبراهيم بن إبراهيم بن أحمد بن فرج
 الفهري أبو اسحاق : 17/61 ؛
 3/406 ؛ 19/405 .
 إبراهيم بن أحمد الازدني أبو
 اسحاق : 8/172 .
 إبراهيم بن أحمد بن علي الانصاري
 المدني أبو اسحاق : 5/137 .
 إبراهيم بن أدهم : 5/367 .
 إبراهيم أبو اسحاق = إبراهيم ابن
 قسوم .
 إبراهيم بن اسماعيل الطرابلسي ابن
 الأجدابي أبو اسحاق : 2/241 .
 الآجري : 5/364 .
 آدم : 1/342 ، 2 .
 آسية بنت عبد الرحيم بن طلحة :
 14/61 ؛ 11/405 .
 الآمدي السيف : 16/224 .
 الآمدي = أبو القاسم ابن بشر .
 ابن الأبار = أبو بكر .
 ابن الأبار = أبو عبد الله .
 أبان : 3/334 .

- ابراهيم بن قسوم أبو اسحاق :
13/130 ؛ 10/148 .
- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم البطليوسي
الأعلم أبو إسحاق : 11/65 ؛
3/210 ؛ 8/214 ؛ 8/231 .
- ابراهيم بن محمد بن سفيان : 273/
13 ، 15 ؛ 2/274 .
- ابراهيم بن محمد ابن أبي غالب
أبو اسحاق : 5/56 ؛ 3/92 .
- ابراهيم بن محمد بن هارون المرادي
ابن الكماد أبو اسحاق : 131/
5 ؛ 11/148 .
- ابراهيم بن المنذر الحزامي : 5/267 ؛
17/287 .
- ابراهيم ابن أبي الوليد محمد بن أحمد
ابن محمد بن عبد الله بن أحمد بن
خلف بن ابراهيم بن لب بن
ييطير بن خالد بن بكر التجيبي
ابن الحاج أبو اسحاق : 11/38 ؛
6/53 ؛ 6/60 ؛ 12 ، 19 ؛ 5/73 ؛
1/127 ؛ 4 ؛ 13/128 ؛ 7/141 ؛ 9 ؛
2/142 ؛ 8 ، 15 ؛ 3/143 ؛ 17 ؛
2/144 ؛ 7 ؛ 7/148 ؛ 16 ؛
4/149 ؛ 20 ؛ 3/150 ؛ 11/151 ؛
10/152 ؛ 10/153 ؛ 5/154 ؛
5/155 ؛ 15 ؛ 10/197 .
- ابراهيم بن يحيى اللوري أبو اسحاق :
17/63 ؛ 1/138 ؛ 10/312 .
- ابراهيم بن الجراح : 9/347 ؛ 8/349 .
- ابراهيم بن شهریار أبو إسحاق :
4/371 .
- إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى
الرعي : 14/37 .
- ابراهيم بن عبد الله فورتش الضرير
الجزيري أبو إسحاق : 14/63 ؛
3/310 ؛ 3/314 ، 10 .
- ابراهيم ابن أبي عبد الله محمد بن
ابراهيم ابن الحاج السلمي البلقيني
أبو إسحاق : 18/58 ؛ 3/62 ،
12 ؛ 9/188 ؛ 2/198 ، 7 ؛
5/251 ؛ 2/322 ، 7 ؛ 10/324 ؛
4/325 ؛ 4/327 ؛ 3/330 ، 9 ،
14 ، 16 ؛ 14/331 ؛ 11/363 ،
15 ؛ 1/364 ، 2 ، 6 .
- إبراهيم بن علي ابن فرحون : 1/27 .
- ابراهيم بن عمر بن مضر الواسطي :
10/325 .
- ابراهيم الفاسي : 21/41 .
- ابراهيم ابن فورتش = ابراهيم بن
عبد الله الضرير الجزيري .
- ابراهيم ابن أبي القاسم ابن أبي
عبد الله ابن عياش أبو إسحاق :
6/58 ؛ 5/132 ؛ 10/173 ؛
10/189 ؛ 13/198 ، 14 ؛ 14/202 ؛
2/208 .

- ابراهيم [بن يزيد النخعي] : 3/348 ؛
 5/349 •
- أحمد بن أبي بكر بن خليل : 6/42 .
 أحمد بن بكر العبدي أبو طالب :
 17/237 .
- أحمد ابن أبي بكر أبو مصعب :
 3/291 ؛ 2/357 ، 11 ، 12 .
- أبو أحمد الجلودي : 12/273 .
 أحمد ابن أبي الحسن الطوسي أبو
 بكر : 9/371 .
- أحمد = أحمد بن حنبل : 3/266 ؛
 8/289 ؛ 5/350 .
- أحمد ابن أبي خليل أبو العباس =
 أحمد بن محمد ابن أبي الخليل
 مفرج النباتي .
- أحمد ابن أبي الربيع ابن أخت
 ناهض أبو السناء : 15/370 .
- أحمد = أحمد الرفاعي الكبير : 12/370 ،
 13 .
- أحمد بن سلم أبو بكر : 13/174 .
 أحمد ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم .
 أحمد بن شعيب : 3/335 .
- أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد
 الرحمن : 5/324 .
- أحمد بن طاهر الميهني أبو الفضل :
 13/304 .
- أحمد الطرسوني أبو العباس : 6/311 .
 أحمد بن عبد الأعلى الشيباني أبو
 الحسن : 3/332 .
- أبي بن كعب : 7/270 ؛ 7/271 .
 أثير الدين أبو حيان = محمد بن يوسف
 ابن حيان .
- الأثيري = سعد ابن أبي محمد بن
 عبد الله ابن أبي رجاء .
- ابن أحكم (الرئيس) : 11/194 .
 أحمد بن ابراهيم التميمي : 12/354 .
 أحمد بن ابراهيم بن شاذان : 183/15 ؛ 9/185 .
- أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك أبو
 العباس : 15/350 .
- أحمد بن ابراهيم اللباني أبو العباس :
 10/383 .
- أحمد بن ابراهيم بن محمد المخزومي
 ابن كوزانة القرطبي أبو جعفر :
 3/139 .
- أحمد بن أحمد بن ابراهيم المخزومي
 أبو شيبه : 4/341 .
- أحمد بن أحمد بن علي ابن السمين :
 10/304 .
- أحمد بن أحمد بن محمد الحضرمي
 ابن رأس غنمة أبو العباس :
 7/134 .
- أحمد بن أحمد بن مروان بن محمد
 المالكي : 2/335 .
- أبو أحمد البعلبكي : 4/41 .

- أحمد بن عبد الرحمن السقطي أبو
العباس : 1/269 ؛ 5/271 .
- أحمد بن عبد الرحمن المشاط :
5/353 .
- أحمد بن عبد الصمد الغورجي أبو
بكر : 9/73 ؛ 8/147 .
- أحمد بن عبد الله الاصفهاني أبو
نعيم : 1/240 ؛ 12/264 ؛
7/268 ؛ 5/270 ؛ 5/275 ؛
12/283 ؛ 9/284 ؛ 9/292 ؛
8/312 ؛ 5/339 ؛ 4/364 ؛ 14/368 .
- أحمد بن عبد الله ابن الظاهري :
17/326 .
- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
علوان : 5/326 .
- أحمد بن عبد الله بن قتيبة أبو جعفر :
9/239 .
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين
ابن محمد بن عميرة المخزومي
أبو المطرف : 4/56 ؛ 5/58 ؛
5/91 ؛ 9 ؛ 10/173 ؛ 1/199 ؛
14/203 ؛ 16/204 ؛ 1/205 ؛
4 ، 15 ، 19 ، 20 ؛ 4/206 ؛
8 ، 12 ؛ 1/207 ؛ 9 .
- أحمد بن عبد الملك أبو صالح :
6/353 .
- أحمد بن عبد الودود بن عبد الرحمن
- الهلالي ابن سمجون أبو القاسم :
2/275 .
- أحمد ابن عتاب : 17/62 .
- أحمد بن عثمان العارف أبو العباس :
7/352 .
- أحمد بن عثمان بن عجلان القيسي
أبو العباس : 5/62 ؛ 9/322 ؛
5/323 ؛ 15/331 ؛ 8/363 ، 9 .
- أحمد بن عثمان المصري : 2/42 .
- أبو أحمد العسكري : 17/56 ؛ 4/100 .
- أحمد بن علي بن بدران أبو بكر :
5/260 ؛ 5/262 ؛ 9/286 ؛
4/287 .
- أحمد بن علي ابن أبي بكر البلاطي
الحميري القلعي أبو العباس :
13/65 ؛ 12/196 ؛ 13/210 ؛
16/213 ؛ 8/221 .
- أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر :
5/129 .
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني :
7/27 .
- أحمد بن علي بن سوار الضرير أبو
طاهر : 10/150 .
- أحمد بن علي المنجور : 16/35 ؛
7/47 .
- أحمد بن علي بن هاشم (لاهشام)
المقرئ : 7/72 ؛ 9/334 ؛
1/336 ، 2 .

- أحمد بن عمر بن أنس العذري أبو
العباس : 14/73 ؛ 14/186 ؛
9/187 ، 10 ؛ 18/358 ؛ 6/359 ، 7 .
أحمد بن عمر المقرئ أبو عمرو :
3/351 ؛ 8/352 .
أحمد بن عون الله أبو عمر : 366/
8 ؛ 1/367 .
أحمد بن عيسى بن يوسف ابن قطران :
17/36 .
أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاي
أبو بكر : 4/347 .
أحمد ابن قاسم ابن البقال أبو العباس :
13/297 ؛ 2/308 ؛ 14/370 .
أحمد بن القاسم ابن القصير أبو
العباس : 12/38 ؛ 13/44 ؛
11/49 ؛ 7/53 ؛ 18/67 ؛ 2/68 ،
4 ؛ 3/71 ؛ 15/124 ، 17 ؛
1/157 ، 3 ، 5 ، 6 ، 7 ؛
3/158 ؛ 3/159 ، 5 ، 22 ؛
10/160 ، 20 ؛ 12/256 ، 16 .
أحمد بن قيمان بن عبد الله : 1/326 .
أبو أحمد الكاتب : 8/352 .
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى
أبو جعفر : 14/104 .
أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون
النرسي أبو نصر : 10/277 .
أحمد بن محمد بن أحمد الكناني أبو
العباس : 6/134 .
- أحمد بن محمد بن أحمد الماليني أبو
سعد : 12/346 ؛ 5/347 ؛ 9/349 .
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
أحمد بن أحمد اللخمي العزفي
السبتي أبو العباس : 3/136 ؛
1/323 ؛ 1/364 .
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن
الحاج التجيبي : 16/143 .
أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف
الخرجي المري ابن أبي رقيقة
أبو العباس : 17/57 ؛ 1/410 ؛
1/412 ، 2 ، 7 .
أحمد بن محمد الأزدي ابن البناء أبو
العباس : 5/205 ، 11 .
أحمد بن محمد ابن الانصارى المرسي
أبو العباس : 4/45 ؛ 7/67 ؛
12/385 ؛ 17/386 ؛ 15/387 ،
21 ؛ 388/10 ، 14 .
أحمد بن محمد البكري الشريشي قاج
الدين أبو العباس : 15/64 ؛
6/297 ، 12 ؛ 15/301 ، 16 .
أحمد بن محمد بن الجراح أبو بكر :
6/238 .
أحمد بن محمد بن جميع أبو بكر :
14/290 .
أحمد بن محمد بن حسن بن تامتيت
اللواتي أبو العباس : 2/331 ؛

- 4/337 ، 2/339 ، 13 ، 4/355 ؛
 2/358 ، 4 ، 12 ، 14 ، 9/359 .
 أحمد بن محمد ابن أبي الخليل مفرج
 النباتي أبو العباس : 14/130 ؛
 4/140 ؛ 3/142 ، 20 ، 6/149 ،
 20 ، 11/197 .
 أحمد بن محمد الخولاني أبو عبد الله :
 10/174 .
 أحمد بن محمد سعدَي القيسي أبو
 عمر : 10/356 ؛ 15/357 ، 17 .
 أحمد بن محمد السلفي الاصبهاني
 أبو طاهر : 9/71 ؛ 7/72 ؛
 4/191 ؛ 3/248 ، 4 ، 6 ؛
 6/323 ؛ 18/333 ؛ 9/334 ؛
 2/336 ، 4 ؛ 14/339 ؛ 1/340 ،
 3 ؛ 14/344 ؛ 9/346 ؛ 2/347 ؛
 5/370 ، 7 .
 أحمد بن محمد الطوسي أبو نصر :
 8/155 .
 أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
 علي البلوي أبو القاسم : 2/135 .
 أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي
 أبو عمر : 16/74 ، 17 ، 18 ،
 19 ؛ 5/366 ، 7 .
 أحمد بن محمد بن عثمان النهرواني :
 7/129 .
 أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن
 واجب القيسي أبو الحسن : 3/56 ؛
 11/90 ؛ 2/99 ؛ 2/101 ؛ 8/252 ؛
 1/253 .
 أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف
 الانصاري القرطبي : 5/326 .
 أحمد بن محمد ابن أبي القاسم بن
 ياسين بن محمد الدميّطي ابن
 قفل : 2/326 .
 أحمد بن محمد ابن القاضي : 20/27 .
 أحمد ابن أبي محمد القرطبي حميد
 أبو بكر : 15/198 ، 16 .
 أحمد بن محمد بن اللحاس أبو المعالي :
 3/300 .
 أحمد بن محمد بن محمد القيسي
 القرطبي أبو حجة أبو جعفر :
 5/138 .
 أحمد بن محمد المقرئ : 1/28 .
 أحمد بن محمد بن مكنون المروي أبو
 جعفر وأبو العباس : 8/154 ؛
 10/188 ؛ 9/252 ؛ 13/253 ؛
 10/254 .
 أحمد بن محمد بن ميمون الأشعري
 المالقي أبو العباس : 4/39 ؛
 12/53 ؛ 6/54 ؛ 14/57 ؛ 7/67 ؛
 9/83 ؛ 4/94 ، 10 ؛ 19/95 ؛
 4/105 ؛ 17/113 ، 20 ؛ 3/114 ؛
 10/358 ، 11 ؛ 9/385 ؛ 9/386 ؛
 15/387 ؛ 1/409 ، 2 .

- أحمد بن مسعود بن شداد المقرئ
الموصلي : 18/302 ، 19 .
أحمد بن مسعود القبذاقي أبو العباس :
10/172 .
أحمد المغاور أبو العباس : 17/63 ؛
11/312 .
أحمد بن المقدام أبو الأشعث : 7/288 .
أحمد بن منصور الرمادي : 1/276 .
أحمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي
ابن العريف أبو العباس : 3/365 ؛
18 ؛ 1/366 .
أحمد بن موسى بن عيسى ابن أبي
الفتح الانصاري البطرني أبو
العباس : 14/38 ؛ 12/50 ؛ 8/53 ؛
6/54 ؛ 21/60 ؛ 1/169 ، 3 .
أحمد بن ياسين بن عبد الله الشافعي :
17/326 .
أحمد بن يحيى الوشرسي : 15/27 ؛
16/35 .
أحمد بن يزيد بن بقي أبو القاسم :
16/44 ؛ 3/145 ؛ 6/152 .
أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف
الفهري اللبلي أبو جعفر : 16/38 ؛
5/44 ؛ 11/49 ؛ 5/50 ؛ 10/52 ؛
10/53 ؛ 9/65 ؛ 8/66 ؛ 1/73 ،
11 ، 17 ، 21 ؛ 1/209 ، 3 ؛
3/214 ، 6 ، 11 ؛ 5/215 ،
7 ، 3/216 ، 1/217 ، 3 ، 6 ،
- 10 ، 13 ؛ 3/218 ، 4 ، 7 ،
10 ؛ 1/219 ، 5 ، 8 ؛ 4/220 ؛
5/221 ، 7 ؛ 1/222 ، 9 ؛
1/223 ؛ 2/224 ، 9 ؛ 2/225 ،
3 ، 5 ، 7 ، 10 ؛ 13/226 ؛
1/227 ، 4 ، 5 ، 7 ، 18 ؛
6/228 ، 9 ؛ 4/229 ، 7 ، 9 ،
10 ، 13 ؛ 5/230 ؛ 1/231 ،
4 ؛ 1/232 ، 4 ، 9 ؛ 11/234 ؛
3/235 ، 6 ؛ 1/236 ، 3 ، 5 ،
6 ، 12 ، 17 ؛ 2/237 ، 4 ، 8 ،
10 ، 14 ؛ 1/238 ، 7 ، 9 ؛
6/239 ، 11 ؛ 3/240 ، 7 ، 10 ؛
3/241 ، 8 ، 9 ، 10 ؛ 5/242 ؛
6 ، 9 ، 13 ؛ 4/243 ، 5 ، 9 ؛
6/244 ؛ 5/245 ؛ 20/246 ، 24 ؛
3/247 ، 7 ، 8 ، 14 ، 18 ؛
7/248 ، 13 ، 16 ؛ 1/249 ،
5 ، 9 ، 12 ، 16 ، 18 ؛
4/250 ، 9 ، 11 .
أحمد بن يوسف النصيبي أبو بكر :
6/275 ؛ 12/283 ؛ 10/292 .
أحمد بن يونس : 1/344 ؛ 4/345 ،
6 ، 11 .
أحنف : 21/391 .
ابن الاخضر : 3/231 ، 7 .
الأخفش [سعيد بن مسعدة] = أبو
الحسن .

- الأخفش = علي بن عبد الرحمن المصري .
الأربلي = الحسين بن ابراهيم .
الارتاحي : 3/325 .
إدريس بن محمد بن موسى الانصارى
القرطبي أبو العلى : 12/132 .
الاركشي أبو بكر = يحيى بن محمد .
أري (ر) : 12/29 .
الأزدي = محمد بن عبد الله بن أحمد
السبتي أبو عبد الله .
اسحاق بن ابراهيم بن سُنَيْن الختلى
أبو القاسم : 3/305 .
اسحاق [بن ابراهيم مغلد] : 6/283 .
أبو اسحاق ابن الحاج = ابراهيم
ابن أبي الوليد .
اسحاق ابن أبي بكر بن محمد
الطبري : 1/326 .
أبو اسحاق البلقى = ابراهيم ابن
أبي عبد الله .
أبو إسحاق ابن حبي : 21/44 .
أبو إسحاق الخزرجي : 4/44 .
أبو إسحاق ابن دهاق : 8/253 .
أبو إسحاق ابن أبي عبد الله بن
ابراهيم = ابراهيم ابن أبي عبد الله
محمد بن ابراهيم ابن الحاج البلقى .
أبو اسحاق ابن عياش = ابراهيم بن
القاسم ابن أبي عبد الله .
أبو اسحاق الغافقي : 1/65 ؛ 9/163 .
أبو اسحاق الفزاري : 1/266 .
أبو اسحاق ابن قرقول : 16/363 .
أبو اسحاق اللوري = ابراهيم بن
يحيى .
أبو اسحاق المستملي : 8/105 .
أبو اسحاق ابن ملكون : 8/234 .
أبو اسحاق ابن هاشم القيسي :
15/363 .
إسحاق بن يحيى الحسني : 2/172 .
إسرافيل : 3/342 .
الاسعد بن المقرب : 10/355 ، 17 .
إسماعيل : 7/342 .
اسماعيل بن أبان العامري : 3/332 .
اسماعيل بن أحمد الحافظ : 14/354 .
اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي
أبو القاسم : 1/243 .
اسماعيل ابن أبي أويس : 2/280 .
اسماعيل بن خلف أبو طاهر :
10/214 .
اسماعيل ابن أبي الركب أبو الطاهر :
16/60 ؛ 13/152 ؛ 4/153 ، 6 ،
9 ، 12 ، 13 ، 18 .
اسماعيل بن سعد السعود بن أحمد
ابن هشام بن إدريس بن محمد بن
سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب
ابن عفير الاموي أبو أمية :
7/137 .
اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني
أبو عثمان : 7/216 .

- اسماعيل بن عبد الغافر بن محمد
الفارسي أبو عبد الله = إسماعيل
ابن محمد بن عبد الغافر .
اسماعيل بن عبد الواحد بن اسماعيل
العسقلاني : 8/325 .
اسماعيل بن علي الرازي أبو سعد :
11/346 .
اسماعيل بن محمد الصفار : 17/275 .
اسماعيل بن محمد بن عبد الغافر
النيسابوري أبو عبد الله : 3/353 ؛
4/354 .
اسماعيل بن محمد النيسابوري أبو
محمد : 3/108 ؛ 3/242 .
اسماعيل بن هبة الله بن عبد الله
الفارقي : 4/325 .
اسماعيل بن يحيى ابن أبي
السعادات : 6/171 .
الاسود : 3/348 .
الاشعري أبو العباس = أحمد بن
محمد بن ميمون .
أبو الأصبغ الهاشمي : 13/56 ؛ 9/87 ؛
2/97 .
ابن الاصفر = القاسم بن محمد .
الأعشي : 8/50 .
الأعلم = ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
البطلينوس أبو إسحاق .
الأعلم [أبو الحجاج] : 8/231 .
الأعلم = محمد بن ابراهيم أبو عبد الله .
الأعمش : 5/350 .
الأقرع بن حابس : 12/292 .
الالبيري : 8/257 ، 11 .
إلياس : 2/322 .
الإمامان (البخاري ومسلم) : 18/51 ؛
7/52 ؛ 13/59 ؛ 1/274 ، 8 .
أبو أمامة = أبو أمامة ابن سهل بن حنيف :
4/291 ؛ 3/292 .
أمة الله بنت محمد بن عمر ابن رشيد
أم المجد : 8/60 ؛ 4/128 ؛
7/209 ؛ 5/309 ؛ 9/319 .
الأمير : 13/338 .
ابن الأنباري = سلامة بن عبد الباقي .
أنس = أنس بن مالك : 6/52 ؛ 1/178 ؛
2/265 ؛ 2/266 ؛ 8/268 ؛
2/269 ؛ 1/270 ، 3 ، 6 ؛
2/271 ، 6 ، 10 ؛ 2/272 ،
4 ؛ 3/273 ، 7 ، 10 ، 11 ؛
7/275 ؛ 2/276 ؛ 2/277 ، 4 ،
5 ؛ 2/284 ، 5 ، 6 ، 7 ؛
12/285 ، 16 ؛ 3/286 ؛ 288/؛
8 ؛ 1/289 ، 5 ، 9 ؛ 10/292 ؛
9/293 ، 11 ، 20 ؛ 1/294 ،
2 ؛ 4/334 ؛ 5/368 .
ابن الأنصاري = أحمد بن محمد .
ابن الأنماطي : 1/40 .
الاوزاعي : 3/262 ؛ 2/287 .
إياس : 6/160 ؛ 21/391 .

ابن ايوب أبو الحجاج = يوسف بن
الله بن يوسف .
أيوب أبو الصبر : 3/322 .

— ب —

الباجي أبو مروان = محمد بن أحمد
ابن عبد الملك .
الباجي = أبو الوليد .
ابن بالغ = محمد بن محمد أبو الحسن .
البخاري : 13/56 ؛ 3/62 ؛ 20/63 ؛
4/64 ؛ 6/97 ؛ 9/105 ، 10 ،
11 ، 15 ؛ 7/145 ؛ 14/148 ،
16/187 ، 23 ؛ 8/207 ؛ 8/263 ؛
3/264 ، 4 ؛ 10/265 ؛ 2/266 ؛
4/267 ؛ 4/268 ؛ 12/271 ؛
13/272 ، 14 ، 16 ؛ 18/273 ،
19 ؛ 7/276 ؛ 5/277 ؛ 1/279 ،
5 ؛ 1/280 ؛ 8/281 ؛ 11/282 ؛
6/283 ، 9 ، 5/284 ؛ 10 ،
10 ؛ 4/285 ؛ 13 ؛ 16/287 ؛
1/289 ، 6 ، 9 ؛ 5/290 ، 10 ؛
6/293 ؛ 10/299 ؛ 16/314 ؛
2/315 ؛ 11/318 ؛ 6/319 ؛
4/321 ؛ 7/361 ، 10 ؛ 6/364 .
أبو البدر ابن أبي الزين : 3/41 .
ابن بدران = أحمد بن علي .
ابن البراء = أبو القاسم ابن البراء .

البراذعي = خلف ابن أبي القاسم .
ابن برطله = عبد الله بن عبد الرحمن .
البرقاني : 1/260 .
بركات بن ابراهيم الخشوعي أبو
طاهر : 16/247 .
أبو البركات الخلاطي : 8/40 .
أبو البركات العرقي = محمد بن حمزة .
أبو البركات الفارسي = عمر بن مودود
ابن عمر .
أبو البركات ابن نبا : 7/41 .
أبو البركات الوكيل = محمد بن عبد الله .
البرهان : 10/73 .
ابن برهان = عبد الواحد بن علي
النحوي أبو القاسم .
بروكلمان : 20/28 .
ابن بري = عبد الله أبو محمد .
ابن بزيمة = عبد العزيز بن أحمد
التميمي .
ابن بزيمة = محمد بن ابراهيم بن أحمد .
السكرى = أبو محمد .
بشار : 7/246 .
بشارة بن محرز نجيب الدين : 2/215 .
ابن أبي بشر = عبد الملك .
بشر بن موسى الأسدي بن صالح بن
شيخ بن عميرة أبو علي : 186/15 ؛
8/187 ، 9 ؛ 19/358 ؛
5/359 ؛ 1/362 ، 6 .

- ابن بشكوال = خلف بن عبد الملك
أبو القاسم .
أبو بصير : 10/159 .
البطروجي = أبو جعفر .
البغدادى [أبو علي القالي] : 12/103 .
ابن البقال = أحمد بن قاسم أبو العباس .
أبو بكر ابن الأبار : 1/170 .
أبو بكر الأركشي = يحيى بن محمد .
أبو بكر ابن الأنباري : 6/238 .
أبو بكر ابن بدران = أحمد بن علي .
أبو بكر البزار : 9/98 ؛ 15/56 .
أبو بكر البطليوسي : 3/214 .
أبو بكر = أبو بكر ابن حبيش = محمد
بن الحسن بن يوسف بن الحسن .
أبو بكر الخدب : 5/231 .
أبو بكر الخطيب البغدادي : 13/299 .
أبو بكر ابن خير : 6/230 .
أبو بكر ابن أبي ركب : 5/231 .
أبو بكر ابن الزاغوني = محمد بن
عميد الله بن نصر .
أبو بكر ابن زيتون : 8/49 ؛ 19/43 .
أبو بكر ابن السراج = محمد ابن
السري .
أبو بكر الشبلي : 1/355 .
أبو بكر ابن أبي شيبة : 2/279 .
أبو بكر الصدفي : 7/352 .
أبو بكر الصديق : 4/338 .
أبو بكر ابن طاهر : 3/232 .
- أبو بكر الطريثي : 1/332 .
أبو بكر ابن عبد الباقي الانصاري :
3/219 .
أبو بكر وأبو عبد الله ابن خلفون =
محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد
الرحمن .
أبو بكر العتقي = الطيب بن محمد .
أبو بكر ابن العربي = محمد بن عبد الله .
أبو بكر العسقلاني الرزاز : 14/40 .
أبو بكر ابن عمر بن صالح الحسني :
8/171 .
أبو بكر ابن غالب : 14/257 ؛ 17/285 .
أبو بكر ابن غصن : 17/44 .
أبو بكر القرشي : 15/257 ؛ 6/311 .
أبو بكر القسطلاني قطب الدين =
محمد بن أحمد بن علي .
أبو بكر ابن قسوم = محمد بن عبد
الله بن ابراهيم بن عبد الله .
أبو بكر كاك = محمد بن عمر .
أبو بكر ابن محرز = محمد بن محمد .
أبو بكر بن محمد المازني أبو عثمان :
1/234 .
أبو بكر ابن مدير : 9/225 .
أبو بكر ابن المرابط : 21/70 ؛
6/124 .
أبو بكر المصحفي : 9/234 .
أبو بكر وأبو المكارم ابن مسدي =
محمد بن يوسف بن موسى .

- الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة
أبو عيسى .
أبو التقي = صالح ابن شوشن .
التقي عبيد : 7/40 .
ابن التلمساني = عبد الله بن يحيى بن
علي الفهري .
أبو تمام : 2/57 ؛ 7/66 ؛ 6/104 ؛
4/250 ؛ 22/391 .
التوزري = محمد بن علي بن محمد
ابن علي المصري أبو عبد الله .
ابن التونسي : 11/39 .
أبو التياح = يزيد بن حميد .

- ث -

- ثابت بن أسلم البناني أبو محمد :
1/270 ؛ 1/272 ؛ 3/273 ؛ 7 ،
8 ، 10 ، 11 ، 13 ، 14 .
ثابت بن بندار أبو المعالي : 3/239 ؛
2/300 .
ثعلب : 11/239 .
الثقفي : 4/364 .
الثوري : انظر سفيان بن سعيد .

- ج -

- جابر بن عبد الله الانصاري : 6/182 .
ابن الجارود : 15/56 ؛ 7/98 .
جبريل : 3/342 .

- أبو بكر النصيبى = أحمد بن يوسف .
أبو بكر بن هشام بن عبد الله بن هشام
ابن سعيد بن عامر بن خلف بن
مطرف بن محسن بن عبد الغفار
الازدي البلياني القرطبي أبو
يحيى : 14/64 ؛ 2/138 ؛ 4/296 .
ابن بكير = يحيى بن بكير .
البلدي = خالد بن عيسى .
البلتقي = ابراهيم ابن أبي عبد الله
محمد بن ابراهيم .
البلنسي = لب بن حسن التجيبي .
ابن البناء = أحمد بن محمد الأزدي .
ابن بنان = محمد بن محمد بن محمد .
البنتي = محمد بن علي .
البنجديهي = محمد بن عبد الرحمن .
البوصيري = هبة الله بن سعود أبو القاسم .
ابن البوقي = هبة الله بن يحيى .
بنو البيساني : 14/411 .

- ت -

- التاج = تاج الدين الشريشي =
أحمد بن محمد البكري أبو
العباس .

- تاج الدين الكندي = أبو اليمن .
التبريزي = أبو الحسن .
التبريزي = يحيى بن علي أبو زكرياء .
التجيبي = محمد بن عبد الرحمان .

- ابن جبير = محمد بن أحمد .
 ابن الجعد [أبو بكر] : 1/126 ؛ 3/231 .
 ابن الجراح : = محمد .
 ابن الجرج = محمد بن ابراهيم .
 الجرمي = صالح بن إسحاق .
 الجروي = الحسن بن عبد العزيز .
 أبو جعفر = أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف .
 أبو جعفر البطروجي : 7/146 .
 أبو جعفر ابن السلبطور : 10/25 .
 جعفر بن شاذان القمي أبو القاسم : 4/244 .
 جعفر بن عبد الله بن سيد بونه الخزاعي أبو أحمد : 9/370 .
 جعفر بن فلاح : 4/377 ؛ 19/383 .
 جعفر بن محمد الصادق : 8/341 ؛ 12/342 .
 جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي : 5/341 .
 أبو جعفر المنصور : 12/351 ؛ 3/352 ، 13 ؛ 13/353 .
 أبو جعفر ابن وضاح : 2/57 ؛ 4/96 ؛ 8/104 .
 ابن الجلاب = عبيد الله بن الحسين أبو القاسم .
 جلال الدين = عبد الله بن الأمير .
 جماعة الحلبي أبو الشمل : 19/44 .
 جمال الدين الجلابي البزار : 7/43 .
- جمال الدين أبو عبد الله : 11/37 .
 جمال الدين العطار أبو صادق : 9/40 ؛ 15/42 ؛ 12/49 .
 جماهر بن عبد الرحمن بن جماهر : 5/222 .
 جمهور = جمهور بن عبد الله بن أحمد ابن جمهور القيسي : 5/135 .
 ابن الجميزي زين الدين : 20/42 .
 ابن جنان أبو الحسن = علي بن عبد الصمد .
 ابن جني أبو الفتح : 12/236 ، 16 .
 الجنيد : 3/355 .
 الجنيد بن عيسى بن ابراهيم ابن أبي بكر ابن خلكان : 14/326 .
 الجواليقي أبو علي = الحسن بن إسحاق .
 الجواليقي أبو منصور = موهوب ابن أحمد .
 ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي أبو الفرج .
 الجوهري = الحسن بن علي أبو محمد .

- ح -

- حاتم : 12/391 .
 أبو حاتم : 8/289 .
 ابن الحاج = ابراهيم ابن أبي محمد ابن أحمد .

- ابن الحاج = أحمد بن محمد بن أحمد التجيبي .
- ابن الحاج = محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد التجيبي .
- حاجي خليفة : 6/28 .
- الحارث = الحارث ابن أبي أسامة .
- الحارث ابن أبي أسامة محمد التميمي : 1/265 ؛ 8/268 ؛ 5/270 ؛ 9/273 ؛ 6/275 ؛ 1/284 ؛ 10/292 .
- الحارث بن محمد = الحارث ابن أبي أسامة محمد .
- حازم بن محمد القرطنجي أبو الحسن : 5، 4/49 ؛ 17/57 ؛ 2/410 .
- الحاكم : 7/338 ، 9 .
- أبو حامد = أبو حامد الغزالي : 6/102 ؛ 3/227 ، 6 ، 12 ؛ 9/229 .
- حبان بن موسى المروزي : 1/130 .
- الحبلي = عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن .
- حبيب = أبو تمام .
- حبية : 3/278 ؛ 4/279 ، 6 ؛ 5/281 .
- أم حبيبة : 3/278 .
- ابن حبّيش = أبو القاسم .
- ابن حبّيش = محمد بن الحسن بن يوسف أبو بكر .
- أبو الحجاج الاندي : 9، 2/64 ؛ 4/318 ؛ 16/319 .
- أبو الحجاج ابن أيوب = يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب .
- أبو الحجاج البياسي : 3/383 .
- حجاج ابن الشاعر : 1/262 ؛ 1/287 .
- أبو الحجاج ابن غوبي : 19/73 ؛ 15/226 .
- أبو الحجاج المالقي ابن الشيخ : 1/64 ؛ 1/318 ؛ 16/363 .
- حجاج بن محمد اللخمي : 8/222 .
- أبو الحجاج = يوسف بن حجاج بن يوسف المحمدي .
- ابن الحجام = عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي أبو محمد .
- أبو حجة = أحمد بن محمد بن محمد القيسي .
- ابن حجر : 8/159 .
- الحجري = أبو محمد .
- الحرالي = علي بن أحمد بن الحسن ابن أحمد .
- حرب بن شداد : 2/262 ؛ 1/287 .
- حرملة بن يحيى : 1/281 .
- ابن حريرة = محمد بن إبراهيم ابن عبد الله بن غالب بن يعلى الأغزاوي المالقي أبو عبد الله .
- الحريري : 1/57 ؛ 1/73 ؛ 11/245 ؛

- 5/210 ؛ 3/232 ؛ 12/297 ؛ 2/308 .
 الحسن ابن الخضار التلمساني :
 4/312 ؛ 16/63 .
 أبو الحسن الداودي : 1/315 .
 أبو الحسن الدباج = علي بن جابر
 ابن علي اللخمي .
 أبو الحسن ابن الدش : 3/299 .
 أبو الحسن ابن ديسم : 6/44 ؛ 9/49 ؛
 4/253 .
 أبو الحسن ابن أبي الربيع : 7/25 .
 أبو الحسن ابن رزقويه = محمد بن
 أحمد .
 أبو الحسن ابن رزين : 7/44 .
 الحسن بن رشيق : 2/291 .
 أبو الحسن الرماني = علي بن عيسى .
 أبو الحسن الزعفراني : 4/234 ، 5 .
 أبو الحسن السخاوي : 4/241 .
 أبو الحسن = سعد الخير .
 أبو الحسن [سعيد بن مسعدة] الاخفش :
 2/234 .
 ابن الحسن = ابن الحسن بن سلم =
 علي بن الحسن بن سلم .
 أبو الحسن السمسمي : 1/235 .
 الحسن بن صفوان : 2/332 .
 أبو الحسن ابن الضحاك الفزاري :
 9/314 .
 8/247 ، 13 ، 17 ؛ 3/248 ، 5 ،
 6 ، 10 ، 21 ؛ 4/249 ؛ 5/257 .
 حزم ابن أبي حزم ابن مهران
 القطعي : 8/288 ؛ 7/289 .
 حسان : 15/195 .
 حسان بن ابراهيم : 2/289 .
 أبو الحسن الاياري : 3/223 .
 الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد
 أبو علي : 10/346 ؛ 3/347 .
 الحسن بن أحمد العطار الهمداني أبو
 العلاء : 15/304 ؛ 10/340 .
 الحسن بن اسحاق بن موهوب
 الجواليقي أبو علي : 10/249 .
 الحسن بن اسماعيل بن محمد الضراب
 أبو محمد : 1/335 .
 أبو الحسن الباغوزاري : 20/302 ؛
 1/303 .
 أبو الحسن التبريزي : 9/234 .
 أبو الحسن التجاني = علي التجاني .
 أبو الحسن = أبو الحسن ابن الحاج =
 محمد بن عبد الله بن محمد التجيبي .
 أبو الحسن ابن حرازم : 1/370 .
 أبو الحسن الحرالي = علي بن أحمد
 ابن الحسن بن أحمد .
 الحسن بن الحسن البصري أبو سعيد :
 8/367 ؛ 1/368 .
 الحسن الحلواني = الحسن بن علي .
 أبو الحسن ابن خروف : 11/65 ؛

- الحسن بن عبد الرحمن بن محمد
الكناني الرفاء أبو علي : 1/56 ؛
5/87 ؛ 2/104 ، 5 ، 7 ، 8 ؛
5/252 ؛ 5/257 .
- الحسن بن عبد العزيز الجروي :
1/184 ؛ 8/185 .
- الحسن بن عبد الله بن الحسين بن
محمود الجرجاني أبو علي :
10/366 .
- حسن بن عثمان القابسي : 9/171 .
- أبو الحسن ابن عصفور = علي ابن
مؤمن بن محمد .
- أبو الحسن بن العفيف الشارعي :
7/346 .
- أبو الحسن = علي بن جابر بن علي .
- الحسن بن علي بن جرير القيسي
القفصي أبو علي : 17/67 ؛ 2/407 .
- الحسن بن علي الجوهري أبو محمد :
10/241 ؛ 4/242 ؛ 7/243 .
- الحسن بن علي الحلواني : 13/282 ؛
7/283 ؛ 18/293 .
- أبو الحسن = علي ابن أبي الكرم المفضل
المقدسي .
- الحسن بن علي المقرئ : 14/150 .
- أبو الحسن ابن الفخار : 8/219 .
- أبو الحسن ابن فيد = علي بن محمد .
- أبو الحسن القابسي : 14/56 ؛ 5/98 .
- الحسن بن القاسم الصدفي أبو الفرج :
- 11/356 ؛ 14/357 ، 16 ، 19 ؛
1/358 .
- أبو الحسن القسطار = القسطار .
- أبو الحسن ابن القطان : 3/308 .
- أبو الحسن ابن قطرال = علي بن عبد
الله .
- أبو الحسن القمي : 8/249 .
- أبو الحسن القيحاوي : 1/45 .
- أبو الحسن ابن أبي الكوم : 15/40 .
- أبو الحسن المتيوي : 11/132 .
- الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع
الصيداوي أبو محمد : 13/290 .
- الحسن بن محمد الخلال أبو محمد :
14/183 ؛ 10/185 .
- أبو الحسن بن مختار : 1/347 .
- أبو الحسن ابن مفرج ابن مناد =
علي بن مفرج .
- أبو الحسن المقدسي = علي بن المفضل .
- أبو الحسن ابن المقير = علي ابن أبي
عبد الله الحسين .
- أبو الحسن ابن أبي المكارم = علي
ابن المفضل المقدسي .
- أبو الحسن ابن مناد = علي بن مفرج .
- أبو الحسن ابن أبي نصر : 17/63 ؛
14/312 .
- الحسن بن هاني أبو نواس : 11/85 ؛
1/86 ، 3 ، 15 ؛ 17/160 ؛
20/380 .

- أبو الحسن ابن واجب : = أحمد بن محمد بن عمر بن محمد .
 الحسين بن ابراهيم الاربلي شرف الدين
 أبو عبد الله : 15/65 ؛ 2/212 ؛ 4/216 ؛ 7/240 ؛ 3/241 ؛ 13/242 ؛ 15/247 ؛ 6/249 ، 9 ؛ 12/250 .
 الحسين أبن حمد السمرقندي أبو محمد : 7/216 .
 الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي أبو عبد الله : 4/305 .
 أبو الحسين ابن أنعم : 5/174 .
 أبو الحسين (أخو أبي بكر ابن حبيش) : 9/88 .
 الحسين بن جعفر بن محمد بن المهلب الجرجاني أبو عبد الله : 2/345 .
 أبو الحسين ابن الخشاب = يحيى ابن علي .
 الحسين ابن أبي راشد الدباغ : 3/182 .
 أبو الحسين ابن أبي الربيع القرشي : 13/132 .
 أبو الحسين ابن السراج : 12/65 ؛ 9/174 ؛ 4/176 ؛ 1/177 ؛ 7/208 ؛ 10/210 ؛ 4/218 .
 أبو الحسين ابن الصائغ = يحيى بن محمد .
 الحسين بن عبد الله بن ضميرة : 3/357 .
 الحسين بن علي : 11/341 .
 الحسين بن علي بن نعيم المصري أبو عبد الله : 4/336 .
 أبو الحسين ابن فارس : 5/62 ؛ 6/322 ؛ 2/323 .
 أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار الحسين بن محمد الغساني أبو علي : 18/73 ؛ 1/147 ؛ 13/186 ؛ 10/187 ؛ 11/221 ؛ 9/298 ؛ 2/299 ؛ 17/358 ؛ 7/359 .
 أبو الحسين = محمد بن محمد بن سعيد ابن أحمد بن سعيد بن زرقون .
 الحسين بن منصور الحلاج الدينوري : 18/354 .
 أبو الحسين ابن النقور : 2/243 .
 الحسين الهكاري : 4/371 .
 الحسين بن يحيى أبو عبد الله : 7/288 .
 أبو الحسين = يحيى بن محمد ابن الصائغ .
 حسين بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق الصنهاجي أبو علي : 6/64 ؛ 6/74 ؛ 8 ؛ 4/298 ؛ 5 ، 6 ؛ 5/299 .
 حصين بن عبد الرحمن السلمي : 4/182 .
 الحضرمي = أبو عبد الله .
 الحفار = سعد بن محمد الأنصاري .

- أبو حفص التجاني : 13/45 .
 أبو حفص التنيسي : 2/184 ؛ 7/185 .
 أبو حفص ابن طبرزد موفق الدين :
 6/249 ؛ 14/242 .
 حفص بن عمر : 3/334 .
 أبو حفص الميانشي : 10/218 ، 12 .
 حكامه : 17/52 ، 18 ؛ 11/177 .
 الحكم بن عبدة : 2/184 ؛ 6/185 ،
 7 ؛ 4/360 .
 أبو الحكم ابن غشليان : 4/129 .
 الحكيم الكندي : 22/391 .
 ابن الحكيم = محمد ابن أبي القاسم .
 حماد بن زيد بن درهم ابن أبي
 إسماعيل : 1/272 .
 حماد ابن أبي سليمان : 2/348 ؛
 5/349 .
 حمد بن علي الرهاوي أبو سعد :
 12/290 .
 ابن حمدان القطيعي : 5/362 .
 حمزة : 6/196 .
 الحموي = أبو محمد .
 حميد : 2/265 ؛ 1/266 ؛ 8/268 ؛
 2/269 ، 10 ؛ 2/270 ، 6 ؛
 6/271 ؛ 3/273 ، 5 ، 7 ، 8 ،
 10 ؛ 7/275 ؛ 5/277 ؛ 10/292 .
 ابن حميد : 13/282 .
 حميد = أحمد ابن أبي محمد
 القرطبي .
 أبو حنيفة = النعمان .
 حواء : 2/342 .
 ابن حوط الله أبو سليمان = داود .
 ابن حوط الله = أبو محمد .
 ابن حيان = محمد بن أحمد .
 أبو حيان = محمد بن أحمد .
 أبو حيان = محمد بن يوسف بن حيان .
 حيدرة بن محمود الانصاري
 صفى الدين أبو تراب : 11/240 .
 حيوة = حيوة بن شريح بن صفوان بن
 مالك بن الحارث الحضرمي التجيبي
 الكندي المصري : 2/184 ؛ 5/185 ،
 6 ؛ 1/187 ، 7 ، 8 ، 22 ؛
 20/358 ؛ 4/359 ، 5 ؛ 4/360 ؛
 6/361 ؛ 14/362 ؛ 4/363 ، 5 ، 6 .
 - خ -
 خارجة بن زيد بن ثابت : 1/106 .
 خالد بن الحارث : 10/269 ؛ 3/273 .
 6 .
 خالد بن عيسى البلوي أبو البقاء :
 18/26 ؛ 4/31 .
 خالد بن الوليد بن المغيرة : 2/60 ؛
 6/291 ، 11 ؛ 5/292 .
 خالد بن يزيد : 2/176 ؛ 2/292 .
 ابن خروف : انظر أبو الحسن .
 الخزرجي : 17/39 .

- الخسرو شاهي شمس الدين = عبد الحميد بن عيسى .
 الخشاب أبو الحسن = يحيى بن علي .
 الخضر : 2/322 .
 خضر بن خليل الهكاري : 5/171 .
 أبو الخطاب ابن دحية : 11/322 .
 أبو الخطاب ابن واجب : 12/90 ؛ 4/219 ، 6 ؛ 2/324 .
 ابن الخطيب = الفخر .
 ابن خطيب المزة : 3/40 .
 ابن خفاجة أبو إسحاق : 2/57 ، 10 ؛ 11/125 ، 10/104 .
 ابن خلاد : 12/264 ؛ 7/268 ؛ 5/270 .
 الخلاسي = عبد الله بن يوسف .
 خلف بن عبد العزيز الغافقي أبو القاسم : 2/155 ؛ 12/191 .
 خلف بن عبد الملك ابن بشكوال أبو القاسم : 3/180 ؛ 3/181 ، 12 ، 16 ؛ 7/183 ؛ 11/185 ، 14 ؛ 5/186 ، 12 ؛ 11/187 ؛ 2/299 ؛ 4/321 ؛ 5/337 ؛ 3/339 ؛ 6/356 ؛ 20/357 ؛ 2/358 ، 16 ؛ 8/359 ، 12 ، 20 ، 22 .
 خلف بن أبي القاسم الأزدي البراذعي أبو سعيد : 1/222 ، 6 .
 ابن خلفون = محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن .
 أبو خليفة : 7/260 ؛ 11/286 .
 خليل بن أبيك صلاح الدين الصفدي : 16/26 .
 خميس = خميس بن علي بن أحمد بن علي الحوزي أبو الكرم : 5/191 ، 16 ؛ 1/192 ، 4 .
 أبو خيثمة = زهير بن حرب .
 ابن أبي الخير = محمد بن علي .
 ابن الخيمي : 4/40 .
 - د -
 الدارقطني : 9/350 ؛ 6/362 .
 داود : 8/91 .
 داود بن أحمد بن داود الجذامي أبو سليمان : 4/131 .
 أبو داود السجستاني : 14/56 ؛ 11/97 ؛ 5/146 ؛ 20/187 ؛ 13/310 ؛ 7/350 ؛ 4/361 ؛ 3/363 .
 داود بن سليمان = داود بن سليمان بن حوط الله الأنصاري أبو سليمان : 16/155 ؛ 11/186 ؛ 12/187 ؛ 8/343 ؛ 19/359 ، 22 .
 أبو داود = سليمان بن نجاح .
 أبو داود المقرئ = سليمان بن نجاح .
 داود بن ملاعب أبو البركات : 9/327 .

أبو الرجال ابن غلبون : 9/104 .
ابن رحمون = عبد الرحمن بن محمد
المصمودي .

أبو الرشيد الأبهري الخفيفي :
11/369 .

الرشيد العطار = يحيى بن علي بن
عبد الله .

ابن رشيد = محمد بن عمر .

الرفاء = حسن بن عبد الرحمن بن
محمد الكنانى أبو علي .

ابن أبي رقيقة = أحمد بن محمد بن
أحمد بن يوسف الخزرجي المري .

ابن أبي الركب = إسماعيل أبو الطاهر .

ابن أبي الركب = أبو بكر .

ابن الرماح = محمد بن المعطي .

ابن الرماك = أبو القاسم .

الرماني = علي بن عيسى .

— ز —

زاذان النحوي : 3/344 ؛ 4/345 ، 6 .

ابنا الزبيدي : 1/411 .

ابن الزجاج عفيف الدين : 17/41 .

ابن الزجاج أبو القاسم عبد الحميد :
18/41 .

ابن زحر : 2/182 .

أبو زرعة المقدسي : 11/369 .

ابن زرقون = محمد بن سعيد .

الدباج = علي بن جابر بن علي اللخمي
أبو الحسن .

ابن الدباغ : 10/62 ؛ 13/323 ؛
2/324 .

ابن الدراج : 6/230 .

ابن دريد : 6/66 ؛ 13/242 ؛ 8/243 .

ابن دقيق العيد أبو الفتح : 6/40 ؛
16/42 ؛ 13/49 .

الدقيقي = أبو القاسم ابن عبد الله .

ابن أبي الدنيا = عبد الحميد أبو محمد .

ابن أبي الدنيا = عبد الله .

— ذ —

أبو ذر = أبو ذر الخثني : 5/217 ،

6 ؛ 8/225 ؛ 2/227 ؛ 11/229 ؛

12/297 ؛ 2/308 .

أبو ذر الغفاري : 2/188 ؛ 7/360 .

أبو ذر الهروي : 7/105 ؛ 3/146 .

ذو النون الأسعدي أبو يونس :

16/40 .

— ر —

الرازي = محمد بن أحمد بن

إبراهيم بن الخطاب أبو عبد الله .

أبو الربيع ابن سالم = سليمان بن

موسى بن حسان بن سالم

الكلاعي .

- أبو زكرياء التبريزي = يحيى بن علي .
 زكرياء الساجي : 8/350 .
 زكرياء بن عبد الرحمن البصري :
 3/335 .
 أبو زكرياء ابن عصفور = يحيى ابن
 أبي بكر .
 أبو زكرياء = يحيى بن علي التبريزي .
 الزمخشري = أبو القاسم .
 الزهري = ابن شهاب : 1/106 ؛
 12/140 ؛ 3/263 ؛ 1/264 ؛
 9/266 ؛ 6/267 ؛ 2/268 ؛ 1/276 ؛
 2/278 ؛ 5/281 ؛ 7 ؛ 7/282 ؛
 14 ؛ 2/283 ؛ 8 ؛ 11/284 ؛
 11/287 ؛ 18 ؛ 2/288 ؛ 5/289 ؛
 2/290 ؛ 9 ؛ 4/291 ؛ 13 ؛
 5/292 ؛ 19/293 ؛ 2/294 .
 زهير بن حرب أبو خيثمة لا أبو
 زهير ابن خيثمة : 8/263 ؛ 3/264 ؛
 3/279 ؛ 12/282 ؛ 2/338 ؛ 8 .
 زياد بن يحيى الحساني أبو الخطاب :
 8/269 ؛ 1/273 ؛ 6 .
 ابن زيتون = أبو بكر .
 زيد بن الحسن الكندي تاج الدين :
 5/216 .
 أبو زيد الفازاري : 13/254 ؛ 4/255 .
 أبو زيد ابن القوبع : 7/45 .
 زينب (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) :
 17/51 ؛ 3/278 .
- زينب البغدادية أم الفضل : 11/40 .
 زينب بنت أبي سلمة : 2/278 .
 زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن
 ابن الحسن الشعري : 2/228 ؛
 1/237 .
- س -
- ابن الساربان = علي بن أيوب أبو
 الحسن .
 ابن ساطر البوني : 10/39 .
 سالم ابن أبي الجعد : 2/277 ، 3 .
 سالم بن عبد الله بن عمر : 1/141 .
 سالم ابن أبي المغرا الطفاوي : 5/182 .
 أبو السائب = عثمان بن مظعون .
 سحبان : 23/379 .
 ابن أبي السداد = محمد بن محمد أبو
 عيسى .
 سراج بن عبد الله العثماني : 17/155 .
 ابن السراج = محمد بن السري أبو بكر .
 أبو السعادات ابن الشجري الشريف :
 4/235 .
 سعد الخير بن محمد بن سهل
 الأنصاري الأندلسي أبو الحسن :
 7/203 ؛ 6/216 ؛ 3/238 ؛
 14/239 ؛ 13/250 .
 سعد بن علي بن عبد الرحمن بن زاهر
 أبو عثمان : 4/313 ؛ 9/324 .

- أبو سعد الماليني = أحمد بن محمد بن أحمد .
 سعد بن محمد الأنصاري الحفار أبو عثمان : 16/63 ، 10/311 .
 سعد بن محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عزيز التجيبي أبو عمرو : 5/139 .
 سعد ابن أبي محمد عبد الله ابن أبي الرجاء الأصبهاني أبو المطهر : 9/264 ، 2/266 ، 7/268 ، 1/270 ، 5 ، 5/272 ، 13 ، 14 ، 15 ، 4/273 ، 7 ، 12 ، 14 ، 17 ، 20 ، 5/275 ، 11/283 ، 8/292 ، 9/293 ، 11 .
 سعدان بن نصر : 1/278 ، 6/281 . السعدي : 21/39 .
 سعيد بن أحمد بن البناء : 4/300 ، 10/304 .
 أبو سعيد ابن الأعرابي : 19/51 ، 11/366 ، 1/367 ، 3 .
 سعيد بن جون أبو عثمان : 11/43 .
 سعيد بن حكيم بن عمر بن أحمد بن حكيم بن عبد الغني بن حكيم أبو عثمان : 4/329 .
 أبو سعيد الخدري : 2/188 ، 7/360 .
 سعيد بن عمرو الأشعثي : 3/279 .
 سعيد = سعيد بن المسيب : 2/261 ؛ 4/262 ، 2/283 ، 11/284 ؛ 12/286 ، 3/287 .
 سعيد ابن أبي هلال : 2/176 ، 2/292 .
 ابن سفيان = إبراهيم .
 سفيان = سفيان بن سعيد الثوري : 4/182 ، 4/332 ، 12/338 ؛ 3/344 ، 9/345 ، 4/350 ، 5 .
 سفيان بن عيينة : 12/140 ، 3/263 ؛ 8/266 ، 2/278 ، 4/279 ، 5 ؛ 7/281 ، 6/282 ، 2/283 ؛ 11/287 ، 2/290 ، 4/367 .
 السقطي = أحمد بن عبد الرحمن .
 ابن السكيت : 1/238 .
 ابن سكين : 1/218 .
 سكين بنت الحسين : 2/333 .
 السلاقي = أبو عمرو .
 سلامة بن عبد الباقي بن سلامة ابن الأنباري أبو الخير : 14/245 ، 11/248 ، 14 .
 السلاوي = محمد بن إبراهيم .
 السلفي = أحمد بن محمد الأصبهاني .
 سلم بن عبد الله الخراساني أبو محمد : 5/367 .
 سلمان الفارسي : 6/62 ، 4/323 .
 سلمة : 4/315 ، 13/318 .
 أم سلمة : 2/368 .
 ابن سلمة = محمد بن أحمد بن سلمة الشاطبي .

سليم بن أيوب الرازي أبو الفتح : السهروردي شهاب الدين = عمر بن محمد . 2/323

سليمان بن ابراهيم الاصبهاني أبو مسعود : 9/349 . سهل بن مالك = سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك الأزدي

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني أبو القاسم : 15/186 ؛ 9/187 ؛ 19/358 ؛ 5/359 ؛ 6 ؛ 4/362 ، 10 . الغرناطي أبو الحسن : 2/56 ؛ 4/98 ؛ 15/63 ؛ 17/84 ؛ 1/88 ؛ 6/102 ؛ 1/253 ؛ 5/100 ؛ 12/257 ؛ 8/311 .

سليمان بن أيوب = سليمان بن أحمد ابن أيوب . سهيل بن البيضاء : 7/270 ؛ 7/271 .

سليمان [التيمي] : 3/280 . السهيلي = أبو القاسم .

سليمان بن حرب : 6/284 ؛ 7/286 ؛ 8/293 . سيويه : 1/231 ؛ 2/234 .

السيرافي : 4/66 ؛ 14/237 . السيف = الآمدي .

سيف بن محمد : 8/347 ؛ 7/349 ، 4/350 ؛ 10 . سليمان بن موسى بن حسان بن سالم الكلاعي أبو الربيع : 21/57 ؛ 12/59 ؛ 5/60 ؛ 2/62 ؛ 1/64 ؛ 4/74 ؛ 10/135 ؛ 5/193 ، 12 ؛ 15/200 ؛ 6/203 ؛ 17/259 ؛ 5/274 ؛ 14/293 ، 17 ؛ 3/318 ؛ 17/319 ؛ 9/321 ، 10 ؛ 12/411 ، 14 ، 20 .

السيوطي = عبد الرحمن .

— ش —

ابن شاتيل : 7/306 .

ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم . شارك بن سنان : 1/381 .

الشاطبي = أبو القاسم ابن فيره . الشافعي (الإمام) : 14/116 .

ابن شاهويه = محمد بن أحمد .

الشته = أبو عبد الله بن الأحذب .

أبو شجاع البسطامي : 2/218 .

الشرط = عبد الرحمن بن محمد بن غالب . سند بن محمد بن سند : 10/349 ؛ 4/350 .

ابن سمجون = أحمد بن عبد الودود .

أبو السناء = أحمد ابن أبي الربيع ابن أخت ناهض .

ابن الشيخ = أبو الحجاج المالقي
الأندي .

- ص -

صاعقة = محمد بن عبد الرحيم أبو
يحيى .

صالح ابن اسحاق الجرمي أبو عمر :
1/234 .

صالح بن الحسين الجعفري الزينبي :
12/324 .

صالح بن سليمان الدقاق : 2/182 .
صالح ابن شوشن = صالح بن محمد
ابن سليمان .

ابن صالح [العجلي] : 21/187 ؛
5/188 ؛ 10/360 ؛ 4/361 .

صالح بن كيسان : 22/63 ؛ 1/264 ؛
4/281 ، 9 ؛ 14/282 ؛ 8/283 ؛
9/290 ؛ 19/293 .

صالح بن محمد بن سليمان البلنسي
الشرقي ابن شوشن أبو التقى :
20/38 ؛ 11/53 ؛ 8/64 ؛ 1/317 ،
2 ، 3 ؛ 2/318 ، 10 ؛ 8/319 ، 14 .

ابن الصائغ = يحيى بن محمد أبو
الحسين .

أبو الصبر الفهري : 3/308 .

الصدفي = أبو علي ابن سكرة .

ابن صدقة : 8/306 .

ابن شرف : 11/57 ؛ 3/126 .

شرف الدين الاربلي = الحسين بن
ابراهيم أبو عبد الله .

شرف الدين ابن الصواف : 5/43 .

شرف الدين الكركي : 19/42 .

ابن شريح = حيوة .

شريح بن محمد أبو الحسن : 6/105 ؛
1/146 ؛ 7/222 .

الشريشي = أحمد بن محمد البكري .

الشريف = ناصر بن الحسن الحسيني .

شعبان ابن أبي الطاهر الخلاطي : 3/171 .

شعبة : 1/261 ؛ 1/277 ؛ 7/284 ؛

2/286 ، 12 ؛ 8/293 ، 11 .

الشعبي : 17/62 ؛ 2/175 ؛ 3/176 ؛

5/332 ؛ 11/333 .

شعيب : 2/280 .

ابن الشقر = عثمان بن سفيان عثمان

ابن يحيى أبو عمرو .

الشلوين = عمر بن محمد بن عمر

ابن عبد الله أبو علي .

ابن شهاب = الزهري .

شهاب الدين السهروردي = عمر بن

محمد .

شهاب الدين الطوسي : 12/227 .

شهادة بنت أحمد بن الفرغ الابدی :

15/297 ؛ 11/299 ؛ 2/305 .

الشهرزوري أبو الكرم = المبارك بن

الحسين .

- أبو الصديق الناجي : 12/285 .
 ابن الصلاح = أبو عمرو .
 الصنابحي = عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله .
 صواب الصلاحي : 17/42 .
 الصيرفي = المبارك بن عبد الجبار .
 ابن أبي الصيف : 13/325 .
- ط —
- طارق بن عبد العزيز : 4/332 .
 أبو طالب المكي : 13/229 .
 طاهر بن أحمد بن طاهر القيسي أبو بكر : 7/139 .
 أبو طاهر = أحمد بن محمد الأصبهاني .
 أبو الطاهر = اسماعيل ابن أبي الركب .
 أبو الطاهر الباقلوي : 11/249 .
 أبو طاهر ابن بنان = محمد بن محمد ابن محمد .
 أبو الطاهر التميمي : 13/104 ؛ 3/57 .
 أبو طاهر السلفي = أحمد بن محمد الاصبهاني .
 طاهر بن عبد الله الطبري أبو الطيب : 6/129 ؛ 6/260 ؛ 10/286 .
 أبو الطاهر بن عوف : 4/223 .
 طاهر بن محمد أبو سعد : 3/227 .
 ابن طباطبا العلوي = أبو المعمر .
- الطبراني = سليمان بن أحمد .
 الطبراني = سليمان بن أيوب .
 ابن طبرزد = أبو حفص .
 الطبري = عبد الله ابن أبي عبد الله .
 طراد بن محمد بن علي العباسي الزينبي أبو الفوارس : 9/140 ؛ 8/262 ؛ 6/266 ؛ 3/267 ؛ 16/275 ؛ 9/277 ؛ 4/282 ، 17 ؛ 6/287 ؛ 5/288 ؛ 11/289 .
 الطراز = محمد بن سعيد الأنصاري .
 الطرطوشي : 4/223 .
 أبو طلحة : 5/265 ؛ 7/271 .
 طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن خلف بن أحمد بن الأسعد بن حزم الأموي أبو محمد الناقد : 2/129 ؛ 6/131 ؛ 10/141 ؛ 12/142 ، 16 ؛ 4/150 ، 8 ؛ 4/151 ، 5 ، 11 ؛ 3/152 ، 10 ؛ 3/153 ، 10 ، 21 ؛ 5/154 ؛ 5/155 ، 15 ؛ 4/156 .
 طه بن إبراهيم الاربلي : 4/171 .
 ابن الطيب : 4/31 .
 أبو الطيب الغز بن عبد الله الطبري = طاهر بن عبد الله .
 أبو الطيب = المتنبي .
 الطيب بن محمد العتقي أبو القاسم وأبو بكر : 2/181 ، 16 ؛ 15/185 .

- ظ -

الظاهري جمال الدين : 1/41 ؛
12/49 ؛ 14/42 .
ابن ظفر = محمد بن عبد الله .

- ع -

عائشة : 14/285 ؛ 6/344 .
عائشة بنت محمد بن عمر ابن رشيد
أم السعد : 8/60 ؛ 4/128 ؛
7/209 ؛ 5/309 ؛ 9/319 .
عاصم الأحوال : 5/350 .
عاصم بن النضر التيمي : 9/269 ؛
2/273 ، 6 .
أبو عامر ابن أبي بكر ابن محرز :
10/97 .
عباد بن ابراهيم النسفي أبو المظفر :
15/345 .
العباس بن ابراهيم المراكشي : 5/29 .
عباس بن أحمد التجيبي ابن الحاج
أبو الفضل : 15/60 ؛ 18/143 ؛
2/144 ، 6 .
أبو العباس = أحمد بن القاسم ابن
القصير .
أبو العباس = أحمد بن محمد ابن
تامتيت .
أبو العباس = أبو العباس الأشعري =
أحمد بن محمد بن ميمون .

أبو العباس الأعلاقي : 21/40 .
أبو العباس بن الإمام الجزائري :
3/44 .
أبو العباس البطرني = أحمد بن موسى
ابن عيسى ابن أبي الفتح الانصاري .
أبو العباس الرازي : 15/186 ؛
9/187 ؛ 19/358 ؛ 6/359 .
أبو العباس ابن أبي رقيقة = أحمد
ابن محمد بن أحمد بن يوسف .
أبو العباس السقطي = أحمد بن عبد
الرحمن .
ابن عباس = عبد الله .
العباس بن عبد المطلب : 15/351 ؛
14/352 ؛ 15/353 .
أبو العباس ابن عجلان = أحمد بن
عثمان .
أبو العباس الغزفي = أحمد بن محمد
ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن
أحمد .
العباس بن علي الشامي : 3/182 .
أبو العباس ابن الغماز : 20/43 ؛
8/49 ؛ 17/57 ؛ 6/58 ؛ 2/61 ؛
4/172 ؛ 2/174 ؛ 9/409 .
أبو العباس ابن القصير = أحمد بن
القاسم .
أبو العباس الكتاني : 12/44 .
أبو العباس المرسي = أحمد بن محمد
الانصاري .

- أبو العباس ابن المروش : 22/44 .
أبو العباس ابن مكنون = أحمد بن محمد .
العباس ابن ناصح الأندلسي : 12/85 ؛ 1/86 ، 5 ، 10 .
أبو العباس النباتي = أحمد بن محمد ابن أبي الخليل .
أبو العباس ابن نخيل الحميري : 20/44 .
عبد الاول الهروي أبو الوقت : 1/315 ؛ 10/369 .
عبد الباقي بن فارس : 1/216 .
عبد الباقي بن محمد بن برال الحجاري أبو بكر : 2/366 ، 4 .
عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي الانصاري أبو طاهر : 7/249 .
ابن عبد البر = أبو عمر .
عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي : 1/148 .
عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري أبو طالب : 13/239 .
عبد الحفيظ ابن بدران : 7/37 .
عبد الحق ابن أبي اسحاق ابن سبعين أبو محمد : 17/63 ؛ 1/313 .
عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد ابن عبد القادر بن يوسف أبو الحسن : 12/299 .
عبد الحق = عبد الحق بن عبد الرحمن
- الازدي أبو محمد : 1/217 ، 7 ؛ 8/225 ؛ 14/227 .
عبد الحق بن عبد الملك بن بونه العبدي أبو محمد : 8/208 .
عبد الحكم بن عبد الله القسملي البصري : 1/284 ؛ 11/285 .
عبد بن حميد : 13/282 ؛ 7/283 ؛ 12/362 ؛ 18/293 .
عبد الحميد ابن أبي البركات ابن أبي الدنيا الصديقي أبو محمد : 3/39 ؛ 2/54 ؛ 7/61 ، 13 ، 18 ؛ 14/67 ؛ 16 ؛ 8/401 ؛ 10 ، 14 ؛ 1/403 ، 2 ، 3 ؛ 2/404 ، 16 ؛ 8/405 ، 17 .
عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي شمس الدين : 15/65 ؛ 3/212 ؛ 8/224 ؛ 8/237 .
عبد الحي بن أحمد ابن العماد : 8/28 .
عبد الرحمن ابن أبي إبراهيم بن عبد الرحيم بن جعفر المزياتي أبو القاسم : 2/68 ؛ 12/158 ، 13 ، 16 ؛ 2/159 ، 12 ، 14 .
عبد الرحمن بن أحمد ابن أبي جرادة : 2/171 .
عبد الرحمن بن بشر : 10/353 .
عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي : 12/27 ؛ 5/49 .

- أبو عبد الرحمن الحبلي = عبد الله بن يزيد .
- عبد الرحمن بن عبد السلام القرشي الجمحي أبو زيد : 10/322 .
- عبد الرحمن بن عبد الملك : 9/150 .
- عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي أبو عبد الله : 4/184 ؛ 3/185 ، 4 ؛ 2/187 ، 6 ؛ 21/358 ؛ 3/359 ، 15 ؛ 15/362 ؛ 1/363 .
- عبد الرحمن بن علي الجوزي أبو الفرج : 12/67 ؛ 7/155 ؛ 14/324 ؛ 10/350 ؛ 12/392 .
- عبد الرحمن بن غالب ابن عطية : 1/221 .
- أبو عبد الرحمن ابن غالب = محمد ابن إبراهيم .
- عبد الرحمن الفاسي : 9/325 .
- عبد الرحمن بن القاسم الدمشقي : 2/334 .
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي أبو زيد : 9/56 ؛ 5/93 .
- عبد الرحمن بن محمد بن غالب الشراط أبو القاسم : 8/145 ؛ 9/343 .
- عبد الرحمن بن محمد المصمودي ابن رحمون السبتي أبو القاسم : 21/65 ؛ 10/132 ؛ 7/210 ؛ 4/217 ؛
- 7/225 ، 1/227 ؛ 10/229 ؛ 2/232 .
- عبد الرحمن بن محمد ولي الدين ابن خلدون : 3/27 .
- عبد الرحمن بن مرهف الشافعي تقي الدين : 8/215 ؛ 10/240 .
- عبد الرحمن ابن أبي منصور بن نسيم المقدسي : 6/327 .
- عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي : 15/37 .
- ابن عبد الرحيم : 4/361 .
- عبد الرحيم بن طلحة أبو القاسم : 2/94 .
- عبد الرحيم بن عيسى أبو القاسم : 16/331 .
- عبد الرزاق [الصنعاني] : 1/276 .
- عبد الرزاق بن عبد النور الهواري أبو محمد : 7/241 .
- عبد السلام البصري أبو أحمد : 1/235 .
- ابن عبد السلام = عبد العزيز [الغز] ابن عبد السلام .
- عبد السلام ابن أبي الفتح ابن حمويه تاج الدين أبو محمد : 7/371 .
- عبد السلام ابن أبي القاسم الحسين ابن عبد السلام ابن عتيق بن محمد التميمي السفاقي أبو محمد : 8/218 .
- عبد السلام بن مزروع بن عزاز أبو محمد : 22/41 .

- عبد السلام ابن منجور : 7/47 .
عبد السلام ابن أبي منصور شعيب
ابن طاهر بن إبراهيم بن الحسن
الوطيسي : 21/149 .
عبد السلام ابن أبي الوفاء زيادة الله
الدمياطي أبو محمد : 5/241 .
عبد السيد بن علي المطرزي
برهان الدين أبو المكارم :
6/237 ، 9 .
عبد الصمد الحرستاني : 7/327 .
عبد الصمد ابن أبي الرجاء البلوي
أبو محمد : 13/369 .
عبد الصمد بن عبد الوارث :
2/262 ، 1/287 .
عبد الصمد بن عساكر أبو اليمن :
14/326 .
عبد العزيز بن أحمد التميمي ابن
بزيزة أبو محمد : 17/193 .
عبد العزيز بن أحمد الصوفي أبو محمد :
18/181 .
عبد العزيز الجعدي : 10/44 .
عبد العزيز بن دلف ابن أبي طالب
الناسخ : 1/230 .
عبد العزيز بن عبد السلام عز الدين :
15/65 ، 5/212 ، 10/213 .
عبد العزيز ابن أبي عبد الله الحسين
ابن أبي علي الحسن بن إبراهيم
الخليلي الداري مجد الدين أبو
محمد : 1/229 .
عبد العزيز بن علي الأزجي أبو
القاسم : 14/268 ، 4/271 .
عبد العزيز الغافقي : 9/25 .
عبد العزيز بن محمد الترياقبي أبو
نصر : 9/73 ، 8/147 .
عبد العظيم بن سالم ابن أبي العرب
الأندلسي أبو محمد : 18/193 .
عبد العظيم المنذري : 14/65 ، 12/211 .
عبد الغالب ابن أبي غانم الحلبي :
12/171 .
عبد الغني [بن سعيد الحافظ] : 19/56 ؛
6/101 .
عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي
محبي الدين أبو محمد : 9/396 .
عبد القوي ابن أبي المعالي عبد العزيز
ابن حسين بن عبد الله الجباب
السعدي جلال الدين أبو البركات :
12/243 .
عبد الكريم بن الحسن بن جعفر
النحوي : 8/239 .
عبد الكريم بن عطاء الله بن
عبد الرحمن الجذامي المالكي
رشيد الدين : 13/65 ، 3/211 ؛
2/223 .
أبو عبد الله ابن الأبار القضاعي :
6/56 ، 1/174 ، 10/186 ؛

- عبد الله بن بري النحوي المقدسي
أبو محمد : 8/232 ؛ 7/235 ؛
1/239 ، 12 ؛ 8/245 .
- أبو عبد الله [البطليوسي] : 9/214 .
أبو عبد الله ابن أبي بكر ابن خليل :
7/42 .
- عبد الله بن بكر = عبد الله بن بكر
ابن حبيب السهمي البصري أبو
حبيب : 1/265 ؛ 3/266 ؛ 8/268 ؛
6/270 ؛ 7/275 ؛ 10/292 .
- أبو عبد الله التجيسي = محمد بن أحمد
ابن الحاج .
- عبد الله ابن التلمساني = عبد الله بن
يحيى .
- أبو عبد الله ابن أبي تميم الحميري =
محمد ابن أبي تميم .
- أبو عبد الله التميمي : 1/347 .
- عبد الله بن الحارث بن جزء : 1/187
19 ؛ 2/361 .
- عبد الله بن الحسن أبو بكر : 2/362 .
- عبد الله بن الحسن القرطبي أبو محمد :
13/363 .
- عبد الله بن الحسين ابن الجوهري أبو
الفضل : 11/208 .
- عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو
أحمد : 1/216 .
- عبد الله بن الحسين بن قاسم
الاسكندري أبو محمد : 6/241 .
- 13/187 ؛ 14/200 ؛ 6/201 ، 19 ؛
18/359 ، 22 ، 23 .
- عبد الله بن ابراهيم الانصاري
الشريشي المديني أمين الدين أبو
بكر : 7/170 .
- عبد الله بن ابراهيم بن أحمد القميحي
أبو محمد : 6/251 ؛ 3/252 ؛ 7/253 .
- أبو عبد الله ابن ابراهيم = محمد بن
إبراهيم القيسي السلاوي .
- أبو عبد الله ابن الاحدب الشثية :
21/63 ، 4/316 ، 5 .
- عبد الله بن أحمد سبط أبي منصور
الخياط أبو محمد : 12/232 .
- عبد الله بن أحمد بن عبيد الله النفزي
أبو محمد : 4/152 .
- عبد الله بن أحمد بن عتاب أبو محمد :
15/183 ؛ 8/185 ؛ 7/230 ؛
5/331 ؛ 4/339 .
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدسي : 7/327 .
- أبو عبد الله الازدي = محمد بن عبد
الله بن أحمد .
- عبد الله بن اسماعيل بن خزرج أبو
محمد : 7/222 ، 8 .
- أبو عبد الله الأعلم = محمد بن ابراهيم .
- عبد الله بن الأمير نجم الدين ابن
شاس جلال الدين : 1/224 .
- أبو عبد الله الانصاري : 15/44 .

- عبد الله بن حسين بن مجاهد القبتوري الكوآب أبو محمد : 8/257 ؛ 11/252 .
- أبو عبد الله الحضرمي : 2/180 ؛ 12/181 ؛ 6/183 ؛ 13/185 .
- أبو عبد الله ابن حفص : 6/150 .
- عبد الله بن حماد بن ثعلب الضرير أبو المحاسن : 6/155 .
- أبو عبد الله الحميدي : 5/129 .
- أبو عبد الله ابن حيان = محمد بن أحمد .
- أبو عبد الله الخراساني : 22/40 .
- أبو عبد الله ابن أبي الخصال : 18/56 ؛ 10/100 .
- أبو عبد الله ابن خفيف الشيرازي : 5/371 .
- عبد الله الخلاسي = عبد الله بن يوسف ابن موسى .
- أبو عبد الله ابن خلفون الأونسي = محمد بن إسماعيل .
- أبو عبد الله الخولاني : 4/221 .
- أبو عبد الله ابن درادة : 2/41 .
- أبو عبد الله الدلاصي : 12/40 .
- عبد الله ابن أبي الدنيا : 2/332 .
- أبو عبد الله الرازي = محمد بن ابراهيم .
- عبد الله بن الزبير : 18/62 ؛ 7/332 ؛ 10 .
- أبو عبد الله ابن زرقون = محمد بن سعيد .
- أبو عبد الله ابن سعيد : 8/253 .
- عبد الله بن سعيد الشتجيالي أبو محمد : 7/230 .
- أبو عبد الله السلاوي = محمد بن إبراهيم القيسي .
- أبو عبد الله السوسي : 15/66 ؛ 6/377 .
- عبد الله بن شاس جلال الدين : 1/224 .
- أبو عبد الله الشاطبي = محمد بن عبد الله .
- عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي : 3/362 .
- أبو عبد الله بن الصائغ : 10/25 .
- أبو عبد الله ابن ظفر = محمد بن عبد الله .
- أبو عبد الله ابن أبي العافية : 8/231 .
- عبد الله بن عباس : 2/261 ؛ 4/263 ؛ 2/264 ، ؛ 7/282 ؛ 12/286 ؛ 3/290 ؛ 4/291 ؛ 3/292 ؛ 4/338 ؛ 14/351 .
- عبد الله بن عبد الرحمن بن برطله .
- أبو محمد : 4/56 ؛ 3/91 ؛ 10/98 ؛ 11/100 ؛ 4/101 ؛ 7 ؛ 10/103 ؛ 4/104 ؛ 1/132 ؛ 7/169 ؛ 2/170 ؛ 6/178 ؛ 7/179 ؛ 5/180 ؛ 11/181 ، 13 ، 16 ؛ 4/183 ، 9 ؛ 16/185 ؛ 1/186 ، 3 ؛ 8/189 ؛ 5/193 ؛ 18/194 ؛ 11/195 ؛ 1/196 .

- أبو عبد الله ابن فرحون السلمي : 4/330 .
- أبو عبد الله الفرضي : 6/45 .
- أبو عبد الله ابن أبي الفضل المرسى شرف الدين : 4/211 ؛ 10/217 ؛ 1/218 ؛ 18/236 .
- أبو عبد الله ابن قاسم : 1/324 .
- أبو عبد الله ابن أبي القاسم : 3/42 .
- أبو عبد الله ابن أبي القاسم ابن الحكيم = محمد ابن أبي القاسم .
- أبو عبد الله ابن أبي القاسم الرندي = محمد ابن أبي القاسم ابن الحكيم .
- أبو عبد الله القسطلاني : 13/40 .
- أبو عبد الله القضاعي [محمد بن سلامة] : 1/219 .
- أبو عبد الله ابن قطرال : 9/295 ؛ 1/308 .
- أبو عبد الله ابن القوبع : 8/45 .
- أبو عبد الله ابن الكتاني = محمد بن علي بن عبد الكريم الفندلاوي .
- أبو عبد الله ابن كثير : 16/60 ؛ 11/150 ، 15 ، 17 ؛ 1/151 ؛ 2 ، 3 .
- أبو عبد الله كنون : 14/29 .
- أبو عبد الله المازري : 3/102 ؛ 6/218 ، 11 .
- أبو عبد الله = عبد الله بن مبارك : 1/106 ؛ 2/130 ؛ 11/141 ؛ 16/142 ؛ 4/289 ؛ 8/367 .
- أبو عبد الله ابن عبد الرحيم : 8/180 ؛ 3/181 ، 15 ، 17 ؛ 12/185 ، 14 .
- أبو عبد الله ابن أبي عبد الله محمد ابن السليم الأزدي الطيبري الشريشي أبو محمد : 13/38 ؛ 7/53 ؛ 5/54 ، 15 ؛ 20/64 ؛ 1/163 ، 3 ؛ 26/165 ؛ 15/166 ، 16 ؛ 5/167 ، 6 .
- أبو عبد الله ابن أبي عجينة : 15/66 ؛ 6/377 .
- أبو عبد الله بن عثمان بن جبلة عبدان : 17/105 ؛ 7/276 ؛ 3/277 .
- أبو عبد الله بن عطية القيسي أبو محمد : 13/363 .
- أبو عبد الله بن علي بن أحمد أبو محمد : 12/234 ؛ 15/237 ؛ 13/249 .
- أبو عبد الله بن عمر : 18/62 ؛ 18/187 ؛ 6/332 ؛ 8/333 ، 12 ؛ 5/344 ؛ 8 ، 9/345 ؛ 1/361 .
- أبو عبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمد : 18/187 ؛ 3/188 ؛ 8/360 ؛ 1/361 .
- أبو عبد الله ابن أبي عون اللورقي : 10/194 .
- أبو عبد الله ابن عياش : 17/45 .
- أبو عبد الله ابن الفخار : 9/219 ؛ 4/220 .

- عبد الله بن ميمون بن محمد بن الغنام
أبو محمد : 13/196 .
- أبو عبد الله ابن نجاح : 9/234 .
- عبد الله بن النقور أبو بكر : 10/248 .
- أبو عبد الله النميري : 2/227 ؛
11/229 .
- أبو عبد الله ابن هريرة : 14/44 .
- أبو عبد الله ابن همشك : 18/44 .
- عبد الله ابن أبي الوفاء محمد بن أبي
محمد الحسن الباذرائي نجم الدين
أبو محمد : 5/229 .
- عبد الله بن الوليد أبو محمد :
8/356 ؛ 16/357 ، 18 .
- عبد الله بن يحيى بن علي الفهري
شرف الدين ابن التلمساني أبو
محمد : 6/211 ؛ 4/225 ، 6 ؛
8/227 .
- عبد الله بن يحيى الفهري أبو الفرج :
6/356 ؛ 14/357 ، 19 ؛ 1/358 .
- عبد الله بن يزيد العدوي المقرئ أبو
عبد الرحمن : 1/187 ، 8 ، 15 ؛
20/358 ؛ 5/359 ؛ 3/360 ؛
9/361 ؛ 13/362 .
- عبد الله بن يزيد المعافري الحبلي
أبو عبد الرحمن : 4/184 ؛ 4/185 ،
5 ؛ 2/187 ، 6 ، 7 ، 20 ؛
1/188 ؛ 21/358 ؛ 3/359 ،
- عبد الله بن محمد : 10/265 .
- عبد الله بن محمد بن أحمد البرداني :
15/344 .
- أبو عبد الله = محمد بن أحمد التجيبي
ابن الحاج .
- عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي
ابن الحجام أبو محمد : 17/57 ؛
2/132 ، 3 ؛ 7/148 ؛ 9/409 .
- عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد
التجيبي ابن الحاج : 21/142 ؛
11/143 .
- عبد الله بن محمد التابغلي أبو محمد :
11/221 .
- عبد الله بن محمد بن رستم : 7/238 .
- أبو عبد الله = محمد بن علي ابن العربي .
- عبد الله بن محمد العياشي : 10/28 .
- عبد الله بن محمد القاياتي الأغماتي
أبو محمد : 3/224 .
- أبو عبد الله ابن مزاحم : 5/214 .
- عبد الله بن المساور : 11/338 .
- عبد الله بن مسعود : 1/349 .
- أبو عبد الله المصري التوزري = محمد
ابن علي بن محمد بن علي .
- عبد الله بن ميمون القداح : 7/341 ؛
13/342 .

- عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي أبو طالب : 4 ، 5/360 ، 6 ؛ 3/361 ، 14/362 ؛ 1/363 ، 2 .
- عبد الله بن يوسف بن عبد الأعلى المعافري أبو محمد : 3/170 .
- عبد الله بن يوسف [الكلاعي] : 5/290 .
- عبد الله بن يوسف بن موسى الخلاسي أبو محمد : 10/48 ؛ 21/38 ؛ 11/53 ؛ 13/62 ؛ 22/61 ؛ 19 ؛ 8/63 ؛ 10 ؛ 5/72 ؛ 6 ؛ 9/74 ؛ 1/321 ؛ 3 ؛ 4/323 ؛ 8 ؛ 13 ؛ 8/326 ؛ 1/328 ؛ 15/329 ؛ 16 ؛ 1/330 ؛ 2 ؛ 1/331 ؛ 14 ؛ 13/333 ؛ 8/334 ؛ 3/336 ؛ 11 ؛ 12 ؛ 2/337 ؛ 1/339 ؛ 12 ؛ 5/340 ؛ 6/343 ؛ 3/44 ؛ 12 ؛ 1/346 ؛ 12/350 ؛ 3/52 ؛ 4 ؛ 10/354 ؛ 7/355 ؛ 2/356 ؛ 4/358 ؛ 6 ؛ 9 ؛ 11 ؛ 10/359 ؛ 7/363 ؛ 11 ؛ 2/364 ؛ 11 ؛ 8/375 ؛ 16 ؛ 2/376 ؛ 4 ؛ 11 ؛ 1/411 .
- عبد اللطيف ابن أبي طاهر ابن النرسي الصوفي البغدادي أمين الدين أبو محمد : 7/369 .
- عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني : 13/324 ؛ 13/170 .
- عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي أبو طالب : 18/248 ، 20 .
- عبد اللطيف بن يوسف البغدادي : 8/327 .
- عبد المحسن بن ابراهيم بن فتوح : 3/326 .
- عبد المحسن ابن أبي الفضل عبد الله ابن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ابن هاشم الطوسي أبو القاسم : 4/142 ؛ 6/140 .
- عبد الملك ابن أبي بشر وبشير المدائني : 2/338 ، 9 ، 10 ، 11 ، 13 .
- عبد الملك بن زيادة الله التميمي أبو مروان = عبد الملك بن زيادة الله ابن علي .
- عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن الحسين بن محمد بن أسد الطُّبْنِي : 12/73 ؛ 12/221 ؛ 12/343 .
- عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد : 1/176 ؛ 7/267 ؛ 2/268 ؛ 2/281 ؛ 1/288 ؛ 4/289 ؛ 1/292 .
- عبد الملك بن عبد الملك بن عبد الملك ابن الدليل الانصاري الشقوري أبو مروان : 4/328 ، 6 ؛ 22/329 .

عبد الملك ابن أبي القاسم ابن أبي

سهل الهروي الكروخي أبو

الفتح : 6/147 ؛ 8 ، 6/73 ؛ 18/60 ؛
6/148 ؛ 11/217 .

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل
النيسابوري أبو منصور : 3/108 .
عبد الملك بن مروان : 18/62 ؛
7/332 ؛ 3/333 .

عبد الملك بن مسرة بن خلف بن
عزير اليحصبي أبو مروان :
16/144 .

عبد المنعم بن عبد الكبير أبو محمد :
6/135 .

عبد المنعم أبو المظفر القشيري : 5/228 .
عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم
الزهري : 5/37 .

عبد المهيمن الحضرمي : 1/33 ، 4 ؛
5/35 .

عبد المؤمن بن علي الوهراني أبو
محمد : 8/371 .

عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي
ابن تميم القيسي : 1/171 ؛
15/324 .

عبد الواحد بن عبد الله ابن أبي
الوليد ابن الحاج أبو محمد :
3/143 ، 18 .

عبد الواحد بن علي بن برهان النحوي
أبو القاسم : 22/73 ؛ 1/233 ، 2 ؛

13/234 ؛ 2/235 ؛ 12/237 ،

17 .

عبد الواحد بن محمد بن مبارك أبو
محمد : 2/39 ؛ 2/49 ؛ 14/53 ؛

6/54 ، 17 ؛ 7/57 ؛ 20/66 ،

21 ؛ 3/67 ، 8 ، 9 ، 11 ، 15 ،

16 ؛ 12/70 ؛ 13/110 ؛ 111/

14 ؛ 5/114 ؛ 5/116 ؛ 19/375 ؛

8/379 ؛ 18/382 ؛ 4/383 ، 11 ،

16 ؛ 1/385 ، 11 ؛ 1/386 ،

2 ، 20 ؛ 15/387 ؛ 16 ؛ 3/388 ؛

4 ؛ 11/389 ؛ 11/392 ؛ 3/402 ؛

1/407 ، 7 .

عبد الوهاب بن حسن بن عساكر :
10/325 .

عبد الوهاب ابن أبي الحسين بن
عبد السيد أبو محمد : 13/43 .

عبد الوهاب بن شاه بن أحمد
الشاذياخي أبو الفتوح : 3/228 .

عبد الوهاب القاضي : 21/56 ؛
2/220 .

عبدان = عبد الله بن عثمان .

العبيسي = محمد بن أبي عبد الله أبو
عبد الله .

عبيد بن أحمد أبو الحسين : 5/152 .

أبو عبيد [القاسم بن سلام] : 23/56 ؛
10/103 .

- عبيد الله بن أحمد بن بكر التميمي
أبو القاسم : 5/239 .
- عبيد الله بن الحسين بن الجلاب
البغدادي المالكي أبو القاسم :
15/73 ؛ 3/220 ؛ 2/221 .
- عبيد الله بن عاصم بن عبيد الله بن
حمد الأسدي الرندي أبو
الحسين : 8/56 ؛ 1/93 ؛ 3/137 .
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
الهمداني : 3/263 ؛ 1/264 ؛
7/282 ؛ 2/290 .
- عبيد الله بن عمر القواريري : 3/363 .
أبو عبيدة ابن الجراح : 7/270 ؛
8/271 .
- ابن عتاب (الاب) = أحمد .
- ابن عتاب = عبد الله بن أحمد
أبو محمد .
- العتقي = الطيب بن محمد .
- عتيق بن عبد الله التاجر أبو بكر : 5/352 .
- عتيق بن فرج أبو بكر : 5/222 .
- ابن أبي عتيق = محمد .
- عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد
الدقاق ابن السماك أبو عمرو :
6/305 .
- عثمان ابن أبي بكر أبو عمرو :
5/339 .
- عثمان بن الحسن الكلبي أبو عمرو :
8/343 .
- عثمان أبو سعيد : 7/25 .
- عثمان بن سفيان بن عثمان بن يحيى
ابن الشقر التميمي التونسي أبو
عمرو : 6/72 ؛ 4/132 ؛ 3/147 ؛
4/170 ؛ 7/186 ؛ 6/195 ؛
15/333 ؛ 8/334 ؛ 3/336 ، 13 .
- أبو عثمان ابن أبي سهل الخزرجي :
4/204 .
- عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن
حسين بن رشيق المالكي : 2/325 .
- عثمان بن محمد بن الزبير : 5/325 .
- عثمان بن مظعون أبو السائب :
3/106 ، 6 ؛ 1/107 .
- عثمان بن موسى بن عبد الله :
15/326 .
- ابن عجلان = أحمد بن عثمان أبو
العباس .
- ابن أبي عدي = محمد ابن أبي عدي .
- ابن عديسة نجم الدين : 7/245 .
- العذري = أحمد بن عمر بن أنس .
- ابن العربي = محمد بن عبد الله أبو
بكر .
- ابن العربي = محمد بن علي أبو عبد الله
الحاتمي .
- العرقي أبو البركات = محمد بن حمزة .
عروة : 2/278 .
- ابن العريف = أحمد بن موسى .
- أبو العزقي الدين المقترح = علي بن بيان .

- أبو العز الحرائي : 8/41 ؛ 13/42 ؛ 12/49 .
 علم الدين العراقي : 18/42 .
 علم الدين اللورقي = القاسم بن أحمد بن الموفق .
 علي بن ابراهيم الحوفي أبو الحسن : 1/291 .
 علي بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن ابن حسن الأمبي أبو الحسن : 1/137 .
 علي بن ابراهيم بن محمد ابن أبي القاسم التجاني أبو الحسن : 8/199 .
 علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد الحوالي بن ابراهيم بن محمد التجيبي أبو الحسن : 8/51 ؛ 13/64 ، 15/64 ، 18 ؛ 6/296 ، 8 ، 13 ؛ 1/297 ، 4 ؛ 6/299 ؛ 2/301 ؛ 13/303 ، 14 ، 17 ، 19 ؛ 11/306 ، 13 ؛ 12/307 ، 17 ؛ 1/308 .
 علي بن أحمد بن عبد الواحد : 18/37 .
 علي بن أحمد بن لبال الأمبي الشريشي أبو الحسن : 3/249 .
 علي بن أحمد [الواعظ] : 1/182 .
 أبو علي الأوقي : 10/327 .
 علي بن أيوب بن الساربان أبو الحسن : 11/249 ، 15 .
- أبو العز الحرائي : 8/41 ؛ 13/42 ؛ 12/49 .
 ابن العزفي : 1/323 .
 ابن عزيز : 20/65 ؛ 7/215 .
 ابن عساكر = أبو القاسم .
 ابن عسكر = محمد بن علي بن خضر .
 ابن عشرة : 1/296 .
 ابن عصفور أبو زكرياء = يحيى ابن أبي بكر .
 ابن عصفور = علي بن مؤمن .
 عطاء : 8/178 .
 ابن عطية = أبو محمد .
 عفان بن مسلم الصفار أبو عثمان : 13/271 .
 عقبة بن عامر الجهني : 18/187 ؛ 1/361 .
 عقبة بن مسلم التجيبي المصري أبو محمد : 3/184 ؛ 4/185 ؛ 5 ؛ 1/187 ، 7 ، 17 ، 24 ؛ 358/21 ؛ 4/359 ؛ 5/360 ، 11 ؛ 8/361 ؛ 14/362 ؛ 2/363 .
 عقيل بن خالد : 1/268 ؛ 2/280 ؛ 3/281 ، 9 ؛ 11/284 ؛ 2/288 ؛ 3/289 ، 5 ؛ 7/290 .
 عكرمة : 3/338 ، 11 .
 أبو العلاء = المعري .
 أم العلاء : 2/106 ، 9 .
 علقمة : 3/348 .

- علي بن بيان المقترح : 3/225 ، 5 ؛
11/227 ؛ 13/297 .
- علي التجاني أبو الحسن : 11/42 ؛ 6/43 .
- علي بن جابر بن علي اللخمي الدباج
أبو الحسن : 7/55 ؛ 11/65 ؛
1/92 ؛ 1/131 ؛ 13/148 ؛
2/208 ، 6 ؛ 2/210 ؛ 4/231 ؛
16/249 .
- علي بن جعفر السعدي التميمي ابن
القطاع أبو القاسم : 1/242 ، 9 ،
10 ، 12 ؛ 1/244 .
- علي بن جعفر بن علي الصقلي : 2/108 .
- أبو علي الحداد = الحسن بن أحمد
ابن الحسن .
- علي بن حرب الطائي : 11/140 ؛
2/263 ؛ 8/266 ؛ 6/282 ؛
2/283 ؛ 11/287 ؛ 2/290 .
- علي بن حسن بن أحمد البلخي أبو
الحسن : 8/353 .
- علي بن الحسن ابن سلم : 10/337 ؛
6/338 ، 7 .
- علي بن الحسن الواعظ أبو الحسن :
3/341 .
- علي بن الحسين [الطالبي] : 10/341 .
- أبو علي = حسين بن محمد الغساني .
- علي بن الحسين الموصللي : 17/285 .
- علي بن حمويه الشيرازي أبو الحسن :
12/174 .
- علي الدباج = علي بن جابر بن علي .
- أبو علي الرفاء = الحسن بن عبد الرحمن
ابن محمد السكناني .
- علي بن سعيد العبدي أبو الحسن :
1/220 .
- أبو علي ابن سكرة الصدي : 18/60 ؛
4/147 ؛ 5/148 ؛ 7/150 ، 9 ؛
17/331 .
- علي بن شجاع بن سالم كمال الدين :
11/211 ؛ 14/65 .
- أبو علي الشلوين = عمر بن محمد
ابن عمر بن عبد الله .
- أبو علي الصدي = أبو علي ابن سكرة .
- أبو علي الصواف = محمد بن أحمد
ابن الحسن .
- علي = علي ابن أبي طالب : 12/341 ؛
3/368 ؛ 4/357 .
- علي بن عبد الجبار بن سلامة الهذلي
أبو الحسن : 1/108 .
- علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد
ابن عبد الرحمن بن لار بن
عبد الرحمن بن يعيش بن حزم
ابن يعيش بن اسماعيل بن زكرياء
ابن محمد بن عيسى بن حبيب بن
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار
ابن أبي سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري أبو الحسن :
2/133 .

- علي بن عبد الرحمن المصري
الأخفش أبو الحسن : 19/249 .
- علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم :
8/37 .
- علي بن عبد الرحيم السلمي الرقي
مهذب الدين أبو الحسن : 1/239 .
- علي بن عبد الصمد بن علي بن محمد
ابن سعيد الانصاري ابن جنان
أبو الحسن : 4/134 .
- علي بن عبد العزيز الجرجاني أبو
الحسن : 10/155 .
- علي بن عبد الكريم بن الدمشقي أبو
الحسن : 19/36 .
- علي بن عبد الله : 13/351 .
- علي بن عبد الله ابن قطرال الانصاري
أبو الحسن 2/56 ؛ 15/63 ؛
1/89 ؛ 3/98 ؛ 5/99 ؛ 1/253 ؛
11/310 .
- علي بن أبي عبد الله ابن المقير أبو
الحسن : 16/64 ؛ 14/297 ؛
7/299 ؛ 9 ؛ 2/304 ؛ 5 ؛
2/306 ؛ 11/310 .
- أبو علي ابن عشرة : 1/296 .
- علي بن عيسى الربيعي : 5/235 .
- علي بن عيسى الرماني أبو الحسن :
3/233 ، 4 ؛ 10/234 ؛ 5/240 .
- أبو علي الغساني = حسين بن محمد .
أبو علي الفارسي : 22/55 ؛ 3/103 ؛
- علي بن القاسم بن محمد الغابشي أبو
الحسن : 14/73 .
- علي ابن أبي الكرم البغدادي أبي
الحسن : 11/217 .
- علي بن المحسن التنوخي : 3/239 .
- علي بن محمد : 2/332 .
- علي بن محمد بن أحمد البلخي أبو
الحسن : 4/351 ؛ 9/352 ،
7/354 .
- علي بن محمد بن أحمد بن لب
الأنصاري أبو محمد : 14/323 .
- علي = علي بن محمد الباجباري :
19/302 ، 20 .
- علي بن محمد بن عبد الله بن بشران :
16/275 .
- علي بن محمد بن عبد الله بن معدان
الصدفي الركاني أبو الحسن :
2/214 .
- علي بن محمد بن عثمان التميمي أبو
الحسن : 10/221 .
- علي بن محمد بن علي بن بركات
الانصاري البديع أبو الحسن :
1/37 .
- علي بن محمد بن علي بن محمد بن
يحيى الغافقي الشاري أبو الحسن :
7/136 .

- علي بن محمد بن فيد أبو الحسن : علي بن مؤمن بن محمد بن عصفور
7/180 ؛ 3/181 ، 14 ، 17 ؛
12/185 ، 14 .
- علي بن محمد الكتامي الخضار : علي بن نصر ابن أبي السيد الخلال
8/25 .
- علي بن محمد المحتسب : علي بن محمد المقري البغدادي أبو
9/353 . الحسن : 7/353 .
- علي بن محمد بن يقي أبو الحسن : علي بن وهب بن مطيع المالكي
3/370 .
- علي بن مسلم النحوي أبو الحسن : علي بن يحيى بن علي بن سعيد بن
6/231 ، 7 .
- أبو علي بن المسلمة : 15/354 .
- علي بن معبد القرشي أبو الحسن : عمريل الكتاني أبو الحسن :
12/240 .
- علي بن مفرج بن مناد الصنهاجي : أبو عمر = محمد بن محمد .
أبو الحسن : 17/57 ؛ 13/69 ؛
10/196 ؛ 15/199 ؛ 1/410 ؛
16/412 ، 18 .
- علي بن المفضل المقدسي أبو الحسن : عمر بن بدر بن سعيد الموصلي
16/55 ؛ 2/63 ؛ 7/72 ؛ 7/99 ؛
18/107 ؛ 6/170 ؛ 17/333 ؛
8/334 ؛ 3/336 ، 14 ، 18 ؛
11/355 ، 16 .
- أبو علي ابن المهدي : 2/230 .
- علي بن مهدي بن قلنبي أبو القاسم : عمر ابن أبي ثلاثة أبو علي :
19/107 .
- عمر الصواب أبو علي : 5/42 .

- عمر بن أبي طالب مكّي أبو جعفر : 3/230 .
 أبو عمر ابن عات النفزي : 7/178 ؛ 8/310 .
 أبو عمر ابن عبد البر : 18/55 ؛ 1/101 ، 4 ؛ 10/298 ؛ 17/319 ؛ 16/411 ، 17 .
 ابن عمر = عبد الله .
 عمر بن علي العتكي أبو حفص : 1/334 .
 عمر بن عنبسة البلنسي أبو حفص : 19/194 .
 عمر بن محمد بن عبد الله البكري السهروردي شهاب الدين أبو عبد الله : 8/297 ؛ 9/228 .
 عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي الشلوين أبو علي : 7/56 ؛ 11/65 ؛ 9/92 ؛ 2/131 ؛ 15/148 ؛ 4/209 ؛ 1/210 ؛ 2/231 ؛ 8/234 ؛ 1/236 ، 3 ؛ 1/249 ، 16 .
 عمر بن مودود بن عمر الفارسي السلماسي أبو البركات : 16/63 ؛ 6/312 ؛ 1/314 ، 18 .
 عمر بن يحيى بن عمر الفخر الكرجي : 16/37 .
 عمران بن حصين : 6/368 ، 7 .
 أبو عمران الزاهد : 15/62 ؛ 4/330 ، 8/407 .
 عمرو : 21/391 .
 أبو عمرو ابن خالد : 5/163 .
 أبو عمرو = أبو عمرو الداني : 12/55 ؛ 8/96 ؛ 15/213 ؛ 3/314 .
 أبو عمرو ابن الصلاح : 8/148 .
 أبو عمرو ابن عبيد الله الاسدي : 20/45 .
 أبو عمرو = عثمان بن سفيان .
 أبو عمرو الفاسي السلاقي : 2/226 .
 عمرو بن محمد بن بكير الناقد : 4/281 ؛ 7/290 .
 عمرو بن مرة : 1/277 .
 عمرو الناقد = عمرو بن محمد بن بكير .
 ابن عميرة = أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد أبو المطرف .
 عون بن عبد الله : 1/175 ؛ 3/176 .
 ابن عياش = إبراهيم ابن أبي القاسم .
 عياض أبو الفضل [القاضي] : 6/62 ؛ 5/190 ، 7 ؛ 3/222 ؛ 17/331 ؛ 8/363 .
 أبو عيسى الترمذي = محمد بن عيسى ابن سورة .
 عيسى بن جوهر الشريشي أبو الأصمغ : 4/249 .

- ف -

- عيسى الرعيني : 6/298 .
 أبو عيسى ابن أبي السداد = محمد
 ابن محمد .
 عيسى بن محمد بن مسعود الأنصاري
 أبو الاصبع : 7/252 .
 عينة : 11/292 .

- غ -

- غازي بن عبد الوهاب الحلاوي :
 21/36 .
 غالب بن عبد الرحمن غالب بن
 عطية المحاربي أبو بكر : 9/208 ؛
 1/221 .
 غالب [ابن عطية] : 1/221 .
 غالب بن محمد بن هشام بن محمد
 العوفي أبو تمام : 5/145 .
 الغرافي : 19/39 .
 الغزالي = أبو حامد .
 أبو غسان المسمعي : 3/272 .
 الغساني = الحسين بن محمد أبو علي .
 ابن أبي الغصن = يحيى بن عبد الملك
 ابن أبي الغصن أبو بكر .
 غلبون ابن غلبون أبو محمد : 6/180 ؛
 14/185 .
 غندر : 10/293 .
 الغورجي = أحمد بن عبد الصمد .
 غياث بن فارس بن مكى اللخمي
 أبو الجود : 12/214 ؛ 9/215 .
- ابن فاخر = المبارك أبو الكرم .
 أبو فارس التميمي : 16/43 .
 ابن فارس = أبو الحسين .
 الفارسي أبو البركات = عمر بن مودود .
 الفارسي = أبو علي .
 فاطمة البعلبكية : 20/41 .
 فاطمة بنت نعمة بن سالم الحميري
 أم الحسن : 11/62 ؛ 3/324 .
 أبو الفتح : 1/392 .
 أبو الفتح = ابن جني .
 أبو الفتح المقدسي : 1/323 .
 أبو الفتوح الطائي : 16/56 ؛ 9/99 .
 أبو الفتوح ابن ناهض الحصري =
 ناصر بن ناهض .
 فخر الدين [الرازي] ابن الخطيب :
 22/65 ؛ 4/212 ؛ 5/224 ؛ 9 ،
 13 ، 15 .
 الفراوي = أبو المعالي .
 الفربري : 9/105 ؛ 6/264 ؛ 2/272
 16 ؛ 2/274 ؛ 9/293 ؛ 2/315 .
 أبو الفرج الجوزي = عبد الرحمن
 ابن علي .
 أبو الفرج = الحسن بن القاسم الصديقي .
 أبو الفرج = عبد الله بن يحيى الفهري .
 ابن الفصال = محمد بن محمد بن
 عبد العزيز .

القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي
 اللورقي علم الدين : 15/65 ؛
 1/212 ؛ 11/214 ؛ 2/215 ؛
 2/219 ، 3 ؛ 1/225 ؛ 10/232 ؛
 11/234 ؛ 3/235 ؛ 11/236 ،
 12 ؛ 4/237 ، 10 ، 14 ؛ 238/
 8 ؛ 6/239 ؛ 3/240 ؛ 5/243 ؛
 12/249 ؛ 5/250 ، 9 .

أبو القاسم الأزجي = عبد العزيز بن
 علي .

أبو القاسم الانصاري : 2/45 .
 أبو القاسم ابن الأيسر : 21/45 .
 أبو القاسم ابن البراء = أبو القاسم
 ابن أبي الحسن .

أبو القاسم ابن برهان = عبد الواحد
 ابن علي .

أبو القاسم ابن بشر الآمدي : 9/239 .
 أبو القاسم ابن بشكوال = خلف بن
 عبد الملك .

أبو القاسم ابن بقي = أحمد ابن يزيد .
 أبو القاسم ابن بندار : 13/343 .
 أبو القاسم ابن حُبَيْش : 21/56 ؛
 1/59 ؛ 1/103 ؛ 6/180 ؛ 181/
 2 ، 3 ، 14 ، 16 ؛ 11/185 ،
 14 ، 15 ؛ 5/186 ؛ 1/257 ؛
 11/258 ، 13 ، 14 ، 16 ؛
 1/311 .

أبو الفضل التجاني = محمد بن علي
 ابن إبراهيم .

فضل = فضل بن الحسن بن محمد
 المعافري : 11/356 ؛ 13/357 ،
 15 .

الفضل بن دكين أبو نعيم : 3/362 ، 10 .
 أبو الفضل الدميري : 5/41 .

الفضل بن سهل الاسفراييني أبو
 المعالي : 13/299 .

أبو الفضل = عباس بن أحمد ابن
 الحاج .

ابن أبي الفضل = أبو عبد الله .
 أبو الفضل ابن عمرو المالكى :
 2/220 .

أبو الفضل = عياض .
 فضل الله بن عبد الحميد الكوبناني
 أبو المعالي : 7/149 .

أبو الفضل ابن منير المقرئ : 6/346 .
 أبو الفضل ابن ناصر السلامي :
 2/300 .

الفضيل بن عياض أبو علي : 6/367 ،
 7 .

أبو الفوارس = طراد .
 ابن فيد = علي بن محمد .

ق -

القاري = محمد بن علي بن إبراهيم
 الدينوري .

- أبو القاسم ابن عبد الله الدقيقي :
2/233 ، 3 ، 2/235 ؛ 12/237 ، 18 .
- أبو القاسم ابن عرفة : 10/404 ؛
3/413 .
- أبو القاسم ابن عساكر : 12/188 ؛
7/189 .
- أبو القاسم ابن فيره الشاطبي :
12/56 ؛ 10/96 ؛ 3/191 ؛
4/196 ؛ 5/215 ؛ 4/313 .
- أبو القاسم القبتوري = خلف بن
عبد العزيز الغافقي .
- أبو القاسم ابن قفرجل : 8/306 .
- أبو القاسم الكلاعي : 23/44 .
- أبو القاسم الكلبي = محمد بن عبد الله
ابن يحيى بن جزي .
- قاسم بن محمد بن الأصفر أبو محمد .
وأبو القاسم الحارثي : 5/56 ؛
5/92 ؛ 2/253 ؛ 13/257 .
- أبو القاسم محمد ابن الحاج : 2/143 .
- أبو القاسم = محمد ابن رشيد .
- القاسم بن محمد بن سليمان أبو
القاسم : 8/56 ؛ 6/177 .
- أبو القاسم الليدي : 1/44 .
- أبو القاسم ابن نوح : 4/61 ؛ 11/172 .
- أبو القاسم الهلالي : 5/286 ، 17 .
- أبو القاسم ابن الولي = محمد ابن أبي
عبد الله .
- أبو القاسم ابن أبي الحسن علي بن
عبد العزيز ابن البراء التنوخي :
4/72 ؛ 1/94 ؛ 10/170 ؛ 190/
18 ؛ 5/253 ؛ 17/257 ؛ 2/258 .
- ابن أبي القاسم ابن الحكيم = محمد .
أبو القاسم = خلف بن عبد الملك .
- أبو القاسم ابن خلفون : 4/157 .
- أبو القاسم ابن رحمون = عبد الرحمن
ابن محمد .
- قاسم الرعيني = أبو القاسم بن فيره .
- أبو القاسم ابن الرماك : 6/231 ، 7 .
- أبو القاسم الزمخشري : 22/56 ؛
5/103 ؛ 17/236 ؛ 7/237 ، 9 .
- القاسم بن سعد بن منصور الحسن
أبو محمد : 6/352 .
- أبو القاسم السهيلي : 3/218 ، 5 ؛
11/322 ؛ 14/363 .
- أبو القاسم ابن صواب المقرئ :
11/343 .
- أبو القاسم الطبراني = سليمان بن
أحمد .
- أبو القاسم ابن الطيلسان : 2/93 .
- أبو القاسم = عبد الرحمن ابن أبي
إبراهيم المزياتي .
- القاسم بن عبد الله بن أحمد بن
جمهور القيسي أبو عبيد : 4/135 .
- القاسم بن عبد الله الانصاري أبو
القاسم : 12/204 .

- أبو القاسم اليلبشي : 2/214 .
 أبو القاسم ابن يوسف الصوفي : 8/346 .
 قتادة : 1/261 ؛ 4/272 ؛ 12/286 .
 ابن قتيبة : 23/56 ؛ 9/103 .
 أبو قتيبة : 1/338 .
 القرشي = محمد بن محمد المعافري .
 ابن القرشية = محمد بن إبراهيم القارجي .
 القسطار الاشيلي أبو الحسن : 8/305 ؛ 2/306 .
 القسنطيني : 2/40 .
 ابن قسوم أبو إسحاق = إبراهيم .
 ابن قسوم أبو بكر = محمد بن عبد الله ابن إبراهيم .
 القشيري : 18/227 ؛ 7/312 .
 القصباني : 8/239 .
 قصير : 11/159 .
 ابن القصير = أحمد بن القاسم .
 ابن القصيرة : 19/67 ؛ 7/157 ؛ 1/158 .
 القضاءي = أبو عبد الله ابن الأبار .
 القضاءي = محمد بن سلامة بن جعفر ابن حكيمون .
 ابن القطاع = علي بن جعفر السعدي أبو القاسم .
 قطب الدين أبو بكر = محمد بن أحمد ابن علي القسطلاني .
 ابن قطرال = أبو عبد الله .
 ابن قطرال = علي بن عبد الله أبو الحسن .
 قطرب : 5/66 ؛ 8/241 .
 ابن قفل = أحمد بن محمد ابن أبي القاسم بن ياسين الدمياني .
 القميحي = موسى بن يوسف .
 قبية التركي : 16/60 ؛ 10/154 ؛ 3/155 .
 - ك -
 كازري : 18/28 .
 كاك = محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن طاهر أبو بكر .
 ابن الكتاني = محمد بن علي بن عبد الكريم الفندلاوي .
 أبو الكرم الحميري : 5/45 .
 أبو الكرم الشهرزوري = مالك بن الحسين .
 أبو الكرم = المبارك بن فاخر .
 الكروخي = عبد الملك ابن أبي القاسم ابن أبي سهل .
 كعب : 6/160 .
 ابن الكماد = إبراهيم بن محمد بن هارون .
 كمال الدين الضرير : 6/215 .
 ابن كليب : 7/306 ؛ 14/324 .

6/267 ؛ 15/285 ؛ 18/287 ؛

6/290 ؛ 3/291 ؛ 4/344 ؛

8/345 ؛ 9 ؛ 3/357 ؛ 4 ، 11 .

مالك بن دينار : 1/178 .

أبو مالك النخعي : 12/338 .

مالك بن يوسف بن مالك المعافري

أبو عبد الله : 14/63 ؛ 9/310 .

الماليني = أحمد بن محمد .

المأمون : 9/351 ؛ 12/352 ؛ 11/353 .

المبارك بن الحسن الشهرزوري أبو

الكرم : 9/177 ؛ 11/304 ؛

8/306 .

المبارك بن عبد الجبار [أبو الحسين] :

13/183 ؛ 10/185 ؛ 14/268 ؛

1/270 ؛ 4/271 ؛ 5/272 ؛

4/273 ، 18 ، 20 .

ابن المبارك = عبد الله .

ابن المبارك = عبد الواحد بن محمد

أبو محمد .

المبارك بن علي البغدادي أبو محمد :

16/350 ؛ 13/354 .

المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب

النحوي أبو الكرم : 1/73 ، 2 ؛

13/232 ، 14 ؛ 3/234 ، 13 ؛

11/237 ، 16 .

المبرد : 1/57 ؛ 11/103 ؛ 5/233 ؛

9/243 .

الكندي = أبو اليمن تاج الدين .

الكوّاب = عبد الله بن حسين بن

مجاهد أبو محمد .

ابن كوزانة = أحمد بن إبراهيم بن

محمد المخزومي .

ابن كيسان : 1/240 .

- ل -

لاحق بن كاره أبو محمد : 7/306 .

اللؤلؤي : 12/97 .

ابن لب : 9/49 .

لب بن حسن التجيبي البلسي أبو

عيسى : 14/63 ؛ 5/310 ؛

5/314 .

اللخمي : 20/56 ؛ 1/102 ، 2 .

اللورقي = القاسم بن أحمد بن الموفق

علم الدين .

الليث = الليث بن سعد : 1/280 ؛

10/284 ؛ 3/289 ؛ 6/290 .

ليث ابن أبي سليم : 12/338 .

- م -

المازني = بكر بن محمد .

مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان :

1/279 ، 5 .

مالك بن أنس أبو عبد الله : 14/56 ؛

2/98 ؛ 14/144 ؛ 10/198 ؛

- المتنبى : 2/57 ؛ 6/66 ؛ 12/67 ،
21 ؛ 4/104 ؛ 9/124 ؛ 3/158 ؛
5/249 ، 8 ، 11 ، 15 ؛ 13/393 .
مثقال الحبشي : 13/39 .
ابن مجاهد : 6/240 .
مجاهد بن جبر : 12/150 ؛ 17/60 .
أبو المحاسن المالكى : 1/100 .
المحبوبى = محمد بن أحمد بن محبوب .
ابن محرز = أبو عامر .
ابن محرز = محمد بن محمد أبو بكر .
محمد بن إبراهيم بن أحمد التميمي
ابن بزيمة أبو عبد الله : 9/200 .
محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي
أبو عبد الله : 9/340 .
محمد بن إبراهيم الأعمى : 9/214 .
محمد بن إبراهيم بن الجرج الأنصاري
أبو عبد الله : 13/65 ؛ 2/211 ؛
3/222 .
محمد بن إبراهيم الخبري أبو عبد الله :
12/344 .
محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن غالب
ابن يعلى الأغزاوي المالقي ابن
حويوة أبو عبد الله : 8/56 ؛
2/93 ؛ 15/107 ، 16 .
محمد بن إبراهيم بن غالب أبو
عبد الرحمن : 9/252 ؛ 3/257 .
محمد بن إبراهيم الفارسي فخر الدين
أبو عبد الله : 1/371 .
- محمد بن إبراهيم الفيروزبادي أبو
عبد الله : 5/346 .
محمد بن إبراهيم القارجي ابن
القرشية أبو عبد الله : 4/56 ؛ 1/91 .
محمد بن إبراهيم القيسي السلاوي
أبو عبد الله : 18/38 ؛ 9/44 ؛
11/49 ؛ 15/53 ؛ 11/64 ، 17 ؛
6/70 ؛ 5/74 ؛ 1/295 ، 3 ؛
1/301 ؛ 13/302 ؛ 6/303 ،
12 ، 16 ؛ 1/304 ؛ 10/306 ؛
3/307 ، 11 ، 16 ، 23 .
محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد
أبو الوليد : 3/143 ، 18 .
محمد بن إبراهيم بن يحيى الأنصاري
الجمال : 21/42 .
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب
الرازي أبو عبد الله : 7/72 ؛
19/333 ؛ 9/334 ؛ 2/336 ، 4 ؛
7/356 ؛ 18/357 ، 20 .
محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي
أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن
إبراهيم .
محمد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي
أبو عامر : 4/222 .
محمد بن أحمد التجيبي ابن الحاج
أبو عبد الله : 15/60 ؛ 17/143 ؛
12/186 ؛ 10/187 ، 11 ؛ 3/358
17 ؛ 7/359 ، 21 .

- محمد بن أحمد بن جبير أبو الحسين : 7/195 ؛ 20/194
 محمد بن أحمد بن حسن الصواف : 7/356
 أبو علي : 4/362 ، 9 .
 محمد بن أحمد بن حفص الدينوري : 10/177 .
 محمد بن أحمد بن حمدان : 1/286 .
 محمد بن أحمد بن حيان بن محمد : 15/38 ؛ 16/48 ؛ 9/53 ؛ 6/54 ؛ 1/58 ، 15 ، 19 ؛ 1/72 ؛ 11/128 ، 17 ؛ 1/173 ؛ 8/174 ؛ 3/177 ؛ 5/178 ؛ 6/179 ؛ 5/180 ؛ 1/181 ؛ 2/183 ؛ 1/186 ؛ 8 ، 6 ، 3 ، 2 ، 13 ؛ 14 ؛ 6/188 ؛ 14/189 ، 16 ؛ 3/190 ، 16 ؛ 4/193 ، 16 ؛ 10/194 ، 17 ؛ 6/195 ، 11 ؛ 3/196 ، 9 ؛ 8/197 ؛ 1/198 ؛ 7 ، 13 ؛ 1/199 ، 6 ، 15 ؛ 8/200 ، 14 ؛ 6/201 ، 19 ؛ 14/202 ؛ 5/203 ، 13 ؛ 14/205 ، 19 ؛ 4/206 ، 8 ، 12 ، 17 ؛ 9/207 ؛ 1/208 ، 7 ؛ 7/251 ؛ 14/330 ؛ 3/333 ؛ 16 ؛ 16/359 ، 23 .
 محمد بن أحمد الدلائي : 13/344 .
 محمد بن أحمد الدلائي المسناوي : 12/28 .
- محمد بن أحمد الرازي أبو عبد الله : 7/356
 محمد بن أحمد بن سلمة الشاطبي : 3/97 ؛ 8/87 ؛ 1/56 .
 محمد بن أحمد بن شاهويه النحوي : 3/234 ، 4 .
 محمد بن أحمد بن عبد الغفار القزاز : 15/290 .
 محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد ابن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي الباجي أبو مروان : 7/133 .
 محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين أبو عبد الله : 13/26 .
 محمد بن أحمد بن علي القسطلاني قطب الدين أبو بكر : 6/41 ؛ 10/171 ؛ 7/325 .
 محمد بن أحمد بن عيسى ابن منظور : 2/146 .
 محمد بن أحمد بن الغطريف أبو أحمد : 7/260 ؛ 11/286 .
 محمد بن أحمد بن لب بن محمد الانصاري المليبي أبو عبد الله : 6/203 ؛ 6/132 ؛ 10/62 ؛ 13/323 .

محمد بن أحمد بن النور أبو عبد الله :
20/248 .

محمد بن أحمد أبو الوليد : 4/144 .
محمد بن أحمد بن وهب اللخمي
أبو بكر : 1/135 .

محمد بن أحمد اليكي أبو عبد الله :
15/293 .

محمد بن أحمد بن يوسف : 8/150 .
محمد بن أحمد بن يوسف الاغرناطي
أبو عبد الله : 3/129 ؛ 18/142 .

محمد بن اسحاق بن ابراهيم
السمرقندي : 7/347 .

محمد بن اسماعيل الديلمي : 2/334 .
محمد بن اسماعيل القرشي أبو بكر :
5/353 .

محمد بن اسماعيل بن محمد بن
عبد الرحمن بن خلفون الازدي
الاونسي أبو عبد الله أبو بكر :
11/65 ؛ 5/136 ؛ 6/143 ؛ 11 ،
20 ؛ 4/210 ؛ 3/221 ؛ 10/360 ؛
5/361 .

محمد بن أيوب : 2/286 .
أبو محمد ابن برطله = عبد الله ابن
عبد الرحمن .

محمد البروي أبو عبد الله : 16/368 .
أبو محمد ابن بري = عبد الله .
أبو محمد البسكري : 10/42 ؛

محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي
أبو العباس : 1/148 .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن أحمد اللخمي
الغزفي السبتي أبو القاسم :
15/71 ؛ 10/131 .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
ابن أبي هارون التميمي
الاشبيلي : 8/138 .

محمد بن أحمد بن محمد الانصاري
الاندرشي ابن اليتيم ابن البنسي
أبو عبد الله : 6/154 ، 9 ؛
11/188 ؛ 9/189 ؛ 3/346 .

محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه
أبو الحسن : 10/140 ؛ 1/263 ؛
7/266 ؛ 3/268 ، 4 ، 5 ؛
5/282 ؛ 1/283 ؛ 7/287 ؛
1/290 .

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن خلف بن ابراهيم
ابن لب بن بيطير بن خالد بن
بكر التجيسي ابن الحاج أبو الوليد :
9/142 ، 11 ؛ 3/150 ؛ 6/151 .

محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي
الفضل يوسف بن محمد الانصاري
ابن النحوي أبو عبد الله : 15/197 .
محمد بن أحمد المفيد : 1/269 ؛
5/271 .

- محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو بكر : 15/54 ؛ 7/65 ؛ 16/166 ، 18 ، 19 ؛ 4/167 ، 7 .
- محمد بن أبي البقاء البغدادي : 6/327 .
- محمد بن أبي بكر بن خلف الانصاري : 10/133 .
- ابن المواقي أبو عبد الله : 10/27 .
- محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن : 10/27 .
- محمد بن أبي تميم الحميري أبو عبد الله : 1/39 ؛ 1/54 ؛ 13/66 ؛ 1/67 ؛ 1/377 ، 2 .
- محمد بن جابر بن ذي النون الثعلبي أبو الحسن : 17/274 .
- محمد بن جابر بن علي بن سعيد بن موسى بن عثمان الانصاري السقطي أبو بكر : 6/151 ، 12 .
- محمد بن جبير بن مطعم : 9/266 ؛ 6/267 ؛ 11/287 ، 18 .
- محمد بن الجراح أبو بكر : 3/243 ، 7 .
- محمد بن جعفر الكتاني : 1/29 .
- محمد بن جميل أبو بكر : 20/333 .
- محمد بن الحاج أبو الوليد : 3/143 .
- أبو محمد الجبابري : 6/339 .
- أبو محمد ابن الحجّام = عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي ابن الحجّام أبو محمد .
- أبو محمد الحجري : 3/102 ؛ 105/6 ؛ 3/222 ، 6 ؛ 6/227 ؛ 8/229 ؛ 10/363 ؛ 1/364 .
- محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو بكر : 13/74 ، 14 ؛ 1/345 .
- محمد بن الحسن الرازي أبو الحسن : 14/343 .
- محمد بن حسن السبتي أبو عبد الله : 16/153 ، 21 ، 22 .
- محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن : 10/38 ؛ 2/44 ؛ 11/49 ؛ 9/50 ؛ 5/53 ؛ 15/55 ؛ 5/57 ، 6 ، 11 ، 18 ؛ 7/58 ؛ 11/66 ؛ 4/67 ؛ 17/70 ؛ 2/83 ، 5 ، 8 ؛ 7/85 ؛ 16/86 ؛ 3/88 ، 10 ؛ 5/89 ، 11 ؛ 3/90 ، 7 ، 9 ؛ 9/91 ، 12 ؛ 5/94 ، 8 ، 9 ؛ 8/95 ، 11 ، 13 ؛ 2/105 ، 5 ؛ 14/107 ؛ 12/108 ، 13 ؛ 2/109 ، 9 ، 12 ؛ 9/111 ، 17 ؛ 16/112 ، 17 ؛ 16/115 ؛ 6/116 ؛ 6/124 ، 9 ؛ 11/125 ، 14 ؛ 3/126 ؛ 2/174 ؛ 2/410 .
- محمد بن الحسين بن أحمد الصوفي أبو جعفر : 1/341 .
- محمد بن الحسين المؤدب : 14/343 .
- محمد بن حمزة بن أحمد العرقي أبو البركات : 18/72 ، 19 ؛ 11/242 ؛ 13/241 .
- أبو محمد الحموي : 8/105 ؛ 1/315 .

- أبو محمد ابن حوط الله : 14/125 ؛
2/126 ؛ 4/186 ؛ 7/253 .
- محمد بن خالد بن حمدون مجد الدين
أبو عبد الله : 17/37 .
- أبو محمد الخلاسي = عبد الله بن
يوسف بن موسى .
- أبو محمد ابن خيرة الشاطبي :
6/219 .
- محمد بن داود الصوفي أبو بكر :
9/337 .
- أبو محمد ابن رجاء الدهان : 5/240 .
- محمد بن رزيق ابن جامع : 2/291 .
- محمد بن الرماح أبو عبد الله : 5/204 .
- أبو محمد ابن أبي زيد : 20/56 ؛
4/102 .
- محمد بن السري ابن السراج أبو بكر :
4/66 ؛ 4/233 ؛ 5 ، 5/234 ؛
10/237 ، 13 .
- محمد بن سعدون أبو عبد الله : 7/337 .
- محمد بن سعيد الانصارى الطراز
أبو عبد الله : 16/63 ؛ 11/311 .
- محمد بن سعيد ابن زرقون أبو
عبد الله : 10/174 ؛ 3/176 ؛
3/221 .
- محمد بن سلامة بن جعفر ابن
حكمون : 21/65 ؛ 1/219 ، 3 .
- محمد بن سلطان بن عبد الرحمن :
16/326 .
- محمد بن السليم الأزدي الطبري أبو
عبد الله : 5/163 .
- محمد بن سليمان بن عثمان الدكالي
التلمساني : 12/138 .
- محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى
أبو عبد الله : 8/298 ، 12 ؛
1/299 .
- محمد بن شريح أبو عبد الله :
7/105 ؛ 1/146 .
- محمد الصفار المطرز أبو عبد الله :
10/40 .
- أبو محمد الطبري = عبد الله ابن أبي
عبد الله .
- أبو محمد = طلحة .
- محمد بن طلحة القرشي النصيبي
كمال الدين أبو سالم : 1/228 .
- محمد بن الطيب القادري : 14/28 .
- محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن
سلمان بن البطي أبو الفتح :
1/300 ؛ 1/305 .
- أبو محمد = أبو محمد عبد الحق =
عبد الحق ابن عطية .
- أبو محمد = عبد الحميد ابن أبي الدنيا .
- محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني :
7/29 .
- محمد بن عبد الرحمن التجيبي :
6/323 ، 7 ؛ 2/340 .

- محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد الانصاري ابن الكاهن أبو عبد الله : 1/139 .
- محمد بن عبد الرحمن بن مسعود ابن محمد المسعودي البنجديهي بهاء الدين بديع الزمان : 12/245 ؛ 8/248 ، 14 .
- محمد بن عبد الرحيم صاعقة أبو يحيى : 12/271 .
- محمد بن عبد الرحيم المازني أبو بكر : 4/239 .
- محمد بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الرحيم ابن العجمي : 18/326 .
- محمد بن عبد العزيز بن أحمد : 10/177 .
- أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الصوفي : 18/181 .
- محمد بن عبد العزيز [ابن أبي الخير] : 6/337 .
- محمد بن عبد العزيز بن سعادة أبو عبد الله : 7/318 ؛ 3/64 .
- محمد بن عبد الغني المقدسي : 9/327 .
- محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن قسوم بن أصبغ بن مهني اللخمي أبو بكر : 15/62 ؛ 11/130 ؛ 3/198 ، 8 ؛ 10/330 ، 15 ، 17 .
- محمد بن عبد الله بن أحمد الأزدي السبتي أبو عبد الله : 12/65 ؛ 9/131 ؛ 8/210 ؛ 9/217 ؛ 5/227 ، 17 ؛ 7/229 ؛ 9/236 ؛ 2/322 .
- محمد بن عبد الله الانصاري : 1/175 .
- محمد بن عبد الله خادم الشيخ عبد الرحمن الفاسي : 9/325 .
- محمد بن عبد الله ابن الخطيب لسان الدين : 20/26 .
- محمد بن عبد الله ابن أبي داود الفارسي الوراق أبو الحسن : 16/290 .
- محمد بن عبد الله بن ظفر أبو عبد الله : 11/245 ؛ 2/248 ، 5 ، 13 .
- محمد بن عبد الله ابن العربي أبو بكر الحفيد : 7/177 .
- محمد بن عبد الله ابن العربي أبو بكر : 18/51 ؛ 7/52 ؛ 13/58 ؛ 1/59 ، 2 ، 10 ؛ 2/179 ؛ 4/180 ؛ 4/181 ، 7 ، 8 ، 13 ، 17 ؛ 8/183 ، 12 ؛ 13/185 ؛ 4/186 ، 6 ؛ 9/219 ؛ 2/227 ، 6 ؛ 8/229 ، 12 ؛ 1/257 ؛ 8/258 ، 11 ، 12 ، 14 ، 17 ؛ 16/259 ، 19 ؛ 10/272 ، 15 ؛ 9/273 ، 15 ، 20 ؛ 7/274 ، 10 ؛ 4/275 ، 15 ؛ 4/277 ،

محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل
أبو البركات : 8/249 ، 14 .
محمد بن عبد الله بن يزيد : 5/363 .
أبو محمد = عبد الله بن يوسف بن
موسى .

محمد بن عبد المعطي بن عبد الله
الأذني ابن الرواح أبو عبد الله :
14/196 ، 15 .

محمد بن عبد الملك بن محمد بن السراج
الأندلسي أبو بكر : 1/250 .
محمد بن عبد المنعم بن أحمد بن
يوسف ابن الخيمي : 13/171 .
محمد بن عبد الواحد أبو عمر :
4/244 .

محمد بن عبيد البصري أبو عبد الله :
10/369 .

محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي
أبو الحسن : 5/305 .

محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني
أبو بكر : 10/249 ، 12/304 .

أبو محمد ابن عتاب = عبد الله بن
أحمد .

محمد ابن أبي عتيق : 4/280 ؛
8/281 .

محمد بن عتيق بن علي التجيبي
الآردي أبو بكر : 3/56 ، 8/90 .
محمد ابن أبي عدي : 9/269 ؛
2/273 ، 6 .

8 ؛ 8/281 ؛ 4/282 ، 15 ، 17 ،
9/283 ، 11 ؛ 8/284 ؛ 3/285 ،
11 ، 14 ؛ 6/286 ، 9 ، 18 ؛
6/287 ؛ 2/288 ، 5 ؛ 6/289 ،
11 ؛ 9/290 ، 12 ، 16 ؛ 2/292 ،
6 ، 8 ؛ 5/293 ، 13 ، 17 ؛ 2/294 ،
3 ؛ 8/322 ؛ 5/364 ؛ 13/376 .

محمد بن عبد الله القرظي أبو الحسن :
14/150 .

محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد
التجبيبي القرطبي ابن الحاج أبو
الحسن : 3/56 ، 20 ؛ 10/89 ؛
8/97 ؛ 5/101 ، 8 ، 9 ؛ 10/103 ؛
9 ؛ 7/104 ، 11 ، 13 ، 17 ؛
12/143 ، 18 .

محمد بن عبد الله بن محمد بن دادوش
التميمي أبو عبد الله : 1/134 .
محمد ابن أبي عبد الله محمد العبيسي
أبو عبد الله : 2/217 ؛ 5/219 ؛
6/236 ؛ 16/227 .

محمد بن عبد الله المعافري ابن
الخراط أبو عبد الله : 9/221 .

محمد بن عبد الله النيسابوري أبو
عبد الله : 8/337 .

محمد بن عبد الله بن يحيى بن جزي
الكلبي أبو القاسم : 14/274 ؛
5/286 ، 17 .

- أبو محمد العراقي الفاسي : 18/73 ؛ 14/226 .
- محمد بن علي ابن أبي الخير الشاطبي أبو القاسم : 5/56 ؛ 1/92 ؛ 2/104 .
- أبو محمد ابن عطية : 13/56 ؛ 4/97 ؛ 17/155 ؛ 4/257 ؛ 6/259 ؛ 12/312 .
- محمد بن علي : 13/351 .
- محمد بن علي بن ابراهيم التجاني أبو الفضل : 15/45 ؛ 4/197 ؛ 5/412 .
- محمد بن علي بن ابراهيم الدينوري القاري أبو بكر : 16/354 .
- محمد بن علي بن أحمد الداودي : 18/27 .
- محمد بن علي الباقر : 9/341 .
- محمد بن علي أبو بكر : 8/337 .
- محمد بن علي البنتي المقرئ أبو عبد الله = محمد بن سليمان بن مروان .
- محمد بن علي بن الحسن بن البر التميمي أبو بكر : 2/108 ؛ 2/242 ؛ 2/244 .
- محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر : 4/262 ؛ 3/287 .
- محمد بن علي بن حفص أبو عبد الله : 15/144 .
- محمد بن علي بن خضر ابن عسكر المالقي أبو عبد الله : 2/56 ؛ 6/88 .
- محمد بن علي ابن أبي الخير الشاطبي أبو القاسم : 5/56 ؛ 1/92 ؛ 2/104 .
- محمد بن علي بن السكن المروزي أبو بكر : 8/129 .
- محمد بن علي بن سليمان بن رفاعة الجذامي أبو عبد الله : 6/137 .
- محمد بن علي الشوكاني : 16/28 .
- محمد بن علي بن عبد الكريم الفندلاوي ابن الكتاني أبو عبد الله : 1/226 ، 6 ؛ 13/297 ؛ 3/308 ؛ 16/370 .
- محمد بن علي بن العربي الحاتمي الطائي محيي الدين أبو عبد الله : 4/302 ، 16 ، 17 ؛ 12/303 .
- محمد بن علي بن عيشون اللخمي اليكي أبو عمرو : 16/293 .
- محمد بن علي بن محمد الرعيني : 15/51 .
- محمد بن علي بن محمد بن علي المصري الثوري أبو عبد الله : 9/170 ؛ 16/189 ؛ 4/190 ؛ 3/197 ؛ 3/410 ؛ 10/412 ، 12 .
- محمد بن علي بن النعمان البزاز أبو الحسن : 15/343 ؛ 3/345 .
- محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام أبو الفتح : 14/304 .
- محمد ابن أبي علي يونس الهنتاتي أبو عبد الله : 9/379 ؛ 19/381 .
- محمد بن عمر البلخي : 4/108 .

- محمد بن عمر بن خليل العسقلاني : 18 ؛ 1/75 ؛ 11/111 ؛ 9/302 ،
14 ؛ 8/303 ؛ 12/326 ؛ 1/343 ؛ 7/325 .
- محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر البخاري كاك أبو بكر : 20/352 ؛ 5/358 ؛ 10/359 ،
23 ؛ 20/375 ؛ 20/387 ؛ 3/388 ؛ 24/390 ؛ 18/397 .
- محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز أبو جعفر : 1/278 .
- محمد بن عمرو بن خالد أبو علاثة : 8/347 .
- محمد بن عمر القسطلاني : 6/325 .
- محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد ابن رشيد الفهري أبو عبد الله محب الدين = ابن رشيد : 1/23 ، 3 ؛ 2/24 ؛ 1/25 ، 2 ؛ 2/31 ، 5 ؛ 1/32 ؛ 5/33 ؛ 21/35 ؛ 4/36 ، 10 ؛ 7/39 ؛ 10/41 ؛ 11/45 ؛ 2/49 ، 4 ؛ 6 ، 7 ، 9 ، 15 ؛ 12/51 ؛ 1/52 ؛ 4/54 ، 14 ، 17 ، 20 ، 21 ؛ 5/55 ؛ 5/57 ، 11 ؛ 16 ؛ 8/58 ، 16 ، 19 ؛ 1/59 ، 9 ؛ 7/60 ، 12 ؛ 1/61 ، 8 ؛ 11 ؛ 13/62 ، 19 ؛ 18/63 ؛ 4/64 ، 8 ، 17 ، 20 ؛ 4/65 ؛ 17 ؛ 13/66 ، 19 ؛ 4/67 ، 9 ، 19 ؛ 1/68 ؛ 1/69 ، 4 ، 6 ؛ 11 ؛ 14/70 ؛ 12/71 ؛ 9/72 ؛ 8/73 ، 22 ؛ 10/74 ، 13 ،
- محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبو عيسى : 16/51 ؛ 14/56 ،
16 ؛ 1/64 ؛ 6/73 ؛ 1/98 ؛ 4/99 ؛ 2/147 ؛ 3/148 ؛ 13/217 ؛ 12/310 ؛ 3/364 .
- محمد بن عيسى بن مع النصر بن ابراهيم المومنانى أبو عبد الله : 9/56 ؛ 4/93 ؛ 12/133 .
- محمد الفاسي : 16/29 .
- محمد بن فرج [ابن الطلاع] أبو عبد الله : 1/145 .
- محمد بن الفرغ بن عبد الولي أبو عبد الله : 9/356 ؛ 17/357 ، 19 .
- محمد بن الفضل بن ابراهيم الحسني الجزري جمال الدين : 9/74 ؛ 2/326 ؛ 1/327 ، 2 ، 3 ، 4 .
- محمد بن الفضل الفراوي أبو عبد الله : 4/228 .

- محمد ابن أبي القاسم ابن الحكيم
أبو عبد الله : 3/32 ؛ 5/36 ؛
15/54 ، 17 ؛ 8/57 ؛ 6/64 ؛
6/65 ؛ 16/66 ؛ 7/67 ؛ 12/70 ؛
15/111 ؛ 5/115 ؛ 25/165 ؛
4/166 ، 14 ؛ 2/204 ؛ 4/319 ؛
5/378 ؛ 8/385 ؛ 6/387 ، 11 ،
20 ؛ 3/388 ، 15 ، 17 ؛ 3/411 ؛
4/413 .
- محمد بن محمد ابن أبي السداد موفق
الاموي المرسي أبو عيسى :
2/56 ؛ 15/63 ؛ 3/89 ، 6 ؛
5/98 ، 7 ؛ 4/100 ؛ 1/103 ؛
11/135 ؛ 4/252 ؛ 21/256 ؛
9/258 ، 13 ؛ 5/311 .
- محمد بن محمد بن سراقه الانصارى
الشاطبي محيي الدين أبو القاسم :
14/65 ؛ 10/211 ؛ 14/229 ؛
9/241 ؛ 17/248 .
- محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد
بن سعيد الانصارى ابن زرقون
أبو الحسين : 16/60 ؛ 12/152 ؛
3/153 ، 10 ، 20 ؛ 2/154 .
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن الزهري
ابن محرز أبو بكر : 1/56 ؛
11/87 ؛ 5/97 ، 6 ، 9 ، 11 ؛
1/98 ، 4 ، 6 ؛ 1/99 ؛ 1/101 ؛
1/102 ؛ 4 ، 7 ؛ 7/103 ، 11 ،
12 ؛ 1/104 ؛ 5/105 ؛ 8/144 ؛
- أبو محمد القاهري : 19/40 .
أبو محمد الكافوري : 18/40 .
محمد بن مؤيد الجويني : 7/171 .
أبو محمد ابن مبارك = عبد الواحد
ابن محمد .
- محمد بن محمد بن أحمد ابن الحاج :
2/143 ؛ 4/144 .
- محمد بن محمد بن أحمد بن مروان
ابن فهر اللخمي ابن القائه أبو
الفضل : 9/134 .
- محمد بن محمد بن أحمد ابن الولي
الانصارى أبو القاسم : 1/56 ؛
14/63 ، 21 ؛ 2/87 ؛ 8/96 ،
10 ، 1/97 ؛ 3/103 ؛ 3/104 ،
6 ؛ 1/310 ؛ 10/314 ؛ 3/316 .

- 15/202 ؛ 8/252 ؛ 2/257 ؛ أبو محمد المرجاني : 4/42 ؛ 15/54 ؛ 5/311 .
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو القاسم : 7/135 .
- محمد بن محمد بن عبد العزيز التجيبي ابن الفصّال : 1/325 .
- محمد بن محمد بن عبد الله بن شعيب القرطبي أبو القاسم : 9/172 .
- محمد بن محمد العبسي أبو عبد الله = محمد ابن أبي عبد الله محمد العبسي .
- محمد بن محمد بن عمر ابن رشيد أبو القاسم : 8/60 ؛ 4/218 ؛ 6/209 ؛ 5/309 ؛ 9/319 .
- محمد بن محمد بن عيشون : 6/151 .
- محمد بن محمد الكتامي ابن الخضار أبو عبد الله : 9/305 .
- محمد بن محمد بن محمد بن بنان الأنباري أبو طاهر : 12/241 ؛ 6/242 ، 11 .
- محمد بن محمد بن محمد أبو صالح : 16/63 ؛ 2/312 .
- محمد بن محمد مخلوف : 3/29 .
- محمد بن محمد المطرز أبو سعيد : 1/240 .
- محمد بن محمد المعافري القرشي أبو عبد الله : 5/252 .
- محمد بن محمود بن ابراهيم بن الفرج ابن الحمامي أبو عبد الله : 20/314 .
- محمد ابن مسدي = محمد بن يوسف ابن موسى .
- محمد بن مغيرة القرشي أبو بكر : 9/222 .
- محمد بن مفضل بن مهيب أبو بكر : 6/56 ؛ 8/92 ؛ 2/253 .
- محمد ابن أبي المكارم مفضل بن كمال الدين أبي عبد الله محمد ابن حسان الأنصاري زين الدين أبو العباس : 14/65 ؛ 9/211 ؛ 9/247 .
- محمد بن مكين الخطيب : 16/39 .
- محمد بن منظور أبو عبد الله : 7/105 .
- محمد بن ميمون ابن أبي بكر ابن عبدون الذهبي القلعي أبو عبد الله : 17/213 .
- محمد بن ناصر السلامي أبو الفضل : 9/304 .
- أبو محمد ابن هارون : 8/44 ؛ 9/49 ؛ 17/67 ؛ 2/407 ، 7 .
- محمد بن هارون بن ابراهيم بن عيسى ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس : 5/351 ؛ 10/352 ، 18 ، 19 ، 9/353 ؛ 7/354 .
- محمد بن وضاح أبو عبد الله : 17/63 ؛ 3/313 .

- محمد بن الوليد البصري : 10/293 .
 محمد بن يحيى البرداني أبو الفتح : 2/230 .
 محمد بن يحيى بن علي بن هبيرة الشيباني : 15/36 .
 محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب أبو جعفر : 11/140 ؛ 2/263 ؛ 7/266 ؛ 5/282 ؛ 1/283 ؛ 10/287 ؛ 1/290 .
 محمد بن يحيى الشكري : 3/277 .
 محمد بن يزيد أبو يونس : 2/357 ، 12 ، 13 .
 أبو محمد ابن يعقوب : 16/54 .
 محمد بن يعقوب أبو عبد الله : 5/61 ؛ 14/405 .
 محمد ابن أبي يعقوب الكرمانى : 2/289 .
 محمد بن يوسف بن حيان الجباني النفزي الغرناطي أثير الدين أبو حيان : 2/43 ؛ 7/64 ، 10 ؛ 1/252 ؛ 6/255 ؛ 8/317 ، 10 ؛ 10/319 ، 18 .
 محمد بن يوسف بن علي القيسي أبو العافية : 7/138 .
 محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي المهلبى جمال الدين أبو المكارم أبو بكر : 7/62 ؛ 9/63 ؛ 9/323 ؛ 13/324 ؛ 7/340 ؛ 12/342 ؛ 7/343 ؛ 12/344 ؛ 8/345 ؛ 2/346 ؛ 4/349 ؛ 2/350 ؛ 13 ، 1/352 ، 4 ، 18 ؛ 5/354 ، 11 ؛ 9/355 ، 16 ؛ 10/364 ، 11 ، 12 ؛ 1/365 ؛ 12/375 ؛ 5/376 .
 محمد بن يوسف بن هود : 3/88 .
 محمود ابن أبي سعيد بن محمود القزويني : 1/172 .
 محمود بن القاسم الأزدي أبو عامر : 9/73 ؛ 7/147 .
 أبو مدين : 11/370 ، 13 .
 المديني = إبراهيم بن أحمد بن علي .
 المديني = عبد الله بن إبراهيم الأنصاري .
 المراغي : 5/40 .
 ابن المرجاني = أبو محمد .
 مرج الكحل : 12/195 .
 مرشد المديني أبو صادق : 10/215 .
 أبو مروان الباجي = محمد بن أحمد ابن عبد الملك .
 أبو مروان ابن بونه : 4/220 .
 أبو مروان بن قزمان : 5/219 .
 أبو مروان ابن مسرة : 7/150 ؛ 10/343 .
 ابن مريم : 4/283 .
 المزياتي = عبد الرحمن بن أبي إبراهيم ابن عبد الرحيم .

- أبو مسافر : 1/357 ، 13 ، 14 .
المستنصر : 2/199 ، 9/384 .
المسدّد بن أحمد بن الحسين بن جعفر
الخزرجي البصري أبو القاسم :
13/73 ، 15 ، 5/221 ، 13 .
ابن مسدي = محمد بن يوسف بن
موسى .
ابن مسلم : 7/231 .
مسلم بن إبراهيم : 1/261 ؛
11/286 .
مسلم بن الحجاج : 2/62 ؛ 14/56 ؛
9/97 ؛ 4/145 ؛ 1/176 ، 4 ،
5 ؛ 1/177 ؛ 23/187 ؛ 4/188 ؛
1/262 ، 5 ؛ 4/267 ، 7 ؛
4/268 ؛ 8/269 ؛ 2/270 ؛
3/272 ؛ 1/273 ، 4 ، 5 ، 7 ،
8 ، 13 ، 14 ، 18 ، 19 ؛
8/274 ؛ 7/276 ؛ 2/277 ، 5 ؛
1/279 ، 2 ، 4 ؛ 1/281 ، 6 ،
8 ؛ 12/282 ؛ 6/283 ، 7 ، 9 ؛
8/286 ، 18 ؛ 4/287 ، 16 ؛
1/288 ، 3 ؛ 4/289 ، 6 ؛
7/290 ، 10 ؛ 13/291 ؛ 6/292 ؛
10/293 ، 12 ، 17 ؛ 2/294 ؛
10/269 ؛ 9/321 ؛ 9/360 ؛
7/361 .
أبو مسلم الكشي : 13/174 .
المصري = حيوة بن شريح .
- أبو مصعب = أحمد بن أبي بكر .
مصعب بن الزبير : 18/62 ؛ 7/332 ،
15 .
أبو المطرف = أبو المطرف ابن عميرة =
أحمد بن عبد الله .
أبو المطهر = سعد ابن أبي محمد
عبد الله ابن أبي الرجاء .
معاذ بن جبل : 4/184 ؛ 3/185 ؛
2/187 ، 3 ، 4 ، 6 ؛ 8/358 ،
21 ، 22 ؛ 1/359 ، 3 ؛ 15/362 ،
16 ، 17 ، 18 ؛ 1/363 .
معاذ بن هشام أبو عبد الله : 4/272 .
المعاني بن زكرياء الجريري : 7/129 .
أبو المعالي : 9/227 ، 13 .
أبو المعالي ابن العجمي ضياء الدين :
5/237 .
أبو المعالي الفراوي : 17/56 ؛
1/100 .
معاوية بن عمرو : 1/266 .
معبد القرشي : 1/241 .
ابن المعتز : 6/339 .
المعري : 7/66 ؛ 7/246 ؛ 11/250 ،
14 .
معمار : 1/106 ؛ 1/276 .
أبو المعمر ابن طباطبا العلوي :
4/235 ؛ 15/236 .
معن بن عيسى القزاز : 5/267 ؛
17/287 .

- ابن المفضل = علي المقدسي أبو الحسن .
- المقترح = علي بن بيان .
- المقرئ = عبد الله بن يزيد .
- ابن المقير = علي ابن أبي عبد الله الحسين .
- أبو المكارم الأصبهاني : 17/40 .
- أبو المكارم = محمد بن يوسف ابن موسى بن مسدي .
- مكي بن ابراهيم : 3/315 ؛ 12/318 .
- المكي = موفق بن أحمد أبو المؤيد .
- المكين الأسمر : 15/39 .
- ابن الملجوم : 8/322 .
- ملشور أنطونا : 9/29 .
- المليلي = محمد بن أحمد بن لب .
- ابن مناد = علي بن مفرج .
- المنجور (أسرة) : 12/48 .
- المنجور = أحمد بن علي .
- ابن المنذر : 19/56 ؛ 5/101 .
- ابن منصور الانصاري : 14/39 .
- المنصور = أبو جعفر .
- أبو منصور الجواليقي = موهوب بن أحمد .
- منصور بن خميس : 8/298 .
- منصور بن سليم الهمداني أبو المظفر : 14/170 .
- منصور بن عبد الله بن خالد أبو علي : 6/345 .
- ابن منصور الهمداني : 12/93 .
- المنصور [يعقوب] : 15/125 .
- ابن المنكدر : 2/292 .
- منوهر بن تركانشاه أبو الفضل : 2/73 ؛ 12/247 .
- المهدي : 11/351 ؛ 12/353 .
- ابن مهذبة نجم الدين : 2/155 .
- ابن المواق = محمد ابن أبي بكر بن خلف الأنصاري .
- موسى بن أنس : 7/284 ؛ 2/286 .
- أبو موسى الجزولي : 4/236 ، 8 ، 10 ؛ 9/245 .
- موسى بن عبد الله بن ابراهيم بن أحمد التجيبي المرسى القميبي
- أبو البركات : 17/38 ؛ 5/53 ، 6 ؛ 17/58 ؛ 1/251 ، 4 ؛ 3/254 ، 12 ؛ 7/255 ، 9 ؛ 20/256 ؛ 1/258 ، 3 ، 7 .
- أبو موسى القاهري : 19/40 .
- موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله
- ابن المغيرة الازدي المهلبى أبو محمد : 7/365 .
- موفق بن أحمد المكي أبو المؤيد : 7/237 ، 9 .
- موهوب بن أحمد الجواليقي أبو منصور : 4/238 ؛ 2/239 ، 7 ؛ 4/240 ؛ 6/243 ؛ 6/250 ، 10 .

ميكائيل : 3/342 .
 ميمون بن سياه : 8/288 ؛ 9/289 .
 ميمونة بنت الحارث : 17/59 ؛
 3/60 ؛ 5/263 ؛ 8/283 ؛
 7/291 ، 9 ؛ 4/232 .

ن -

النابعة : 8/250 .
 الناسخ : عبد العزيز بن دلف .
 ناصر بن الحسن بن اسماعيل بن زيد
 الحسيني الزيدي أبو الفتوح :
 1/215 ، 3 ، 10 ؛ 15/243 .
 ناصر بن عبد العزيز المغربي أبو
 الفتوح : 6/346 .
 ناصر بن ناهض اللخمي الحصري
 ناصر الدين أبو الفتوح : 6/71 ؛
 15/72 ؛ 7/211 ؛ 5/232 ؛
 6/235 ؛ 2/238 ، 9 ؛ 12/239 ؛
 10/243 ؛ 6/244 ؛ 5/245 ؛
 19/247 ؛ 7/248 ، 13 ؛ 249/
 18 .
 نافع : 12/252 ؛ 8/318 ؛ 3/319 ؛
 4/344 ؛ 9/345 .
 ابن أخت ناهض : أحمد ابن أبي
 الربيع .
 نجبة : 17/249 .
 ابن النحاس : 22/29 .

ابن النحوي = محمد بن أحمد بن
 محمد ابن أبي الفضل يوسف بن
 محمد أبو عبد الله .
 ابن النحوي = يوسف بن محمد .
 النسائي : 8/350 ؛ 4/363 .
 نصر بن أحمد أبو الخطاب : 8/287 .
 نصر بن خليفة أبو الفتوح : 3/371 .
 أبو نصر الشقاري : 1/42 .
 النصيبي = أحمد بن يوسف أبو بكر .
 نصير المنيأوي ناصر الدين : 1/43 .
 النعمان بن بشير : 2/175 .
 النعمان بن ثابت أبو حنيفة : 1/348 ؛
 5/349 ، 7 .
 أبو نعيم الحافظ = أحمد بن عبد الله
 الأصفهاني .
 أبو نعيم = الفضل بن دكين .
 نفيس بن علي بن نفيس الخزرجي
 أبو القاسم : 22/375 .
 ابن نقطة : 19/72 .
 ابن النقور أبو بكر = عبد الله .
 ابن النقور = أبو الحسين .
 ابن النقور أبو عبد الله = محمد بن أحمد .
 أبو نواس = الحسن بن هاني .
 نوفل بن إهاب : 6/341 .

ه -

هارون : 10/351 .
 الهاشمي = أبو الأصمغ .

هبة الله بن الحسين أبو القاسم : هلال بن محمد الحفار أبو الفتح :
1/332 . 6/288 .

هبة الله بن سعود البوصيري أبو القاسم : 3/298 ؛ 10/300 ؛
2/325 . همام : 1/261 ؛ 12/286 .
الهمذاني : 20/333 .

هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة هناد بن ابراهيم النسفي أبو المظفر :
14/236 . 16/344 .

الحسيني ضياء الدين : 8/105 . أبو الهيثم الكشميهني :
11/340 . هبة الله بن الفرج الكاتب أبو بكر :
14/345 .

هبة الله بن المبارك السقطي أبو البركات :
14/345 .

هبة الله بن يحيى بن الحسن بن البرقي الشافعي الواسطي : 18/192 ،
20 .

أبو الهدى الأنصاري : 23/40 . الهروي : 20/65 ؛ 3/216 .
الهروي : [إسماعيل السرخسي] : 12/312 .

أبو هريرة : 3/283 ؛ 6/284 ، 10 ، 11 .

ابن هشام : 15/55 ؛ 1/99 . هشام بن حسان : 7/367 .

هشام بن عبد الملك الطيالسي أبو الوليد : 2/286 ، 7 ؛ 7/292 .

ابن هلال التميمي القماح : 18/39 . هلال (القائد) : 4/122 ؛ 20/123 .

هلال بن المحسن أبو الحسين : 5/238 .

- و -

ابن واجب = أبو الحسن .

ابن واجب = أبو الخطاب .

وجيه الدين أبو محمد ابن خير : 4/43 .

ورش : 6/176 .

ابن وضاح = أبو جعفر .

أبو الوقت الهروي = عبد الأول .

وكيع الرؤاسي : 3/182 .

ابن الولي = محمد بن محمد بن أحمد أبو القاسم .

أبو الوليد الباجي : 5/223 ؛ 7/225 .

أبو الوليد ابن الحاج = محمد بن أحمد .

ابن الوليد = عبد الله ابن أبي الوليد

ابن الحاج أبو محمد .

أبو الوليد = هشام بن عبد الملك

الطيالسي .

ابن وهب : 2/281 ؛ 4/363 .

- ي -

ابن أبيّ أبو عامر : 16/63 ؛
8/139 ؛ 9/311 .

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم
القيسي الأصبهاني مجد الدين
أبو زكرياء : 12/368 ؛ 1/369 .

يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى
القرطبي المجريطي أبو العباس :
6/146 .

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الجبار بن خلف بن عبد الله
ابن ثابت البيراني : 10/138 .

يحيى بن عبد الملك ابن أبي الغصن
اللخمي المولي أبو بكر : 4/56 ؛
13/90 ؛ 8/99 ؛ 10 ؛ 2/100 .

يحيى بن علي التبريزي أبو زكرياء :
5/238 ؛ 7/239 ؛ 4/240 ؛
6/243 ؛ 4/250 ؛ 6 ؛ 10 ؛ 14 .

يحيى بن علي بن عبد الله القرشي
المصري رشيد الدين الرشيد
العطار أبو الحسين : 16/64 ؛
11/241 ؛ 6/242 ؛ 10 ؛ 1/298 ؛
7/300 ؛ 9 .

يحيى بن علي بن الفرج الخشاب
أبو الحسين : 1/215 ؛ 4 .

يحيى بن أبي كثير : 3/262 ؛
2/287 .

يحيى بن محمد بن أحمد ابن الحاج
أبو الحسين : 3/143 ؛ 17 .

ياسين بن أحمد بن محمد بن سليمان
ابن الطليسان الأوسى القرطبي
أبو العلم : 4/177 .

ابن اليتيم الأندلسي = محمد بن أحمد
بن محمد أبو عبد الله .
يحيى : 3/364 .

يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد
ابن طاهر بن علي بن عيسى
الانصارى الشاطبي أبو الحسين :
1/136 .

يحيى بن أكرم : 7/351 ؛ 2/352 ،
3 ، 11 ؛ 10/353 .

يحيى ابن أبي بكر ابن عصفور
أبو زكرياء : 7/322 ؛ 5/323 ،
7 ؛ 15/331 ؛ 9/363 .

يحيى بن بكير : 1/280 ؛ 10/284 ؛
3/289 ؛ 6/290 .

يحيى بن ثابت بن بندار : 15/304 .
يحيى بن ثابت البهراني أبو بكر :
11/225 ؛ 5/226 .

يحيى ابن الحاج أبو الحسين : 2/143 ،
17 .

يحيى بن حكيم : 1/338 .
يحيى بن صالح الوحاظي : 3/334 .
يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن
عبد الرحمن بن ربيع الأشعري

- يحيى بن محمد الأركشي أبو بكر : يعقوب بن ابراهيم بن سعد : 9/263 ؛
11/104 ، 14 .
يعقوب بن محمد أبو الحسين = يحيى
ابن محمد بن الصائغ .
يحيى بن محمد بن سلامة السكوني
أبو زكرياء : 14/132 .
يحيى بن محمد بن الصائغ أبو
الحسين : 4/331 ؛ 5/337 ؛
3/339 ، 13 ؛ 1/340 ؛ 5/356 ؛
1/358 ، 3 ، 15 ؛ 8/359 ، 12 .
يحيى بن محمد بن عمر ابن رشيد :
2/51 ، 13 ؛ 3/406 .
يحيى = يحيى بن معين : 4/188 ؛
4/266 ؛ 8/289 ؛ 7/350 ؛
9/360 .
يحيى بن نجاح أبو الحسين : 5/230 .
يحيى بن يحيى الأصبحي الحكيم
أبو زكرياء : 6/252 .
يزيد ابن أبي حبيب المصري :
8/361 ؛ 24/187 .
يزيد بن حميد أبو التياح : 8/293 ،
11 ؛ 1/294 .
يزيد ابن أبي عبيد : 3/315 ؛
12/318 .
يزيد بن هارون : 2/269 ؛ 2/270 ؛
6/271 .
يعقوب بن ابراهيم الانصاري أبو
يوسف : 10/347 ؛ 6/349 .
- يعقوب بن ابراهيم بن سعد : 9/263 ؛
4/281 ؛ 13/282 ؛ 8/283 ؛
8/290 ؛ 19/293 .
أبو يعقوب ابن أندارس : 3/45 .
يعقوب ابن أبي بكر بن محمد بن
ابراهيم الطبري : 5/325 .
يعقوب [ابن السكيت] : 23/56 ؛
7/103 .
أبو يعقوب ابن عقاب = يوسف بن
ابراهيم بن أحمد .
يعقوب المريني أبو يوسف : 5/25 .
يعلى بن عباد : 1/284 .
أبو اليمان : 2/280 .
أبو اليمن ابن عساكر : 8/42 .
أبو اليمن الكندي تاج الدين : 2/219 ؛
11/232 ؛ 12/234 ؛ 3/235 ؛
13/236 ؛ 11/237 ، 15 ؛ 2/238 ،
8 ؛ 6/239 ؛ 3/240 ، 8 ؛
6/243 ؛ 13/249 ؛ 5/250 ،
10 ، 12 ؛ 10/300 ؛ 5/327 .
يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن
عقاب الجذامي أبو يعقوب :
19/38 ؛ 21/43 ؛ 12/63 ؛
1/309 ، 3 ؛ 7/314 ؛ 3/316 .
يوسف بن حجاج بن يوسف الحمدي
أبو الحجاج : 1/331 ؛ 2/337 ؛
1/339 ، 12 ؛ 3/356 ؛ 3/358 ،
5 ، 13 ؛ 9/359 .

- يوسف بن داود بن عيسى : 3/37 .
يوسف بن عبد الله بن ابراهيم أبو
المحاسن : 11/171 .
- يوسف بن عبد الله بن يوسف بن
أيوب ابن أبي القاسم الفهري
أبو الحجاج : 5/193 ، 10 ، 11 .
يوسف بن علي القضاعي أبو الحجاج :
3/354 .
- أبو يوسف القاضي = يعقوب بن
ابراهيم .
أبو يوسف القزويني : 9/155 .
- يوسف بن محمد الانصاري ابن
النحوي أبو الفضل : 10/72 ؛
15/196 .
- يوسف بن يعقوب بن خنزاذ
النجيرمي أبو يعقوب : 1/49 ؛
9/53 ؛ 3/244 .
- يوسف بن يعقوب بن محمد بن
المجاور : 4/326 .
- يونس بن عبد الأعلى : 4/363 .
يونس بن عبيد : 7/367 .
- يونس بن عميرة العباسي : 10/99 .
أبو يونس = محمد بن يزيد .
- يونس [الهنداتي الحفيد] : 10/379 ، 23 .
يونس بن يحيى الشريف : 8/177 ؛
18/181 .
- يونس [بن يزيد الايلي] : 2/281 ؛
2/289 .

الأمّاكن والبُلدان

13/226 ؛ 2/231 ، 4 ؛ 8/234 ؛

3/236 ، 18 ؛ 1/249 ؛ 15/258 .

أصبهان : 11/346 ؛ 13/368 .

إطرابلس = طرابلس : 10/32 ؛

9/43 ، 12 ؛ 1/54 ؛ 1/344 ؛

3/345 ؛ 4/403 .

أغرناطة : انظر غرناطة .

أفريقية = ديار إفريقية : 10/32 ؛

5/58 ؛ 22/60 ؛ 15/75 ؛ 11/164 ؛

6/169 ؛ 9/173 .

الأقصى (المسجد) : 3/37 ، 7 .

ألش : 3/132 .

— أ —

الآستانة : 20/34 .

الإسكندرية : 5/32 ، 9 ؛ 19/34 ؛

2/35 ، 6 ، 19 . 9/39 ، 10/41 ؛

3/43 ، 8 ؛ 13/65 ؛ 12/164 ؛

1/211 ؛ 10/217 ؛ 1/218 ، 7 ؛

1/222 ؛ 1/223 ؛ 10/228 ؛

18/236 ؛ 10/298 ؛ 12/326 ؛

7/346 ؛ 10/355 ؛ 8/356 .

إشبيلية : 18/73 ؛ 2/126 ؛ 9/154 ؛

6/157 ؛ 10/174 ، 12 ؛ 8/183 ؛

الاندلس : 17/35 ، 5/58 ، 21 ؛ 4/264 ، 10 ؛ 8/287 ؛ 11/299 ؛
 11/65 ، 2/84 ؛ 3/86 ؛ 9/173 ؛ 4/300 ؛ 15/344 ؛ 14/354 .
 12/204 ؛ 1/210 ؛ 15/213 ؛ البلاد الشرقية = بلاد المشرق :
 6/321 ؛ 11/326 .
 أندة : 15/125 ؛ 2/126 .
 أوريولة : 4/370 .

— ب —

باب سويقة : 15/314 .
 باب الفتوح بفاس : 5/26 .
 باب المراتب : 6/260 ؛ 10/286 .
 باجبار : 20/302 .
 بجانة المرية : 10/154 .
 بجاية : 4/32 ؛ 6/36 ؛ 15/53 ؛ 12/65 ؛ 15/66 ؛ 2/84 ؛ 11/210 ؛
 4/218 ؛ 14/312 ؛ 16 ؛ 5/377 ؛ 16/405 .
 بحر يوسف : 1/302 .
 بخاري : 3/351 ؛ 9/352 .
 البردّان : 4/341 .
 برالعدوة : 11/210 .
 البرلّس : 5/336 .
 بسطة : 3/253 .
 البصرة : 4/335 ؛ 8/368 .
 بعلبكة : 11/154 .
 بغداد = مدينة السلام : 5/129 ؛ 7/155 ؛ 13/183 ؛ 3/229 ؛
 4/264 ، 10 ؛ 8/287 ؛ 11/299 ؛ 14/354 .
 البلاد الشرقية = بلاد المشرق :
 20/194 ؛ 11/405 .
 بلاد المغرب = البلاد الغربية : 23/57 ؛
 3/83 ؛ 2/127 ؛ 3/213 .
 بلبيس : 14/36 .
 بلخ : 9/353 .
 بلنسية : 2/126 ؛ 11/172 ؛ 4/219 ؛
 1/299 ؛ 6/321 ؛ 7/328 .
 بتزرت : 9/384 .
 بنو قميج (قرية) : 5/53 ؛ 5/251 .
 بونة : 11/32 .
 البيت : 12/41 .
 بيت المقدس = القدس : 5/37 ؛ 12/58 ؛
 8/178 ؛ 4/307 ؛ 10/328 .
 بيت ميمونة بنت الحارث : 7/291 .
 بيروت : 2/334 .

— ت —

تربة صلاح الدين : 10/301 .
 تلمسان : 6/323 ؛ 2/340 ؛ 9/371 .
 توزر : 14/412 .
 تونس : 4/32 ، 10 ؛ 3/35 ؛ 4 ؛ 5 ؛
 6/36 ؛ 8/38 ؛ 8/43 ؛ 17 ؛
 10/45 ؛ 3/47 ؛ 14/48 ؛ 12/49 ؛
 17 ؛ 4/53 ؛ 14 ؛ 16/55 ؛

- جامع ألس : 7/180 .
 جامع الزيتونة = الجامع الأعظم بتونس .
 الجامع العتيق بمراكش : 3/26 .
 جامع علي بن يوسف : 11/312 .
 جامع غرناطة : 2/26 .
 جامع قوص : 18/326 .
 جامع وَلْبَسَة : 14/143 .
 الجزائر : 14/358 .
 الجزيرة الخضراء : 12/32 ؛ 10/45 ؛
 4/90 ؛ 12/89 .

— ح —

- الحجاز = الديار الحجازية : 6/32 ؛
 3/65 ؛ 10/164 ؛ 13/332 .
 حرم الخليل : 1/37 .
 الحرم الشريف : 16/326 ؛ 10/371 ؛
 6/376 ؛ 14/375 .
 الحرمان الشريفان : 19/34 ؛ 1/35 ؛
 9/41 ؛ 16 .
 حمّاه : 21/303 .
 حنايا تونس : 8/122 .
 حنين : 11/292 .
 الحوز : 2/192 .

— خ —

- خيبر : 3/265 ، 6 ، 9 .

- 12/57 ، 15 ، 19 ؛ 21/58 ؛
 3/61 ، 10 ، 16 ؛ 2/65 ، 5 ،
 13 ؛ 6/67 ؛ 1/68 ؛ 2/69 ؛
 6 ؛ 1/77 ؛ 3/83 ؛ 2/84 ، 11 ؛
 5/109 ، 9 ؛ 2/127 ؛ 2/132 ؛
 2/157 ؛ 9/158 ؛ 19/160 ؛
 2/163 ؛ 1/164 ، 6 ، 10 ،
 17 ؛ 4/167 ؛ 6/172 ؛ 2/173 ؛
 5 ؛ 4/183 ؛ 8/186 ؛ 13/197 ؛
 7/199 ؛ 14/200 ؛ 2/209 ؛
 12/210 ؛ 16/213 ؛ 7/221 ؛
 2/251 ؛ 5/253 ؛ 9/258 ؛ 2/295 ؛
 2/309 ؛ 16/312 ؛ 15/314 ؛
 2/317 ، 4 ؛ 2/321 ، 7 ؛ 14/323 ؛
 3/328 ؛ 5/340 ؛ 6/343 ؛
 1/346 ؛ 12/350 ؛ 7/355 ؛
 21/375 ؛ 4/376 ؛ 2/377 ، 5 ؛
 4/385 ، 5 ؛ 4/403 ، 6 ، 10 ؛
 10/405 ، 15 ، 16 ، 17 ؛
 4/409 ؛ 3/410 ؛ 5/411 .

— ج —

- الجامع الأعظم بتونس = جامع
 الزيتونة : 9/61 ؛ 14/323 ؛
 4/378 ؛ 10/404 ، 11 .
 الجامع الأعظم بدمشق : 14/247 ؛
 10/301 .

- د -

دار الهجرة = المدينة .

دمشق : 6/32 ؛ 12/37 ؛ 16/65 ؛
 5/144 ؛ 1/212 ؛ 11/214 ؛
 3/216 ؛ 1/219 ؛ 5/224 ؛
 19/227 ؛ 4/229 ؛ 9/232 ؛
 10 ؛ 11/234 ؛ 11/236 ؛ 12 ؛
 4/237 ؛ 14 ؛ 3/238 ؛ 8 ؛
 6/239 ؛ 7/240 ؛ 13/242 ؛
 5/243 ؛ 14/247 ؛ 5/249 ؛
 12 ؛ 5/250 ؛ 9 ؛ 11 ؛ 301/ ؛
 10 ؛ 5/302 ؛ 7/303 ؛ 19/328 .

الديار المصرية = مصر .

دير الاسكوريال بمدريد : 17/35 .
 الدينور : 18/354 .

- ر -

رصافة بغداد : 3/230 .

رصافة المهدي : 17/354 .

الرقعة : 1/248 .

الركن اليماني : 8/332 ؛ 11 ؛ 15 ؛

3/333 ؛ 8 .

الرملة : 3/155 .

رندة : 12/32 ؛ 10/45 ؛ 18 ؛

6/115 ؛ 3/137 .

روضة من رياض الجنة : 7/287 .

- ز -

الزلاج : 9/61 ؛ 12/404 .

- س -

سبته : 5/25 ؛ 1/26 ؛ 12/31 ؛
 2/32 ؛ 3/35 ؛ 15 ؛ 4/36 ؛
 10/45 ؛ 1/65 ؛ 12 ؛ 17/110 ؛
 13/153 ؛ 9/163 ؛ 12/204 ؛
 2/205 ؛ 6/210 ؛ 3/217 ؛
 1/227 ؛ 5 ؛ 10/229 ؛ 1/232 ؛
 3/308 ؛ 2/312 ؛ 4 ؛ 16 ؛
 12/326 .

سلا : 14/53 ؛ 13/64 ؛ 6/295 ؛
 16/301 .

سهلة ورّكّال : 9/154 .

سوق = ممر العطارين : 7/60 ؛
 1/128 .

- ش -

شاطبة : 9/87 ؛ 7/178 ؛ 4/309 ؛
 8 ؛ 11/310 ؛ 3/311 .

الشام = البلاد الشامية : 6/32 ؛
 10/36 ؛ 13 ؛ 20 ؛ 20/37 ؛ 6/371 .

الشرق : 2/158 ؛ 9/173 .

شرق الاندلس : 4/370 ؛ 10 .

شريش : 6/163 ؛ 1/164 .

- ف -

فاس : 6/25 ؛ 1/26 ؛ 4/26 ، 5 ؛
 18/34 ؛ 15/35 ؛ 12/225 ؛
 12/297 .

الفسطاط : 14/36 ؛ 1/291 .
 الفيوم : 11/297 ؛ 20/301 .

- ق -

قابس : 16/312 .
 القاهرة المعزية : 5/32 ؛ 8/211 ؛
 12/214 ؛ 7/215 ؛ 5/219 ؛
 8/241 ؛ 11/247 ؛ 16/248 ؛
 2/252 ؛ 13/297 ؛ 4/300 ؛
 20/301 ؛ 5/306 ؛ 8/346 .
 قبرالنبي : 11/208 .
 قراقة مصر : 9/340 .
 قرطبة : 4/129 ؛ 6/183 .
 قزوين : 1/345 .
 قسنطينة : 6/177 .
 قوص : 17/326 ؛ 4/327 .

- ك -

الكعبة : 6/332 .
 الكلاسة : 10/301 .

- ل -

لبلة : 2/126 ؛ 2/247 .

شقرا : 12/104 .

شقورة : 9/90 .

- ص -

الصخرة المقدسة : 13/290 .
 صقلية : 6/218 .

- ط -

طبس : 7/149 .
 طرطوشة : 23/63 ؛ 4/317 .
 طنجة : 6/157 .

- ع -

عدن ابين : 6/352 .
 العراق : 1/333 .
 عرفة : 13/41 .
 العطارين = سوق العطارين .
 عكبرا : 9/287 .
 عنابة : 10/45 .

- غ -

الغرب : 1/158 ؛ 9/173 .
 غرناطة : 20/58 ؛ 18/61 ؛ 3/88 ،
 4 ؛ 9/90 ؛ 2/144 ؛ 6 ؛ 1/204 ،
 14 ؛ 11/252 ؛ 8/311 ؛ 8/369 ؛
 20/405 .

غطيا : 20/36 .

- م -

12/170 ؛ 9/210 ؛ 4/213 ؛

5/296 ؛ 11/319 ؛ 19/405 .

مشرق الارض : 6/333 .

المشعر الحرام : 12/41 .

مصر = الديار المصرية : 5/32 ، 9 ؛

19/34 ؛ 1/35 ، 6 ، 19 ؛ 10/36 ،

20 ؛ 20/39 ؛ 10/41 ؛ 12/42 ؛

13/49 ؛ 15/65 ؛ 1/119 ؛ 5/211 ؛

5/215 ؛ 2/224 ؛ 7/227 ؛

4/232 ؛ 6/235 ؛ 2/238 ، 9 ؛

10/240 ؛ 11/239 .

مطرح الجنة : 5/26 .

10/241 ؛ 10/243 ، 11 ؛ 6/245 ؛

9/244 ؛ 18/247 ؛ 18/249 ؛

16/256 ، 18 ؛ 17/303 ؛ 1/335 ؛

9/340 ؛ 2/344 ؛ 4/345 ، 12 ؛

9/356 ؛ 2/371 .

المغرب : 2/25 ؛ 3/26 ؛ 18/34 ؛

14/48 ؛ 13/53 ، 14 ؛ 4/61 ؛

16/110 ؛ 2/125 ؛ 2/157 ؛

2/163 ؛ 16/172 ؛ 2/173 ؛

2/209 ؛ 4/213 ، 7 ؛ 2/295 ؛

2/309 ؛ 3/404 .

مغرب الارض : 7/333 .

المقام : 12/41 .

مكة : 12/31 ؛ 6/32 ؛ 17/60 ؛

6/65 ؛ 1/130 ؛ 12/150 ؛ 19/165 ؛

مازرة : 6/218 .

مالقة : 12/32 ؛ 10/45 ، 16 ؛

7/88 ؛ 1/312 .

مدرسة الحنفية : 5/300 .

المدرسة الظاهرية : 12/37 .

المدينة = دار الهجرة : 12/31 ؛

6/32 ؛ 2/98 ؛ 14/144 ؛ 2/191 ؛

17/342 ؛ 2/357 .

مدينة السلام = بغداد :

مراكش : 18/34 ؛ 3/132 ؛ 6/205 ؛

2/311 ؛ 6/312 ؛ 19/314 ؛

12/326 .

مرسية : 5/53 ؛ 20/58 ؛ 1/84 ؛

2/88 ؛ 4/89 ؛ 14/90 ؛ 2/91 ؛

5/183 ؛ 9/253 ، 13 ؛ 10/258 ؛

3/311 ، 5 .

المرية : 9/25 ؛ 3/32 ؛ 4/92 ، 6 ، 8 ؛

4/252 ؛ 14/257 ؛ 4/346 .

المسجد الجامع (بتونس) = الجامع

الأعظم بها .

المسجد الجامع (بمصر) : 17/187 ؛

1/361 .

مسجد الشارعي : 8/346 .

مسجد ابن فحل : 9/51 ؛ 20/301 .

المشرق : 19/34 ؛ 1/61 ، 17 ؛

11/62 ؛ 14/64 ؛ 1/86 ؛ 8/134 ؛

- 15/166 ؛ 10/177 ؛ 15/290 ؛ النيل : 7/244 ، 10 .
 2/313 ؛ 10/323 ؛ 15/326 ؛
 — ه — 7/340 ؛ 7/343 ؛ 3/346 ؛
 14/350 ، 17 ؛ 11/354 ، 13 ؛
 9/355 ؛ 10/366 ؛ 14/375 ؛
 5/181 ؛ 1/180 : الملتزم .
 5/352 : ملتقى البحرين .
 13/41 : منى .
 10/32 ؛ 9/43 ، 15 : المهديّة .
 6/140 ؛ 4/142 : الموصل .
 14/90 : مؤلّة .
 — ن —
 8/37 : نابلس .
 1/237 ؛ 4/353 : نيسابور .
 2/125 : يشرب .
 2/191 : ينبوع .
 — ي —
 14/369 : وادي آش .
 10/370 : وادي لَشْت .
 2/192 ، 5 ، 16 : واسط .

الكُتُبُ

- القرآن العظيم = الفرقان ، الكتاب العزيز ، المصحف : 10/87 ؛ 4/24 . أحكام التأسيس في أحكام التجنيس : 1/217 ؛ 20/65 ؛ 3/164 ؛ 4/169 ؛ 3/183 ، 5 ، 6 ، 7 ؛ 6/214 ؛ 10/309 ؛ 4/342 ؛ 6/310 . إحياء علوم الدين : 2/66 ؛ 7/229 . اختصار السيرة لابن فارس : 5/62 ؛ 6/322 .
- اختصار الشرح الكبير المستوعب للفصيح : 6/213 ؛ 18/65 . أ - أحاديث الخضر وإلياس : 4/62 ؛ 2/322 . أدب الكتاب : 23/56 ؛ 5/66 ؛ 9/103 ؛ 9/238 ؛ 5/257 . الأربعةون (للاجرى) : 5/364 . الإحاطة : 21/26 . الأربعةون (لابن البراء) : 17/257 . الأحكام (للأمدي) : 1/225 . الأربعةون للثقفى : 4/364 .

- الأربعون لابن الخطيب : 22/65 ؛
5/224 .
- الأربعون لسلمان الفارسي : 6/62 ؛
4/323 .
- الأربعون للفراوي : 1/100 .
- الأربعون الكبرى : 4/364 .
- الأربعون المسلسلة : 5/170 .
- أرجوزة الكتاني : 6/226 .
- الإرشاد : 1/66 ؛ 17/73 ؛ 10/225 ؛
3/226 .
- الأزهار : 5/28 .
- الاستجازات البلفيكية : 4/174 .
- الاستدعاء الصغير : 7/26 ؛ 7/36 ؛
5/48 .
- الاستدعاء الكبير : 8/26 ؛ 12/36 .
- الاستذكار : 18/56 ؛ 4/101 .
- الاستيعاب : 18/56 ؛ 2/64 ؛ 1/101 ؛
1/311 ؛ 4/318 ؛ 16/319 .
- الأسرار العقلية : 23/65 ؛ 3/225 .
- الإشارة : 23/65 ؛ 7/225 .
- الإشراف لابن المنذر : 19/56 ؛ 5/101 .
- الأشعار الستة : 1/37 ؛ 3/104 ؛
15/257 .
- إصلاح المنطق : 22/36 ؛ 5/56 ، 22 ؛
5/66 ؛ 7/103 ؛ 1/238 .
- الأصول لابن السراج : 4/66 ؛
10/237 .
- الإيضاعات والإشارات في البديع المسماة
بإيراد المرتع المريع لرائد التسجيع
والترصيع : 4/24 .
- الأعلام للمراكشي : 6/29 .
- إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع
الصحيح : 5/23 .
- الأفق المشرق : 4/31 .
- الاكتفاء : 3/62 ؛ 10/321 .
- الأمالي للبغدادي : 1/57 ؛ 12/103 .
- أمالي الحرالي : 15/64 .
- الأمثال لأبي عبيد : 23/56 ؛ 10/103 .
- الانجيل : 4/342 .
- أنوار السراية وسراية الأنوار :
7/297 ؛ 2/302 .
- الإيضاح (للفارسي) : 21/56 ؛
3/66 ؛ 3/103 ؛ 15/257 .
- الايضاح (للوشرسي) : 17/27 .
- الإيضاح والبيان في العمل بالظن
المعتبر شرعا بالسنة الصحيحة
والقرآن : 18/61 ؛ 20/405 .
- الإيضاح والتكملة : 7/234 ؛ 6/235 .
- ب —
- البركة في المقام والحركة : 16/196 ؛
12/197 .
- البدر الطالع : 17/28 .
- برنامج ابن بري : 8/232 ؛ 8/235 .

- برنامج ابن حبش : 18/55 ، 19 ؛ تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز .
 11/66 ؛ 4/94 ، 9 ؛ 3/105 . تفسير القرآن (لالحراي) : 6/301 .
 البرنامج الكبير : 5/236 . التقريب والحرش : 12/56 ؛ 9/87 ؛
 برنامج اللبلي : 8/66 ؛ 1/213 ؛ 2/97 .
 15/250 . التقصي : 7/298 ، 10 ؛ 4/299 ؛
 برنامج مخطوطات الاسكوريال : 19/28 . 1/311 .
 البرهان : 3/223 ؛ 9/227 . التقييدات على كتاب سيويه : 6/24 .
 البيئات العلمية والفكرية بالبلاد العربية تلبية الحاج في مشيخة أبي الوليد
 من رحلة ابن رشيد : 13/32 . ابن الحاج : 13/142 .
 البغية في اللغة : 18/65 ؛ 8/213 . التلقين : 20/56 ؛ 5/102 .
 بغية الوعاة : 13/27 ؛ 6/49 . التنبيهات : 4/190 ، 13 .
 التهجد : 15/227 . التهذيب (للبراذعي) : 22/65 ؛ 1/222 .
 تاج المفرق في تحلية علماء المشرق : التوراة : 4/342 .
 19/26 ؛ 4/31 . التيسير : 12/56 ؛ 19/63 ؛ 9/65 ؛
 تاريخ الادب العربي : 21/28 . 8/96 ؛ 15/213 ؛ 2/314 ، 4 ، 7 .
 التبصرة (للخمي) : 20/56 ؛ 1/102 ، 2 .
 ترجمان التراجم : 2/24 .
 التحبير : 2/66 ؛ 8/228 .
 تحفة السائل لمنتخب الرسائل :
 13/189 .
 الترمذي : = جامع الترمذي .
 تسبيح الباري : 5/100 .
 التعريف بابن خلدون : 4/27 .
 التفريع : 22/65 ؛ 11/73 ؛ 7/219 .
 تفسير الحماسة للتبريزي : 4/250 .
 تفسير سورة الرحمن لابن البراء :
 2/258 .
- ت —
- ث —
- ثلاثيات البخاري : 20/63 ؛ 4/64 ؛
 16/314 ؛ 11/318 ، 6/364 .
- ج —
- جامع الترمذي = الترمذي ، كتاب
 الترمذي ، سنن الترمذي : 14/56 ؛
 1/64 ؛ 21/65 ؛ 6/73 ؛ 1/98 ؛
 2/147 ؛ 10/217 ؛ 12/310 ؛
 2/318 ؛ 17/319 .

- الجامع الصحيح (للبخاري) = صحيح البخاري ، كتاب البخاري :
 9/25 ؛ 13/56 ؛ 2/62 ؛ 2/64 ؛ 6 ؛ 6/97 ؛ 15/105 ؛ 7/145 ؛ 13/148 ؛ 19/273 ؛ 10/229 ؛ 13/310 ؛ 7/312 ؛ 4/318 ؛ 6/319 ؛ 10/321 .
- الجزء : 21/27 .
- جزء الصحابة الاربعة يروي بعضهم عن بعض : 4/42 ؛ 3/322 .
- الجزولية : 3/66 ؛ 3/236 ؛ 13/257 ؛ 17/301 .
- الجمال : 22/56 ؛ 3/66 ؛ 4/103 ؛ 1/236 ؛ 13/257 ، 14 .
- جهد المقل : 13/28 .
- الجواهر الثمينة : 22/65 ؛ 1/224 .
- ح -
- حديث القلاقل : 4/62 .
- حديث اللص : 6/364 .
- حز الأمانى ووجه التهاني = قصيدة الشاطبي ، قاسم الرعيني ، القصيدة : 12/56 ؛ 20/65 ؛ 10/96 ؛ 4/191 ؛ 5/215 ؛ 4/313 .
- حلية الأولياء : 8/312 .
- الحماسة : 2/57 ؛ 7/66 ؛ 6/104 ؛ 4/250 .
- الحياة الثقافية بافريقية صدر الدولة الحفصية : 14/22 .
- الحياة الثقافية بمصر والقاهرة والاسكندرية 684 - 685 من خلال رحلة ابن رشيد : 9/22 .
- خ -
- الخريدة : 17/191 .
- د -
- الدارقطني = سنن الدارقطني ، الدرة : 22/27 .
- الدرر الكامنة : 8/27 .
- دلائل الملقين إلى مسائل التلقين : 12/189 .
- الديباج : 3/305 .
- الديباج المذهب : 2/27 .
- ذ -
- ذخائر الشعر : 3/250 .
- ذكريات مشاهير رجال المغرب : 15/29 .
- الذيل للسيوطي : 14/27 .
- ذيل طبقات الحفاظ : 11/27 .
- ر -
- رحلة التجيبي : 4/31 .

- الرحلة للعايشي : 11/28 .
الرسالة (لابن أبي زيد) : 20/56 ؛ 4/102 ؛ 12/312 .
الرسالة الصوفية = الرسالة القشيرية .
رسالة ابن العربي لابن حبيش : 1/59 ؛ 1/257 ؛ 12/258 .
الرسالة القشيرية : 1/66 ؛ 18/227 ؛ 7/312 .
رسالة نصيح عام لمن قال ربي الله
ثم استقام : 9/301 .
ابن رشيد : 13/29 .
ابن رشيد ورحلته : 11/29 .
ابن رشيد الفهري ورحلته الى المشرق : 17/29 .
الرعاية : 12/312 .
الروض الأنف : 21/65 ؛ 3/218 .
- ز -
الزبور : 4/342 .
- س -
سبل الخيرات : 2/66 ؛ 5/230 .
السلوة : 2/29 .
السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة
بين الإمامين في السند المعنعن : 6/23 .
سنن الدارقطني : 13/310 .
سنن أبي داود : 14/56 ؛ 11/97 ؛ 5/146 ؛ 13/310 .
سنن النسائي : 4/324 .
السير ، كتاب السير : 2/257 ؛ 13/310 ؛ 7/312 ؛ 5/318 .
سيرة النبلاء : 15/26 .
السيرة لابن هشام : 15/56 ؛ 1/99 .
- ش -
شجرة النور الزكية : 4/29 .
شذرات الذهب : 9/28 .
شرح الإرشاد : 6/301 .
شرح الحكم والأمثال : 17/56 .
الشرح الكبير المستوعب للفصيح : 17/65 ؛ 6/213 .
شرح كتاب سيويه (للسيرافي) : 4/66 ؛ 14/237 .
شرح كلمات الفصيح لليلي : 11/246 ، 20 .
شرح المقامات : 6/248 .
شعر الأعشى : 8/250 .
شعر ابن خفاجة : 2/57 ، 10/104 .
شعر المتنبي : 2/57 ؛ 6/66 ؛ 4/104 ؛ 5/249 ، 18 .
شعر المعري : 7/66 ؛ 11/250 .
شعر النابغة : 8/250 .
شعر ابن وضاح : 2/57 ؛ 8/104 .
شمائل النبي : 15/51 ؛ 16/56 ؛ 21/65 ؛ 4/99 ؛ 13/217 ؛

علم الإيمان التام بنبوة محمد عليه
السلام في خلقه الكريم وخلق
العظيم : 7/301 .
العنوان في القراءات : 19/65 ؛
10/214 .

عوارف المعارف : 2/66 ؛ 9/228 ؛
7/297 ؛ 18/301 .

عوالي ابن الدباغ : 10/62 ؛ 13/323 .

— غ —

غاية المرام في علم الكلام : 23/65 ؛
16/224 .

غريب ابن عزيز : 20/65 ؛ 7/215 .

2/298 ؛ 7/300 ؛ 12/310 ؛
3/364 .
الشهاب : 21/65 ؛ 1/219 ؛
20/256 ؛ 1/311 ؛ 3/364 .

— ص —

الصباح : 6/66 ؛ 10/241 .
صحيح البخاري = الجامع الصحيح .
صحيح مسلم = كتاب مسلم ، المسند
الصحيح : 14/56 ؛ 2/62 ؛ 2/64 ؛

9/97 ؛ 4/145 ؛ 10/299 ؛
13/310 ؛ 9/321 .

الصحيحان : 4/277 ؛ 16/287 ؛
16/319 .

— ف —

الفتح القسي : 11/300 .
الفرقان : انظر القرآن .
الفصيح : 22/56 ؛ 5/66 ؛ 6/103 ؛
11/239 .

ابو الفضل التجاني كما صوره ابن
رشيد في رحلته : 12/22 .

فهرس الفهارس : 8/29 .
فهرسة أبي بكر ابن حبّيش للأشعري =
برنامج .

فهرسة ابن بري = برنامج .
فهرسة ابن حبّيش : 21/56 ؛ 1/103 .
فهرسة اللبلي = برنامج اللبلي .

— ط —

طبقات القراء : 6/27 .
طبقات المفسرين : 19/27 .

— ع —

العاقبة : 15/227 .
عجالة الروية في تسميط القصيدة
النحوية : 12/189 .

العروض والقوافي : 2/250 .
العقيدة البرهانية = السلاقية : 2/226 .
العقيدة اللبئية : 1/66 ؛ 4/227 .
العقيدة النظامية : 1/66 ؛ 4/227 .

- الفوائد المسلسلات الأسانيد : 9/62 ؛ 11/323 .
- الصيدة الالبيري : 8/257 .
- قصيدة الحصرية : 12/56 ؛ 1/97 .
- قصيد الشاطبي = حرز الأمانى .
- قصيدة قاسم الرعيني = حرز الأمانى .
- القواعد : 5/62 ؛ 7/363 .
- قوت القلوب : 2/66 ؛ 13/229 .
- ك —
- الكامل للمبرد : 23/56 ؛ 6/66 ؛ 11/103 ؛ 9/243 ؛ 7/244 .
- كتاب الاربعين (للفراوى) : 17/56 .
- كتاب الأربعين في إرشاد السارين إلى منازل المتقين : 16/56 ؛ 9/99 .
- كتاب الأربعين المخصوصة بالتعيين لرواية سيد المرسلين عن رب العالمين : 16/56 ، 6/99 .
- كتاب الأفعال لابن القطاع : 10/242 .
- كتاب الأفعال للبلي : 18/65 ، 9/213 .
- كتاب البخاري = الجامع الصحيح .
- كتاب الترمذي = جامع الترمذي .
- كتاب في التصريف : 18/65 ، 12/213 .
- كتاب الجهاد : 20/56 ، 8/101 .
- كتاب الخمسين : 9/224 .
- كتاب الرقائق : 1/66 ، 18/227 .
- كتاب سيويه : 3/66 ، 1/231 .
- كتاب السير = السير .
- كتاب شرح الحكم والأمثال المروية عن رسول الله : 3/100 .
- كتاب الصحبة (صحبة المشائخ) : 10/297 ؛ 1/302 .
- الكتاب العزيز = القرآن .
- كتاب الغريبين للهروي : 20/65 ؛ 3/216 .
- كتاب الفرج بعد الشدة : 10/299 .
- كتاب مسلم = صحيح مسلم .
- كتاب المورد المسلسل في حديث الرحمة المسلسل : 7/169 .
- كتاب الوصية لسالك طريق الصوفية : 11/301 .
- الكشف : 7/28 .
- كفاية المتحفظ : 5/66 ؛ 10/240 .
- ل —
- اللمع (لابن جني) : 4/66 ؛ 12/236 .
- م —
- المؤتلف والمختلف : 19/56 ؛ 6/101 .
- المثلث (لقطرب) : 5/66 ؛ 8/241 .
- المحرر الوجيز : 13/56 ؛ 4/97 ؛ 4/257 ؛ 12/312 .
- المحصل : 23/65 ؛ 13/224 .
- المحصول : 10/224 .

- مختصر التذكرة في الروايات عن الشيوخ : 1/143 .
- المختصر في العروض : 6/24 .
- المراسل : 12/97 .
- المستصفي : 6/102 .
- المسلسل في اللغة للتيمي : 3/57 ؛ 13/104 .
- المسلسلات (لابن تامتيت) : 12/358 .
- مسلسلات ابن العربي : 13/58 ؛ 2/179 ، 9/183 ، 11 ؛ 3/186 .
- المسند الصحيح لمسلم = صحيح مسلم .
- المسند الكبير (للبنار) : 9/98 ؛ 16/56 ؛ 13/362 .
- مشيخة ابي حيان أثير الدين : 14/319 .
- مصافحة ابن العربي : 13/58 ؛ 2/59 ؛ 1/257 ؛ 7/258 ؛ 5/364 .
- المصحف = القرآن .
- المعالم في أصول الفقه (للازلي) : 11/224 .
- معجم (ابن برطله) : 1/196 .
- معجم ابي علي الصديقي : 13/51 .
- معراج المناقب ومنهاج الحسب الثاقب : 10/100 ؛ 18/56 .
- معرفة أنواع علم الحديث : 8/148 .
- المعلقات السبع : 8/250 ؛ 7/66 .
- المعلم : 6/218 ؛ 21/65 .
- المعيار للونشريسي : 16/27 .
- المغازي (لابن حبش) : 1/311 .
- مغاني المقامات في معاني المقامات : 13/245 .
- المغني عن الحفظ والكتاب : 13/62 ؛ 2/328 ؛ 18/329 ؛ 9/396 .
- مفاخر العابد وزواجر المعاند : 19/95 .
- المفصل : 22/56 ، 4/66 ؛ 5/103 ؛ 17/236 ؛ 4/241 .
- المقاصد الكافية من علم لسان العرب : 3/57 ؛ 1/105 .
- مقامات الحريري : 7/51 ؛ 1/57 ؛ 6/66 ؛ 1/104 ؛ 10/245 ، 14 ، 15 ؛ 8/247 ؛ 2/248 ، 4 ، 9 ، 11 ، 12 ، 14 ؛ 5/257 .
- مقامات [الصديقين] للهروي : 12/312 .
- المقدمة المحسبة المحتسبة بتوصية ذوي الخرق المنتسبة : 8/62 ؛ 21/74 ؛ 10/323 ؛ 9/364 ؛ 10/375 ، 13 .
- المقدمة المعرفة لعلو المسافة والصفة : 3/24 .
- المقصورة (لابن دريد) : 6/66 ؛ 13/242 .
- ملء العيبة = الرحلة ، برنامج : 6/22 ؛ 9/23 ؛ 11/26 ؛ 1/31 ؛ 2 ، 1/33 ، 3 ، 5 ، 13 ، 19 ؛ 17/34 ، 20 ؛ 12/35 ، 3/36 ، 9 ؛ 20/37 ؛ 2/38 ، 4 ، 14/41 ؛ 9/45 ؛ 2/47 ، 6 ، 9 ؛ 3/48 ؛ 9 ، 7/50 ؛ 19/51 ؛ 2/53 .

- ن -

الناهج في القراءات : 19/65 ؛ 5/214 .
 نزهة الألباب في محاسن الآداب :
 3/57 ؛ 16/104 .
 نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر
 والثاني : 15/28 .
 النغب الشهية : 17/189 .
 النفح : 2/28 .
 نهايات العقول : 12/224 .

- ه -

الهجرة الاندلسية الى افريقية في القرن
 السابع/الثالث عشر : 11/22 .
 هدي الساري : 9/27 .

- و -

الوافي بالوفيات : 17/26 .
 وصل القوادم بالخوافي في ذكر امثلة
 القوافي : 5/24 .

- ي -

اليوم والليلة : 5/363 .

4/54 ؛ 2/69 ، 3 ؛ 6/75 ، 7 .

الملخص (للقابسي) : 14/56 ؛ 5/98 ؛
 1/311 .

المنتقى (لابن الجارود) : 15/56 ؛
 7/98 .

المنتقى في أسماء الأئمة المرضيين
 والثقات المحدثين والرواة
 المشهورين من التابعين فمن بعدهم
 رحمة الله عليهم أجمعين :
 7/143 .

منتهى السؤل : 23/65 ؛ 1/225 .

من صلات الإخاء والصفاء والعلم
 والرواية بين رجالات تونس
 والمغرب : 15/22 .

الموطأ : 14/56 ؛ 2/64 ؛ 3/98 ؛
 14/144 ؛ 10/148 ؛ 3/257 ،

7 ، 12 ؛ 12/310 ؛ 8/312 ؛
 5/318 ، 6 ؛ 16/319 ؛ 3/364 .

ميدان السابقين وحلبة الصادقين
 المصدقين في ذكر الصحابة
 الأكرمين ومن في عدادهم بإدراك
 العهد الكريم من أكابر التابعين
 رضي الله عنهم أجمعين :
 20/57 ؛ 9/411 .

المَوْضُوعَاتُ

الصفحة

5 ثبت المصادر والمراجع .
19 تمهيد .
25 الرحالة ابن رشيد .
31 الرحلة .
47 وصف مخطوطة الجزء الثاني من الرحلة .
53 رسوم وتراجم الجزء الثاني من الرحلة .
69 ملاحظات حول تقييدات ابن رشيد في قسم تونس عند الورود
83	1 - أبو بكر ابن حبيش
127	2 - أبو اسحاق ابن الحاج
157	3 - أبو العباس ابن القصير
163	4 - أبو محمد الطيبري

الصفحة

169	5 — أبو العباس البطرني
173	6 — أبو عبد الله ابن حيان
209	7 — أبو جعفر اللبلي
251	8 — أبو البركات القميحي
295	9 — أبو عبد الله السلاوي
309	10 — أبو يعقوب ابن عقاب
317	11 — صالح ابن شوشن
321	12 — أبو محمد الخلاسي
377	13 — أبو عبد الله ابن أبي تميم الحميري
385	14 — أبو محمد ابن مبارك
403	15 — ابن أبي الدنيا
409	16 — الاشعري
412	— ابن أبي رقيقة — التوزري — ابن مناد
415	الملحق
417	الاستدعاء الصغير
419	الإجازات
429	تصويبات الجزء الثاني
435	تصويبات الجزء الثالث
439	الفهارس
441	رموز ومصطلحات
451	الآيات
453	الاحاديث والآثار

الصفحة

461 الأشعار
473 النعوت والالقباب
479 الأعلام
545 الأماكن
553 الكتب
563 الموضوعات

طبع بالمطبعة الرسمىة للجمهورىة التونسىة

نوفمبر 1982

Relation de Voyage d'Ibn Rusăyd

Tome II

Tunisie (Premier Séjour)

Ed. Critique

BELKHODJA MOHAMED HABIB

Grand Mufti de Tunisie